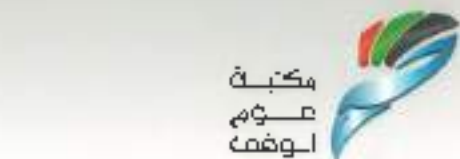




مفهوم  
تراجيم  
اعلام الوقف

# معجم تراجيم

اعلام الوقف  
Who's Who in Waqf



جريدة 262 الحفلة، 2006 هاتف: 2977 18 - فاكس: 222161 / 222160  
www.aawqaf.org E-mail: info@aawqaf.org

الجزء الأول



# معجم تراجيم

اعلام الوقف  
Who's Who in Waqf

الأمانة العامة للأوقاف

2006

إدارة الامانة العامة للأوقاف ج.م.س. الرياض - المملكة العربية السعودية  
مقر: مبنى الامانة العامة للأوقاف - الرياض - ج.م.س. 11562

# معجم تراجم

أعلام الوقف  
Who 's Who in Waqf

## الجزء الأول

الأمانة العامة للأوقاف الكويت

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

## معجم تراجم أعلام الوقف

أحد مشاريع الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال العمل الوقفي

المشرف العام للمشروع: د. عبدالحسن الجارالله الخرافي

المشرف العام المساعد: إيمان محمد الحميدان

المشرف الإداري: ناسمة أحمد الفيلكاوي

المشرف التنفيذي: إيمان عيسى عبد العزيز - محمد بدوي

المستشار العلمي: أ.د. عماد محمد المتبقي

### فريق جمع البيانات:

إيمان عيسى عبد العزيز

طلال سعد الترمبضي

إيمان سعود الخورش

### فريق الصياغة

أ.د. نسيم راشد الفيت

د. إبراهيم أحمد الهنا

### فريق المراجعة والتدقيق:

ناسمة أحمد الفيلكاوي

محمد بدوي

المراجعة اللغوية:

فاتن عثمان عثمان

سارة أحمد الأنصاري

تصميم الغلاف والصفحات:

الطبعة الأولى : ١٤٣٥هـ ، ٢٠١٤م

© جميع الحقوق محفوظة للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت

ص.ب. ٤٨٦ الصناعات ١٣٠٠٥ هاتف. ١٨٠٤٧٧٧ - فاكس: ٢٢٥٣٢٦٧٠ / ٢٢٥٣٢٦٨١

www.awqaf.org E-mail: info@awqaf.org

أودع بإدارة المعلومات والتوثيق بالأمانة العامة للأوقاف تحت رقم (٤٩) بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله ﷺ :

« إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة  
جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له »

(رواه الإمام مسلم)

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

١٠٧ ٩٢٠٥٣ الأمانة العامة للأوقاف

معجم تراجم اعلام الوقف - الجزء الأول / الأمانة العامة للأوقاف . ص ١٠٥ . الكويت :

الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠١٣

٥٢٧ ص. ٢٤ سم.

ردمك: ٣ - ٢١ - ٣٨ - ٩٩٩٦٦ - ٩٧٨

١. الوقف الكويت تراجم ٢. الوقف تراجم ١. العنوان

رقم الإيداع : ٢٠١٣/٦٢٦

ردمك: ٣ - ٢١ - ٣٨ - ٩٩٩٦٦ - ٩٧٨

رسالة الأمانة العامة للأوقاف هي نشر الثقافة الوقفية. لذلك فكل إصداراتها غير مخصصة للبيع



صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح  
أمير دولة الكويت



شهِو الشَّيْخِ نَوَافِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الزُّبَيْرِ الصَّبِيحِ

وَلِيَّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكَوَيْتِ

## المجلس التنفيذي

### لؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية

تشكل المجلس التنفيذي لؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ ١٤ سـوال ٩-١١هـ- الموافق ١٩ مايو ١٩٨٩م. ومقره مكة المكرمة، ويرأسه معالي وزير الحج والأوقاف بالملكة العربية السعودية ويضم في عضويته عدداً من اصحاب المعالي الوزراء الذين يمثلون مختلف بلاد العالم الإسلامي تمثيلاً جغرافياً، ويضم في عضويته الدول الآتي ذكرها بحسب الترتيب الهجائي.

١. المملكة الأردنية الهاشمية.
٢. جمهورية إندونيسيا.
٣. جمهورية باكستان الإسلامية.
٤. جمهورية جامبيا.
٥. المملكة العربية السعودية.
٦. الجمهورية العراقية.
٧. دولة الكويت.
٨. جمهورية مصر العربية.
٩. المملكة المغربية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت - تقوم بتنفيذ مشروعات الدولة المتسقة بالتعاون والتنسيق مع المجلس التنفيذي باعتبارها الدولة المنسقة للعمل الوظيفي بين الدول الإسلامية، وذلك بناءً على تكليف أصحاب المعالي وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في اجتماعهم بتاريخ ٢٨ / ٦ / ١٤١٨هـ الموافق ٢٩ / ١٠ / ١١ / ١٩٩٧ في العاصمة الإندونيسية جاكرتا ضمن الاجتماعات الدولية لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في منظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقاً).

وفي هذا الإطار يندرج مشروع إصدار معجم تراجم أعلام الوفاق ضمن تلك المشروعات. كما يأتي هذا المعجم ضمن سلسلة من المشروعات المماثلة. مثل:

- كشافات أدبيات الأوقاف
- مكنز علوم الوفاق
- اطلس الأوقاف
- قاعوس المصطلحات الوظيفية

## قائمة المحتويات

| الصفحة |                                       |
|--------|---------------------------------------|
| ١٩     | كلمة الأمانة العامة للأوقاف           |
| ٢٤     | مقدمة                                 |
| ٣٧     | متن المعجم                            |
| ٣٩     | إبراهيم أفندي الحيدري                 |
| ٥١     | إبراهيم المختار                       |
| ٤٥     | إبراهيم المضاف                        |
| ٤٧     | إبراهيم ناصر المينجري                 |
| ٥١     | بن شهاب                               |
| ٤٢     | أحمد جودت باشا                        |
| ٥٧     | أحمد شفيق باشا                        |
| ٦١     | أحمد بن عبد العزيز الحداد             |
| ٦٢     | أحمد العجيل                           |
| ٦٤     | أحمد فهد الخاند                       |
| ٦٧     | أحمد محمد عثي                         |
| ٦٩     | أحمد مظلوم باشا                       |
| ٧١     | أحمد ، ابن المنساوي                   |
| ٧٥     | إسماعيل باشا (خديوي مصر)              |
| ٨١     | إسماعيل باشا، الظفره لبي              |
| ٨٢     | أحمد الدين إسماعيل أوغلو              |
| ٨٥     | ألف هانج قاديون                       |
| ٨٧     | إيثار الحميدان                        |
| ٩١     | عبد لطيفي                             |
| ٩٢     | برتونيال والده سلطان                  |
| ٩٥     | بشر يوسف الرومي                       |
| ٩٧     | بنبا قادن                             |
| ٩٩     | تاجيه بنت عبد الرحمن ال فاضل آل حليفه |

| الصفحة |                                      |
|--------|--------------------------------------|
| ١٧٢    | سالم مفتيح أبو سنوي                  |
| ١٧٥    | سالم الفويهي                         |
| ١٧٧    | سبيكة التهامي                        |
| ١٧٨    | سعد باشا زغول                        |
| ١٨٢    | سلمان حسين بن مطر                    |
| ١٨٥    | سحير شفا                             |
| ١٨٩    | شمس الدين علي ال سيف                 |
| ١٩١    | صالح الراجحي                         |
| ١٩٢    | صالح باقنا كركي                      |
| ١٩٥    | سولت النساء بيغم                     |
| ١٩٩    | عاشق حلمي الأول (خديوي مصر)          |
| ٢٠٢    | عبد الله انجابر الصباح               |
| ٢٠٧    | عبد الله خلف الدخيان                 |
| ٢١١    | عبد الله التمام الصباح (أمير الكويت) |
| ٢١٢    | عبد الله التمدخان                    |
| ٢١٥    | عبد الله شاهين لعالم                 |
| ٢١٧    | عبد لله عمر نصيف                     |
| ٢٢١    | عبد لله مشاري الروضان                |
| ٢٢٥    | عبد الرحمن بن راشد آل فاضل آل خليفة  |
| ٢٢٧    | عبد الرحمن التميمي                   |
| ٢٢٨    | عبد الرحمن فقيه                      |
| ٢٢٢    | عبد الرحمن كندرا                     |
| ٢٢٩    | عبد الرحمن الطرودي                   |
| ٢٤٢    | عبد السلام الخبير                    |
| ٢٤٥    | عبد السلام العبادي                   |
| ٢٤٩    | عبد العزيز بن باز                    |
| ٢٥٢    | عبد العزيز بن حمد العتيبي            |

| الصفحة |   |
|--------|---|
| ١٠١    | خاير الأحمد الجابر الصباح (أمير الكويت) |
| ١٠٩    | جبر بن محمد المسلم                      |
| ١١١    | جمعة فلاح التهامي                       |
| ١١٢    | جمعة التزيقي                            |
| ١١٧    | جمعة المالح                             |
| ١٢١    | حسن بك زايد                             |
| ١٢٢    | حسب بن عبد المطلب الحسيني               |
| ١٢٥    | حسن أحمد السياحي                        |
| ١٢٧    | حسين بن حشر                             |
| ١٢٩    | حمدة أحمد العتيبي                       |
| ١٣١    | حمد الهيب                               |
| ١٣٢    | خالد الحمد                              |
| ١٣٥    | خالد الشبيب                             |
| ١٣٧    | خالد بن صالح العتيبي                    |
| ١٣٩    | خالد بن عبد الله العنساني               |
| ١٤١    | خالد المنيح                             |
| ١٤٢    | خضير الشهاب                             |
| ١٤٥    | خلف الحبتور                             |
| ١٤٩    | خليل الخضري                             |
| ١٥١    | خالد بنت بكر                            |
| ١٥٢    | داهي التفضلي                            |
| ١٥٥    | رعد ديفليم                              |
| ١٥٩    | رجعة بنت ثاني                           |
| ١٦١    | رفاعة بن المصطفي                        |
| ١٦٥    | رقية محمد المدني                        |
| ١٦٧    | ريتشارد هان موير                        |
| ١٦٩    | زيب هانم أفندي                          |



| الصفحة |                                   |
|--------|-----------------------------------|
| ٣٧١    | مدطعة أجمون                       |
| ٣٧٤    | مخرج بن حمودة                     |
| ٣٧٧    | مروان بن شهد الخثاند              |
| ٣٧٩    | مهد بن عبد العزيز (ملك السعودية)  |
| ٣٨٧    | قيصر بن عبد الحمير (ملك السعودية) |
| ٣٩١    | قطب سائو                          |
| ٣٩٢    | ثولوة الثويني                     |
| ٣٩٥    | مبارك بن حمد آل فاضل آل خليفة     |
| ٣٩٦    | مبارك أحمد الصباح                 |
| ٣٩٩    | محمد أبو زهرة                     |
| ٣٥١    | محمد بن أشا أبو سوت               |
| ٣٥٣    | محمد بحيث المطيعي                 |
| ٣٤٧    | محمد ناشأ حنفي عيسى               |
| ٣٤٩    | محمد سعيد أبو الخير               |
| ٣٦١    | محمد صالح الحجيري                 |
| ٣٦٢    | محمد بن عبد الله النذري           |
| ٣٦٥    | محمد عبد الغضنر الشريف            |
| ٣٦٧    | محمد العريان                      |
| ٣٦٩    | محمد علي علوبة باشا               |
| ٣٧٢    | محمد بن محمد العدساني             |
| ٣٧٧    | محمد ناصر السويهي                 |
| ٣٧٩    | محمود الحمزاوي الدمشقي            |
| ٣٨١    | محمود باشا سليمان                 |
| ٣٨٣    | عريم بنت محمد العنفيقي            |
| ٣٨٥    | مسعد محمد المدعج                  |
| ٣٨٧    | مسباح ناصر المسبح                 |
| ٣٨٩    | مشاري الروضان                     |

| الصفحة |                                  |
|--------|----------------------------------|
| ٣٥٥    | عبد العزيز مروني                 |
| ٣٥٧    | عبد العزيز لمزيي                 |
| ٣٥٩    | عبد العفيف صالح النسخ            |
| ٣٦١    | عبد المحسن الحارثي الخواهي       |
| ٣٦٥    | عبد المحسن العثمان               |
| ٣٦٧    | عبد المعزم محمد عبد المعزم       |
| ٣٦٩    | عبد الوهاب الحوطي                |
| ٣٧٣    | عثمان باشا الدوركي               |
| ٣٧٥    | عمر الدين الخطيب التميمي         |
| ٣٧٧    | علي بن إبراهيم الزياتي           |
| ٣٧٩    | علي أوزالك                       |
| ٣٨١    | علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة    |
| ٣٨٢    | علي المرشد                       |
| ٣٨٤    | علي التميمي                      |
| ٣٨٧    | علي ناشأ شعراوي                  |
| ٣٨٩    | علي بن عبد الله آل ثاني زعيم قطر |
| ٣٩١    | علي همامي كامل بك                |
| ٣٩٢    | علي باشا عبادي                   |
| ٣٩٧    | عمر بن سلطان بن درواس            |
| ٣٩٩    | عمر طومسون ناشأ                  |
| ٤٠٣    | عمر حكرم                         |
| ٣٠٧    | العنود بنت عبد العزيز            |
| ٣١١    | عبد بن محمد آل ثاني              |
| ٣١٣    | عيسى بن أحمد سيادي               |
| ٣١٥    | عيسى الخيري                      |
| ٣١٧    | غالب القرشي                      |
| ٣١٩    | هوام عبد الله المعمر             |

## كلمة الأمانة العامة للأوقاف

### معجم تراجم أعلام الوقف:

#### بصمة جديدة أخرى في عالم التوثيق الوقفي

تسعى الأمانة العامة للأوقاف - عبر إنجازاتها ومؤتمراتها وملتقياتها - أن تحقق ثلاثة أهداف معاً:

الهدف الأول: أن تتحرى القيام بشعيرة الوقف وإحيائها ما وسعها ذلك.

الهدف الثاني: أن تكون رداءً لتجهيزات الرسمية ذات الصلة بالناس وحاجاتهم.

الهدف الثالث: أن توثق معايير الجودة العالمية في تنفيذها لمشاريعها وفق خطتها التي تتبناها.

في ذات السياق: تقوم الأمانة العامة للأوقاف بمسئوليات أخرى تضاف إلى رسالتها - نتيجة اختيار الكويت: دولة عريقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف على مستوى العالم الإسلامي بموجب قرار مؤتمر وزراء أوقاف الدول الإسلامية المنعقدة بالعاصمة الأندونيسية - جاكرتا - في أكتوبر ١٩٩٧ ضمن اجتماعاتهم تحت مظلة المؤتمر الإسلامي سابقاً (مؤسسة التعاون الإسلامي حالياً).

وتتبعاً لقرار ١٢٦ / ٩ / ٥ الصادر من المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والتمثّلون الإسلامية - الدورة التاسعة - والمنظمن عدة مشاريع تقوم بها دولة الكويت، ومن ضمنها المشروع الذي نحن بصدد.

إن مشروع معجم تراجم أعلام الوقف والذي بين أيدينا، يمثل:

١- باكورة المتاربع التوثيقية في عالم الأنثروبولوجيا المعاصرة، وما يحمله من قيم إنسانية خالدة، في بعدها المكاني والزمني.

٢- حرص الأمانة العامة في نقل الوقائع التوثيقية لأصحابها بأسلوب موحد، كي تكون في قادم الأيام إحياء نشيوع هذا التراث الوقفي، فضلاً عن عرض نماذج مضيئة للتوثيق والافتداء.

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| ٢٩١ | مصطفى ويحيى ناش                     |
| ٢٩٢ | مصطفى بك العمراني                   |
| ٢٩٥ | مصطفى باتنا فاضل                    |
| ٢٩٧ | عطلق انصيفي                         |
| ٢٩٩ | موسى السايخ                         |
| ٣٠١ | ناصر إبراهيم الرشيد                 |
| ٤٠٢ | ناصر يوسف . اليزن                   |
| ١٠٧ | نفيسة البينشاه                      |
| ٤١١ | نواب شامجهار بيكم (ملكة بهوال)      |
| ٤١٢ | هدى هانم شعراوي                     |
| ٤١٧ | حيا بنت سالم بن زيد                 |
| ٤١٩ | وليد المنصور                        |
| ٤٢١ | يحيى حبيب الدين (ملك تيمور)         |
| ٤٢٤ | يوسف جمعة سلامة                     |
| ٤٢٦ | يوسف بن الحسن العمور (سلطان المغرب) |
| ٤٢٩ | يوسف شنج                            |
| ٤٣١ | يوسف التراج                         |
| ٤٣٣ | يوسف صاحب الطابع                    |
| ٤٣٥ | يوسف القناعي                        |
| ٤٣٧ | يوسف كمال ناش                       |
| ٤٤٢ | كشاف الأعلام بحسب الأسماء           |
| ٤٥٩ | كشاف الأعلام بحسب ألقابهم           |
| ٤٧١ | كشاف الأعلام بحسب البلد             |
| ٤٨١ | كتشاف الأعلام من النساء             |
| ٤٨٢ | المصادر والمراجع                    |
| ٤١١ | خاتمة الجزء الأول ودعوة للكتابة     |
| ٥١٥ | الملاحق                             |

٢ إضافة معرفة غير مسبقة من بلد المنشأ (الكويت) إلى أخواتها في كل مكان: تقرب البعيد، وتأنس بالقريب، وتعد يدخا تجميع في تجرد وحب. حاملة المعلومة الوقفية ذات الرسالة الهادفة. ولنز كان حديثنا عن الكويت مجروحاً إلا أننا نشبت وبلا تحيز أو مبالغة أن دولة الكويت قد أخذت علف الوصف بجد واجتهاد وأعطته حقه ومسئقته عن خلال تخصيص مؤسسة ضخمة كالأمانة العامة للأوقاف فتكمن فيها إحدى وعشرون إدارة تشمل كافة الاختصاصات، تنتظمها أربعة قطاعات لخدمة 'وقف والأوقاف، ومن هذا المنطلق فإن الأمانة العامة وهي إذ تبادر إلى تقديم الجزء 'الأول من هذا المشروع إلى العالم الإسلامي. فتؤكد حاجتها إلى عطاءات الدول والجهات والأفراد سواء بسواء، في إمداد الأمانة بكافة البيانات المطلوبة، كي يبلغ المشروع اكتماله في أجرائه التالية بالصورة المرجوة والتي يسعى إليها أهل الاختصاص لتشمل جهود الوقف والأوقاف هي كافة البلاد الإسلامية، وجهود الأقطاب الإسلامية في غير البلاد الإسلامية. وتنتظم كافة جهود الأفراد من واقفين أو باحثين أو عاملين على خدمة الوقف والأوقاف.

كما أن الأمانة العامة للأوقاف لتضجر في هذا السياق أن يكون هذا المعجم المبارك ليس إلا واحداً من مشاريع الدولة المنسقة للعمل الوقفي. وهي مشاريع متعددة الجوانب، تعكس الالتزام الأدبي من الأمانة تجاه اوقف والأوقاف، وبث رسالة الوقف في العالم الإسلامي.

ولمك من المناسك تعريف اتقارئ الكريم بهذه المشاريع:

- مشروع إصدار الكشافات البليوجرافية للأدبيات الوقفية.
- مشروع تنمية الدراسات والبحوث الوقفية.
- مشروع إنشاء بنك المعلومات الوقفية.
- مشروع برنامج تدريب العاملين في مجال الوقف.
- مشروع إصدار دورية دولية للوقف الإسلامي.
- مشروع التعريف بالتجربة المعاصرة لتوقف الإسلامي.

- مشروع تطوير التشريعات القانونية للوقف.
- مشروع إصدار مكرر علوم الوقف.
- مشروع إصدار معجم تراجم اعلام الوقف.
- مشروع إصدار أطلس الأوقاف.
- مشروع إصدار قاموس مصطلحات الوقف.

والله الموفق إلى كل خير

وهو الهادي إلى سواء السبيل

الأمين العام

د. عبد المحسن الجار الله الخرافي

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يحب المحسنين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد إمام المقربين، وآله البررة الطاهرين، وصحابته الكرام أئمة الهدى، فإنه لا يخفى أن الوقف بأهدافه وكيانه ودوره يمثل مفهوماً نبيلاً في الفكر الإنساني عموماً، وتتمتع الإسلاميون خصوصاً، بفوق كونه صدقةً ومعروفاً، إلا أن نفعه باعتباره صدقةً جاريةً أعم وأنم من مجرد دفع الصدقة لاستحقاقها.

إن العمل الذي تقدمه هيئة التحرير في هذا المعجم المبارك للعالم (معجم أعلام الوقف) هو التناغم شرعيةً وثوقيةً واجتماعيةً وتربويةً إزاء مفهوم الوقف الجليل، لتسليط الضوء على دوره، والمساهمة فيه، والتعريف بهم، وإعطائهم شيئاً من حقهم الواجب علينا، والتنبيه على التأسي بهم، والافتداء بهم في هذا السلوك الفاضل الوافي.

وحتى يمكن تحقيق هذا الهدف السامي وفق معدلات جيدة ومضبوطة، كان لا بد من وضع منهجية للعمل مع تضمينها هذه المقدمة، فوضع منهجية للعمل يتضمن إنجازها وفق معايير تضمن جودته وموثوقيته، وتضمنها بالمقدمة يصمن للفارئ أو الباحث الإداري الكافي والوافي لكافة جوانب الإصدار الموجود بين يديه، مما يسهل عليه استخدامه ويوفر عليه الوقت والجهد في استنصاف المعلومات.

والتحدير بالذكر أن المنهجية المذكورة في هذه المقدمة هي في الواقع منهجية هذا الإصدار المطبوع التي تعد جزءاً من منهجية تشمل، هي منهجية المشروع بكامله. بمختلف إصداراته المطبوعة والإلكترونية.

### مكونات المعجم:

لأنها الخطوة الأولى في بابها - حسب علمنا المتواضع - والتي قامت بها الدولة المنسقة للعمل الوقفي كالنظام أدبي تجاه العالم الإسلامي في ملف الوقف. فقد راعت الأمانة العامة

للاوقاف أن يغطي هذا المعجم كفاً كبيراً من الاعلام لكونه ثم يرتبط بمكان أو زمان للتغطية، فضلاً عن أن الاعلام المزمع تغطية سيرهم تعدد هئاتهم بين واقف وناظر وباحث وغيرهم من الفئات، مما جعل دائرة التغطية كبيرة، ومن ثم تضخم عدد الشخصيات المغطاة، لذا كان لزاماً أن يصدر المعجم في شكل أجزاء حتى يمكن استيعاب هذا الكم الكبير من الاعلام تبعاً. وعليه: وجب نيل طليعة مكونات المعجم وأجزائه حتى تتضح الصورة لدى القارئ.

إن كل جزء من الأجزاء يشتمل - كما سيتبين تفصيله لاحقاً - على مجموعة من الاعلام لا تقتصر لأي تصنيف (كالفئة أو الفترة أو حتى أحد الحروف). وبالتالي فإن الأجزاء تعتبر مكتملة لبعضها من الناحية الموضوعية فقط، وليس وفق أي اعتبار آخر، وعليه: فإن المنهج المتبع في أي من الأجزاء هو ذاته المنطبق في كافة الأجزاء الأخرى، ويشتمل كل جزء - بالإضافة إلى المقدمات الضرورية - على: ملخص، وهو: العنصر الأساسي الذي يشتمل على سيرة الاعلام المشمولين في هذا الجزء - يذيه مجموعة من المكتشفات المساعدة، وهي: كشف الاعلام بحسب الأسماء، وكشاف الاعلام بحسب ادوارهم، وكشاف الاعلام بحسب البلد، وكشاف الاعلام من النساء. يلي ذلك تيت بكافة المصادر والمراجع التي يتم الاعتماد عليها في استقصاء بيانات كافة الاعلام المشمولين في الجزء. وفي النهاية تأتي الملاحق المتمثلة في 'سجلات جمع البيانات التي يتم الاعتماد عليها في استقصاء البيانات من الأشخاص.

#### منهجية التغطية:

تتعلق هذه المنهجية بكيفية اختيار الشخصيات التي يتم تضمينها الأجزاء المختلفة من المعجم تراجع اعلام الوقف، وعليه: فإن عملية التوثيق التي تقوم بها هنا تضم شخصيات باعتبارها اعلاماً في عالم الوقف يجب أن تتوفر فيها العناصر التالية:

- وجود إسهامات ملموسة وواضحة للعلم في مجالات الوقف أو أحدها، وذلك من خلال أدوار محددة هي: الإيقاف - النظارة على الأوقاف - ممارسة النشاطات الوقفية من خلال وظيفة القضاء - النشاطات البحثية في مجال الوقف - النشاطات للموس في إدارة الأوقاف والحرص عليها وعلى ترميمها، سواء كان ذلك من موقع قيادي (كحاكم أو وزير أو ما شابههما) أو من موقع غير قيادي، حيث إن العبارة تكون بوجود إنجازات فعلية ولموسة للشخص المرتبط تضمينه في هذا المعجم.

- أن يكون فرداً وليس مؤسسة. فرغم أن هناك 'تعدد من المؤسسات ذات النشاط الوقفي المتميز. إلا أن هذا ليس لم يخصص لها، وإنما تم تخصيصه فقط للاعلام من الأفراد: رجالاً ونساء، وتعمل الله سبحانه وتعالى أن يعين الأمانة العامة أن تفرد للمؤسسات الوقفية مصنفاً آخر حسب الظروف ووفق الأولويات.

- توفر معلومات عن العلم بإسهاماته الوقفية، سواء كان ذلك في الأدبيات الموثقة، أو من خلاله شخصياً إذا كان حياً، أو من خلال الأقارب أو ذوي الصلة بالعلم ممن يمكنهم التعاون في إمداد فريق جمع البيانات بالمعلومات اللازمة و'وثيقة. وذلك في حال وفاة الشخصيات المطلوب ترميمها.

ومن المهم والجدير بالذكر في هذا السياق أن نشير هنا إلى أن الأسبقية في النشر بين الأجزاء عترية على أسبقية توفر المعلومات والبيانات، ولا يعني أبداً توفر أسماء هي أجزاء متقدمة على غيرها أن أصحابها أكثر أهمية أو عطفاً ممن توفر أسماءهم في أجزاء متأخرة من هذا المعجم.

#### منهجية جمع البيانات:

تتم عملية جمع البيانات حول الشخصيات التي يتم تضمينها في هذا المعجم من خلال أسلوبين:

الأسلوب الأول: يتمثل في الاطلاع على كافة المصادر المتاحة الموثوقة من كتب ومقالات منشورة بأدبيات وغيرها من المصادر. بما في ذلك المصادر الإلكترونية كمواقع الإنترنت، إلا أنه عند الرجوع إلى مواقع الإنترنت فإنه لا يعتمد عليها كمصدر أساسي للمعلومات سوى المواقع الرسمية وما في حكمها، كأن يكون موقع مؤسسة أو هيئة حكومية أو رسمية أو موقع مؤسسة غير حكومية مرموقة، أو أن تكون الصفحة الرسمية للعلم أو شركته أو ما شابه ذلك. إلى غير ذلك من المواقع التي يمكن الاطمئنان إلى محتوياتها من المعلومات. أما المواقع الأخرى فلا يعتمد عليها إلا في حالات قليلة. وفقط من أجل استكمال بعض البيانات لا من أجل الاعتماد الأساسي على استقصاء المعلومات منها.

الأسلوب الثاني، يتمثل في «استمارة جمع بيانات الشخصيات»، وهي استمارة تم تصميمها باللغتين العربية والإنجليزية بكل عناية، بحيث تشمل كافة عناصر البيانات، سواء التي يمكن تصويتها لسيرة العلم، أو التي يمكن الرجوع إليها من أجل عمليات الترتيب والتحقق وما إلى ذلك من العمليات البحثية.

وقد روعي في تصميم هذه الاستمارة مناسبتها لكافة فئات الأعلام، سواء كانوا واقفين أو باحثين إلى غير ذلك، أو حتى الحالات التي يكون فيها العلم منسياً لأكثر من فئة من الفئات المشمولة.

كما وقد روعي في تصميم الاستمارة أيضاً استيعابها لأي قدر من البيانات، مهما كانت معدلات تكرارها؛ وذلك من خلال توفير ملاحق خاصة، لتغطية العناصر المتعددة من الأوقاف، أو الإسهامات البحثية والمؤلفات، أو الوظائف والمناصب ذات الصلة.

كذلك فقد روعي أيضاً استقصاء كافة البيانات، سواء المناسبة للإصدار الورقي المطبوع من المعجم أو الإصدار الإلكتروني منه، وإن كانت الكمية الأكبر من البيانات مشتركة بين الإصدارين، إلا أن طبيعة كلا الإصدارين تفرض وضع العديد من الاعتبارات في الحسبان، خاصة فيما يتعلق بمسائل البحث والاسترجاع.

والجدير بالذكر أنه بعد القيام بعملية جمع البيانات بشئى السبل المتاحة، يتم تقويم هذه البيانات وفق طبيعتها ومدى اكتمالها، وعليه، يتخذ القرار بشأن نشر بيانات العلم ضمن الجزء الجاري إصداره، أو تأجيله إلى جزء تالي لحين استكمال البيانات أو تدقيقها إن نزم الأمر، أو حتى استبعاد الشخص المرشح لعدم توفر الشروط اللازمة، وبالطبع فإنه ليس شرطاً أن يكون الاستبعاد نهائياً، حيث يتم الاحتفاظ بعلم المرشح، فإذا ما استحدثت بيانات عنه، تعاد عملية التقويم مرة أخرى وفق البيانات الكلية المتاحة عنه، وبنفس الأسلوب المتبع.

### منهجية الكتابة والإخراج:

لا يوجد حد معين لكمية المعلومات التي يتم تضمينها تحت اسم كل علم، حيث إن هذا الكم مرتبط بعنصرين؛ أولهما: هو مدى توفر البيانات، أما الثاني فهو كم إسهامات وإنجازات العلم ذات الصلة بموضوع المعجم، إلا أن ذلك لا يعني عدم اتباع نسق موحد لسرد المعلومات

بين كافة الأعلام مهما قصرت أو طالت البيانات المذكورة عنهم، فمسألة التقنين وتوجيه أسلوب العمل وفق منهجية محددة بظل هاجساً لدى فريق العمل القائم على إنجاز المشروع.

وعليه: فإن المعلومات التي يتم تضمينها للشخصية في الإصدار المطبوع تتخذ نفس الترتيب ونفس النسق، بحيث تبدأ دائماً باللقب المصاحب للشخصية المترجم لها، كلفظ «الشيخ» أو «الدكتور» أو «مخادم الحرمين الشريفين» إلى غير ذلك من الألقاب العديدة دون إقناب الباشاوية والباكوية فإنها تذكر ضمن الاسم، يلي ذلك الاسم الدارج للشخصية مشتملاً على القاب النبائة مثل «باشا» و«بيك» وما إلى ذلك، فنذكر مثلاً «هدى هاتم شعرواي» وليس «هدى بنت محمد سلطان»، و«محمد علي علوية» وليس «محمد علي الجهيني» لكون «علوية» هو الاسم الدارج، فإذا كان العلم حاكماً (ملكاً أو سلطاناً أو أميراً) ذكر ذلك بعد اسمه بين قوسين، مثل: (أمير الكويت) أو (ملك السعودية) - ويلى الاسم الدارج تاريخ الميلاد والوفاة وفق التقويمين الهجري والميلادي بالنسبة للمتوفين، أما الأحياء فيذكر تاريخ ميلادهم وفق التقويمين الهجري والميلادي، ويلى كلاً منهما شرطة وثلاثة نقاط «...» وعادة ما يتم تقريب التواريخ غير المؤكدة أو غير المعروفة بالفاظ مثل، «نحو» أو «كان حياً... الخ». وذلك لتقريب الفترة الزمنية لذهن القارئ، ثم يلي ذلك الدور أو الأدوار التي قام بها العلم وأهليته للانضمام إلى هذه الياقة من أعلام الوقف، وذلك وفق سنة تسميات مئنة (تأتي بصيغة الذكر أو صيغة المؤنث بحسب جنس العلم) وتسميات الأدوار هي: «واقف» أو «باحث» أو «ناظر» أو «فارس» أو قيادي في مجال العمل الوقفي، أو «ناشط» في مجال العمل الوقفي، فإن كان تعلم أكثر من دور ذكرت جميع تسميات أدواره، كما نقول: «واقف وناظر وقيادي في مجال العمل الوقفي».

بعد هذه الفقرة التي يتم تمييزها طباعياً في بداية بيانات كل علم، يأتي التعريف التفصيلي بالعلم، مبنياً بالاسم الكامل له، يليه تاريخ ومكان الميلاد طالما كانا عمره من سواء بشكل قاطع أو بشكل تقريبي، يلي ذلك نشأة العلم وتعليمه والأعمال التي عمل بها بصرف النظر عن علاقتها بالعمل الوقفي، بالإضافة إلى آثاره ومؤلفاته ونشاطاته وسبل تكريمه إن وجد منها شيء، كما هو الحال مع بعض الشخصيات. وقد تذكر هذه السيرة في فقرة واحدة أو في عدة فقرات بحسب طبيعتها من جهة وحجم البيانات المتوفرة عن الشخص من جهة أخرى، إلا أنه في كل الأحوال يتم الابتعاد عن الإطالة في هذا الجزء من الترجمة، حتى لا يطنى على

الجزء الأساسي المراد إبرازه في حياته. وهو الجانب المشلق بإسهاماته الوقضية والخيرية، مع الحرص عند ذكر بعض الصفات الطيبة والتحميدة لئلا يترجم لهم ألا يكون في ذلك أي قدر من الجمالة أو التكلف. ضمناً لموضوعية المعالجة ومصادقتها.

بعد الانتهاء من ذكر ما ينسب عن سيرة العلم الشخصية يتم ذكر كافة إسهاماته الخيرية سواء كانت في انوقف أو أي صورة أخرى من صور العمل الخيري، وذلك تحت عنوان البارز. إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري. وقد شتمت على فقرة واحدة أو أكثر بحسب مقدار إسهاماته العلم، وفي هذه الفقرة يتم الاجتهاد في تتبع كافة إسهاماته المترجم له في كافة المطائر. ولا يؤخذ في الاعتبار مقدار طول المعلومات، حيث لا يتم أي اختصار للبيانات الأساسية أو الهامة، كونها محور الشخصية المترجم لها في هذا المعجم. فإذا كانت كافة مساهماته وقفية، فتذكر سواء في فقرة واحدة أو في أكثر من فقرة بحسب طبيعة وتعدد هذه الإسهامات. أما إذا كانت لديه مساهمات خيرية وأخرى وقفية، فعادة ما يتقدم ذكر الإسهامات الخيرية ثم تليها الإسهامات الوقفية تحت عنوان فرعي مميز، بسهل على القارئ التقاط بداية الحديث عن هذا النوع من الإسهامات، على أنه في بعض الحالات القليلة كان يصعب الفصل بين الإسهام الوقفي والإسهام الخيري. فترك في مثل هذه الأحوال الفقرات دون تمييز. كذلك إذا كانت الإسهامات فكرية (مؤلفات) وأمكن معرفة البيانات البيولوجرافية الأساسية لكل منها، فيتم ذكرها في شكل عناصر مستقلة على أسطر منفصلة، ويتم ترتيبها هجائياً وفق عناوين هذه الأدبيات وليس بحسب تاريخها أو شكلها أو أي عنصر آخر بعداً عن التعقيدات.

تلي هذه الفقرة الثابتة والأساسية فقرة «الوفاء» في حالة ترجمة الأعلام المتوفين، ويذكر فيها تاريخ ومكان الوفاة طالما كانا معروفين. سواء كان بشكل قاطع أو بشكل تقريبي مع تبيان ذلك، فإذا كان مكان الدفن مختلفاً عن مكان الوفاة أُشير إلى ذلك أيضاً.

يلي ذلك فقرة أخيرة وثابتة مع كل الأعلام، وهي فقرة «المصادر» حيث يتم ذكرها في نهاية الترجمة لكل علم، ويتم ترتيب هذه المصادر هجائياً وفق أسماء مؤلفيها. فإذا كان للمؤلف الواحد أكثر من مصدر تم الاعتماد عليه، فيتم الترتيب بينها وفق عناوين المصادر. ويتم الترتيب لكافة المصادر في سياق واحد بصرف النظر عن شكل المصدر سواء كان

مطبوعاً أو إلكترونياً. باستثناء المقابلات الشخصية التي توصل دائماً في آخر المصادر تحت عنوان المقابلات والمصادر الشخصية، وفي الحالات التي تكون المقابلات هي المصدر الوحيد للبيانات يتم الاستغناء عن هذا العنوان.

### منهجية الترتيب والتنظيم:

بعد الترتيب أهم عناصر استرجاع أي بيانات. وعليه فإن إجادة الترتيب الذي يسهل استرجاع البيانات من جهة. وعرفه الأسلوب المتبع في هذا الترتيب لدى القارئ أو المستخدم من جهة أخرى، يعتبران المفتاح الأساسي لتسهيل عمليات الاستدعاء والاسترجاع وتبحث التي تمكن القارئ عن الوصول إلى هدفه بسهولة ويسر، وهذا ما يتطلب وضع منهجية ثابتة للترتيب مع تبيانها للقراء.

إن الترتيب المتبع بشكل عام - سواء في متن المعجم أو الكشافات - هو الترتيب الهجائي. كما أن قواعد الترتيب الهجائي المتبعة في كل منها واحدة، ولكننا سنسرد الحديث عن ترتيب كل منها تصديداً لاختلاف الأمور. وعليه: فقد فضلنا ذكر القواعد المتبعة في كافة المواضيع معاً في البداية، يليها طريقة الترتيب المتبعة في كل موضع. وذلك تلاهياً للتكرار الذي يأخذ من وقت القارئ دور دأع.

### أولاً: قواعد الترتيب العامة:

الأسلوب المتبع في الترتيب هو الترتيب الهجائي، كلمة كلمة، وهي هذه الطريقة يكون الترتيب بين الكلمات الأولى مع مراعاة ترتيب الحروف داخل الكلمة الواحدة، فإذا اتفقت الكلمة الأولى انتقلنا إلى الكلمة الثانية وهكذا... وفي هذه الطريقة التزمنا بمبدأ «الخائي أولاً» وعلى ذلك فإن «حسين» تسبق «حسيني»، مع مراعاة القواعد التالية:

- التهمزات سواء كانت مفردة «ه» أو على الواو «و» أو على نبرة «ئ»، تسبق حرف «أ» وعليه فإن «فؤاد» يسبق «فاطمة»، و«عائشة» تسبق «عادل»، و«رئيس» تسبق «رسالة».
- الألف الممدودة «ا» تحتسب ألفاً «أ»، ولا اعتبار لموضع الهمزة من الألف «آ - إ - ا» في عملية الترتيب.

\* سرد في المتن أو الكشاف... أو كلمة المصادر والمراجع، سواء كان ذلك من أسماء الأعلام أو البيانات البيولوجرافية للأعلام. المذكورة من غير من إسهامات الباحثين والمصادر المسند عليها



• لا تحتسب «ال» التعريف في الترتيب الهجائي مهما كان موقع الكلمة التي نشتمل على «ال» التعريف. أما «ال» التي من أصل الكلمة مثل «الله» و«الفت» و«ال» فتحتسب في الترتيب.

• لا تحتسب كلمة «ابن» أو «بنت» في الترتيب الهجائي إذا جاءت بين اسمين علميين موضوعيين، ولكنها تحتسب في الترتيب إذا جاءت في بداية الاسم. وعليه: فإنها لا تحتسب في هذه التصيغة «عبد العزيز بن باز» ولكنها تحتسب في هذه التصيغة «عبد العزيز». كما أن الألقاب وما هي حكمها مثل «باشا» و«بك» و«فندي» و«هانم» لا تحتسب في الترتيب أيضاً، وقد تم تمييز هذه الكلمات غير المحسوبة في الترتيب بخط أبسط من الخط المكتوب به بقية الاسم، وذلك تسهيلاً على القارئ.

• الأسماء المركبة مثل: (عبد الله) ترتب كلمة كمنة، ولا تحتسب «ال» إلا إذا كانت من أصل الكلمة. أما «ال» التعريف فلا تحتسب. وعليه: يأتي «عبد الله» قبل «عبد الرحمن». كما أن الأسماء المركبة التي تتحد في مقطعها الأول مع اسم بسيط، فإن الاسم البسيط يسبق الاسم المركب. وعلى ذلك فإن «حميد» يسبق «حميد الدين» مهما كان الاسم الثاني، وهي حالة التمسك في كون الاسم مركباً - خاصة في الأسماء غير العربية كالتركية وغيرها. مثل: «إحسان أوغلو» - فيعتبر الاسم غير مركب.

• علامات الترفيم كالفاصلة «...» و«...» الخ. تبقى رسماً ولا تحتسب حكماً.

• ترتب الكلمة أو الاسم حسب الرسم وليس النطق. كذلك فليس هناك أي اعتبار للشدة في الترتيب.

• تحتسب حروف الجر والعطف وادوات الاستفهام والفداء في الترتيب الهجائي أيما كان موقعها من الجملة، كما أنها تحتسب كلمة مفردة، أي إن «و» أو «و» العطف، مثلاً - تسبق أي كلمة تبدأ بحرف «الواو»، وعليه: فإن «سبيل» و«كتاب»... تسبق «سبيل» و«كتاب»...

• عبارات التعظيم والصلعمة والترضي... الخ والتي قد تأتي في بعض العناوين تبقى رسماً ولا تحتسب حكماً.

ثانياً: متن المعجم:

مثل هذه المعاجم يمكن أن ترتب بأكثر من طريقة، وكان لا بد من اختيار الأسلوب الأمثل والأنسب للقارئ من ناحية، والتمسكي مع طبيعة المادة المغطاة عن ناحية أخرى، بحيث يكون الترتيب سهلاً ومجدياً وبعيداً عن التعقيدات. وعن ضمن الطرُق التي كان من الممكن ترتيب المعجم بناء عليها «قناة العلم» وذلك بإفراد قسم للواقفين وآخر للباحثين. وهكذا. ومن ثم ترتيب الأعلام تحت كل قسم، إلا أن انتماء العديد من الأعلام لفئتين أو أكثر كان سيسبب تكرار المعلومات، وهذا بالطبع غير مقبول بالمرّة، أو ذكره تحت أحد الفئات مع إعداد الإحالات اللازمة من الفئات الأخرى. مما يعني مواجهة مشكلة اختيار الفئة التي يذكر تحتها ترجمته والفئات الأخرى التي يتم منها الإحالات. فضلاً عن تعقيد الترتيب وغيره من السلبيات. وبالتالي فلم يكن ذلك هو الاختيار الأنسب. كذلك فإن من طرق الترتيب التي تبدو منصفة للأعلام هو الترتيب وفق حجم العطاء إلا أن هذا العنصر من الصعب للغاية إمكانية قياسه، خاصة مع انتماء هذه الشخصيات لفترات زمنية متباعدة وبلاد مختلفة. أضف إلى ذلك الاختلاف في الأدوار وتعددتها لدى بعض الشخصيات، كان يكون أحدهم باحثاً وواقفاً، ويكون الآخر ناظراً وباشطاً، وبالتالي فهي طريقة غير مجدية من الناحية العملية رغم سمو هدفها. وبمنهج طريقة أيضاً كان من الممكن ترتيب الأعلام وفق عناصر أخرى مثل البلد أو الحقبة الزمنية أو غيرها عن العناصر، إلا أن كل طريقة من هذه الطرُق كان لها مشاكلها التنظيمية والعملية، لذا فقد استقر الرأي على ترتيب الأعلام ترتيباً هجائياً، مع إعداد كشافات منفصلة ملحقة بمادة المعجم تساعد القارئ على التجميع والاستدعاء وفق العناصر الهامة التي لم يتم اعتمادها لترتيب المتن.

ويتم ترتيب الأعلام هجائياً وفق «الاسم» الدارج، لتلخيصية الواردة في راس بيانات العلم والمميز طباعياً في بداية الصفحة، مع تطبيق قواعد الترتيب السابق ذكرها في قواعد الترتيب العامة، بحيث يسهل الوصول إلى الشخصية من خلال التصفح المباشر للتمت. أو من خلال أي من الكشافات المساعدة الملحقة بأخر المعجم والتي تدل على الصفحة المناسبة بالمتن.



## ثالثاً: كشف الأعلام بحسب الأسماء:

وهو كشف مرتب ترتيباً هجائياً لكافة صيغ أسماء الأعلام المحتمل البحث من خلالها. أي إنه يشمل على اسم العلم بأكثر من صيغة، كأن يكون اسفه الطبيعي، أو الاسم الذي اشتهر به، أو اسم العائلة، وذلك تسهيلاً على القارئ تضمن الوصول من خلال أي صيغة محتملة للبحث. إضافة إلى ميزة تبيان الأعلام الذين ينتمون إلى نفس العائلة. وعليه: نجد أن اسم «محمد علي علوية باشا» - على سبيل المثال - قد ورد في هذا الكشف ثلاث مرات: مرة تحت اسمه المباشر «محمد علي علوية باشا» ومرة تحت «علوية» باعتباره الجزء الأشهر عن اسمه، ومرة تحت «تجهيني» باعتباره اسم العائلة.

وبالطبع فإن عدد الصيغ المتاحة لكل اسم تختلف من علم لآخر بحسب طبيعة اسمه وعدد العناصر التي يمكن استرجاع الاسم عن خلالها.

وإذا ورد اسم العلم بصيغة الاسم الدارج للشخصية الواردة في رأس بيانات العلم ضمن المعجم، وضع أمامه رقم الصفحة. مثل:

شملان بن علي آل سيف.....###

أما إذا ورد اسم العلم بأي صيغة أخرى (كاسم العائلة مثلاً) فإنه يتم ذكر اسم العلم بصيغة الاسم الدارج للشخصية بين قوسين قبل ذكر رقم الصفحة، مثل:

آل سيف، شملان بن علي (شملان بن علي آل سيف).....###

## رابعاً: كشف الأعلام بحسب أدوارهم:

وهو كشف مرتب ترتيباً هجائياً بالأعلام تحت الأدوار المختلفة، وهي ستة أدوار مرتبة بنورها ترتيباً هجائياً: مثل: باحث - قاضٍ - قيادي في مجال العمل الوقفي - ناطق في مجال العمل الوقفي - ناظر - واقف.

ويتم ذكر اسم العلم تحت كل دور من الأدوار التي قام بها أو ساهم من خلالها، فإن كان على سبيل المثال، باحثاً، وقيادياً في مجال العمل الوقفي، وواقفاً، ذكر ثلاث مرات، مرة تحت الباحث، ومرة تحت القيادي، وأخرى تحت الواقف، وبالطبع يذكر قرين كل اسم رقم الصفحة حتى يسهل الرجوع للشخصية في متن المعجم.

## خامساً: كشف الأعلام بحسب البلد:

وهو كشف مرتب ترتيباً هجائياً بالأعلام تحت البلاد والدول التي ينتمون إليها، وقد تم ترتيب الدول أيضاً ترتيباً هجائياً بحسب الاسم المختصر للدولة وليس الاسم الرسمي. مثل «السعودية» وليس «المملكة العربية السعودية». وقد فضلنا استخدام تعبير «البلد» بدلاً من «الجنسية» على اعتبار أن جزءاً لا يستهان به من الأعلام قد عاش في فترات لم تكن هوانين الجنسية قد ظهرت بعد، فضلاً عن تغير الخريطة السياسية نفسها، وعليه: فإن من كان في نجد أو الحجاز قبل توحيد المملكة وضع تحت «السعودية» ومن كانت تبعيته للدولة العثمانية فقد وضع تحت «تركيا». وبالطبع يذكر قرين كل اسم رقم الصفحة حتى يسهل الرجوع إلى الشخصية في متن المعجم.

كذلك قد يوضع أحد الأعلام تحت أكثر من بلد، وهي حالات قليلة، ومثال على ذلك: «ابن شهاب» الذي عاش في كل من «حصرموت» و«جزيرة» و«جدة»، الإندونيسية، كما كان نشاطه الوقفي أيضاً في كلا البلدين. لذا فقد تكرر اسمه تحت كل من «الإندونيسيا» و«اليمن».

## سادساً: كشف الأعلام من النساء:

وهو كشف مرتب ترتيباً هجائياً بالأعلام من هذه الفئة، مع ذكر رقم الصفحة قرين كل اسم من الأسماء الواردة في الكشف. وقد تم إعداد هذا الكشف لإجراز دور المرأة في الإسهام في مجال الوقف والأوقاف بصفتها أحد أهم روافد خدمة المجتمع على مر العصور.

## سابعاً: المصادر والمراجع:

ترتب المصادر والمراجع -سواء كانت هي القائمة الواردة في نهاية المعجم أو الفوائم الواردة في نهاية كل علم - ترتب دائماً ترتيباً هجائياً وفق مؤلفيتها. فإذا كان للمؤلف الواحد أكثر من مصدر، فيتم الترتيب بينها وفق عناوين المصادر، وذلك بصرف النظر عن شكل المصدر سواء كان مطبوعاً أو إلكترونياً.

إن هيئة التحرير ترى أنها جعلها هذا تمنح المجال للعديد من الباحثين عن أوجه الخير لاستثمار جهودهم المادية وغير المادية فيها. وإحياء فكرة الوقف ودوره الاجتماعي من جديد. وإنها في سياق إتباعها لهذا العمل المبارك، تحفتمن إلى أنها لم تأل جهداً في جمع مادته من حيث حصر أكبر قدر ممكن عن أسماء الواقفين وإسهاماتهم الوقفية، وأسماء الباحثين، وأبرز العاملين في الهيئات الوقفية ممن كان لهم بصمات واضحة. فقامت بمراسلة كافة الهيئات والإدارات الوقفية المألومة لديها في العالم الإسلامي واستكناها في موضوع المشروع، ثم قامت بجمع المعلومات وتحسينها وتحريرها بالشكل الملائم لهدف المشروع ومنهجها، غير أنها منبهة إلى بعض الصعوبات التي لقيتها في سبيل إنجاز ذلك العمل، منها: أن جرباً لا بأس به من التراجم والسير التعريفية... الخ مما ورد إلى هيئة التحرير عن تلك الردود لم يكن يمثل الكافية المطلوبة للمعلومات المتحصلة في غالب الأحيان. ومن أبرز النقص التي لم تكن نشعلها العناية هي تلك المعلومات هي الإسهامات الوقفية للواقفين عامة، وللعاملين في مجالات الوقف خاصة، فجاءت بعض تلك التقارير والسير للواقفين مسهية في سرد معلوماتهم الشخصية، بينما كانت فقيرة في ذكر إسهاماتهم الوقفية. كذلك في حالات كان المترجم لهم وراء أو مسؤولين في إدارات الوقف. فإنه لم يتم ذكر الحد الأدنى من المعلومات المتعلقة بأبرز إنجازاتهم الوقفية خلال توليهم وازرتهم أو مسؤولياتهم بشكل عام، وذلك في عدد ليس قليلاً من الحالات، الأمر الذي اضطر هيئة التحرير إلى عدم إضافة بعض الأسماء التي وردتها بسبب عدم وضوح إسهاماتهم الوقفية في تلك التقارير.

لذا تهيب اللجنة بالشؤون في الإدارات الوقفية المعنية في العاملين العربي والإسلامي مراعاة ذلك الجانب فيما بعد من مكاتبات قادمة إن شاء الله. تمهيداً للإعداد لجمع مادة أكبر في هذا الباب.

من جهة ثانية فإن المتن المذكورة والمنسوبة إلى أصحابها لا تخلو من هنا وهناك. وقد يحتاج البعض منها إلى استدراكات لا نخطتها العين النافذة. سواء فيما يتعلق بالسير والمعلومات الشخصية للأعلام أو إسهاماتهم الوقفية. لذا فإن هيئة التحرير ستكون ممتة لكل من يبادرها بإضافة أو ملاحظة جديدة من شأنها استكمال المعلومات عن الشخصيات التي تم نشرها، أو أية إضافات أو مقترحات تتعلق فيما سيتم نشره لاحقاً في الأجزاء المتتالية من

المشروع، وذلك من خلال الإسهام في الكتابة، كما هو مبين في خانة هذا السفر المعنون باسم «دعوة للكثافة، فيرجى الاطلاع عليه، كما إنها ستكون شاكرة لكل من يبدي أية ملاحظات بناء من شأنها تطوير العمل أو تحسين صورته أو الاستزادة من فائدته.

نقطة أخيرة، إن ما تقوم به الأمانة العامة يعتبر عملاً موسوعياً أو قريباً منه، مما يستدعي إعطاء العامل الزمني والجهد البشري حقه في الأداء والإنجاز. وهو ما تحاونه الأمانة العامة في هذا الجزء والأجزاء التالية وصولاً إلى الصورة المرصية، وهذا ما نسعى إليه.

والله وحده من وراء القصد

وهو الهادي إلى سواء السبيل

هيئة التحرير



**متن المعجم**

## إبراهيم أفندي الحيدري

(١٢٨٢ - ١٢٤٩ هـ - ١٨٦٦ - ١٩٢١ م)

قيادي في مجال العمل الوقفي



هو: إبراهيم بن عاصم بن إبراهيم بن صيفة الماوراني بن إبراهيم بن إبراهيم الحيدري، المولود عام ١٢٨٢ هـ الموافق لعام ١٨٦٦م في ١٠ أبريل، عاصمة إقليم كردستان العراق، نشأ في مسقط رأسه، وأكمل دراسته الابتدائية فيها، ثم درس على كبار علمائها، وحصل على الإجازة العلمية، ونال درجة القضاء الشرعي في مدينة الموصل.

عُيِّن قاضياً في «زاخو»، ثم نقل منها إلى جزيرة «ابن عمر»، وتدرج في وظائف قضائية كبيرة في ولاية الموصل ومدينة حدة في الحجاز، عُيِّن رئيساً للجنة دثر الخير العالي في «مستعطينية» في عام ١٨٩٩م، وتقلد منصب المدير العام فيها، وشغل عضوية مجلس المعارف الكبير نحو ثمان سنوات، عُيِّن بعدها قاضياً لولاية «ديار بكر». ثم استُقدم إلى الأستانة رئيساً للمسؤولين الشرعية في النضر الخاقاني، وقام بتدريس مجلة الأحكام العدنية وطرق المذاهب الإسلامية في بعض الكليات العثمانية. أصبح عضواً في دار الحكمة الإسلامية في عام ١٩١٥م. الذي كان مجعماً لمشاهير العلماء من مختلف البلدان الإسلامية، ثم تبوأ وظيفة شيخ الإسلام مرتين في وزارة توفيق باشا. ومرة في كل من وزارتي رضا باشا، وصالح باشا، واستمر في هذا المنصب إلى أن انسحبت ولاية الموصل عن تركيا وأصبحت جزءاً من العراق، عاد إلى العراق في عام ١٩٢٢م وأصبح عضواً في المجلس التأسيسي ووزيراً للأوقاف في وزارة الهاشمي الأولى، وظل عضواً في مجلس الأعيان حتى وفاته.

له بعض المؤلفات في الفلسفة والتاريخ، بالإضافة إلى طوله باعه في الأدب والشعر والنظم، وإحسانه اللغات العربية، والكردية، والفارسية، والتركية.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

كان منهج وزارة الأوقاف في عهد - باعتباره وزيراً للأوقاف - يتلخص في المثابرة على إعمار عقارات الأوقاف وإحياء أراضيها وزيادة دخلها، وإلزام الممولين على إعمارها، وإصلاح المدارس الوقفية الابتدائية والدينية، وسن القوانين والأنظمة اللازمة في دوائر الأوقاف،



## إبراهيم المختار

(١٣٢٦ - ١٤٢٤ هـ = ١٩٠٩ - ٢٠٠٤ م)

باحث، وقيادي في مجال العمل التوقيفي

هو: إبراهيم المختار بن أحمد عمر، المولود عام ١٣٢٦ هـ الموافق لعام ١٩٠٩ م في مكان يطلق على "بحر الأحمر" في شرق إرتريا، على بعد حوالي ٢٠ كيلو متراً من مرسى "إرافلي"، نشأ في بيت والده الشيخ أحمد عمر الذي تلقى تعليمه في بلده وأتمه في الحجاز. وكان من العلماء المشهود لهم بالزهد والورع، فقد عُرض عليه تولي القضاء مرتين فرفض. وفي هذا الجو العلمي نال إبراهيم المختار تعليمه من والده، فحفظ القرآن الكريم على يديه، وأخذ عنه مبادئ العلوم المتشعبة، وعلوم اللغة، والأدب وغيرها.

توفيت والدته وهو في سن العاشرة، وكان له سنة إخوة، وبقي إلى جوار أبيه الكبير في السن يرعاه حتى وافته المنية في ١ من يناير ١٩٢٤ م. وبعد وفاة والده بنحو عام، وتُحديداً في ٢١ من ديسمبر ١٩٢٤ م، سافر إلى السودان في رحلته الأولى لطلب العلم، وأقام في مدينة "كسلا" فترة. ثم اتجه إلى "أم درمان" في ٦ من مارس ١٩٢٥ م. وهناك انتسب إلى معهد أم درمان بعد أن تكفل أحد التجار بنفقاته، حيث درس مدة عامين فيه. ثم يكتف بـروس المعهد فقط. وإنما اجتهد في تحصيل العلم خارجه. وخاصة على يد الشيخ القوصي الحنفي. وكانت رحلته الثانية إلى مصر التي وصلها يوم ٢٦ من أغسطس ١٩٢٦ م، حيث كان يرغب في استكمال دراسته في الأزهر الشريف، وفي هذه الفترة اجتهد في طلب العلم، فكان كثير التردد على المكتبات. كدار الكتب المصرية، والمكتبة التيمورية، ومكتبة السيد عمر مكرم، ومكتبة هولة، ومكتبة الشنقيطي، ومكتبة أحمد زكي باشا، ومكتبة مصطفى كامل باشا، ومكتبة الأزهر، ومكتبة رواق الأتراك والمغاربة، وقد أمكن له من خلال تربيته على هذه المكتبات أن يتلخ على مخطوطات نادرة، وموسوعات فريدة. مما كان له أكبر الأثر في تكوينه ثقافي، وفي هذه الفترة التحق بالمدرسة الإيطالية في بولاق لتعلم اللغة الإيطالية، ثم التحق بمدرسة تحسين الخطوط الملكية. وحصل على الشهادة العالمية النهائية من الأزهر في ١٠ من أغسطس ١٩٢٧ م، وبعد حصوله على الشهادة العالمية تخصص في الفقه والأصول، حيث تم دراسته في ثلاث سنوات. تخرج بعدها من الأزهر الشريف.

والعمل على إصلاح المكتبات والعناية بالآثار المخطوطة فيها، وجمعها وحفظها بحيث تتيسر الاستفادة منها، والحرص على الاقتصاد في المصروفات في كافة فروع الأوقاف.

الوقفا:

توفي الشيخ إبراهيم أفندي الحيدري عام ١٣٤٩ هـ الموافق لعام ١٩٣١ م في بغداد، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

المصادر:

- ١- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية، ص ٢٨، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤، ج ١، ص ٥٩.
- ٢- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢، ج ١، ص ٢٢.
- ٣- كامل سليمان الجبوري، معجم الأدباء، عن العصر الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢، ص ٢١.
- ٤- محمد سعيد الرمزي البغدادي، تاريخ الأسر العلمية في بغداد، ط ١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٧، ص ١٢٥ - ١٢٦.
- ٥- يونس الشامرائي، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، ط ١، بغداد، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٩٧٨، ص ١٤ - ١٦.

## الوفاء:

توفي الشيخ إبراهيم المختار عام ١٣٨١هـ الموافق لعام ١٩٦٥م في إرتريا، رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسانه.

## المصادر:

١- موقع مفتي إرتريا الشيخ إبراهيم المختار أحمد عمر، على الرابط:

[http //www.mukhtar.ca](http://www.mukhtar.ca)

وفي فترة التخصص جمع الشيخ إبراهيم المختار بين الدراسة والعمل، وقد عمل في عدة  
مجالات كالتدريس، والمحاماة الشرعية. كذلك عمل محسناً في مطبعة مصطفى البابي  
الخليفي وغيرها من المكتبات، كما عمل بالتحقيق والتأليف. وصنف سبعة عشر كتاباً في الفقه  
والتاريخ القومي لإرتريا. منها: الدررة البهية في حل الرموز الفقهية. ومفيد المشتى والسائل  
إلى مختلف المسائل، ولفت النظر إلى علماء الإسلام في إرتريا والحيثية، وإزالة الغواشي  
عن أخبار انتحاشي، كما أن له تعليقات مفيدة على بعض الكتب الفقهية والأصولية. وله عدة  
مقالات نشرت في مجلة الإسلام القاهرية، وفي صحيفة النلم الصريح التي كان يكتب فيها  
باسم مستعار ضد الاستعمار الإيطالي حتى سُعت الصحيفة من إصدار نتيجة لسكاوي  
الحكومة الإيطالية المتكررة على الصحيفة.

عين أول رئيس محكمة الاستئناف الشرعية النهائية، وقاضياً لقضاة إرتريا في ١ من  
ديسمبر ١٩٣٩م. كما عُين أول مفوض للديار الأرترية عام ١٩٤١م، وفي نفس العام عُين أول  
مفتش لكافة المحاكم الشرعية، وذلك في يونيو ١٩٤٠م، وبعدها عُين أول رئيس لكافة أوقاف  
إرتريا في نوفمبر ١٩٤٣م، ثم ترأس جبهة العلماء الأرترية بعد أن سعى إلى إنشائها في مايو  
١٩٥٢م. وفي سبتمبر من نفس العام عُين أول قاضٍ وطني في محكمة إرتريا الكبرى النهائية.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- بعد أن تولى منصب رئيس كافة أوقاف إرتريا أواخر عام ١٩٤٢م، اجتهد في تنظيم  
الأوقاف، فجمع حججه، ونشر الإحصائيات عن المساجد والمعاهد والكتاتيب الموجودة  
في إرتريا، كما وضع لائحة للأوقاف. وأسس العديد من المعاهد والمدارس والمكتبات  
والجمعيات؛ كما بُني في عهده أكثر من ثلاثين مسجداً جديداً في أنحاء البلاد. كذلك  
فقد كانت له مواقف متباعدة في الدفاع عن الأوقاف وحمايتها من الضياع والمصادرة.  
وله حطاب مشهور احتج فيه على تدخل مفتش منطقة عصب، في شؤون الأوقاف.
- له فتاوى مهمة في مجال الأوقاف، منها: حكم بيع المساجد والأوقاف المهدومة. وحكم  
بيع الوقف ببدل أنفع. كما أن له مؤلفاً قيماً في: توقف، جمع فيه أخبار أوقاف إرتريا  
وسماه: الشرا بأخبار أوقاف إرتريا الإسلامية، وهو يعتبر مرجعاً هاماً للباحثين في  
هذا الموضوع.

## إبراهيم المصنف

(١٢٦٧ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٢٧ م)

واقف



هو: إبراهيم محض المصنف، المولود عام ١٢٦٧ هـ الموافق لعام ١٨٥٠ م. نشأ بين أسرة كريمة ميسورة الحال، وترعرع في بيت رفيع المستوى، فورث عن أسرته الحود والكرم. وعندما اشتد عوده تعلم فنون الإبحار، فعمل في سفن السفر الشراعية. ثم عمل رُباناً للسفن التجارية. ثم صار تاجراً تلوّث. عُرف عنه رجاحة عقله فأسنن إليه حكام الكويت مهمة الفصل في الخلافات التي قد تنشأ بين العاملين في البحر من الفواصين والملاحين والرباينة، وكان المتخاصمون يرضون بحكمه، ثقة فيه. واعتقاداً ونسخاً بنراهته.

ابتلي بفقد أربعة من أبنائه واثنين من أحفاده في حياته، فقضى أحد أبنائه مع حفيديه غرقاً، واستشهد ثلاثة: اثنان منهما في معركة الصريف في مارس ١٩٠١ م، وواحد في معركة اتجيرا، في سبتمبر ١٩٢٠ م. فكان نموذجاً للصبر والاحتساب.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

كان إبراهيم المصنف يشكل عام سباقاً إلى فعل الخيرات. فكان أول من تبرع لتأسيس المدرسة المباركية عام ١٩١٢ م. كما كان مجلسه معروفاً باستقبال عابري السبيل، حيث يجدون كرم الضيافة وحسن انقمام، وكان يتمنى على الفقراء والمتحاجين في السر والعلانية، وكان مجلسه يضم أهل الصلاح والإصلاح من أهل الكويت.

## أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- إيقافه أرضه الواقعة في جزيرة، فينكا، على مسجد شعيب أتجامع، وجعل إمام المسجد ناظراً على الوقف، وذلك وفق الحجة العدساتية الصادرة بتاريخ ١٥ من ذي القعدة ١٣٢٧ هـ، الموافق ٢٧ من سبتمبر ١٩٠٩ م.
- مساهمته في تأسيس مسجد الناعي في منطقة «شرق»، والذي أوقف عليه عمارة له في الشيفاء.



## إبراهيم ناصر الهاجري

(١٣٢٢ - ١٤٤٢ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩١ م)

وفاة



هو: إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم الهاجري، المولود عام ١٣٢٢ هـ الموافق لعام ١٩٠٥ م في حيد. نشأ يتيماً، فقد توفي والده ولم يتجاوز عمره سنتين، فتولت تربيته عمه عبد العزيز، حفظ القرآن الكريم في أحد كتاتيب نعد، ثم تلقى دروسه في المدرسة المباركية أقدم مدارس الكويت. زاول التجارة في الاحساء وهي الكويت. حتى غدا من كبار التجار في السوق المحلي الكويتي، وعلى الرغم من ذلك فقد عُرف بالتواضع وحسن الخلق.

## إسهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:

اشتهر بحبه لفعل الخيرات في جميع المجالات. وكانت له إسهامات كبيرة في دعم القضايا الوطنية المحلية والعربية والإسلامية، فساهم ببناء سور الكويت الثالث الذي أمر بإنائه حاكم الكويت الشيخ سالم المبارك في عام ١٩٦٠ م. نجساً لهجمات الغزاة. كما ساهم في تسليح الجيش المصري قبل العدوان الثلاثي على مصر وبمعه. حيث تبرع عام ١٩٥٥ م بمبلغ ٤٠٠ جنيه مصري. مساهمة في استكمال وسائل الدفاع بالجيش المصري، وقد أرسل له مجلس الوزراء المصري في نوفمبر من عام ١٩٥٥ م برقية شكر على هذا التبرع الكريم، حيث كان هذا المبلغ في ذلك الوقت مبلغاً كبيراً. كما بادر أيضاً عام ١٩٥٧ م بالتبرع لمصر بمبلغ ٦٠ ألف روبية في أعقاب العدوان الثلاثي عليها. وذلك مساهمة في تعويض أسر الشهداء الذين راحوا ضحية العدوان على مصر، وقد أرسل له الرئيس جمال عبد الناصر خطاب شكر في فبراير من عام ١٩٥٧ م، تقديراً له على تلك الجهود الكريمة. كذلك فإن له مساهمات كريمة في دعم الجهاد الأفغاني أثناء الاحتلال السوفيتي، حيث قدم لهم مليون دولار نفداً بواسطة الهيئة الخيرية الإسلامية. وتبرع أيضاً للمجاهدين الفلسطينيين، وللمجاهدين الجزائريين في حربهم ضد الفرنسيين، وللمجاهدين الألبانيين أثناء جهادهم ضد شيوعيا، وللعراق أثناء حربه الأولى عام ١٩٨٠ م.

كان محباً لكتاب الله تعالى. خادماً له، حريصاً على نشر العلوم الإسلامية. فأسس معهد الهاجري للدراسة والأئمة بالبايما، حتى يكون الأئمة ودعاة الإسلام هناك من نفس وطنهم

## الوفاة:

توفي السيد إبراهيم المصنف عام ١٤٤٥ هـ الموافق لعام ١٩٢٧ م وقد أشرف على الثمانين، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميران حسنة.

## المصادر

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت). سجل العطاء: سيرة الواقفين والواقفات، ط٢، ٢٠٠٢، ج٢، ص٢١.
- ٢- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨ - ٢٠١٠، ج١، ص١٧ - ٢٠.
- ٣- عبد المحسن عبد الله الخرافي- الأيادي البسط: سجل الوفاء للمحسنين الكويتيين في مجال دعم الخدمات الصحية، ط١، الكويت، ٢٠٠٤، ص٩٧.



وبنفس السننهم. وأنشأ دار العلوم الإسلامية كلية دار الحديث كشمير، ائحة في كشمير، ودرسة ازهرية متكاملة لخدمة طلاب العلم الشرعي في إحدى مدن جمهورية مصر العربية، وقام بتجهيزها بالكامل على نفقته، وأنشأ جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في مدينة أم درمان في السودان. وقد أصبحت تلك الجامعة مؤسسة علمية عريقة. يقبل عليها آلاف الطلاب. وهي تخرج سنوياً ١٨ ألف و ٥٠٠ طالب وطالبة. وقد نال شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، تكريماً له وتقديراً لندوره الكبير في خدمة القرآن الكريم.

ومن المشاريع الخيرية التي قام بها إنشاء عدة مراكز مهنية في دولة كينيا، وهي مراكز لتعليم الحرف المختلفة كالنجارة والحداة والحياكة.

وقام كذلك ببناء عدة مساكن شعبية لإيواء الذين هُدمت بيوتهم من جراء السيول والفيضانات في السودان، وتبرع لمنكوبي، أنجوير، في المغرب بمبلغ ٢ آلاف روبية. وقام بحفر آبار في العديد من الدول الإفريقية كالسودان وأثيوبيا وغيرهما.

#### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

إنشاء دور للأيتام لرعايتهم، والعناية بهم، في عدد من الدول الإفريقية والآسيوية: كدار الأيتام في كمبوديا التي اشترى لها أرضاً زراعية، وقام بزراعة الأرز فيها، وجعل محصولها وقفاً دائماً لنفقات المقيمين فيها من الأيتام، سواء الطعام والشراب أو غيرهما من مستلزمات الحياة الكريمة لهؤلاء الأيتام، كما تكفل أيضاً بتغطية رواتب المثالمين عليها. وكذلك الصيانة الدائمة للمكان. كما قام بالمشارة مع عبد الله الربيعه بإنشاء دار أخرى للأيتام، في مدينة بيشاور شرقي دولة باكستان الإسلامية وقد بلغ عدد المقيمين في هذه الدار ٧٥٠ يتيماً.

إقباله على خدمة بيوت الله تعالى بناءً وتجهيزاً: فأسس مسجد الهاجري في منطقة «الجابرية» التابعة لمحافظة «حولي» في الكويت عام ١٩٥٥م، ثم أعاد بعد ذلك بناءه وتوسعته. وقام ببناء أربعة مساجد في المملكة العربية السعودية في الرياض، والدمام، وثائق، والأحساء. ومسجد في العاصمة الأفغانية «كابول». ومسجد كبير في دولة

سبراليون، بواسطة لجنة رابطة العالم الإسلامي. وقام بإنشاء عدة مساجد في كثير من الدول الإفريقية ومنها السودان، ونجبار، وكينيا، وزامبيا، وكان يقدم ولاتم الإفطار لئصالهم في شهر رمضان المبارك من كل عام في مسجد الهاجري الواقع في منطقة «الجابرية»، ومساجد أخرى في عدد من الدول التي أنشأ فيها تلك المساجد.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد أنشأ عدة وقفيات منها

مزارع نباتية، ومزارع أبقار، ومزارع دواجن وغيرها، وقد وقفها جميعاً لوجه الله تعالى ليصرف عن ربها على أوجه الخير، ورعاية الأيتام.

- تأسيس مستشفى الهاجري والربيعه في بيشاور، إحدى مدن باكستان، وقد أنشئ هذا المستشفى إبان الجهاد الأفغاني ضد الاحتلال السوفيتي. وقدم خدمات طبية عجابية لأكثر من مليوني أفغاني عجز.

- إنشاء صالة للأفراح في ضاحية عبد الله السائم مع تجهيزها بالكامل على نفقته الخاصة. وجعلها وقفاً لله تعالى.

- والجدير بالذكر، أنه قد أوصى بثلاث أمواله لإنفاقها في مجالات الخير المختلفة، وأبواب البر المتنوعة، ويتولى ولده من بعده استكمال مسيرة والده في متابعة العمل الخيري.

#### الوفاة:

توفي السيد إبراهيم ناصر الهاجري عام ١٤١٢هـ الموافق لعام ١٩٩١م. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج١، ص١٧-٤٢

٢- جريدة الوطن الكويتية، العدد ١١٠٨٧، ٥٥٢٢، ١٦/١٢/٢٠٠٦.

٢- موقع عالم التطوع العربي، على الرابط: <http://www.arabvolunteering.org/corner/avt786.html>

## ابن شهاب

(١٢٥٢ - ١٣٠٨ هـ - ١٨٣٧ - ١٨٩١ م)

واقف



هو: أحمد بن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي، المولود عام ١٢٥٢ هـ الموافق لعام ١٨٣٧ م في مدينة «تريم» إحدى المدن اليمنية في محافظة حضرموت. نشأ في مسقط رأسه ثم سافر إلى مدينة «بناوي» في جزيرة جاوة الإندونيسية، وهناك استقر حتى مات. اشتغل بالتجارة. فجمع ثروة طائلة، وقد اشتهر بكرمه وإحسانه

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

كان المحسن الكريم لفاضل مثلاً حسناً في حسن النية والتبر والعلم الهمة، مخلف كثيراً من الآثار العمرانية الخيرية في كل من حضرموت وجاوة وغيرها، منها:

- بناء سقاية ومسجد في «دمون»، وهي قرية بالقرب من مدينة «تريم»، ووقف عليهما أرضاً وبيوتاً وأموراً في مدينة «بناوي» وسقاية في «النجير» (وهو حصن يقرب من مدينة تريم) أيضاً، وبنى مسجداً في «سينون» يعرف بمسجد الرياض، وأوقف عليه من ماله الخاص ما ثمنه ٤ آلاف ريال آنذاك.
- كما بنى مسجداً بحارة «التويدرة» في مدينة تريم، وسماه: مسجد شهاب الدين، وجعل عليه حائطاً، ووقف عليه أرضاً ونخيلاً، بما يزيد ثمنه آنذاك على عشرة آلاف ريال.
- قام بتعمير قبلة نبي الله هود في «حضرموت»، وبنى مسجداً في «وادي هود».
- مآثره في مدينة «جاوة» كثيرة، ومنها المسجد الجامع الذي بناه في أرضه في هذه المدينة.
- أوصى قبل موته بمبلغ ٣٠ ألف ريال، وزُعت على الفقراء والمساكين.

## الوفاة:

توفي السيد أحمد بن شهاب الدين العلوي عام ١٣٠٨ هـ الموافق لعام ١٨٩١ م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.



## المصادر

- ١- خير الدين انزركلي، الاعلام، ط ٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ١، ص ١٢٦-١٢٧.
- ٢- موقع موسوعة الاعلام: د عبد الولي الشمعيري، عنى الرابط: <http://www.al-ankun.com/personinfo.asp?pid=46>



سجده

## أحمد جودت باشا

(١٢٥٨ - ١٢١٢ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٦٥ م)

تبادي في مجال العمل التربوي

هو: أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي بن أحمد اغا بن إسماعيل. المولود عام ١٢٣٨ هـ الموافق لعام ١٨٢٢ م في «قصبه لوفجة»، التابعة لولاية «ثطونة». ينتمي لأسرة بلغارية الاصل، وقد نشأ في مسقط رأسه وتلقى مبادئ العلوم على يد ابيه، ثم سافر إلى «الآستانة»، حيث تلقى العلوم الدينية والتاريخية والأدبية من أفضل علمائها. فالتقى الفقه وأصوله والحديث، والتفسير، وعلم الكلام، والمنطق، والرياضيات بفرعها، وفي عام ١٨٤٤ م درس الفضاء ونال الشهادة العالية، واجاد اللغات العربية والتركية والفارسية، مع الملم بالفرنسية والبلغارية.

كان ذم الخلق، كريم الخصال، واسع العلم، ولذلك عُين في العديد من المناصب، وكلف بعدة مهمات كبيرة على مستوى الدولة، وكانت حياته المهنية حافلة بالعمل الوطني لخدمة بلده. فعُيّن عضواً في مجلس المعارف، وفي المجمع العلمي العثماني، ونقل كتابه وقائع البلاد في عام ١٨٥٤ م، وفي السنة التالية عُيّن قاضياً في «غطة» أحد أقسام «الآستانة»، الثالثة. وعُيّن مفتشاً في البوسنة والهرسك أواخر عام ١٨٦٣ م، وأُرسل لإصلاح الوضع في منطقة «توقاز» في عام ١٨٦٤ م. وولّي ديوان الأحكام العديلية في عام ١٨٦٨ م، وعُيّن عضواً في مجلس شوري الدولة في عام ١٨٧١ م. ثم عهدت إليه ولاية «مرعش». وسُمّي بعدها والياً لسوريا، وعُيّن عضواً في مجلس الأحكام العديلية في عام ١٨٧٦ م، ونقل بعدها نظارة الداخلية، وحُسنُ الصدارة بسبب إعفاء خير الدين باشا مؤقتاً، ثم عهدت إليه نظارة العديلية، إلى أن اعتزل العمل في عام ١٨٨٢ م. ونال لأدائه التميز في كل المهام التي كُلف بها العديد من الأوسمة والتبائش. منها: باية ولاية عكة الشكرمة، وتبائشان العثماني: الذي لم يحز عليه احد من العلماء قبله. وكان قد شكل أثناء توليه العديلية لجنة علمية. تحت رئاسته - جمعت الأحكام والمعاملات الفقهية على مذهب الإمام أبي حنيفة، وهي المعروفة بـ«مجلة الأحكام العديلية العثمانية»، وهي عمل علمي رائد في أسلوبه وطريقة تنظيره، استغرق عشرين عاماً لإنجازه.

له مصنفات عديدة منها: تاريخ آل عثمان المعروف بتاريخ جودت، خلاصة البيان في جمع القرآن: ميعاد سداد، آداب سداد، ترميد وظائف العلية وابتداء تشكيّلها، و١٥ رسائل عديدة باللغة العربية، وبعض التعليقات منها: تعليقات على أوائل النطول، تعليقات على الشافية، تعليقات على البناء. تعليقات على نتائج الأفكار شرح الإظهار، تفويم الأدوار.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تولى نظارة الأوقاف الهمايونية<sup>(١)</sup> في أواخر عام ١٨٧٧م، وكلف العلامة محمود الحمراوي بكتابة رسالة في بيان أثر الصد والكف والمسكة والحكر ونحوها. وسماها: الاستكشاف عن تعامل الأوقاف. وتبرز أهمية هذه الرسالة فيما يلي:

- أولاً: وصفها بتعدد متنوعة بدمشق الضخماء. تعلق باستثمار أراضي الوقف الزراعية وغيرها، أو انبثاق التي عرفت في زمنه بالمسقفات، سواء أكانت تحتاج إلى ترميم أم كانت غير محتاجة لذلك، مع ذكر بعض العقود المشابهة في الأقاليم الأخرى.
- ثانياً: ذكر التكليف الفقهي لبعض صور المعاملات التي ذكرها.
- ثالثاً: بيان الأحكام الفقهية المتعلقة بالعقود المذكورة في رسالته.

#### الوفاء:

توفى أحمد جودت بالأسيا عام ١٣١٢هـ الموافق لعام ١٨٩٥م في الأستانة. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- جرجي زيدان، مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، ط٢، القاهرة، مطبعة الهلال، ١٩٢٢، ج٢، ص١٦٨-١٦٩.
- ٢- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٤، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج١، ص١٠٨.
- ٣- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية، ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤، ج١، ص٦١-٦٢.

(١) الأوقاف الهمايونية هي الأوقاف التي أنشأها المنتصرون إلى الأسرد ملكة هي الدولة العثمانية.

- ٤- سهيل صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، ط١، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠، ص٤٤.
- ٥- صالح الحويسر، الاستكشاف عن تعامل الأوقاف لعلامة محمود الحمراوي، مجلة أوقاف، ١٧٤، نوفمبر ٢٠٠٩، ص٦١-٩٢.
- ٦- عبد الرزاق البيطار، حفة البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ط٢، بيروت، دار صادر، ١٩٩٣، ج١، ص٤٤٨-٤٦١.
- ٧- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢، ج١، ص١١٦.
- ٨- يوسف اشرعشلي، نثر الجواهر والتدريز في علماء القرن الرابع عشر، ط١، بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٦، ج١، ص٨٨-٩٠.

## أحمد شفيق باشا

(١٢٧٦ - ١٣٥٩ هـ - ١٨٦٠ - ١٩٤٠ م.)

قيادات في مجال العمل لوقفي



هو: أحمد شفيق بن حسن موسى المصري- المؤلود عام ١٢٧٦ هـ الموافق لعام ١٨٦٠م في شارع «اللبودية»، قرب منطقة «السيدة زينب» في القاهرة. تلقى العلم بمدرسة المتديان السنيّة بعد دراسته في عدة كتّاب، ثم انتقل إلى مدرسة القبة لتجهيزية. وعند التخرج عُيّن مدرساً في مدرسة القبة، ثم عمل في نظارة الداخلية. فنظارة الزراعة. ثم في المجلس الخصوصي بالداخلية. ثم باندثرة التوفيقية. سافر إلى فرنسا عام ١٨٨٥م لدراسة العلوم السياسية والحقوق. وفي عام ١٨٩١م عُيّن بنظارة الخارجية، ثم تولى رئاسة الديوان العربي الإفرتجي عام ١٩٠٤م.

تولى إدارة ديوان الأوقاف بوظيفة مدير عام ديوان الأوقاف منذ ٢٦ من مارس ١٩١٠م حتى ٣ من يناير ١٩١٣م. وترأس ديوان الخديوي عباس حلمي الثاني في عام ١٩١٧م، وأخيراً تولى وكالة الجامعة المصرية الأهلية، وسأهم، بعد الحرب العالمية الأولى. في معالجة القضايا الشرقية والعربية والسياسية، وشارك في تأسيس الرابطة الشرقية. وأحيل إلى التقاعد في عام ١٩٢٢م. اشتغل بعلوم التاريخ وترك مؤلفات ومذكرات تاريخية قيمة عن مصر والحرب العالمية الأولى.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- قام بالعديد من الإصلاحات أثناء توليه منصب مدير ديوان الأوقاف، كما طور العمل في الإدارة، وكان يتفقد بنفسه منشآت الأوقاف في سني أنحاء مصر.
- افتتح المستوصف العباسي في أوائل عام ١٩١١م لمعالجة الفقراء بعد قيام الديوان بالإنفاق على إنشائه. مع تخصيص إعانة سنوية له.
- أنشأ قسم الصحة، فأفاد في نظام الأعمال الإدارية للمستشفيات والعيادات والملاجئ وغيرها مما كانت تديره الأوقاف، ووضع نظاماً جديداً للمخزن العمومي، يضمن حفظ الوارد والمنصرف من الأدوات والأدوية لجميع الأماكن الصحية.



- نظم أعمال النذور وفقاً لما قرره مجلس الأوقاف الأعلى.

- قام بدعج قسمي الأعمال الخاصة بالأوقاف الأهلية - المنفصلين . الحسابي والإداري في قسم واحد ، تسهيلاً للعمل وإنجازه .

- قام بتعديل المجلس الأعلى للأوقاف ، وسعى لتعديل لائحة ديوان الأوقاف . وقدم لأول مرة تقريراً عن أعمال ديوان الأوقاف . كما أنشأ وحدة الاستعلامات التي تربط بين الإدارة العامة للأوقاف وبين الجمهور ، فضلاً عن تنفيذ مأموريات الأوقاف ، حيث أصحح فيها نظم التكايا ، وأصحح نظم العمل في كل من الصعيد والسودان . ووضع القواعد لتحسين وإصلاح أوضاع الوقف ، كما أنه وضع قواعد لترقيات والتوظيف واختيار الموظفين في ديوان الأوقاف بما يتفق وقواعد الأمانة والكفاءة .

كان من أبرز أعماله حفظه على مال الوقف . وصنور المستور رقم ٦٠ في ٢٦ من أغسطس ١٩١٠م لمحاولة الحصول على مستحقات الأوقاف لدى الآخرين ، متضمناً السعي في التحصيل والتسريع ومراقبة التحصيل والاهتمام به .

- ساهم في لجوانب التنظيمية المتعلقة بالوقف ، حيث قام بتعديل مأموريات الأوقاف في القليوبية . وضواحي مصر ، والشرقية . والمنصورة ، وأعاد تنظيم أوضاع الأوقاف الأهلية ، والخيرية . والسجلات .

- تضمنت فترة عمله قيام حاكم مصر الخديوي عباس حلمي الثاني بأداء فريضة الحج عام ١٩١٠م ، حيث أسس في المدينة المنورة التكية المصرية ، وبني فيها مسجداً نُقش على بابيه بالحفر على الخشب بالحروف البارزة نبذة عن باني هذا المسجد .

- قام على فرش المساجد مع إخلاء المساجد من الكهنة . مع توزيع المساجد على الملاحظين ، ومع إخطار الديوان بكل مبلغ يُصرف في شؤون الكتابين ، وكذلك تنظيم أعمال النذور ، وفقاً لما قرره مجلس الأوقاف الأعلى .

- ومن سماته الحميدة أنه كان نصحاً للخديوي بما يرضي ضميره ، حيث كان يعارضه عندما يحس بأنه يحاول استقلال وجوده في الأوقاف على حساب أموال الأوقاف ، أو في إصلاحاته الإدارية للوقف .

### الوقفة:

توفي الحاج أحمد شفيق باشا عام ١٣٥٩هـ الموافق لعام ١٩٤٠م في القاهرة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، وجعل أعماله في ميزان حسناته .

### المصادر:

١- أحمد شفيق- مذكراتي في نصف قرن ، ص١ . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ ، ج٢ ، ص٢١٥-٢٢٦ ، ٢٥٢-٢٥٦ .

٢- خير الدين الزركلي ، الأعلام ، ط١٥ . بيروت ، دار العلم للعلايين . ٢٠٠٢ ، ج١ ، ص١٢٥-١٣٦ .

٣- زكي محمد مجاهد ، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية . ط٢ ، بيروت . دار القرب الإسلامي . ١٩٩٤ ، ج٢ ، ص٨٤٥-٨٤٦ .

٤- عبد العزيز احمد هلال ، وزارة الأوقاف في مائة وسبعين عاماً ، ط١ ، القاهرة . وزارة الأوقاف ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٩-١١٥ .

٥- عبد العزيز الرعاعي ، احمد شفيق المؤرخ: حياته وآثاره ، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٤ ، ص٤٤-٤٧ .



## أحمد بن عبد العزيز الحداد

(١٣٧٤ - ١٤٥٥ هـ - ١٩٣٥ - ١٩٥٥ م.)

باحث، وناشط في مجال العمل الوقفي



هو: أحمد بن عبد العزيز بن قاسم الحداد، المولود عام ١٣٧٤هـ الموافق لعام ١٩٥٥م في دبي. نشأ في أسرة علمية صالحة متواضعة معروفة بالتفقه والسلاح. وسافر مع أبيه إلى مكة المكرمة عام ١٩٧٠م وهو في الخامسة عشرة من عمره، فالتحق بالمدرسة السولتية مستمعا، ثم انتظم فيها ابتداء من عام ١٩٧١م ولمدة ستة أعوام يهمل من معينها العذب، بالإضافة إلى دراسته الأولى في حلقات الحرم المكي الشريف، فدرس صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، ثم سنن الترمذي. فكتاب الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية، وقد أمضى عامين كاملين آخرين يدرس كتب الصحاح الستة مع بعض كتب الترات. بعدها أصبح مؤهلاً لمواصلة الدراسات لمدة عامين، فالتحق بجامعة أم القرى وحصل على البكالوريوس عام ١٩٨٤م. ثم تابع دراسته العليا. فحصل على الماجستير عن أطروحة بعنوان «الإمام النووي وأثره في الحديث»، ثم حصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٩٢م عن أطروحة بعنوان «أخلاق النبي ﷺ في القرآن والسنة». دراسة تطبيقية لقول عائشة - رضي الله تعالى عنها - «كان خلقه القرآن»، وقد جاءت أطروحته هذه في ثلاث مجلدات.

تقلد بعد حصوله على درجتي الماجستير والدكتوراه بعض المناصب، ومن المناصب التي نولها: عضو ورئيس قسم الإفتاء، في اللجنة العليا للإفتاء في دبي. وخبير مجمع الفقه الدولي الإسلامي العالمي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وعضو اللجنة الشرعية في كل من الهيئة العامة للأوقاف وبيت الزكاة وبعض المؤسسات المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما أصبح مشاركاً فعالاً في العديد من الندوات والمؤتمرات الفقهية والاجتماعات العلمية، سواء داخل الدولة أو خارجها.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة لمصونه في اللجنة الشرعية في الهيئة العامة للأوقاف، فإن له إسهامات فكرية عديدة في مجال الوقف والموضوعات المتعلقة به. ومنها



هو: أحمد عبد الله عجيل العجيل، مولود عام ١٣١٩هـ الموافق لعام ١٩٠١م في منطقة الفحيحيل، بالكويت. ينتمي لعشيرة الوطبان من بني حنيضة ثم من قبيلة عمرة. وقد هدمت أسرته إلى الكويت من منطقة «الزني» في نجد، وسكنت في هريج<sup>(١)</sup> «العجيل» بمنطقة «القلة» إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة، نال تعليمه في سن ميكرة في الكتاب. وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم. بالإضافة إلى القراءة والكتابة ومبادئ الحساب.

عمل في التجارة بين البصرة والهند، وافتتح محلاً للمواد الغذائية، ثم اتجه إلى التجارة في مجال العنار. وكان مستمراً من قبل الحكومة الكويتية على توزيع المواد الغذائية للقرى الجنوبية في الكويت خلال الحرب العالمية الثانية. استشهد وتده عبد الله إبان الاحتلال العراقي لدولة الكويت بعد أسره، فحسب واحتسب.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- غرف عنه حبه للفقراء والمساكين حتى لقب بابي الثماني والمساكين، حيث كفل خمسين يتيماً في جمهورية مصر العربية. والعشرات في دولتي باكستان وغانا.
- كان يقبع ولائم الإفطار داخل الكويت وخارجها. وكان يحصر هذه اللائم منات الصائمين. ففي جمهورية مصر العربية وحدها كان عند من يستفيدون من ولائم الإفطار ٧٠٠ صائماً يومياً.
- اشتهر بحبه للمشاريع الخيرية والمبادرة فيها، حيث أقام أكثر من ثلاثين مشروعاً في آسيا وأفريقيا، منها العديد من المدارس، والمساجد، وحفر الآبار. والأوقاف الخيرية.
- نودع مبلغ ١٨٠ ألف دينار كويتي في بيت الزكاة بدولة الكويت، لتكون صدقة جارية، يُصرف بعضها على المشاريع الخيرية المتنوعة.

- دور الوقف في العملية التنموية وعلاقته بمؤسسات النفع العام، د.تي. دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩٩.

«تضوابط التمرعية والقانونية للوقف الجماعي»، في أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية اثنا عشر قضايا مستجدة وتاصيل شرعي، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٧.

- المدخل الشرعي لإطار «المصارف الوقفية» وإشكالياتها، في مؤتمر دبي الدولي للأوقاف: أفضل الممارسات والتجارب في مجال المصارف الوقفية، ٢٠١٢.

- الوقف الشري وأحكامه، في أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني: تحديات عصرية واجتهادات شرعية، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٦.

وقف العقود واستثمارها.

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- أحمد بن عبد العزيز الحداد، وقف العقود واستثمارها، متاح على مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، على الرابط: [www.kantakji.com/liqh/Files/Wakf/52077.pdf](http://www.kantakji.com/liqh/Files/Wakf/52077.pdf)
- ٢- الأمانة العامة للأوقاف، منتدى قضايا الوقف الفقهية الثالث، المستكتبون، على الرابط: <http://www.awqaf.org/montala.aspx?tabid=339>
- ٣- ترجمة العلامة الفقيه د. أحمد عبد العزيز الحداد، متاح على منتدى الأزهريين، على الرابط: <http://www.azahera.net/showthread.php?t=3673>
- ٤- فتاة الجزيرة مباشر: اختارنا لكم هذا اللقاء مع العلامة الدكتور أحمد الحداد خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي العالمي، تاريخ بث الثلاثاء ١٥/٩/٢٠١٠م، على الرابط: <http://vedioislam.com/index.php/4206>

١- الصريح (رسم) تعريب الموسوعة الكويتية المختصرة، هو الصريح من حياء أئمتنا، والشرح أصبه صديو



## أحمد فهد الخالد

(١٢٩٧ - ١٣٥٢ هـ - ١٨٧٥ - ١٩٣٤ م)

والحمد لله



هو: أحمد بن فهد بن خالد بن خضير بن علي الشمالي العنزي، المولود عام ١٢٩٢ هـ الموافق لعام ١٨٧٥ م في الكويت. نشأ في أسرة عُرفت بكثرة أعمالها الخيرية وأوقافها. وكان من رجالات الكويت البارزين الذين قدموا أجل الخدمات لوطنهم في مختلف المجالات، عُرف بتفانيه في حب وطنه، وكانت له مشاركات عديدة في العمل الوطني: فكان أحد الموقعين على أول وثيقة للإصلاح السياسي في الكويت، ووضع أطراً دستورية للمشاركة الشعبية في الحكم بعد وفاة الشيخ سالم المبارك الصباح في عام ١٩٢١ م، وكان أحد الفائزين بتشيد المدرسة الأحمدية. وأحد مؤسسين للمكتبة الأهلية في الكويت التي افتتحت عام ١٩٢٣ م، وانتخب عضواً في مجلس الشورى الأول عام ١٩٢١ م. عُرف بحيد لأعماله الخيرية، وبدمائه خلقه وتواضعه، وتولى رئاسة الجمعية الخيرية في عام ١٩١٤ م، بعد وفاة سفيقه فرحان.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- اشترك مع أخويه فرحان وعلي في وقف دار لوج وما يتصل بها على الجمعية الخيرية بموجب وثيقة الوقف المحررة في عام ١٢٢١ هـ الموافق لعام ١٩١٣ م، لتكون مستشفيات للمرضى، ومجالاً لعبادة الطبيب، ومقراً لأعضاء الجمعية.
- اشترى أرضاً فيها حفرة كان يتجمع فيها ماء الشبل وأوقفها للمنفعة العامة.

## الوفاة:

توفي السيد أحمد فهد الخالد عام ١٣٥٢ هـ الموافق لعام ١٩٣٤ م في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وحمل أعماله في عيزان حسناته.

## المصادر

- ١- بدر ناصر المطيري، التجارب الإسلامية الحديثة في تنظيم وإدارة الأوقاف، دولة الكويت نموذجاً، مجلة أوقاف، ١٥٤، نوفمبر ٢٠٠٨، ص ٤٤-٦٨.

## أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- اجتهد في عمارة بيوت الله تعالى، هبني أربعة مساحد في التكويت حملت اسمه، كما ساهم في بناء ثلاثة مساجد في جمهورية مصر العربية، وأسس مسجدين في الجمهورية العربية السورية.

عندما كتب وصيته وسجلها في وزارة العدل الكويتية في ٣١ إبريل ١٩٨١ م: أوصى فيها: بأن يُنفق ثلث تركته في سبيل الله تعالى. وفي وجوه الخيرات والمبرات، وكل وجه يعود على الموصي بالتواب بعد موته. وجعل النظارة بيد ناصر محمد عبد الله العجيل، ويكون هذا الثلث محصوراً بالبنية التي تعكها في منطقة الفعجيل، ومن المشاريع التي تم تنفيذها من الثلث بناء مسجدين واحد في الكويت وآخر في بنغلادش، وتأسيس مدرسة إسلامية في شانأ.

## الوفاة:

توفي السيد أحمد العجيل عام ١٤١١ هـ الموافق لعام ١٩٩١ م في مصر، ونقل جثمانه إلى الكويت ودفن فيها. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط ١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج ٧، ص ٤٨-٦٨.

## أحمد محمد علي

(١٣٥٢ - ... - ١٩٢٤ م . . م)

قباذي في مجال العمل الوظيفي



هو: (أحمد محمد علي) المؤنود عام ١٣٥٢هـ الموافق لعام ١٩٢٤م في «أندية ثنورة». درس المرحلة الابتدائية والثانوية في مستط رأسه، ثم واصل دراسته الجامعية في جامعة القاهرة. فحصل علي بكالوريوس التجارة عام ١٩٥٧م. كذلك واصل دراسته في مجال القانون وحصل علي ليسانس الحقوق من كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام ١٩٥٩م. أكمل دراسته العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصل علي الماجستير والدكتوراه من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٧م، وكان عنوان أطروحتة للدكتوراه: «الرقابة المالية قبل الصرف: دراسة مقارنة لنظم الرقابة المالية بالملكة العربية السعودية وحكومة ولاية نيويورك».

تدرج في الوظائف الرسمية: فبدأ بوزارة المعارف ١٩٥٧م. ف رئيساً لجامعة المنك عبدالعزيز بالنيابة من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٧م، فوكيلاً لوزارة المعارف لشئون الفنية من عام ١٩٧٢م حتى عام ١٩٧٥م، ف رئيساً للبنك الإسلامي للتنمية. والذي تولاها مرتين من ١٩٧٥م حتى ١٩٩٢م. ثم من عام ١٩٩٢م حتى عام ١٩٩٥م. كما تولى الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي من عام ١٩٩٣م حتى عام ١٩٩٥م.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تولى الدكتور أحمد محمد علي إدارة «بنك الإسلامي للتنمية» عن طريق لائحة تنظم أعماله من خلال مجلس وصاية مكون من مجلس المدراء التنفيذيين للبنك. وقد قدم بنك الإسلامي للتنمية خطة تمويل بمبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكي لدعم أنشطة، صندوق الاستثمار في ممتلكات الأوقاف، التي اعتمدها منذ إنشائه وحتى نهاية ١٤٢٤هـ الموافق ٢٠٠٢م والتي بلغت ٢٤ مشروعاً. قيمتها الإجمالية ٩٢.٢٨ مليون دولار أمريكي. منها ١١ مشروعاً بلغت قيمتها ٥٨ مليون دولار أمريكي لتطوير ممتلكات الأوقاف. والباقي لإدارة سيولة الصندوق. ويستثمر البنك أمواله في اوعية استثمارية حديثة مختلفة منها: «توداع». والمراجحات، والاستثمارات التي يقدمها البنك، ويعطي البنك الأولوية في تمويل المشروعات الوظيفية لتوسعة وتحديث المرافق والمنشآت الوظيفية القائمة.

جراه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

٢- بدر المطيري. صفحة من تاريخ العمل التطوعي في الكويت، ط١. الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٣. ص١٠٥-١٠٦.

٢- سيف مرزوق الشمالان. اعلام الكويت. فرحان بن فهد الخالد. الكويت، ذات السلاسل، ١٩٨٥. ص٧٧-٧٩، ٨٢-٨٣، ٩٨-٩٩.

٤- عبد الله بن خالد الحاتم: من هنا بدأت الكويت، ط٢، الكويت. مطبعة دار القيس، ١٩٨٠. ص١٣٥-١٣٦.

٥- عبد العزيز الرشيد. تاريخ الكويت، بيروت، دار مكتبة الخياف، ١٩٧٨. ص٣١٧-٣١٨، ٣٧٢.

٦ الموقع الرسمي لعائلة الخالد. على الرابط: <http://www.alkhaleedfamily.com>

- ١- التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية، على الرابط: <http://www.isdb.org/irj/go/km/documents/IDBDevelopments/internet/Arabic/IDB:CM:publications,Annualreports/35th/AnnualReport35.pdf>
- ٢- رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.. أحمد محمد علي: بريطانيا تعاون وثيق مع الإدارة العامة للأوقاف، متاح على مجلة أوقافنا، ٥٤، بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠١٠، على الرابط: [http://www.aوقاف.gov.qa/library/read\\_mag-5.pdf](http://www.aوقاف.gov.qa/library/read_mag-5.pdf)
- ٣- السيرة الذاتية لعائش 'دكتور/ أحمد محمد علي، متاح على موقع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، على الرابط: [http://www.irtipms.org/Ahmad%20Muhammad%20Ali\\_A.asp](http://www.irtipms.org/Ahmad%20Muhammad%20Ali_A.asp)
- ٤- فؤاد العمر، استثمار الأموال الموقوفة: الشروط الاقتصادية ومستلزمات التنمية، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٧، ص ٣٤-٢٦.
- ٥- موقع البنك الإسلامي للتنمية، على الرابط: <http://www.isdb.org>

## أحمد مظلوم باشا

(١٢٩٤ - ١٣٤١ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٢٨ م)

واقف وفيلاني في مجال العمل الخيري



هو: أحمد مظلوم باشا بن محمد مظلوم باشا، المولود عام ١٢٩٤ هـ الموافق لعام ١٨٧٨ م في مدينة القاهرة، تركي الأصل، كان والده محمد مظلوم مدير الأوقاف المصرية، تخرج من مدرسة الحقوق بباريس عقب إنهاء دراسته في مصر، وتقلد بعدها وظائف إدارية في الحكومة ومنها تولي حقائب عدة وزارات؛ ومن بين هذه الوظائف: أمين تشريفاتياً هي معية الخديوي إسماعيل، ثم قاضياً في المحاكم المختلطة، ثم مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية، ثم محافظاً للقنال، فسر تشريفاتي الخديوي، ثم اختير وزيراً للحنافية (العدل) والمالية. ولما قامت الحركة الوطنية اختير وزيراً للأوقاف في وزارة سعيد باشا الثانية. وفي سنة ١٩١٣ اختير رئيساً لأول جمعية تشريعية وانتخب رئيساً لمجلس النواب في الدورة الأولى، ورئيساً في أئمة القصيرة، ثم عضواً في مجلس الشيوخ.

كان له بصمات واضحة في صدور القوانين والنشريات، وينال؛ إنه كان من واضعي أسس الاتفاق بين إنجلترا وفرنسا الذي أطلقت بمقتضاه يد الحكومة المصرية في الأموال الاحتياطية التي كانت مودعة في صندوق الدين. اشتهر بالبراعة والحنق وحسن التدبير في إدارة أمواله، حتى كثر ثروته طائلة، وصار من أغنياء البلاد. وقد ظل طوال حياته عزياً، وقسم ثروته قبل وفاته على ذوي قرباء توزيعاً عادلاً.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- اشترى عام ١٩٠٤ م مساحة ٢١٣٠ فداناً من أراضي الدولة، وقد أوقفها عام ١٩٠٨ م.
- كانت جمعية العروة الوثقى في مصر، تمول بعثاتها من ريع الوقفيات المرصودة عليها. ومنها وقفية أحمد مظلوم باشا، التي اشترط فيها أن يُصرف سنوياً ريع ٢٤٧ فداناً، على شؤون التعليم بجمعية العروة الوثقى. إضافة إلى تخصيص مبلغ ٤٠ جنيهاً عن الريع لتربية عمير. يكون نائباً من مدارس العروة الوثقى لإتحافه بالمدارس العليا، مع تمضيل تعلم النى تكون البلاد في أشد الحاجة إليها.





هو أحمد بن أحمد باشا المنشاوي بن الجوهري المنشاوي، المولود عام ١٢٥٠ هـ الموافق الموافق لعام ١٨٣٤م في قرية المنشاة، التابعة لمركز زفتى، أحد مراكز مديرية الغربية، في شمال مصر. مات والده عن ثمانية أولاد هو أصغرهم، وترك لهم متي قدران. فرباه أخوه الأكبر محمد بك المنشاوي، وعلمه مبادئ القراءة والكتابة بالعربية والتركية. وفي الثامنة عشرة من عمره عُين معاوناً في عمال المزارع التي تسمى «الدائرة السنية». فعمل في إدارة الزراعة وتتميز الأرض بالطرق المنتظمة التي كان يجري عليها أمراء مصر.

اشتهر بالأعمال الزراعية، فنجح فيها نجاحاً عظيماً بكدّه وجده حتى وثق به إسماعيل باشا المفتش العام الذي كان يدير دفة الحكومة المصرية في عهد الخديوي إسماعيل باشا، ورفاه في عمله، فجمع ثروة كبيرة بمهارته وحذقه التقطري وشجاعته. وكانت براعته في عمارة الأرض واستغلالها أشد من براعته في امتلاكها. ورغم اشتهاره بالكرم الشديد، إلا أنه لم يكن في الكرم أهل منه في النجدة والشهامة وإيلاء الضيم وإغاثة الملهوف؛ فقد حفظ له التاريخ حادثة مذبحة طنطا في إبان الثورة العرابية، حيث رد يد الثائرين عن المسيحيين واليهود القاطنين في طنطا. وأوى منهم نحو ألفي نسمة إلى سرايه في الخرشيّة، وأمنهم وحملهم إلى بلادهم على نفقته الخاصة بعد أن دفن موتاهم.

كثرت من معاشرته أهل العلم والخير، فدُنق عُرى وداده بالشيوخ محمد عبده، مفتي اديار المصرية المعروف. وصار يكثر من زيارته له. واستشاراته في شؤونه، وفي عام ١٩٠٢م قدّم كل من الشيخ محمد عبده والسيّد البكري بإقتناع أحمد باشا المنشاوي بتحديد اسمه على جامعة تعلم العلوم والفنون. وكان ذلك قبيل تأسيس الجامعة الأهلية. وأعجبه الفكرة ووافق على تنفيذها من أمواله، لكن المتية وافته وأجهضت الفكرة آنذاك، ومن الدلائل على حسن خاتمة هذا المحسن الكريم قبل موته، أن طاف على كل من كان بينه وبينهم معاملة. فضالّهم وطلب منهم السماح.

- عمل وزيراً للأوقاف في الفترة من ١٩٢٤/١/٢٨م حتى ١٩٢٤/٣/٢١م تاريخ انتخابه رئيساً لمجلس النواب.

#### الوفاته:

توفي أحمد مظلوم باشا عام ١٣٤٦ هـ الموافق لعام ١٩٢٨م في الإسكندرية، رحمه الله تعالى رحمه واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي خانم. الأوقاف والسياسة في مصر. ط١، القاهرة. دار الشروق، ١٩٩٨. ص١١٠، ٢٦٩، ٣٧٠، ٤٧٢، ٥٠٨، ٥٠٩.
- ٢- أحمد شفيق. مذكراتي في نصف قرن، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨. ج٢، ص٣٠٢.
- ٣- زكي فهمي. سفوف العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر. ط١، القاهرة، مكتبة صديوني، ١٩٩٤. ص٢٣٩.
- ٤- زكي محمد مجاهد. الاعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية، ط٣، بيروت، دار المغرب الإسلامي، ١٩٩٤. ج١، ص٧، ٨.
- ٥- السيرة الذاتية لأحمد مظلوم، متاح على موقع ذاكرة مصر المعاصرة، على الرابط: <http://modernegypt.btbalex.org/TextViewer/TextViewer.aspx?ID=108&type=Article>
- ٦- عبد تعريز أحمد هلال. وزارة الأوقاف في مائة وسبعين عاماً. ط١، القاهرة، وزارة الأوقاف، ٢٠٠٧. ص١٧٥-١٧٧.

إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- كان أحمد باشا المنشاوي من أشهر كبار الملوك الذين اهتموا بإنشاء التكايا والوقف عليها، ومن ذلك تكيته في طنطا التي جعلها تكبار السن واليتامى لتكون منازل ومساكن لهم، وللسيارة والحارة وأبناء السبيل من المسلمين. سيما الذين يحضرون إلى مدينة طنطا من بلاد الترك والمغرب وغيرها وهم في طريقهم إلى الحرمين الشريفين لأداء فريضة الحج، وقد بلغ نصيبها من ريع الوقف - يومئذ - ألفاً وخمسمائة جنيه، قبيل تسليم أطيان<sup>١</sup> الوقف للإصلاح الزراعي - فيما بعد - عام ١٩٦٢م.

- أنشأ مستشفى أحمد باشا المنشاوي في طنطا عام ١٩٠٣م، وجعله وقفاً شداواة المرضى من فقراء المسلمين الذين لا كسب لهم أصلاً، ولا يقدرّون على معالحة أنفسهم، ولداواة غيرهم من المرضى الاغتياء بمصاريف يؤدونها أحرأً لتطبيب وثناً للدواء، وخصص المنشاوي من ريع وقفيته ٢٠٠٠ جنيه مصري سنوياً - حسب مستويات أسعار عام ١٩٠٢م - تصرف فيما يلزم المستشفى من الأدوية واللوازم الطبية والمشرب، والمأكل، والقرش، والأئنة، والغطاء، ورواتب الخدمة، والأضياء، وإضافة إلى ما سبق فقد خصص المنشاوي باشا حصة أخرى من ريع وقفيته لتصرف على سبع مستشفيات أجنبية بمصر، دعماً منه لما كانت تقوم به في معالحة المرضى، وحتى يكون لأهل البلد إسهام في جهودها، وهذه المستشفيات هي الألماني، والروسي، والطللياني، وأثيوناني، والفرنسي، والتمساوي، والإنجليزي، وجعل لكل منها خمسين جنيهاً مسجراً سنوياً.

- أنشأ مسجداً في مدينة طنطا وهو المعروف بجامع المنشاوي، وأوقف عليه أوقافاً لتصرف على إمام الجامع والخطيب والمؤذن وقارئ السورة<sup>٢</sup> وقراءة الورد والتدريس والوعظ في المناسبات.

- خصص مبالغ نقدية وعطايا سنوية من ريع أوقافه لطلبة العلم والمدرسين بثلاثة معاهد هي: المعهد الأحصي بطنطا، ومعهد دسوق، ومعهد دمياط، وبالإضافة إلى ذلك فقد أنشأ معهداً ازهرياً لا يزال باسمه إلى الآن وهو معهد المنشاوي في طنطا، كما أوقف مدرسة لتعليم البنين والبنات وجعلها تابعة للجمعية الخيرية للإسلامية، ووضع لها برنامجاً دراسياً للتعليم كان يضم الفنون والصناعات اليدوية، وما يرشد لكسب مكارم

١ - الأطوار في الإحصاء الزراعي.

٢ - خدني سودا تكبد على روم - مائة وخمسة ياد... أدون عصر كل يوم من طامة السمير.

الأخلاق والآداب، كما وأنشأ مدرسة المنشاوي الصناعية في مركز السنطة، أحد مراكز محافظة الغربية، والتي أعدها لتعليم الناس الصناعات الشرقية والغربية، وأنشأ مدرسة البنات في مدينة «الزقاريق» عاصمة محافظة الشرقية، ومدرسة جمعية الشبالين<sup>١</sup> بجمرك الإسكندرية، وقد خصص لكل ذلك ما يكفيها من ريع أوقافه.

- اشترط في بعض وقفيته أن يصرف من ريع الوقف مبالغ نقدية وكساوي وأطعمة، توزع على الفقراء والمساكين في جميع المواسم والأعياد السنوية، فضلاً عن ذلك فقد اشترط قراءة قصة عاشوراء في يوم عاشوراء، وقصة التوئد النبوي في ليلة موئده بطنطا، وقصة الإسراء والمعراج في ليلة ٢٧ من رجب، وفضائل ليلة القدر في ٢٧ من رمضان، بشرط أن يكون هذا كله من أهل العلم.

- نزع بألفي جنيه لمساعدة السكة الحديدية الحجازية، واقتدت به حرمه: فتبرعت بخمسمائة جنيه، ولأجل ذلك انعم عليه السلطان برتبته التعاليم.

الوقاة:

توفي أحمد باشا المنشاوي عام ١٣٢٢هـ الموافق لعام ١٩٠٤م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

المصادر:

١ - إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ط ١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص ١٨٤، ١٩١-١٩٢، ٢٠٨-٢٠٩، ٢٢٢، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٩٩-٣٠٠، ٣١١، ٣٣٦-٣٣٧، ٣٥١، ٣٦٧، ٣٧٠.

٢- أول نداء من سعد زغلول ومصطفى كامل: جامعة للأمة بأموال الأمة، خبر من مجلة آخر ساعة متاح على موقع مئوية جامعة القاهرة، على الرابط: <http://100.cu.edu.40b.jpg/cg/cairo-university/tareekh/all-biq-ed1>

٣- علي أحمد، اتجرجاوي، المرحلة اليابانية، ط ١، القاهرة، مطبعة ششوري، ١٣٢٥هـ، ص ١٠-١١.





## إسماعيل باشا (خدوي مصر)

(١١٤٥ - ١٢١٢ هـ - ١٨٣٠ - ١٨٩٥ م)

واقف، مناصر، ونهادي في مجال العمل الوطني

هو: إسماعيل باشا بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا الكبير، المولود عام ١٢٤٥ هـ الموافق لعام ١٨٢٠م في قصر 'المسافر خانة' بالقاهرة. نال تعليمه في المكتب العالي بالخانقاه في القاهرة، فتعلم مبادئ العلوم، واللغات العربية والتركية والفارسية. وقرأ يسيراً من الرياضيات والطبيعات، وانتقل في العاشرة من عمره إلى دمشق، ثم أرسله والده إلى فيينا عاصمة النمسا وبقي فيها عامين. وانتقل عام ١٨٤٥م إلى باريس، وتعلم في المدرسة التحريية المصرية التي أنشأها جده محمد علي باشا بها وافتتحت في نفس العام. ثم انتقل إلى مدرسة العلوم والفنون. وكان ميالاً إلى علوم الهندسة والرسم والتخطيط. وعاد إلى القاهرة عام ١٨٤٩م بعد وفاة جده ووأده بأمر من عباس باشا الأول، ولكنه سرعان ما انتقل إلى الأستانة ليخلف وقع عليه وعلى بعض أفراد أسرته. وفي الأستانة خضعه السلطان عبد الحميد بعنايته، وأنعم عليه برتبة المشايخية، وعينه عضواً في مجلس أحكام الدولة العلية.

أوفده عمه سعيد باشا في مهمات عديدة إلى السلطان العثماني في تركيا، وإلى بابا روما، والإمبراطور نابليون الثالث، وعينه سرّاداراً للجيش، وأثبه مرتين في حكم مصر أثناء غيابه، وأرسله في جيش تعداده ١٤ ألف مقاتل إلى السودان تهدئة الأوضاع هناك.

تولى حكم مصر بعد وفاة عمه سعيد باشا عام ١٨٦٢م دون معارضة، وأنعم عليه السلطان العثماني بلقب خديوي من عام ١٨٦٦ حتى عام ١٨٦٧م بموجب فرمان أصبح الحكم في مصر بموجبه وراثية لأكبر أبناء الخديوي سناً. وحصل عام ١٨٧٢م بموجب فرمان شامل أتاح له استئلاماً أكثر عن الدولة العثمانية، ثم خلعتة الحكومة العثمانية عام ١٨٨٨م عن حكم مصر بضغط من حكومتها إنجلترا وفرنسا، فغادر مصر إلى نابولي في إيطاليا، ثم انتقل بعدها للإقامة بتصر إمبرجان في الأستانة.

أنجز إسماعيل باشا إصلاحات كثيرة خلال حكمه في مختلف الجوانب الثيائية، والإدارية، والقضائية، والعمرانية، والاقتصادية، والتعليمية. وتأسس في عهده مجلس شورى النواب عام

١: محمد رشيد رضا، ترجمة أحمد باشا المشايخ، مجلة المنار، مج ٧، ج ٢١، يناير ١٩٠٥، ص ١٢٢-١٢٩.

٢: محمد رشيد رضا، مأثرة للمشايخ، مجلة المنار، مج ٦، ج ٦، يونيو ١٩٠٢، ص ٢٤٠.

٣: محمد رشيد رضا، المحسن العظيم منشاي باشا أبو الوطن لا الإسكندرية وحدها، مجلة المنار، مج ٦، ج ١٠، أغسطس ١٩٠٣، ص ٣٩٨-٣٩٩.

٤: محمد رشيد رضا، المحسن المصري العظيم منشاي باشا، مجلة المنار، مج ٦، ج ٨، يونيو ١٩٠٢، ص ٢١٢-٢١٢.

٥: محمد رشيد رضا، مصاب مصر بحسانها ومحسنها، مجلة المنار، مج ٧، ج ٢٠، ديسمبر ١٩٠٤، ص ٧٩٢.

٦: وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (مصر)، الأزهر: تاريخه وتطوره، ط ١، ١٩٦٤، ص ١٧٨، ١٨٦-١٨٨.

١٨٦٦م. وتحولت الدواوين إلى نظارات، ووضعت تنظيمات إدارية للبلاد. وبدأ باستخدام البرق والبريد. وطُورت المسكك الحديدية، وأُنشئت الشوارع، وهدمت أنابيب المياه، وزيد في مساحة الأراضي الزراعية. واكتمل حفر قناة السويس. وأُصلح ميناء السويس وميناء الإسكندرية.

### إسهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:

تعد وقفات الخديوي إسماعيل من أكبر الوقفيات التي نُشئت في تاريخ عصر الحديث. فكانت أوقافه هي الأكبر حجماً والأسرع نمواً بين جميع أوقاف الأسرة المالكة المصرية. فقد بلغت قبيل وفاته حوالي ٤٦٥٤٠ فداناً، موزعة في أنحاء القطر المصري، منها ٢٦٦٧٢ فداناً أوقافاً خيرية، وبلغت عند قيام ثورة ١٩٥٢م حوالي ٥٦ ألف فدان، (حسب تقرير لجنة رقم ٢ من لجان بحث حجج الأوقاف في ١٨ / ٢ / ١٩٨٢م). وكانت أوقافه متعددة المجالات، إلا أن النصيب الأكبر منها كان مخصصاً لمكاتب تحفيظ القرآن الكريم والتعليم الابتدائي، وقد بلغت المساحة الإجمالية للتصرف على الكتابات والمساجد والمكاتب الأهلية حوالي ٢٢ ألف فدان وفقاً لما ورد في حجج أوقافه.

أمر عام ١٩٦٤م بفرز ١٠ آلاف فدان من أطيانه. لتكون أوقافاً مخصصة للمساجد؛ وقد نص في وظيفته على أن: «يصرف ربع ذلك في بناء وعمارة ومرمات وعصائح مهمات وإقامة الشعائر الإسلامية بالمساجد والمكاتب الأهلية الكائنة في مصر المحروسة التي لا ربح لها أصلاً، أو لها ربح لا يفي بالعمارات، وإقامة الشعائر وما يلزم ذلك من المساجد والمكاتب المرموقين»، وقد حُزرت حجة بذلك عام ١٨٦٦م.

أوقف عام ١٨٦٧م أطيانه في تفتيش «جفلك الوادي» التابع لمنطقة «نقل الكبير» في مديرية الشرقية، وقد بلغت مساحتها ٢٦ ألفاً و٩١٨ فداناً، واشترط في حجة التوقف الصادرة من محكمة مصر الكبرى أن يصرف ربعها على ما تحتاج إليه المكاتب الأهلية في القطر المصري من المصالح والمهمات، وما يلزم لإدارة شؤونها وإدارة شؤون التعليم والتعلم بها على الدوام والاستمرار. وفي حال تعذر الصرف لأحد المكاتب المذكورة فإنه يصرف للباقي منها. ويكون صرف ذلك حسيماً يراه الناظر على ذلك. ويؤدي إليه اجتهاده أيضاً، ويجري الحال في ذلك على الدوام والاستمرار. بحيث يقدم في

ذلك الأهم والأكثر حاجة على غيره، فإن تعذر التصرف بملكاتب المذكورة، صرف ربع ذلك جميعه للفقراء والمساكين من المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا. يجري الحال في ذلك وجوداً أو عدماً وتعذراً وإمكاناً أيد الأبدن ودهر الدهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

أوقف مجموعة من المنازل والمدكاكين والقهاوي المجاورة لمسجد اتسبح صالح ابي حديد بخط الحنفي، وأرضاً في مديرية اتحيزة مساحتها ٤٠٠ فدان عام ١٨٧١م، على أن يصرف ربعها في شؤون إقامة شعائر مسجد اتشيخ صالح، وإدارة مدرسة تعليم الأتصال، وماهيات خوجات، وخدمة ومصاريف التعليم. وتعميرات وترميمات من سائر ما يلزم لذلك، وأي زيادة من الربح تصرف في شؤون المدرسة.

أوقف في الإسماعيلية، أراضي تبلغ مساحتها ٢٥٤٩ فداناً، كما هو مثبت في (تعقد رقم ٥١٦ بتاريخ ٢٩ / ١ / ١٩٧٠م الصادر من مكتب الشهر العقاري بالإسماعيلية). وقد انتقلت ملكية هذا الوقف من نظارة وزارة الأوقاف إلى ملكية الهيئة العامة للإصلاح الزراعي بالاستبدال بموجب القانون رقم ١٥٢ لعام ١٩٥٧ بتاريخ ٢٩ من يناير ١٩٧٠م.

أوقف أراضي المعمورة في الإسكندرية والبالغ مساحتها ١١٦٢ فداناً عام ١٨٨٠م لأعمال البحر والخبر. وكان ينتفع عنها الفلاحون، ويقومون بزراعتها في عهده إلى عام ١٩٦٠م حيث صدر قرار مجلس الأوقاف الأعلى في ١٠ من فبراير ١٩٥٨م بنقل ملكية أراضي وقف الخديوي إسماعيل إلى الهيئة العامة للإصلاح الزراعي، باعتبارها الجهة المختصة بإدارة وتوزيع الأراضي الزراعية الصادرة بقانون الإصلاح الزراعي والمخصصة بأراضي الأسرة المالكة. وبناء عليه صدر قرار الاستيلاء النهائي رقم ١٧ على أرض الخديوي إسماعيل في المعمورة في ٤ من يوليو ١٩٦٠م، وتم تسجيلها باسم هيئة الإصلاح الزراعي تحت رقم ٤٦٦٤ في ٢٥ من ديسمبر ١٩٦٠م.

أوقف الأراضي المجاورة للقصر الملكي في ادفينا، والبالغ مساحتها أكثر من ٢٠ ألف فدان. ليزرعها الفلاحون مقابل تحصيلهم من القوت والمؤونة عقب حني كل محصول.

\* صفحات حركات في حق مجلس.

\* مستأ على القانون ١٥٢ لسنة ١٩٥٧ الصادر بفرض استبدال الأراضي الزراعية التوقفة عن جهات العامة

- أوقف أرضاً مساحتها ٦٠ ألف فدان للإنفاق من ريعها على دار الكتب، واشترى مكتبة أخيه مصطفى فاضل وأوقفها على النار.

- أوقف لمحمد السيدة نفيسة في القاهرة ١٥٠ فداناً، وللسيد الشيخ الفولي في مدينة «أمنيا» ٦٠ فداناً.

- أوقف أرضاً مساحتها ٣٩٧ فداناً من الأراضي الزراعية ويصرف ريعها على مصالح ثلاث تكايا في مصر هي: أتولويه ولها ريع ٢٥٢ فداناً، والسليمانية ولها ريع ٢٥ فداناً، والقادرية ولها ريع ٢٠ فداناً. كما أوقف أرضاً مساحتها ٥٤٠٠ فدان في مركز «أبو حماد» التابع لمحافظة الشرقية، ولكن لم يعرف وجهة صرف ريعها.

كانت الأوقاف في عهده مصدراً من أهم مصادر الدخل التي اعتمدت عليها الحكومة في النهوض بالتعليم الابتدائي. وبخاصة بعد أن أصدر مجلس شورى القوانين عدة قرارات عام ١٨٦٦م، دعماً لمشروع تنظيم التعليم الذي قدمه علي باشا مبارك.

استصدر في عام ١٨٦٤م فتوى من الشيخ محمد العباسي المهدي، شيخ الأزهر، بضم جميع الأوقاف المنشرة، والتي ليس لها مستحقون، وتلك التي يموت نظارها، أو تقع منهم جنح شرعية كالإختلاس ونحوه، أو يتبع بين نظارها اختلاف، أو تنازلوا عن نظارتها إلى ديوان الأوقاف لتتولى بدورها تعيين نظار عليها.

- كان خلال الفترة من عام ١٨٦٣ حتى عام ١٨٧٩م ناظراً على ٣٦٠ وقفية، أوكل إدارتها نيابة عنه تناظر ديوان عموم الأوقاف.

#### الوفاة:

توفي الخديوي إسماعيل عام ١٢١٢هـ الموافق لعام ١٨٩٥م في «الأساتنة» ونقل جثمانه إلى «مصر». ودفن في مسجد الرفاعي في القاهرة. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

١- إبراهيم البيومي غانم. الأوقاف والسياسة في مصر. ط ١. القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨. ص ٤٠-٤٢. ١١٢-١١٣. ١٧٤-١٧٦. ١٨٦. ٢٠٢-٢٠٦. ٢١٠. ٢٧٩-٢٧٩. ٢١٠-٢١٠.

٢- إلياس زاخورة، مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، ط ١، القاهرة، المطبعة العمومية، ١٨٩٧، ج ١، ص ٢٥-٢٧.

٣- أمين سامي، تقويم النيل واسماء من تولوا أمر مصر وعدة حكمهم عنها وعلاجات تاريخية...، ط ١، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٣٦، ج ٢، ص ٢٩٩-٤٤٣. ٧٢٢-٧٢٣. ٧٨٤.

٤- جورج جندي وجاك فاجر. إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٧. ص ١٩-٢٢. ٢٥. ٢٦. ١١٥-١١٦. ١٨٧. ٢٨٥.

٥- حسين كفاي، الخديوي إسماعيل ومعشوقته مصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧. ص ١٥-٢٥. ٧٨-٧٩.

٦- خير الدين التزوكي، الإعلام، ص ١٥. بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ١، ص ٢٠٨.

٧- فهمي زكي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ط ١، القاهرة، مكتبة مديولي، ١٩٩٥. ص ٤٤-٥٥.

٨- القصة الكاملة لأراضي الخديو إسماعيل بالمعمورة: قرأته في قرار هيئة الإصلاح الزراعي رقم ١٧ لسنة ١٩٦٠، في ٢٨/١٠/٢٠٠٩، على الرابط: <http://adamon.28/10:katib.org/2009>

٩- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة القاهرة من ولاية محمد علي إلى إسماعيل، ١٨٠٥-١٨٧٩، ط ١، القاهرة، دار الأفاق العربية، ١٩٩٧. ص ٢٤١. ٢٥٠. ٢٦٤. ٢٧١-٢٧٢. ٢٧٩. ٢٨٢.





هو: إسماعيل بن محمد علي الظرمه لبي، ثم تذكر المصادر المتاحة عن سيرته أي معلومة موثقة عن مولده أو وفاته أو موطنه الأصلي أو كيفية تعليمه وأساتذته بشكل دقيق، ومن ثم فإن سيرته الشخصية مجهولة، سوى من بعض الوظائف التي تقلدها وما أوقفه من خير، ولعل أبرزها تعيينه من قبل إبراهيم باشا بن محمد علي باشا عام 1822م حكماً عاماً على مدينة حلب في سوريا.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أحيى في عام ١٣٥٥ هـ الموافق لعام 1829م أرضاً كانت مسجداً يدعى «مسجد زين العابدين» قد دُمّر واندثر، فأُنشئ في هذه الأرض، المسجد والمدرسة الإسماعيلية، وكانت المدرسة تضم عُرفاً لطلبة العلم ولأحد المدرسين، وقد أوقف عليها مزرعته وعدة بساتين وأرض «المغايير» مع أراضٍ أخرى، وكلها في قرية تُسمى «خانتومان»، كما أوقف عليها زيتوناً في قرية «أرمناز»، فضلاً عن بستان «القيار»، مع دار كانت في أوقاف نصوح باشا عظم زاده تقع في شمال حلب، بالإضافة إلى أوقاف أخرى؛ منها طاحوناً في قرية «الشيخ أحمد»، وطاحون هو «خلف جبل» الخناقية، مع تسعة دكاكين يضاف إليها دار في حلب. كما أوقف على المدرسة المذكورة خمسين كتاباً في العلوم المختلفة باللغات العربية، والتركية، والفارسية، وقد أصبحت أوقاف المدرسة الإسماعيلية تحت إدارة دائرة الأوقاف العامة عام 1921م، والتي تكفنت بدفع رواتب الطلبة والمدرسين، وكان المذهب الحنفي هو السائد حتى عام 1921م. حيث قام مدير أوقاف حلب يحيى الكيالي بتنظيم دروسها وجعلها مرتبطة بالمدرسة الخسروية<sup>١</sup>، وقد استمر عطائها إلى عام 1949م، حين توحدت المدارس الشرعية في أنحاء حلب في مدرستين اثنتين فقط. هما: المدرسة الخسروية، والمدرسة الشعبانية، وقد وضع المترجم له بعض الشروط لأوقافه، منها: صرف ريع أوقافه على فقراء مكة والمدينة المنورة مناصفة. وفي حال تعذر ذلك يتم صرفها على فقراء حلب، وما زاد يتم به تعمير وترميم المسجد والمدرسة، وما زاد عن ذلك يصرف على القائمين على المسجد والمدرسة وطلاب العلم.

<sup>١</sup> حافظ.

<sup>٢</sup> نسبة إلى مديرها.

الوفاء:

لم تذكر المصادر المتاحة أي معلومة موثقة عن تاريخ وفاة إسماعيل بك نظرمه لي. فإنه من المرجح أن يكون بعد تاريخ إنشائه للمسجد والمدرسة في عام ١٢٥٥هـ الموافق ١٨٣٩م. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في عيزان حسنة.

المصادر

- ١- عيد الرحمن فرفور، وقفية المسجد والمدرسة الإسماعيلية. في ندوة أهمية الأوقاف الإسلامية في عالم اليوم. ضمن، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية. ١٩٩٦، ص ٢٩٠ - ٣١٠.
- ٢- كامل بن حسين بن محمد اتياشي الحنبي الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، حلب. المطبعة المارونية، ١٩٢٣، ص ١٣٨.
- ٣- معمد راغب الطباخ، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، حلب. المطبعة العلمية، ١٩٢٦، ج ٢، ص ٤٢٤-٤٢٦.



الدكتور

أكمل الدين إحسان أوغلو

(١٣٦٢ - ١٩٤٣ - ٢٠٠٠م)

واقف

هو: أكمل الدين إحسان أوغلو، المولود عام ١٣٦٢هـ الموافق لعام ١٩٤٣م في مدينة القاهرة. حصل على بكالوريوس العلوم من جامعة عين شمس في القاهرة عام ١٩٦٦م. وعلى درجة الماجستير في الكيمياء عام ١٩٧٠م، وبعد إكمال دراسة الدكتوراه في جامعة أنقرة بتركيا عام ١٩٧٤م أجرى أبحاث ما بعد الدكتوراه في: فترة من عام ١٩٧٥م حتى عام ١٩٧٧م باعتباره زميل أبحاث في جامعة إكستر في المملكة المتحدة، يجيد العربية والتركية والإنجليزية. وله معرفة عميقة بالفرنسية والفارسية.

عمل عضواً في هيئة التدريس في عدد من كليات العلوم. كما عمل في منظمة المؤتمر الإسلامي مديراً لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول منذ ١٩٨٠. وفي عام ٢٠٠٥، انتخب بالتصويت الأمين العام التاسع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهو أول أمين عام للمنظمة ينتخب بالتصويت.

أسس وترأس قسم تاريخ العلوم في جامعة إسطنبول، والجمعية التركية لتاريخ العلوم، وأسس مؤسسة وقفية أطلق عليها، وقف الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، (إيسا).

رئيس الاتحاد الدولي لتاريخ العلوم وفلسفتها بين ٢٠٠١-٢٠٠٥، وعضو في جمعيات دولية ومجالس علمية ومجالس استشارية مختلفة لعدد من المؤسسات الأكاديمية والمراكز والمعاهد وهيئات تحرير كثير من المجلات في تركيا ومصر ونيابان والسعودية وتونس وفرنسا وألمانيا وأستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

ألف عدداً من الكتب والمقالات والأبحاث باللغات العربية والتركية والإنجليزية حول العلوم وتاريخها، والثقافة الإسلامية، والثقافة التركية. والعلاقات بين العالمين الإسلامي والعربي. والعلاقات العربية - التركية. وترجم بعضها إلى اللغات الروسية والفرنسية واليابانية



والملايو والكورية واليوسنية والألبانية. ومن مؤلفاته: تاريخ العلوم في العصر العثماني. العالم الإسلامي في القرن الجديد.

قام من خلال إنجازاته العلمية والعملية بتعزيز التعريف بالإسلام وثقافته وحضارته، وفهمه على نحو أفضل بين مختلف الشعوب الإسلامية أولاً، وبين العالم الإسلامي والغربي، ودعا إلى تحقيق إصلاحات اجتماعية اقتصادية. وإثبات دعم حقوق الأقليات والمجتمعات المسلمة، واحترام حقوق الإنسان على المستوى العالمي.

تقلد العديد من الأوسمة من تركيا، ومصر، والأردن، والسنتال، وأذربيجان، وروسيا، وماليزيا، وباكستان. ونال العديد من الجوائز من إيران وفرنسا على مؤلفه الصغيم «تاريخ العلوم في العصر العثماني» الذي يتبع في ١٥ جزءاً واستغرق العمل به ربع قرن. حيث قام بإنجازه فريق من الباحثين تحت إشرافه: كما وقد مُنح درجات الدكتوراة الفخرية من عدد من الجامعات في تركيا، والولايات المتحدة، وبلغاريا، واليوسنة، والنهرست، وترستان، وروسيا، وإيطاليا، وباكستان، والمملكة المتحدة، وأوغندا، وجمهورية شمال قبرص.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أسس البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو مؤسسة وقفية أطلق عليها «وقف الأبحاث لتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية» (إيسار I S A R). ومن ضمن ما صدر عنها مجلد كبير بعنوان «الأوقاف في مصر قبل وخلال العهد العثماني» من إعداد (يدين أوزقان).

جزاء الله خير الجزاء. وجعل أعماله هي ميزان حسنانه.

#### المصادر

١- محمد الأرنؤوط. «الأوقاف في مصر قبل وخلال العهد العثماني» متاح على جريدة النفا، ٢٠١١/٢/٥، على الرابط: <http://www.alghad.com/?news=342867>

٢- موقع منظمة المؤتمر الإسلامي، على الرابط: [http://www.oic.org/page\\_detail.asp?p\\_id=59](http://www.oic.org/page_detail.asp?p_id=59)



## ألفت هانم قادين

قبل ١٢٤٥ - ١٢٨٢ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٦٥ م

واقفة

هي: ألفت قادين<sup>١</sup> اسرايا، لم تذكر المصادر المتاحة عن سيرتها أي معلومة موثقة عن مولدها أو نشأتها. تزوجت إبراهيم باشا بن محمد علي باشا والي مصر عام ١٨٤٨م، وأنجبت منه الأمير مصطفى باشا فاضل. وقد اشتهرت بكثرة أعمالها الخيرية.

#### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

- عقرت وجددت في عام ١٨٦١م جامع بشتاك الذي أنشأه الأمير بشتاك الناصري، هوسعنه من الجهة الشمالية الغربية، وبنت واجهة جديدة له؛ وشيدت له عمدة عظيمة مكسوة بالرخام. وهرشنه بالبسط بعد أن جعلت أرضيته من البلاط. وجددت منبذته، وبطل هذا الجامع بواجهة شمالية غربية على درب الجماعين، يتوسطها الباب الرئيسي له. يُدخل منه إلى رحبة مستطيلة الشكل بالجهة الجنوبية الشرقية. منها الباب الأصلي للجامع الذي أنشأه الأمير، ويُدخل من هذا الباب إلى الجامع الذي يتكون من سنة أروقة. وله سقف خشبي تتوسطه شخصيخة<sup>٢</sup>، ويتوسط الجهة الجنوبية الشرقية محراب من الرخام، والجهة الجنوبية الغربية باب الضريح، تعلوه قبة مرتكزة على أربعة أعمدة رخامية.

أنشأت في عام ١٨٦٤م سبيل ماء تجاه باب الجامع من جهة الشارع، ومكتباً في غاية الجمال على موقع خانقاه الأمير بشتاك الناصري، وكان يعطى كُتاب تعليم الأطفال.

- أوقفت للسبيل والجامع أوقافاً كثيرة، ورثت مرتبات شهرية وستوية لخدمة المسجد وأمدرسين والأطفال. كما رثت خوجاتنا<sup>٣</sup> لتعليم الأطفال عدة حرف هنية، وأوقفت على ذلك أوقافاً ذات ريع كافٍ من حوائث ومساكن، والسبيل باقي إلى الآن، وهو عبارة عن حجرة مستطيلة ذات واجهة جنوبية شرقية مستديرة مكسوة بالرخام، وعلى واجهته أنزخارف.

- جددت سبيل أبي سبعة وخصصت له وفقاً.

١. تختلف المصادر في سيرة هذا الاسم فبعضها يحكي قصة «قادين» وأحد أخرى قصة «قادين».

٢. نوع من السوف التي تصيد كالمصطفي الجم - الأوسط - من سجون السجناء والذين يركبون في سفنهم وينفذون وقتلهم في بعض الحالات دون شكر متقدم معهم من بعضهما نحو بعض من الأفراد المرددة أو المستنبلة للقبض والامانة.

## إيمان الحميدان

(١٢٧٨ - . هـ - ١٩٥٩ - م...)

باحثة، وقيدية هي مجازاً انه مل الوقفي



هي: إيمان محمد سعود الحميدان، المولودة عام ١٣٧٨هـ الموافق لعام ١٩٥٩م في مدينة الكويت. تلقت تعليمها بمختلف المراحل الدراسية في الكويت حتى حصلت على بكالوريوس علم الحاسب الآلي والإحصاء عام ١٩٨١م من جامعة الكويت.

تخرجت في سلم الوظائف الحكومية بدءاً من واضع برامج ومخطط براسج وتصميمات، ثم محلل نظم أول بوزارة التخطيط، ثم رئيس قسم تطوير النظم في ديوان متابعة أعمال الجهاز الإداري وشكاوى الموظفين التابع لمجلس الوزراء عام ١٩٩٢م، ثم عرافت تطوير النظم بذات الجهة، ثم مراقب المكتب الفني بديوان الخدمة المدنية عام ١٩٩٧م، ثم مدير مركز نظم المعلومات في الأمانة العامة للأوقاف عام ١٩٩٨م، ثم نائب الأمين العام لشؤون الإدارة والخدمات العامة بدرجة وكيل وزارة مساعد وفق المرسوم الأميري رقم ٢٧٤ لعام ٢٠٠٤م، وبذلك تكون أول امرأة قيادية في مجال الوقف. ثم شغلت منصب الأمين العام بالإنابة للأمانة العامة للأوقاف في الفترة من يناير ٢٠١٠م حتى مارس ٢٠١١م بناءً على القرار الوزاري ٥/١٢م.

شاركت في عضوية بعض المؤسسات والجمعيات التالية: عضو مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي (بتك)، وهي أول امرأة في مجلس إدارة (بيتك)، عضو مجلس إدارة شركة إياس للتعليم الأكاديمي والتقني، عضو مجلس أمناء مشروع معلومات الاقتصاد الإسلامي التابع لكلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت، عضو لجنة تسبير نظم المعلومات الجغرافية في جامعة الكويت، عضو جمعية المكتبات والمعلومات، عضو مؤسس للجمعية الكويتية للجودة واتنمبر، عضو جمعية التوحد الكويتية.

كما أن لها إسهامات في مجال التحرير والتأليف والاستشارات، تمثلت فيما يلي:

- رئاسة تحرير مجلة الوقفي، وهي مجلة دورية تصدر عن إدارة الإعلام والتنمية الوقفية في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.

بنتُ جامعاً في ادرب الجماميز، لابنها مصطفي فاضل الذي توفي عام ١٨٧٥م ودفن فيه.

### الوفاة:

توفيت الأميرة آلفت هانم قاديين عام ٢٨٢هـ الموافق لعام ١٨٦٥م هي إسطنبول، ودفنت في مسجد السلطان ايوب، رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وحفل أعمالها في عيزان حسانتها.

### المصادر:

- ١- حنفي المحلاوي، حريم ملوك مصر من محمد علي إلى فاروق، ط١، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص٥٨، ٦١.
- ٢- علي مبارك، الخطط التوفيقية لمصر الشاهرة، ط١، القاهرة، المطبعة تكبرى الأميرية، ١٨٨٧ ج٣، ص١٠، ج٤، ص٦٥-٦٦.
- ٣- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة الشاهرة من ولاية محمد علي إلى إسماعيل، ١٨٧٩-١٨٠٥، ط١، القاهرة، دار الأفاق العربية، ١٩٩٧، ص٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٣.



- تقديم الكثير من الخدمات الاستشارية في مجال نظم المعلومات للجهات التالية: شركة أصول للإحارة - قطاع حاص - مكتب الشهد لتابع لديوان الأميري - إعادة هيكلة القوى العاملة بديوان الخدمة المدنية.

حصلت على جوائز تقديرية وتكريمات متعددة في المناسبات المختلفة التالية:

- الإشراف العام على موقع مكتبة علوم الوقف الإلكترونية، التي حازت على المركز الأول في مسابقة جائزة الكويت الإلكترونية لإترا: المحتوى الإلكتروني. فئة العلوم الإلكترونية P-Science. والتي تقام تحت مظلة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، برعاية وتكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الحابر الصباح.

- تكريم سمو ولي عهد دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الحابر الصباح باعتبارها أول امرأة قيادية في مجال الوقف.

- الإشراف العام على موقع مكتبة علوم الوقف، والحاصل على الجائزة العربية للمحتوى الإلكتروني ٢٠٠٩م فئة الحكومة الإلكترونية، وتكريم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات في مملكة البحرين، وهذه الجائزة تقع تحت مظلة جائزة القمة العالمية (WSDA)، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، حيث تم التكريم أيضاً في المكسيك. كما وقد فاز نفس الموقع الذي أشرفت عليه في عام ٢٠١٢م بجائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية عن فئة المعرفة. وهي جائزة دولية على مستوى العالم العربي.

تكريم بمناسبة يوم المرأة العالمي، تحت شعار ملتقى مسيرة للمرأة الكويتية في ٥٠ عاماً عام ٢٠١١م. قامت جمعية ببادر السلام في دولة الكويت، بتكريم المرأة الكويتية. تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون التنموية، وزير الدولة لشؤون الإسكان بدولة الكويت الشيخ أحمد النهد الصباح.

.. تكريم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، اللجنة التنفيذية، لجنة المرأة، في مؤتمر المرأة الثاني بعنوان «بسواعد النساء يكتمل البناء».

- التحصيل على جائزة التميز للقيادات فئة تطوير الخدمات الإلكترونية، من قبل المؤتمر الدولي للقيادات في دبي ٢٠١٢م.

- الحصول على المركز الثامن بين أقوى ١٠٠ سيدة أعمال عربية لمجلة فوربس. عدد مايو ٢٠١٢م.

.. التكريم في العديد من المناسبات والمنشآت الإعلامية المختلفة.

#### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

بجانب عملها باعتبارها قيادية في أكثر من موقع في الأمانة العامة للأوقاف. وسجوداتها للموسسة في مختلف جوانب تطوير العمل في هذه المؤسسة، فإن لصاحبة الترجمة نصيباً أيضاً في جانب «يبحث العلمي المتعلق بمجال الوقف»:

- كان لها قُصْب اتسبب حين تطرقت لوضوح جديد: ألفت فيه كتاباً باسم «المرأة والوقف»، وقد تُرجم إلى اللغة الإنجليزية عند صدوره عام ٢٠٠٦م، وقامت بنشره بعض الجامعات العالمية كجامعة هارفرد. وبنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية. فضلاً عن المكتبة البريطانية بالمملكة المتحدة.

- قامت بالمشاركة في مجلة أوقاف بهيئة أوقاف متخصص تحت عنوان «الحاجة للنظم المعلوماتية في قطاع الأوقاف: الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت نموذجاً»، نشر في العدد التاسع، مايو ٢٠٠٦.

نائب رئيس تحرير مجلة أوقاف، وهي مجلة نصف سنوية محكمة. تُعنى بشؤون الوقف والعمل الخيري، وتصدر عن الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.

جزاها الله خير الجزاء، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

١- إيمان محمد الحميدان، المرأة والثوقف، ط١، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٦.

المقابلات والمصادر الشخصية

٢- مقابلة مع المترجم لها.



هو: بدر ناصر منصور المطيري. اتولد عام ١٣٧٩هـ الموافق لعام ١٩٦٠م في الكويت. تلقى تعليمه في مدارس الكويت، ثم التحق بجامعة الكويت. وحصل على بكالوريوس اللغة الإنجليزية عام ١٩٨٢م. ثم أكمل دراساته العليا في كلية الدراسات الشرقية بجامعة لندن من بريطانيا. لينال شهادة الماجستير في تخصص دراسات التنمية عام ٢٠٠٥م. وشهادة الدكتوراه عام ٢٠٠٨م من لجامعة ذاتها.

عمل في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، وتدرج في سلم الوظائف بدءاً من رئيس قطاع المساجد عام ١٩٩٧م. ثم وكيلاً مساعداً للتخطيط والتطوير من عام ٢٠٠٠م وحتى عام ٢٠٠٢م، وتقاعد بعدها ليتفرغ للبحث العلمي.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بجانب عمله باعتباره قيادياً في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وإسهاماته في تطوير العمل في هذا القطاع، فإن له الكثير من المشاركات في المؤتمرات وإعداد البحوث والعديد من الإصدارات في مجال الوقف والعمل الخيري. ومنها:

- التجارب الإسلامية الحديثة في تنظيم وإدارة الأوقاف: دولة الكويت نموذجاً. مجلة أوقاف، ١٥٤، نوفمبر ٢٠٠٨.
- الجمعيات الخيرية للمعونات الخارجية: التجربة البريطانية، مترجم عن [International aid charities in Britain] لمارك رونسون. الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ١٩٩٨.
- الجمعية الخيرية العربية وبواكير النهضة الحديثة في الكويت. الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٨.
- العمل الأهلي وجمعيات التمتع العام في دولة الكويت: التقرير السنوي الأول للمنظمات العربية الأهلية، بالاشتراك مع د. إبراهيم البيومي غانم، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٢.



## برتونيل والدة سلطان

(ميل ١٢٢٠ هـ - ١٤١٥ هـ - ١٨٨٤ م)

واقفة



هي: بَرْتُونِيَالُ قَادِسٌ<sup>١</sup>، ووالدة السلطان عبد العزيز خان، وزوجة السلطان محمود الثاني. ثم تذكر المصادر المتاحة عن سيرتها أي معلومة موثقة عن مولدها أو نشأتها. عُرف عنها رقة اشعور، وهو ما يتضح من رعايتها الدائمة للفقراء والمنشآت الخيرية الكثيرة التي أنشأها في إسطنبول وخارجها، وكانت هي وأسرتها عن أكثر الدين أهدوا للروضة النبوية والحرم النبوي الشريف، كما سيأتي ذكره. والتجدير بالذكر أنها كانت تمثل نموذجاً متطوراً بالنسبة لئسَاء زمانها.

## إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

- قامت ببناء الجامع الذي يحمل اسمها في حي «أق سراي» في إسطنبول، وأنحقت بجانبه سبيل ماء، وموقعتخانه<sup>٢</sup> ومكتبة ومدرسة، وأوقفت على المكتبة «ملاحقة» بالجامع ١٠٥٥ كتاباً بين مخطوط ومطبوع.
- قامت بعمل إصلاحات وتوسعات في مستشفيات المسلمين في كل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وأمريت بتوفير كل ما يلزمهما من خدمات وتوظيف أطباء وقابلة وصيادلة وحراح في كل مستشفى.
- خصصت مبلغ ٨٠٠٠ ليرة عثمانية من الذهب لصالح جامع الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان في بغداد. وكان مبلغاً خيالياً في حيبه. دفعته خلال السنوات الخمس التي أعيد هبها بناء هذا الجامع على يد ابنتها السلطان عبد العزيز الذي قام بتجديده كاملاً إلا المنارة والقبه. وكان هذا التبرع وفاءً لندر ندرته السلطانة ابن شفاها الله من مرض كانت قد أصيبت به وكانت أن تهلك فيه.
- أسست مستشفى الغرباء في المدينة المنورة في جهة باب السلام عن المسجد النبوي، ثم أرسلت إليه أطباء وجراحين وسيادنة وقابلات وخدمة عن أوقافها الخاصة، وهو مستشفى صغير بحوي ١٠ أسرتة، وكان لها مشروعان لإنشاء مستشفيات في المدينة

- العمل الخيري والتطوع والتنمية امترانيجيات الجيل الثالث من المنظمات الحكومية. مدخل إلى التنمية المرتكزة على الإنسان (ترجمة)، الكويت. الامانة العامة للأوقاف. ٢٠٠١.
- قصة تطور الأوقاف في الكويت، ورقة مقدمة لندوة الوقف والعولة، ٢٠٠٨.
- مستقبل الوقف في الوطن العربي. هي نظام: الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي؛ بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية والامانة العامة للأوقاف بدوئة الكويت، بيروت. مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٢.
- مفهوم العمل الخيري والتطوعي: دراسة مقارنة لقطاع غير الربحي، مترجم عن A Comparative study of the non-profit sector purpose. ليلستر م. سالامون وهيلمونت ك. انهاير، الكويت، الامانة العامة للأوقاف، ١٩٩٤.
- من قسعات التجربة البريطانية في العمل الخيري والتطوعي، الكويت، الامانة العامة للأوقاف، ١٩٩٤.
- المنظمات الكريئة غير الحكومية دورها في تدفق المعونات إلى الدول النامية، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩٢. وقد صدر عنه نسخة إنجليزية بعنوان The Kuwaiti NGOs: their role in aid flows to developing countries.
- وقفيات المجتمع: قوة جديدة في العمل الخيري البريطاني، مترجم عن Community trusts: A new force in philanthropy لكالبانا جوشي. الكويت. الامانة العامة للأوقاف، ١٩٩٦.
- حزاء الله خير الجزاء، وجعل اعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

١- مقابلة مع المترجم له.

١- خلف احسان «خاتون» وأمهاتاً «قادين»

٢- سيرة



## بشر يوسف الرومي

(١٢٥٧ - ١٢٤٧ هـ - ١٨١٦ - ١٩٢٥ م)

والفخف، وماعطر



هو: بشر بن يوسف بن أحمد بن محمد بن صالح بن بشر بن محمد الترومي، المؤتود عام ١٢٥٧ هـ الموافق لعام ١٨٤١ م في فريج<sup>١</sup> الرومي، الواقع في منطقة شرق إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة، ينتمي إلى أسرة عريقة ينتهي نسبها إلى بطن الشماليين ثم السلفاء ثم الجبل ثم العمارات ثم البشر من قبيلة عترة، وقد ارتبطت هذه الأسرة ارتباطاً وثيقاً بالبحر من خلال عملها في مهنة القومس على التؤلؤ الذي كان مصدر رزقها الرئيس. وكان لأهل الإحسان من آل الرومي وقف على ساحل البحر يعرف بوقف الرومي، وهو عبارة عن مرساة من الحجارة تكون داخل البحر، يستعملها أهل الفريج في أعمالهم البحرية وغيرها، وهو مخصص لاستعمال الناس بلا مقابل مرسى لسفنهم، سواء للصيانة الدورية، أو لانتظار رحلات جديدة.

تال بشر الرومي تعليمه في الكُتاب، فحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، وتعلم القراءة والكتابة، وتلقى العلم اشرفي على يد الشيخ أحمد انقارسي، والشيخ عبد العزيز بن صالح العلجي من علماء الأحساء آنذاك.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

عرف بشر بعينه لأعمال الخير، وعطفه على الفقراء والمساكين، فكان ديوانه مفتوحاً لهم طوال اليوم لتقديم الطعام والشراب، مما كان يجعله دائم الامتلاء بهؤلاء الفقراء والمساكين؛ حتى إن الكيس الكبير من الأرز لم يكن يكفي سوى يومين، وكان محباً للإصلاح بين الناس، باذلاً للنصيحة، محلاً ثقة الناس وحبهم.

### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- بناء مسجد في منطقة شرق على أرض يملكها وذلك عام ١٩١٦ م، وقد قامت دائرة الأوقاف العامة بتجديده عام ١٩٥٢ م. كما قام عبد الله ناصر البناي بإنشاء متارته الحاتية، وهناك أكثر من وقف على هذا المسجد، والمعروف منها حالياً اثنتان فقط

المنورة، أحدهما مشروع مستشفى خسته خانة، والثاني: مشروع مستشفى الحميدية. إذ أنهما لم يستكملا.

- أهدت الروضة النبوية الشريفة عشر قطع ذهبية تمينة، وعدواً من أحجار الألماس الكبيرة المعروفة بالكوكب الدرّي، ومجموعة مجوهرات عبارة عن: أربعة علاقات فضية عرصعة بالألماس على هيئة نصف القمر - أربعة مياخز معطرة كبيرة من الفضة بقواعد ومزينة بأوراق تبييضاً أبيض من الفضة ذات مقبضين للبخور - غطاء من الفضة للحذاء الشريف، وعشرة تيامن للحذاء الشريف من الفضة، ومكسة من الفضة، وساعة كبيرة في ساحة المسجد الشريف.

- منحت قطعة أرض في الموقع المسمى «دار الضيافة» في المدينة المنورة تُقام عليها ميزات جليلة، وميان وقفية حيرية، وهذه الأرض تقع على الطريق من باب النساء إلى الباب الجديد من المسجد النبوي.

### الوفاة:

توفيت السلطنة نزلت نزال نحو عام ١٢٧٥ هـ الموافق لعام ١٨٥٨ م، رحمتها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

### المصادر:

١- تطور رعاية الحجاج وخدمتهم في عهد الملك عبد العزيز بن سهيل بن حسن قاضي، متاح على موقع دار الملك عبد العزيز، على الرابط: <http://www.dawah.info/bohos/him.1-1/Data/6>

٢- سهيل صبايان، عشريات الحجرة النبوية الشريفة بموجب تقرير عثمانى، عام ١٩٠٨، على الرابط: <http://www.al-madinah.org/magazine/issue1/doc.004/>

٣- سهيل صبايان، خصوص عثمانية عن الأوضاع الثقافية في الحجاز، ط١، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠٠٦، ص١٦٦، ١٧٠.

١. الفريج (بحسب تعريف مؤسسة الكويتية المشرفة) هو البحر من أحياء المنطقة والتمويه أسفها فريين

مما: وقف خالد بن فايز الخميس، وهو عبارة عن بيت للإمام في محلة «حسين بن علي الرومي». مع بيت آخر بجواره للمؤذن. وسُجِّل ذلك بموجب وثيقة حررها قاضي الكويت الشيخ محمد بن عبد الله العدساني، ووقف آمنة بنت علي، وهو عبارة عن بيت في محلة «الخطبة». أوقفته على مصالح المسجد من ترميم وحُصْر وزيت ودنو وغيرها مما يحتاجه المسجد. بعد أن تقام عصائج ثبيت الموقوف من بناء وغيره، مما تستخدم به غلته، وقد حررت الوقفية عام ١٩١٦م.

- المساهمة في بناء مسجد في منطقة «الصالحية» بالأحساء بعد دعوة الشيخ عبد العزيز آلعربي له بذلك.

- نظراً لسمعته الطيبة اختاره الواقف السيد علي بن حسين بن علي السلیمان وصياً على أراضيه التي أوقفها على الفقراء والمساكين، التسمية «الحريرية»، الواقعة في محلة «بريهة» في منطقة «الغضار»، أحد مضافات البصرة، وقد ظل بشر وصياً عليها إلى وفاته، وقبل أن يلقي وجهه ربه الكريم وكَّل ابنه أوصياً نيابة عنه.

#### الوقافة:

توفي السيد بشر يوسف الرومي عام ١٣٤٧هـ الموافق لعام ١٩٢٨م في الكويت. وقد تجاوز عمره ٩٠ عاماً، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ج١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج ٥، ص ٢٥-٤٦.

## بنبا قادن

(١٢٦٨ - ١٣١٠ هـ - ١٨٢٢م - ١٨٩٢م)

وفقة



هي: بنبا قادن، ولادة عباس باشا الأول والتي مضر المولودة عام ١٢٢٨هـ الموافق لعام ١٨٢٢م. وكنيتها أم عباس، ورد اسمها في المراجع أكثر من رسم بنبا وبببا وبنيه، وبببها، وثُبتت بالست وبالسيدة، ولم يُذكر لها نسب. تزوجها الأمير أحمد طوسون بن محمد علي باشا الكبير.

#### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

- لها وقف بعدد من أشهر الأوقاف وأكبرها في باب التوسعة على الفقراء والمساكين، كان يوزع من خلاله مختلف أصناف الطعام والشراب في المواسم والمناسبات الدينية في مضر. وهي: أوّل رجب من كل عام، وأيام عيد الفطر، وأيام عيد الأضحى، إلى جانب ما انتشرته لقراءة القرآن الكريم، وقراءة صحيح البخاري خلال تلك الاحتفالات على الدوام والاستمرار، حسب ما ثبت في حُجّة صيغت في عاثة ضخمة، حررت في عام ١٢٧٧هـ الموافق لعام ١٨٦١م أمام محكمة الباب العالي، والحجة محفوظة في سجلات وزارة الأوقاف المصرية.

- أوقفت أرض في مديرتي الغربية والقلبية في عام ١٢٧٧هـ الموافق لعام ١٨٦١م، بنفت مساحتها ١٣ ألف مدان: تُنفق من ريعها على معوقها، وعلى أعمال خيرية وتعليمية.

- أنشأت سبيلاً عُرف باسمها، سبيل أم عباس، هي عام ١٢٨٤هـ الموافق لعام ١٨٦٧م، وهو يعد أشهر معالم حي القلعة بالقاهرة، وبنيت فوقه كُتّاباً متسعاً عامراً بالأطفال، يتعلمون فيه القراءة والكتابة والعلوم والرياضيات واللغات، على نحو ما يُدرّس في المدارس الحكومية، وأوقفت عليه أوقافاً كثيرة. ورتبت للأطفال المدارس فيه كسوة سنوية، ومكافآت لتعلمين، يأخذونها عند الامتحان السنوي.

- لها وقف خاص بالجامع الأزهر لتعليم اللغتين التركية والفارسية، ومكافأة لتعلمي اللغة التركية.

## الوفاة:

توفيت الست بنينا فلان عام ١٢١٠ هـ الموافق لعام ١٨٩٢م في القاهرة، رحمها الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

## المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ط١. القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨. ص ٢١٥ - ٢٢٨.
- ٢- عبد الصبور شاهين، نساء ورجال الأحداث، ط١. القاهرة، نهضة مصر، ٢٠٠٦. ص ٦٤٢ - ٦٤٤.
- ٣- علي مبارك، الخطط التوفيقية لمصر الناهرة، ط١. القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٧، ج ٢، ص ١١٦، ج ٦، ص ٥٩.
- ٤- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة القاهرة من ولاية محمد علي إني إسماعيل، ١٨٠٥-١٨٧٩، ط١، القاهرة، دار الأفاق العربية، ١٩٩٧، ص ٤١٢.
- ٥- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (مصر)، الأزهر: تاريخه وتطوره، ط١، ١٩٦٤، ص ١٨١ - ١٨٣.
- 6- Gabriel Baer, A history of landownership in modern Egypt, 1880 - 1950. New Haven, Oxford University Press, 1962. p43150, 44-

## ثاجبة بنت عبد الرحمن آل فاضل آل خليفة

(١٢٨٤ - ١٢٤٩ هـ - ١٨٦٨ - ١٩٢١ م)

وافنة



هي: ثاجبة ابنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن راشد بن خليفة بن فاضل بن خليفة الكبير النغلبية الوائلية، انولودة عام ١٢٨٤ هـ الموافق لعام ١٨٦٨م في مدينة المحرق، التي كانت عاصمة للبحرين في ذلك الوقت. أدخلها والدها الشيخ عبد الرحمن بن محمد آل فاضل إلى الكُتّاب. فتعلت المبادئ من القراءة والكتابة، وحفظت بعض آيات القرآن الكريم. وفي عام ١٨٩٢م توفي والدها، فورثت عنه بعض الأملاك والعقارات والنخيل، ويبدو أنها لم تتزوج، حيث عاشت مع أمها فاطمة بنت خليفة إلى أن كبرت في السن.

## إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

بعد أن كبرت في السن، أصيبت بمرض أضعفها. ولم يكن هناك أحد يقوم على خدمتها، فتمنّى الله لها امرأة تدعى زليخة بنت فرحان، والتي كانت تعمل لدى عائلة الرّبّاني، فقاست عى خدمة الشّيخة ثاجبة ومساعدتها في مرضها، فما كان من مخدمتها إلا أن قرّرت أن توقف عليها منزلها لتعيش فيه. ومما جاء في وثيقة هذا الوقف: بعد أن وصفت حدود تبيت لوقف وجغرافيته والأثاث الذي يعويه: البيت المذكور وقفاً على الخادمة زليخة بنت فرحان خادمة الرّبّانيّة، والله على ما أقول وكيل وشاهد، بسبب أنها قاست بي وبعاجتي من الأمراض، حتى لا يخفى وبشهادة نفسي: ومما يجدر نكره، أن صاحبة الترجمة لديها وثيقة أخرى مؤرخة في ١٠ من أغسطس ١٩٤١م تشير إلى انقطاع ذريتها. وذلك بإدارة الأوقاف الشرعية بالبحرين.

## الوفاة:

توفيت الشّيخة ثاجبة بنت عبد الرحمن آل فاضل آل خليفة عام ١٢٤٩ هـ الموافق لعام ١٩٢٦م في المحرق بالبحرين، رحمها الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

- ١ - بشار يوسف الحادي، آل فاضل العتوب ودورهم السياسي والاجتماعي خلال ثلاثة قرون، ط١، المناعة، ٢٠١٠، ص ٢٩٠-٢٩٥.

الشيخ  
جابر الأحمد الجابر الصباح (أمير الكويت)

١٣٤٤ - ١٤٣٦ هـ - ١٩٦٦ - ٢٠٠٦ م

واقف، وقيددي هي محال العمل الوضحي



هو. جابر الأحمد الجابر الصباح المولود عام ١٣٤٤ هـ الموافق لعام ١٩٢٦ م في دولة الكويت، وهو الابن الثالث للشيخ أحمد "جابر الصباح، من الشيخة بيبي السالم الصباح. ابنة حاكم الكويت التاسع، الشيخ سالم المبارك الصباح. تلقى تعليمه الأولي في مدرسة المياريكية والتي كانت تركز آنذاك بدرجة الأولى على التربية الإسلامية والشؤون التجارية بحكم طبيعة المجتمع، ثم انتقل منها إلى المدرسة الأحمدية التي تأسست في بداية عهد والده. الذي كان له دور كبير في تنشئته، حيث كان مهتماً بالثقافة والتعليم، وكانت تلك الفترة هي بدايات النهضة العلمية والثقافية في دولة الكويت. إلا أن التعليم لم يكن قد اكتملت مراحلها المتقدمة، لذا فقد أتاح له والده الفرصة لأن يتعلم على يد خيرة المتخصصين في علوم الدنيا والدين لاستكمال تعليمه. كما أتاح له الفرصة لزيارة العديد من بلدان العالم المتقدمة لاكتساب الخبرات المتنوعة، والأخذ بأسباب العلم الحديثة.

بدأ حياته العملية مبكراً. حيث عُيِّن رئيساً للأمن العام في محافظة الأحمدية عام ١٩٤٩ م وهو لا يزال في بداية العشرينات من عمره، ثم رئيساً لدائرة المالية في عام ١٩٥٩ م. ثم أول وزير للمالية والاقتصاد في الكويت في عام ١٩٦٢ م. وذلك في أول حكومة سُكِّنت بعد الاستقلال، وفي عام ١٩٦٦ م صدر مرسوم تعيينه ولياً للعهد، ثم ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء عام ١٩٦٧ م، وفي نهاية عام ١٩٧٧ أصبح الأمير الثالث عشر لدولة الكويت عن أسرة آل صباح، وذلك بعد وفاة الشيخ صباح السالم الصباح.

تتوعد إنجازاته الملموسة في مختلف الجوانب خلال مسيرة دولة الكويت الحديثة، سواء قبل توليه الحكم أو بعد ذلك، ومن هذه الإنجازات ما يخص الجانب الاقتصادي، حيث قام بالعديد من الإنجازات الاقتصادية التي استحق عليها لقب «مهندس الاقتصاد الكويتي»، ومنها: إنشاء ميناء الشويخ. وهو أقدم ميناء تجاري في الكويت، حيث بدأ تشغيله عام ١٩٦٠ م، وكذلك تأسيس شركة البترول الوطنية نحو عام ١٩٦٠ م، كما كان صاحب فكرة

إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عام ١٩٦١م. وكان له الفضل في إنشاء بنك الائتمان، وذلك لتيسير الائتمان العقاري والزراعي والصناعي في البلاد للمساعدة على النهوض في هذه القطاعات الأساسية. وفي إطار حرصه على خصوصية وكيان الدولة، قام بإصدار عملة كويتية خاصة بدلاً من العملة الهندية المتداولة آنذاك، مع اهتمامه بإنشاء مجلس النقد الكويتي، يشرف على إصدار النقد والمسكوكات الكويتية. ومن الجدير بالذكر أنه رهض أن توضع صورته على أوراق النقد المتداول أو على طوابع البريد. وفي خطوة جريئة لاستعادة ثروات الكويت النفطية أثناء رئاسته لمجلس الوزراء، قام بإلغاء الامتيازات النفطية لشركات الأجنبية، حيث كان مُقدراً أن تبقى تلك الامتيازات حتى عام ٢٠٢٥م. كذلك قام بإنشاء مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في عام ١٩٧٦م. والهيئة العامة للاستثمار في عام ١٩٨٢م. والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ١٩٨٢م.

ومن إنجازاته الواضحة في مجال العمل الاجتماعي: إنشاء بنك التسليف والادخار عام ١٩٦٥م، ولتقديم رضى بنفسه مشروع القسائم السكنية للمواطنين وشهد على الانتهاء منها لتوزيعها بحدود عام ١٩٧٥م. كما قام بإنشاء المؤسسة العامة لتأمينات الاجتماعية عام ١٩٧٦م. وقد أصدر مرسوماً أميرياً في نفس العام يختص بإنشاء «صندوق الأجيال القادمة»، ليكفل لهذه الأجيال حياة كريمة، ولقد أثبتت الأيام سعة أفقه ونفاذ بصيرته، وذلك عندما استطاع بفضل هذا الصندوق أن يكفل لكافة الكويتيين حياة كريمة أثناء أزمة الاحتلال العراقي للكويت. كذلك فإن من إنجازاته في ذلك المجال أيضاً (تراء الحركة التعاونية تدفع حركة العمل والنشاط في المجتمع لينعم جميع أبنائه بالأمن والاستقرار، كما قام بإنشاء الهيئة العامة لشؤون قصر في عام ١٩٨٢م. كما قام عام ١٩٨٤م بافتتاح المدينة الترفيهية، ثم منزهة الخيران عام ١٩٨٧م، ثم التواجهة البحرية (الحزيرة الخضراء) عام ١٩٨٨م، وكذلك إنشاء مكتب الإسماء الاجتماعي عام ١٩٩٢م، وذلك لدراسة الآثار النفسية الناجمة عن الغزو العراقي للكويت.

وفيما يتعلق بالجوانب العلمية والثقافية، كانت له بصمات واضحة من خلال العديد من الأعمال والإنجازات ومنها: قيامه بإنشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عام

١٩٧٣م، وإنشاء مرصد فلكي كويتي في عام ١٩٨٠م، وتبني سمي مرصد العجيري الفلكي<sup>١</sup>، وفي عام ١٩٨١م أصدر مرسوماً يقاؤون بشأن إلزامية التعليم ومحو الأمية، كما قام عام ١٩٨٦م بافتتاح القبة السماوية بمتحف الكويت الوطني، وأصدر مرسوماً أميرياً بإنشاء مركز الدراسات والبحوث الكويتية عام ١٩٩١م. كما قام بافتتاح برج تحرير عام ١٩٩٦م لدعم عمليات الاتصال الحديثة. كما قام بافتتاح المركز العلمي في عام ١٩٩٩م.

أما ما يتعلق بالمجال السياسي، فله العديد من المواقف والإنجازات التي لا يتسع لها المقام. ولكن يمكن ذكر بعض منها على سبيل المثال: فلقد دعا حركة عدم الانحياز في مؤتمرها السابع عام ١٩٨٢م إلى تكثيف الجهود لإنهاء النزاع المسلح بين العراق وإيران، وإنهاء التوسع الإسرائيلي فوق الأراضي العربية، وضمان حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة. كذلك استطاع بفضل علاقاته الدولية المتميزة التي اعتمدت دائماً منهجاً «توسطية للسياسة الخارجية»، أن يعشد القوى العالمية والدولية تحاه قضية الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠م، وبفضل حكمته استطاع أن يستعيد لدولة الكويت حريتها في وقت فياسي. ويرجع له الفضل أيضاً في إعطاء المرأة الكويتية حقوقها السياسية بعدما أصدر عام ١٩٩٩م مرسوماً أميرياً بهذا الشأن. ولقد تخطت أفكاره وأعماله الحدود المحلية، فكان صاحب فكرة إنشاء «مجلس التعاون الخليجي»، الذي أنشأ عام ١٩٨١م، وكان تزعيم العربي الوحيد الذي حضر قمة الأرض عام ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو، وقد أبدى فيها استعداد الكويت للإسهام في إيجاد كوكب نظيف وصحي يؤمن مستقبل الأجيال القادمة. وكان كذلك صاحب مقترح إنشاء «المجلس الاستشاري الشعبي» في الدورة ١٧ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مدينة الدوحة عام ١٩٩٦م، ليكون رديفاً لمجلس التعاون الخليجي. يضاف منه بأهمية الدور الشعبي في هذا المجال.

وتم تكن الجوانب الإنسانية والخيرية والإسلامية بعيدة عن فكره، بل كانت دائماً شغلته الشاغل. ومن بين ذلك دعوته عام ١٩٨٠م إلى الإسراع في إنشاء محكمة عدل إسلامية، في خطوة للمحافظة على الخصوصية الإسلامية، كما قام بإصدار مرسوم أعيرى بإنشاء بيت الزكاة الكويتي، وجمعية إحياء التراث الإسلامي في عام ١٩٨٢م. وكذلك إنشاء المنظمة

١. تكريمًا لفلكي الكويت صالح العجيري، وقد تم افتتاح هذا المرصد رسمياً عام ١٩٩٦م.



الإسلامية للعلوم الطبية في عام ١٩٨٥م، والتي تخصص بخدمة التراث الطبي الإسلامي، وفي عام ١٩٨٦م قام بإنشاء «الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية» وافتتاح «مسجد الدولة الكبير». وفي عام ١٩٨٧م قام بإنشاء «مركز الطب الإسلامي»... كذلك لا ينسى العالم خطاه التاريخية بليون مسلم في العالم، أمام الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٨م، والذي أضاء بصفته رئيساً لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وقدم فيه مشروعاً لتخفيف معاناة الدول النامية المتقلة بالديون، وأصدر في عام ١٩٩١م مرسوماً أميرياً بتأسيس «اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية»، وفي نفس العام تم إنشاء «مكتب الشهيد». تم «اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين» في عام ١٩٩٢م، حيث كانت قضية الأسرى الكويتيين في السجون العراقية هي القضية الحاضرة دائماً في فكره. كما قام بإنشاء «جمعية أئمة الميادين» التي تخصص بإغاثة الدول الفقيرة وذلك عام ١٩٩٩م.

ونظراً لأعماله الجليلة، سواء داخل الكويت أو خارجها، فقد نال العديد من التكريمات والأوسعة من جهات عديدة ومختلفة، ومنها: حصوله على شهادة الدكتوراه الفخرية من «جامعة اليابان» عام ١٩٦٥م، وفي استفتاء أجراه «المركز العربي للإعلام وبحوث الرأي العام» في عام ١٩٨٩م، بمشاركة ١٠ آلاف مواطن عربي، فاز بوسام جدارة الرأي العام العربي. كما استحق أيضاً وسام الرأي العام من «الطبقة الأولى» وذلك في استفتاء عائلي شمل ١٠ عن زعماء «العالم» وذلك عام ١٩٩٠م. وتقد كرمته «جمعية علم الحيوان» البريطانية في عام ١٩٩٢م: بتقليده أعلى أوسمتها، وهي الميدالية الذهبية: تقديراً منها لمساهماته الخيرية. وهي أضخم استطلاع رأي في الشرق الأوسط وبمشاركة ٥ ملايين مواطن عربي في عام ١٩٩٥م تم اختياره «شخصية العام الخيرية». تقديراً لما قدمه من دعم للكثير من المنظمات العالمية التي ترعى الفقراء والاحتاجين. كذلك فقد أطلق اسمه على العديد من المعالم والأماكن، سواء داخل الكويت أو خارجها، ومنها: مستشفى جابر الأحمد - خليفة جابر الأحمد الدولية مكتبة جابر الأحمد المركزية في جامعة الكويت - مستشفى جابر الأحمد للقوات المسلحة - استاد جابر الأحمد الدولي - مدينة جابر الأحمد - مجمع جابر الأحمد الثقافي - جسر جابر الأحمد (بين مدينة الكويت و الصبية) - ثانوية جابر الأحمد الجابر الصباح في منطقة الجابرية - جامعة جابر الأحمد. ومن الأماكن التي شعيت باسمه خارج دولة الكويت: قاعة

الشيخ جابر الأحمد الصباح في المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة (سنة العرفان بحي الرياض) في المملكة العربية السعودية - شارع جابر الصباح في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، بالقرب من استاد الملك فهد الدولي - شارع جابر الأحمد في جزيرة سترة بمملكة البحرين - قاعة جابر الأحمد في كلية الطب بجامعة صنعاء في اليمن.

ولقد تعرض سموه جراء مواقفه الجليلة ووقوفه في وجه الظلم إلى معاناة اغتيال فاشلة في عام ١٩٨٥، إلا أنها لم تثبه عن مساره، ولم تقوض عزيمته. حتى استنق عن جدارة لقب «أمير القلوب»، ولقد تجسد ذلك الحب ابداً بعد وفاته، وذلك عندما قام ٤٠ متطوع بكتابة أطول رسالة رثاء، طولها ٢ آلاف متر، وقد سجلتها موسوعة غينيس للأرقام القياسية باعتبارها أطول رسالة رثاء، في العالم.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

كان الشيخ جابر - رحمه الله - دائم الحرص على ان تكون أعماله الخيرية ومساهماته الإنسانية على الكتمان، حتى لا تطغ شمائله ما تتفق بعينه، لكن هذه المساهمات والأعمال فرضت نفسها وكشفت عن نبل مقصدها. ولقد تنوعت تلك المساهمات والأعمال داخل وخارج الكويت، ومنها: رعايته لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ وتجويد القرآن الكريم بإشراف الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، وتبرعه بمبلغ ٦٠ ملايين دولار لإغاثة منكوبي إعصار الولايات المتحدة في عام ١٩٩٢م، وفي نفس العام تبرع بمبلغ نصف مليون دولار نداء الهلال في مصر، بالإضافة إلى مساهمته في إنشاء أكبر دار للأيتام في اليوسنة والهرسك، ولا يُنسى له إسقاط الديون عن أهل الكويت، عرفاناً منه بما أصابهم جراء الغزو العراقي لدولة الكويت. وفي عام ١٩٩٢م تبرع بمبلغ ٢ ملايين دولار لتجهيزات الخيرية الإسلامية لمساعدة مسلمي اليوسنة والهرسك، مع تبرعه لنادي العاقين في الكويت بمبلغ نصف مليون دينار كويتي. وفي إطار تشجيعه لبناء المراكز الإسلامية المتكاملة. تبرع بمبلغ ٢ مليون دولار لبناء مدرسة في المركز الثقافي الإسلامي في نيويورك، وفي عام ١٩٩٤م قام بالتبرع بمبلغ مليون جنيه مصري، مساهمة منه في إنشاء ثروة الشيخ جابر لتغذية سيناء بمياه النيل هي مصر. وفي عام ١٩٩٥م قام

بالتبرع بمبلغ ٦ ملايين دولار لمساعدة صحابيا زلزاليين، وقد تبرع في نفس العام بمبلغ مليون جنيه استرليني لبناء مستشفى للاجئين العراقيين في إيران، وذلك في إطار مشروع الصندوق الخيري للاجئين في لندن، وفي عام ١٩٩٦م تبرع بمبلغ مليون دولار لشعب «كوسوفو» جراء تعرضه للتشريد على أيدي القوات الصربية، وفي عام ١٩٩٩م تبرع بمبلغ ٣ ملايين دولار لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وفي نفس العام قام أيضاً بالتبرع بمبلغ ٢٠ ألف دينار لدعم مكتب المخترعين في النادي العلمي الكويتي، كما قام بتقديم مساعدة مالية قدرها ١٥ مليون دولار للجمهورية اللبنانية، لإصلاح ما دمرته انفجارات الإسرائيلية في عام ٢٠٠٠م.

#### أما اسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- تأسيس الأمانة العامة للأوقاف في عام ١٩٩٢م. ليستمر بهذا التاريخ بداية جديدة للنشاط الوفي في الكويت. حيث أصبح له إدارة حكومية مستقلة.
- المشاركة في بناء مسجد الإمام البخاري في سمرقند، وذلك نحو عام ١٩٩٨م.
- وقف بعض امواله لشاريع ولاتم الإفطار في العديد من الدول، وغيرها من المشاريع التي أكدت على كرم أخلاقه وببل مناعه.
- قيام مجلس الوصاية على اثنتي الخيري الخاص به. بالاتفاق مع الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت. على بناء مجمع تجاري متكامل على قطعة أرض بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع في منطقة «شرق»، باسم «وقف المرحوم الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح»، وبخطارة الأمانة العامة للأوقاف. على أن يخصص صافي ريعه على مصرف عموم الخيرات. كما هو وارد في وصية الشيخ جابر.

#### الوفاة:

توفي الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عام ١٤٢٦هـ الموافق لعام ٢٠٠٦م في دولة الكويت. رحمه الله تعالى رحمة واسمة وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- أحمد عبد الله العلي وأحمد محمد عيسوي ومحمد بدوي، قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف، ط١، الكويت، مطابع عمارة الأمة، ١٩٩٨، ص٥٢.
- ٢- عبد الله يوسف العنيم، صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح: لمحات مشرقة من تاريخ حياته، ط٢، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٦، ص٥٧.
- ٣- عبد اللطيف خضر الخضر، تراجم حكام الكويت، ط١، الكويت، ٢٠١١، ص٩٢-٩٧.
- ٤- فيحان محمد العتيبي، جابر الخير، الكويت، ٢٠١٠، ص١٦-١٧، ٢٢، ٢٣.
- ٥- فهد محسن الرشيد، الكويت وأمير القطب جابر الأحمد الصباح، الكويت، ٢٠٠٢، ص٨٢، ٩٤-٩٥، ١٠٩، ١٧٨، ١٨١، ١٨٩.
- ٦- مسودة اتفاقية تأسيس وقف المرحوم الشيخ جابر الأحمد الصباح، المحفوظة في ملفات الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت.
- ٧- مشروع ولائم الإفطار لوصية المرحوم الشيخ جابر الأحمد الصباح، متاح على موقع وزارة العدل والشؤون الإسلامية البحرينية، على الرابط: [http://www.sunniwaqf.org/index.php?option=com\\_content&task=view&id=64&Itemid=1](http://www.sunniwaqf.org/index.php?option=com_content&task=view&id=64&Itemid=1)
- ٨- المقصود به الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الحاكم الثالث عشر... متاح على موقع «ميدان الأميري بدولة الكويت» على الرابط: <http://www.da.gov.kw/ara/picsandevents/amir13.php>
- ٩- منصور عويدي العنزي وطائب سعيد العنزي، جابر الأحمد في عيون الكويتيين، الكويت، ٢٠٠٢، ص١٥-١٦، ٧١-٧٨، ٨٤-٩٧.



## جبر بن محمد المسلم

(١٢٩٥ - ١٣٤١هـ - ١٨٧٨ - ١٩٦١م)

واقف.



هو: جبر بن محمد بن مهنا المسلم، المولود عام ١٢٩٥هـ الموافق لعام ١٨٧٨م في الدوحة عاصمة قطر، ينتمي لأسرة تنسب إلى الجبور من قبيلة بني خالد، ثم انتقل مع أهله إلى البحرين وعمره ١٤ عاماً. عمل منذ صغره بالتجارة مع والده. ثم اشتغل بتجارة اللؤلؤ، وكان كثير السفر إلى الهند لبيع محصوله من اللؤلؤ هناك تكونها من الأسواق العالمية الكبيرة في تلك الفترة، وقد تملك العديد من السفن الشراعية من أنواع «تجالبوت» و«البوم». إلا أن تجارته تأثرت بسبب أزمة كساد الفصوص بعد ظهور اللؤلؤ الصناعي الياباني.

اختير عضواً في المجلس التشريعي المنتخب من شيوخ القبائل والعشائر الراضين لما يسمى بإصلاحات بريطانيا عام ١٩٢٢م. وكان عضواً لحاكم البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ولوزير المعارف الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

كان الحاج جبر بن محمد المسلم محباً لعمل الخير، ومفتياً للملحوف، ورعيماً بالفقراء والمساكين، سواء داخل البحرين أو خارجها، ومن صور ذلك:

- قام ببناء مسجد بالقرب من مجلسه في منطقة «الحد» بالبحرين، ومُني باسمه.
- أوقف بيته الكائن في منطقة «الحد» على ذريته وذرية ذريته، وذلك في وثيقة حررت بتاريخ ١١ من محرم ١٣٦٦هـ الموافق ٥ من ديسمبر ١٩٤٦م.
- أوصى حال حياته على ثلث ماله بعد وفاته لفعل الخيرات والإحسان.
- ساهم بمبلغ ٢٠٠ روبية في كفالة أيتام في فلسطين من خلال اللجنة التي يرأسها الشيخ عبد الله بن عيسى خليفة وزير المعارف عام ١٩٢٩م.
- ساهم بمبلغ ٦٠٠ روبية لمساعدة المتكويين في حريق قرية الحد عام ١٩٥٩م.

## جمعان فالح العازمي

(١٣٨٤ - هـ ١٩٦٥م - م.)

قيادي في مجال العمل الوطني



هو : جمعان فالح مسالم زين العازمي، المولود عام ١٣٨٤ هـ الموافق لعام ١٩٦٥م في منطقة «الفحيحيل» بـالكويت. درس في الكويت حتى نال اثنانوية العامة عام ١٩٧٦م. ثم دخل معهد المعلمين قسم الآداب وتخرج منه عام ١٩٧٨م. ثم التحق بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية. وتخرج من قسم السنة وعلومها عام ١٩٨٥م. واصل دراساته العليا. فحصل على الماجستير في الشريعة عام ١٩٩٥م من باكستان، ثم دكتوراه في علم الحديث من جامعة بنجاب في باكستان عام ١٩٩٨م.

تدرج في وظائف الدولة، فكان رئيس القسم الثقافي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية منذ عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٠. ورئيس خلاء منطقة «الفحيحيل» بالوزارة، وعندما ترشح للانتخابات وفاز بعضوية مجلس الأمة السابع من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٦م. أصبح وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٤م. وفاز مرة أخرى بعضوية مجلس الأمة الثامن في اقترة من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠١م. وأصبح رئيساً للجنة التعليمية بالمجلس من عام ١٩٩٢ حتى عام ٢٠٠٠م. هذا بالإضافة لتدريسه مجلس إدارة المجموعة الدولية للمشاريع القابضة.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة لنشاطه المميز في مجال الأوقاف من خلال منصبه باعتباره وزيراً، فقد كان معباً لعمل الخير، مشاركاً في العمل التطوعي، فكان رئيس لجنة الصدقات في جمعية الإصلاح الاجتماعي، ورئيس لجنة زكاة تصباحية في الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٢م، ويعمل حالياً رئيساً للجنة الشرعية في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، وعضواً في مجلس شؤون الأوقاف.

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### الوفاة:

توفي الحاج جبر بن محمد المسلم عام ١٣٨١ هـ الموافق لعام ١٩٦٦م في البحرين رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

١ - بشار يوسف الحادي، أعيان البحرين في القرن الرابع عشر الهجري، ط١، النامة ٢٠١٠، ج ١، ص ١٣٩-١٦٦.



المصادر

١- محمد عبد الله العلي وأحمد محمد عيسوي ومحمد بدوي- قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في فرنس ونصيف. ط١، الكويت، مطابع مرآة الأمة. ١٩٩٨. ص٦٢-٦٣.

المقابلات والمصادر الشخصية

٢- مقابلة مع المترجم له.

جمعة الزريقي

(١٣٦٤ - ١٤٤٥ هـ - ١٩٤٥ - ٢٠٠٠ م)

صحة



هو: جمعة بن محمود الزريقي- المؤلود عام ١٣٦٤هـ الموافق لعام ١٩٤٥م في العاصمة الليبية طرابلس- نال تعليمه في ليبيا والمغرب، حيث حصل على ليسانس القانون من جامعة قازيونس في بنغازي عام ١٩٧٦م. وحصل على درجة الماجستير في الفقه المقارن من كلية التربية في جامعة الفاتح عام ١٩٨٤م، وعلى درجة دكتوراه الدولة في القانون الخاص من كلية العلوم القانونية في جامعة الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء بالمغرب عام ١٩٩٣م.

عمل قاضياً في المحكمة العليا في طرابلس الغرب بدرجة مستشار، وأستاذاً متعاوناً في عدة مؤسسات علمية جامعية في بلاده، وهي كليات القانون في تروونة، وجامعة الفاتح، وضباط الشرطة، والآداب في جامعة السابع من إبريل في الزاوية، وأكاديمية الدراسات العليا، ومعهد القضاء، وكلية الدعوة الإسلامية.

له عدة أعمال علمية. منها: الوثائق العقاري في الشريعة الإسلامية - نظام الشهر العقاري في الشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة مع نظام السجل العيني - تحقيق الملكية في نظام التسجيل العقاري الليبي والمغربي - المحقوق العينية الأصلية والتبعية في التشريع الليبي - أحكام الإفلاس واستغراق الذمة بالمال الحرام في الفقه الإسلامي. وله إصدارات حول بعض التراجم الليبية مثل: دراسة في حياة وأثار بعض الفقهاء والأعلام من ليبيا قديماً وحديثاً - خاتمة كتاب التذكار هيمن ملك طرابلس ومن كان بها من الأخيار للشيخ محمد بن خليل بن غلبون المصراطي؛ تحقيق ودراسة. كما أن له: رسالة في آداب قراءة القرآن وكيفية نزونه وجمعه ورسمه للشيخ علي الأجهوري المالكي: تحقيق ودراسة، بالإضافة إلى نحو أربعين بحثاً منشوراً في المجلات العلمية المتخصصة.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

يعتد عن الخبراء المختصين في الوقف لما له من إسهامات علمية في دراسات الوقفية، ومن خلال الاستشارات التي قدمها في هذا المجال لأكثر من دولة في العالم الإسلامي، وقد برزت جهوده في هذا الميدان من خلال مشاركاته في المؤتمرات الوقفية سواء بأبحاثه، أو بخدماته ومشورته، ومن بين ذلك:

شارك عام ١٩٩٩م بصفته مستشاراً في ندوة التجارب الوقفية في المغرب العربي التي نظمتها منظمة الإيسيسكو، والأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت والمنعقدة في الرباط، كما شارك في منتديات قضايا الوقف الفقهية التي نظمتها أيضاً الأمانة العامة للأوقاف في المنتدى الأول الذي عقد عام ٢٠٠٢م في دولة الكويت، والمنتدى الثالث الذي عقد عام ٢٠٠٧م في دولة الكويت كذلك، والمنتدى الرابع الذي عقد عام ٢٠٠٩م في العاصمة المغربية الرباط، والمنتدى الخامس الذي عقد عام ٢٠١١م في إسطنبول بتركيا. كما شارك عام ٢٠٠٤م في ندوة مؤسسات الوقف الدينية التي نظمها برنامج الدراسات الشرفية في جامعة هارفارد والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى في دمشق، وشارك في ورشة عمل مشروع القانون الاسترشادي للوقف الذي تقوم بإعداده الأمانة العامة للأوقاف في الكويت، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية في جدة، والتي أقيمت في بيروت بليمان عام ٢٠١٠م.

كذلك أسهم في الدراسات الوقفية بأعمال علمية عديدة ما بين كتب وأبحاث، ومن بينها:

- الإطار التشريعي لنظام الوقف في لبنان لمغرب العربي بحث مقدم لندوة نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في لبنان بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، المنعقدة في بيروت خلال الفترة من ٩-١١ أكتوبر ٢٠٠١.

دراسة في حجاج الوقف: وثيقة الراوية المدنية في مصراته نموذجاً مجلة آفاق الثقافة والتراث، ٢١٤، أكتوبر ٢٠٠٠.

- شرح النفاذ الواقفين والقسمة على المستحقين، لأبي زكريا يحيى بن محمد الحطاب (تقديم ونحقيق)، ط١، طرابلس، ليبيا، كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي، ١٩٩٥.

- العليمة القانونية شخصية الوقف: لغوية: دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون، ط١، طرابلس، المغرب، كلية الدعوة الإسلامية، ٢٠٠١.

- مباحث في الوقف الإسلامي: دراسات في قضايا الوقف ونظامه وملاحق عن مظاهره وإطاره التشريعي في ليبيا ولبنان المغرب العربي، ٢٠٠٧.

- الوقف الثوري: بحث مقدم في منتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني: تحديات عصرية واجتهادات شرعية المنعقد من ٤-١٠ مايو ٢٠٠٥م بدولة الكويت، ونظمتها الأمانة العامة للأوقاف.

ونشرت له مجلة أوقاف، التي تصدر عن الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، البحوث التالية:

- أحكام وضع اليد على العقار الموقوف في التشريع الليبي، ١٦٤، مايو ٢٠٠٩.

- تغيير مصارف الأوقف، حالة وقف السور الدفاعي في مدينة طرابلس الغرب نموذجاً، ١٤، نوفمبر ٢٠٠١.

- حكم المغارسة في أرض الوقف بين الواقع وقواعد الفقه والقانون، ١١، نوفمبر ٢٠٠٦.

- مستقبل المؤسسات الوقفية في نطاق تثابت والتغيير لنظام الوقف الإسلامي، ٧٥، نوفمبر ٢٠٠٤.

- الوقف الأهلي بين الإلغاء والإبقاء، ٣٤، نوفمبر ٢٠٠٢.

جزاء الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

١- موقع الدكتور جمعة الزريقي، على الرابط: <http://www.g-zrigi.ly>

٢- موقع المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، ليبيا، على الرابط: <http://www.libsc.org.ly/mrkaz>

## جمعة الماجد

(١٣٤٩ هـ - ١٩٢٠ م...م)

واقف



هو: جمعة الماجد، المولود عام ١٣٤٩ هـ الموافق لعام ١٩٢٠م في منطقة الشندغة، من أعمال دبي، تعلم القراءة والكتابة، وشيئاً من علوم الدين والقرآن الكريم واللغة العربية في الكُتّاب على يد المطوع. وقد نشأ مستشعراً قيمة الكتاب والقراءة منذ صغره، بدأ حياته العملية في التجارة مع خاله، ثم صار تاجراً مستقلاً وفتح الله له ابواب فضله.

حصص جمعة الماجد الكثير من الجوائز والشهادات التقديرية المحلية والدولية، تقديراً للجهود والأنشطة التي قام بها، ومنها:

- تكريم وزارة العدل في دولة الكويت لدوره الكبير في استضافة الأسر الكويتية إبان الغزو العراقي الفاشم على دولة الكويت عام ١٩٩٠م، ولدوره في تأسيس لجنة الإخاء الإماراتية الكويتية في نفس العام.
- جائزة المساهمين في محور الأمية وتعليم الكبار من وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٥م.
- جائزة البر من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، قرينة رئيس الدولة، رئيسة الاتحاد النسائي العام، عام ١٩٩٨.
- جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٩٩٩م.
- شهادة فخرية من المجلس العلمي في جامعة سانت بطرسبورغ تكريماً لدوره في الحفاظ على التراث الإسلامي عام ١٩٩٩م.
- شهادتنا تقدير عن جمعية الصلاح الفلسطينية وجمعية الأعمال الخيرية تقديراً لجهوده ودعمه للقضية الفلسطينية عام ٢٠٠٠م.
- كرمه المجمع العربي الثقافي في بيروت لجهوده في حماية ائثار العرب والإسلامي عام ٢٠٠١م.



شهادة تقدير من وزارة الإعلام الكويتية لجهوده المتميزة في خدمة الإسلام عام ٢٠٠١م.

جائزة الشارقة للعمل التطوعي من سمو الشيخ الدكتور سلطان الفاسمي عام ٢٠٠٣م.

تم تقليده "نوط القدس من الدرجة الأولى" بقرار من الدكتور محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

في مطلع الخمسينيات قام مع زملائه بتأسيس لجنة بمباركة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وكانت تتكون من حميد الظهير، عبد الله الفريز، جمعة الماجد، ناصر راشد لوفاه. وقد قامت هذه اللجنة بجمع التبرعات من المحسنين في دبي، حيث شهدت بها ثانويتين: واحدة للذكور هي بر دبي، وأسمها ثانوية جمال عبد الناصر، وأخرى للبنات هي ديرة دبي، وأسمها ثانوية أمية. كما سعى في الأثناء نفسها إلى تأسيس المكتبة الوطنية في دبي. وبسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية عام ١٩٨٣م التي حالت دون قبول أبناء الواهبين من الدول العربية والإسلامية في المدارس الرسمية، أنشأ المدارس الأهلية الخيرية لتعليم الفقراء من الطلاب الواهبين مجاناً، ولما تكاثر عدد التلاميذ حتى وصل في الآونة الأخيرة إلى ٩٠٠٠ تلميذ وتلميذة: أبقى التعليم مجاناً للفقراء، وبسعر التكلفة لغيرهم. وفي عام ١٩٨٧م شعر بحاجة المرأة إلى العلم وصعوبة وصولها إلى جامعة الدولة في مدينة العين أو السفر إلى الخارج. فأنشأت كلية الدراسات العربية الإسلامية، وشهاداتها معادلة من كل من جامعة الأزهر الشريف، ومن كلية دار العلوم، ومن قبل وزارة التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة. كذلك فقد قام بتأسيس جمعية بيت الخير مع نحة من زملائه الخبيرين عام ١٩٩٠م بغرض تقديم المساعدات المالية والعينية لاحتاجين من الفقراء، ليستفيد منها رعايا دولة الإمارات العربية المتحدة، ولا تكتفي الجمعية بتقديم المعونة للطلاب الفقراء، ولكنها تقدم أيضاً العون للمستثمرين من الكوادر والشركات. كذلك ساهم السيد جمعة الماجد مع زملاء له في إنشاء العديد من المدارس في عدد من الدول العربية والإسلامية. واهتم دائماً بتقديم الدعم للتعليم بشكل عام.

### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- إيقاف أبرز مكتبة تبرع بها رجل واحد خلال القرن العشرين، وهي مكتبة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث. وقد أنشأ هذه المكتبة لتكون مكتبة عامة عام ١٩٩١م؛ إذ أكاد منه حاجة الطلاب والباحثين إلى الكتب والمراجع، خاصة وأن أكثرهم من الفقراء، ثم تطورت هذه المكتبة فيما بعد لتصبح مركزاً ثقافياً يقدم الخدمات لطلاب "علم ببسر وسهولة تحت اسم "مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث".
- جزء الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

- ١- معالي جمعة الماجد: الوقف من أهم العناصر المساندة لجهود الدولة في التنمية... الضياء: مجلة إسلامية ثقافية اجتماعية، ع ١١٢، مايو ٢٠٠٩، ص ٤٤-٤٧.
- ٢- موقع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، على الرابط: <http://almajidcenter.org/ar/page.php?pid=juma-al-majid>
- ٣- نبذة عن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث سببي، مجلة هاف الثقافة والتراث، ص ١، ع ١، يونيو ١٩٩٢، ص ٦-٨.



## حسن بك زايد

(١٣٧٧ - ١٣٢٢ هـ - ١٩٤٦ - ١٩١١ م)

واقف



هو: حسن عيسوي زايد، المولود عام ١٣٧٧ هـ الموافق لعام ١٩٥٦ م في بلدة -أشطوخ- من أعمال مديرية: المنوفية في شمال مصر. اشتغل بالفلاحة والزراعة التي ولع بها منذ بلوغه سن الرشد، حيث لم يكن له إلى طلب العلم سبيل. ومن ثم عاش عمره وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة، اشتغل ناخراً على الزراعة في دائرة المغفور له راغب باشا، فقام بأصاكنها خير قيام، فكان سبباً لترقيته إلى وظيفة مفتش على أطيانه في مديرية المنوفية؛ ومن ثم مفتش عموم الدائرة. فسار في هذه الوظيفة العالية بالعفة والاستقامة والجد والاجتهاد، فرد على الدائرة فوائد كثيرة كانت صائفة، وبثى في هذه الوظيفة مدة عشر سنوات حتى توفى والده. فطلب من سعادة راغب باشا أن يقبله ليذهب وينظر في أحيانه التي اشتراها خلال مدة وظيفته مع راغب باشا، فأقاله، ولما علم أهالي بلده بأنه استقال من وظيفته طلبوا من المديرية أن تجعله عمدة عليهم. فأجابت المديرية طلبهم وعينت عمدة لبلدة أشطوخ، فاجتمع بذلك عليه عمالان: عمل في شؤون الخاصة، وعمل في شؤون أهل البلدة، فأوفى بهمة عليهما وأدى حق واجبهما، وقد استطاع بجدته واجتهاده تكوين ثروة واسعة. مما أهله للحصول على الرتبة الثالثة من قبل الخديوي حاكم مصر.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقف خمسين فدناً من أطيانه الجيدة على مشروع الجامعة<sup>١</sup>، حيث احتفل في الخامس عشر من إبريل سنة ١٩٠٨ بتلاوة الوقفية في سرايه بلدة سراوة. واجاب الدعوة إلى هذا الاحتفال كثير من الوجهاء وأصحاب الصحف العربية والأجنبية، وبعد أن أفتتحت الحفلة تلا حسين رشدي مدير الأوقاف خطبة للأمير فؤاد باشا رئيس لجنة الجامعة بالنيابة عنه، وهي تتضمن الشاء على حسن بك زايد، وبيان أن الجامعة صارت قادرة بعد هيئته هذه على الظهور في عالم الوجود.

١ - جامعة الأهلية، أول جامعة في مصر (لاحقاً حلقتها فؤاد الأول ثم جامعة القاهرة).

الوفاة:

توفي حسن بك زايد عام ١٣٢٢هـ الموافق لعام ١٩١١م في مصر. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص ٢٦٥.
- ٢- أحمد شفيق، مذكراتي في نصف قرن، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ج ٢، ص ٣٠٩-٣١٠.
- ٣- إلياس راخورة، مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكار الرجال بمصر، ط١، القاهرة، المطبعة العمومية، ١٨٩٧، ج ٢، ص ٢٨٢-٢٥٨.
- ٤- محمد رشيد رضا، مجلة المنار، مج ١١، ج ٢، مايو ١٩٠٨، ص ٢٢٠-٢٢٥.

انتخب

حسن بن عبد اللطيف الحسيني

(١١٥٦ - ١٣٢٢هـ - ١٧٤٣ - ١٨٠٩م)

وفاة:



هو: حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف: الشهير نسبههم بابن غضية. وتوؤد عام ١١٥٦هـ الموافق لعام ١٧٤٣م في مدينة القدس، بفلسطين. تربي مع إخوته في حجر والده نقيب الأشراف وشيخ الحرم القدسي. وكان من أساتذته السيد: مرتضى البريدي اليماني؛ شارح انقاموس، فقرأ عليه علم النحو، وأخذ عنه الحديث من عام ١٧٥٥ حتى عام ١٧٥٦م حين زيارته للقدس، ومن أساتذته أيضا الشيخ: النافلاتي مفتي الحنفية في القدس، والعلامة: محمد با علوي. والشيخ: أحمد المؤقت، وتلميذ: علي القدسي بن موسى التقيب ساكن مصر عندما شرف القدس لصلوة الرحم، كما درس على الشيخ: محمد البديري. وآخرين من علماء مصر.

تولى الشيخ حسن إفتاء الحنفية منذ عام ١١٨٩هـ الموافق لعام ١٧٧٥م، ثم تولى منصب الإفتاء في عام ١١٩٢هـ الموافق لعام ١١٧٨م. وبقيت فتوى الحنفية في يديه حتى وفاته ما عدا فترات قصيرة. وقد تولى نقابة الأشراف مدة قصيرة، ومشيخة الحرم مدة أطول. وقد قام بدور قيادي مهم في الأحداث التي مرت على فلسطين وبيت المقدس، وخصوصاً في أثناء الحملة الفرنسية وما بعدها: فلا يخلو فرمان أو مرسوم في تلك الفترة من ذكر حسن أفتدي المفتي بصفته واحداً من أبرز الأعلام المساهمين في الحياة السياسية والاجتماعية في المنطقة.

وبناء على طلب الشيخ خليل المرادي مفتي دمشق وصاحب ممالك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، قام بوضع ترجمة علماء القدس، وكان مخطوطة مصدراً رئيساً للمرادي في تراجمه لعلماء بيت المقدس الذين شملهم في كتابه المذكور، كما ترك مجموعة كبيرة من المناوي التي سؤدها خلال فترة توليه إفتاء الحنفية.



## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

جمع ثروة طائلة في حياته جعل معظمها نوافاً أهلية وخيرية، ومنها:

- طاحونة تقع في حارة الأرمن. أوقفها على قبة الصخرة عام ١٢٠١ هـ الموافق لعام ١٧٨٦ م.

- مكتبة كبيرة جعلها لخدمة العلماء والطلبة في بيت المقدس.

## الوقفة:

توفي الشيخ حسن بن عبد اللطيف الحسيني عام ١٢٢٤ هـ الموافق لعام ١٨٠٩ م في القدس. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسنة.

## المصادر

١- عادل مناع. أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني (١٨٠٠ - ١٩١٨). ط٢. بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية. ١٩٩٥، ص ١٠٩ - ١١٠.

٢- محمود السيد الدغيم، الأوقاف الإسلامية في القدس يتطلب إحصاؤها مزيداً من البحث. متاح على الحياة، ٣ إبريل ٢٠١٠، على الرابط: <http://www.sauress.com/althayat/126075>

## حسين أحمد السياغي

(١٣٢٧ - ١٤٠٧ هـ - ١٩٠٩ - ١٩٨٧ م)

واقف. وفيدى في مجال العمل الخيري



هو: حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد السياغي، المولود عام ١٣٢٧ هـ الموافق لعام ١٩٠٩ م في العاصمة اليمينية صنعاء. عالم في الفقه والنحو. له معرفة بالتاريخ، وله خط حسن، درس على يد والده وعلى العلامة. أحمد بن سعد، والعلامة: أحمد بن علي الكحلاني، والعلامة: محمد بن زيد الحوثي، والعلامة: إسماعيل بن علي الريمي، والعلامة: حسن السرحي، والعلامة: علي بن علي اليماني، والعلامة: عبد الله بن علي اليماني، والعلامة: الحسين بن علي العمري، والعلامة: يحيى بن محمد الإيراني، والعلامة: عباس بن أحمد بن إبراهيم، والعلامة: زيد بن علي التبرطي، وغيرهم.

تولى أعمالاً كثيرة في عهد الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين، وبعد ثورة ١٩٦٢ م تولى للحكم الجمهوري وكيلاً، ثم وزيراً لوزارة الأوقاف، ثم وكيلاً لوزارة العدل، فمستشاراً لرئيس الوزراء، ثم نائباً لرئيس مجلس القضاء الأعلى حتى عام ١٩٨٤ م.

كان كثير الاطلاع والقراءة لا ينقطع عنهما، وله عدد من المؤلفات والبحوث. وقد كتب بخطه كتباً كثيرة، انشغل بالأعمال الحكومية عن تبييض ومراجعة بعضها. ومن مؤلفاته: دليل الأماكن الأثرية - تاريخ أنساب العرب - قانون صنعاء في القرن الثاني عشر، لأحد أسلافه، نشرته «مجلة معهد المخطوطات العربية» في المجلد العاشر، الجزء الثاني، عام ١٩٦٤ م - صفحات مجهولة من تاريخ صنعاء، لمؤلف مجهول (تحقيق) - أصول المذهب الزيدي وقواعده (بحث طبع في كتيب عام ١٩٨٤ م) - احابة السائل: شرح بغية الأمل في الأصول، للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور حسن بن محمد مشبول الأهدل). كما أشرف على نشر رسالة «منحة الفخارة للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير» وعلى كتاب «ضوء النهار» للعلامة الحسن بن أحمد الجلال، كما أشرف كذلك على نشر كتاب «البيان الشافي في فقه المذهب الزيدي» للعلامة يحيى بن مظفر.

## حسين بن مطر

(١٢٤٣هـ = ١٨٢٩م - ١٣١١م)

واقف



هو: حسين بن سلطان بن مطر، المولود عام ١٢٤٣هـ الموافق لعام ١٨٢٩م في حوطة بني تميم، هي إقليم نجد، انتقل إلى البحرين مع والده واستقر فيها، وعمل مع والده بتجارة الأخشاب والحبال ومواد البناء، ثم عمل بتجارة اللؤلؤ حتى أصبح من كبار تجار اللؤلؤ في الخليج العربي.

كان محل ثقة حاكم البحرين آنذاك الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، كما كان له مشاركات سياسية، حيث كان أحد الموقعين على الوثيقة التاريخية لحاكم البحرين الشيخ عيسى والتي تقضي بتعيين ابنه الشيخ حمد ولياً للعهد من بعده. وذلك عام ١٣١٤هـ الموافق لعام ١٨٩٦م.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

اشتهر بفعل الخيرات، وكثرة التصدقات، وحب الفقراء والمساكين، وكانت له مساعداته القيمة التي بذلها في سبيل المنفعة العامة، وقد كثرت صدقاته وتنوعت أوقافه، ومنها:

- أوقف المخزن الكائن في سوق الشمالية، تقريب من بيت خليفة بن أحمد الغتم، على كل من يؤذن في مسجد ال بوكوارة، في البحرين. بموجب وثيقة حررها الشيخ شرف بن أحمد بتاريخ ٢٨ من محرم ١٣١٩هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٠١م.
- أوقف إحدى أراضيه في المحرق لبناء مسجد عليها، وقد قام بعض المحسنين ببنائها، وأطلق عليه اسم «مسجد بن مطر الشرقي».
- جدد بناء «مسجد العراز» في المحرق، وذلك قبل عام ١٣٢٩هـ الموافق لعام ١٩١١م.
- أوصى ببعض أمواله في شهر صفر ١٣١٩هـ الموافق مايو ١٩٠١م على النحو التالي:

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة لدوره بصفته وزيراً للأوقاف، فقد كانت له خزانة كتب ورثها عن أسلافه تحوي نفائس من المخطوطات النادرة والوثائق السياسية والتاريخية، فأوقفها على مكتبة الجامع الكبير في مدينة صنعاء، وقد صُمت إلى مكتبة الأوقاف الموجودة هناك.

### الوفاة:

توفي السيد حسين أحمد السباغي عام ١٣١٧هـ الموافق لعام ١٩٨٧م في صنعاء هي اليمن. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

١- موقع موسوعة الأعلام: د. عبد الوهي الشميري، على الرابط: <http://www.al-alam.com/personinfo.asp?id=2740>



- ٢٠٠٠٠ روبية على يد ابيه سلمان لبني بها مدرسة للعلم، يُدرّس فيها الفقه المالكي وجعل للمدرس فيها عمارته التي في سوق المحرق. وقهوة تابعة لها.
- ٢٠٠٠ روبية للقرض الحسن على المحتاجين.
- ٤٠٠٠ روبية لعمارة المساجد، وحفر بئرين في الأحساء، وبناء مسجد فيها خراب.
- ٢٠٠٠ ريال يُشترى بهما بيت في الأحساء ويوفض على عيسى بن راشد، ومن بعد على ذريته. وما زاد عن ذلك يصرف في أوجه الخير من كسوة فقير، وصلة رحم، وصدقة، وإعانة محتاج، وغير ذلك.

وقام نجله سلمان بإنفاذ وصيته بعد وفاته، وبني المدرسة التي سميت فيما بعد «مدرسة حسين بن مطر» والتي كان قد أوقف على من يدرس فيها عمارته بالسوق والقهوة، وقد قام بالتدريس فيها عدة شيوخ، أشهرهم الشيخ عبد اللطيف علي الجودر.

#### الوفاة:

توفي السيد حسين بن مطر عام ١٢٢٩هـ الموافق لعام ١٩١١م في البحرين، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- بشار يوسف الحادي، أعيان البحرين في القرن الرابع عشر الهجري، ط١. المنامة، ٢٠١٠، ج١، ص ٢٠٢-٢٢٢.

## حصّة أحمد العتيقي

(نحو ١٢٦٠ - نحو ١٢٢٩هـ - ١٨٤٤ - ١٩١١م)

باصفاً، وناظراً



هي: حصّة بنت أحمد بن محمد بن سالم العتيقي، المولودة نحو عام ١٢٦٠هـ الموافق لعام ١٨٤٤م في قرية «العتيقي» الواقع في منطقة «الوسط» إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة، والمعروف اليوم بشارع المدرسة المباركية. نشأت في هذا الحي ودرست على يد والدها الشيخ أحمد بن محمد بن سالم العتيقي النجدي، وجدها لأمتها العالم المعروف الشيخ عبد العزيز بن حمد العتيقي، فتعلمت منهما مبادئ القراءة والكتابة، ومبادئ الفقه والعلوم الشرعية، وحفظ القرآن الكريم، ونبغت في ذلك فكانت تشوم بالتمريس والتوجيه في محيطها، فاستفاد منها ابنها الملا عبد الله بن حمد الذي صار سكرتيراً للشيخ مبارك الصباح، وزوجته فاطمة بنت سليمان ولؤلؤة، وكانت فاطمة صاحبة مجلس تجتمع فيه النساء لتدارس العلم الشرعي.

#### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

استفادت السيدة حصّة من علمها الشرعي وقدرتها الإدارية على إدارة ثلاث وقفيات كانت مسؤولة عنها، وصرفت إيراداتها في عمل الخير والبر، ومن إسهاماتها

أوقفت بيتها الواقع في قرية العتيقي في ٢ من صفر ١٢١٨هـ الموافق ٢١ من مايو ١٩٠٠م على ابنها الملا عبد الله بن محمد بن عبد الحسن العتيقي وذريته، على أن يقوموا بتقديم أضحيتين كل عام،

- سلمت في ٢٦ من محرم ١٢٨١هـ الموافق ٢٦ من يونيو ١٨٦٥م النظارة على ثلاث خالنها رقية بنت الشيخ عبد العزيز العتيقي. وقد أوقفت منه بيتاً لخالتها في قرية العتيقي في ١٨ من رجب ١٢١٨ الموافق ١٠ من نوفمبر ١٩٠٠م، وتولت نظارته فترة حياتها، وبعد وفاتها انتقلت النظارة لابنها الملا محمد في عام ١٢٢٧هـ الموافق لعام ١٩٠٩م.

الشيخ [حسب تعريف الموسوعة الكويتية] هو الحسب من أبناء العتبة والفرج، أي أهل الكويت.

- شاركت أختها لولوة في النظارة على وقف أختها منيرة، وهو بيت واقع في فريج العتيبي، وذلك وفق وثيقة مؤرخة في عام ١٢٠٢هـ الموافق لعام ١٨٨٥م.

#### الوفاة:

توفيت السيدة حصة أحمد العتيبي نحو عام ١٢٢٩هـ الموافق لعام ١٩١١م في الكويت. رحمها الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

#### المصادر

- ١- موقع العتيبي: موقع أسرة العتيبي. على الرابط: <http://alateeqi.com>
- ٢ وثيقة تملك رسمية من حكومة الكويت لوقف منيرة بنت أحمد بن سالم العتيبي
- ٣- وثيقة دائرة التسجيل العقاري بالكويت
- ٤- وثيقة رفية بنت عبد العزيز التي أوصت فيها بثلاث ماله
- ٥- وثيقة شرعية لإثبات وقفية وقف حصة بنت أحمد العتيبي
- ٦- يوسف بن عيسى القناعي، صفحات من تاريخ الكويت، ط٥: الكويت، ذات السلاسل، ١٩٨٨.

#### المقابلات والمصادر الشخصية

- ٧- مقابلة مع أ. د. عماد محمد العتيبي، قريب ومن ذوي التحريم.

## حمد الهيم

(١٢٤٢ - ١٢٧٢هـ - ١٩٢٣ - ٢٠٠١م)

وقف



هو: حمد عياريك الهيم، المولود عام ١٢٤٢هـ الموافق لعام ١٩٢٣م في فريج، العوازم، أحد أحياء مدينة الكويت القديمة، بدأ تلقي العلم في سن مبكرة لدى الملا محمد مطر في الكتاب، ثم التحق بعدها بمدرسة عبد الله أبو بلال، وبعد أن حصل على الشهادة فيها التحق بالمعهد الديني وحصل على الشهادة النهائية عام ١٩٥٨م. كما التحق بمعهد الإمامة والخطابة وحصل على الشهادة النهائية منه. ثم واصل الترقى في درجات العلم الشرعي بعد أن تلمذ على يد كوكبة من علماء الكويت ومشايخها أعتل: عمه "شيخ مطلق الهيم، و"شيخ حمد المحارب، والشيخ أحمد عطية الأفرى، وأبلا حمادة، والملا مرشد.

كان إماماً وخطيباً في مسجد "انحصاحص" (كوت الفنيني) في انقوع الشرقي عام ١٩٤٥م، ثم انتقل إلى منطقة "البقرة" التي كان يسكن فيها، وأم المصلين في أحد المساجد هناك حتى عام ١٩٥٦م عندما تُنن منزله في التنظيم. وانتقل إلى منطقة "البدع" حيث عمل إماماً وخطيباً في مسجد البدع حتى عام ١٩٦٧م، إذ انتقل إلى منطقة "السالمية" حيث عمل إماماً وخطيباً في مسجد حمود عيد "الرومي العازمي حتى تاريخ تقاعده عام ١٩٨٣م، وكان عمره آنذاك سنين عاماً.

مُرفد ببعد النظر، درجاجة العقل، وحسن التفكير والتدبير والسماحة. حتى أطلق عليه "جمامة السجد"، وهذا ما جعله موضع تقدير وإجلال لدى كثير من أبناء الكويت. فأخذ المسؤيون يكرمونه ويسندون إليه بعض المهام، ويكلفونه ببعض المناصب. فكان عنها: عضو مجلس حي، السالمية، وعضو لجنة زكاة مملقة، سلوى، وعضو ضمن وفد قبيلة العوازم حول الديمقراطية في الكويت، فحظي بمقابلة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح، ورئيس عهده الراحل الشيخ سعد، لعبد الله الصباح. رحمهما الله. ومما يجدر ذكره أنه عمل ماذوناً شرعياً في وزارة العدل لمدة ٢٥ عاماً تقريباً منذ عام ١٩٦١م وحتى عام ١٩٩٥م.



تلمذ عليه عدد من طلاب العلم الشرعي في الكويت، كما جمعت بعض خطبه المؤثرة في كتاب، مجموعة مختارة من خطب الشيخ حمد الهيم، كذلك أسهم في بعض الإصدارات التشريعية التابعة لوزارة الأوقاف. وتابع عمله الدعوي من خلال رده على الأسئلة الشرعية عبر الهاتف، وفي المسجد أو الديوانية.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوصى بجعل خمس ممتلكاته من عقار وغيره بعد وفاته لبناء مسجد في مكان مناسب يحتضن فيه إلى مسجد، ولو في غير الكويت، وإنفاق الباقي في الأعمال الخيرية؛ وذلك وفق وصية شرعية حررها في ٢٦ من مارس ١٩٨٥م. وبعد وفاته نفذ ورثته هذه الوصية. ومارعوا إلى بناء مسجد في القطعة الثالثة بمنطقة «تعقيلة» في الكويت، بمساحة إجمالية قدرها ١٥٠٠ متر مربع. تتغل مساحة البناء منها ٨٥٠ متراً مربعاً.

### الوقفة:

توفي الشيخ حمد الهيم عام ١٤٢١هـ الموافق لعام ٢٠٠١م في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسنائه.

### المصادر

١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج٦، ص ٤٩-٦١.

## خالد الحمد

(١٣٠٢ - ١٤٢١هـ - ١٨٨٥ - ١٩٩٨م)

واقف



هو: خالد عبد اللطيف الحمد، المولود عام ١٣٠٢هـ الموافق لعام ١٨٨٥م في مدينة «الزبير» إحدى مدن العراق التابعة لمحافظة البصرة. بدأ في صغره تعلم القراءة والكتابة معتمداً على نفسه، وقدم إلى الكويت في عام ١٣٢٦هـ الموافق لعام ١٩٠٨م وكان عمره حينذاك ثلاثة وعشرين عاماً. تعلم أصول التجارة من خلال عمله لدى عائلة الصقر. وبعد ان تعمقت خبراته واتسعت تجاربه وازدادت حركته. طلب منه آل الصقر السفر إلى اليمن ليصبح وكلاً لهم هناك. ثم بدأ تجارته الخاصة. فكان يجلب الثمر من العراق ويبيعه للحجاج أو يقايضهم بأقسمة، ثم تنوعت تجارته وراجت في مختلف الأسواق.

تميز الحاج خالد الحمد بصفات طيبة أهمها: التريث والتعقل وعدم التسرع. وتميز بعلاقات قوية وصدقات ناجحة، وكان أصداقاً لكثيرين من كافة تطبيقات وسائر المجتمعات، لعل أبرزها صداقته مع الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت الراحل. وبالإضافة إلى مساهماته العديدة مع أبناء جيله في تنمية الاقتصاد الوطني ودعمه والتهوص بالبنية الأساسية للدولة في شتى المجالات، فقد كان له مساهمات وطنية متنوعة ومنها:

- مساهمته في تأسيس المكتبة الوطنية عام ١٩٢٢م.
- عضويته في المجلس التشريعي عام ١٩٣٨م.
- مساهمته في تأسيس الخطوط الجوية الكويتية بصفته عضواً مؤسساً عام ١٩٥٤م.
- مساهمته في تأسيس شركة ناقلات النفط عام ١٩٥٧م.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أسس مع بعض إخوته مسجد الحمد في منطقة «الرفاب» وذلك عام ١٣٧٠هـ الموافق لعام ١٩٥٠م، وقد قامت دائرة الأوقاف «بإعانة» ببعض الإصلاحات عليه.

- أوقف بمشاركة أسرة الحمد على المسجد، الذي أسسه مع بعض إخوته بيتين ملاصقين له. حرصاً على استمرار دعم المسجد بما تتطلبه من نفقات.

شارك في تأسيس مركز طبي متكامل لعلاج الأمراض الجلدية. فتكفل بالبناء والتجهيز على أحدث طراز، ويقع المشروع ضمن منطقة الصباح الطبية التخصصية، وقد تم افتتاحه في ١٣ من نوفمبر ١٩٩٦م. وأطلق عليه اسم ابنه «أسعد» الذي توفي قبل بناء هذا الصرح الخيري، وقد بلغت قيمة التبرع مليوناً ونصف المليون دينار كويتي.

#### الوقاية:

توفي الحاج خالد الحمد عام ١٤١٨هـ الموافق لعام ١٩٩٨م في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في عيزان حسناته.

#### المصادر

- ١- بيت الزكاة (الكويت). محسنون من بلدي، ط١. ١٩٩٨-٢٠١٠، ج٦، ص٦٢-٧٥.
- ٢- تاريخ دائرة الأوقاف العامة، الكويت بلاد العرب، ط١. الكويت، مطبعة الحكومة، ١٩٦٠، ص٥٧.
- ٣- صائح ناصر الشاذلي، الإكليل: سلسلة تراجم كويتية، ط١. الكويت، ميديا للنشر، ١٩٩٨، ص٨٨-٨٩.
- ٤- عادل محمد العبد المغني، شخصيات كويتية، ط١. الكويت، ١٩٩٩، ص٢٧-٣٨.
- ٥- عبد الفتاح المليجي، رجال وتاريخ، ط١، الكويت، ١٩٧٤.
- ٦- عبد المحسن عبد الله الخرافي، الأيادي التيض: سجل انوفاء للمحسنين الكويتيين في مجال دعم الخدمات الصحية، ط١، الكويت، ٢٠٠٤، ص٢٠١-٢٠٦.
- ٧- موقع عائلة الحمد، على الرابط: [http://www.alband.net/arjan/hkaled.htm]

## خالد الشعيب

(١٢٨١هـ - ١٤٠٠هـ / ١٩٦٢م - م)

باحث، وناشط في مجال العمل الوقفي



هو: خالد عبد الله محمد الشعيب، المولود عام ١٣٨١هـ الموافق لعام ١٩٦٢م في الكويت. نال تعليمه في الكويت والسعودية ومصر، فبعد حصوله على الشهادة الثانوية سافر إلى المدينة المنورة ليحصل على ليسانس في الشريعة من الجامعة الإسلامية فيها عام ١٩٨٤م، ثم نال درجة الماجستير في الفقه المقارن وأصول الفقه من جامعة الكويت عام ١٩٩٧م. فلاحا درجة الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة الأزهر عام ٢٠٠٠م.

بدأ حياته المهنية بالعمل في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت في مجال البحث العلمي، وتحديداً في الموسوعة الفقهية. وذلك في الفترة من عام ١٩٨٤م حتى عام ١٩٩٤م، وأصبح مديراً لإدارة البحوث والموسوعات الإسلامية في الفترة من عام ١٩٩٦م حتى عام ٢٠٠٢م. وبعدها انتقل إلى العمل في المجال الأكاديمي في كلية الشريعة الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت بصفته أستاذاً مساعداً لمدة ٤ سنوات، ثم بصفته أستاذاً مشاركاً في ٥ من يونيو ٢٠٠٧م.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- له مشاركات في عدة لجان تابعة لكل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، منها:
  - نائب رئيس اللجنة العلمية لمنتدى قضايا الوقف الفقهية للأعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٥، ٢٠٠٧م.
  - عضو في اللجنة الشرعية في الأمانة العامة للأوقاف منذ عام ٢٠٠٧م.
  - عضو اللجنة العلمية لدعم طلبة الدراسات العليا في الأمانة العامة للأوقاف، للأعوام ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، و٢٠١١م.

كما أن له بعض المؤلفات والأبحاث ذات العلاقة بالوقف منها

- استنمار أموال الوقف، بحث مقدم لمندى قضايا الوقف الفقهية الأول، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٣.
  - الترتيب الإفرادي والجمعي في الوقف المرثب الطيفات، مجلة أوقاف، ص ٧، ١٢٤ نوفمبر ٢٠٠٧.
  - التطوع المشرفة في الوقف على طيقة بعد طبقة، تأليف نقي الدين السبكي (تحقيق) مجلة أوقاف، ص ٥، ١٤ مايو ٢٠٠٥ م.
  - المصطلحات الوقفية (بمشاركة مع آخرين)، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ١٩٩٦.
  - النظارة على الوقف، الكويت الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٦.
- جزاه الله خير الجزاء. وجعل أعماله في ميزان حسنته.

#### المصادر

١ موقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، على الرابط:

<http://www.paaet.edu.kw/mysite/Default.aspx?tabid=2389&language=ar-KW>

#### المقابلات والمصادر الشخصية

٢- مقابلة مع أترجم له.

## خالد بن صالح العتيقي

(١٣٥١ - ١٤٣٠ هـ - ١٩١٧ - ١٩٩٠ م)

واقف، مناظر



هو: خالد بن صالح بن عبد المحسن بن إبراهيم العتيقي، المولود عام ١٣٣٥ هـ الموافق لعام ١٩١٧ م في قرية "العتيقي"، الواقع في منطقة، الوسطى إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة، والمعروف اليوم بشارع المدرسة المباركية. تعلم في الكتائب الأهلية وأندرسة المباركية صبغراً، ثم دخل في مجال التجارة، وكان رجلاً عصامياً مثابراً في عمله، فشق طريقه في مجال تجارة الغنار حتى أصبح من أبرز رجائها هو وشريكه محمد علي الدخان.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

عرف عنه العديد من أعمال البر والإحسان، ومن أمثلة ذلك: إعانتته الكثير من الأسر الفقيرة والمحتاجة داخل الكويت وخارجها. وتسييد المقر الجديد لفرع جمعية الإصلاح الاجتماعي في فيلكا عام ١٩٨٠ م. إضافة لبناء دار الأيتام التي سُميت باسمه في مدينة لاهور، عاصمة إقليم البنجاب في باكستان.

#### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

إيقاف مسجد لله تعالى، حيث تم بناؤه جامعاً كبيراً مركزياً في منطقة، الأندلس، وجعله باسم والدته المحسنة مريم بنت محمد بن عبد الله العتيقي، وقد تم افتتاحه عام ١٩٨٤ م.

- بناء مسجد باسمه ابه صالح بن عبد المحسن العتيقي في باكستان عام ١٩٨٩ م، تحت إشراف بيت الزكاة.

إيقاف شيك نقدي وقتاً خيراً بصرف على عموم الخيرات، مسجل برقم ٥٥/٢٣/١٩٨٣ م.

- توليه نظارة بعض أوقاف أسرة العتيقي من دكاكين الوقف بتبويض المحكمة الشرعية عام ١٩٥٠ م.

## الوفاة:

توفي السيد خالد بن صالح العتيقي عام ١١١٠هـ الموافق لعام ١٩٩٠م في الكويت. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر:

١- وثيقة المحكمة الشرعية الكبرى بالكويت المؤرخة بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٥٠.

## المقالات والمصادر الشخصية:

٢- مشابه مع أ. د. عماد محمد العتيقي، قريب ومن ذوي الرحم.

## خالد بن عبد الله العدساني

(نحو ١٣٤٩ - نحو ١٣١٨هـ - ١٨٢٤ - ١٩٠٠م)

والمفتي



هو: خالد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العدساني، المولود تقديراً عام ١٣٤٩هـ الموافق لعام ١٨٢٤م في الكويت. درس في الكتاتيب الموجودة آنذاك في الكويت. وتلقى بعض العلوم عن والده القاضي الكويتي الشيخ عبد الله العدساني، وبعد وفاته في عام ١٨٥٧م لازم الشيخ عبد الجليل الطبطبائي، وابنه السيد أحمد الطبطبائي في طلبه العلم. تصدر بعد ذلك للتدريس وتعليم الأولاد العلوم الشرعية والقراءة والكتابة، وتولى الإمامة والخطابة في مسجد السوق، واستمر يلقي الخطب الدينية ويؤم المصلين في هذا المسجد الكبير حتى وفاته. ذكرت وثائق التاريخ بأنه منح من الدولة العثمانية شهادة تفيد توليه الإمامة في مساجد الكويت، ولم تذكر توليه القضاء مفرداً، إنما ذكرت أنه كان يشارك أخاه القاضي محمد العدساني في كتابة الصكوك والوثائق؛ وذلك لعلمه الواسع. وقد كُف بصرفه في عام ١٨٨١م تقريباً، إلا أنه استمر في نشر العلم الشرعي من خلال الخطب الدينية والدروس التي يلقيها، إضافة للإفتاء.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقف الشيخ خالد بيتين له في محلة العدساني، تقريباً لله عز وجل. وذلك في وثيقة شرعية حررها والده القاضي عبد الله العدساني بتاريخ الأول من ذي القعدة ١٣٦٩هـ الموافق ٥ من أغسطس ١٨٥٢م. واشترط في وقفه هذا عمل عشتيات وتقديم أضاح وخبرات يعود أجرها عليه وعلى والديه. كما اشترط استمرار الوقف على ذريته الذكور والإناث ومن بعدهم على ذرية الذكور وما تناسلوا. وجعل لانتظاره على الوقف لابنه عبد الله.

## الوفاة:

توفي الشيخ خالد بن عبد الله العدساني نحو عام ١٣١٨هـ الموافق لعام ١٩٠٠م في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.



## المصادر

- 1- أحمد عبد الله العلي وأحمد محمد عيسوي ومحمد بدوي، قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف، ط ١، الكويت: مطابع مرآة الأمة، ١٩٩٨، ص ١٢.
- 2- خالد سعود الزيد، أندية الكويت في قرنين، ط ٢، ١٩٧٦-١٩٨١، الكويت، شركة التريغان، ج ١، ص ٥٩.
- 3- طلال سعد الترميضي، الكويت وخليج العربي في السانثامة العثمانية، ط ١، الكويت، ٢٠٠٩، ص ١٢٠.
- 4- عائشة بنت محمد صالح بن عبد الوهاب العديسي، الشيخ محمد صالح عبد الوهاب العديسي لقباً والعين (بن أبي طالب رضي الله عنه) نسباً، ط ١، الكويت، ٢٠١٠، ص ٢٨.
- 5- عبد العزيز الرشيد، تاريخ الكويت، ط ٢، الكويت، دار قرطاس، ١٩٩٩، ص ٨١.
- 6- عبد المحسن عبد الله الخرافي، مربيون من بلدي، ط ١، الكويت، ١٩٩٨، ص ٥٦٣.
- 7- محمد بن إبراهيم الشيباني، انقضاء والقضاء في الكويت منذ انشأة حتى الدولة، ط ١، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٩٩٩، ص ٥٧.
- 8- يوسف بن عيسى القناعي، صفحات من تاريخ الكويت، ط ٥، الكويت، ذات التسلسل، ١٩٨٨، ص ٢٩.

## خالد المسباح

[١٩٢٩ - ١٤٠٩ هـ - ١٩١١ - ١٩٨٩ م]

واقف



هو: خالد مسباح المسباح، المولود عام ١٣٢٩ هـ الموافق لعام ١٩١١ م في منطقة «شرق» إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. نال تعليمه في المدرسة المباركية عند بداية تأسيسها. وبدأ حياته المهنية بمزاولة مهنة القوس والسفر، ثم عمل نجاراً في شركة نفط الكويت، ثم في بلدية الكويت.

في عام ١٩٦٠ م أنشأ ديوان المسباح في بيته الكائن في منطقة «الشعب» بعد انتقائه عن منطقة «شرق» للسكن فيه. وكان يهدف من إنشاء الديوان جمع أفراد العائلة في المناسبات العامة والخاصة، وتبادل الآراء والتناصح والتواصل ونشر الثقافة والتوعي بين الجميع. وكان يتولى بنفسه القيام بواجبات الضيافة تجاه رواد الديوان، وقد عُرف عنه حسن الخلق والكرم وشغل الخيرات.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوصى قبل وفاته ابن أخيه مسباح ناصر المسباح بوقف الديوان يُستمر في القيام بدوره العائلي والاجتماعي والثقافي كما ينبغي.

## الوفاة:

توفي السيد خالد المسباح عام ١٤٠٩ هـ الموافق لعام ١٩٨٩ م في الكويت. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- جريدة «الأنباء الكويتية»، العدد ١٢٢٩٢، ١٠/٦/٢٠١٠.

## المقابلات والمصادر الشخصية

- ٢- مقابلة مع السيد/ ناصر المسباح، ناظر الوقف وأحد أفراد العائلة.



هو: خضير بن عبد الله الشهاب، المؤيد عام ١٢٢٨هـ الموافق لعام ١٩١٠م في منطقة شرق، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. نال تعليمه بكتاب «ملا حمادة، حيث تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، وأنم حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة لم يتجاوز حينها التسع سنوات. عمل في مجال التجارة في سن مبكرة. وكان أول من باع الساعات السويسرية في الكويت عام ١٩٢٢م، وهي سبعينيات القرن العشرين اتجه الى التجارة في مجال العقار.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

اشتهر بحبه لأعمال الخير داخل الكويت وخارجها، فتبرع بمبالغ ضخمة إلى بيت الركاة الكويتي، وجمعية الإصلاح الاجتماعي، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية. وليعض أهل الثقة، زكاة وصناديق في مسيل الله تعالى لإبصالها إلى مستحقيها. أما خارج الكويت فقد ساهم بتبرعاه لعدة دول، ومنها مصر عندما تعرضت للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م. حيث قام بارسال ٢٥ ألف جنيهماً مصرياً لإخوانه في مصر، وقد تلقى لذلك رسالة شكر من الرئيس انصري آنذاك جمال عبد الناصر. كما قام بارسال تبرعات ضخمة. وصلت قيمتها إلى أكثر من ١٠٠ ألف دينار كويتي لمساعدة الشعب العراقي في التغلب على الأزمات العديدة التي تعرض لها بسبب تحروب المتتالية، وبالإضافة إلى ذلك فقد ساهم خضير الشهاب في مشاريع خيرية عديدة في ١٠ دول عربية وإسلامية، وقام بتبريم وصيانة عدد من المساجد في مصر وسوريا، ومن أبرز إسهاماته:

- بناء مركز تدريب النساء بسهرالبيون عام ١٩٩٢م، ويعتبر المركز داراً متخصصاً في تدريب النساء الفقيرات، ويشمل مع ذلك نشاط الدعوة من خلال دعاة مسلمين مقيمين في بيوت سكنية ملحقة بالدار، ويشرف على المركز جمعية العون المباشر في الكويت.
- بناء وتجهيز «مشفى فاطمة الزهراء» في مدينة «زقزوق» إحدى مدن دولة «توجو» عام ١٩٩٧م بواسطة «لجنة مسلمي إفريقيا» في دولة الكويت. ويمارس المشفى نشاطه في خدمة النساء من خلال تدريبهن وانتفاعهن بما ينتجه المركز.



- حضر عدة أبارازية في بعض الدول الأفريقية، منها بئر في لومي، عاصمة توجو.
- المساهمة في تأسيس «مشروع الكويت والبحرين السكني» في البحرين بواسطة بيت الزكاة الكويتي، وبعد وفاة المرحوم له تأسيس مجمع آخر في أفريقيا بمعرفة ابنه.
- تبرع لتأسيس دار أيتام سعد عيد «تعزيز القعود بواسطة جمعية العون المباشر» في دولة الكويت، وقد سماها «يمناً» باسم أحد أصدقائه. وقد تأسس هذا المشروع ضمن مركز الهدى الإسلامي «بيتا» في غينيا كوناكري عام ٢٠٠١م، وتم الانتهاء منه واقتناحه في عام ٢٠٠٢م.

#### أما إسهاماته الوظيفية فقد تمثلت في:

- بناء ثمانية مساجد اثنين منها في الكويت: واحد في منطقة «السلام» والثاني عصار في منطقة «السانية» بشوارع «البلجات» على شاطئ الخليج العربي، أما المساجد التي تأسسها خارج الكويت: فاثنتان في تونس، ومسجد في البصرة، وجامع كبير في أفريقيا، ومسجد في أفغانستان، ومسجد في باكستان.
- بناء ووقف «معهد مالك بن أنس» ضمن مجمع المركز الإسلامي في مدينة «موندو» إحدى مدن إقليم «الغون الغربية» في دولة تشاد، وقد أشرف على تنفيذ البناء وتجهيز هذا المشروع «جمعية العون المباشر» في دولة الكويت، وهو يضم عدداً كبيراً من الفصول الدراسية ومرافقها.

#### الوفاة:

توفي السيد خضير الشهاب عام ١٤٢٦هـ الموافق لعام ٢٠٠٤م عن عمر يناهز الاثنتين والتسعين عاماً في الكويت. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلي، ط١، ١٩٩٨، ٢٠١٠، ج٥، ص٤٧-٧٠.

١٠ لجنة علمي إفريقيا سابقاً ولجنة علمي مغربي سابقاً

٢٠ لجنة علمي إفريقيا

## خلف الحبتور

(قبل ١٣٦٩... هـ = ١٩٥٠ - م.)

واقف



هو: خلف أحمد الحبتور، لم تذكر المصادر المتاحة عن سيرته أي معلومة موثقة عن مولده أو نشأته. بدأ حياته العملية موظفاً في إحدى شركات الإنشاءات المحلية في دبي. ثم أسس في عام ١٩٧٠م شركة الحبتور الهندسية التي تطورت إلى مجموعة الحبتور. وأصبحت من أنجح شركات الإنشاءات، ليس فقط في الإمارات العربية المتحدة، وإنما في منطقة الشرق الأوسط بأسرها. ثم فتت نشاطاتها في مجالات الفنادق، والعقارات، والتعليم، والتأمين، ووكالات السيارات، والنشر، كما توزعت أعمالها خارج الإمارات على: لبنان، والأردن، ومصر، والملكة المتحدة.

عضو سابق في المجلس الوطني بالإمارات العربية المتحدة، وفي مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة دبي، ورئيس لبنك دبي التجاري لثلاث سنوات، ويشغل حالياً منصب رئيس مجموعة الحبتور، ورئيس شركة دبي الوطنية للتأمين. وعضو في مجلس الشؤون الاقتصادية لإمارة دبي التي تأسس في عام ٢٠٠٢م.

حصل على عضوية شرف من الجمعية الطبية العربية الأمريكية، ومنحته في عام ١٩٩٨م شهادة تقدير خاصة اختراقاً منها بإسهامه في تأسيس جوائز الثقافة العربية. كما حصل على عضوية كلية جون كينيدي للدراسات الحكومية بجامعة هارفارد من عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٧م، قلده رئيس الجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق من رتبة فارس، وفي عام ٢٠٠٢م منحه نادي ليونز فينيقيا في لبنان جائزة الإنجاز اعترافاً بأعماله المخلصة وخدماته الإنسانية لحركة الفيونز. كما اختاره المعهد الأمريكي للسير الذاتية في عام ٢٠٠٤م مثقفاً رائداً ضمن اللاتعة الثالثة لكير الشخصيات العلمية التي تضم حوالي ٥٠٠ عن الرجال والنساء المؤثرين الذين تتميز أعمالهم مقارنة بغيرهم ويستحق إنجازاتهم احترام الآخرين، كذلك فقد فتح شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية من كلية الجامعة الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا في لبنان في عام ٢٠١٠م تقديراً لجهوده ودعمه المتواصل. استقال من عضوية مجلس اتحكّام العالمي للمنظمة الأمريكية المتحدة للخدمات احتجاجاً على السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط. وكان العضو الوحيد غير الأمريكي في ذلك المجلس.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

قام بالعديد من الأعمال الخيرية: ومنها:

- أسنم في عام ٢٠٠٨م بمنحة ترفع مستوى الرعاية الطبية في العالم العربي، أفلته لعضوية مؤسسة دبي هارفارد للأبحاث الطبية.
- أسس مدرستين دوليتين في دبي، كما كان أيضاً الرئيس المؤسس لمجمع أمتاء مدرسة الاتحاد الخاصة التي افتتحت عام ١٩٧٥. وفي عام ١٩٩١ أسس مدرسة الإمارات الدولية التي يدرس فيها الآن أكثر من ١٨٠٠ تلميذ من أكثر من ٨٢ جنسية.

## أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- أسس بالتعاون مع مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر دبي وقفاً في منطقة القوز الرابعة، على مساحة إجمالية تصل إلى ٩٠ ألف قدم مربع، ومساحة بناء أكثر من ٢٢ ألف قدم، ويتكون المبنى من ٢ طوابق، ويضم ٦٦ شقة سكنية، موزعة إلى ٢٠ شقة تنوي الدخل المحدود.

والجدير بالذكر أنه نال جائزة المشاركة للعمل التطوعي عام ٢٠٠٩م، وحظي بلقب شخصية الوقف عام ٢٠٠٩م في مؤتمر دبي الدولي للأوقاف تقديراً لجهوده في دعم الوقف، وتسلم نجله درج التكريم نيابة عنه من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي.

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

١- جريدة الشرق الأوسط، العدد ٩٧٦٣، ٢١/٨/٢٠٠٥، على الرابط: <http://www.aawsat.com/details.asp?section=30&article=318766&issue=9763>

٢- جوهرة معلومات الشرق الأوسط التجارية الرئيسية، على الرابط: <http://www.ameinfo.com/ar-100401.html>

٣- صحيفة الاتحاد، ١٧/٢/٢٠١٠، على الرابط: <http://www.alittihad.ac/details-2010-2884.php?id=94>

٤- صحيفة الخليج، أخبار الدار، ٢٦/١/٢٠١١، على الرابط: <http://www.alkeleej.com/portal/td84e8d494a7-fb5cd7ba18.aspx-4857-19b5-ae/3portal/td84e8d4>

٥- موقع مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر، على الرابط: <http://www.amaf.gov.ae/amaf/Fundowment%20center/Donations%20Affair>



هو: خليل بن شمس الدين بن محمد بن زهران الرشيدى الشيبى بالخضري، المولود عام ١٧٤٤ هـ الموافق لعام ١٧١٣م في مدينة رشيد، إحدى مدن البحيرة في شمال مصر. قدم إلى الأزهر الشريف فجاوزه عدة سنوات، ثم عاد إلى نجر رشيد، وتولى التدريس في مسجد المحلى، وكان له دروس في الحديث وآخر في الفقه على المذهب الشافعي كل يوم، وقد تعلم على يد علماء عصره في رشيد، أمثال الشيخ: يوسف القناش، والشيخ: عبد الله بن مرعي الشافعي، وله مؤلفات عدة، وكان له خزانة كتب قيل إنها تملأ قاعة في بيته، وقد وقفها بخزانة مسجد المحلى وجعل نفسه النظارة عليها، ومن أهم مؤلفات خليل الخضري: كتاب الدرّة اليتمة الكاملة المنقطة بالشهور الثلاثة الفاصلة، وشرح لقطة العجلان، وبلّة الظمان للزركشي، وله في علم الحديث: شرح الأربعين النووية للشيشري، وغاية الطلب واليات كثر من سب العرب بغير سبب، وله مجموعة خطية تقع في ٢٧ مجلداً. تشتغل على مسائل فتهبة بخط تلميذه وناسخ خزانة الكتب محمد بن صالح البناء الرشيدى، وهذه المجموعة منتشرة الآن في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، وكانت من قبل ضمن مجموعات مكتبة روضة خيرى بالبحيرة، ويبدو أن هذه المجموعة قد انتقلت إلى المكتبة التي أنشأها أحمد باشا خيرى عام ١٦٠٨م، وجمع لها الكتب النفيسة من كل مكان، فتدراها صاحب كتاب إقليم البحيرة في الخمسينيات من القرن العشرين.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقف خليل الخضري خزانة كتبه الخامسة على مسجد المحلى في رشيد، والتي كانت تملأ قاعة بيته إذ بلغ تعداد مجلداتها ٨٤١ مجلداً. وكانت مكتبة مسجد المحلى في رشيد - أو خزانة الكتب، كما كانت تسمى - تحتوي على تصاحيف والكتب في مختلف العلوم والفنون السائدة في ذلك العصر، وبلغت مجموعاتها ما يربو على ألفي مجلد. وهو رقم كبير إذا ما قورن بحجم مقتنيات ذلك العصر من مكتبات المساجد. وقد ظلت مكتبة مسجد المحلى تعمرس



## خناثة بنت بكار

(قبل ١٠٨٠ - ١١٥٩ هـ = ١٦٦٩ - ١٧٤٦ م)

واقعة

هي خناثة بنت بكار بن علي بن عبد الله المغافري الشنقيطي. المولودة في منطقة الشاقية الحمراء، من بلاد شنقيطاً. زوجة السلطان المولى إسماعيل ومستشارته. وأم السلطان المولى عبد الله، وجدة السلطان العائم سيدي محمد بن عبد الله العلوي وأساتدته. تزوج منها المولى إسماعيل بن محمد العلوي السجلسمي عندما التقى بها في إحدى غزواته في الصحراء عام ١٠٨٦ هـ الموافق ١٦٧٨ م، وهو مؤسس الدولة العلوية القائمة منذ أكثر من ثلاثة قرون حتى الآن وتحكم المغرب. ومما يجدر ذكره أن المولى إسماعيل هو الجد الأعلى لملك المغرب الحالي محمد السادس الذي اعتلى العرش عام ١٦٩٩ م إثر انتقال الملك الحسن الثاني إلى الرباط الأجنبي.

كانت خناثة بنت بكار تحسن القراءات السبع. كما كانت عاتمة بالحديث، ويذكر القادري في كتابه «نشر المثاني»: أن الشيخ المكي الدكالي هو الذي كان يصمغ لها اللوح الذي تكتبه بيدها لحفظ كتاب الله تعالى. كذلك فقد كانت فقيهة، عالمة، وأديبة، ولها تعليقات على كتاب «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر العسقلاني. وهو محفوظ في الخزانة الملكية بالرباط. وقد قامت بحجتها التاريخية عام ١١٤٢ هـ، وهام بتسجيل رحلتها إلى الحج التوزيع لـ محمد عبد القادر الجيلاني، والذي حوّر للأميرة بطلب منها فتوى تجيز لها تملك العقار في البلد الحرام.

### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

عندما غادرت مكناس في ١١ من جمادى الآخر ١١٤٣ هـ الموافق ٢٢ من ديسمبر ١٧٢٠ م إلى الحجاز، وزارت المدينة المنورة ثم عكفت إلى مكة المكرمة وأقامت فيها، فبذلت أموالاً كثيرة، وأعطت عطاءً من لا يخشى الفقر، واشترت من عبد الله بن سالم داراً بباب العمرة بما يقارب من ١٠٠٠ مثال ذهباً، وأوقفها على عدد من طلبه العلم يتلون القرآن في المسجد الحرام، وشيخ<sup>١</sup> يدرس صحيح البخاري في المسجد الحرام، وأقامت على الوقف ناظراً.

<sup>١</sup> وزير أسماها في بعض النسخة، والبعض الآخر: مختار.

<sup>٢</sup> مذكور فيها.

<sup>٣</sup> هو الشيخ عبد الله الإسكندر: نرى

نشاطها ودورها في العملية التعليمية بشكناً بارزاً خلال العصر العثماني. ومما يجدر ذكره أن من أشهر ما نُسخ من مقتباتها «مجموعة المسائل النهائية» للشيخ الخضري. وهي تقع في ٢٧ مجلد. كما أن هناك وثيقة إدارية صبارة عن بيان أو سجل بمتنتيات مكتبة مسجد المحلى برشد في العصر العثماني والتي يتسلمها أمين المكتبة، وتعدّ هذه الوثيقة نموذجاً طيباً لما كان عليه العمل في إدارة المكتبة، إذ إنها تقيد بوجوب تسليم أمين المكتبة لما سيكون في يده من الكتب المحفوظة على طلاب العلم.

من جهة أخرى، فقد كان خليل الخضري ناظراً للوقف على المسجد. وقد رتب رجالاً من أهل العلم والدين والصلاح ليكون خازناً للكتب ويحفظ ما عساه أن يكون في الخزانة، ويتولى صونها وفعل ما جرت العادة عليه. وكان يصرف له من ريع الوقف كل شهر ١٥٠٠ من الفضة. ويصرف في كل يوم من الخبز الفضة اثنين، وقد وجه له بعض النصائح جاء فيها: «اعلم أن خازن الكتب وظيفته تصادف وظيفته العلماء والمشايخ. ولا ينزل هذه المنزلة إلا من كان من أهل الأمانة والعلم والديانة». ويظهر أن الشيخ خليل قد أوكل إلى أحد تلامذته وهو الشيخ محمود البواب المازوني وكافاه بخزانة الكتب، مما يدل على أهمية وظيفته خازن الكتب في ذلك العصر.

### الوفاة:

توفي الشيخ خليل الخضري عام ١١٨٦ هـ الموافق لعام ١٧٧٢ م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر:

- ١- السيد السيد النشار، مكتبة مسجد المحلى في العصر العثماني، ط١، (إسكندرية، قسج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧، ص١٩-٦٦، ١٠٧-١١٩).

الوفاة:

توفيت الاميرة خنائة بنت بكار عام 1159هـ الموافق لعام 1746م ودفنت في روضة الأشراف من المدينة البيضاء في فاس الجديد، رحمها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

المصادر:

- ١- عبد الصبور شاهين. نساء وراء الأحداث، ط١، القاهرة، نهضة مصر، ٢٠٠٦، ص 3٢١-٥٤٦.
- ٢- عمر رضا كحالة. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ط١، بيروت. مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢، ص ٢٥٧-٢٥٨.
- ٣- محمد سعيد اتقشاهل. أعلام من الصحراء، ط١، بيروت، دار المنقى للطباعة والنشر، ١٩٩٧، ص ٤: ٧٢.
- ٤- موقع الرابطة المحمدية للعلماء، على الرابط: <http://arabito.ma/default.aspx>

داهي الفضلي

(١٢٨١ - ... هـ - ١٩٦٢ م...)

بحث، وقيام في مجال العمل الوفي



هو: داهي أليلى نزال الفضلي، المولود عام ١٢٨١هـ الموافق لعام ١٩٦٢م في الكويت. درس مراحل التعليم المختلفة في الكويت والتحق بجامعةها، وحصل من كلية التجارة في جامعة الكويت على درجة البكالوريوس عام ١٩٨٤م. ثم حصل دراساته العليا فحصل على الماجستير في إدارة الأعمال عام ٢٠١٠م.

تدرج في سلم الوظائف المختلفة للأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت. حيث تم تعيينه مديراً للمكتب الفني، ثم أصبح نائب الأمين العام من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٤م بدرجة وكيل وزارة مساعد. ثم أصبح نائب الأمين العام للشؤون الأكاديمية والعلاقات الخارجية من عام ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٢م، وكانت مساهماته واضحة في تأسيس المكتب الفني، وصياغة مسودة استراتيجية الأمانة العامة للأوقاف، وإعداد الوحدات الإدارية لها. مع عضويته للكثير من اللجان فيها. عمل بعد ذلك مديراً تنفيذياً لشركة سما للتعليم. وهي شركة تعليمية رائدة.

إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة إلى مساهماته الهامة في خدمة الوقف والأوقاف خلال فترة عمله في الأمانة العامة للأوقاف، ليس فقط فيما يتعلق بالكويت، وإنما فيما يتعلق أيضاً بمثل تسويق العمل الوقفي بين الدول الإسلامية، الذي أسست له دولة الكويت من قبل مجلس وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية، فقد شارك ببعض الأبحاث والدراسات الهامة. ومنها:

التكوين الاقتصادي لوقف في بلدان شبه الجزيرة العربية، ورقة مقدمة من داهي أليلى نزال الفضلي وطارق عبد الله إلى ندوة نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، ٢٠٠٢.



- التوجهات الاستراتيجية للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التجربة الوقفية الوقفية التي أقامها البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت من 5-7 نوفمبر 1996 في البحرين.
- معالم التكوين التاريخي لنظام الوقف اجتماعياً واقتصادياً ومؤسسياً، بحث مقدم لندوة حول التجارب الوقفية لدول المغرب العربي المنعقدة ببارباط من 9-11 نوفمبر 1999، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- الوقف ودوره في تدعيم العمل الأهلي، بحث عقدت للجنة متابعة المنظمات الأهلية العربية، القاهرة، 1997.
- Kuwait's Experience Promoting Waqf, 1998.

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- 1- مقالة مع المترجم له.

## راندي ديفلييم

(معامرة للقرنين 15 و16هـ - 20 و21م)

باحثة



هي راندي كارولين ديفلييم شوم، Randi Carolyn Deguilhem Schum، المولودة في فرنسا، ثم تذكر المصادر الباحثة عن سيرتها أي معلومة موثقة عن تاريخ مولدها ونشأتها. حصلت على شهادة التأهيل من جامعة مارسيليا، وتوجت مراحل دراستها بحصولها على شهادة الدكتوراه من جامعة نيويورك، مما أهلها بعد ذلك كي تكون باحثة في معهد IFFAD في تسعينيات القرن العشرين، عاشت جزءاً من عمرها في العاصمة السورية دمشق في ثمانينات القرن العشرين عندما حصلت على منحة من مؤسسة فولبرايت-هابس، والتي أقامت بدورها ندوة حول تاريخ الشرق الأوسط في MMSH في منطفة إيزنبروفيس، وقد شغلت الباحثة عدة مناصب، منها: مديرة لائتاد الدراسات السورية ومنسقة علمية في الفترة من 2001 إلى 2003م - رئيسة تحرير سلسلة الدراسات الإسلامية المتوسطة بلندن IB توريس - باحثة في معهد IFEAD، من جهة أخرى قامت الباحثة بنشر العديد من المقالات حول موضوعات مختلفة، مع تركيز خاص على المؤسسات الدينية في سوريا الحديثة والمعاصرة، مع الحياة الفكرية وكافة النظم في أواخر العهد العثماني، وفترة الانتداب الفرنسي العثماني على سوريا.

#### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

للباحثة مجموعة متميزة من المؤلفات والأبحاث ذات العلاقة بالوقف، ومنها:

- تاريخ الوقف ودراسات حالة من دمشق في أواخر الحكم العثماني وفترة الانتداب الفرنسي، وهو ترجمة لأطروحتها للدكتوراه المعنونة، History of waqf and case studies from Damascus in late Ottoman and French mandatory times.



- Les fondations pieuses (waqf) en Méditerranée: enjeux de société, enjeux de pouvoir. ٢٠٠٤. الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٤. أعيد طبعها ٢٠١٠.
- The loan of Mursad on Waqf properties. IN: A way prepared: essays on islamic culture in honor of Richard Bayly Winder. New York, New York University Press, 1988.
- The new Waqf in France at the turn of the 21st century. بحث مقدم لمؤتمر الشارقة للوقف الإسلامي والمجتمع الدولي المنعقد بالشارقة ٢٠٠٥.
- On the nature of Waqf: Pious foundations in contemporary Syria: a break in the tradition, مجلة اوقاف، ع ٤، مايو ٢٠٠٢.
- Ottoman waqf administrative reorganization in the syrian province: The case of Damascus. المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، ع ٥-٦، فيفري، ١٩٩٢.
- Owning rights on waqf agricultural land: The musaqab contract in Ottoman, بحث مقدم لمؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام المنعقد في عمان، ٢٠٠٦، بعنوان الأوقاف في بلاد الشام منذ الفتح العربي الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين.
- Religious practice Waqf the Ottoman empire. IN: Encyclopedia of women & islamic cultures. Leiden, Koninklijke Brill, 2007.
- Understanding waqf in the Islamic and Eastern Christian World. Lomonosov Moscow State University Journal, vol 4, 2005.
- The Waqf in the city, Availabel on this link: <http://www.jhfc.duke.edu/disc/events/documents/WaqfCityIslamicWorldr.pdf>.

- حول طبيعة وقف المؤسسات الدينية في سوريا المعاصرة: الانفصال عن التراث. مجلة اوقاف، ع ١٨، مايو ٢٠١٠.

- Approach Methodologique D'un Fonds De Waqf: Deux Registres De Sari, ضمن Le Waqf dans l'espace islamique outil de pouvoir socio-politique: الوقف في العالم الإسلامي: أداء سلطة اجتماعية وسياسية. دمشق، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، ١٩٩٥.
- Centralised authority and local decisional power: managment of the endowment in late Ottoman Damascus, IN: The empire in the city: arab provincial capitals in the late ottoman empire.
- Circulation des biens waqf sur le marche immobilier et foncier: a quell point? Etude comparative de Damas et d'Alger au 18e et au 19e siècle, ضمن Le waqf en Algerie ( XVIIIe et XIXe siecles): sources, problematiques et thematiques. = الوقف في الجزائر اثناء القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠١.
- Consciousness of self: the muslim woman as creator and manager of waqf foundation in late Ottoman Damascus. IN: Beyond the exotic: women's histories in islamic societies, New York, Syracuse University Press, 2005.
- Naissance et mort du waqf damascain de Hafiza Hanum Al-Murahli, ضمن Le Waqf dans l'espace islamique outil de pouvoir socio-politique: الوقف في العالم الإسلامي: أداء سلطة اجتماعية وسياسية. دمشق، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، ١٩٩٥.



السيدة

## رجعة بنت ثاني

(قبل 1300 - 1305 هـ - 1882 - 1927 م)

واقفة

هي: رجعة بنت ثاني بن زهّام العازمي. المولودة ترجيحاً بين نهايت القرن الثماني عشر وبدايات القرن الثاني عشر الهجري في فريج «العوازم» أحد أحياء مدينة الكويت القديمة. وهي من فخذ الصوابر، من بطن غياض بقبيلة العوازم، وهو من أكبر أفخاذ القبيلة ممدأ. وينسب لهم فريج «الصوابر» في منطقة «شرق» إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. تلقت بعض التعليم الديني عند بعض المطوعات، وتزوجت أكثر من مرة من أبناء عمومتها وهما: عبد الله الفريعي وزيد الفريعي، ولها من الأندرية ابنتان.

### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقفت بيتها في محلة «بن حسن» في الكويت، وذلك لعمل عشييات للفقراء والمحتاجين وضحايا<sup>(1)</sup> في كل عام تعود بالأجر والثواب لها ونوالديها. ووثق حجة الوقف الشيخ عبد الله بن خالد المدساني بتاريخ 21 من شوال 1280 هـ الموافق 16 من يونيو 1922 م، وجعلت نظارة الوقف لنفسها مدة حياتها، ومن بعدها لابنتها خلد بنت عبد الله، وهيا بنت زيد.

### التوفاة:

توفيت السيدة رجعة بنت ثاني عام 1305 هـ الموافق لعام 1927 م في الكويت، رحمها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

### المصادر

- 1- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، سجل التراثات الواقفات، ط 1، 2006، ص 94-95.
- 2- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، سجل العطاء: سيرة تواقفين والواقفات، ط 2، 2002، ج 2، ص 71.

### المقابلات والمصادر الشخصية

- 2- عقابلة مع السيد / عحنان بن فبال الصابري، قريب ومن ذوي الرحم.

1- السيدات

- Western epistemological approaches to the study of waqf: from colonial perceptions to contemporary documentary analysis». بحث مقدم لتندوة المدونة الأولى لحلة أوقاف المنعقدة في الكويت 2008 تحت عنوان «الوقف والعونة: استشراف مستقبل الأوقاف في القرن الحادي والعشرين»

جزاها الله خير الجزاء، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

### المصادر

- 1- مقابلة مع المترجم لها.



## رفاعة بك الطهطاوي

(١٢١٦ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٠١ - ١٨٧٢ م)

رافع



هو رفاعة رافع بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رافع الطهطاوي، المولود عام ١٢١٦ هـ الموافق لعام ١٨٠١م في مدينة طهطا، إحدى مدن سوهاج، في صعيد مصر، وتدرج في أسرة مصرية صعيدية يتصل نسبها بالحسين السبط. وعندما أخذت اللزومات من العلماء والأشراف، اضطر والده إلى الهجرة من طهطا إلى بلد أقاليمه في «منتزة النيدة»، وهي قرية من قرى «إخميم» تقع بشمالها على شط النيل جنوب «الصوامع» التابعة لمحافظة سوهاج. وذلك عند بيت أقاليمه بيت أبي قطن، وهناك حفظ رفاعة القرآن الكريم، ثم توفي والده فرجع إلى طهطا. وهناك قام بتربيته أخواله، وهم بيت علم من الأنصار، كالتشيخ عبدالصمد الأنصاري، والتشيخ أبي الحسن الأنصاري، والتشيخ هراج الأنصاري. فحفظه أمتون، وحضر بعض الكتب عليهم.

ارتحل إلى القاهرة، وانتظم في سلك طلبة الأزهر عام ١٢٢٢ هـ الموافق ١٨١٧م. وتلقى علوم الفقه واللغة والحديث على أيدي علمائه الأجلاء، وقد بناه الشيخ حسن العطار - شيخ إنجام الأزهر - بعد أن لمس منه ذكاء وحياً للعلم، وكان الشيخ حسن العطار عالماً من أعلام مصر. امتاز بغيرته على الأزهر وطلبته. وبعد أن تخرج رفاعة الطهطاوي - تولى التدريس في الأزهر، وفي تلك الفترة كان يتردد بين «ثمين» والآخر على يئدته طهطا، ويلقي بعض الدروس في جامع جده أبي القاسم، وظل رفاعة الطهطاوي يلقي دروسه في الأزهر لمدة ثمانية أعوام حتى بلغ سن الثالثة والعشرين. وفي عام ١٢٢٩ هـ الموافق ١٨٢٤م عُين واعظاً وإماماً في إحدى البيات الجيش المصري المنشأة (النظامي) التي أنشأها محمد علي باشا، وقد أحدث انتقال رفاعة الطهطاوي من البيئة الأزهرية إلى البيئة العسكرية الكثير من التطوير في حياته وسيرته وتفتح ذهنه، وعندما طلب حاكم مصر محمد علي باشا من الشيخ حسن العطار شيخ الأزهر أن يرشح له أحد علماء الأزهر ليكون إماماً للبيئة الأولى التي تم اختيارها للسفر إلى فرنسا عام ١٢٤١ هـ الموافق ١٨٢٦م، تم ترشيح رفاعة الطهطاوي، فسافر مع البيئة إماماً، فكانت نقطة هارفة في حياته وحياته نهضة مصر ونظام تعليمها.

عاد رفاعة الطهطاوي إلى مصر عام ٢٤٦هـ الموافق ١٨٢١م، وعقد العزم على خدمة مصر عن طريق نقل علوم الإفرنج، وكان أول منصب تولاه هو الترجمة. ولهذا أنشأ مدرسة الألسن، وهي عبارة عن كلية يُدرس فيها أدب اللغات: العربية، والتركية، والفرنسية، والفارسية، والإيطالية، والإنجليزية، وعلوم التاريخ والجغرافيا. وكان رفاعة الطهطاوي يتولى التدريس بنفسه مع طائفة من خيرة المصريين والأحباب.

من جهة أخرى أنشأ جريدة الوقائع المصرية، وهي لا زالت قائمة إلى اليوم، تحوي كافة اللوائح والقوانين والنظم والمواظف والتعيينات في مصر كلها، كما توثق نظارة المدرسة التجهيزية؛ وفي نفس الوقت أسند إليه تفتيش مدارس الإقليم، كما تولى رئاسة تحرير مجلة روضة المدارس، والتي كانت من أفضل الصحف التي صدرت في تلك الحقبة.

يعتبر رفاعة الطهطاوي من أئمة مؤلفي عصره، فقد صدر له أكثر من ١٧ مؤلفاً، أهمها: كتابه المعروف «تخليص الإبريز في تلخيص باربع» الذي صور من خلاله مشاهداته في فرنسا. ووصف أحوالها في القرن التاسع عشر. ونظام الحكم بها، وعلومها، وقوانينها، وأدبها. وعن بين مؤلفاته أيضاً كتاب خاص بالمرأة بعنوان «المرشد الأمين للبنات والبنين». أما آخر مؤلفاته فكان كتابه «نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز»، وهو يحوي تاريخ الرسول عليه الصلاة والسلام. كذلك أصدر عدة دواوين من الشعر الوطني.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أنشأ رفاعة الطهطاوي بجهود مؤسسي الأوقاف، خاصة الأثرياء منهم، وذلك في معرض حديثه عن ائنافع العمومية وضرورة استنادها إلى مبادئ التضامن وقيم التعاون التي حض عليها الإسلام، ومن ثم كان هو أشهر الواقفين عن كبار موظفي الحكومة في عهد إسماعيل باشا، حيث أوقف في الفترة من عام ١٢٨٧هـ الموافق ١٨٧٠م وحتى ١٢٨٨هـ الموافق ١٨٧١م معتم ممتلكاته وفقاً أهلياً على نفسه وأولاده وذريتهم من بعدهم. واشتمل الوقف الذي أنشاه في عام ١٨٧٠م على جميع ممتلكاته من العقارات الجنبية التي بلغ عددها ٥٢ عقاراً في مدينة صُطفاً... وكانت عبارة عن مساكن ووكالات وحوانيت، منها: معمل الزجاج. ومُواجهين خلال وأحواش. وأماكن خربة. بلغت مساحتها الإجمالية ١٦٨٢ متراً مربعاً، كما اشتمل وقفه الثاني الذي أنشاه في عام ١٨٧١م على ثلث ممتلكاته تقريباً من الأراضي الزراعية في دواحي عديرية

«جرجا»، وقد بلغت المساحة التي أوقفها ٨٢٢ فداناً و١٦ سيماً من أصل مجموع أجليانه البالغ نحو ٢٥٠٠ فداناً، حيث أنعم حاكم مصر عليه بجملة من الأضيان قدرها ٢٥٠ فداناً في بلدة «طوطا»، وأنعم عليه مسعيد باشا بأرض مساحتها ٢٠٠ فدان، والخديوي إسماعيل باتا بأرض مساحتها ٢٥٠ فداناً، واشترى هو بنفسه ٦٠٠ فدان. فأصبح مجموع ما يملكه من الأضيان ١٦٠٠ فدان، وقد زاد على ذلك أنجاله وبالتالي أصبح مجموع أطيانهم ٢٥٠٠ فدان.

#### الوفاة:

توفي رفاعة بك الطهطاوي عام ١٢٩٠هـ الموافق لعام ١٨٧٢م عن عمر يناهز ٧٢ عاماً في القاهرة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

- ١- إبراهيم البيوسى غانج. الأوصاف والسياسة في مصر. ط١، القاهرة، دار انشورق. ١٩٩٨. ص١٢٨-١٢٩، ٢٩٢.
- ٢- خير الدين الزركلي، الأعلام. ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٦، ج٣، ص٢٩.
- ٣- عبد الرحمن الرفعي، عصر محمد علي. ط٥، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٩، ص٤٢٦.
- ٤- عبد الستار عبد الوهاب البكري، فيض الملك الوهاب المتعالي بآباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي. ط٢، مكة المكرمة، مكتبة الأسد، ٢٠٠٩، ج١، ص٥٦١-٥٧٢.
- ٥- علي مبارك، تخطيط التوقيفة لصبر القاهرة. ط١، القاهرة، المطبعة الكبرى الامبرية، ١٨٨٧، ج١٣، ص٥٢-٥٦.
- ٦- عمر رضا كحانة، معجم المؤلفين، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢، ج١، ص٧٢٢-٧٢٣.
- ٧- كامل سليمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢. ط١، بيروت، دار الکتب العلمية، ٢٠٠٢، ج٢، ص٢٩١-٢٩٢.
- ٨- محمد صادق، عمالقة من صعيد مصر. ط١، القاهرة، ١٩٩٢، ص٧١-٧٦.

## رقية محمد العدساني

(ك.س. حية عام ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م)

وصفة



هي رقية بنت محمد بن محمد بن عبد الرحمن العدساني، عاشت في القرن الثالث عشر الهجري حيث كانت حية عام ١٢٩٨هـ المقابل لعام ١٨٨١. ولا يُعرف تاريخ ولادتها أم وماتها. نشأت في أسرة علم اشتهرت بتولي منصب القضاء في الكويت، حيث إن والدها هو الشيخ محمد العدساني قاضي الكويت في عصره.

## إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

كانت تحب فعل الخيرات ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وقد أوقفت خمسة دكاكين بوثيفة وقف مؤرخة في ١٥ من جمادى الأولى ١٢٩٨هـ الموافق ١٤ من إبريل ١٨٨١م، كانوا مملوكين لحسين بن صالح 'عبد الرزاق'. اشترى ابن أخيها والوكيل على وقفها: الشيخ محمد بن عبد الله العدساني أربعة منهم من سليمان بن بدر بثمان وهدره ٢١٠ ريال. يوجد اثنين منهم قبلة دكان مندوة، وشمالاً الطريق، وشرقاً دكان ابن حمدان، وجنوباً المقصب؛ ويعد الدكان الثالث قبلة عبد المحسن بن حنيان، وشمالاً الطريق، وشرقاً دكان باقوت تابع للشيخ محمد العدساني. وجنوباً السبخة؛ ويعد الدكان الرابع قبلة دكاكين المناخ. وشمالاً دكان ابن مديرس. وشرقاً الصريق، وجنوباً دكان العدساني؛ والدكان الخامس اشتراه من سليمان بن فاسم السليمان بقيمة ٩٠ ريالاً والمحدود قبلة دكان تميم، وشمالاً دكان موقوف على مسجد ابن مرزوق. وشرقاً الطريق، وجنوباً دكان موقوف على مسجد الخليفة، وهو أكثر نفعا وأصلح من البيت الموقوف عليها من والدها. لذا استبدته الشيخ القاضي محمد العدساني بذكاه المزبور وقفاً صحيحاً شرعياً. وقد اشترت الوقفة القيام بأعمال ير من أطعام عشيات بها يعود عليها عند الله سبحانه وتعالى بالأجر والثواب. وكتب ذلك وشهد على صحته الشيخ خالد بن عبد الله العدساني، وصديق على صحة الصلح الشرعي الوكيل الشيخ محمد العدساني. كونه في ذلك الوقت قاضياً شرعياً في الكويت، وذلك في عهد الشيخ عبد الله الثاني آل صباح.

## الوفاة:

لا نعلم بالضبط سنة وفاتها، لكن المؤكد أنها كانت بعد تاريخ كتابتها وقمتها المؤرخة في عام ١٢٩٨ هـ الموافق لعام ١٨٨١ م. رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

## المصادر

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت). سجل التراثات الواقفات، ط ١، ٢٠٠٦، ص ٩٨.
- ٢- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت). سجل العطاء: سيرة الواقفين والواقفات، ص ٢٠-٢٣، ج ١، ص ٢٢.
- ٢- عائشة بنت محمد صالح بن عبد الوهاب 'عبدسني. الشيخ محمد صالح عبد الوهاب 'عبدسني لقباً والعقيل (بن أبي طالب رضي الله عنه) نسباً، ط ١، الكويت، ٢٠١٠، ص ٢٢.

## ريتشارد فان ليوين

(١٣٧٤ - ١٤٥٥ - م.)

باحث



هو ريتشارد فان ليوين، Richard Van Leeuwen، المولود عام ١٣٧٤ هـ الموافق لعام ١٩٥٥ م في مدينة أمستردام، عاصمة هولندا. نال تعليمه في بلده وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة أمستردام، وعلى الزمالة الملكية من الأكاديمية الهولندية في الآداب والعلوم في الفترة من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٦ م، وحصل على شهادة في الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الهولندية في عام ٢٠٠٥ م. يعمل حالياً محاضراً للدراسات الإسلامية في قسم الدراسات الدينية في جامعة أمستردام، و مترجماً للأدب العربي

له بحاث متعددة تناولت الجوانب التاريخية لبعض المناطق الجغرافية. وترجمة بعض الروايات والأشعار عن اللغة العربية إلى اللغة الهولندية، عن مثل: بحث في عتف الأعراق البشرية بأوسكا في اليابان عام ٢٠٠٣ م، مع تقديم العديد من العروض العلمية واستكمال المشروعات البحثية، مثل الجوانب التاريخية للملاحم الأدبية العربية عام ٢٠٠٦ م، ومشروع الشاتيكان والمارونية في جبال لبنان في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي من عام ١٩٨٧ م حتى عام ١٩٩٦ م. كما أنه قام بترجمة بعض المؤلفات عن تاريخ الإسلام، منها: الإسلام والعالمية عام ٢٠٠٩ م، فضلاً عن ترجمته لبعض الروايات والنقصات القصيرة ومقاطع من الشعر الحديث عن العربية إلى الهولندية، لقد كانت اهتماماته بالشرق الأوسط، و تتجلى هذه الاهتمامات في تركيزه على الأدب العربي، والإسلام في العالم الحديث، وتاريخ الشرق الأوسط بشكل عام.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تتمثل إسهامات الدكتور ريتشارد فان ليوين الواقفية والخيرية في عدة مؤلفات في هذا المجال، ومنها

- A Maronite waqf in the 18th century: the monastery of Sayyidat Bkirki. IN: Le waqf dans l'espace islamique outil de pouvoir socio-politique, Institut Français d'Etudes Arabes de Damas, Damas 1994,



## زينب هانم أفندي

(١٣٤٤ - ١٣٠٢ هـ = ١٨٢٨م - ١٨٨٥م)

واقعه



هي: زينب بنت محمد علي باشا، الكبرى. المولودة عام ١٢٤٤هـ الموافق لعام ١٨٢٨م في مدينة القاهرة. وهي أصغر كريمات محمد علي باشا حاكم مصر ومؤسس أول حكومة خديوية فيها. تزوجت من الأمير يوسف كمال باشا، وأقيمت لها الأفراح في مصر إلى الدرجة التي لم يسبق لها مثال، وكان زفافها في سراي الأزيكية. بعد وفاة والدها وتولي أخيها الخديوي عباس الأول حكم مصر، اشتدت البغضاء بينه وبين الأمراء في العائلة الخديوية، مما اضطر زينب هانم وزوجها يوسف كامل باشا لترك مصر، فهاجرت إلى الأستانة. كما هاجرت أختها الكبرى الأميرة نازلي هانم معها. فأكرمتهن السلطنة العثمانية واستقرت هناك حتى توفيت ودُفنت في مدفنها الخاص خارج إسكدار.

### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

كانت الأميرة زينب كثيرة الخيرات والبرات. سخبت اليد، محبة لإهانة الفقراء وإغاثتهم، وكانت تصرف على كثير من البيوت حتى بلغ من كان يعش بإحسانها أكثر من أربعمئة عائلة في الأستانة فقط. أما نشاطها الوقفي فقد تمثل في الآتي:

- أوقفت أوقافاً عظيمة، ومنها: أراض زراعية مساحتها ١٠٢٩٩ فداناً بمديرية الدقهلية ولوكاندة<sup>١</sup> في الأزيكية. والعديد من الممتلكات في منيفتي، سيرج، والمنصورة، وسراي ملحق بها ونيور ودوار وسواقي كانت تطل على طريق شبرا، أوقفتها على نفسها وزوجها وبزيتها، ثم جعلت ريع تلك الأوقاف نجمة أماكن ميازة. كالسجد الحسيني، ومسجد السيدة نفيسة، ومسجد السيدة زينب في مصر، وغير ذلك من المساجد التي بلغت نحو أربعة عشر مسجداً، إضافة لعدة تكايا عنها: المونية، والتفشبندية، والكاشنية. وأيضاً على ليلة المعراج. وليلة القدر، في قراة الضرائ في مسجد والدها في قلعة مصر، وجعلت من ذلك الربيع قدراً لدرسي الفقه الحنفي في الجامع الأزهر. ومدريسي الفقه الشافعي والمالكي والحنبلي. وخصصت لكل منهم تخصيصات، وبحسب بيان

- Social functions of the waqf institution. **IN:** Authority, privacy and public order in Islam. Leuven etc. 2006.
- Waqf im mongolischen Iran (Review). Rasiduddins Sorge um Nachtlum und Seelenheil. Stuttgart 2000, Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, no 1542004, 2f.
- Waqfs and other institutions of religious/philanthropic endowment in comparative perspective (Review). special issue of Journal of the economic and social history of the Orient, vol. 38, part 3 (1995), Journal of Islamic law and society, vol. 6 (1999), no. 1
- Waqfs and urban structures; the case of Ottoman Damascus . Brill, Leiden 1999.

جزاء الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

<sup>١</sup> - موقع جامعة أمستردام. هولندا، على الرابط: <http://home.mcdewerker.uva.nl/~h.vanlecutwen/>

تقدير إيرادات الأوقاف الخاصة بالأزهر في ميزانية عام ١٩٦٢/١٩٦٣م، بلغ مقدار ما تبرعت به للمدرسين الحنفيين ستة آلاف جنيه. ثم خصصت ربعاً من ذلك أيضاً لكل من قرأ القرآن في سراياتها، ولكل من خدمها أو لازمها تحيين الوفاة من الرجال والنساء، وجعلت لمن يبلغ زمن ملازمته لها أو قيامه بخدمتها عشر سنين فأكثر ضعف من كان زمنه أقل من ذلك، وكذلك لعتقاتها وعتقاء أمها وحقراء معتوقها والنداء.

- أسهمت بالاشتراك مع زوجها في بناء مستشفى في مدينة «إسكدار» من دار الخلافة وسيل في «قضية قرطال، بقرب «إسكدار». وأوقفت عليهما الأوقاف الكافية.
- أوقفت على قبرها وقبر زوجها، وعلى بعض التكايا والزوايا في الأستانة وغيرها.

#### الوفاة:

توفيت الأميرة زينب هانم أفندي عام ١٢٠٢هـ الموافق لعام ١٨٨٥م في الأستانة عاصمة الدولة العثمانية، رحمها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

#### المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم. الأوقاف والسياسة في مصر. ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص ١٣٢، ٢١٥-٢١٦.
- ٢- حنفي المحلاوي، حريم ملوك مصر من محمد علي إلى فاروق. ط١، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.
- ٣- زينب فواز العاملي، اندر النشور في طبقات ربات الخدور، ط١، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٩٤، ص ٢٢٦-٢٣٧.
- ٤- عبد المتصف سالم حسن نجم، ثوكايدة الأميرة زينب هانم بالأزبكية، متاح على الرقمنة: الحولية المصرية للوثائق، ج ٢، ٢٠٠٤، على الرابط: [www.nationalarchives.gov.eg/nasrani/\\_second-issue\\_2004.pdf](http://www.nationalarchives.gov.eg/nasrani/_second-issue_2004.pdf)
- ٥- عمر رضا كحالة، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ط١، بيروت، مؤسسة

الرسالة، ١٩٩٢، ج ٢، ص ١١١-١١٢.

- ٦- هند مصطفى علي، الأميرة فاطمة بنت إسماعيل: اوقف كمشروع إصلاحي، حضاري، مجلة أوقاف، ع ١٢٤، نوفمبر ٢٠٠٧، ص ٩٢-١٠٨.
- ٧- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (مصر). الأزهر: تاريخه وتطوره، ط١، ١٩٦٤، ص ١٨٢.

## سالم مفتيخ البوسنوي

(١٢٩٤ - ١٢٥٧ هـ - ١٨٧٧ - ١٩٣٨ م)

قبادي في مجال العمل الوقفي



هو: سالم مفتيخ البوسنوي، المولود عام ١٢٩٤ هـ الموافق لعام ١٨٧٧ م في سراي بوسنة، تخرج في مدرسة القضاء الشرعي (مكتب التواب) في يوغسلافيا، ثم سافر إلى تركيا طالباً للعلم وساعياً إليه، وحين عاد: عُيِّن مفتياً، ثم انتخب رئيساً لمجلس العلماء، وعضواً في مجلس الشيوخ اليوغسلافي. كان عضواً في المؤتمر الإسلامي العام في فلسطين عام ١٩٢١ م، وانتخب وكيلاً في مؤتمر مسلمي أوروبا في جنيف عام ١٩٢٥ م.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أدخل كثيراً من الإصلاحات على الأوقاف والمدارس الدينية، وأنشأ مدارس جديدة للمسلمين، وهو أول من فكر في إيفاد بعثات علمية إلى الأزهر الشريف على نفقة الأوقاف.

## الوفاة:

توفي السيد سالم مفتيخ البوسنوي عام ١٢٥٧ هـ الموافق لعام ١٩٣٨ م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في مبران حسنة.

## المصادر

١ يوسف المرشلي، نثر الجواهر والذُرر في علماء القرن الرابع عشر، ط١، بيروت- دار المعرفة، ٢٠٠٦، ج١- ص٥٦٢.



## سالم النويشيري

(١٢٥٠هـ - ١٣٦٠هـ = ١٨٢٤م - ١٩٤١م)

واقف



هو: سالم بن أرشيد بن محمد بن سالم النويشيري، المولود عام ١٢٥٠هـ الموافق لعام ١٨٢٥م في بيت والده في قرية «الموازم» أحد أحياء مدينة الكويت القديمة. تلقى تعليمه في أحد كتاتيب الكويت. وكان يفتى مجالس العلم والدين، وحضور الحلقات الدينية التي تعقد في المساجد والمجالس، عُرف عنه التجد والاجتهاد حيث أمّنه الفؤوس في وقت مبكر من شبابه، وسافر عدة مرات إلى «سيلان» على المحيط الهندي للفؤوس في مفاصلها والتي كانت خاضعة للإصاية البريطانية، وقد تعلم خلال سفراته اللغتين الهندية والفارسية. أصبح واحداً من البواخذة العاملين بمهنة الفؤوس على اللؤلؤ أو آخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. وتملك سفينة شراعية كبيرة من نوع «شوعي» أطلق عليها اسم «شوعي النويشيري». وقد عمل عليها توحيداً للفؤوس لمدة طويلة، كذلك فقد عمل مع أسطول الشيخ مبارك الصباح البحري في نقل حاجيات الشيخ خزعل من المحمرة إلى الكويت. إضافة لذلك فقد اشتغل أيضاً بتجارة القطاعة عبر موانئ الخليج العربي في حمل الخيول العربية الأصيلة والمواد الغذائية والأسماك وغيرها، حيث كان يدخل الفؤوس في فصل الصيف، بينما في الشتاء يعمل بالقطاعة.

ورث البواخذة سالم مناصب الحظور<sup>١</sup> عن أجداده على الساحل الكويتي. وتملك حضوراً في «الضاد» وفي «أبو سيف» على الساحل الفارسي، حيث نشأ من منصب «المولج» من البواخذة الشهير سالم الزريع بمائة وخمسين ريالاً، ولديهم وثائق عدسية قديمة بتلك الحظور.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقف حظرة على ساحل الشويخ واسمه «القحة» لعمل عشيات وضحايا<sup>٢</sup> الكوثرية، تقريباً توحه الله، وحيماً تُفعل الخيرات، وذلك بموجب وقفية كتبها قاضي الكويت الشيخ محمد بن عبد الله العدساني بتاريخ ١٢ من ربيع الآخر ١٣٢٥هـ الموافق ٦ من فبراير ١٩١٧م.

١. البواخذة (وتكتب أيضاً بوجدا) هو: ريان السعيدة

٢. حظور جمع حظرة، وهي حظيرة تصب من أعواد النصب لصيد الأسماك بالقرب من «ساحل» والحظرة وموقعها تمتلك قطعة الأرض وعند صاحبها سند سكية.

٣. أي أضحات..

**الوفاة:**

توفي السيد سالم النويشري عام ١٣٦٠هـ الموافق لعام ١٩٤١م في الكويت، وقد ناهز عمره ١٠٦ سنوات، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

**المصادر:**

١ - طلال سعد الرعيسي، اعلام الغوص عند العوزم خلال قرن: ١٨٥٠ - ١٩٥٠ بزيارة الكويت، ط٢. الكويت، ٢٠٠٦، ص٢٢٨-٢٢٩.

**المقابلات والمصادر الشخصية:**

٢ - مقابلة مع السيد / خلف سالم النويشري، قريب ومن ذوي رحم.

**سبيكة الخالد**

(قبل ١٣٠٠ - ١٣٢١هـ = ١٨٨٢ - ١٩٠٢م)

واقعة



هي: سبيكة بنت خالد بن خضير بن علي بن فيصل انشمالان، تم تذكر المصادر المنحة عن سيرتها أي معلومة موثقة عن مولدها. نشأت في الكويت بين أسرة عرفت بكثرة أعمالها في مجال البر والعمل الخيري. وعندما تأسست المدرسة المباركية كأول مدرسة نظامية في الكويت، قامت عائلة الخالد - التي تنتسب إليها السيدة سبيكة - بالتبرع بمبلغ ٥٠٠٠ روبية لتأسيس هذه المدرسة. وهو مبلغ يُعد كبيراً في ذلك الوقت.

**إسهاماتها في مجال الوفاء والعمل الخيري:**

عندما احتاج المشرفون على بناء المدرسة المباركية إلى بيت كانت تمتلكه السيدة سبيكة الخالد حيث ورثته عن والديها، فاتحوها بذلك الأمر فما كان منها إلا أن تبرعت به للمدرسة مساعداً منها، وهذا دليل مباشر على وعي المرأة الكويتية في ذلك الوقت، وما تحمله من أفكار تقدمية ونظرة مستقبلية، واستشرافها للمآلات هذه الأعمال العظيمة وانعكاساتها على المجتمع الكويتي في مجال التعليم في وقت مبكر. وقد اشترطت السيدة سبيكة على المسؤولين عن المدرسة أن يضمحوا عنها بعد وفاتها كل عام بأضحية من أحسن ما يكون في البلد، وأن تكون هناك أضحيان من أحسن الأضاحي. وذلك عند تحسن حالة المدرسة مادياً. وقد نفذ القائمون على المدرسة هذا الشرط. واستمر هذا حتى أصبحت نظارة المعارف بعد الاستقلال وزارة للتربية، وداومت وزارة التربية على هذا السلوك حتى عهد الأضحى عام ١٩٨١م.

**الوفاة:**

توفيت السيدة سبيكة الخالد في عام ١٣٣١هـ الموافق لعام ١٩١٢م في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.



## المصادر

- ١- بدر المطيري، صفحة من تاريخ 'عمل التطوعي في الكويت، ط ١، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٢، ص ٥٨-٦٠، ٩٠-٩١.
- ٢- سيف مرزوق الشمالان، أعلام الكويت: فريخان بن فهد الخالد، الكويت، ذات المسلسل، ١٩٨٥، ص ٩٥-٩٦.
- ٣- عيد المحسن عبد الله الخرافي، مريون من بلدي، ط ١، الكويت، ١٩٩٨، ص ٤٦٢.
- ٤- موقع عائلة الخاند، عني اترابط، <http://www.alkhaleedfamily.com/?pg=page01>

## سعد باشا زغلول

(نحو ١٢٧١ - ١٢٤٦ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٢٧ م)

واحد، وناشط في مجال العمل الوطني



هو: سعد إبراهيم زغلول المصري، المولود ترجيحاً عام ١٢٧٤ هـ الموافق لعام ١٨٥٩ م في بلدة «إبينسة» التابعة لمركز «قوه» بمديرية «القريبة» في شمال مصر، نال تعليمه في كل من مصر وفرنسا، حيث تلقى مبادئ القراءة والكتابة في كتاب القرية، ثم تعلم تجويد القرآن الكريم في «دمشق» على يد الشيخ عبد الله عبد العظيم. ثم التحق بعدها بالأزهر الشريف وأمضى فيه أربع سنوات، اتصل خلالها برواد النهضة والإصلاح الشيخ محمد عبده، وحمل الدين الأفغاني، ثم تعلم فيما بعد اللغة الفرنسية تمهيداً لدراسة قانون الفرنسي، ونال شهادة بتلك من فرنسا عام ١٨٩٢ م.

اعتقل لانتمائه بتشكيل جمعية سياسية باسم جمعية الانتقام، ثم أطلق سراحه بعد ظهور براغمته. ومن ثم ترك العمل الوظيفي واشتغل بالحاماة التشريعية، وقيد اسمه عام ١٨٨٤ م في سلك المحاماة، واشتهر في هذه المهنة كثيراً لأحداثه فيها، ولما لديه من مهارات تتطلبها هذه المهنة. عُيِّن نائب قاض في محكمة الاستئناف الأهلية. وفي عام ١٨٩٩ م أُنعم عليه برتبة البكوية وعُيِّن مستشاراً، ثم عُيِّن عام ١٩٠٦ م ناظراً لـ«مصرف» ثم للحقانية، واستقال عام ١٩١١ م. شارك في الجمعية التشريعية عضواً مُنتخباً عن دائرة «السيدة زينب»، ثم صار وكيلاً لها حتى تم تعطيلها في عام ١٩١٤ م عند قيام «الحرب العالمية الأولى».

كان في مقدمة السياسيين في المشهد المصري المعاصر الذي تروى إليه الأبحار إبان الحفوق التي كان يطالب بها الشعب المصري وقتئذ من الاحتلال البريطاني، حيث ترأس وفد مصر المكون من الزعماء علي شعراوي، وعبد العزيز فهمي لمقابلة السير روفالد ونجت - المعتمد البريطاني - والمطالبة بحقوق مصر في الحرية والاستقلال، وعرض هذه المطالب على مؤتمر الصلح في «فرساي».

تقلد رئاسة الوزارة عام ١٩٢٤ م، ثم استقال في عام ١٩٢٥ م بسبب حادثة «السردار الإنجليزي الشهيرة»، فانتُخب رئيساً لمجلس النواب لمدة عامين.



كتب العديد من المقالات في التصحف المصرية معارياً الظلم والاستبداد حتى أصبح معروفاً. وعمل محرراً بصحيفة الوقائع المصرية (وهي الجريدة الرسمية لسان حال الحكومة المصرية قديماً وحديثاً). كما مارس تأليف الكتب. ومنها: كتاب عقده الشافعية، وكتاب أغرب الوسائل لكسب الفضائل. فضلاً عن كتابين آخرين: عبارة عن مجموعة من الخطب التي خطبها. ومختارات من المقالات التي سبق أن نُشرت في بعض الصحف.

إن سيرة سعد باشا زغلول وتيسر حزب الوفد هي سيرة النهضة المصرية بعد الحرر العالمية الأولى، وقد لُقّب «بزعيم الأمة»، وهو الزعيم الشعبي لثورة ١٩١٩ حيث التقف حوته الوطنيون من صحفيين وسياسيين. نُشرت مذكراته. وكُتب عنه الكثير من الدراسات والكتب. ومنها: سعد زغلول .. سيرة ونحبة للكاتب المشهور عباس محمود العقاد، وتاريخ سعد باشا زغلول وكلماته للكاتب عباس حافظ، وأثار الزعيم سعد زغلول للكاتب محمد إبراهيم الجزيري. وسعد زغلول للكاتب مصطفى فهمي الحكيم. وعظمة سعد زغلول للكاتب محمد أنزين، وسر عظمة سعد للكاتب عبد الرحمن البرقوقي.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أوقف سعد باشا زغلول منزله المرقم بالبلدية برقم ٢. قسم السيدة زينب، والمشهور «ببيت الأمة» عام ١٩٢٦م، وكذلك منزله في بلدته «إبيانة» التابع لمركز «هوه» في محافظة «كفر الشيخ» حالياً، وجميع الأراضي الزراعية التي كان يملكها ومساحتها ٤٠ فداناً و٤ فزاريط و١٠ أسهم، بزمام ناحية مسجد وصيف التابع لمركز «رشتي» في محافظة «العربية». وقد كُتب بيت الأمة من بعده لانتفاع زوجته صفية زغلول. أما منزله الآخر والأطيبان الزراعية فقد اشترط أن يُصرف ريعها على الفقراء من أولاد وذرية إخوته في تعليمهم وعلاجهم. وأن يؤول ريع الوقف من بعدهم إلى الجمعية الخيرية الإسلامية لتصرفه في شؤون التعليم بمعرفتها، إن دلالة وقف سعد باشا زغلول لبيت الأمة واضحة من حيث رغبته في الإبقاء على هذا المكان. وتخليده كرمز عن رموز جهاد أهل مصر ضد الاحتلال الأجنبي، فضلاً عن أن قيامه بوقف ما كان يملكه فيه دليل على ثخته بكفاءة نظام الوقف نفسه لتحقيق أهدافه.

- بالإضافة لكونه واقفاً، فقد كان لسعد باشا زغلول نشاط في دعم العمل الوقفي. حيث تؤكد سجلات الأوقاف أن الفترة من عام ١٩٠٦م وحتى عام ١٩١٠م - والتي كان فيها سعد باشا زغلول ناظراً للمعارف - قد شهدت دعماً هائلاً منه في إنشاء الكتائب في جميع أنحاء مصر ورفع مستواها. وقد أوزك أن الكتائب إطار مؤسسي شعبي ذو فاعلية كبيرة. وحث الأثاني على إقامة هذه الكتائب من خلال الأوقاف والهبات الخاصة، وقد طاف بنفسه في أنحاء مصر حاثاً الأعيان على التبرع لها.

- أسهم في إنشاء أول جامعة في المنطقة لتعليم العلوم والفنون، وعقد اجتماعاً لهذا الهدف في بيته، حيث تم جمع أول تبرعات لهذا المشروع.

#### الوفاة:

توفي سعد باشا زغلول عام ١٣٤٦هـ الموافق لعام ١٩٢٧م في القاهرة، ودفن في قرافة الإمام الشافعي. ثم نقل جثمانه إلى مدفنه الخاص بحوار «بيت الأمة» رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر. ط١، القاهرة، دار الخرووق، ١٩٩٨، ص١٣٩. ٢٠٩-٢١٠. ٢٥٤-٢٥٦.
- ٢- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج٣، ص٨٢.
- ٣- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية. ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤، ج١، ص١٤٤-١٤٧.
- ٤- السيرة الذاتية لسعد زغلول، متاح على موقع ذاكرة مصر المعاصرة. على انرابط: <http://modernegyptbibalex.org/Types/Persons/Details.aspx?type=minister&id=59suGQ83z/low7KMuwjV1Og%3d%3d>
- ٥- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين. ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣، ج٣، ص٢٠٩-٢٠١.

## سلمان حسين بن مطر

(١٣٦٤ - ١٢٦٢ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٤٤ م)

واقف،



هو : سلمان حسين سلمان بن مطر، المولود عام ١٢٦٢ هـ الموافق لعام ١٨٤٨م في جزيرة لحرق، التي كانت عاصمة ثلبحرين في ذلك الوقت. وهو أكبر أبناء المحسن المشهور لتاجر الكبير حسين بن مطر. عمل بتجارة اللؤلؤ، وكان له أسطول من السفن الشراعية، ثم استعان به حاكم البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة مستشاراً في اكتشاف عن لؤلؤ اليابان الذي كان يُهرب إلى البحرين. كما وقد مُنح الجنسية البريطانية بعد ترشيح عتمد الإنجليزي.

## سهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تعددت أوجه الإحسان والعمل الخيري لدى سلمان بن مطر. ومنها: قيامه بحضر عيون أبر وإصلاحها على نفقته في عدة قرى في البحرين، كما عنام بمساعدة العديد من محتاجين وتعويض وفك كربهم وكسوتهم، وكان الفقراء يأخذون عن مزارعه الثمر مجاناً ل شهر، وكان يقوم بتكفيل الأموات الذين لا يملك ذوهم ثمناً لأقربائهم، كذلك فقد تبرع مبلغ سكي لمدرسة الهداية الخليفة، والمدرسة النجاح الأهلية.

## أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- إيقاف بيته في منطقة ربا، في البحرين على أولاده إبراهيم وأحمد وذريتهم من بعدهم وما تناسلوا. وحررت وثيقة الوقف في جمادى الأولى ١٣٦٨ هـ الموافق يناير ١٩٢٠م.
- قيامه ببناء وتزميم عدة مساجد تقريباً لله، ومنها: مسجد في قرية الدير، ومسجد عيد الوهاب الزباني، ومسجد بن عربي، بالإضافة إلى تزعيم عدة مساجد في الأحساء.



## الوفاء:

توفي السيد سلمان حسين بن مطر عام ١٣٦٣ هـ الموافق لعام ١٩٤٤ م، رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة، وجعل أعماله هي ميزان حسناته.

## المصادر:

١ - شار يوسف الحادي، أعيان البحرين في القرن الرابع عشر الهجري، ط١، المأمة،  
٢٠١٠، ج١، ص ٢٧٢ - ٤٤٤.

## سمير شفا

{قبل ١٢٥٠ - ١١٢٢ هـ = ١٩٣١ - ٢٠٠٣ م}

وفاة



هو: سمير سليم شفا، المولود في صنف - إحدى مدن فلسطين. ولا يعرف تاريخ ولادته  
بالتحديد. اشتغل بالمحاماة في مدينتي القدس - وحيفاء قبل عام ١٩٤٨. ثم انتقل إلى  
سوريا حيث مارس نفس المهنة في مدينة القامشلي، ثم غادرها إلى المملكة العربية السعودية،  
وفيها أصبح مستشاراً قانونياً لوزارة الخارجية السعودية ومستشاراً قانونياً للمديرية العامة  
للبنترول والنفرة المعدنية. نكّل حكومتي حضرموت وتيرانيا في مفاوضات البنترول وفاوض  
اليابانيين في صياغة اتفاقية البنترول في بحر المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية  
والكويت، ثم عمل محامياً مستقلاً في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٦٠.

كتب كتباً ومقالات عن البنترول. وألف كتباً عديدة عن النقود العربية الإسلامية القديمة.  
وقد نُشرت له مقالات عديدة عن النقود الإسلامية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية  
والإيطالية، كما شارك وألقى محاضرات في عديد من مؤتمرات المسكوكات الدولية.

## إسهاماته في مجال الوفاء والعمل الخيري:

قدم تبرعاً شخصياً لأربع جامعات بالأردن: الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة  
عزته، والجامعة الهاشمية. وتكثّر بدراسة ٢٥ من الطلاب الفلسطينيين في مجال الدراسات  
العليا، مع مساعدة ثلاث مئاليات من فلسطين في المرحلة الجامعية. كما تبرع بإنشاء دارات  
سمير شما للمسنين والمتقاعدين في عمان العاصمة، وقدم مساعدات مائة لستسقى  
العيون في القدس، وجامعة القاهرة في مصر.

## أما إسهاماته الوافية فقد تمثلت في:

تأسيس «كرسي سمير شما للمسكوكات الإسلامية، بموجب وافية خاصة بينه  
وبين جامعة اليرموك في عام ١٩٨٥ م، وقد أنشئ مجلس خاص بالكرسي يتولى وضع  
السياسات العامة للكرسي في مجالات التدريس والبحوث والبعثات والإشراف عليها.

وتنظيمها وفق أنظمة الجامعة وتعليماتها، والإشراف على الوظيفة وضبط تنفيذها. وتتكون الوقفية من المبالغ التي أودعها السيد سمير شما في حساب خاص بالجامعة. كما أودع مجموعة من المسكوكات الإسلامية المهمة والنادرة، ومجموعة من الكتب المتخصصة في مكتبة خاصة بمعهد الآثار والأنثروبولوجيا. وكان كرسي سمير شما قد أنشأ مجلة متخصصة في المسكوكات سميت «مجلة اليرموك للمسكوكات» وهي مجلة علمية متخصصة تصدرها كلية الآثار والأنثروبولوجيا ويتم تمويلها من ربح ووقفية سمير شما، وتشرف عليها هيئة تحرير تتولى إعداد المجلة والإشراف على إصدارها وصيقل نقاتها. كما تتولى الهيئة الإشراف على تميز البحوث المنشورة، والإشراف على توزيع السلسلة. كما أنشئ في معهد الآثار والأنثروبولوجيا مبنى سمير شما الذي خصص ليضم متحفاً للمسكوكات وقاعات تدريس يُدرس فيها تاريخ المسكوكات والحضارة الإسلامية. وكان ان تولى المعهد إنشاء قاعة متحفية للمسكوكات تتبع متحف التراث الأردني في الجامعة، والتي افتتحت عام ٢٠١٦ لتضم عرساً يقدم تاريخ المسكوكات منذ نشأتها وحتى العصر الحديث. وقد مولت من ربح ووقفية سمير شما في جامعة اليرموك، وتم إغناء العرض المتحفي فيها بشراء مجاميع من المسكوكات عن حساب الوقفية لسد النقص في العرض المتحفي. وقد توفقت عمل مجلس كرسي سمير شما لسنوات عدة، إلا أن كلية الآثار والأنثروبولوجيا أعادت عام ٢٠٠٨ تشكيل المجلس ليصار إلى متابعة المهام الموكلة إليه، والإشراف على إعادة إصدار مجلة اليرموك للمسكوكات. وتعد هذه الوقفية التي أوقفها سمير شما من التماذج الفاجحة المعاصرة في التعليم الجامعي والبحث العلمي. إذ إنها حققت الهدف منها بتوسيع دائرة الاهتمام بالمسكوكات الإسلامية، وتشجيع البحث والنشر العلمي، وتكوين نواة من الاختصاصيين في هذا المجال مما سمح بتأسيس برنامج ماجستير في المسكوكات الإسلامية، هو الوحيد من نوعه في بلاد الشام.

٤- تبرع بقيمة جائزة سميت «جائزة سمير شما لعلم المسكوكات الإسلامية»، تمنحها الجمعية الملكية للمسكوكات، في لندن كل عامين لكتاب أو مقال منشور، ويكون عن وجهة نظر مجلس الجمعية أكثر فائدة للطلاب الدارسين للمسكوكات الإسلامية.

## الوقافة:

توفي السيد سمير شما عام ١٤٢٢ هـ الموافق لعام ٢٠٠٢م في العاصمة الأردنية عمان، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر:

- ١- حسن الرفاعي، أوقف على المؤسسات التعليمية: كلية التكنولوجيا نموذجاً، مجلة أوقاف، ع ١٢، مايو ٢٠٠٧، ص ٨١-٨٢.
  - ٢- كرسي سمير شما لتاريخ المسكوكات والحضارة الإسلامية، متاح على موقع كلية الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة اليرموك. عن الرابط: [http://archaeology.yu.edu.jo/index.php?option=com\\_content&view=article&id=119&Itemid=170](http://archaeology.yu.edu.jo/index.php?option=com_content&view=article&id=119&Itemid=170)
- Listen
- ٣- محمد الأرنؤوط، بعض التطبيقات المعاصرة لوقف في الجامعات جامعة اليرموك نموذجاً، مجلة أوقاف، ع ٧، نوفمبر ٢٠٠٤، ص ٨٧-٩٢.
  - ٤- موقع الجمعية الملكية للمسكوكات The Royal Numismatic Society, British Museum, Department of Coins and Medals على الرابط: <http://www.numismatics.org.uk/awards/the-samir-shamma-prize-for-islamic-numismatics>
  - ٥- موقع دارات سمير شما. على الرابط: <http://www.daratsamirshamma.com/arabic/Precis%28a%29.htm>

## شميلان بن علي آل سيف

(١٣٨١ - ١٢٦١ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٤٥ م)

وقف



هو: شميلان بن علي آل سيف، المولود عام ١٢٨١ هـ الموافق لعام ١٨٦٤ م في منطقة «شرق» إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة في بيت عز وجاه وثراء، وهو من قبيلة عنزة، توفي والده سنة ١٢٠٤ هـ الموافق ١٨٨٦ م وعمره نحو ٢٣ سنة. هورت هو وشقيقه الأكبر حسين بن علي آل سيف ثروة تقدر بمائة وخمسين ألف روبية، وهي تُعد ثروة طائلة في ذلك الوقت، اشتغل شميلان بتجارة النؤلؤ. فكان يشتريه من الغواصين ثم يسافر به إلى مراكز بيعه في البحرين أو الهند بمشاركة شقيقه الأكبر حسين - رحمهما الله - فزادت الثروة وذاع صيته بين التجار لصدقه وأمانته، وبلغت ثروتهما أول عشرينيات القرن العشرين ثمانمائة وخمسين ألف روبية. وكان هذا المبلغ كبيراً للغاية في ذلك الوقت.

شارك شميلان في أول مجلس للشورى في الكويت سنة ١٩٢١ م في أول حكم الشيخ أحمد الجابر الصباح، وكان رئيس المجلس آنذاك السيد حمد الصقر، كذلك فقد كان ديوانه ملتقى أهل العلم والشورى في الكويت، يستضيف فيه العلماء الوافدين، حيث تُعقد حلقات العلم وتبادل الآراء.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تعددت أوجه الإحسان في حياة شميلان آل سيف، واتجهت نحو التعليم بشكل خاص. ومن بين هذه الأوجه:

- تبرع لإنشاء المدرسة المباركية بمبلغ خمسة آلاف روبية، مساهمة منه في تطور التعليم في وطنه.

أسس مدرسة السعادة عام ١٢٤٣ هـ الموافق ١٩٢٤ م، لتكون ثالث مدرسة بعد المباركية والأحمدية، حيث إن هاتين المدرستين قد ضاهتا بطلاب العلم، ووجد شميلان بن علي أن هناك كثيراً من اليتامى محرومون من نعمة التعليم لعدم وجود عائل ينفق عليهم، فوداه الله إلى تأسيس مدرسة خاصة تضم اليتامى من أهل الكويت، يلتحقون فيها بالجان





عليها مختلفة أسوة بغيرهم من الطلاب المنتسبين إلى مدرستي المباركية والأحمدية، وخصص لها جزءاً من ماله وعين للعمل فيها مدرسين أكفاء، وأوكل إدارتها إلى الشيخ أحمد الخميس الذي كان راتبه مائة ربية، وهو راتب كبير في ذلك الوقت، وكان التعليم في المدرسة مجاناً للطلاب الذين يبلغ عددهم نحو ثلاثمائة تلميذ في سنة ١٩٣٤م، إلى أن اضطر لإغلاقها حيث لم يعد يوسعها الصرف عليها بعد ذهاب ثروته إثر كساد تجارة اللؤلؤ، بسبب ظهور اللؤلؤ الصناعي، ورغم خسارة شمالان وفتده أمواله، فإنه لم يغم ببيع مقر المدرسة، ولم يفكر في تأجيرها ليدر عائداً عليه، ولكنه أوقف مقر المدرسة ليكون وقفاً خيرياً يصرف من ريعه على مؤذن مسجد ابن خميس.

كان له دور فليب في إطعام الفقراء وإيوانهم في ديوانه عندما حلت الأزمة الاقتصادية بالمنطقة العربية كلها أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م).

خصص مع شقيقه حسين مرفوعة لجلب الماء من شط العرب في العراق، وتوزيعه مجاناً لسقاية الفقراء في وقت كانت حاجة الناس للماء شديدة، خاصة في صيف الكويت القاسي.

لم يتوقف إحصان شمالان بن علي على الأيتام والمحتاجين، أو على إنفاق ماله في سبيل الدفاع عن وطنه، أو على المساهمة في تشجيع العلم، بل كان يعمير المساجد وتجهيزها حظ وافر من ماله، فبعدما تأسس مسجد الشمالان ذو المئذنتين، تبرع شمالان بن علي آل سيف بثلاث مائة ألف ريال شهيد معركة الجهراء لحاسم بن (دريس)، فعمل منه خلوة ومكاناً للوضوء، ويقع هذا المسجد في منطقة المرقاب.

#### الوفاة:

توفي السيد شمالان بن علي آل سيف عام ١٣٦٤هـ الموافق لعام ١٩٤٥م في الكويت، وقد ناهز عمره ٨٢ عاماً، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج١، ص٤٧-٥٤.
- ٢- خالد يوسف الشملبي، مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شمالان بن علي آل سيف، ط١، الكويت، ٢٠٠٩، ص١٢-٥٥.

## صالح الراجحي

(١٤١٣ - ١٤٢٢ هـ - ١٩٢١ - ٢٠٠١ م)

واقف



هو: صالح بن عبد العزيز 'الراجحي، المولود عام ١٣٤٣هـ الموافق لعام ١٩٢٤م في، البكيرية، وسط القصيم، إحدى مناطق المملكة العربية السعودية. نشأ نشأة عساعية، فبدأ أول أعماله بتاجر حردة، كما طلب العلم في الكتائب إلى جوار التجارة، فحفظ القرآن الكريم في الثالثة عشرة من عمره، ثم انتقل إلى الرياض ولزم مجالس العلماء مثل: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة العربية السعودية في ذلك الوقت، حيث نهل منه العلم وتعلم على يديه حب انقاس والإحسان إليهم، كما قرأ على غيره من العلماء كالشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ محمد أمين الشنقيطي؛ وظل مع ملازمته للعلماء بزاول التجارة التي بدأها صغيراً وقد بدأ مشواره التجاري في الرياض عبر دكان صغير للصرافة مبدئياً للعملة لكي يستخدمها حجاج بيت الله الحرام، وكان ذلك في عام ١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٧م، وبعدها بسنوات انضم الأخوان عبد الله ومحمد الراجحي، فكان هذا الدكان الصغير نواة تأسيس مصرف الراجحي العملاق، والذي يعتبر أول مصرف إسلامي في الإقليم.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

عرف الشيخ صالح الراجحي بأعمال الخير وكثرة عمارته للمساجد، واهتمامه بحفلات القرآن الكريم، وتقديم الأوقاف الخيرية التي رسدها لأعمال البر، ومن أهواله المشهورة: «والله إنني ما أنفقت يوماً للزكاة مليوناً إلا وعوضني الله سبحانه مليونين».

#### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

قيامه في عام ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٦م بتخصيص بعض ممتلكاته لتكون وقفاً خيرياً منجزاً، بصرف ريعه على: المصارف المحددة في صك الوقفية، وهي اثنا عشر مصرفاً، وتم تأسيس إدارة أوقاف صالح عبد العزيز الراجحي لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في: رعاية العقارات والمزارع التي أوقفها الشيخ صالح؛ والمحافظة عليها بعمل الصالح في ذلك من نقل وإصلاح المتعطل منها وغير ذلك، إضافة لصيانة الأوقاف القائمة مما قد يقع من خلل.



واستثمار الجزء المحدد للاستثمار بما يعود على الوقف بالريادة والنماء. وكذلك صرف عائد تلك الأوقاف في المصارف التي حددها الواقف والإشراف عليها. ومن معتلة أنواع البر التي قامت عليها الإدارة المذكورة:

- عون ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تأمين الأجهزة الطبية لهم بالتعاون مع الجهات المختصة في مجال الإعاقة كمراكز التأهيل الشامل.
- مشروع الباطن شوارع التخييل. حيث تمكّن أكبر مجال مشروع نخيل على مستوى العالم.
- حفل الزواج الجماعي حيث يتم تزويج ٢٠٠ شاب وفتاة بصورة دورية حتى تم تزويج أكثر من ٤٠٠٠ شاب وفتاة.
- مشروع الإغاثة للمتضررين من السيول في محافظة جدة تحت شعار «عون المتضررين».
- تدعيم برنامج علمي الإسلام بالتعاون مع الشؤون الإسلامية لتوعية الجاليات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، بالوسائل الدعوية المتضمنة الكتب والأشرطة باللغات المختلفة.
- تمويل الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
- رعاية السجناء، وغير ذلك من المشاريع الداخلية والخارجية على السواء.

**الوقفة:**

توفي الشيخ صالح الراجحي عام ١٤٢٢هـ الموافق لعام ٢٠١١م في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

**المصادر:**

- ١- موقع أوقاف الراجحي. على الرابط: <http://www.rajhiawqaf.org/ar>
- ٢- وفاة رجل الأعمال السعودي صالح الراجحي أبرز رواد المصرفيين العرب، مقال منشور على موقع العربية، على الرابط: <http://www.alarabiya.net/html/137370/12/02/articles/2011>

**صالح باشا كيكيا**

(١٧٧٧ - ١٧٧٦هـ - ١٦٠٤ - ١٩٥٧م)



واقف

هو: صالح بن محمد كيكيا، المولود عام ١٢٢٢هـ الموافق لعام ١٩٠٤م في مدينة حرقيقو، بأرتريا من أسرة «كيكيا» التي تنتمي إلى قبيلة «البلو» الواسعة الانتشار في أنحاء أرتريا، عمل في التجارة مع والده، ثم أسس عملاً تجارياً خاصاً به. وبعد الاحتلال الإيطالي لإثيوبيا اتسعت أعماله التجارية حتى وصلت إلى إثيوبيا وأصبح من كبار تجارها. تزوج وله من الأبناء أربعة: محمد نور، وأحمد، وحسن، وحسين، بالإضافة إلى بنت واحدة، وقد استشهد ابنه أحمد اغتيالاً على يد القوات الإثيوبية في «مُصوغ» عام ١٩٧٥م.

حصل على لقب «الكمناتور» وهو لقب كان يمنح من الحكومات المتعاقبة في أرتريا إبان الاحتلال الإيطالي، وأصل اللقب إيطالي. ومعناه: القائد. كما حصل أيضاً على لقب «باشا» وهو لقب تركي الأصل. ومعناه: الفارس، وكان يمنح من الحكومات إبان الاحتلال البريطاني. وكان صالح باشا بالإضافة إلى إقائه اللغة الدرية وبعض اللغات المحلية، يجيد اللغتين الإنجليزية والإيطالية أيضاً. ويعد هذا الرجل رائد النهضة التعليمية بأرتريا.

**إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:**

قام الكمناتور صالح بإنشاء أول مدرسة تليين، ومدرسة للبنات، من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة بأرتريا، وتحديدًا في مسقط رأسه، حرقيقو، وأنفق من أجلها الغالي والنفيس من ماله الخاص ليتلقى الطلاب فيها النورس النظامية، وأنشأ فيها معهداً للدين الإسلامي ليتعلم الطلاب فيه علوم القرآن الكريم والفقه والعقيدة، كما أقام فيها ملحفاً خاصاً للمعهد الصناعي، بدأ بتعليم حرفة التجارة لتلبية احتياجات المدرسة في أول الأمر. ثم سُمِل لاحقاً التدريب الفني للتكهرباء والميكانيكا. وضمناً لاستمرار المدرسة ومنهجها المتميز، وحفاظاً على استقلاليتها دون الحاجة إلى الدعم الرسمي من الحكومة. أوقف عليها ٤٤ باباً في مدينة «أديس أبابا» قدر عليها إيرادات وفيرة لتغطية احتياجاتها من مصروفات، بدأ من رواتب المعنمين والأثاث اللازم، وتوسعة المدرسة لاحقاً وصيانتها، إلى كافة التطلبات الضرورية لها. وقد افتُتحت المدرسة في يوم الخميس ٩ من مارس ١٩٤٤م، وأقيم حفل مهيب في هذه المناسبة، حضره حاكم أرتريا التابع للإدارة البريطانية آنذاك. وسماحة



مفتي أرتريا الشيخ إبراهيم مختار الذي ألقى في هذه المناسبة كلمة معبرة ومؤثرة. بالإضافة إلى عدد كبير من أعيان أرتريا. وقد استعانت المدرسة بالناهج السودانية وبعض الخبراء التربويين من السودان. خاصة في مرحلة التأسيس.

وبفضل ميزانية المدرسة الضخمة التي كانت توفرها أديفان صالح باشا عليها، تمكنت المدرسة من تنفيذ الكثير من البرامج الثقافية والرياضية والترفيهية للطلاب، بل وحتى الكتب ومواد القرطاسية التي كانت توزع على الطلاب مجاناً، فضلاً عن المخصصات الشهرية التي كانت تُصرف لبعض الطلاب المتميزين عن أبناء الفقراء. وفي نهاية كل سنة دراسية كان يقام حفل كبير للأباء. يتخلله الكثير من البرامج المتنوعة، وفي نهاية الحفل يتم توزيع جوائز قيمة على المتفوقين. وبعد انضمام أرتريا القسري لأثيوبيا، ظلت المدرسة عصية على الاجتياح الثقافي. فحافظت على نفة التعليم بالعمرية، وغير الكمنداتور صالح باشا كيكيا اسم المدرسة لتصبح باسم امبراطور أثيوبيا هيللا سيلاسي ليحفظها ويحفظ تجارتها وأمواله في أثيوبيا خطر المصادرة. بحجة تعاونه مع الإيطاليين بمشاريع تجارية، وقد تكفل له الإمبراطور بعد ذلك بعدم التعرض له ولملكاته.

#### الوفاة:

توفي الكمنداتور صالح باشا كيكيا عام ١٢٧٦هـ الموافق لعام ١٩٥٧م في مدينة «مُصوع»، ودفن في مسقط رأسه مدينة «حرقيتو»، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١- موقع مفتي أرتريا الشيخ إبراهيم المختار أحمد عمر. على الرابط: <http://www.mukhtar.ca>

## صولة النساء بيغم

{ص ١٢٦٧ - ص ١٢٦٨ هـ = ١٨٢٢ - ١٩١٠ د}

واقفة



هي: صولة<sup>١</sup> النساء بنت إجابة حسين، المولودة نحو عام ١٢٥٧هـ الموافق لعام ١٨٢٢ في قرية صغيرة تُسمى «هسبله» تقع على بعد ١٨ ميلاً عن مدينة «كلكلنه» عاصمة ولاية البنغال الغربية في الهند. نشأت في أسرة فاضلة ميسورة الحال، وعند ولادتها كانت لسابعة من بين أخواتها، مما جعل والدها يشعر بالضيق بالرغم من أنه ورزق بولد بكر أسماه عبد الصمد. إلا أنه في اليوم السابع - وهو يوم عقيقتها - فرح عندما رآها واستأنس بصورتها الجميلة واحتضنها، وصلى ركعتين شكراً لله تعالى على هذه المولودة الجديدة. تزوجت صولة النساء من السيد لطافة حسين، وكان رجلاً ثرياً، ونقل كافة أملاكه إليها، وبعد ذلك بعام توفي إلى رحمة الله تعالى، وقد أنشأت الزوجة الفاضلة شارحاً أطلقت عليه اسم زوجها تخليداً لذكراه، ولازال الشارح موجوداً ومعروفاً بنفس الاسم.

#### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

ارتحلت السيدة صولة النساء إلى مكة في عام ١٢٨٩هـ الموافق ١٨٧٢م لأداء فريضة الحج بعد أن توفقت وحصلت من تركة زوجها على ميراث جيد، وكانت حازمة على الإنفاق من ذلك الميراث على إنشاء رباط في مكة المكرمة توفقه على سكنى حجاج بيت الله الحرام، وكان زوج ابنتها من بين تلبية الشيخ محمد رحمت الله (بالباء المفتوحة) بن خليل البرحمر الكيرلوي - أحد أعلام الهند المهاجرين إلى مكة المكرمة من منبرسي الحرم المكي الشريف - فتمكنت بواسطته من الاتصال بالشيخ لاستشارته فيما عزمته عليه، ولكن الشيخ تمكن من صرفها عما عزمته عليه، ونشأ بينه وبينها مودة ووفاء مرسومة بدلاً من الرباط، نظراً لحاجة أبناء مكة إلى مدرسة أكثر من الأربطة الكثيرة الموجودة، فأنشراح صدرها لذلك وعادت إلى بلادها بعد أن قضت نسكها ووضعت الشيخ للقيام بالهمة، فاشترى الشيخ رحمت الله بعدها أرضاً وبوشر في إنشاء بعد أن وضع بيده حجر الأساس لأول مدرسة نظامية في الجزيرة العربية بجوار البيت العتيق في محلة «الخندريسة»، بين جبل عمر وجبل الكعبة وحارة الباب. وذلك صباح يوم الأربعاء ١٢ من شعبان عام ١٢٩٠هـ الموافق ١٨٧٣م، وفي الرابع عشر من محرم عام ١٢٩١هـ الموافق

<sup>١</sup> ترد في المصادر بصيغتي «صولة» و«صولة».



## عباس حلمي الأول (خدوي مصر)

(١٣٢٨ - ١٣٧٠ هـ = ١٨١٢ - ١٨٥٠ م)

واقف وقيادي في مجال العمل الوطني



هو: عباس باشا بن طوسون بن محمد علي باشا الكبير، المولود عام ١٢٢٨ هـ الموافق لعام ١٨١٢م في مدينة جدة، وهو ابن طوسون باشا ثاني أنجال محمد علي باشا الكبير. نشأ في مصر وعاش مع عمه إبراهيم باشا، فأخذ منه ميثه لمحبة الفنون العسكرية حتى رافقه في معاركه في سوريا.

ولي إمارة مصر، بعد موت عمه إبراهيم باشا، فساز في التحكم سيرة تحكيم ذي البصيرة، ونشر الأمن في ربوع البلاد، وأقام السكة الحديدية بين مصر والإسكندرية، ومد خطوط التلغراف، ومهد الطريق بين مصر والسويس، وكان أول من أنشأ المدارس الحربية بالعباسية. وول من عني بتشييد أضرحة أمر البيت النبوي الشريف ومساجدهم ومساجد غيرهم من الصالحين. كما أنه قضع دابر الأشقياء المفسدين، ونفى السحرة والدجالين إلى السودان. ونظم العساكر وابتدع نظام القرعة.

ازدهرت التجارة في عهده، وشارك في نجدة دولة الخلافة عند نشوب الحرب بينها وبين الروس (حرب القرم). حيث أمدهم بحمسة عشر ألفاً من المقاتلين. سارت عن طريق بولاق في البحر. وسار هو بنفسه لوداعها هناك، وقبل ركوبها النيل نهض لوداعها، والقي في الجنود خطاباً بليغاً، حثهم فيه على الجهاد والنصر.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أصدر قانوناً سمح للأهالي بحرية وقف أملاكهم عام ١٨٤٩م، كما أصدر قانوناً آخر بتاريخ ١٨٥١م نحن على إعادة ديوان عموم الأوقاف، واشتمل على ١٠ بنود وخاتمة، كان محوره الرئيس هو تأسيس الإشراف الحكومي على الأوقاف الخيرية. وتحويل هذا الإشراف إلى عمل إداري منظم ينسج بالمركزية، وتتوفر له مقومات الدوام والاستمرار، وتعتبر هذه اللائحة هي الثانية في تاريخ مصر.



- وضع الحجر الأول لمسجد السيدة زينب الشهير في القاهرة، وكان لذلك احتفال حضره أعيان مصر ورجال الدولة، ودُبعت فيه الذبائح، ووزعت الصدقات الكثيرة على الفقراء والمساكين.

- قام ببناء جامع العثمانوي في عام ١٨٥١م، وهو من المعالم الرائعة في عهده.

- جدد جامع السيدة سكينة عام ١٨٥٠م.

- جدد أيضاً جامع السيدة نفيسة قبيل وفاته في عام ١٨٥٤م.

#### الوفاة:

توفي الخديوي عباس حلمي الأول عام ١٢٧٠هـ الموافق لعام ١٨٥٤م في قصره في مدينة "بنها" شمال القاهرة، ثم نقل جثمانه ودفن في مقابر العائلة الخديوية في القاهرة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر - ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص١٩٩، ١٦٠، ٣١٠، ٣٨٩-٣٩٢.

٢- إثياس زاخورة، مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، ط١، القاهرة، المطبعة العمومية، ١٨٩٧، ج١، ص٢٩-٣٠.

٣- خير الدين الزركني، الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج٢، ص٢٦١.

٤- زكي فهمي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر - ط١، القاهرة، مكتبة صديولي، ١٩٩٥، ص٤٠-٤١.

٥- علي مبارك، الخطط التوفيقية لمصر القاهرة، ط١، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٧، ج٥، ص٨٢-٨٤.

٦- عهد محمد علي وأسرته. متاح على موقع الهيئة العامة للاستعلامات المصرية. على انترابط: <http://www.sis.gov.eg/ar/Story.aspx?sid=2275>

٧- محمد أحمد فرج السنهوري، مجموعة القوانين المصرية المختارة من الفقه الإسلامي، ط١، القاهرة، مطبعة مصر، ١٩٤٩، ج٢، ص٨-١٦.

٨- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة القاهرة من ولاية محمد علي إلى إسماعيل، ١٨٠٥-١٨٧٩، ط١، القاهرة، دار الأفق العربية، ١٩٩٧، ص١٨٩-٢١٥.

٩- محمد نزي الحكيم، النخبة الدرية في مآثر العائلة المحمدية العلوية، ط١، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٩، ص١٩-٢٠.



## عبد الله الجابر الصباح

(١٣١٦ - ١٤١٧ هـ - ١٨٩٨ - ١٩٥٦ م)

قيادته في سجل العمل الوافقي



هو: عبد الله بن جابر بن عبد الله الثاني بن صباح الثاني الصباح، المولود عام ١٣١٦ هـ الموافق لعام ١٨٩٨ م في بيت والده في فريج<sup>(١)</sup>، الشيوخ. وهي منطقة قريبة من قصر الشيف في الكويت. التحق وهو صغير ببعض المدارس التي كانت موجودة في الكويت آنذاك. فتعلم القراءة والكتابة وشيئاً من الفقه، إلى جانب ما حفظ من القرآن الكريم.

كان الشيخ عبد الله الجابر الصباح وحيد والديه، فقد تُوِّفقت شقيقته الوحيدة وهو لا يزال في بداية حياته، كما كان والده تاجراً تحمل السفن تجارته ما بين البصرة وكرنتي وبومبيي، وقد قاد والده الشيخ جابر بن عبد الله الثاني الصباح مع آخرين معركة الجهراء. والتي استشهد فيها عام ١٩٢٠ م، كما كان بنفسه قائداً للفرسان في نفس المعركة وأصيب فيها. كذلك شارك في موقعة الرقعي عام ١٩٢٨ م.

عاصر سبعة من حكام الكويت بدءاً من الشيخ مبارك بن صباح (حاكم الكويت السابع)، وحتى الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح (حاكم الكويت الثالث عشر)، وكان من أكثر أفراد الأسرة الحاكمة معرفة بالأحداث وتواريخها، وقد أعانته على ذلك استناد حياته وتعامله ومشاركته في جميع ما جرى من أحداث. وعلاقاته اتسعت بالأقطاب داخل الكويت وخارجها.

تولى في وقت مبكر تأسيس ورئاسة مسؤوليات كبيرة، منها: القائد العام للأمن في الحضر والبادية منذ عام ١٩٢٨ م حتى عام ١٩٢٨ م؛ ورئيس دائرة المحاكم من عام ١٩٢٨ م حتى عام ١٩٦١ م، ورئيس أول مجلس للبلدية عام ١٩٢٢ م؛ حيث تولى رئاسة دائرة البلدية من عام ١٩٢٢ م حتى عام ١٩٣٧ م، ورئيس أول مجلس للمعارف عام ١٩٢٦ م، وتولى رئاسة دائرتها من عام ١٩٣٧ م حتى عام ١٩٦١ م، ورئيس أول مجلس للأوقاف عام ١٩٤٩ م، وتولى رئاسة دائرتها من عام ١٩٤٨ م حتى عام ١٩٦١ م. ثم تولى رئاسة دائرة الأيتام من عام ١٩٤٩ م حتى عام ١٩٦١ م. كذلك فقد تولى بعض وزارات الدولة؛ فكان أول وزير تربية في عهد الاستقلال عام ١٩٦١ م.

(١) الفريج (بفتح) هو تعريف القرية، وهو حي من أحياء نطفة، والفريج سبها محريج.



من ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٦٥ م، ووزيراً لتجارة والصناعة من عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٧١ م. لقد كان الشيخ عبد الله الجابر الصباح ركناً من أركان النظام، ومحل ثقة القيادة السياسية. فتولى منصب المستشار الخاص لصاحب السمو أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٧ م. وختم حياته بنفس الموقع مستشاراً خاصاً لصاحب السمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح من عام ١٩٧٧ م حتى عام ١٩٩٦ م.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تولى الشيخ عبد الله الجابر رئاسة دائرة الأوقاف من عام ١٩٤٩ م حتى عام ١٩٦١ م. وقد نشرت جريدة البعثة الكويتية في عددها الصادر في يناير ١٩٤٩ م تحت عنوان «دائرة الأوقاف» (تقرر إنشاء دائرة للأوقاف في الكويت. وقد أصدر سعادة رئيس المحاكم - الشيخ عبد الله الجابر الصباح في ١٦ من ديسمبر ١٩٤٨ م البيان التالي: رأى حضرة صاحب السمو أمير البلاد، وحاكمها المعظم، وهو الساهر على خير الرعية، أن المصلحة انعاماً تقتضي بوضع نظام فيه الإشراف التام على الأعيان الموقوفة، والرقابة المحكمة على من سئد إليه نظارتها، ضماناً لحسن إدارتها، وضبطاً لربحها، وما يصرف عليها، وسبباً مؤدياً إلى زيادة غلتها، وتحقيقاً لأغراض التييلة التي قصدتها اتواقفون، لذلك أصدر حفظه الله أمره الكريم بإنشاء دائرة الأوقاف، على أن يكون اختصاصها ونظرية تشكيلها مبينين بلائحة داخلية تضعها رئاسة المحاكم، والله المسؤول أن يوفق الجميع لما فيه خير العباد والبلاد).

وكان للشيخ عبد الله الجابر الصباح اليد الطولى في إرساء دعائم الوقف من خلال دوره البارز في تشكيل حشد من أهل الرأي والخبرة أعضاء معينين لمجلس بنير شؤون الوقف منذ صدور المرسوم الأميري القاضي بإنشاء دائرة عامة للأوقاف في غرة ربيع الأول عام ١٣٦٨ هـ الموافق يناير ١٩٤٩ م. تعنى بشؤون الوقف وتقوم عليه، حيث دعا إلى عقد أول اجتماع له في يوم الثلاثاء ١٨ من ربيع الأول ١٣٦٨ هـ للنظر في كثير من أساسيات بناء البيت الوقفي، وقام باستحداث أقسام إدارية لتنظيم العمل في دائرة الأوقاف وتخصيص رواتب للأئمة والمؤذنين وفق تصنيف علمي منهجي، وشرع الشيخ عبد الله الجابر بعد استكمال هيكل دائرة الأوقاف العامة في ترميم المساجد الموجودة في البلاد بعد التفتيش عليها للتعرف على حجم الترميم.

وحاجيات المساجد من ماء وقرش وأثاث ومستلزمات صحية، وكذلك اتخذ - بصفته رئيساً للمحاكم - عدة قرارات جوهرية وحاسمة في تاريخ الأوقاف كانت بداية انطلاقة الوقف نحو تادية رسالته التنموية على أكمل وجه.

ومما يجدر ذكره أن رئيس و أعضاء أول مجلس للأوقاف في تاريخ الكويت في يناير عام ١٩٤٩ م، بالإضافة إلى الرئيس الشيخ عبد الله الجابر الصباح هم الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح نائب الرئيس، عبد الله العسوسى مدير الأوقاف، والأعضاء: حمد المشاري، الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، عبد الله السدحان، الشيخ محمد عطية الأثري، أحمد البحر، يوسف الحميضي، الشيخ محمد كمال الضمسي، عبد العزيز انراشد، سليمان المسلم، عبد الطيف انشمالان. رحمهم الله جميعاً.

### الوفاة:

توفي الشيخ عبد الله الجابر الصباح عام ١٤١٧ هـ الموافق لعام ١٩٩٦ م في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، كوكبة من الرواد: يحكي سيرة نخبة من رواد إدارات الأوقاف في أكثر من نصف قرن: ط٢، ٢٠٠٢، ص ٨٤-٨٦.
- ٢- منى الجابر العبد الله الجابر الصباح، الشيخ عبد الله الجابر الصباح، (١٨٩٨-١٩٩٦)، الكويت، ١٩٩٧، ص ٢-٨، ١٣، ١٧، ٢١، ١٤٨، ١٥٣، ١٨١.
- ٣- منى الجابر العبد الله الجابر الصباح، الكويت: صور وذكريات، الكويت، ٢٠٠٠، ص ٢١٦-٢٥٠، ٢٨٧-٢٨٨، ٢٩٥.

## عبد الله خلف الدحيان

(١٢٩٢ - ١٣٤٩ هـ - ١٨٧٥ - ١٩٣٦ م)

وفاته. وفاته.



هو عبد الله بن خلف بن دحيان الحربي. المولود عام ١٢٩٢ هـ الموافق لعام ١٨٧٥ م في الكويت. نال تعليمه في مسقط رأسه علي يد والده إمام وخطيب جامع الجمعة. ثم نزل من الكويت إلى - إحدى بلدات - سدير، في نجد - إلى الكويت حوالي عام ١٨٦٨ م. كما درس أيضاً علي أيدي عدة مشايخ آخرين، منهم: الشيخ محمد بن فارس، والسيد مساعد السيد العبد انجيليل. كذلك فقد سافر إلى الزبير، جنوب العراق طلباً للعلم، ودرس لدى بعض العلماء هناك، ومنهم: الشيخ صالح بن حمد البهيزر، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحمود. والشيخ محمد بن عبد الله العوجان. وحصل علي إجازة من عدة علماء منهم: الشيخ إبراهيم بن صائغ بن عيسى، والشيخ محمد بن عبد الكريم الشبل الضبيعي، قالت إنبه زيادة الثقة انحيلي في الكويت بعد شيخه محمد بن عبد الله بن فارس.

تزوج في الكويت ورزق بولد، اسمه محمد، وبنتين، اسمهما نورة وخاتشة. وقد تزوج الابن محمد من زوجتين، رزق من الأولى: عبد الله، وأدبية، ورزق من الثانية: جاسم، ووفاء. ولتانيه من أحفاد الشيخ عبد الله الخلف الدحيان الذين يتوارثون اسمه هم: عبد الله، وأدبية، وجاسم، ووفاء.

جعل الشيخ عبد الله الخلف من بيته مجلساً لطبئة العلم والعلماء. ومن تلاميذه الكثيرون. منهم: الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وعبد العزيز الرشيد، ويوسف بن حمود. وعبد بن جنيدل. وعبد العزيز بن حمد آل مبارك، ومحمد بن عبد الله السبيل، وسعود محمد الزيد. ومحمد إبراهيم انشايجي، وأحمد الخميس الخلف، وعبد الرحمن بن محمد الدوسري، وعبد الله النوري، وعبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس، وحسن جار الله انجار الله، ومحمد بن مطر. وعبد العزيز العنجري، وعبد الرحمن السبيح، ومحمد عبد المحسن الدعيج، وعبد الرحمن العميدان، ومحمد بن سليمان الجراح، وإبراهيم بن سليمان الجراح. ولم يكتف الشيخ عبد الله بهذا المجلس. بل افتتح له مدرسة في سكة، عنزة، بالكويت لتعليم الأولاد القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم عام ١٩٩٤ م. كذلك فقد كان له مراسلات وريود علمية مع عدد من علماء نجد والحجاز والأحساء والشام والعراق اتسمت بالفرارة والتحدية، طبع جزء منها في مؤلفات قيمة

مؤخراً؛ ومن بين هؤلاء العلماء: محمد بهجت الأتري الذي كان علامة العراق في ذلك الوقت ومحمد حامد الفقي الذي كان رئيس أعمار السنة المحمدية في مصر، وإبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي، الذي أجازه في الفقه الحنبلي إجازتين الأولى عام ١٩٠٩م. والثانية عام ١٩١٢م. وقد كان الشيخ عبد الله أول اتخفباء في افتتاح المدرسة الأحمدية عام ١٩١١م. وأحد الخطباء في افتتاح الجمعية الخيرية التي أسسها فرحان الخالد عام ١٩١٠م.

تولي الشيخ عبد الله الخلف القصة عام ١٩٢٤م نلبية لرغبة الشيخ أحمد الجابر الصباح ووجهاء وأعيان البلد، ولكنه رحمه الله لم يحقق رغبتهم ولم يحبهم إلى طلبهم أول الأمر، وأظهر الرفض تورعاً منه وخوفاً من نتائج هذا التكليف الحساس، وبعد امتناع طويل ومع كثرة الإلحاح، وافقهم علي أن يكون مؤقتاً وليس دائماً، إلى أن يجدوا من يقوم مقامه. وقد أورد محمد بن إبراهيم الشيباني، صاحب «مركز المخطوطات والتراث والتوثيق» في دولة الكويت في كتابه، القضاء والقضاء في الكويت منذ النشأة حتى النول، ما يلي: أثناء بحثنا عن الوثائق والمصادر الكويتية القديمة، ومشاهدة الرجال، وجدنا أن للشيخ عبد الله الخلف الدحيان وثيقة قضائية كتبها بيده عام ١٢٤٤هـ قبل تاريخ ١٣٤٨-١٣٤٩هـ المشهور عن المؤرخين حسب وثيقة شرعية تملكها، ثم يذكرها جمع كبير من المؤرخين كالثقافي والرشيد والحاتم، والأغلب يقولون: إنه تقلد القضاء سنة واحدة فقط لا غير، وهي منذ عام ١٢٤٩-١٣٤٩هـ، إلا أننا مع وقوعنا على الوثيقة آنفة الذكر في عام ١٢٤٢هـ يسر الله تعالى لنا أن ننع علي وثيقتين أخريين مصورتين، الأولى بتاريخ ١٩٠٩م، والثانية ١٩٢٦م والله الحمد والمنة.

أُفد الشيخ عبد الله الخلف بعض المؤلفات القصيرة، لكنها كانت غنية وشافية، منها ما هو مفقود، ومنها ما طبع. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: خطب الجمعة والعيد - رسالة في مناسك الحج - التفتوحات الربانية في المجالس الوعظية - المسائل الفقهية - قصيدة في رحلة الحج - رسالة في ختم القرآن الكريم.

من هنا فإن الشيخ عبد الله الخلف الدحيان عمل مربياً في المدرسة التي أنشأها. كما كان إماماً وخطيباً وواعظاً في مسجد البدر في منطقة «القبلة»، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة؛ كما أنه تولى القضاء عام ١٩٢٤م عندما طلب منه اتحاكم ووجهاء البلد ذلك، وهذا يعني أن الرجل كان محل إجماع لغزارة علمه وشدة ورعه، كما كان محل إجماع في حب الناس

به. وثقتهم فيه، ومعرفتهم بأنه كثير التحياء. زاهد في حطام الدنيا ومناصبها، معياً للمساكين وذوي الحاجات، فكان يحق من مفاخر زمانه، لذا فقد كرمته دولة الكويت بإطلاق اسمه على أحد المساجد في منطقة «الفيحاء»، كما أطلقت وزارة التربية اسمه على إحدى المدارس النظامية في منطقة «جنوب السرة».

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

جمع الشيخ عبد الله الخلف مكتبة كبيرة عظيمة احتوت على مئات الكتب والمخطوطات، وآل إليه الكثير من المخطوطات الموقوفة في الكويت وغيرها. حتى زادت مقتنياته عن ٥٠٠ مخطوط غير المطبوع، وأصبح لديه أكبر مكتبة علمية خاصة في الكويت، حيث استفاد منها خلق كثير، وقد أوقف عدداً منها على طلبة العلم، وجعل النظارة له ولشيخه إبراهيم بن صالح بن عيسى مؤرخ نجد. إن هذه المكتبة العظيمة، والتي كونها بتعبه وحرصه على بذل العالي والنفيس في سبيل اقتناء الكتب من مضافها القريبة والبعيدة، كانت مفخرة في عالم الكتب والمكتبات في الإقليم كله، ومعاً يجدر ذكره في هذا المجال أنه قرر أن يكون له وكلاء أربعة يجمعون له هذه الكتب والمخطوطات ويتولون إرسالها أو إحضارها إليه، ومن هؤلاء الوكلاء: تذكرو: الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى مؤرخ نجد وأحد شيوخه، والشيخ علي الخراز من اهائي بريدة، والشيخ محمد بن عبد الكريم الشبل في عنيزة وأحد شيوخه، وطالب علم من آل صالح من اهائي المجمع. إن الحديث عن المكتبة الموقوفة بطول، ويكفي أن نأني بتساهة اختصاصي في هذا المجال؛ فمن أقوال المحقق الشيخ محمد بن ناصر العجمي في إعادته لأوائل المخطوطات في الكويت، ومنها النسخة الخاصة بإمام الأئمة وعائم المدينة مالك بن أنس: الموطأ، يقول الشيخ محمد بن ناصر «عجمي»، ومما ينبغي ألا يفوت ذكره في هذه العجالة. والشيء بالشيء يذكر، هو أن أقدم مخطوط هي الكويت كتاب الحصال والعقود والأحوال والحدود للإمام الفقيه اللغوي أبي الحسن بن أحمد بن البنا المتوفى عام ٤٧١هـ الجزء الرابع عنه، نسخة بخط نسخي عتيق، نسخت في ذي الحجة عام ٤٦٠هـ وهي من مخطوطات العلامة الشيخ عبد الله الخلف الدحيان. ومن ممتلكاته الضاربة في القدم: كتاب التجامع لتفسير علي مذهب الإمام أحمد بن حنبل لأبي يعلى محمد بن الحسين الحنبلي المتوفى عام ٤٦٩هـ. فقد نسخ بخط عتيق عام ٤٦٥هـ أي بعد وفاة مصنفه بسبع سنين. وكذلك كتاب مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب النيسبي المتوفى عام ٤٦٧هـ.

## الشيخ عبد الله السالم الصباح (أمير الكويت)

(١٣١٢ - ١٣٨٥ هـ - ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م)

قيادي في مجال العمل الوطني



هو: عبد الله السالم، يُكنى بـ الصباح، المؤنود عام ١٣١٢ هـ الموافق لعام ١٨٩٥ م في الكويت. تعلم في كتّابيب القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم. كما درس مبادئ الحساب، وعلوم الدين. وأحب اللغة العربية وادائها.

كان نائباً للحاكم خلال الفترة من عام ١٩٢١ م حتى عام ١٩٥٠ م، وبدير شؤون الكويت المالية والإدارية. انتخب رئيساً للمجلس التشريعي الأول، والمجلس التشريعي الثاني من عام ١٩٢٦ م حتى عام ١٩٢٩ م، وتولى رئاسة دائرة الصحة عام ١٩٢٦ م، كما كان رئيساً لدائرة الأيتام عام ١٩٢٩ م، وقد استلم مقاليد الحكم في ٢٥ من فبراير ١٩٥٠ م بعد وفاة الشيخ أحمد نجابر الصباح، ومن ثم فقد أصبح يوم توليه مقاليد الحكم عيداً وطنياً لدولة الكويت.

كان داعماً وبقوة للتضاييا العربية، وقد أصدر مرسوماً أميرياً بمقاطعة البضائع الإسرائيلية في عام ١٩٥٧ م، وفي عهده حصلت الكويت على الاستقلال، وألغيت معاهدة الحماية مع بريطانيا، وذلك في ١٩ من يونيو ١٩٦١ م. كما حصلت دولة الكويت في نفس الفترة على عضوية الجامعة العربية، والأمم المتحدة. كما صدرت في عهده أول عملة كويتية ومكرحت للتداول، وحظيت الكويت في عهده بعنظومة قانونية شاملة وعُكَّمة ومنها: وضع قانون الجنسية، قانون الجزاء، قانون النقد. كذلك فقد أسس الشيخ عبد الله السالم الصباح المجلس التأسيسي لوضع مواء الدستور الكويتي عام ١٩٦٢ م. لذلك يحتل عليه المجتمع الكويتي لقب «أبو الدستور»، وقد أجريت في عهده أول انتخابات لاختيار أعضاء البرلمان.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أصدر أول قانون يتناول أحكام الأوقاف في دولة الكويت مع تنظيمها. وذلك من خلال الأمر السامي الخاص بتطبيق أحكام شرعية خاصة بالأوقاف. في ٥ من إبريل ١٩٥١ م.

نسخة محمد بن علي الدينوري في شهر ربيع الأول عام ١٨٨٨ هـ، وعليه تملك للمفسر المشهور جلال الدين المحلي<sup>(١)</sup>. وهذا - كما يقول العجمي - يوضح صورة من صور الحياة العلمية في الكويت التي كان الشيخ عبد الله الخلف الدحيان أحد فرسانها الأوائل.

### الوفاة:

توفي الشيخ عبد الله خلف الدحيان عام ١٣١٩ هـ الموافق لعام ١٩٢٦ م عن عمر يناهز ٥٧ عاماً، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

- ١- بدر المطيري، التجارب الإسلامية الحديثة في تنظيم وإدارة الأوقاف: دولة الكويت نموذجاً، مجلة أوقاف، ج ١٥، نوفمبر ٢٠٠٨، ص ٤٤ - ٦٨.
- ٢- خالد سمود الزيد، أدباء الكويت في القرنين، ط ٢، ١٩٧٦-١٩٨١، الكويت، شركة الربيعان، ج ١، ص ١٦٥.
- ٣- عبد العزيز الرشيد، تاريخ الكويت، ط ٢، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٧٨، ص ١٣٢.
- ٤- عبد المحسن عبد الله الخرافي، مريون من بلدي، ط ١، الكويت، ١٩٩٨، ص ١٢٣.
- ٥- محمد بن إبراهيم الشيباني، القضاء والقضاء في الكويت منذ انشأته حتى الدولة، ط ١، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٩٩٩، ص ٦١.
- ٦- محمد ناصر العجمي، علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان، حياته ومراسلاته العلمية وأثره، ط ١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٤.
- ٧- يوسف بن عيسى القناعي، صفحات من تاريخ الكويت، ط ٥، الكويت، ذات السلاسل، ١٩٨٨، ص ٥٢.

### المقابلات والمصادر الشخصية

- ٨- مقابلة مع السيد/ عبد الله محمد الدحيان، حفيد الشيخ عبد الله الخلف الدحيان،

١- نظر بدار مخصوصة علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان لرقعه، ص ٥٥، ٥٦.



الدكتور

## عبد الله السدحان

(١٩٨١ - ... هـ - ١٩٦١ - م...)

باعت

هو . عبد الله ناصر عبد الله السدحان، المولود عام ١٣٨٠ هـ الموافق لعام ١٩٦١م في المملكة العربية السعودية. حاصل على ماجستير في علم الاجتماع. ونخر في اصول التربية، كما حصل على دكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع، وتخصص في علم الاجتماع التربوي.

بدأ حياته العملية بالتدريس. وذلك في الفترة من عام ١٩٨٤ حتى ١٩٨٨م، ثم انتقل للعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٩م، ودرج في المناصب فيها من مدير إدارة رعاية الأحداث، إلى مدير عام الرعاية والتوجيه الاجتماعي، إلى الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية؛ ثم إلى التوكيل المساعد للضمان الاجتماعي من بداية عام ٢٠٠٧م. وبالإضافة لهذه المناصب، له العديد من العضويات، ومنها: رئيس فريق صياغة نظام صندوق معالجة الفقر في المملكة - عضو فريق الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر في المملكة - عضو في الجمعية العمومية واللجنة الاجتماعية في جمعية رعاية الأيتام بمنطقة الرياض. حاصل على جائزة الأمير محمد بن فهد آل سعود في مجال الدراسات والأبحاث، ١٤٣٤هـ.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

كان للأوقاف وأثرها في المجتمع حظاً وافراً ضمن اهتمامات الدكتور عبد الله السدحان. وتلمس ذلك من خلال إسهاماته الفكرية المتمثلة في بعض الأبحاث العلمية والكتب:

- الآثار الاجتماعية للأوقاف، الرياض، ٢٠٠٠.
- أثر الوقف في تنمية المجتمع، بحث مقدم لمؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية الذي نظمتها جامعة أم القرى بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ٢٠٠١.

- اسم الشيخ عبد الله السالم بالتواضع والكرم واليّنز والسخاء حتى أطلق عليه لقب «أبو الأيتام»، ويُذكر أنه بعد توليه للحكم، تنازل عن كل ما يملك إلى مائة الكويت لخدمة الشعب.

## الوفاة:

توفي الشيخ عبد الله السالم الصباح عام ١٣٨٥ هـ الموافق لعام ١٩٦٥م في مقر سكنه بنصر الشعب في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- احمد عبد الله العلي وأحمد محمد عيسوي ومحمد بدوي، قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في القرنين ونصف، ط١، الكويت، مطابع مرآة الأمة، ١٩٩٨. ص١٩٥-١٩٦.
- ٢- الأمر السامي بتطبيق أحكام شرعية خاصة بالأوقاف، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٢.
- ٣- حمد محمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة: ط٣، الكويت، ١٩٩٢، ص٧٥٨-٧٥٩.
- ٤- عبد اللطيف خضر الخضر، تراجم حكام الكويت، ط١، الكويت، ٢٠١١، ص٥٨-٦٦.





## عبد الله شاهين الغانم

(١٣٧٢ - ١٣٧٤هـ = ١٩٥٨ - ١٩٦٨م)

واقف

هو: عبد الله محمد شاهين الغانم، المولود عام ١٣٣٢هـ الموافق لعام ١٩١٤م في هريج<sup>١</sup>، الشيوخ، وسط مدينة الكويت القديمة. يرجع نسب أسرته إلى الزايد من قبيلة العتوب من عزة، وكان والده من نواخذة<sup>٢</sup> الكويت المعروفين. ومن أشهر أصحاب السفن الشراعية في عصره في الكويت، نال تعليمه في الكتاب، حيث درس القرآن الكريم وحفظ أجزاء منه، وتعلم القراءة والكتابة والحساب.

عمل في بداية حياته بوخذه بسفن العائلة مع والده وأعمامه، وقد تدرّب على يد النواخذة عبد الوهاب الخليفة، فركب البحر وقاد العديد من السفن الشراعية. ثم عمل في التجارة العامة والعمارة ومواد البناء حتى وفاته.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

اشتهر عبد الله شاهين الغانم بالكرم وحسن الضيافة للمسافرين إلى الكويت من أبناء الخليج العربي، وورث هذا التكرم من جده الأكبر شاهين الغانم الذي فتح للمسافرين ديوانه، ديوان الشاهين، وكان مؤتمناً من قبل هؤلاء المسافرين على بضائعهم وأموالهم. وقد عرف عبد الله شاهين بحبه لأعمال الخير، فكان يخصص جزءاً معلوماً من ربح تجارته. يتفقه في الشراعات والصدقات وأعمال الخيرات على مدار العام، وكان حريصاً على إيفاء الصائمين طوال شهر رمضان الفضيل. كما كان يجتهد في البعد عن أسباب الرياء، فكانت معظم أعماله الخيرية تتم بالسرا، حتى إن أولاده لم يعلموا بكثير من أوجه إحسانه إلا قبيل موته، ليحثهم على استكمال طريقته.

### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- بناء مسجد جامع في بلدة بيت صافاء القريبة من القدس في فلسطين المحتلة. وأمر ببناء محال تجارية بالقرب من المسجد. جعل ريعها وقفاً عليه، كصرف في احتياجاته بشكل دائم.
- سد احتياجات عدة مساجد في المملكة المتحدة من أعمال صيانة ومستلزمات أخرى.

<sup>١</sup> هريج (عقب عريف) مجموعة التوبية الختصرة (هو الحي من نجران، المسنة) و: هريج أوها.

<sup>٢</sup> النواخذة (وكب أيضاً، بوخذه) هو ديوان السفنة.

- الاندثار القصري للأوقاف: المظاهر - الأسباب - العلاج، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الثالث للأوقاف المتعدّد تحت عنوان الوقف الإسلامي: اقتصاد وإدارة وبناء حضارة، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٩.

- الأوقاف والمعتم: الأفاق المستقبلية للأوقاف ودورها في تماسك المجتمعات وتربطها الرياض. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ٢٠٠٦.

- دور الوقف في دعم مؤسسات الرعاية والتأهيل الاجتماعي، بحث مقدم لندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية المعصدة في مكة المكرمة من ٢٦-٢٧ يناير ٢٠٠٠م برعاية وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

- رؤية مستقبلية لدور الوقف بالاستفادة من الشباب، ورقة عمل مقدمة إلى المنتدى السنوي الوقفي الرابع عشر الذي تنظمه الأمانة العامة للأوقاف في الكويت تحت شعار لكم يا شباب، ٢٠١٧. وتم طباعتها ضمن مطبوعات المنتدى الوقفي الخامس عشر، ٢٠١٩.

- رؤية مستقبلية لدور الوقف في الاستفادة من الشباب: وقف الوقت نموذجاً، مجلة أوقاف، ١٥٤، نوفمبر ٢٠٠٨.

جزءه الله خير الجزاء، وحمل أعماله في ميراث حسنة.

### المصادر

- ١- مجلة أوقافنا، ع ٥، مارس ٢٠١٠.
- ٢- موقع استشار التابع لمركز التنمية الأسرية، على الرابط: [http://www.almostshar.com/web/Consultant\\_Desc.php?Consultant\\_id=83&Cat\\_id=1](http://www.almostshar.com/web/Consultant_Desc.php?Consultant_id=83&Cat_id=1)



الوفاء:

توفي السيد عبد الله شاهين الفانم عام ١٣٩٤هـ الموافق لعام ١٩٧٨م في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

المصادر:

- ١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨، ٢٠١٠، ج٧، ص١٠٥-١٠٨.
- ٢- يعقوب يوسف الحجري، نواخذة السفر الشراعي في الكويت، ط٢، الكويت، شركة الربيعان، ١٩٩٢، ص٦٢.

عبد الله عمر نصيف

(١٣٥٨ - ١٤٣٩ هـ - ١٩١٧ - ٢٠١٧ م)

واصف، وناشط في مجال العمل الوطني



هو: عبد الله بن عمر بن محمد نصيف، المولود عام ١٣٥٨هـ الموافق لعام ١٩٣٩م في جدة بالمملكة العربية السعودية، نال تعليمه الأولي في مسقط رأسه، وحصل على البكالوريوس في العلوم تخصص كيمياء وبيولوجيا من جامعة الرياض عام ١٩٦٤م، ودرجة الدكتوراه من جامعة ليدز ببريطانيا عام ١٩٧١م.

عمل في المجال الأكاديمي ضمن الهيئة التدريسية في جامعة الرياض، ثم في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث تدرج من رئيس قسم البيولوجيا فيها إلى أمين عام، ثم وكيل الجامعة، وأخيراً أمين مديراً لها في الفترة من عام ١٩٧٥م حتى عام ١٩٩١م.

أمين أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة منذ عام ١٩٨٣م حتى عام ١٩٩٢م، ثم نائباً لرئيس مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٩٢م حتى عام ٢٠٠١م، ثم رئيساً لمؤتمر العالم الإسلامي، وما زال في منصبه.

حصل على عدة شهادات فخرية: فنان الدكتوراه الفخرية في خدمة الإسلام من جامعة أم درمان الإسلامية في السودان، والدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة العلوم والتقنية ببنغال في ماليزيا، والدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية من جامعة ولاية مينداناو في الفلبين عام ١٩٨٥م، والدكتوراه الفخرية في العلوم الاجتماعية من جامعة مانيلا في الفلبين عام ١٩٨٦م، والدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة الخرطوم في السودان. كما نال عدة جوائز: فحصل على جائزة الملك فيصل الدولية لخدمة الإسلام عام ١٩٩١م، ووسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى وهو أعلى وسام سعودي، وجائزة الأمير محمد بن فهد للأعمال الخيرية عام ٢٠٠٤م، ووسام الهلال من حكومة باكستان.

له عضويات في عدة جهات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، أما داخل المملكة فمنها: رئاسة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في جدة، ورئاسة رابطة رواد الحركة الكشفية في الرياض، وهو نائب الرئيس في الندوة العالمية للشباب المسلم في الرياض، وهي النادي

- يرأس المجلس التأسيسي مشروع سهم التور الوقفي، وهو مشروع وقفي خصص ريعه لطباعة وتوزيع مصحف عن كل سهم كل عام إلى يوم الدين، وقيمة السهم ما يعادل ١٢٠ دولاراً، تستثمر في مشاريع متنوعة ذات عوائد مجزية من خلال مصارف وشركات استثمار مرخصة ومتخصصة.

- يرأس أيضاً مجلس أمناء موقع وقفنا الإلكتروني: [www.waqfana.com](http://www.waqfana.com)، وهو موقع مختص في باب الوقف، وشعاره: تواب مستمر ونفع للجميع. ويهدف الموقع كما جاء في التعريف به إلى: متابعة الجهود التي قام بها المسلمون والسير على خطاهم لاكتساب رضا الله تعالى - إحياء سنة الوقف العظيمة لتكثير عدد العاملين فيها والناشرين عليها والمنفعين بها.

- يستضيف في لقاءاته الأسبوعية عن يحاضر عن الوقف في بعض الأحيان. ومنال عن ذلك استضافة الدكتور حسن الشافعي، الأستاذ المساعد في معهد أبحاث الحج بجامعة أم القرى، عقد القى محاضرة متعلقة بالأوقاف بعنوان: أوقاف المنطقة المركزية بمكة المكرمة.

جزاه الله خير الجزاء. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١- الموقع الإلكتروني لمؤسسة عبد الله بن عمر بن محمد تصريف الخيرية، على الرابط: <http://www.nusseef.org/01.htm>

٢ موقع وقفنا. على الرابط: <http://www.waqfana.com/v2/index.php>

العلمي السعودي، وفي مؤسسة مكة المكرمة الخيرية في الرياض، وفي جمعية تحفيظ القرآن الكريم في منطقة مكة المكرمة. أما خارجها فمنها: رئاسة مجلس الأمناء في كل من: جامعة الشرق والغرب في شيكاغو، ومركز الدراسات الإسلامية في جامعة أوكسفورد ببريطانيا، والجامعة العالمية الإسلامية هي شيتاغونغ بينجلاديش، وجامعة دار الإحسان في بجلاديش، وهيئة التراث الإسلامي والبيئة في لندن، والمركز الثقافي الإسلامي في سيدني بأستراليا، ومسجد عمر بن الخطاب في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية. كما يرأس مجمع الدراسات الاجتماعية في بريطانيا، ويشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دولة الكويت.

شارك في عدد كثير من اللجان والندوات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية في شتى المجالات: الإسلامية والإغاثية وحوار الحضارات والأدبية والتعليمية والتكشيفية والجيولوجية. وله عدة أبحاث علمية منشورة في مجال الجيولوجيا. كما أن له نشاطاً ملحوظاً في العمل الدعوي والثقافي والفكري، فإلى جانب مشاركاته العديدة في الهيئات والجهات المعنية بذلك، فقد اشتهرت لقاءات الأحدث التي يقيمها في منزله. حيث يستضيف عدة شخصيات لتقديم محاضرات في مختلف العلوم، وفي هذه اللقاءات تُطلق الدعوة عامة للرجال والنساء بين صلاتي المغرب والعشاء.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أسس الدكتور عبد الله عمر نصيف مؤسسة خيرية حملت اسمه، وتهدف هذه المؤسسة لتقديم كافة الخدمات الإنسانية والخيرية لأبناء وبنات المملكة العربية السعودية، وتقديم المشاريع والأفكار التي تساعد على تنمية العمل الإنساني الخيري الذي يعود بالفائدة على أبناء وبنات المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الأقسام التالية: التسليف، العلاج، التعليم، المساعدة على الزواج، خدمات التميشة، التدريب المهني، المقاولات الخيرية، كفالة الأيتام، الإسكان. وجعل من ضمن هيئات المؤسسة الإدارية العامة هيئة للأوقاف. وحسب النظام الأساسي، يجوز للمؤسسة أن تمتلك الأوقاف بغرض الاستفادة من مواردها المالية في دعم أنشطتها الإنسانية والخيرية. ويجوز للمؤسسة أن تقوم بشراء الأوقاف مباشرة، أو قبولها هبات من الماعمين والمحسنين.

## عبد الله مشارقي الروضان

(١٣٢٨ - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٧٦ م.)

و نض، وقيادي في مجال العمل اتوقفي



هو، عبد الله مشارقي عبد الله محمد الروضان- المؤثود عام ١٣٢٨ هـ الموافق لعام ١٩٩٠ م. ترجع أسرته إلى قبيلة الفضول، وقد استوطنت الكويت منذ سبئنها الأولى. نال تعليمه في الكتّاب. فتعلم القراءة وكتابة ومبادئ الحساب. وحفظ القرآن الكريم. وقد بدأ تعليمه لدى المدارس الأهلية. وأولها مدرسة الملا عبد اللطيف العمر. ثم استكمل تعليمه في المدرسة الميزكية بعد افتتاحها عام ١٩١٢ م.

بدأ حياته المهنية يافعاً حيث عمل في مجال الفوص مع والده وهو في سن الخامسة عشر، ثم عمل نوحدة<sup>١</sup> على إحدى السفن الكويتية. وبعدها عمل في الكواشة<sup>٢</sup> وأصبح من التجار البارزين والخبراء في اللؤلؤ آنذاك، وقد تعددت رحلاته إلى الهند لترويج تجارته. ثم اشتغل بتجارة العقار، ثم انتقل للعمل في النوائر الحكومية: فعمل في دائرة الصحة العامة عند نشأتها، حاز على عضوية عدد من المجالس التي خدم فيها وطنه، ومنها عضوية المجلس البلدي بالانتخاب عام ١٩٥٦ م، وعضوية مجلس الصحة المنتخب عام ١٩٥٦ م، وعضوية مجلس الصحة عام ١٩٥٩ م، كما عُين في مجلس معارف الكويت عام ١٩٦١ م.

شارك في العمل السياسي، فرشح نفسه لعضوية مجلس الأمة في أول انتخابات له بعد الاستقلال بتاريخ ٢٣ من يناير ١٩٦٣ م، ونجح في الانتخابات عن الدائرة السابعة<sup>٤</sup>، والدية. وبعد فوزه بخمسة أيام عُين وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل. واستمرت وزارته حتى ديسمبر ١٩٦٤ م. وشارك في الوزارة التي تشكلت هي ٦ من ديسمبر ١٩٦٤ م وكان وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل أيضاً.

ونظراً للدور الوطني الذي قدمه لخدمة بلده. قامت دولة الكويت ممثلة بوزارة التربية بإطلاق اسمه على إحدى المدارس المتوسطة بمنطقة -القصور- في محافظة، مبارك الكبير.

١. النوحدة وتكون أيضاً نوحدة<sup>١</sup> هو وبن أسيرة.

٢. تجرة البازل.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

عين وزيراً للأوقاف لأول مرة في الفترة من ١٢ من يناير ١٩٦٥م حتى ٢٧ من نوفمبر ١٩٦٥م، وعندما تقلد منصب وزير الأوقاف كانت أعمال الوزارة محدودة بالإشراف على المساجد والأوقاف الخيرية وحملات الحج وغيرها، لذلك أراد توسيع إنجازات ونطاق أعمال الوزارة على الصعيد المحلي والدولي؛ فتقدم إلى مجلس الوزراء في أكتوبر ١٩٦٥م بطلب إضافة الشؤون الإسلامية إلى اسم الوزارة، ليصبح اسمها، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهكذا تغير اسم الوزارة في عهده واتسمت مسؤولياتها. أما المرة الثانية لتوليها هذه الوزارة فقد كانت من ١ من ديسمبر ١٩٦٥م حتى ٢٨ من يناير ١٩٦٧م، والثالثة من ٤ من فبراير ١٩٦٧م حتى ٢٦ من يناير ١٩٧١م. وقد طلب من كبار علماء المسلمين البدء في مشروع إسلامي ضخم يخلد ذكرى الوقف والأعمال الخيرية، وكانت المساجد لا تزيد عن ٤٢ مسجداً، ولكنها زادت في عهده إلى أكثر من ٧٧٠ مسجداً؛ وبلغ عدد موظفي الوزارة نحو ٢٠٠٠ موظف وشيخ وإمام ومؤذن، ومنذ تولى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من عام ١٩٦٥م حتى عام ١٩٧١م كان يفكر مع مستشاريه بالوزارة في تأسيس إدارة خاصة للوقف، إلا أن رغبته لم تتحقق في حياته، ولكنها تحققت في عام ١٩٩٢م بعد صدور المرسوم الأميري رقم ٢٥٧ بإنشاء الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، وهي الآن المشرفة على الوقف بجميع فئاته، وهي التي تديره وتدير ربه فيما يخدم المسلمين في أمور دينهم.

كان السيد عبد الله مشاري الروضان محياً لعمل الخير، وكان يقوم بمساعدة نحو ٢٠٠ أسرة متعففة سنوياً ممن كان يعلم عن أحوالهم عندما كان وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، وحرص على تقديم الصدقات بشكل مستمر بالإضافة إلى زكواته. وكان يتبرع بجميع مرتباته في الوزارة التي كانت تجمع كل أربعة أشهر وتوزع بواسطة الشيخ عبد الرحمن الفارس على الفقراء. ومن أعماله الخيرية:

- المساهمة في عمارة بيوت الله ثمانى عبر الكثير من الهيئات واللجان الخيرية خارج الكويت للمشاركة في تأسيس المساجد بواسطة هذه اللجان. واهتم بمدينة القدس على وجه التحديد، فكان يرسل إليها الشيكات والتبرعات بصفة دورية قبل وفاته.



- المشاركة في بناء بعض المراكز الإسلامية خارج دولة الكويت منذ تركه للوزارة حتى وفاته، ومن ذلك تقديمه تبرعته إلى المركز الإسلامي في بلجيكا.
- عنايته بطباعة كتاب الله مترجماً إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية، وذلك حرصاً منه على نشر كتاب الله تعالى في أوروبا وأمريكا.
- حرصه على رعاية الأوقاف التي أوصى بها والده من تركته وتنفيذ مشاريعه الخيرية ومنها: توصيل مساحات والده الخيرية إلى الدول التي أحبط بها علماء من خلال عمله وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت آنذاك، إذ إن أساه أوقف عليها مجموعة من المحلات للإتفاق من ريعها على مسجد ومدرسة، وكذلك توفير رواتب الإمام والمؤذن. إضافة للإشراف على بناء المسجد الذي أسسه والده في ستينيات القرن العشرين وحمل اسم عائلته. وهو مسجد الروضان، في منطقة الفحيحيل.

### الوفاة:

توفي السيد عبد الله مشاري الروضان عام ١٤١٠هـ الموافق لعام ١٩٧٩م عن عمر يناهز ٦٩ عاماً. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

- ١- بيت الزكاة (الكويت). محسون من بلدي، ط١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج٦، ص١١٩-١٢٥.
- ٢- يعقوب يوسف الحجري، صناعة السفن الشراعية في الكويت، ط١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠١.





هو: عبد الرحمن بن راشد بن خليفة بن فاضل بن خليفة الكبير التعلبي التواتي، الملقب بمحرر البحرين، والمولود عام ١٩٦٦ هـ الموافق لعام ١٧٥٢ م في «تل بهيته» بالكويت. أرسله والده إلى الكُتّاب، فتعلم مبادئ القراءة والكتابة وبعض الحساب، وحفظ قسطاً وافراً من القرآن الكريم، ولما اشتد عوده بدأ والده في تعليمه أصول التجارة وأصول البيع والشراء. فأتقن كل ذلك في وقت قصير، ثم بدأ يعلمه حرفة اللؤلؤ وتربيته على أنواعه وأسكائه وأحجامه وأوزانه. فأتقن كل شيء فيها، ومن هنا أدخله معه في السوق وأخذ يتابعه في التجارة.

عمل عبد الرحمن بن راشد إلى جانب والده في تجارة اللؤلؤ، والمواد الغذائية كالأرز والقهوة وما إلى ذلك. كما كان يقوم بنقل البضائع بين موانئ الخليج، فقد كان كثير السفر إلى العاصمة الهندية بومبي، والبصرة جنوب العراق، والكويت، ومدينة عدن ثيمنية، والعاصمة العمانية مسقط، وشرق أفريقيا، كما كان عارفاً بطرق ومسالك البحار، مثلما يعلم النجوم والفلك. خبيراً بها. وقد اشتهر بامتلاكه العديد من المزارع والبساتين والتخيل التي كان يبيع رطبها وتمرها ونمارها وما إلى ذلك، وكانت ممتدة في عدة مناطق هي البحرين، فبعضها في قرية «وقاية» وبعضها في قرية «الزنج»، وآخر في «الحجر» ومثلها في «بوقوة» وغيرها.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

للشيخ عبد الرحمن أعمال كثيرة في مجال الخير والإحسان، ومن بين ذلك: تجديد بناء مسجد في المحرق، وبناء مدرسة سبق أن تعلم فيها بالأحساء وشراء مجموعة من العقارات أوقفها عليها، وأوقف على الذرية، وصدقات على الفقراء والمساكين والأرامل والمُعْدَمين وغيرها. وهذه بعضها للناقد:

- تجديد بناء مسجد الشيخ خليفة بن مبارك آل فاضل، وأُسمي «يوم مسجد الشيخ عبد الرحمن بن راشد آل فاضل» الكائن في المحرق، كما أوقف على المسجد من



## عبد الرحمن السميح

(١٣١١ - ١٤٣٤ هـ = ١٩٤٧ - ٢٠١٣ م)

واقف، وينشط في مجال العمل الخيري



هو: عبد الرحمن حمود سليمان السميح. المولود عام ١٣٦٦ هـ الموافق لعام ١٩٤٧م في الكويت. نشأ في عائلة متوسطة الدخل - كما قال عن نفسه - وكان أبوه موظفاً. عمل في البداية بالأعمال الحرة. وفي وسط هذه البيئة تعلم في المدارس الحكومية حتى نال الشهادة الثانوية، وحصل على منحة دراسية لدراسة الطب في جامعة بغداد. وكان مقدار المنحة في ذلك الوقت ٤٢ ديناراً كويتياً، فكان يخصص الجزء الأكبر من مصروفه لشراء الكتب الإسلامية ليقوم بتوزيعها على المساجد. وكان لا يأكل إلا وجبة واحدة. ويستكثر على نفسه أن ينام على سرير، مع أن شفه لم يكن يتجاوز ٢ دينار كويتي يعتبر ذلك نوعاً من الرفاهية. حصل على بكالوريوس الطب والجراحة عام ١٩٧٢م، ثم دبلوم أمراض المناطق الحارة من جامعة نيفربول عام ١٩٧٤م، ثم استكمل دراساته العليا في جامعة ماكجل الكندية في تخصص الأمراض الباطنية وأجهزة الهضمي. وكان يجمع بين كل طالب مسلم أثناء الدراسة - دولاراً أمريكياً شهرياً، ثم يقوم بطباعة الكتب وإرسالها إلى جنوب شرق آسيا وأفريقيا، وغير ذلك من أعمال الخير والتقوى.

مارس مهنة الطب بعد أن عاد إلى بلده الكويت في مستشفى الصباح - أشهر مستشفيات الكويت - وكان بمجرد أن تنتهي فترة عمله اليومية، يذهب إلى المرضى في داخل الأجنحة ويسألهم عن ظروفهم وأحوالهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية. ويسعى في قضاء حوائجهم، استمرت معه عاداته وحرصه على الوقوف إلى جانب المعوزين وأصحاب الحاجة، وعندما شعر أن خطر الجاعة يهدد المسلمين في أفريقيا وأدرك خطورة حملات التنصير التي تجتاح فقراءهم في أديغال القارة السوداء، قرر أن يترك عمله الطبي طواعية، ليؤسس أول مشروع خيرى رائد في مواجهة غول التنصير، واستقطب معه فريقاً من المخلصين الذين انخرطوا في تشييد هذا المشروع الإنساني، الذي تتمتع معالمه في مداواة المرضى، ومواساة الفقراء والمحتاجين، وتفريج كرباتهم، ورعاية الأيتام، وإطعام الجائعين، وإغاثة الملهوفين.

نشأه في «الخور» و«العبيدي»، وهما فخار أحدهما في «الزنج» والآخر في «مقانا»، الثلثان منهما للإمام؛ والثالث للمؤذن، وذلك بموجب ورقة بيد التولي راشد بن إبراهيم التفاصيل.

وهناك وصية تانية للمسجد المذكور، حيث تشير وثيقة الوقف إلى أن الشيخ عبد الرحمن قد قام بوقف النخل المسمى «العبيدي»، على أن تباع مخارج ثمار هذين النخلين، ويعطى منها مسجد الجامع في المحرق. للإمام ١٠٠ قران، ويعطى لمسجده ١٠٠ قران ما بين المؤذن والإمام؛ ثلثان للإمام، وثلث للمؤذن.

أوصى بإقامة درس في شهر رمضان المبارك، ويعطى للمدرس الذي يتولى قراءة الدرس ١٠٠ قران. وتقدم له أضعفية بثلاثين قران، ومائة قران توزع على الأرحام، ويعطى عن الرطب للفقراء والمساكين، ويورع سعف النخيل عليهم أيضاً.

أنشأ مدرسة تحمل اسمه في الأحساء، وعندما أحسن الشيخ عبد الرحمن باقتراب الأجل، أوصى من ماله بمبلغ كبير جعله ثبناً تلك المدرسة، لأن الأحساء آنذاك كانت عاصمة العلوم في الخليج العربي. يأتي إليها طلاب تعلم من البحرين، وعمان، وبر فارس، والكويت وغيرها. واشترط أن تُدرس فيها العلوم الشرعية؛ كالفقه والتحديث والقرآن الكريم والتفسير وعلوم اللغة العربية، بشرط أن يكون المدرسون عالكي المذهب، وأشتري مجموعة من العقارات أوقفها عليها، حتى يُعطي ربع هذه العقارات رواتب المدرسين.

### الوفاء:

توفي الشيخ عبد الرحمن بن راشد آل فاضل آل خليفة عام ١٤٣٦ هـ الموافق لعام ١٨٤٥م في مدينة المحرق بالبحرين. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر:

١- بشار يوسف الحادي، آل فاضل العتوب ودورهم السياسي والاجتماعي خلال ثلاثة قرون، ط١، الشامة، ٢٠١٠، ص ١٧١-١٧٢، ٢٠٧-٢٢٥.



قام بتأليف بعض الكتب منها: لتيه أفريقيا، دمة أفريقيا (مع آخرين)، رحلة خير في أفريقيا (رسالة أثر وشي)، قبائل الأنيمور في مدغشقر، ملامح من التصير (دراسة علمية)، السلامة والإخلاق في مناطق النزاعات، قبائل البوران، قبائل الدينكا، دليل على إدارة مراكز الإغاثة، إدارة الأزمات للعاملين في المنظمات الإسلامية. بالإضافة إلى عدد من المشاركات العلمية والإسلامية في عدد من دول العالم الإسلامي، ومئات المقالات الإسلامية المنشورة في صحف ومطبوعات مختلفة، كما أنه أسس في عام ١٩٨٤م مجلة الكوثر، ورأس تحريرها منذ تأسيسها.

حصل على العديد من الجوائز والأوسمة. وهي: وسام رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في مسقط عن العمل الخيري عام ١٩٨٦م - جائزة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله لخدمة الإسلام والمسلمين عام ١٩٩٦م - وسام مجلس التعاون الخليجي لخدمة الحركة الكشفية عام ١٩٩٦م - وسام النيلين من الدرجة الأولى من جمهورية السودان عام ١٩٩٩م - جائزة الشيخ راشد التميمي حاكم إمارة عجمان عام ٢٠٠١م - الدكتوراه الفخرية في مجال العمل الدعوي من جامعة أم درمان الإسلامية في السودان في مارس ٢٠٠٢م - وسام فارس من رئيس جمهورية بنين عام ٢٠٠٤م - جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والإنسانية من إمارة دبي في ديسمبر ٢٠٠٦م - جائزة الشارقة للعمل التطوعي والإنساني عام ٢٠٠٩م - وسام فارس العمل الخيري من إمارة الشارقة عام ٢٠١٠م - جائزة العمل الخيري من مؤسسة قطر - دار الإنماء عام ٢٠١٠م - شهادة تقديرية من مجلس المنظمات التطوعية في جمهورية مصر العربية - جائزة العمل الخيري من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي للعمل الخيري والإنساني.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تعد كار الرجل مسكوناً بطاعة هائلة نحو صنائع المعروف. وبدأ العمل الخيري وأعمال البر في وقت مبكر، ففي المرحلة الثانوية أراد مع بعض أصدقائه أن يقوموا بعمل تطوعي فقاموا بجمع مبلغ من المال من مصروفهم اليومي واشتروا سيارة لنقل العمال البسطاء إلى أماكن عملهم أو بيوتهم دون مقابل. وعندما بدأ حياته العملية أراد أن يعرض على وزارة الأوقاف الكويتية رغبته في التطوع للمشاركة في الأعمال الخيرية، غير أن تبيروفر طلبة التقليدية كادت أن تحبطه وتقتل حماسه. لكن الله تعالى، وهو ولي المؤمنين، شاء أن يسافر الدكتور عبد الرحمن السميح إلى أفريقيا لبناء مسجد لإحدى المحسنات

كويتيات في منطقة «ملاوي»، فرأى بشراً يقتلهم الجوع والفقر والنخلف والمرض، وشاهد من عينيه وقوع المسلمين تحت وطأة المتصيرين الذين يقدمون إليهم الفئس، والتعليم لأبنائهم في مدارسهم التصيرية، ومن ثم فقد وقع حب هذه البشعة في قلبه ووجدانه، وأصبح معروفاً في القطاعات الخيرية بأنه خادم فقراء أفريقيا.

أسس لجنة مسلمي ملاوي، في الكويت عام ١٩٨٠م والتي تحولت إلى لجنة مسلمي نريزيا، من عام ١٩٨١م وحتى عام ١٩٩٩م، ثم استقرت إلى اسم جديد هو جمعية «تعون ليأثر». منذ عام ١٩٩٩م، وكان دائماً هو الرئيس لمجلس الإدارة. كما شارك في عضوية بعض جمعيات الخيرية في الكويت وخارجها. مثل: جمعية النجاة الخيرية، جمعية الهلال الأحمر الكويتي، ومجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، ومجلس أمناء جامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن، ومجلس إدارة كلية التربية في زنجبار اثنتان في اثنتان، ومجلس إدارة لية الشريعة والدراسات الإسلامية في كينيا.

يُطلق عليه في أوساط الشعوب الأفريقية لقب «سفير الخير في ثقافة السمراء» تقديراً لهم للجهود التي يبذلها لإنقاذنا من ثلاث «جهل والفقر والمرض، وإيصال دعوة الإسلام لخيرة إليهم، فقد أسلم على يديه الملايين من مختلف دول أفريقيا، إن أعمال البر التي قام بها الدكتور عبد الرحمن السميح، كثيرة ومشهورة ومن أهمها:

- تأسيس الوقف التعليمي لأبناء أفريقيا. من مكافأة جائزة الملك فيصل العالمية التي نالها عام ١٩٩٦م، ومن عائد هذا الوقف تلقت أعداد كبيرة من أبناء أفريقيا تعليمها في الجامعات المختلفة، وصار منهم الآن سفراء ومسؤولين في الدول الأفريقية.
- بناء ما يزيد على ٤٦٠٠ مسجداً في أفريقيا بجهود أهل الخير.
- حفر ٦٦٠٠ بئر.
- إقامة مئات من مراكز الأيتام، والمستوصفات، والمستشفيات.
- دفع رواتب ٤٠٠٠ باعية.
- دفع رسوم الدراسة عن ٩٥ ألف طفل سنوياً.
- كفالة ١٥ ألف يتيم.

- الإشراف على ٨٤٠ مدرسة، وجامعة، يدرس فيها قرابة نصف مليون طالب.
- إنشاء ٧ محطات إذاعية

ومما يجدر ذكره أنه وصف مشروعه الخيري في أفريقيا بقوله "حاولت أن أصلح بعض الأخطاء التي كانت موجودة، ولم أحاول استغلال حاجة الإنسان أيًا كان، سواء أكان مسلمًا أو غير مسلم. ولم أكن في توزيع الغذاء أفرق بين المسلم وغير المسلم. وخلال ثمانية وعشرين عاماً، لم أساوم أحداً على دينه مقابل المساعدات نهائياً. ومدارسنا مفتوحة لكل الناس. وأبارنا مفتوحة لكل الناس، والذين يصزؤون على مرح الذين بالمساعدة ناس خاسرون".

الوفاة:

توفي الدكتور عبد الرحمن السميح عام ١٤٢٤هـ الموافق لعام ٢٠٠٢م في الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

المصادر

- ١- تجميعات الخيرية - درر كويتية. متاح على موقع مجلة المشاعر، على الرابط: <http://www.m-albashaer.com/index.php?go=news&more=66>
- ٢- دروس تربوية من حياة الدكتور عبد الرحمن السميح. متاح على موقع المختار الإسلامي على الرابط: <http://www.islamselect.net/mat/4355/>
- ٣- رواد العمل الخيري: الدكتور عبد الرحمن السميح. متاح على موقع إنسان أون لاين، على الرابط: [http://www.insanonline.net/news\\_details.php?id=2984](http://www.insanonline.net/news_details.php?id=2984)
- ٤- سيرة الدكتور عبد الرحمن السميح. متاح على موقع جمعية العون المباشر، على الرابط: <http://direct-aid.org/cms/des>
- ٥- عندما زرتك يا دكتور: رسالة من فهد بن عبد العزيز السنيدني للدكتور عبد الرحمن السميح، متاح على موقع صيد الفوائد، على الرابط: <http://www.saa'id.net/aldawali/279.htm>
- ٦- موقع الدكتور عبد الرحمن السميح. على الرابط: <http://www.dr-alsumait.com/CV.htm>

## عبد الرحمن فقيه

(١٣٤٣ - ١٤٢٥ هـ - ١٩٢٥ - ٢٠٠٤ م)

وافتت، وفيددي في مجال العمل الخيري



هو: عبد الرحمن عبد القادر فقيه، المولود عام ١٣٤٣هـ الموافق لعام ١٩٢٥م في مكة المكرمة بالملكة العربية السعودية. تربى في بيت والده وشاركه - عندما شد حوده - في تجارة المواد الغذائية، وقد نجحاً نجاحاً باهراً في مجال هذه التجارة. ويعتبر عبد الرحمن فقيه رائداً في صناعة الدواجن على المستوى المعاصر في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٦٠م، حيث أنشأ مؤسسة مزارع فقيه للدواجن، والتي تعد أكبر مؤسسة على مستوى المملكة العربية السعودية في هذا المجال.

حصل على العديد من الأوسمة والميداليات والشهادات التكريمية نظير جهوده الطبية. وهي: ميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى عام ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٧م - شهادة المزارع المثالي في مجال تربية الدواجن من وزارة الزراعة في المملكة عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥م - وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى لرجال الأعمال المميزين لعام ١٤٢٠هـ الموافق ٢٠٠٩م.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أنشأ وقفاً خبيراً لتشجير جبل عرفات والطريق المؤدية إليه في عام ١٩٨٢م وورصد له ١٠٠ مليون ريال سعودي، وبلغ عدد الأشجار ٢٠٠ الف شجرة، فضلاً عن إنشاء منظومة متكاملة من الخدمات المساندة، مثل تركيب برادات مياه لسقاية الحجاج وعددها ١٥ ألف مشرب.

تميز بكونه صاحب أفكار مبدعة في العمل الخيري والوقفي، ومن أسئلة ذلك ابتداعه لأول مرة كيفية إدارة الأوقاف بأسلوب الشركات. حيث أسس شركة مكة للإنشاء والتعمير عام ١٩٨٥م بهدف إعادة تعمير المناطق المجاورة للمسجد الحرام، وأقامت مشروعها التجاري السكني الأول ليحل مكان الأبنية القديمة، وقد دخلت الأوقاف الخيرية والأهلية مسانمة بعقاراتها في الشركة، وارتفع ريعها خلال الأعوام المتتالية بارقام كبيرة دليلاً على نجاح هذا المشروع الوقفي.

- طرح خلال رئاسته لمجلس الأوقاف في مكة المكرمة فكرة إنشاء صناديق وقفية مجمعة لشروط الأوقاف في النشاط المخصص لكل واقف، يتم تمييزها وصرف غلالها حسب شروط واقتيها. كذلك النظر في كل ما يسهم في الحفاظ على الأوقاف والدفاع عنها وكشف الجهول منها. وخلال رئاسته لهذا المجلس أيضاً قام بتأسيس الكثير من المؤسسات الخيرية من أبرزها: مؤسسة مركز آسيا الخيري لغسيل الكلى بمكة المكرمة، مؤسسة طيبة الخيرية لغسيل الكلى بالمدينة المنورة، أمانة لجنة السجناء المسردين بمكة المكرمة، صندوق مكة المكرمة لتحفيط القرآن الكريم، لجنة المسئبة والرفاهة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة: الصندوق الخيري بمكة المكرمة، الجمعية الخيرية لمساعدة الشيب على الزواج، جمعية البر الخيرية بالطائف، جمعية البر الخيرية بمكة المكرمة. مبرة شهداء الحرم المكي الشريف. كما طالب المحكمة العامة في مكة المكرمة بتزويد مجلس الأوقاف بصور من سجلات الأوقاف المحفوظة لديها بهدف عمل قاعدة بيانات فتضمن حصراً وافياً لجميع الأوقاف والأربطة في مكة المكرمة، تكون مرجعاً موثقاً عند الحاجة.

جزاه الله خير الجراء، وجعل أعماله هي ميزان حسناته.

#### المصادر

١- السيرة الذاتية، متاح على موقع مجموعة فقيه، على الرابط: <http://www.fakihgroup.com/SitePages/About.aspx>

## عبد الرحمن كتخدا<sup>(١)</sup>

(نحو ١١٢١ - ١١٥٠ هـ - ١٧١٠ - ١٧٧٦ م)

واقف، ونشط في مجال العمل الخيري



هو: عبد الرحمن بن حسن<sup>(٢)</sup> جاويش القازدغلي<sup>(٣)</sup>، المولود نحو عام ١١٢١ هـ الموافق لعام ١٧١٠ م. ترقى في عام ١٧٤٠ م إلى رتبة جاويش. ثم باش جاويش، ثم رُقي إلى رتبة سردار<sup>(٤)</sup>، وتحت عام ١٧٤٧ م مثلاً للسultan بنوب عنه في كامل اختصاصاته، فراه علي بك الكبير إلى الحجاز عام ١٧٦٥ م حيث بقي هناك حتى عاد عام ١٧٧٦ م إلى مصر عندما نولى محمد أبو الذهب حكمها، فعاد وقد ضمّر جسمه وانحنى ظهره. فأقام في بيته أحد عشر يوماً ومات. وقد خرجت جنازته في مشهد حافل، حضرها العلماء والأمراء والتجار ومؤدو المساجد وولاد المكاتب التي أنشأها ورتب لهم فيها الكسوى والتعاليم كل عام.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تُلب عبد الرحمن كتخدا بصاحب الخيرات والعمائر في مصر والشام والروم كثيرة المساجد التي أنشأها أو جدها. كما لُقّب أيضاً بمسيد العمارة الإسلامية، ومن أهم أصماله الوقفية والخيرية:

- أنشأ زاوية عبد الرحمن كتخدا<sup>(٥)</sup> في شارع المغربلين، بجوار جامع جانيث، في القاهرة.
- أنشأ سيلاً مع كُتاب، وهو المعروف بسبيل عبد الرحمن كتخدا<sup>(٦)</sup>، ويقع عند تقاطع شارع المعز لدين الله مع شارع التميكشية بالتحاسين أمام قصر «بشتاك»، ويشتمل على ردهة صغيرة تقع إلى يسارها غرفة السبيل، وإلى يمينها غرفة صغيرة فيها بئر، وفي المقابل درج يصل إلى الطابق العلوي الذي فيه الكُتاب لتعليم أولاد الفقراء واليتامى القرآن الكريم وعبادتي القراءة والكتابة.

١- وفيل المصدر: لا عظم، أي رئيس الوزراء.

٢- وفي بعض المصادر: حسي، والبعض الآخر: حسي.

٣- وفيه: «مينا» قازدوغلي.

٤- كانت غرفة عسكرية.

٥- حجة وقف محافظة في وزارة الأوقاف المصرية برقع: ١٠٤.

٦- حجة وقف بانيح المشرف محفوظة في أرشيف وزارة الأوقاف المصرية برقم: ٥٠ بتاريخ غرة رجب

١١٤٦ هـ - ١٧٤٦ م.

قام بأكبر عمارة وتوسعة تسدها الجامع الأزهر الشريف، وذلك عام ١١٦٧ الموافق ١٧٥٢م، حيث أنشأ وراد في مشصورة الجامع بمقدار النصف طولاً وعرضاً، وأضاف رواقاً كبيراً خلف المحراب التديم ارتفع بأرضه وسقفه عن أرض الجامع وسقفه وعمل له محراباً كبيراً بالرحام، وأقام بجواره منيراً من الخشب، وأنشأ له باباً عظيماً جهة حارة «كناسة»، وهو الباب المعروف بباب الصعايدة، وشيد بجواره منارة، وبئر بداخله مكتباً لتعليم الأيتام من أطفال المسلمين انقران الكريم، وجعل بداخله رحبة متسعة، وصهريجاً عظيماً، وسقاية تشرب العطاش عن عابري السبيل، وشمل نفسه مدفناً هي تلك الرحبة دفن فيه وعليه قبة، وأنشأ رواقاً مخصوصاً لجاوري الصعايدة المنقطعين لعقب العلم فيه مرافق ومنافع ومطبخ ومخادع وخزائن كتب، وأنشأ كذلك الباب المعروف بباب الشورية تجاوزه منارة أخرى له.

بنى المدرسة الطيمرية، وأنشأها إنشاءً جديداً وجعلها مع مدرسة الأقبغاوية المقابلة لها من داخل الباب الكبير، والذي أنشأه خازنها جهة القبو الموصل للمشهد الحسيني وخان الجراكسة، وهو عبارة عن بايين عظيمين، كل باب بمصراعين، وعلى يمينهما منارة وفرقه مكتب، وفي داخله على يمين المسالك بظاهر «طيمرية»، وعضاة<sup>١</sup>، وأنشأ لها ساقية لإجراء الماء إليها، وهي داخل باب الميضأة درج يصعد منه للمنارة ولزواق البغداديين، والهنود، فجاء هذا الباب وما في داخله من احسن المباني في التوجه والفخامة، وجدد رواقاً للكواتين<sup>٢</sup> والتكرورين<sup>٣</sup>.

- رتب ثلغراء المقيمين في روفة الأزهر الشريف مرتبات وخبزاً.

- أنشأ عند باب البرقية (المعروف بالفريق) جامعاً وصهريجاً وحوضاً وسقاية ومكتباً ورتب فيه تدريساً، وعمل عند باب القبة الصهريج والمقصورة الكبيرة التي فيها ضريح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري فيما بين المسجد ودهليز القبة، وفرش طريق القبة بالرخام الملون، بسلك إليه المسالك بدهليز طويل متسع، وعليه بوابة كبيرة من داخل الدهليز البراني، وهناك يوابتان على الدهليز من كتنا اتجهتين.

١. مكان يوجد.

٢. تزيين بمعدن والمصابيح الكري الملبس.

٣. أشعة من النور.

أنشأ مسجد الشواذلية، ويقع في شارع الشواذلية علي يسار الداخل من ميدان العتبة.

- أنشأ مسجد عبد الرحمن كتبخدا خلف جامع الأزهر الشريف<sup>١</sup>.

- أنشأ جامع المغاربة (جامع الجنية)، وعمل عند بابه سييلاً وكُتاباً وميضأة تفتح طوال النهار، وأنشأ تجاه باب الفتوح مسجداً بمنازة وصهريج، وكُتاباً ومدفن السيدة السطوحية.

- أنشأ جهة الأزيكية بالقرب من كوخ الشيخ سلامة جامعاً ومكتباً وحوضاً وميضأة وساقية ومخارة.

- أنشأ بالقرب من تربة الأزيكية سقاية وحوضاً لسقي الثواب يعلوه كُتاب، وفي الحطاية كذلك، وعند جامع الشطوطي.

- أنشأ خارج باب القرافة<sup>٢</sup> حوضاً وسقاية وصهريجاً.

- عمّر المارستان النصوري.

- عمّر المشهد الحسيني وعمل فيه صهريجاً وحفية بفسحة ولواوين، ورتب له تراتيباً.

- عمّر المسجد المجاور لضريح الإمام الشافعي في مكان المدرسة الصلاحية.

- عمّر وجدد المشهد النفيسي ومبجده، وبنى الصهريج على الهيئة الموجودة، وجعل لزيارة النساء طريقاً بخلاف طريق الرجال.

- عمّر مشهد السيدة زينب في قناطر السباع.

- عمّر مشهد السيدة سكينة في خط الخليفة.

- عمّر المشهد المعروف بالسيدة عائشة بالقرب من باب القرافة، والسيدة فاطمة، والسيدة رقية، والجامع والرباط في حارة عابدين.

١. جمع حديثاً داخل مرم جامع الأزهر الشريف.

٢. القرافة المسمى.

- عن مشهد أبي السعد الجارحي وجعله حائماً.

- أسس مسجد شرف الدين الكردي في الحسينية. ومسجداً في خط الموسكي، وبنى جامع الشيخ الحفني، وبنى بجواره داراً ينفذ إليه من داخل المسجد.

- عن المدرسة السيوهية المعروفة بالشيخ مطهر في خط باب الزهوية، وبنى لوالده فيها مرقفاً.

- له عمائر كثيرة وفناطر وجسور في القرى وفي بلاد الحجاز حين كان محاوراً هناك.

- بنى الفناطر في طنطا، في الطريق الموصلة إلى محلة «مرحوم» في محافظة الغربية، بمصر. والقنطرة الجديدة الموصلة إلى «حارة عابدين» من ناحية «الخلوتي» على «الخليج» وقنطرة هي ناحية «الموسكي».

- رتب للعبيان انقضاء الأكسية «صوف المسماة بالزعايط» وكان يفرق عليهم جملة كثيرة من ذلك عند دخول الشتاء في كل عام. فيأتون إلى داره أفواجا في أيام معلومة ويعودون مسرورين بتلك الأكسية، كما كان يفرق على المؤذنين جملة من الإحرامات الطولونية؛ يرتدونها وقت «تسبيح في ليالي الشتاء» ويُفرق عليهم كذلك جملة من الحبر المحلاوي، والبر الصنعدي، كذلك كان يفرق الملايات ومعها البوابيع على النساء الفشيرات والأرامل، وكان يُفرق على الفقراء «القصاع الكبار المملوءة بالثريد المسقى بمرق اللحم والسمن، فكان النقيباً يُفرق عليهم قطع اللحم الذي ثم طهيه، فيعطي كل فقير حصته في يده، وعندما يفرغون من الأكل، يُعطي كل واحد منهم رغيشين ونصفي فضة برسم سحوره، إن غير ذلك.

أوقف على المشهد الحسيني ومسجده، والزينبي، والنفسي. عدداً من القرى المشهورة بزراعة الأرز، ثلاثة منها ناحية رشيد، وجعل إيرادها وما يتحصل من غلة أرزها لمصارف الخيرات وطعام الفقراء والمنقطعين للعلم.

### وفاته:

توفي الأمير عبد الرحمن كتحماً عام ١١٩٠هـ الموافق لعام ١٧٧٦م، رحمه الله تعالى رحمةً واسعة، وحفل أعماله في ميزان حسنته.

### مصادر:

١- الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عن طبعة بولاق، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٨، ج ٢، ص ٥-٧.

٢- سبيل وكتاب عبد الرحمن كتحداً بالتحاسين: متاح على موقع «الكنسورة زينب نصر الدين» على الرابط: <http://kenanaonline.com/users/Zeinab/posts/201426>

٣- سعد محمد ماهر، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون: ط ١. القاهرة، وزارة الأوقاف، ١٩٨٢، ج ٤، ص ٨٢-٨٧، ج ٥، ص ٢٢٧-٢٤١.

٤- علي مبارك، الخطط التوفيقية لمصر القاهرة، ط ١: القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٧، ج ٢، ص ٦، ج ٤، ص ١٢-١٣، ١٨، ٢١، ج ٥، ص ٥، ١١٦، ١٢٠، ج ٦، ص ٨، ٣٥.

٥- محمد البهي: الأزهر: تاريخه وتطوره. ط ١. القاهرة، وزارة الأوقاف وشئون الأزهر، ١٩٦٤، ص ١٦٧-١٩٤.

٦- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة القاهرة من ولاية محمد علي إلى إسماعيل، ١٨٠٥-١٨٧٩، ط ١: القاهرة، دار الأفاق العربية، ١٩٩٧، ص ٢١، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥١.



## عبد الرحمن المطرودي

(١٣٧٤ - ١٤٣١ هـ = ١٩٥٤ - ٢٠١٠ م)

باحث، وناشط، وقيادي في مجال العمل التطوعي



هو: عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن المطرودي، المولود عام ١٣٧٤هـ الموافق لعام ١٩٥٤م في «الشعامية» إحدى محافظات منطقة «القصيم» في المملكة العربية السعودية. نشأ وترعرع وتلقى تعليمه في مدينة الرياض إلى أن تخرج من كلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم تلتها وأكمل دراسته الجامعية في جامعة أدنبرة في اسكتلندا. وحصل على الدكتوراه في الفلسفة وعلم الاجتماع

بدأ حياته العملية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معيداً، ثم عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية، ثم عُين وكيلاً مساعداً للشؤون الإسلامية في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، فوكيل الوزارة لتسوية الأوقاف، وكان عضواً في كل من لجنة الاستثمار في مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالرياض، ومركز الدراسات الإسلامية في كرسى الملك فهد بجامعة لندن.

أمد المكتبة الإسلامية بعدة أعمال منها: الإنسان ووجوده وخلافته في الأرض، الأحرف القرآنية والمحكم والمتشابه، الحديث المرسل بين الفقهاء والمحدثين، أسباب النزول في القرآن الكريم.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- بالإضافة لعمله كوكيل وزارة تسوية الأوقاف، فقد حاز على عضوية مجلس نظارة وقف الملك عبد العزيز الخاص بالعين العزيزية. والصادر بها قرار من مجلس الوزراء بشأن تخليص أوضاع العين في جدة، ومن بين بنوده إنشاء مجلس نظارة لوقف الملك عبد العزيز. وأنشئت لجنة استشارية شرعية بمجلس نظارة العين مكونة من وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف الدكتور عبد الرحمن المطرودي، والشايخ عبد الله بن منيع، والمهندس عبد العزيز كامل، ومن أهم أهداف المجلس تحقيق رغبة الواقف وخامسة بالفواحي الخيرية، وقد بدأ تحقيق هذا الهدف بتخصيص مبنى الوقف في جنوب جدة للإيواء الخيري.





- حاز على عضوية مجلس إدارة شركة مكة المكرمة للإنشاء والتعمير التي تأسست وفقاً لنظام الشركات، وذلك بموجب المرسوم الملكي رقم م/٥ بتاريخ ١٢/١١/١٤٠٨هـ، برأس مال قدره مليار و٣٥٥ مليون ريال سعودي، تمت زيادته إلى ١.٦٥٨.١٦٢.٤٠٠ ريال سعودي، لأغراض: ترميم الأماكن المجاورة للمسجد الحرام - امتلاك العقارات المجاورة للمسجد الحرام وتطويرها وإدارتها واستثمارها وشراؤها وتأجيرها - القيام بكافة الأعمال الهندسية اللازمة للإنشاء والتعمير والصيانة وأعمال الهدم والمسح الخاصة بها.

- حاز على عضوية لجنة الإشراف في البنك الإسلامي للتنمية على صندوق ترميم الأوقاف.

كان عضواً في بعض الجمعيات الخيرية، مثل جمعية مرضى الكلى، وفي بعض الهيئات الإسلامية خارج المملكة، مثل مركز ومسجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الإسلامي في أدنبرة وغيرها.

رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في إندونيسيا.

- رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في ماليزيا.

- رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية في جدة.

- المشاركة في ملتقى الأوقاف للأمانة العامة للأوقاف في الشارقة.

- المشاركة في ملتقى الأوقاف للأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

- المشاركة في مؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية المنعقد في جامعة أم القرى في مكة المكرمة.

- المشاركة في مؤتمر الأوقاف الثاني في المملكة العربية السعودية المنعقد في جامعة أم القرى في مكة المكرمة.

- المشاركة في مؤتمر الأوقاف الثالث في المملكة العربية السعودية المنعقد في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

ومن إسهاماته الفكرية:

- كتاب الأوقاف في المملكة العربية السعودية [إشراف على التحرير]، الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٩٩٩.

- ولاية الدولة على الأوقاف: أصولها الشرعية وحدودها العملية. بحث مقدم لندوة توقف وانقضاء المنعقدة في الرياض بتاريخ ٢١-٢٢ مارس ٢٠٠٥م برعاية وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

#### توفاه:

توفي الدكتور عبد الرحمن المطرودي عام ١٤٣٦هـ الموافق لعام ٢٠١٠م. رحمه الله تعالى حمة واسعة، وجمل أعماله في ميزان حسناته.

#### مصادر:

١- السيرة الذاتية، متاح على موقع صحيفة الاقتصادية، على الرابط: [http://www.article\\_418366.html:13/07/aleqr.com/2010](http://www.article_418366.html:13/07/aleqr.com/2010)

٢- وفاة الدكتور عبد الرحمن المطرودي، متاح على موقع وقفنا. على الرابط: [http://www.waqfuna.com/v2/index.php?option=com\\_content&view=article&id=852:2010-07-10-09-00-25-00-01-catid=86:2010-07-13-21-01-52-Itemid=312&52](http://www.waqfuna.com/v2/index.php?option=com_content&view=article&id=852:2010-07-10-09-00-25-00-01-catid=86:2010-07-13-21-01-52-Itemid=312&52)

## عبد السلام الخبير

(١٣٢٥ هـ... = ١٩٢٧ م... - م...)



واضف

هو : عبد السلام الخبير، المولود عام ١٣٢٥ هـ الموافق لعام ١٩٢٧ م. نشأ في قرية ود السيد، التابعة لمحافظة، البحارنة، منطقة مصنع سكر تجنيد في السودان. نال تعليمه الابتدائي في قريته، وتعلم على يد والده حتى حفظ القرآن الكريم ودرس الفقه على مذهب الإمام مالك. وبعد أن أكمل حفظ القرآن التكريم ودراسة علومه، عمل بالتجارة وتنتقل في عدة مناطق وعين من السودان، خاصة «الدندرة» و«التضاريف» و«بورسودان» واستقر المقام به أخيراً في الخرطوم حيث توسعت تجارته.

نظراً لاهتمامه بالتنمية التعليمية، فقد تم اختياره عضواً في عدة مجالس علمية: كمجلس جامعة الرباط الوطني، ومجلس جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كما خُص عضوياً بمجلس أمناء ديوان الزكاة بالسودان أيضاً. وقد نال عبد السلام: «خبير وسام» ابن السودان البار، في ٢٩ من يوليو ١٩٩٩ م، حيث يمنح هذا التوسام للسودانيين الذين يتفانون في الدفاع عن مصالح السودان وسياساتها الداخلية والخارجية، وفي الثبوت عن حياتها مضحين بحياتهم، أو عرضيها للخطر في سبيل إعلاء شأنها، كما يمنح للسودانيين الذين يبذلون جهوداً خارقة للعادة يترتب عليها تندم الشعب السوداني في أي مجال من مجالات الحياة. كذلك فقد مُنح الدكتوراه الفخرية من جامعة الرباط في ٣٠ من ديسمبر ١٩٩٩ م.

## إسهاماته في مجال الموقف والعمل الخيري:

- قام بتشييد عدة مساجد منها: مسجد قرية ود الخبير - مسجد قرية ود السيد - مسجد المسيح قريب الله في أم درمان، والاستراحة المحقة بالمسجد - مسجد قرية الشيخ محمد الأمين أبي صالح - مسجد القسم الشرقي - مسجد كلية علوم الشرطة والفنون - مسجد جامعة القرآن الكريم في أم درمان، كلية اللغة العربية - مسجد قرية جبل الأولياء - مسجد قرية الشيخ طلحة في ولاية بنغازي، إضافة إلى صيانة مسجد قرية تم منط.



- فيما يتعلق بالتعليم الأساس قام بإنشاء عدة مدارس في منطقة «ود أخخير» والقرى المجاورة في محافظة «البطانة» التابعة لولاية الجزيرة كقرية تمبول وسيانة. كما شيد معهداً لتعليم القرآن الكريم الملحق بالقسم الشرقي للخرطوم. واهتم أيضاً بالوقوف في مجال التعليم العالي: فانشأ قاعة محاضرات أطلق عليها «قاعة الخبير» في جامعة القرآن الكريم بأم درمان، وشيد مجمع عبد السلام أخخير في القسم الشرقي الذي أوقفه لجامعة الرضا الوطني، وأصبح يضم كلاً من كلية عبد السلام للدراسات الإسلامية والقرآنية التي شيدت عام ٢٠٠١م، وكلية الحاسوب. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المباني الأخيرة تقام على أرض واسعة تسوع مريداً من المباني.

- في مجال الرعاية الصحية قام بتشييد مستشفى في «بورسودان».

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١- موقع ديوان الأوقاف القومية الإسلامية في السودان، على الرابط: <http://www.awqaf.org.sd/OneDon.aspx>

## عبد السلام العبادي

(١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م - ...م)

باحث، إقليمي في مجال العمل الوقفي



هو: عبد السلام داود محمد العبادي، المولود عام ١٣٦٢ هـ الموافق لعام ١٩٤٣م في العاصمة الأردنية عمان. خال تعليمه الأساسي في الأردن، واستكمل دراسته الجامعية في سوريا ومصر، فحصل على درجة الليسانس في الشريعة الإسلامية من جامعة دمشق عام ١٩٦٣م، وعلى درجة الماجستير في الفقه المقارن من جامعة الأزهر الشريف عام ١٩٦٧م، وحصل على دبلوم تمهيدي للماجستير في التاريخ الإسلامي من جامعة القاهرة عام ١٩٦٨م. ونال درجة الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة الأزهر الشريف عام ١٩٧٢م.

ابتدأ حياته المهنية بوظيفة معلم في الفترة من عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٦٦م. وبعد حصوله على درجة الدكتوراه، عمل في وزارة الأوقاف موجهاً لوقف والإرشاد. كما عمل في المجال الأكاديمي في الجامعة الأردنية من عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٨٢م، وتدرج في الجامعة حتى أصبح عميداً لشؤون الطلبة عام ١٩٧٨م، ومن عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٨م عُين وكيلاً لوزارة الأوقاف، وفي الفترة من عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٣م عُين مديراً عاماً لمؤسسة إدارة وتنمية أموال الأيتام، وفي الفترة من ٢٠ من مايو ١٩٩٣ وحتى ١٦ من يونيو ٢٠٠١م عُين وزيراً لوزارة الأوقاف والشؤون والمؤسسات الإسلامية. ثم عُين رئيساً لمجلس أمناء جامعة آل البيت من ١ من سبتمبر ٢٠٠١ حتى ٦ من ديسمبر ٢٠٠٤م، ثم رئيساً للجامعة من تاريخ ٦ من ديسمبر ٢٠٠٤ حتى ٧ من إبريل ٢٠٠٥م. ثم أعيد تعيينه رئيساً للجامعة بتاريخ ٨ من يناير ٢٠٠٦م. وأعيد تعيينه وزيراً للأوقاف في ٧ من إبريل ٢٠٠٥ حتى ٢٧ من سبتمبر ٢٠٠٥م، ثم خلال الفترة من ١٤ من ديسمبر ٢٠٠٩ حتى ٢٢ من سبتمبر ٢٠١٠م، وأخيراً أعيد تعيينه في ٢٤ من أكتوبر ٢٠١١م. كذلك تم تعيينه أميناً عاماً لمجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بداية من ١ من مارس ٢٠٠٨م، وكان عضواً فيه منذ تأسيسه في عام ١٩٨٣م.

عضو في عدة جهات داخل المملكة الأردنية الهاشمية وخارجها، مثل: مجلس الإفتاء الأردني منذ تأسيسه عام ١٩٨٦م، والمجلس الأعلى للإعلام منذ تأسيسه عام ٢٠٠١م، ومجلس الترميم والتعليم لعدة مرات، ومؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي منذ عام ١٩٨٦م. كذلك عضو نهج الأفتنيات، ولجنة الأمة ومواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، واللتين الفهم معالي أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي، وتم تعيينه عضواً في مجلس التصنيف الشرعي للوكالة الإسلامية الدولية لتصنيف عام ٢٠٠٤م، والمناظرة به تصنيف البنوك الإسلامية، حيث توافر الرقابة الشرعية والالتزام بها. إضافة لتعيينه عضواً في مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر الشريف، بموجب قرار من رئيس مجلس وزراء مصر الصادر بتاريخ ١٠ أبريل ٢٠٠٨م.

شارك في العديد من المؤتمرات العلمية وندوات الأكاديمية في مجالات الفكر الإسلام المعاصر، والدعوة، والتربية، والاقتصاد الإسلامي، والفقه، والزكاة، والحوار بين المذاهب والحوار الإسلامي المسيحي. وفي مؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر، ومؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي. وعدد من مؤتمرات رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة. ومؤتمرات وندوات المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة والقاهرة. إضافة للعديد من مؤتمرات القمة ووزراء الخارجية ووزراء الأوقاف.

ترأس أو تشارك بحكم عمله في العديد من المجالس: مثل رئاسة مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ومجلس إدارة صندوق الزكاة، ومجلس مركز تاهيل الوعاظ والأئمة ومجلس كلية الدعوة وأصول الدين، وكلية العلوم الإسلامية، ومجلس إدارة مركز التدرج للتعامل مع الكوارث في الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، واللجان المتعددة وخاصة في مجال اللجان القانونية، والإعلامية، والتربوية، والإسلامية العامة، وأهمها لجنة إعمار المسج الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والتي قامت بأعمال كبيرة في الإعمار هناك، وكذا رئاسة اللجنة التنفيذية للهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية من تاريخ تأسيسها في عام ١٩٠٠ حتى ٢٠٠٨م.

حصل على عدة جوائز وأوسمة. منها: وسام الكوكب الأردني من الدرجة الثانية عام ١٩٨٧م، ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى عام ١٩٩٢م، ووسام الحسين بن طلال للمطاء المتميز عام ٢٠٠٠م. ووسام الثقافة والتعمير من نظيفة الأولى من مصر عام ١٩٩٢م، ووسام الجمهورية من الدرجة الثالثة من جمهورية السودان الديمقراطية عام ١٩٩٢م. وجائزة غاندي وكنج وكبير الدولية عام ٢٠٠٢م، والميدالية الفضية لمنظمة الحماية الدولية عام ٢٠٠٤م، وجائزة الدولة التقديرية والتشجيعية في حقل العلوم الاجتماعية في مجال دراسات في الفكر الإسلامي عام ٢٠٠٦م، وجائزة البنك الإسلامي للتنمية بجدة في مجال الاقتصاد الإسلامي عام ٢٠٠٧م.

له العديد من المؤلفات، منها: الايمان بين الآيات القرآنية والحقائق العلمية: الضمان الاجتماعي بين الشريعة الإسلامية والنظم الوضعية، الرعاية الأردنية الهاشمية للقدس والمقدسات الإسلامية فيها، كما تقدم خمسة وأربعين بحثاً لعدة مؤتمرات وندوات علمية.

#### إسهاماته في مجال الأوقاف والعمل الخيري:

بالإضافة لوظائف القيادة في مجال الأوقاف التي عمل من خلالها لخدمة هذا القطاع، ومشاركته في الاجتماعات التأسيسية لصندوق تشيير الأوقاف التابع لبنك الإسلامي للتنمية في جدة عام ٢٠٠٠. فإن لا يترجم له بعض الإسهامات الفكرية المتمثلة في مجموعة من الأبحاث في هذا المجال، ومنها:

- إدارة الأوقاف الإسلامية في المجتمع المعاصر. ورقة مقدمة من وزراء الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية. عمان، ١٩٩٦.
- صور استثمار الأراضي الوقفية فقهاً وتطبيقاً بخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية. بحث مقدم إلى الدورة الثانية عشرة لجمع الفقه الإسلامي الدولي المنعقدة بالرياض من ٢٢-٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠.



## عبد العزيز بن باز

(١٣٦٠ - ١٤٢٠ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٩ م)

واقف، وباشط في مجال العمل التوعوي



هو: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن باز. المولود عام ١٣٦٠ هـ الموافق لعام ١٩١٢م في مدينة الرياض. كان مبصراً عند ولادته. وقد أصابه الرص في عينيه عام ١٣٤٦ هـ الموافق ١٩٢٧م، فضعف بصره بسبب ذلك، ثم فقد بصره نهائياً في عام ١٣٥٠ هـ الموافق ١٩٣١م. حفظ القرآن الكريم قبل البلوغ، ثم تلقى العلوم الشرعية والعربية على أيدي كثير من علماء مدينة الرياض. عن مثل: الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، والشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ والذي كان قاضياً في الرياض، والشيخ سعد بن عتيق قاضي الرياض، والشيخ حمد بن فارس وكيل بيت المال في الرياض، والشيخ سعد وقاص البخاري من علماء مكة المكرمة الذي أخذ عنه التجويد، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذي لازم حنفته العلمية عشر سنوات. وتلقى عنه جميع العلوم الشرعية حيث رشحه بنفسه للقضاء.

بدأ أعماله الوظيفية منذ توليه القضاء في منطقة الخرج، بالملكة العربية السعودية، واستمرت عدة طويلة بلغت ١٤ عاماً من ١٩٢٨ وحتى ١٩٥١م، ثم التدريس في المعهد العلمي بالرياض عام ١٩٥٢م، وكلية الشريعة في الرياض منذ عام ١٩٥٣م إلى نهاية ١٩٦٠م. ثم عُين عام ١٩٦١م نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة حتى عام ١٩٧٠م، ثم تولى رئاستها حتى عام ١٩٧٥م، وفي ١٤ من شوال ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥م صدر المرسوم الملكي بتوليته منصب الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وهي آخر وظيفة تولّاها قبل وفاته.

إلى جانب ما سبق، شارك في مجالس علمية وفقهية ودعوية من مثل: عضوية هيئة العليا لدعوة الإسلامية في المملكة العربية السعودية - عضوية المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة - رئاسة المجمع الفقهي الإسلامي في مكة المكرمة - رئاسة المجلس الأعلى العالمي للمساجد - رئاسة المجلس التنسيقي لرابطة العالم الإسلامي - رئاسة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - رئاسة هيئة كبار العلماء برفقة وزير.

- المؤسسة الوقفية المعاصرة: تأسيس وتطوير، بحث وتقديم مستند في قضايا الوقف الفقهي الثالث، المنعقد في الكويت من ٢٨ - ٣٠ إبريل ٢٠٠٧م، وكان قد قدم في مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دورته الثالثة عشر المنعقدة في الكويت من ٢٢-٢٣ ديسمبر ٢٠٠١م، جزاء الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- السيرة الذاتية لمعالي الدكتور عبد السلام العبادي، متاح على موقع رئاسة وزراء المملكة الأردنية الهاشمية. على الرابط: [http://www.pn.gov.jo/arabic/index.php?page\\_type=photo\\_gallery&part=1&caid=6&image\\_id=61](http://www.pn.gov.jo/arabic/index.php?page_type=photo_gallery&part=1&caid=6&image_id=61)
- ٢- الوزراء السابقين، متاح على موقع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، على الرابط: <http://www.aوقاف.gov.jo/?id=31>

## المصادر

- ١- جواتب من سيرة الإمام عبد العزيز بن باز. على الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، على الرابط: <http://www.binbaz.org.sa/mat/21357>
- ٢- محمد بن سعد الشويهر، من سير العلماء: الشيخ عبد العزيز بن باز، مجلة المجمع الفقهي، متاح على موقع رابطة العالم الاسلامي، على الرابط: <http://www.themwcl.org/Publications/default.aspx?id=1&cid=14&ccid=60&i=AR>
- ٣- موسوعة أسبار للعلماء والمتخصصين في الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية، على الرابط: <http://www.asbar.gm/encyclopedia/summaries/damashariya/foamapart2.pdf>
- ٤- وقف مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج، متاح على موقع مشروع ابن باز الخيري، على الرابط: <http://www.walzwaj.org/?goto=1&id=6>

كتب العشرات من الرسائل العلمية والمؤلفات الدينية التي تناولت أحكام الشريعة الإسلامية، تفراء، كما كُتبت الفتاوى الصادرة عنه في مجلدات ضخمة. لقد كان الشيخ عبد العزيز بن باز صريحاً كبيراً في مجال الدعوة والإرشاد وتوجيه على منهج السلف. وقد أحبه الناس في داخل الجزيرة وخارجها على السواء، واطمأنوا إلى فتاواه الموثقة بصريح القرآن الكريم وصحيح السنة، فضلاً عن أخلاقه العالية من تواضع وصدق ورحمة.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أنشأ وقف ابن باز لمساعدة الشباب على الزواج الذي يساهم في مساعدة ٢٠٠٠ شه وشاة سنوياً، وهذا الوقف عبارة عن برجين استثماريين وفق الأنظمة المعمارية الحديث ويتكون كل برج من عشرة طوابق. وتستثمر هذه الأبراج لخدمة أعمال المشروع. وخض عن مساعدة الشباب للزواج، فهناك طي هذا المشروع أهداف أخرى منها: الإصا الأسري- التوفيق بين رائجي الزواج، والدورات التدريبية الخيرية. ويقع هذا المنش في موقع مميز وهام في حي العتيبة، على طريق الملند عهد تقاطع طريق خريصر شمال وزارة الداخلية الواقعة في مدينة الرياض.

- أوصى أن يوقف مكتبته بالرياض لتكون في مكة المكرمة بجوار مسجده في العزيز، وأن تلحق كل من مكتبة بيته في مكة المكرمة ومكتبة بيته في الطائف بمكتبة بيته ك العلماء في الرياض.

- اقترح على الملك فهد بن عبد العزيز إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدع والإرشاد في المملكة العربية السعودية، وقد أصدر الملك فهد أمراً ملكياً بذلك. حيث إنه كان صادق الرأي والمشورة لدى وفاة الأمر.

## الوفاة:

توفي الشيخ عبد العزيز بن باز عام ١٤٢٠هـ الموافق لعام ١٩٩٩م في الرياض عاصه المملكة العربية السعودية، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميرا حسناته.



## عبد العزيز بن حمد العتيقي

(نحو ١١٩٥هـ - نحو ١٢٧٥هـ = ١٧٨٠ - ١٨٦٠م)

واصف



هو: عبد العزيز بن حمد بن سيف بن حمد العتيقي القرشي الحنبلي، المولود نحو عام ١١٩٥هـ الموافق لعام ١٧٨٠م في مدينة الكويت القديمة. نشأ في اكناف أسرته، وعاصر حاكم الكويت الثالث جابر بن عبد الله بن صباح، وقد أخذ العلم عن شيوخ أسرته وغيرهم، وانتقل في رحلات متعددة لطلب العلم حتى قيل إنه فقيه الكويت الحنبلي. وارتبط بصلات وثيقة مع أعيان وشيوخ زمانه في الكويت ونجد والبصرة والزيير. وبعد تضيئه في العلوم المختلفة أخذ في التمسك بالحلال واشتغل بالتجارة. فغلبت عليه مهارته فيها. وأصبح من أعيان الكويت، وقد داوم عبد العزيز بن حمد العتيقي على سُكي الحج والعمرة، فاشتهر من أجل ذلك بلقب الحاج، أي حاج الحرمين. كما عُرف بمثل ذلك أخوه الأكبر الحاج يوسف.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

قام بتأسيس مكتبة عظيمة في زمن سُحبت فيه موارد الكتب، وفلَّ فيه المتعلمون والمشتغلون بالوراقة، وكان غالب ما تحويه هذه المكتبة أمهات المراجع من كتب التفسير والحديث والفقه مما تركه أجداده وأبناء عمومته من الآثار العلمية، واهتمتها لأهالي من نطقة العتم للإفادة منها، وكانت من أهم الروافد الثقافية لأهل الكويت في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي، ولا زالت محتوياتها باقية إلى اليوم.

## أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- وقف الكتب العلمية على طلبة العلوم الشرعية، وبعض هذه الأوقاف قد سلمت من الضياع، وهي محفوظة اليوم ضمن مكتبة الشيخ عبد الله الخلف الدحيان الحنبلي.
- وقف ديوانه مضيئاً، يستقبل فيه زواره والنازلين عليه من نجد، وقد أضاف إليه طلاب العلم القادمين من الديار النجدية، مع إيوائهم في مقر ضيافته في الكويت.
- أسس أول مسجد معروف لآل العتيقي في مدينة الكويت القديمة، بالقرب حالياً من سوق «بن دعيح»، وقد عُرف هذا المسجد باسم مؤذنه «مسجد النبهان»، ومن المرجح أن يكون

تاريخ بنائه في عام ١٢٥١هـ الموافق ١٨٣٥م. ويدل على ذلك الوثيقة التشريعية بإمضاء القاضي الشيخ عبد الله بن خلف الدحيان، حيث جاء فيها: «على مسجد الحاج عبد العزيز العتيقي من مساجد الكوفة المعروف الآن مسجد ابن نهبان المؤذن فيه سابقاً وكذا وثيقة وقف دكان على مسجد النهبان لحفيدته المحسنة موفى بنت حمد بن عبد العزيز العتيقي بعد وفاتها على يد زوجها أوجيه محمد بن صالح العتيقي سنة ١٢٤١هـ الموافق ١٩٢٢م. وذلك بعد ما غُرب تاريخ وقفه الأرض وتأسيس المسجد عليها عدة المائة عام.

أوقف دكاناً كبيراً مخزناً استبدل به وقفاً آخر (بيتاً من البيوت التي يملكها في فريق العتيقي) رعاية لمصلحة الوقوف عليهم من الفقراء والمحتاجين. وذلك عندما قلَّ ربح الوقف الأصلي للربح ونقص عن كفاية المحتاجين. فرأى الحاج عبد العزيز أن يستبدل بعقار أفضل منه، وكان ذلك الاستبدال في ذي القعدة من عام ١٢٤٩هـ الموافق ١٨٣٤م. وحيث إنه من العادة الجارية ألا يستبدل الوقف أو يقل إدارته للربح إلا عند تعطل منافع أو عقاريتها على ذلك، لذا فإن من المقرر أن يكون تاريخ توقف الأصلي (التيبت) قبل تاريخ الاستبدال بعشر سنين على الأقل. أي ١٢٢٩هـ الموافق ١٨٢٤م. ويصبح هذا هو تاريخ الوقف الأصلي تقديراً. هذا وقد استمكت الدولة هذا الوقف بالتعيين للصالح العام في بداية الخمسينيات بقيمة ٤٠٠٠ روبية، وقد سجلت وثيقة حجة الوقف في «الأهلية: نمرة ١٦٢. ٧٧/١١/٢». وانتقلت إدارة الوقف والصدقة إلى أهله ودرسته الذين لهم أوقاف مؤنفة في الكوفة، منهم: زوجته حصبة عبد العزيز العتيقي، وابنته رقية، وحفيدته حصبة بنت أحمد العتيقي، وحفيدته موفى بنت حمد بن عبد العزيز العتيقي. وعن بعدهم.

#### الوقفا:

توفي الحاج عبد العزيز بن حمد العتيقي نحو عام ١٢٧٥هـ الموافق لعام ١٨٦٠م. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- موقع العتيقي: موقع أسرة العتيقي، على الرابط: <http://alataeeqi.com>
- ٢- وثيقة عدسانية مؤرخة بتاريخ ٢٦٥هـ.

#### المقابلات والمصادر الشخصية

- ٢- مقابلة مع أ. د. عماد محمد العتيقي، قريب وعن ذوي الرحم.

١- وثيقة في الوقف نحالي بسند صحيح.

٢- تاريخ لحن: «أوقف الجمعية الكوفة المتكونة من عدد من أمية الملتفان» الفريق أنشأها بتاريخ ١٩٢٥هـ.

٣- رجعت بعض المصادر عام ١٢٨٤هـ الموافق لعام ١٩٦٦م.



هو: عبد العزيز عبد الله شروني، المولود عام ١٣٢٩هـ الموافق لعام ١٩٢١م في العاصمة السودانية الخرطوم. درس في كلية غوردون، وعمل بالتجارة. وكان عضواً في المجلس البلدي في مدينة الخرطوم، وعضواً في مجلس إدارة المدرسة الأهلية بالخرطوم، ومدرسة الشيخ مصطفى الامين الذي كان هو أحد مؤسسيها. ثم اختير عضواً لمجلس مسجد النيلين.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

اشتهر عبد العزيز شروني بدعم أعمال البر والتجمعات الخيرية. فكان لها خير داعم وبصير. ومن ضمن أعماله في مجال العمل الخيري والوقف ما يلي:

- شيد على نفقته الخاصة، مسجد شروني، في الخرطوم عام ١٩٤٥م.

شيد أول معهد لتحفيظ القرآن الكريم، وعلومه، وهو «معهد شروني».

أوقف عقارات عديدة ضخمة لينفق ريعها على أوجه الخير وأعمال البر بنسب محددة، وذلك بموجب إشهاد شرعي. وهي: قطعة ١/٤ مربع ٦هـ - قطعة ٢/٤ مربع ٦هـ - القطعة ٢/٢ مربع ٧/أ غرب الخرطوم - القطعة ٤/٢ مربع ٣/ج غرب الخرطوم - القطعة ٥ مربع ٣/ط غرب الخرطوم، ظلمة شل، وبيروناس، شارع السيد عبد الرحمن - القطعة ٢٢ مربع ٢/ط غرب الخرطوم - القطعة ٧ مربع ٢/ج شرق الخرطوم - القطعة ٤ مربع ٦/هـ غرب الخرطوم - القطعة ٢٢ شارع ٢٢ شرق الخرطوم، معهد القرآن الكريم في الخرطوم، وقد اشترط أن يبنى من عائد أوقافه ثلاثة مراكز صحية، تم يوزع الربح كالاتي: ٣٪ للطلبة الشراء، والمعاهد العلمية في العاصمة، و٢٪ للخمسة الأوائل من طلبة الشريعة الإسلامية في كل من جامعتي الخرطوم، وأم درمان الإسلامية، و٢٪ للمصروفات المدرسية للطلبة الفقراء في العاصمة. وقد نفذت هيئة الأوقاف الإسلامية في ولاية الخرطوم إنشاء مركزين صحبيين. أحدهما: في شارع الثورة انحصارة ١٩. وثانيهما: في الخرطوم الرملية. وحاز إنشاء المركز الثالث في محلة شرق النيل.



## الوفاة:

توفي السيد عبد العزيز شروني عام ١٣٩٧هـ الموافق لعام ١٩٧٧م في الخرطوم بالسودان. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر:

١- موقع ديوان الأوقاف القومية الإسلامية في السودان، على الرابط: <http://www.awqaf.org.sd/OneDon.aspx>

## عبد العزيز المزيني

(١٣١٦ - ١٣٨١هـ = ١٨٩٩ - ١٩٦٩م)

واقف. وناشط في مجال العمل الوقفي



هو: عبد العزيز يوسف عبد الله محمد المزيني. تمولود عام ١٣١٦هـ الموافق لعام ١٨٩٩م في مدينة «بريدة» إحدى مدن منطقة «القصيم» في نجد. انتقل مع والده عن بريدة إلى الكويت عام ١٩٠١م. ونال تعليمه في مدرسة «التياركية». ومن درّسه الشيخ يوسف بن عيسى قناعي، والأستاذ عبد الملك الصالح البيض، كما تعلم على يد الشيخ عبد الله الخلف دحيان. وقد تأثر خلال نشأته باندروس التديبية التي كانت تقام بعد صلاة العشاء بديوانية المزيني في «حرفاب» كتفسير القرآن الكريم وتلاوته، وشرح الأحاديث ثبوتية «ثريفة» خاصة في شهر رمضان المبارك الذي كانت تقام فيه مأذبة لإفطار لأهل الحي، إضافة لمأذبة مسجور في العشر الأواخر منه، والتي كان يحضرها بعض العلماء والأدباء. اشتغل بالتجارة مع عمه والد زوجته الشيخ محمد الدعيج. ثم مع شقيقه علي الذي شكل معه ثانياً لفعل «خبرات والمبرات».

## سهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أسس بالتعاون مع عبد العزيز علي المطوع وآخرين «جمعية الإرشاد الإسلامية» في شهر مايو ١٩٥٢م، وكانت أهم أهداف هذه الجمعية «تنوير العقول من الجهل، والمحافظة على القيم» ونشر المبادئ الإسلامية في المجتمع، وكان من أبرز أنشطة الجمعية: درس الثلاثاء لأسبوعي بعد صلاة العشاء في أحد المساجد - افتتاح مدرسة مسائية لمحو الأمية - إصدار مجلة شهرية باسم «الإرشاد».

وقد عُرف السيد عبد العزيز المزيني وشقيقه علي بجهدهما لأعمال الخير حيث تضامنا على فعله دافعاً، ومن مثل ذلك: تبرعهما عام ١٩٥٦م بمبلغ ١٠٠ الف روبية لمصر على أثر لعنوان الثلاثي. وقد أرسل لهما الرئيس جمال عبد الناصر رسالة شكر، كذلك فقد كانا من المساهمين بدعم الفلسطينيين، وكانت تبرعاتهما للفقراء، والمساكين تدفع عن طريق بيت لركاة والتجان الخيرية الكويتية.

أما إسهاماته الوظيفية فقد تمثلت في:

تأسيسه مع أخيه علي، مسجد المزيني، الكائن في شارع الخليج بالقرب من قرية الشعب، كما ساهم في إصلاح المساجد في نجد وخاصة في بريدة، وكان يتم ذلك بواسطة شيخ نجد المعروف عبد الرحمن بن ناصر السعدي، كما قام أيضاً ببناء كبرى المساجد خارج الكويت عن طريق اللجان الخيرية الكويتية.

- ومن مشاريعه الوقفية في مجال الرعاية الصحية: قام مع شقيقه علي ببناء مستشفى في السودان، وآخر في بلدة «بنو مزينة» التابعة لمحافظة أسيوط في صعيد مصر.

كذلك فقد عمل عبد العزيز المزيني في الحقل الوقفي، حيث كان عضواً في مجال شؤون الأوقاف عام ١٩٥٢م، وقد شارك مع نخبة من أعضاء المجلس في وضع الأساس للعديد من المشاريع والمساجد في دولة الكويت في فترة الخمسينيات، وبعد صار عضواً في مجلس المعارف.

وقد أوصى بوصية لصالح أولاده وذريته وأقاربه المحتاجين ولعمل الخيرات. وكذلك في أخوه علي الذي أوصى بنفس شروط وصية أخيه عبد العزيز المزيني.

#### الوقاية:

توفي السيد عبد العزيز المزيني عام ١٣٨٩هـ الموافق لعام ١٩٦٩م في منطقة «الصباح» بالكويت. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في عيزان حسنة.

#### المصادر:

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت). كوكبة من الرواد: بحكي سيرة نخبة من رواد إدار الأوقاف في أكثر من نصف قرن. ط٢، ٢٠٠٢، ص ٩٨.
- ٢- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج١، ص ١٠٢-١٠٦.
- ٣- موقع قطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية هي دولة الكويت، على الرابط <http://masajed.gov.kw/masajed>

## عبد اللطيف صالح المسلم

{ ١٣١٥ - ١٤١٠ هـ - ١٨٩٦ - ١٩٨٤ م }

وفد، ونشط في مجال العمل الخيري



هو: عبد اللطيف صالح عبد الوهاب المسلم، المولود عام ١٣١٥هـ الموافق لعام ١٨٩٦م في قرية فريج، الفعاع، أحد أحياء مدينة الكويت القديمة. نال تعليمه في أحد الكتاتيب حيث تعلم القراءة والكتابة، بالإضافة إلى تعلمه مسك الدفاتر. عمل مع إخوته في قص الصخر، ثم اتجه إلى الغوص، وبعد ذلك شرع في التجارة والسفر إلى الهند والبحرين. ثم فتح مع إخوته دكاناً لبيع المواد الغذائية ضمن دكاكين وقف هلال المطيري قرب ساحة الخبر فحين، تم تحول لتجارة الأقمشة واستيراد الأواني المعدنية مع إخوته وأولاد إخوته حتى فتح الله عليهم.

له مساهمات عديدة في الأعمال الوطنية: فتميز عضواً في المجلس البلدي من عام ١٩٤٢م وحتى ١٩٤٧م. وكان عضواً في لجنة التثمين بعد استقلال دولة الكويت عام ١٩٦٤م، وتولى مختارية منطقتي «حولي» و«الشعب» في الستة من ٨ من يناير ١٩٦٢م وحتى ٢٦ من ديسمبر ١٩٧٨م، وكان صاحب فكرة إنشاء أول شركة مساهمة كويتية وهي «شركة الأسمك الكويتية» والتي كان عضواً فيها، وكان ذلك في عام ١٩٤٥م.

#### إسهاماته في مجال الوظيف والعمل الخيري:

عرف بحبه لعمل الخير، وإنفاقه الكثير من أمواله في أوجه الخير. فكان إذا ما اشترى أرضاً أو سلعة فربح فيها قال: «عزمت على أن أعطي ثلث الربح لفلان، وثلثها لثاني لفلان، والثلث الأخير لي»، وكان أولاده يحرون ذلك كثيراً. فيقول لهم: «اعلموا أنه ما نقص مال من صدقة، وزن الله سيخلف علي أضعافاً مضاعفة».

ولم يقتصر إنفاق السيد عبد اللطيف داخل الكويت فحسب، بل كانت له مساهمات خارجها، ومن ذلك تبرعه في يوم ١١ من نوفمبر ١٩٥٦م، بمبلغ ٦ آلاف روبية ضمن مساهمات نصد العدو الثلاثي على مصر، كما ساهم في مساعدة إخوانه الجزائريين المنكوبين من انزال عام ١٩٨٠م عن طريق اللجنة الشعبية لجمع التبرعات.

أما إسهاماته الوظيفية فقد تمثلت في:

- قيامه مع أخويه سعود وناصر ببناء مسجد باسم عائلة «المسلم» في منطقة «حوي» عام ١٩٢١م، وكانت أرض هذا المسجد مقتطعة من بيت العائلة الكبير في حوي. وقد جُدد هذا المسجد مرتين، وزيد فيه من ناحية قبلة المسجد. تم جُدد ثانية في عام ١٩٥٢م. عضويته في مجلس الأوقاف، حيث لعب دوراً بارزاً من خلال عضويته لمجالس شؤون الأوقاف في الأعوام ١٩٥١م، ١٩٥٤م، ١٩٥٦م.

الوفاة:

توفي السيد عبد اللطيف صالح المسلم عام ١٤٠٥هـ الموافق لعام ١٩٨٤م في الكويت. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

المصادر

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، كوكبة من الرواد: يحكي سيرة نخبة من رواد إدارات الأوقاف في أكثر من نصف قرن. ط ٢، ٢٠٠٢، ص ١٠١.
- ٢- أيوب حسين الأبوب، حولي قرية الأنس والتسلي. ط ١. الكويت، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٧، ص ٦٧-٦٨.
- ٣- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي. ط ١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج ٧، ص ٩٢-١٠٤.
- ٤- حمد محمد السعيدان- الموسوعة الكويتية المختصرة، ط ٢، الكويت، ١٩٩٢، ج ٢، ص ١٥٠٤.

عبد المحسن الجار الله الخرافي

(١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م...)

باحث، وفهائي في مجال العمل الوظيفي



هو . عبد المحسن عبد الله حمود الجار الله الخرافي، اتولد عام ١٣٧٦هـ الموافق لعام ١٩٥٧م في منطقة «القبلة» إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. نال تعليمه الأساسي والجامعي في الكويت، حيث تخرج من جامعة الكويت عام ١٩٧٨م تخصص رياضيات، واستكمل تعليمه العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة. فحصل على درجة الماجستير في رياضيات من جامعة نيدهيمن في ولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٠م، درجة الدكتوراه في الرياضيات من جامعة لفيره في المملكة المتحدة عام ١٩٨٦م.

بدأ حياته المهنية في التدريس في معهد الكويت للتكنولوجيا من عام ١٩٧٩م حتى عام ١٩٨٨م، وفي الفترة من عام ١٩٨٦م حتى عام ١٩٨٩م ترأس قسم العلوم التطبيقية في كلية دراسات التكنولوجيا. ثم انتقل للتدريس في كلية التربية الأساسية، ورأس قسم الرياضيات بها، ثم أصبح عميداً لها عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٦م.

كان عضواً في مجلس كلية التربية في جامعة الكويت، وله عضوية في نحو ثلاثين لجنة بائية وتنفيذية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وهو عضو في جمعية المعلمين الكويتية، وهي اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين عند تحرير الكويت إلى عام ١٩٩٤م، عضو اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ورئيس لجنة التربية فيها. وعضو مجلس إدارة شركة الصناعات الوطنية، وعضو مؤسس في الشركة الكويتية للبيئة، وفي غيرها من الجهات الخيرية.

شارك في عدة مؤتمرات علمية في مجال تخصصه في الرياضيات في كل من: بريطانيا، الكويت، وهولندا، وسنغافورة، وكوريا. كما شارك في عشرات المؤتمرات العلمية والتربوية. له كذلك عدة أبحاث وكتب علمية في مجال تخصصه، مستورة باللغتين العربية والإنجليزية؛ إضافة إلى عدة مقالات ودراسات وتقارير علمية، منها: توظيف المفاهيم الرياضية لدعم قيم الدينية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، ونموذج مقترح لنظام تربوي إسلامي.



له خمسة عشر مؤثقاً مطبوعاً في مجال توثيق التراث والتاريخ الوطني لدولة الكويت. تولى رئاسة التحرير لكل من موسوعة الأسرة، وموسوعة المفاهيم التربوية في أسر الأبرار وموسوعة المفاهيم التربوية في أسر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والمفاهيم التربوية في أسر الآل والأصحاب رضي الله عنهم وأرضاهم. وإصدارات مجلة الآل والأصحاب هي نسر الآل والأصحاب رضي الله عنهم أجمعين. وسلسلة حوارات شهداء الكويت الأبرار.

له ثمانية برامج إذاعية من إصداره وتقدمه، منها: مربيون من بلدي في البرنامج العام لإذاعة الكويت، وهو برنامج توثيقي تربوي من ٢٢٤ حلقة، وبرنامج نبوت في الجنة وهو برنامج توثيقي من ١٤٨ حلقة. وقد تجاوزت حلقات البرنامج الإذاعية الثمانية في مجملها ألفاً وأربعمائة حلقة.

وفي مجال العمل الوطني، جدير بتأسيس مؤسسة تعتبر بحق من أهم مؤسسات العمل المدني في الكويت التي تُعنى بتطوير الفتنة الطائفية بقاتب ناصيلي فريد لم يسبق له شأناً، مجلة الآل والأصحاب، عام ٢٠٠٥م، والتي استهدفت تقديم تراث الآل والأصحاب بشكل يحسم الفتنة الطائفية، ويوفر الأساس لتعميق السلمية وعيشة مفهوم الوحدة الوطنية في الكويت، ووحدة الأمة بشكل عام، من خلال فهم طبيعة وتفاصيل العلاقة الحميمة بين البيت والصحابة الأظهر الأبرار رضي الله عنهم أجمعين.

كما أنه عضو مجلس الأمانة تصندوق الدراسات العليا في الاقتصاد الإسلامي، وأحد عام ملتقى تسميات تشواريخ والمبادئ المنبثقة من المجلس البلدي، وعضو في لجنة تسمية المدارس الحكومية، والمشاركة في بعض استشارات لجنة التعليم في مجلس الأمة.

فاز بالجائزة التشجيعية للدعوة والتي أقامها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بتصرف د. عياد المحسن الحار الله الخرافي بأنه واحد من أصحاب الحضور الاجتماع، والثقافي والذي تجسد من خلال ما يلي:

- رئاسة وعضوية العديد من اللجان والمشاريع والصناديق الثقافية والاجتماعية.
- زاويته الأسبوعية هي جريدة القيس الكويتية والتي يكتب فيها تحت عنوان: «تسليم»، منذ عام ١٩٨٩م.
- تقديم وإعداد برامج الإذاعية لقراءة ١٤٢٠ حلقة إذاعية.

- رئاسته للجنة التربوية في اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة وقد تم إنجاز ١٨ مشروعاً تربوياً عن خلال هذه اللجنة.
- عضويته في مجلس الأمناء في مركز العمل التطوعي التابع لمجلس الوزراء أنوفتر.
- عضويته في مجلس أمناء جائزة الكويت للاقتصاد المعرفي.
- عضويته في مجلس كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

لدكتور عبد المحسن الخرافي إسهامات عديدة في مجال النهوض بالعمل الوقفي والاهتمام بالعمل الخيري. وذلك من خلال عدة مواقع ومناصب، ومنها:

- تولى منصب الأمين العام في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت منذ الأول من مارس عام ٢٠١١م بناءً على المرسوم الأميري رقم ٩٠ لسنة ٢٠١١م.
- عضو مجلس الأمناء لوقفية الإعلام الهادف.
- عضو مجلس أمناء موقع وقفنا الإلكتروني: [www.waqfuma.com](http://www.waqfuma.com)
- رئيس اللجنة المالية للجان التكافل بمنطقة «الشامية»، والتي ورعت الأعمال بشكل منظم على الصامدين في الكويت إبان الاحتلال العراقي فغاصم للكويت.
- نائب رئيس مشروع الصندوق الخيري لتعليم الأطلال المحتاجين في دولة الكويت.
- مؤسس ورئيس صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى منذ التحرير إلى عام ١٩٩٥م. مع الإشراف على تقديم أول مسرحية كويتية حول الأسرى الكويتيين تحت عنوان «راجع» بالتعاون مع المسرح الشعبي.
- عضو مجلس إدارة مجلة مجموعة الصناعات الوطنية.
- عضو الهيئة التأسيسية لمبرة الكويتية لحماية البيئة.

كما أن له إسهامات فكرية في مجال الوقف والعمل الخيري. ومنها:

- رئيس التحرير لمجلة أوقاف. وهي مجلة نصف سنوية محكمة. تعنى بشؤون الوقف والعمل الخيري.



- إعداد وتقديم برامج إذاعية متعلقة بالوقف، وهي: نجوم في سماء الوقف، وهو برنامج توثيقي تاريخي من ٢٩٢ حلقة - الوقف في العالم الإسلامي، وهو برنامج توثيقي ديني من ١٢٧ حلقة - إشرافات الوقف، وهو برنامج توثيقي ديني من ٧٨ حلقة. تم نسخة ثانية جديدة من برنامج «إشرافات الوقف» مكونة من تسعين حلقة. وكذلك برنامج تعريفي بإجازات الأمانة العامة للأوقاف تحت عنوان «الأمانة العامة للأوقاف: إنجازات وطموح» من عشرين حلقة.

مستشار التحرير لسلسلة محسنون من بلدي، وهي سلسلة تظهر المساحات المضنية من تاريخ الكويت بوجهها الخيري، وذلك من خلال إلقاء الضوء على المسير الذاتية للمحسنين رجالاً ونساء، مع التركيز على أوجه الإحسان والأوقاف التي أوقفها هؤلاء المحسنون، وذلك لكي يكونوا قدوات حسنة لقبيرهم من الأغنياء.

إنشاء وتأسيس الموقع الإلكتروني للدكتور عبد المحسن الجار الله الخرافي دو نطاق الإسهام الخيري والوقفي.

كاتب صحفي لزاوية «بعد السلام» الأسبوعية في جريدة القيس منذ عام ١٩٨٩م.

- مؤلف وناسر للإصدارات المتمحورة حول المحسنين في دولة الكويت.
- تقديم ومراجعة كتاب: عبد العزيز عبد المحسن الراشد: سيرة ووصية. الكويت، مجلس إدارة وصية عبد العزيز عبد المحسن الراشد، ٢٠٠١.
- تقديم كتاب: رحلة وقف ثور الخيري إلى ديار المحسنين، ٢٠٠٥.
- جزاه الله خير الجزاء، وحمل أعماله في ميزان حسنة.

#### المصادر

١ موقع الدكتور عبد المحسن الجار الله الخرافي. <http://www.ajkharafi.com>

المقابلات والمصادر الشخصية

٢ مقابلة مع المترجم له.

## عبد المحسن العثمان

(١٣٧١ - ... هـ = ١٩٥١ - . . م.)

باحث، وقيادي في مجال العمل الوقفي



هو: عبد المحسن محمد عبد العزيز العثمان، المولود عام ١٣٧١هـ الموافق لعام ١٩٥١م في الكويت. حصل على ليسانس حقوق وشريعة من جامعة الكويت، ثم عُين مديراً للإدارة القانونية هي وزارة للتيمة، وفي يونيو ١٩٩٤م عُين أول أمين عام للأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت بموجب المرسوم الأميري رقم ١١٠ لسنة ١٩٩٤م، وقد مكث في هذا المنصب منذ عام ١٩٩١م حتى عام ٢٠٠٠م.

#### مهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- لعب دوراً كبيراً وهاماً في إرساء قواعد البناء المؤسسي للأمانة العامة للأوقاف في الكويت، كما رسم ملامح استراتيجيتها، والتي حددت رؤيتها ورسالتها وما يتعلق بسياساتها والتي صدرت في يناير ١٩٩٦م.
- غيّر النمط التقليدي الذي كان سائداً، وسعى إلى توظيف أموال الوقف في أدوات استثمارية جديدة لتنمية الأصول الوقفية وتنوعها؛ ومن ثم جعل ذلك انعكاساً للاستثماري أداة عملية تستهدف نهضة المجتمع. كما أنه استعان بالكفاءات ذات الخبرات الشعبية في إدارة العمل الوقفي في مجالاته المختلفة. وتوظيف تلك الخبرات الوطنية في تنمية الوقف وتطويره، سعياً لتحقيق أهدافه.
- ساهم مساهمة كبيرة في وضع وصياغة اللوائح وتنظيم المكتوبة إدارياً عاماً لتنظيم عمل الصناديق والمشاريع الوقفية، فضلاً عن اللوائح والنظم المالية والإدارية التي تنظم العمل في الأمانة العامة للأوقاف.
- ساعد على أن تنبوا دولة الكويت مركزاً مرموقاً في مجال إدارة الوقف بين مصاف الدول الإسلامية.

كما أن له إسهامات فكرية في مجال الوقف والعمل الخيري، ومنها:

رئيس التحرير لمجلة أوقاف، وهي مجلة نصف سنوية محكمة، تعنى بشؤون الوقف والعمل الخيري، وذلك أثناء فترة عمله في الأمانة العامة للأوقاف.

## عبد المنعم محمد عبد المنعم

(١٢١٢ - ١٣٦٥ هـ = ١٩٩٦ - ١٩٤٦ م)

والفد



هو: عبد المنعم محمد عبد المنعم. المولود عام ١٣١٢ هـ الموافق لعام ١٩٩٦م في حي الشهداء، شمال بمدينة أم درمان في السودان. عمل بداية حياته بالتجارة حتى نافس الأسواق الأوروبية والعالمية. وشارك في العديد من المجالس البلدية، وانضم لحركة مؤتمر الخريجين. له مواقف مشهودة ضد تكبر الانجليز وغطرستهم. ويعد أحد رواد الاستثمار الزراعي والتنمية الاقتصادية في السودان، وأحد مؤسسي مدارس الأحياء في أم درمان. وقد نتج التلفزيون السوداني فيلماً وثائقياً عنه بعنوان وثيقة أمير الحسين.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

كان عضواً في كثير من الجمعيات الخيرية، وهو من أكثر أهل السودان سخاءً وتبرعاً. وأوقف في سبيل الله للمسلمين الكثير من أملاكه، بدءاً بهيدان أبو جنزير. والعديد من العقارات والشوارع والساحات، ومنها:

- عمارة بنك المزارع التجاري في الخرطوم وفيها ٥٨ دكاناً بالقطعة مربع ٦/٦ ج/ع/تخرطوم.
- مسجد ومدرسة في تخرطوم (٢) غرب ميدان عبد المنعم (نادي الأسرة).
- ثلاثة مراكز صحية في أم درمان،
- قطعة غرب شارع علي عبد اللطيف، شمال السفارة الأمريكية سابقاً، فيها عدد ٢ مستأجر. أحدهما لصنع الألومنيوم ١/٢ مربع ٩/٩ د/ع/تخرطوم.
- مبلغ ٩٠ ألف جنيه

وجعل صرف ريع أوقافه على مسجد، وأعمال البر والإحسان. ومساعدة خبطة اثترآن تكريم، ومراكز الصحية الثلاثة في أم درمان، والفقراء والمساكين، وطلبة العلم. والحلاوي. والمسافرين، وتصيل صرف ريع أوقافه: معهد قرآن الشيخ مرزوق، ومعهد

- حول التجارب الوقفية لدول المغرب العربي، ورقة عمل مقدمة إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرياض، ٩-١١ نوفمبر ١٩٩٩.

- كلمة الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت في افتتاح ندوة تحرية النهج بالوقف في دولة الكويت، البحرين، ١٩٩٦.

- نبذة عن ورقة عمل تجريبية انتهوا في الدور التموي للوقف في دولة الكويت، و مقدمة لندوة نحو إحياء دور الوقف في الدول الإسلامية، من ٧-٩ مايو ١٩٩٨.

- نظرات في تاريخ الوقف الكويتي: ورقة مقدمة إلى ندوة المنتدى الشرعي للأمانة العامة للأوقاف، ١٩٩٨.

- نماذج مختارة من تجارب الدول في المجتمعات الإسلامية: تجريب الوقف في د الكويت، جدة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، ٢٠٠٢.

- الوقف أحد الصيغ الترموية الفاعلة في الإسلام، بحث مقدم لندوة مجمع الفقه الإسلامي، بومبي، الهند، ١٩٩٧.

- الوقف أحد وسائل التنمية في الإسلام على هامش معرض المال في الإسلام الإكويت، ١٩٩٧.

- الوقف والنشاط التطوعي في المؤسسات العلمية والأهنية، ورقة مقدمة إلى فعاليات ندوة دعم النشاط التطوعي في المؤسسات العلمية والأهنية التي ينظمها وقف الية في مركز البحوث التربوية للدول الخليج العربية، ديسمبر ١٩٩٧.

جزء الله خير الجزاء، وحمل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت). الرواد: إدارات الأوقاف وروادها في أكثر من خمسة عاماً، ط١، ٢٠٠١، ص١٢٦-١٢٢.

### المقابلات والمصادر الشخصية

٢- مقابلة مع المترجم له.

تقرآن في أم درمان الزاوية: ٢٪ - سنوحة ومقابر البكري: ٢٪ - الفقراء والمساكين في موسم رمضان الكريم: ٣٪ - العشرون الأوائل من حفظة القرآن الكريم: ٢٪ - طلبة ومشاريع ومباني خلاوي تحفيظ القرآن الكريم: ٥٪ - الفقراء المسافرين والمحتاجون وعابرو السبيل ٥٪ - زوايا الشجانية في السودان: ٥٪ - اثنان من أوائل طلبة المعهد للدراسات في السنة النهائية، لواصله تعليمهما خارج السودان: ١٠٪ - عين المعهد والجامع والخلو والداخلية وشؤونهم ٢٠٪ - صيانة وتوسعة العيادة والمستشفى ٢٠٪ - مرتبات شهرية أو منح للمحتاجين والمعوزين والمنكوبين ويفضل الأعراب ٢٥٪.

#### الوفاة:

توفي أمير المحسنين عبد المنعم محمد عبد المنعم عام ١٢٦٥ هـ الموافق لعام ١٩٤٦م في السودان، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

١- موقع ديوان الأوقاف القومية الإسلامية في السودان، على الرابط: <http://www.awqaf.org.sd/OneDon.aspx>

## عبد الوهاب الحوطي

١٢٧٣ - .. هـ ١٩٥٢ - ... م

باحث، وقيادي في مجال العمل الوقفي



هو: عبد الوهاب عبد الله إبراهيم الحوطي، المولود عام ١٢٧٣ هـ الموافق لعام ١٩٥٢م في دولة الكويت، حاصل على بكالوريوس إدارة الأعمال من جامعة الكويت عام ١٩٧٥م، ثم الماجستير في فن التخصص من جامعة نيوهيفن بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٩م. بدأ حياته العملية إحتافاً بإدارة وزارة الإعلام عام ١٩٧٦م، ثم انتقل عام ١٩٧٩م للعمل بمعهد الدراسات التجارية التابع لوزارة التربية بوظيفة مدرس، ثم عين رئيساً لقسم إدارة الأعمال في هذا المعهد، وفي عام ١٩٨١م انتقل لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ليشغل منصب مراقب إدارة شؤون الوقف بها. ثم عُيّن مديراً لذات الإدارة عام ١٩٨٤م، ترقى بعدها بوظيفة وكيل وزارة مساعد عام ١٩٩٢م، عُهد إليه بأعمال الأعداء المساعدين للأمانة العامة للأوقاف عام ١٩٩٢م عند بداية تأسيسها. تنقل بعدها للعمل بوظيفة نائب الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف عام ١٩٩٤ حتى انتدب لي منصب نائب الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف للصاديق والمشاريع الوقفية بالإضافة لى عمله في عام ٢٠٠٠م، وظل في هذه الوظيفة حتى استئنائه عام ٢٠٠٤م، ثم تكيفه خلالها عدة مرات مناصب أمين عام الأمانة العامة للأوقاف بالتكليف. عمل بعد ذلك مستشاراً للأمانة العامة للأوقاف، ثم مستشاراً لرئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت.

شارك بنحو ثلاثين لجنة فنية - بين عضو ورئيس - في كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والأمانة العامة للأوقاف، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: في وزارة الأوقاف: لجنة تحديد وتجميع الوثائق التاريخية، ولجنة المعونات الإسلامية الخارجية، ولجنة البعثات لدراسية، ولجنة توزيع مساكن الأئمة والمؤذنين، ولجنة مرافقة البعثة الطبية لحملات الحج لكويتية، وهي الأمانة العامة للأوقاف، لجنة المساجد الأهلية، ولجنة الوقف، ولجنة التنظيمات، لجنة المنح الصغرى، ولجنة التنسيق بين الصناديق الوقفية، ولجنة التخطيط والمتابعة، واللجنة الاستشارية للوقف الصغرى، ولجنة دعم المشاريع الخيرية، إضافة لعضويته مجلس إدارة صندوق رعاية المساجد، هذا فضلاً عن الأنشطة تخيرية الأخرى، ومنها: المشاركة في الإشراف على مسابقات، تقران الكريم المحلية والإقليمية، مثل مسابقة القران الكريم الدولية بمكة المكرمة.

شارك أيضاً بعضوية مجالس إدارات وبنك فنية بعدة مؤسسات استثمارية داخل الكويت وخارجها، ومنها: مجلس إدارة بنك بنغلاديش الإسلامي، بنك هبصل الإسلامي، بنك كاييف (شركة الخليج للتطوير والاستثمار سابقاً)، بنك الميران بباكستان، بنك بوييان، المعهد التعليمي القابضة، شركة الاستثمار البشري، وشركة إدارة الأعلات العقارية (ريم)، إذ لعصويته مجلس محافظة العاصمة في الفترة من ١٩٨٦-١٩٨٩م.

ونظراً لأعماله الجليلة وإنجازاته التي حققها من خلال عمله في الحقل الوظيفي، فقد تكريمه من قبل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أمضى المترجم له أكثر من ثلاثين عاماً في خدمة الوقف والعمل الخيري، ولم يبد جهداً في سبيل رفعة هذه السنة النبوية الشريفة إلا وقد بذته، وقد تمثل ذلك بتأسيسه في خدمة هذا القطاع من خلال الوظائف التي تولاهها خلال عمله بكل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبعدها الأمانة العامة للأوقاف، إضافةً لحرصه الحضور والمشاركة بالموتمرات المحلية والعالمية المختصة بالوقف، ومن أوجه اهتمامه من زيارته لاتحاد المنظمات الإسلامية في فرانكفورت بألمانيا عام ١٩٩١م لدراسة إنشاء وإسلامي. يفتخّر من ربه على المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية هناك. كما تر وفداً ممثلاً لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، توجه لفاخرة لدراسة حالة الم الأفاقرة والأسويين الذين يدرسون على نفقة الوزارة في الجامعات والمعاهد المصرية

- ساهم في إدخال النظام الآلي، وإنشاء قسم إدارة الشؤون الهندسية والمحطومات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

- ترأس مشروع إعادة تأهيل المساجد التراثية بدولة الكويت. وقد صدر عن هذا المشروع مطبوع قيم بعدة دليلاً وافياً لمساجد الكويت يتضمن نبذة عن كل مسجد من حيث موه وتاريخ إنشائه، وأسماء مؤسسيه. إلى غير ذلك من البيانات المتعلقة بكل مسجد.

- شارك في عضوية مجلس تنمية الموارد الوقفية، بهدف إلى تحسين استثمارها في حدود الشرعية، والذي يخضع للسياسات العامة لاستثمارات الأموال الوقفية والإشراف على تنفيذها ودراسة وبحث وإقرار كل ما يتعلق بتنميتها.

- ترأس لجنة تشكيل الوقف الجعصري بالامانة العامة للأوقاف.

- له مساهمات بحثية في مجال الوقف، منها: بحث بعنوان: الخلفية التاريخية للإدارة الوقفية في دولة الكويت والذي قدمه في ندوة نظمها المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بالتعاون مع وزارة الأوقاف والعدل في تشرين عام ١٩٩٦. كما قدم ورقة ممثل دولة الكويت في الحلقة الدراسية لتقييم ممتلكات الأوقاف، التي عقدت من قبل المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية بجدة، في الفترة من ١٩٨٢/١٢/٢٤ حتى ١٩٨١/١/٢٤.

جراه الله خير الجراء. وحفل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، الرواد: إدارات الأوقاف وروادها في أكثر من خمسين عاماً، ط١، ٢٠٠١، ص٧٧.
- ٢- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، كوكبة من الرواد: يحكي سيرة نخبة من رواد إدارات الأوقاف في أكثر من نصف قرن، ط٢، ٢٠٠٢، ص١٢٢.

### المقابلات والمصادر الشخصية

- ٣- مقابلة مع المترجم له.

## عثمان باشا الدوركي

(قبل 1130 - 1161 هـ = 1708 - 1747 م.)

واقف



هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان آغا الدوركي الأصل، الحلبي المولد والنشأة، ولا يعرف تاريخ ميلاده، تولى تحصيل الأعرال الأميرية في حلب، وتولى طرابلس ثم عُزل عنها، وولي سيواس، ودمشق، وحج منها أميراً للحج، كما ولي حلب، وأدنة (أضنة)، وبروسة، ومحافظة بنداد. ثم وُثي صيدا، وجدة، ومشيخة الحرم المكي، وأقام في مكة المكرمة بقية عمره.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بنى مسجداً جامعاً بمدينة حلب أطلق عليه «جامع الرضا»، مشتملاً على قاعة للتدريس، وسبيل يجري إليه الماء من قناة حلب، ومكتباً لتعليم الأطفال القرآن الكريم، وعلى منافع ومرافق وميضية للمكتب، وبستان. والمدرسة الرضائية (المشهوره بالمدرسة العثمانية) من أنص مدارس حلب وأجملها، وأكثرها صموداً أمام الزلازل. وأوقف في عام 1142 هـ الموافق 1729م على ما سبق أوقافاً في كل من أنطاكية وحلب وما حولها، منها: حمامات، وطواحين ذهبية، وقاساريات، ودكاكين، بعضها ضوايق، ودور للسكن، وبرج لطهور الحمام، وأراض زراعية، وبساتين، وأشجار زيتون، وجفتك، بجميع ما يحويه. وقد اشترط أن يُصرف ربع تلك الأوقاف بحساب دقيق على خطيب الجمعة، وإمام الصلوات الجهرية، وإمام الصلوات السرية، وواعظ للناس بعد صلاة الجمعة، وقارئ للقرآن يوم الجمعة، وأربعة مؤذنين، وفراشين، وكناسين، وشقائين للقناديل، وعلى مدرّس ومحدث للحديث النبوي ومعيد لكل منهما، وعلى ثلاثين طالب علم مقيم في المدرسة يلازمون الدرس، ويصلون الصلوات الخمس في المسجد مع الجماعة، وعلى فتح على سبيل الماء، وعلى معلم تقي يعلم القرآن الكريم حسية لله تعالى، ومكتبة، وحافظ للمكتبة، وما يلزم من ترميم للمكتب. وعلى بستانين عارف بأحوال الفرس والأشجار لرعاية البستان، وفتواتي يسوق الماء إلى حوض الجامع وصهرج السبيل. وعلى ما يلزم المسجد والمدرسة من إضاءة وفرش وأواني الماء وحبال ومكانس وأباريق ونحو ذلك، وكذلك على القائمين على إدارة الوقف، وهم: المتصرف، وكتاب إبراد الوقف ومصروفاته.

١. كتب

٢. قيصريات

٣. قرآن للخير

٤. مزرعة





والحاجبي الغلة الوقف، والتاخر. وهو فهم جميعاً المتولي. واشترط أن يكون بعد وفاته وزو من ذريته. وبعدهم عتقاه، وكنا اجتمع من الربح فضلة يشتري بها عقارات تلحق بالوقف ومن اتحد به بالذکر انه كان يقترض من التجار ومن أهل الخير وتصلح امروفين بما الحلال، ويصرفه في عمارة الجامع. ويوهبهم من ثمن جنطة كانت عنده، إلى أن فرغ الجامع.

وقد الحق حجة الوقف الأولى حجيج وقمية عديدة، تبدأ بالوقفية الثانية في عام ٧٢٢ وتنتهي بالوقفية السادسة عشرة في عام ١٧١٠م. تلتها وقفتان على المسجد والمدرسة من وافته آخرين، ربما كانتا من أحفاده، وفي اتوقفيات الملحقه إضافات للمرافق والمصارف، منها ما جاء الوقفية الحادية عشرة عن إضافة ما أطلق عليه العمارة، ليكون مرفقاً لصنع الشورية والخبز ود الزرد. ليوزع على أرباب الوظائف في المسجد والمدرسة والسبيل والمكتب وبقية العاملين.

#### الوفاة:

توفي عثمان باشا النوركي عام ١١٦٠هـ الموافق لعام ١٧٤٧م في مكة المكرمة، رحمه تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- ارتد بن سعد الفخطاني، وقف عثمان باشا عام (١١٤٢هـ/١٧٢٩م) على جامع الر، بحلب وعشمتملاته، هي الأوقاف في بلاد الشام منذ فتح العرب الإسلامي إلى نه القرن العشرين: أعمال المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام المنعقد في الفترة ١٠-١٤ أيلول ٢٠٠٦م، عمان، لجنة تاريخ بلاد الشام بالجامعة الأردنية، ٢٠٠٩، ص ٤٨١-٤٥١.
- ٢- كامل بن حسين بن محمد اتبالسي الحنبلني الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، حلب، الطبعة الثاروتية، ١٩٣٣، ص ١٥٦-١٧٤.
- ٣- محمد راغب الطباخ، أصلام السبلاء بتاريخ حلب الشهباء، حلب، الطبعة العلمية، ١٢٦٦، ص ٢١٨-٣٢٧.



## عز الدين الخطيب التميمي

(١٢١٦ - ١٢٣٩ هـ - ١٩٢٨ - ٢٠١٨ م)

ساحت وحيادي في مجال العمل الوقفي

هو: عز الدين عبد العظيم الخطيب التميمي، المولود عام ١٢٤٦هـ الموافق لسنة ١٩٢٨م في حارة بني دار، عن أحياء مدينة، خليل الرحمن، في فلسطين، وهو من أسرة لها إسهامات كبيرة في العلم بالشرعية الإسلامية، فقد نشأ وترعرع في كنف ابويه، يتلقى سبائ العلوم من والده الشيخ عبد العظيم الذي كان خطيب الحرم لإبراهيمي لخمسين عاماً، درس الابتدائية في مدارس الخليل ثم أرسله والده إلى الأزهر الشريف، فاعترف العلم عن علمائه الأجلاء، وتلمذ على يد كبار المشايخ فيه، وحال الشهادة العاتية عن كلية الشريعة. وحصل على العالمية مع الإجازة في التقضاء الشرعي، والعالمية مع الإجازة في التدريس.

دّرس التربية الإسلامية واللغة العربية في مدارس مصر، والأردن. وليبيا من عام ١٩٥١م حتى عام ١٩٦٢م، ثم عمل مديراً للوقف والإرشاد في وزارة الأوقاف والتشؤون الإسلامية في الأردن من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٧٢م، ومحاضراً غير متفرغ في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية في عمان.

نبؤ الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مناصب عديدة، ففّين وكيلاً في وزارة الأوقاف والتشؤون والمقدسات الإسلامية من تاريخ ١ من فبراير ١٩٧٦م حتى ١٩ من إبريل ١٩٨٢م، ثم اختير عضواً في المجلس الوطني الاستشاري في ٢٠ من إبريل ١٩٨٢م، وعمل في الوقت نفسه عميداً لكلية القدس، ثم عُين مفتياً عاماً للمملكة الأردنية الهاشمية في ١ من ديسمبر ١٩٨٢م. وظل في هذا المنصب حتى تسلّم وزارة الأوقاف والتشؤون والمقدسات الإسلامية من تاريخ ٢١ من نوفمبر ١٩٩١م حتى ٢٩ من مايو ١٩٩٢م. وفي اليوم نفسه عُين مستشاراً لجلالة الملك الراحل الحسين بن طلال للشؤون الإسلامية، ثم عُين قاضياً القضاة، ورئيساً لمجلس الإفتاء، وعضواً في مجلس الأعيان، ورئيساً لمجلس التعايش الديني. ونائباً لرئيس مجلس التربية والتعليم، ورئيساً لمجلس إدارة مؤسسة تنمية أموال الأيتام، ورئيساً لمجلس أمناء جامعة آل البيت.

كان شريفاً حكيماً فقيهاً بعيداً عن التهور وأعراض الدنيا، فاض على كل من عرفه حياً وعلماً وحلماً وخلقاً، وكان عالماً واسع المعرفة، مُحباً للبحث، محبباً بعلوم الشريعة الإسلامية الشمعة، ذا



قدرة متميزة في مخاطبة العامة والخاصة، داعيةً مقنعاً في حوار مع الآخرين. ذا جاذبية تامة لمن يستمع إليه في كل موعود يتحدث فيه في الشريعة والأدب واللغة، وهي سائر ألوان الفكر والثقافة. لم يدخل على أحد بطله، ولم يجره ساتليه من الإجابات الشافية النافعة في حياتهم. وتم يفتق بابه في وجه طالب علم، حيث تتلمذ على يديه كثير منهم.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بجانب الوظائف القيادية التي نبأها في مجالات العمل الوقفي اتساق الإشارة إليها، فقد كان له حضور علمي واسع في اللجان والمجالس والندوات والمؤتمرات العلمية في الأردن وخارجه. وترك مجموعة متميزة من البحوث والدراسات. ومنها بحث بعنوان مشروعية الوقف وطبيعته وأنواعه ومشكلاته، عقده لندوة أهمية الأوقاف الإسلامية في عاتق اليوم المعقدة في لندن عام ١٩٩٦م، الجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بمؤسسة آل البيت بعثان.

### الوفاة:

توفي الشيخ عز الدين الخطيب التميمي عام ١٤٣٩هـ الموافق لعام ٢٠١٨م. ودفن في المقابر الملكية في عمان. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر:

- ١- سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي. متاح على موقع جامعة مانيزيا الإسلامية، على الرابط: <http://www.infad.usiu.edu.my/modules.php?op=modload&na.mc=News&file=article&sid=9627&newlang=ara>
- ٢ موقع وكالة الأنباء الأردنية. على الرابط: [http://www.petra.gov.jo/public\\_news/Nws\\_NewsDetails.aspx?Menu\\_ID=&Site\\_Id=2&lang=1&NewsID=3664&CatID=14](http://www.petra.gov.jo/public_news/Nws_NewsDetails.aspx?Menu_ID=&Site_Id=2&lang=1&NewsID=3664&CatID=14)
- ٣ الوزراء السابقون. متاح على موقع وزارة الأوقاف الأردنية، على الرابط: <http://www.awqaf.gov.jo/?id=٢١>

## علي بن إبراهيم الزباني

(١٢٦٥ - ١٣٤٧هـ - ١٨١٨ - ١٩٢٩م)

واقف



هو: علي بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم الزباني، اتولد عام ١٢٦٥هـ الموافق لعام ١٨٤٨م في مدينة «المحرق» التي كانت عاصمة ثبجرين في ذلك الوقت، درس لدى المطوع العلوم سيطرة. وفي شبابه عمل في تجارة اللؤلؤ. وحالته التوفيق في ذلك، فتملك الكثير من سفن بوسى التي كان يقوم بتمويلها. واشتهر في إقليم الخليج العربي حتى نُقِبَ «بالدولة» لغناه. منح لقب «بك» من الدولة العثمانية نظير خدماته في مساندها.

### هاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- إقامة مساكن للفقراء والمساكين الذين لا مأوى لهم.
- تقديم الصدقات، وإعانة الفقراء. وإغاثة المهروف، وبره بأرحامه وأصحابه.
- إقامة مواثد الإفطار خلال شهر رمضان الكريم في محله العامر. حيث كان مضافاً لأعيان البحرين وشيوخهم.

### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- إنشاء مدرسة تضم ثمانية صفوف لتعليم العلوم وتحفيظ القرآن الكريم والعلوم العصرية. واستقطب لإدارتها علما، بارزين مثل الشيخ عبد العزيز بن محمد العتيبي، وهو المدير المؤسس، ومن بعده الشيخ حافظ وصبة. وأوقف المدرسة وقفاً نزيماً علي ذريته وذرية ذريته، وجعل التنظارة بيد أبه محمد. وحررت وثيقة الوقف بتاريخ ١١ من ربيع الأول ١٢٢٨هـ الموافق ٣ من ديسمبر ١٩١٩م. وقد استعملت مدرسة الزباني مبنى مؤقتاً بـ مدرسة الهداية الخيفية أول مدرسة نظامية في البحرين، والتحق بها طلاب وناظر مدرسة الزباني، كما أصبحت بعد ذلك مقراً لأول مدرسة للبنات في البحرين واتخلىح العربي.
- إنشاء مسجد بجوار المدرسة التي أنشأها في مريج، الزبانية، بالمحرق

الفريق | حمد شريف الأستاذة، كويتية المعتمد | هو بحر من أحد، النطق، والفريق، منها  
عربي.

الوفاة:

توفي الحاج علي بن إبراهيم الزياتي عام ١٣١٧هـ الموافق لعام ١٩٢٩م في البحرين، رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميران حسناته.

المصادر:

١. بشار يوسف الحادي. أعيان البحرين في القرن الرابع عشر الهجري. ط١: المنامة، ٢٠١٠. ج ٣، ص ٦١٢-٦٥٢.

علي أوزاك

(١٣٥٠ - ... هـ = ١٩٣٣ - ... م.)

واقف، وباحث، وناشط في مجال العمل اوقفي



هو: علي أوزاك، المولود عام ١٣٥٠هـ الموافق لعام ١٩٣٣م في قرية «طوغانلره» التابعة لمدينة «هنحية» في ولاية «موغلا» التركية. نال شهادة في الدعوة والإرشاد من كلية أصول الدين في الأزهر الشريف، وشتغل مدرساً في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في مسجد «كسنانة يازاري» في مدينة «أزمير». ثم عُيّن مدرساً لمدرسة الأئمة والخطباء في إسطنبول عام ١٩٦٠م، ثم مدرساً في كلية الإلهيات التابعة بجامعة مرمره في إسطنبول عام ١٩٦٤م. ونال شهادة الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة إسطنبول. قام بتدريس اللغة العربية والتفسير والتحديث والخنابة في المعهد العالي الإسلامي حيث عُيّن مدرساً للمعهد سنة ١٩٧٨م لمدة أربع سنوات، واشتغل باحثاً في الاقتصاد الإسلامي حوالي أربع سنوات في كلية الاقتصاد في جامعة إسطنبول، ثم عمل أستاذ علم التفسير واللغة العربية في كلية الإلهيات بجامعة مرمره في إسطنبول.

عضو عامل في أكاديمية آل البيت الملكية في الأردن. وقد أسس جامعة لدراسة اللغات الأجنبية والكفاءات المهنية. كما أسس جامعة المناطلي الدولية، وله عشرات من الكتب والمقالات والأبحاث باللغتين التركية والعربية في موضوعات متعددة.

إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- عمل رئيساً لوقف كلية الإلهيات لمدة عشر سنوات. ورئيساً لوقف دراسات العلوم الإسلامية في مديرية «فاتح» بمدينة إسطنبول.
- أنشأ وقف دراسات العلوم الإسلامية بمعاونة «أ.عالم» وتاجرأ، وذلك عام ١٩٧٠م، وما زال يرأس هذا الوقف.
- أنشأ ثلاثة مساجد من بينها مسجد كلية الإلهيات التي أنشأ فيها مكتبة ودار نشر وقصبة ومطعماً، كما أعد مشروع إنشاء مركز ثقافي في أراضي الكلية.
- أنشأ خمسة مساجد في ولاية «المناطلي».



أنشأ وقف حضارة آسيا الوسطى في قزاقستان .

- من أبحاثه ورقة بعنوان «إدارة الأوقاف في المجتمع المعاصر في تركيا»، مقدم لندوة أهمية الأوقاف الإسلامية في عالم اليوم المتعددة في لندن عام ١٩٩٦م، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بمؤسسة آل البيت بعُمان.
- جزاه الله خير الجزاء.. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- موقع مؤسسة آل البيت المنكية للفكر الإسلامي، على الرابط: [www.aalalbayt.org/ar/CvDocuments/013.doc](http://www.aalalbayt.org/ar/CvDocuments/013.doc)

## علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة

(١٢٩٤ - ١٤٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٢م)

ناظر



هو: علي بن خليفة بن مبارك بن خليفة بن مبارك بن خليفة بن فاضل بن خليفة الكبير نغلبي النواتلي، المولود عام ١٢٩٤ هـ الموافق لعام ١٨٧٨م في محلة «آل فاضل» بالعاصمة بحرينية المنامة. أدخله والده الكُتّاب، فتعلم مبادئ القراءة والكتابة والخط والحساب، حفظ قسماً من القرآن الكريم، كما تعلم بعض العلوم الشرعية واللغة العربية. وبعد أن اشتد وده، أحب الأسفار والتجوال في ابلدان من أجل التجارة والترويج عن النفس أيضاً، فتقل بين سواحل فارس وسوقرطري ونواحي أفريقيا وزنجبار وعمان واليمن وبومباي والبصرة الكويت، وغيرها.

انتخب عضواً في إدارة بلدية المنامة عام ١٩٢٤م. ثم انتخب معاوناً لرئيس البلدية في عام ١٩٢٦م حتى تم زعفاؤه عام ١٩٢٧م.

#### سهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تولى نظارة عدد كبير من أوقاف أسرة آل خليفة التي تنوعت بين نخيل وعقارات كالدكاكين المخازن، وقد قام على تلك الأوقاف بالترجى الشرعي حسب شروط الواقفين، ومن الوقفيات التي تولاهـا:

- التخلان<sup>١</sup> الموقوفان في «سيحة الزنج» المسمى أحدهما «المقسم» والآخر «الشرقي»، بموجب وثيقة عن حكومة البحرين برقم ٣٤٩/٣٧٩، بتاريخ ٢٤ من ذي الحجة ١٣٤٩ هـ الموافق ١٢ من مايو ١٩٣١م.

- المخزن الكبير في «قيصرية البزاة»<sup>٢</sup> وما نزع منه، وهو الذي أوقفه الشيخ أحمد بن مبارك آل فاضل على إبراهيم بن يوسف، ثم على فقراء الشربة إن وجد أحد منهم، بموجب الإشهار المحرر في ١ من شوال ١٣٧٩ هـ الموافق ٢٢ من مارس ١٩٦٢م، وحيث إن اقرب المصليات للواقف هم: مبارك بن حمد آل فاضل، وأنشوخ علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة (المترجم له). وبسبب كونهما من الإغنياء فلا يستحقان الوقف.

١ الترعقان

٢ سوق قنات

وبذلك يرجع إلى اقرب الناس إليهما: وهما مبارك وعلي، فقد قولياً أمور أتوه  
بحيث يفيضان انتحصل من الخزن. ويصرهانه لأقرب الناس إليهما من القراء.  
حسب شرط الواقف.

#### الوفاة:

توفي الشيخ علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة عام 1363 هـ الموافق لعام 1943م  
العاصمة البحرينية المنامة. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسنا

#### المصادر

١- بشار يوسف الحادي. آل فاضل العتوب ودورهم السياسي والاجتماعي خلال ثلثة  
قرون. ط١، المنامة، ٢٠١٠، ص ٢٩٧-٤٢٩.

## علي الراشد

(١٢٩٢ - ١٣٧٣ هـ - ١٩٧٣ - ٢٠٠٠ م)

باحث، ونشط في مجال العمل الوقفي



هو: علي إبراهيم عيسى الراشد، المولود عام ١٢٩٢ هـ الموافق لعام ١٩٧٣م في الكويت.  
نشأ فيها ونال بكالوريوس الفقه وأصوله من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية من  
جامعة الكويت عام ١٩٩٦م، ثم حصل على الماجستير في الشريعة عام ٢٠٠١م، من كلية  
دار العلوم بجامعة القاهرة عن رسالة بعنوان «التحول في الأشياء والتعمود وانتصرفة»،  
وأثرها في الفقه الإسلامي، ثم حاز الدكتوراه في الشريعة بتقدير ممتاز مع مرتبة  
انتمى عام ٢٠٠٥م من الجامعة نفسها عن أطروحة بعنوان «أحكام التأخير في الفقه  
الإسلامي».

عمل باحثاً شرعياً في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عام ١٩٩٦م، ثم عُين معيداً بعثة  
في جامعة الكويت عام ١٩٩٧م، ثم مدرساً في الجامعة نفسها منذ عام ٢٠٠٥م.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تعدت إسهاماته في مجال الوقف بين البحث والعمل، فمن بحوثه:

- استثمار الأعيان الوقفية عن طريق التأجير، مجلة انشريعة والدراسات الإسلامية،  
س ٣٧، ع ٩١، ديسمبر ٢٠١٢.
- اشتراطات الواقفين. دراسة فقهية مقارنة، حوثية مركز البحوث والدراسات الإسلامية،  
س ٧٤، ع ٢٠٠٩.
- الأمر السامي بتطبيق أحكام شرعية خاصة بالأوقاف: دراسة فقهية مقارنة، مجلة  
تحقوق، فصلية علمية محكمة، س ٢٧، ع ١٤، مارس ٢٠١٢.
- بيع الوقف، حوثية كلية الدراسات الإسلامية والتعمرية تليينات بالإسكندرية، مج ٣، ع ٢٥٤،  
٢٠٠٩.

أما الوظائف التي تولاها في مجال الوقف فهي:

عضو الهيئة الشرعية للأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

عضو فريق مشروع قاموس مصطلحات الوقف، وهو أحد مشاريع دوة الكويت باعتبارها الدولة المنسقة للوقف بين الدول الإسلامية. والتي تقوم بإنجازها الأمانة العامة للأوقاف.

- عضو لجنة تحكيم بحوث مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف. وهي أيضا أحد مشاريع دولة الكويت باعتبارها الدولة المنسقة للوقف بين الدول الإسلامية.

- عضو في اللجنة العلمية لدعم طلبية الدراسات العليا في مجال الوقف.

- عضو في فريق الرقابة الشرعية على أعمال الامانة العامة للأوقاف في الكويت.

- عضو الهيئة الشرعية لتجان الخيرية، وقف السنايل، التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت.

وذلك فضلاً عن الإشراف على عدة رسائل علمية خاصة بالوقف.

جراه الله خير الجزاء. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١- مقابلة مع المترجم له.

## علي الزميع

(١٣٧١ هـ - ١٤٥٢ هـ - ٢٠٠٠ م)

واقف، وباحث، وقيدني في مجال العمل الوقفي



هو: علي فهد بن علي الزميع، المولود عام ١٣٧١ هـ الموافق لعام ١٩٥٢م في الكويت. حصل على ليسانس الحقوق والشرعية من جامعة الكويت عام ١٩٧٩م. وهي عام ١٩٨٨م نال درجة دكتوراه في التاريخ السياسي المعاصر من جامعة أكستر في المملكة المتحدة.

عين مراقباً في إدارة الشؤون الإدارية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عام ١٩٨١م، وترقى إلى درجة مدير في عام ١٩٨٢م. وفي عام ١٩٨٣م حصل على منصب وكيل مساعد في نفس الوزارة. ثم عين وكيلاً في الوزارة ذاتها عام ١٩٨٥م واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٩٠م، وفي عام ١٩٩٢م عين رئيساً لديوان متابعة أعمال الجهاز الإداري وشكاري وأعلن بترجعة وزير، ثم أسندت إليه حقيبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في عام ١٩٩١م. وفي عام ١٩٩٦م وُلي وزارة التخطيط إلى جانب منصب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، واعتباراً من مايو ١٩٩٨ برأس مجلس الإدارة وأصبح العضو المنتدب في مجموعة ارف الاستثمارية، وبعدها أصبح عضو مجلس الأمناء في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا بقرها الكويت. ومن ضمن مناصبه أيضاً عضويته في لجنة سوق الأوراق المالية الكويتية.

تم تكريمه من قبل مجموعة الاقتصاد والأعمال، حيث مُنح جائزة الرئيس الحريري لريادة في الاستثمار.

#### بهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

ينسب للدكتور علي الرميح الفضل في تطوير الوقف في الكويت خلال فترة توليه وزارة أوقاف والشؤون الإسلامية، وهي الفترة التي واكب فيها إنشاء الأمانة العامة للأوقاف التي سند لها ملف تنسيق العمل الوقفي بين الدول الإسلامية من قبل مجلس الوزراء والأوقاف الإسلامية في مؤتمره المنعقد في جاكارتا عام ١٩٩٧.

والى جانب مجهوداته المؤسسة في مجال تطوير العمل الوقفي، فقد بادر بإحياء فكرة قف المكتبات من خلال تقديم مكنيته 'عامرة التي احتوت قرابة ١٨٠٠ عنوان في مختلف



فنون المعرفة لتكون وقفاً على أهل العلم والباحثين بإدارة المعلومات والتوثيق في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، والمعروفة باسم «مكتبة علوم الوقف». وقد كان وقف مكتبته هذه بد لوقف العديد من المكتبات الشخصية الأخرى على «مكتبة علوم الوقف» والتي تشجّع أصحابها على وقفها اهتماماً بفعل الدكتور الزميع استناداً لكسب الثواب. وبالإضافة لكل هذه الإسهامات فقد قام المترجم له بإعداد مجموعة من الأبحاث في مجال الوقف أيضاً، ومنها:

- الأفاق المستقبلية للأوقاف في دولة الكويت، ورقة عمل مقدمة إلى الحوار المفتوح المنعقد بالأمانة العامة للأوقاف عام ١٩٩٤م.
- التجربة الكويتية في إدارة الأوقاف، بحث مقدم لندوة نحو دور ترموذي للوقف المنعقد في وزارة الأوقاف بالكويت عام ١٩٩٢م.
- التنمية الوقفية: قيم إسلامية وطموحات وطنية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى السنوي الثاني للأمانة العامة للأوقاف بالكويت عام ١٩٩٥م.
- الوقف وتنشيط طاقات المجتمع: تجربة دولة الكويت، بحث مقدم إلى الندوة الدولية لجلسة أوقاف الأولى المنعقدة في دولة الكويت بالتعاون مع جامعة زايد بالإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية في جدة، مايو ٢٠٠٨م.
- جراه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- بدر المنصور، التجارب الإسلامية الحديثة في تنظيم وإدارة الأوقاف: دولة الكويت نموذجا، مجلة أوقاف، ع١٥، نوفمبر ٢٠٠٨، ص ٤٤-٦٨.
- ٢- موقع جمعية لترجمة العربية وحوار الثقافات، على الرابط: [http://www.atida.org/15-30-03-index.php?option=com\\_content&view=article&id=247:2013-06-06-03-catid=35:2013&47-31](http://www.atida.org/15-30-03-index.php?option=com_content&view=article&id=247:2013-06-06-03-catid=35:2013&47-31)
- ٣- موقع مجموعة الاقتصاد والأعمال، على الرابط: <http://www.wiktissadevents.com/events/aef/13/honorees>

## علي بن أشا شعراوي

(١٢٧١ - ١٢٤٠ هـ - ١٨٥٨ - ١٩٢٢ م)

واقف



هو: علي حسين أشا شعراوي، المولود عام ١٢٧١ هـ الموافق لعام ١٨٥٨م في قرية بني محمد شعراوي: إحدى قرى «المطاهرة» التابعة لمديرية «النجف» في صعيد مصر. كان أحد زعماء مصر السياسيين في العصر الحديث، فهو ثالث ثلاثة مع سعد زغلول وعبد العزيز فهمي، شكّلوا الوفد الذي قابل السير روناك ونجت المعتمد تيريطاني ونائب ملك بريطانيا عام ١٩١٨م للمطالبة بحقوق مصر الوطنية، وتعرض قضية مصر على مؤتمر الصلح في «فرساي»، كما كان اقتصادياً خبيراً، وإدارياً حازماً، مخلصاً لبلاده. غيوراً على مصلحة وطنه، تميز بدفاعه عن مصالح عصره، وتميز بساغليته الاجتماعية وأعماله الخيرية.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقف أطيافاً زراعية مساحتها تزيد عن ٧١٢٦ فداناً عام ١٩١٨م، وهي واقعة بين مديرتي «النجف» و«أسيوط»، وقسمها أخماساً، جعل أربعة منها وقفاً أهلياً. يُصرف ريعه على زوجته هدى صائم شعراوي وأبنائه وذريتهم، يؤول من بعدهم إلى جهات البر والمنافع العامة، والخمس الباقي جعله وقفاً خيرياً. يُصرف ريعه على عدد من المساجد حتى تظل على الدوام عامرة بالشعائر الإسلامية، وعلى الأيتام من فقراء المسلمين. وعلى معهد ديني في النجف، ومسجد ومدفن خاص له ولأسرته، واشترط أن يكون نظام التعليم في المعهد على نموذج التعليم في الجامع الأزهر الشريف. ليخرج حائرين على شهادة العالمية، وفحيدين للقرآن الكريم حفظاً وتلاوة وتجويداً، وعالمين بالقراءات السبع المشهورة. واشترط أن يُبني المعهد من ريع حوالي ٣١٢ فداناً من جملة الأطياف التي أوقفها، فإذا تم البناء صرفت الريع المذكور لتنطية نفقات كل ما يحتاج إليه من مثل: عربات العلماء، والموظفين به، وإعداد كل ما يلزم للتعليم فيه، وفرشه، وإضاءته، فإن تعذر ذلك، صرف الريع المذكور في إنشاء مستشفيات للمرضى، وملاجئ للعجزة واليتامى، مع تعليم هؤلاء ما ينفيدهم في دينهم ودنياهم. وكانت حجة وقفه من الحجج التي صيغت في فصول ومواد، تضمنت ضرورة ضبط حسابات الوقف في دفاتر خاصة. وتشكيل مجلس منتخب لإدارة الوقف، والإشراف على ناضره.





## علي فهمي كامل بك

(١٢٨٧ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٢٦ م)

وأنصف



هو: علي فهمي كامل بن عني محمد، المولود عام ١٢٨٧ هـ الموافق لعام ١٨٧٠م في مدينة اتقاهرة- تعلم ما يؤهله لدخول مدرسة الألسن<sup>١</sup>، ثم دخل الكلية الحربية. ومن ثم التحق بالجيش المصري، وسافر إلى «سواكن» أحد موانئ السودان الهامة، وحضر موقعة «ملوكر» على أطراف السودان- استقال من الجيش عام ١٢٩٨م وعاد إلى مصر، واشترك مع أخيه الزعيم مصطفى كامل باشا في الحركة الوطنية عند الاحتلال الإنجليزي، كما شارك أخاه في تأسيس الحزب اتوطني، وانتخب وكيلاً للحزب عام ١٩٠٨م، كما رأس وفداً من كبار أعضاء الحزب وأعيان مصر عام ١٩١٠م للاشتراك في مؤتمر بروكسل الذي عقده الزعيم محمد فريد بك. كذلك تم انتخابه نائماً لرئيس اللجنة التنفيذية لجماعة الخلافة الإسلامية بوادي النيل عام ١٩٢٤م.

استغل علي بك فهمي بالعلم والكتابة والتأليف في القضايا الوطنية والسياسية، وقد أدى به ذلك للحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر عام ١٩١٣م. أصدر جريدتي العظم المصري والطم عام ١٩٢٥م، وتعرض لاضطهاد المحتلين الإنجليز حتى صدر حكم الإعدام عليه، ثم خُفِّف الحكم إثر تجرئبه من كافة الرتب والنياشين العسكرية التي حصل عليها مع إعادته جديداً عادياً في الجيش. مما حدا بأخيه أن يسعى للعفو عنه، وهذا ما حدث وأعيدت إليه رتبة ونياشينه، إلا أنه عند قيام الحرب العالمية الأولى، اعتقلته السلطات العسكرية الإنجليزية وأودعته سجن «طره».

استمر في جهاده، وخدمة بلده في شتى الميادين، وفي مجال الكتابة والتأليف ترك الكتب النافعة. مثل: الاقتصاد السياسي، تاريخ مصطفى كامل باشا (في ٩ أجزاء)، المسألة المصرية، ترجمة كتاب إنجلترا في مصر، تأليف مدام جوليت آدم.

### إسهاماته في مجال الوفاء والعمل الخيري:

أوقف أراضي زراعية بلغت مساحتها ٣٠٠٦ فدان باسم وقفية البعثة العلمية، وذلك بتاريخ ١٦ من ديسمبر ١٩٢١م. وصدر الإتهاد عن الوقفية بحضور الملك فؤاد ملك مصر والسودان في ذلك الوقت. وذلك في مدينة «أبا الوفاء» التابعة لحافظة «انتيا» في صعيد مصر، وسجل

١- كنه الألسن حيا

أسس في أعقاب توقف مجلة الأمة عام ١٩٨٦م. وتتألف الوقفية من سبعة أقسام، هي المجلس العلمي، البحوث والتدراسات، جائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني- الشؤون المالية والإدارية. مكتبة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني. أرشيف المعلومات، وحدة تقنية النظم والمعلومات. وتقوم الوقفية على جائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني العامة وتهدف الوقفية إلى العناية بالمعلومات والدراسات الإسلامية، والعمل على تنمية روح ونشر الثقافة الإسلامية بكافة الوسائل المناسبة. كما تسعى الوقفية نفسها لتكوين جيل من العلماء في عيادين العلوم الشرعية، وتقديم الخدمات المعلوماتية لطلبتها وتوفير المصادر والمراجع للباحثين، وتوفير المناخ المثالي للتدريب على القراءة، وإصدار التقويم القطري القطري سنوياً في ثلاث طبعات.

- ثم أيضاً أوقف أخرى كالمكتبة القطرية بالأحساء، والعديد من الأراضي كالأبوم الجاورة لمكتبته، مكتبة الشيخ علي، والتي أقيم عليها مبنى إداري يستفاد منه لتعمير الوفاء، ومبنى المقاصد الإسلامية في بيروت، وغيرها الكثير.
- بلغت الكتب التي طبعت ونُشرت على نفقته أكثر من ٩٠ كتاباً، ولا تزال مكتبته العامة الكائنة في منطقة «أم عويلينة» في الدوحة شاهدة على نشاطاته من أجل العلم والعلماء، وقد بنيت هذه المكتبة بناءً على وصية موثقة منه.

### الوفاء:

توفي الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني عام ١٣٩٤ هـ الموافق لعام ١٩٧٤م في بيروت، ونقل جثمانه إلى الدوحة تدفن في مقبرة «الريان» رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته

### المصادر:

١- خالد بن محمد آل ثاني. الحلي الداني في سيرة الشيخ علي آل ثاني، ٢٠٠٩، ص: ١١٧، ٥٥٦-٥٥٨، ٥٦١-٥٦٧.

٢- مرفح وقفية الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني للمعلومات والتدراسات. على الرابط <http://www.sheikhali-waqlia.org.qa/Default.aspx>

### المقابلات والمصادر الشخصية

٢ الإدارة العامة للأوقاف في قطر

الوقف في محكمة بني سويف: التشريعية بتاريخ ٢٨ من ديسمبر ١٩٢٦م. واشترط أن يصرف من ريعها ٢٠٠٠ جنيه مصري سنوياً على تعليم انشباب المصريين في معاهد العلم في أوروبا وأمريكا، أو في أي بلد تظهر حاجة البلاد إلى اقتباس العلم منه، والاستفادة مما لديه من علوم وفنون مختلفة. بحيث تكون وزارة المعارف العمومية في الحكومة المصرية هي المكلفة بإدارة شؤون هذه البعثة العلمية. وبإل هذا الشرط من شروط وقيته على نظرة الرجل المستقبلية وتقديره لدور البعثات في نهضة الأمة.

#### الوفاة:

توفي علي فهمي كامل بك عام ١٣٤٥هـ الموافق لعام ١٩٢٦م، ودفن بجوار أخيه الزعيم مصطفى كامل في عقبة الإمام الشافعي، بالقاهرة. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- إبراهيم التيومي ضام، الأوقاف والسياسة في مصر، ط ١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص ٢٦٧-٢٦٨.
- ٢- خير الدين الزكلي- الأعلام، ط ١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ٤، ص ٢٢٠.
- ٣- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر هجرية، ط ٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤، ج ٢، ص ١٥٧-١٥٨.

## علي باشا مبارك

(١٢٢٩هـ - ١٣١١هـ - ١٨٤٦ - ١٩٩٣م)

واقف، وقائدي في مجال العمل الوقفي



هو: علي بن مبارك بن سليمان بن إبراهيم الروجي. المولود عام ١٢٢٩هـ الموافق لعام ١٨١٦م في قرية «برنبال الجديدة» التابعة لمركز «دكرنس» أحد نواحي «الدهليزية» في شمال مصر. تعلم في هريته علي يد شيخ ضريير يقال له «أبو عسرة» من «برنبال» في مصر، وانتقل في السادسة من عمره برفقة والده إلى محافظة «شرقية». وتحدد إلى قرية «الحنادين»، وهدا إلى قرية «السماعنة» حيث تعلم علي يد والده، ثم علي يد الشيخ أحمد أبو حضر ذي علمه مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم. وقد التحق في عام ١٨٢٥م بمدرسة جهادية، وفي عام ١٨٢٦م انتقل مع زملائه إلى المدرسة التجهيزية. وبعد ثلاث سنوات التحق بمجموعة من المتفوقين بمدرسة المهندسخانة حتى تخرج فيها عام ١٨٤٤م. ولأنه كان الأول في مراحل دراسته، فقد أرسل في بعثة إلى فرنسا عام ١٨٤٤م وظل فيها حتى عام ١٨٥٠م، لأن خلال السنوات الست التي قضاها هناك قد اكتسب خبرة تطبيقية في المجال العسكري، وجاء عند تخرجه برتبة ملازم ثان من «كلية متز العسكرية» أو التحافه بالجيش الفرنسي.

انعم عليه عباس باشا الأول برتبة «يوزباشي» في عام ١٨٤٦م، وعينه استاذاً في مدرسة «ليرة» ثم مدرسة «المعزوزة»، ثم أخذ يتدرج في الترفي حتى عُيّن ناظراً للمدارس الملكية. نعم عليه آنذاك برتبة «أميرالاي»، ثم امتثال من الخدمة في أوائل ولاية سعيد باشا، لكنه لم يلبس بعد قليل مع الحملة المصرية التي سافرت عام ١٨٥٢م في الحرب الروسية «حرب قرم»، وبعد عودته بمدة عامين ونصف تقريباً عُيّن معاوناً بنظارة الحربية، فوكلاً لمجلس تجارة، فمفتشاً لهندسة نصف الوجه القبلي، ومكث في دائرة الوظيفتين الأخيرتين نحو بعة أشهر.

عُيّن نائباً للحكومة المصرية في عام ١٨٦٥م في المجلس الذي سُكّل لتقدير أراضي شركة لبيع السويس، وقام بشؤون هذه المهمة أحسن قيام. وأنعم عليه برتب ونياشين كثيرة من روسيا و«باب العالي». بعد ذلك عُيّن وكلاً لتيون المدارس، وبالتالي سُر لها من اللوائح

ما كان منه للتلامذة فائدة عظيمة. وأنعم عليه برتبة «ميرميران» الرهيبعة في عام ١٨٦٨م، وأصبح مديراً لسكة الحديدية، فمديراً لمدارس، فمديراً للأشغال العمومية. فناظرًا لعموم الأوقاف. فأصلح شؤون كل منها بدينته. ومن مآثره في هذه الفترة: إنشاء مدارس مركزية في أسيوط، وبني سويف، وبينها، وكذلك مدرسة دار العلوم. بالإضافة إلى دار الكتب، المكتبخانة، عام ١٨٦٩م. واستقال من وظائف الأوقاف والمعازف في عام ١٨٧١م، ثم عاد في عام ١٨٨٠م ناظرًا للأشغال العمومية وترك فيها آثارًا نخلد له ذكرًا حسناً، وقد تم إعطاؤه من هذه الصلاحيات أثر الحوادث العربية مع زملائه أعضاء الوزارة. وعندما فشلت الثورة العربية وتشكلت وزارة شريف باشا عام ١٨٨٣م عُين مرة أخرى ناظرًا للأشغال، وبقي في ديوان الوزارة إلى أن وقع الخلاف بين الإنجليز وشريف باشا بخصوص إبعاد السودان عن مصر، وادى ذلك إلى سقوط الوزارة الثورية وتشكيل الوزارة النوبارية التي سقطت دورها في منتصف يوليو عام ١٨٨٩م تخلفها الوزارة التي شكلها رياض باشا. فأصبح علي مبارك فيها ناظرًا للمعارف، فأصلح شأنها ووسّع نطاق اختصاصاتها، ومن ثم أصبح واحداً من أبرز صنّاع تجربة المجتمع المصري وسياغته عبر التعليم على امتداد ما يقرب من خمسين عاماً.

كان علي باشا مبارك أعظم المهندسين العرب: كتب في تخطيط المدن وصارتها، وأحرز أول تنظيم للقاهرة ومدن مصر في العصر الحديث، حيث نظم شوارع القاهرة، وبنّى جهداً في أعمال الري وما يتعلق بها من أعمال التحسور والترع وتوزيع المياه، وأنشأ الاستحكامات الحربية، وأسهم في القتال، فكان أبرز مهندسي الحرب الثلاثة والسبعين الذين درسوا فنون الحرب بأوروبا على عهد محمد علي باشا. وخطط للمهندسة الزراعية، ولقيل، وبشر بأهمية المكتبة وضرورة الدخول إلى عصر البخار.

كثف التخطيط التوثيقية، ذلك الفن الذي امتازت حضارتنا بالنسبة إليه قبل غيرها من الحضارات، هذا الفن الذي يؤرخ للحياة والمجتمع، ويعمد قبل كل شيء إلى العوامل المؤثرة في تطور المجتمع، والحاسمة في مجريات الأمور خاصة. إن هذا الفن قد توقف عند تقي الدين أحمد بن علي المقرئ عام ١٤٤٢م، فكان علي مبارك أول مؤرخ في عصرنا الحديث يملك بيده خبوط تراثنا في التاريخ على امتداد المقرئ، كما أن له مؤلفات أخرى، منها:

١- قصة علي نوبار باشا.

تذكرة المهندسين وتحصرة الراغبين - حقائق الأخبار في أوصاف البحار - الميزان في الأقبسة والمكائيل والآوزان - طريق الهناء والتمهين على القراءة والكتابة.

### إسهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:

تعددت إسهامات علي باشا مبارك في مجال التوقف بين الإدارة والإيقاف:

- فني مجال الإدارة، عندما تولى وزارة الأوقاف. عمل على تفعيل مشروع لائحة رجب الخاصة بنشر التعليم في جميع أنحاء مصر من خلال زيادة عدد المدارس في المرحلة الابتدائية. وإصلاح الكتاتيب بتحويل من الأوقاف الخيرية. وربط المدارس بالأوقاف سعياً للارتقاء بمستوى التعليم، كما أنشأ ديوان عموم الأوقاف، وإدارات فرعية للأوقاف في مختلف أحياء القاهرة تقوم بأعمال التفتيش والتعنية وجباية الإبرادات، وقد نُظم الجزئ اللازمة للكشف عن الأوقاف وتحديد أماكنها، ومعرفة ما هو مستعاد منها وما هو معطل. ومعرفة الربح المتحصل منها وملاحظة مصروفاتها. كذلك فقد أحيا علي مبارك كثيراً من عقارات الأوقاف بعد أن كانت معطلة. كما أنه حشّن أوضاع مكاتب الأوقاف والتكايا والمساجد وغيرها، وجدد بعض مبانيها وأعاد تأهيلها بعد أن كانت في حالة يرثى لها نتيجة لكافته من الإهمال وسوء الإدارة. كذلك قسم الأراضي الواسعة الخربة على الراغبين للاستفادة منها وفق نظام الحكور، وجمع ميزانيات مختلف الأوقاف في ميزانية واحدة موحدة بعد أن كانت متفرقة، وجعل لها جهازاً واحداً.
- أما في مجال الإيقاف: فقد أنشأ وفضية أراضٍ وخصص ريعها لعلاج فقراء قريته.

### الوفاة:

توفي علي باشا مبارك عام ١٣١١هـ الموافق لعام ١٨٩٢م في القاهرة رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ص١١٠، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص١٣٩-١٤٠، ٢٧٨-٢٧٩، ٢٩٩، ٢٩٦.



## عمر بن سلطان بن درياس

(١٢٢٣ - ١٢٠٥ هـ : ١٨٠٨ - ١٨٨٤ م)

واقف

هو: عمر بن سلطان بن درياس العمر، المولود عام ١٢٢٣ هـ الموافق لعام ١٨٠٨م في ريف «الفتيم» الواقع في منطقة «القبلة» إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. التحق بكتاب في سن مبكرة من حياته، فأجاد قراءة القرآن الكريم. وتلقى قدرًا جيدًا من العلوم الشرعية، وبدأ يشق حياته معتمداً على نفسه، وقد أدرك أهمية التجارة فأنجبه إليها وبرع بها البيع والشراء، ونجح في تجارة الأخشاب التي كان يجلبها من «التيار» وشرق أفريقيا، سار يحاول في البحار ويواجه أخطارها بعد أن أصبح فوخذة<sup>١</sup>، يكثر السفر ما بين «بصرة» نهدن وأفريقيا. وكان يتاجر في الكمبار<sup>٢</sup>، و«جندل» و«اليسجيل» والصل<sup>٣</sup>، كما كان يملك بحش<sup>٤</sup>، وكان لديه عدد من الحظور<sup>٥</sup> في منطقة «عشيرة» شمال الكويت، وفي سنة رحمة<sup>٦</sup> التي هلك فيها كثير من الأسر - ومنها أسرة عمر بن سلطان بن درياس - أنقذته نعالى روحه وكتب له حياة جديدة، فظل يذكر هذه الواقعة ويلهج لسانه وقلبه بالشكر لله تعالى وحده.

### مهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:

- كان ديوانه مفتوحاً طوال العام لرواد وعائري السبيل، سواء لأقاربه وذويه. أم للتجارة والمسافرين القادمين إليه من خارج الكويت، خاصة من المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية والبحرين وقطر وبصرة. فكان يقدم لهم التولائم في الديوانية التي يجيئون فيها البيت والمأوى أيضاً، كما جعل عمارته لتواجه للبحر والمجاورة لديوانيته ومنزله نزلاً للضيوف والزائرين.

١- الصريح (بحسب تعريف المصنف المصنف) هم الذين من أحياء المنطقة، ويعبرج «تعلقا» مريو.

٢- الموهرة (وذلك أيضاً نوهها) هو: ريس التسمية.

٣- حش: الحش.

٤- كفت: من أرباب التسمية، والشرف في نفس الضراعة ومواد البناء.

٥- الحظور: الحظور.

٦- الرحمة: هي حظيرة تنصب من الخشب تحيط بالأسماك بالقرب من «ساحل» و«حظيرة» وسوقها تنقل كتفلة الأرض وعند صيدها سجد متكية.

٧- عرفت تلك السنة بسنة انتشار وباء الإنفلونزا الذي اجتاح الكويت وصل إلى قصر عمر بن سلطان في ١٥ من ٤٠ مليون إنسان، ولم تلج الكويت منه، وسعى الكويتيون هذه السنة -بسنة الرحمة- حيث فتتادى لأسر أنها سمة لوباء المقلعون ولكن الله لطيف بهم ورحيمهم.

٢- إتياس زاخورة، مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، ط١، القاهرة، المطبعة السوسية، ١٨٩٧، ج١، ص٨٩-٩٢.

٣- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج٤، ص٢٢٢.

٤- عبد الرحمن الرافعي، عصر إسماعيل، ط٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧، ص٢٢٢-٢٤٤.

٥- عبد الستار عبد الوهاب البكري، فيض تلك الوهاب المتعالي بأبناء أوائل القرن الثامن عشر والتوالي، ط٢، مكة المكرمة، مكتبة الأسد، ٢٠٠٩، ج٢، ص٨٩٦-٩٠٥.

٦- عبد العزيز أحمد هلال، وزارة الأوقاف في مائة وسبعين عاماً، ط١، القاهرة، وزارة الأوقاف، ٢٠٠٧، ص٦٢-٦٤.

٧- علي باشا مبارك، متاح على موقع ذكره مصر المعاصرة، على الرابط: <http://www.kennegypt.bibalex.org/Types/Persons/Details.aspx?ID=RaoDEJbYVWfUjRu02AUA%3d%3d>

٨- عني مبارك، الخطط التوفيقية لمصر القاهرة، ط١، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٧، ج٩، ص٢٧-٦١.

٩- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣، ج٢، ص٤٨٩-٤٩٠.

١٠- كامل سليمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٣٠٠٢، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣، ج٤، ص٢٠٨-٢٠٩.

١١- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة القاهرة من ولاية محمد علي إلى إسماعيل، ١٨٠٥-١٨٢٩، ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٧، ٢٧٩.

١٢- محمد رشيد رضا، الجمعية الخيرية الإسلامية، الاحتفال بمراسمها في القاهرة، مجلة المنار، مج٦، ج٨، يناير ١٩٠٢، ص٢١١-٢١٢.

١٣- محمد عمار، علي مبارك مؤرخ ومهندس العمران، ط٢، القاهرة، دار الشروق، ١٩٨٨، ص٥-١٢.



- كذلك حرص السيد عمر على أن يقدم في شهر رمضان المبارك من كل عام، الإفطار للصائمين.

أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- تقديمه العشيّات والأضاحي. حيث يذبح الأضاحي من كل عام ويوزعها على القبة المسابح الدينية المختلفة، وقد استمر هذا العمل المبارك بعد وفاته حتى الآن من بركات وفقه الذي تركه وأوصى فيه بتقديم العشيّات وذبح الأضاحي من ثلثه، في إثمادة الأمانة العامة للأوقاف، في الكويت أنها تصرف من وقفه تسعة أصد، الزكاة سنوياً بالإضافة إلى استفادة عدد من الأشخاص من مصرف الإطعام وه التواقل منذ تميمين الوقف وحتى الآن.

- إمسلاؤه وصية مباركة: جزء منها خيري، والجزء الآخر ذري. حيث جعل جميع م من دراهم وأثمان خشباً لأبنائه، ولم ينس أن يوقف جزءاً من ثرواته لله تعالى، العمارة التي كان يملكها وقفاً على الخير والبر. وقد وثق هذا الوقف المبارك بتار عن سوال ٢٠١٣هـ الموافق ١٣ من يوليو ١٩٩٨م، وكان عين الوقف وقت إنشائه والتبوت التي كان يملكها، أي أنه وثق هذا الوقف قبل وفاته بحوالي عامين، بما حافظه بالخير والعتاء امتدت حوالي ٨٠ عاماً.

#### الوفاة:

توفي السيد عمر بن سلطان بن درباس عام ١٢٠٥هـ الموافق لعام ١٨٨٨م في ال رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١ بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١. ١٩٩٨، ٢٠١٠، ج٦، ص ١٠٩ - ١٢٣

## عمر طوسون باشا

(١٢٨٩ - ١٢١٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٠٠ م)

واقف، وباحث



هو: عمر بن طوسون بن محمد سعيد بن محمد علي باشا الكبير<sup>١</sup>، المولود عام ١٢٨٩هـ الموافق لعام ١٨٧٢م في مدينة الإسكندرية شمال مصر. نشأ في مسقط رأسه وكان في الرابعة من عمره حينما توفي والده. فكفلته جدته لأميه وعُنيبت بتربيته. نال تعليمه في مصر وسويسرا. فدرس مبادئ العلوم على أساتذة مختارين في قصر والده. ثم استكمل دراسته في سويسرا، وساح في فرنسا وإنجلترا، ثم استقر في الإسكندرية وتولى إدارة أملاكه ومصالحه بنفسه. كان مبرزاً في اتاحة العلمية بدرجة ملحوظة، وكان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية، كما كان له اهتمام علمي وعملي بالاستكشافات الجغرافية والأثرية، وقد اكتشف ٥٢ ديراً. وانتشل تماثلاً لراس الإسكندر الأكبر. واكتشف بقايا مدينة مغمورة في الماء على عمق خمسة أمتار في خليج أبي قير، بالإسكندرية.

كان عضواً في المجمع العلمي في مصر، والمجمع العلمي في دمشق، والجمعية الجغرافية في مصر. كما أن له العديد من المؤلفات باللغة العربية واللغة الفرنسية. معظمها عن تاريخ وجغرافية مصر والسودان.

#### إسهاماته في مجالي الوقف والعمل الخيري:

- أوصى بإهداء مكتبته العامرة لكل من مكتبة متحف الجيش المصري، ومكتبة المتحف الروماني اليوناني في الإسكندرية، ومكتبة الإسكندرية بشمسيتها الأدبي والعلمي، كل جهة تأخذ ما يحصها بتفصيل ورد في وصيته، وقد تم تنفيذ عتصمى الوصية بعد وفاته.

- استثمر قدراته البلاغية ومكانته الاجتماعية وحب واحترام المصريين بجميع شرائحهم له في الدعوة لجمع التبرعات لأعمال الخير.

كان مائل المحتاجين والفقراء، وكان يشارك المصريين أفراحهم واحزانهم ومناسباتهم، ويوفر للمرضى أفضل الأطباء، ويقدم الأدوية والعلاجات اللازمة. ويوفر المدارس

١ ورد اسمه في الأعلام التاريخية لعبد عمر طوسون بن الأمير محمد، طوسون بن محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا الكبير



لتعليم أبناء الفلاحين. ويتم بتعليم موعظيه علوم اللغة العربية على تفقده الخادم ويمنح الجوائز السنوية لفناجين، وكان يُعين المتصيرين منهم على إتمام دراسته، ويبدو أنتميزين من أبناء موظفيه إلى مدارس أوروبا على نفقته الخاصة.

له الكثير من الأعطيات لمعهد العلوم والجمعيات الخيرية. كجمعية العروة الوثقى وجمعية المواصاة، وكذلك المجا العباسي، ومشيخة العلماء في الإسكندرية. ودر مشروع الكشافة في الإسكندرية، والمعارض الزراعية، واشترك في الاكتنايات لإحي العلم، وتشجيع المشروعات الأهلية، كما قدم إغاثة للوقد المصري إلى مؤتمر فرساي وكان أول المكتتبين دعماً للجمعية الخيرية الإسلامية.

قدم الثمن والتبرعات لمواطنيه من طائفة الأقباط وجمعياتهم ومدارسهم.

الف جمعية لإمداد الخليفة عبد المجيد وأمره وأميرات البيت العثماني عندما انفذ مصطفى كمال أتاتورك على السلطنة العثمانية، وقدم عوناً لجماعة البخاريين الذي سددت عليهم أنحرب طريق الوصول إلى بلادهم بعد أدانهم هريضة الحج، فقد كفاهم بقره مثله السؤال. وأحاطهم بعنايته وعطفه حتى تدبر كل منهم أمره.

قدم دعماً فعالاً لسلطنة العثمانية خلال حرب البلقان، وعندما تقهقر جيش الترك إلى داخل الأناضول، أهاب بالمصريين ضيقاً مسرعين إلى معاضدة الجيوش العثمانية بالأموال. مما جعل بعض الدول الإسلامية تحذوا حذو المصريين. وقد تبرع كذلك للأسطول العثماني والصاروخ العثمانيين، واحتفل بهم في الإسكندرية. كما دعا طرابلس في حربها ضد إيطاليا. وكذلك كان الحال عندما حدث حريق هائل في الأسنادة، وآخر مثله في الشام وهي مصر في وقت واحد.

أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- إقامته العديد من المساجد. والإنفاق عليها.
- كتب مذكرة منشورة عن توقف، رصد فيها سبباً من فوائد الأوقاف للأمة وللمجتمع ولستحقي ربعها. ولعين توقف ذاته.

#### الوفاء:

توفي الأمير عمر طوسون باشا عام ١٣٦٢ هـ الموافق لعام ١٩٤٤م. ودفن في عدافن الأسرة بحاكمة في منطقة النبي دانيال، بالإسكندرية، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته

#### المصادر

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص١٣٢.
- ٢- إلياس زاخورة، مرآة العصر في تاريخ ورسوم تكابر الرجال بمصر، ط١، القاهرة، المطبعة العمومية، ١٨٩٧، ج١، ص٥١-٥٣.
- ٣- حلمي أحمد شلبي، فصول من تاريخ حركة الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة عن دور الجمعية الخيرية الإسلامية ١٨٩٢-١٩٥٣، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٨، ص٩١-٩٢.
- ٤- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج٥، ص٤٨.
- ٥- زكي فهمي، صنوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ط١، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥، ص٧٢-٨٥.
- ٦- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرفية في ثلاثة الرابعة عشر الهجرية، ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤، ج١، ص٤٥-٤٧.
- ٧- السيرة الذاتية للأمير عمر طوسون، متاح على موقع ذاكرة مصر المعاصرة، عن الرابط: <http://modernegyptbibalex.org/TextViewer/TextViewer.aspx?ID=967&type=Article>

- ٨- محمد دري الحكيم، النخبة الدرية في مآثر ائمة العائلة المحمدية العلوية، ط١، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٩، ص١٩-٢٠.
- ٩- محمد كمال الدين إمام، الوصايا والأوقاف في الفقه الإسلامي، بيروت، الجامعة للدراسات والنشر، ١٩٩٨، ص١٤٧-١٤٦.



## عمر مكرم

(١١٦٨ - ١٢٦٧ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٦ م)

واقف

هو: عمر مكرم بن حسين السيوطي، المؤتود نحو عام ١١٦٨ هـ الموافق لعام ١٧٥٥ م في أسيوط إحدى محافظات الصعيد مصر. وكان الثيمض يطلقون عليه السيد عمر مكرم الأسيوطي، نشأ في أسرة شريفة النسب، حيث ينتمي نسبه إلى سلالة الحسرن بن علي بن أبي طالب، ولهذا تولى نقابة الأشراف، تعلم في الأزهر الشريف، وأصبح زعيماً شعبياً له مكانة كبيرة في النفوس، وعندما احتل الفرنسيون الإسكندرية عام ١٧٩٨ م وزحفوا إلى القاهرة، قام عمر مكرم بقيادة المقاومة، وتقدم على رأس جمهور من أهالي القاهرة لمقاومة المحتل، وعندما عاد نابليون إلى فرنسا وترك القائد كليبر متولياً حكم مصر وثار عليه المصريون، كان عمر مكرم على رأس هذه الثورة حيث اغتيل الجنرال كليبر على يد سلايمان الحلبي، واستمرت مقاومة الثوار ٢٧ يوماً ضد الفرنسيين حتى ضعفوا، وارتد الجيش الفرنسي عن مصر بعد معارك كبيرة، وقد أنزل الإنجليز جيشاً في الإسكندرية عام ١٨٠١ م وخرج الفرنسيون من مصر بعد احتلالهم لها ثلاثة أعوام، وعاد عمر مكرم إلى مصر مع عودة الحكام العثمانيين بعد خروجه منها، كما أعيدت نقابة الأشراف، وعندما تقم المصريون على الوالي العثماني، وبرز اسم محمد علي باشا، تزعم عمر مكرم حركة النخبة والثورة على الوالي العثماني خورشيد باشا ومناصرة محمد علي الذي عُيّن والياً على مصر عام ١٨٠٥ م، وأراد عمر مكرم أن يكون له رأي في السياسة التي يتبناها الوالي الجديد، مما أدى إلى إبعاده إلى «دمياط» عام ١٨٠٩ م، وأقام نحو أربعة أعوام، ثم نُقل إلى «طنطا» عام ١٨١٢ م ومكث فيها سبعة أعوام، ثم استأذن للسفر إلى الحج، فحج وعاد إلى القاهرة، ثم نشبت فتنة بين الشعب وبين الوالي بسبب فرض الضرائب، وخشي الوالي أن يكون لعمر مكرم يد فيها، فأرسله مرة أخرى إلى طنطا عام ١٨٢١ م، ولم يلبث أن توفي فيها، وقد قال فيه المؤرخ المعروف عبد الرحمن الرافعي: «ثم يُعرف هضله، ولا كوفئ على جهاده، بل كان نصيبه النفي والحرمات والإقصاء ونكران الجميل».

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- قام بإنشاء أول وقفية له عنى بعض طلبة العلم في الجامع الأزهر الشريف عام ١٢٢٤هـ الموافق لعام ١٨٠٩م. وهي السنة التي نفاذ فيها محمد علي إلى دمياط بعد أن قرر مساواة أراضي الأوقاف بغيرها من الأراضي في دفع الضرائب لحكومته، واشترط عمر مكرم في وقفه أن يسمنر صرف الربيع على أولاد الموقوف عليه منهم طبقة بعد طبقة وحيلاً بعد حيل، ما داموا من طلاب العلم بالجامع الأزهر الشريف، فإذا انفرضوا يكون ذلك وقفاً مصروفاً ريعه على السادة المجاورين من طلبة العلم القاطنين برواق القسنية، ثم من بعدهم لمن يكون قاطناً من أهل العلم باثرواق المذكور.
- قام بوقف بعض عقارانه في القاهرة عام ١٢٢٧هـ الموافق ١٨١٣م. واشترط أن يُصرف ريعها على السادة الثغفاء القسنية طلبة العلم في الأزهر الشريف، سواء كانوا جميعاً أو فرادى، بالشوية بينهم على الدوام سرمداً.
- أوقف ثلاث وقفيات عام ١٢٢٥هـ الموافق ١٨٣٠م. شملت ما تبقي له من ممتلكات في القاهرة وأسيوط، واشترط أن يصرف من ريعها على طلبة العلم في الأزهر الشريف أيضاً، وخص منهم المجاورين في رواق الصعايدة. ورواق السادة القسنية، عنى أن يتتري لهم ما جمثته سنوياً ١٦.٤٠٠ رغيف توزع عليهم يومياً، بالإضافة إلى مبلغ ١٠٠٠ قرش رومي للسادة المجاورين في رواق الصعايدة. وقد نصّ عمر مكرم في إحدى هذه التحجج على بعض التغييرات في مصارف وقف سابق له، وكان من بين تلك التغييرات أنه حرم الأشراف من ثلث ريع ذلك الوقف، وجعل هذا الثلث للسادة المجاورين سواق الصعايدة، وبذلك صارت معظم أوقاف عمر مكرم مخصصة للإساق على الأزهر الشريف وعلمائه وطلابه. وقد ضرب مثلاً للكثيرين غيره لكي يحذوا حذوه في التوقف على الأزهر الشريف، وخاصة من ذوي السعة والثراء، ونخلص من ذلك إلى أن إهمال الثوالي محمد علي للأزهر الشريف قد توازى معه اهتمام من الأمالي الذين توجهاوا لإنشاء أوقاف جديدة عنيه. وكانت أوقاف عمر مكرم - بصفته زعيماً شميياً له مكانة كبيرة في النموس - رمزاً على هذا التوجه الاجتماعي.

- أوقف خانوتين في عام ١٢٢٨هـ الموافق ١٨٢٢م. ليصرف ريعهما على مصالغ ومهمات مسجد مدينة طنطا، (سجلات وزارة الأوقاف: سجل رقم ٣/اهلي/ج سلسلة رقم ١٩٧).

## وفاة:

توفي السيد عمر مكرم عام ١٢٣٧هـ الموافق لعام ١٨٢٢م في طنطا، عاصمة محافظة الغربية، في شمالي مصر، رحمه الله تعانى رحمة واسعة، وجعل أعماله هي ميزان حسنة.

## مصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ص١. القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص١١٩، ١١٣-٢١٤.
- ٢- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج٥، ص٦٧-٦٨.
- ٣- سعد محمد ماهر، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، ط١، القاهرة، وزارة الأوقاف، ١٩٨٣، ج٢، ص١٠٥-١٠٦، ١٠٩-١١١.
- ٤- عبد الرحمن الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٩٨، ج٤، ص١٥٩-١٦٤، ٢٢٩.
- ٥- عبد الرحمن الرافي، عمر محمد علي، ط٥، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٩، ص٨٤-٩٤.
- ٦- عمر عبد العزيز عمر، دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩، ص١٩٥، ٢٠٦.
- ٧- محمد صادق، عمالقة عن صعيد مصر، ط١، القاهرة، ١٩٩٢، ص١٢٩-١٣٢.
- ٨- محمود متولي، عمر مكرم. صوت الحرية ورائد الديمقراطية المصرية في التاريخ الحديث، القاهرة، الهيئة العامة للإستعلامات، ص١٣-٢٧.
- ٩- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (مصر)، الأزهر: تاريخه وتطوره، ط١، ١٩٦٤، ص١٨٣-١٨٤.

## العنود بنت عبد العزيز

(١٣٦٠ - ١٤١٩ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٩٩ م)

واقفة



هي العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود، المولودة عام ١٣٦٠ هـ الموافق لعام ١٩٤٠م في مدينة «حائل»، إحدى مدن شمال المملكة العربية السعودية. وهي زوجة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود. رحمه الله تعالى. وأبها الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي، ووالدتها الأميرة طرفة «بُئْسَل». وكان الوالد يعامل أولاده بالتد مع اتحوار الصريح. أما الوالدة فكانت شديدة في التدين متسامحة وحنونة، وفي هذا البيت نشأت الأميرة العنود بنت عبد العزيز. فتلقت تعليمها في القصر كسائر الأميرات تحت إشراف الشيخ عبد الرحمن أتراك. وهو رجل كفيف وإمام مسجد الأمير عبد العزيز بن مساعد - ومعلمتها مينا الشومر التي تعلمت على يديها قواعد الدين والقراءة والنحو والعلوم، مع حفظ أجزاء من القرآن الكريم. وقد حققت التوازن في حياتها وأداء واجباتها التدينية، واشتهرت بأنها المرأة النموذج في الجزيرة العربية. وعند زواجها تولت الأميرة حصة بنت أحمد السديري - والدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - تجهيز بيت الزوجية للأميرة العنود التي كانت محبة مودة وإكرام، وتزوجت وهي في سن ١٢ عام. ورزقت من الملك فهد بن عبد العزيز بأولادها الأمراء: فيصل، ومحمد، وسعود، وسلطان، وخالد، ولطيفة.

## إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

عُرِفَتْ بحبها وصدقها للفقراء والمساكين. وكتبت وصيتها في سن مبكرة عند بلوغها السادسة والثلاثين من العمر. وقد أوصت بثلاث مائتي ألف ريال وجعلته في بيت مناسب في مدينة الرياض، يكون في غنته أضحية واحدة لها ولوالديها، والباقي من الغلة بعد الأضحية يصرف في وجوه البر وأعمال الخير، كالصدقة على الفقراء من الأيتام وغيرهم، وعمارة المساجد. وتعليق قرب الماء في المساجد في أوقات الحاجة إلى ذلك. وصناعة الطعام للفقراء في رمضان المبارك، وغير ذلك من وجوه البر حسب ما يراه الناظر. وجعلت المنفعة للأرشد من ذريتها ما تناسلوا الأقرب فالأقرب، ومن احتاج من ذريتها إلى باقي الغلة فهو أولى به من غيره. وقد شهد على

الوصية عبد الله بن ههد الطالاسي، وفهد بن محمد البريدي. وكتبها إبراهيم بن عبد الرحمن المحصي، وأعلها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. وحررت في ١٢ من شعبان ١٤٨٧هـ الموافق ١٤ من نوفمبر ١٩٦٧م. وتقييداً لوصيتها قام أولادها بعد وفاتها بإنشاء مؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية، تحت إشراف مجلس أمناء ومجلس نساءي مكون من بناتها وحبذاتها وغيرهن، ويقوم هذا المجلس بالدراسات وإبداء الرأي وتقديم النصيح والتوصية. وتتمثل المهمة الأساسية للمؤسسة في تنفيذ وصية الأميرة العنود بن عبد العزيز الشامنة على مختلف وجود البر. ودعم وتنمية مشروعاتها الخيرية المتنوعة. واجتعت في ذلك وسائل منها:

- تأسيس وتنمية الأوقاف بأعلى معدلات الاستثمار كفاءة، والعمل من خلال شراكتها مع مؤسسات العمل الخيري والمدني داخل المملكة العربية السعودية.
- تأهيل وتدريب القيادات السعودية الشابة لأغراض العمل الخيري، من خلال إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية للقطاع الخيري، وترجمة الكتب المتخصصة في هذا القطاع.
- تطوير بيئة العمل في القطاع الخيري. ومساعدة المؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية على أداء رسالتها من خلال العمل الخيري، وإتاحة الفرصة لأفراد المجتمع في مجال الخدمات العامة من خلال التوعية والتدريب والتطوير.
- بناء المساجد ودعم حلقات ومسابقات حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، ونشر الدعوة الإسلامية المبنية على هدي السلف الصالح. من خلال طباعة الكتب التافهة أو غيرها.
- تقديم المساعدات والبرامج الدائمة أو المقطوعة للمؤسسات والأفراد. كالتغذية والمساكن والمعمورين والمنكوبين، وتوفير الرعاية للمرأة بالوسائل التي تنفعها في دينها، ورعاية الأطفال كالأيتام وذوي الظروف والاحتياجات الخاصة.

وتقدر موارد مؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بما يصل إلى ١.٢ مليار ريال. ومن أبرز مشروعاتها الاستثمارية برج الأميرة العنود، وهو ثالث أكبر برج في مدينة الرياض، يبلغ ارتفاعه ٢٥ طابقاً، ويتميز بتصميمه العصري الجذاب، وبرج الأميرة العنود الثاني، ويبلغ ارتفاعه ٢٥ طابقاً، وهندسة العنود توهنتيل، ومجمع الأميرة العنود الخيري، الذي يشمل جامعاً

سبع لأكثر من ١٥٠٠ مصلي مع ملحقاته، ومقر مؤسسة الأميرة العنود الخيرية. إضافة إلى مجموعة من المحافظ المالية والعقارات في عدد من مدن المملكة العربية السعودية.

وقد أفر عام ٢٠٠٨ ضمن نشاط مؤسسة الأميرة العنود الخيرية تصور إنشاء كرسي بحثي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يعني بدراسات العقيدة والمذاهب المعاصرة. يفر كرسي الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد لدراسات العقيدة والمذاهب المعاصرة بونه أول كرسي ينشأ في المملكة لتلبية بدراسات العقيدة والمذاهب المعاصرة، حيث لا يوجد له كرسي متخصص في هذا المجال

#### وفاة:

توفيت الأميرة العنود بنت عبد العزيز عام ١٤١٩هـ الموافق لعام ١٩٩٩م، وقد ضل عليها في جامع الإمام تركي بن عبد الله في الرياض، رحمها الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

#### لصادر

- ١- د. الحزيم يستعرض حياة امرأة استثنائية وزوجة ملك، متاح على موقع صحيفة الجزيرة، على الرابط: <http://www.al-jazirah.com/20101001/eu6d.htm>
- ٢- كرسي الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد لدراسات العقيدة والمذاهب المعاصرة، متاح على موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. على الرابط: [http://www.imamu.edu.sa/research\\_chairs/Princess/news/Pages/news\\_14\\_03\\_1431\\_2.aspx](http://www.imamu.edu.sa/research_chairs/Princess/news/Pages/news_14_03_1431_2.aspx)
- ٣ مؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية، على الرابط: [http://174.142.32.175/Ar/Pages/default\\_new.aspx](http://174.142.32.175/Ar/Pages/default_new.aspx)



هو: عيد بن محمد بن ثاني بن جاسم بن محمد بن ثاني. المولود عام ١٣٤٠ هـ الموافق لعام ١٩٢٢م في العاصمة القطرية الدوحة. وهو أحد أعلام دولة قطر النبلاء. كما أنه ينتسب للأسرة الحاكمة، وكان مشهوراً بمحبته للخير وحرمته عليه، مع سعيه الدائم نحو إنجاز المشاريع الخيرية داخل دولة قطر وخارجها على حد سواء.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

رغبة منه في دوام فعل الخير الذي اعتاده، فقد أوصى بوقف ثلاث تركته على أعمال الخير وكافة صنوف البر، طمناً في رضا ربه سبحانه وتعالى، ورجاءً في الثواب. لذا أنشئت مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية، إظناً للوقف الذي أوقفه عام ١٩٩٥م. وهي تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- تقديم المساعدات والخدمات الإنسانية والخيرية لذوي الحاجات واليتيم والمهجريين والمضطربين من الفقراء والضعفاء والمحتاجين. ومختلف الكوارث الطبيعية من الحروب.
- دعم الخدمات التعليمية والتربوية والدعوية للمجتمعات المسلمة، مع بناء المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم.
- إغاثة المشاريع الخيرية والمستشفيات والمراكز الصحية، مع رعاية الفقراء من الأرمال والأيتام.
- المساهمة في تحقيق التكافل الاجتماعي داخل قطر.
- التعاون والتنسيق مع الجمعيات واللجان الخيرية داخل قطر وخارجها، وتبادل الخبرات معهم.



وهي قامت مؤسسة الشيخ عبيد بن محمد آل ثاني الخيرية بتفويت مشاريع كبيرة للمسلمين داخل قطر وخارجها في عدة دول مثل: فلسطين، واتيمن، والسودان، والصومال، والعراق، ومصر، ولبنان، واندونيسيا، والهند، وكينيا، وباكستان، وكوسوفا، وجامبيا، وبليز، والسفال، وغيرها.

#### الوفاة:

توفي الشيخ عبيد بن محمد آل ثاني عام ١٤١٤هـ الموافق لعام ١٩٩٤م هي الدوحة بقطر. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١ مؤسسة الشيخ عبيد الخيرية، على الرابط: <http://www.eidcharity.net>

٢ مؤسسة الشيخ عبيد بن محمد آل ثاني الخيرية، على الرابط: <http://www.medulcenter.com/Charities/Show.aspx?id=317>

#### المقابلات والمصادر الشخصية

٢- الإدارة العامة للأوقاف في قطر.

## عيسى بن أحمد سيادي

(١٢٥١ - ١٣٣٩هـ - ١٨٣١ - ١٩٢١م)

واقف



هو: عيسى بن أحمد بن سيادي بن يوسف، أنولد عام ١٢٥١هـ الموافق لعام ١٨٣١م في قرية سيادي، في مدينة المحرق، التي كانت عاصمة البحرين في ذلك الوقت. درس في طفولته على متايخ تكتاب، وأخذ عنهم مبادئ ما كان شائعاً عن علوم مذاك، ثم انتقل في شبابه إلى العمل مع والده ناظر اللؤلؤ المعروف حتى غدا من كبار التجار، كان من رجال لراي وأشورة. وعرضاً لرجال القضاء في فصل المنازعات الناشئة بين المواطنين. نظراً لما ينتمتع به من عقل مستدير، وبصيرة ثاقبة. وقد كان أحد المؤسسين على الوثيقة التي حررها شيخ عيسى بن علي آل خليفة لتعيين ابنه الشيخ حمد ولي عهد عام ١٨٩٦م.

#### سهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- عُرف مجلسه بإفطار الصائمين من الفقراء، وعابري السبيل في شهر رمضان الكريم، وكان بكرم الضيف ويساعد كل محتاج في محتنه وعوزة.
- قام على تنفيذ وصية شقيقه الأصغر جاسم المتوفى عام ١٩١٦م، والذي أوصى بثلث ماله وحلاله لفعل الخير وأعمال البر من أضحية، وماء سبيل، وصدقة على الأرحام والفقراء والمساكين. وقد نفذ وصيته على أكمل وجه.
- أوصى بثلث ماله لفعل الخيرات والمبرات، وتولى ابنه عبد الله تنفيذ وصية والده. ومن أوجه صرف ثلث ماله طالب العلم، حيث صرفت مساعدة الشيخ محمد كمال بن الشيخ قاسم المهيزع قاضي البحرين أثناء سفره في طلب العلم. وكذلك مساعدة الفقراء والمساكين. والصرف على عدة مساجد منها: مسجد النمامة، ومسجد الجادة في المحرق، ومسجد في الأحساء. ومسجد الذواقي، ومسجد رأس زمان، ومسجد بن ناظم. ومسجد الجامع في النمامة. ومسجد الحد، ومسجد تلاق، ومسجد مبارك بن خليفة، ومسجد بن شدة، ومسجد السادة في الحد، ومسجد المشاري، ومسجد بن جودر. كما كان من أوجه صرف ثلثه أيضاً: إغاثة المتضررين في حريق النمامة.

١ ورد اسمه عند نه بشا: العادي (غير ذكره سير بن أحمد سيادي) ص ١٠٠ - ١٠١ بن أحمد سيدي.

٢ الفريج (حسب تعريب) - التوسعة الكثرية (المصدر) هو الحى من النمامة، والمفرد (أصله) هو.



## عيسى المخيزيم

(كان حيا بين عامي ١٢٦٤ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٣٧ م)

واقف

هو: عيسى بن محمد المخيزيم، المولود تقديراً في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري انقابل للقرن التاسع عشر الميلادي في الكويت. وهو من الرعيل الأول الذي تدفق عطاؤهم على أبناء الكويت المعوزين في ذلك الوقت، وتميزوا بالجد في العمل والاستقامة والنزاهة والخلق الرفيع. ولذلك كان نبأ هذا الحبل ومن بينهم عيسى المخيزيم - ناجحين في حياتهم العملية أيما نجاح.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

نشط لفعل الخير، فتوسعت أعماله الخيرية بين بناء البيوت لمن لا مأوى لهم، وتقديم الطعام بنفس زكية ويد سخية لتفشاء والمحتاجين والمساكين، ومن ذلك دوره الكريم في نجدة إخوانه الكويتيين في عدة كوارث مشهورة بتاريخ الكويت منها: عام الطيبة التي وقعت فيها كارثة غرق عدد كبير من السفن التجارية الكويتية عام ١٨٧١م، والمجاعة التي حدثت في الجزيرة العربية والمعروفة بين الكويتيين بسنة «الهيلق» والتي امتدت من عام ١٨٦٨م وحتى عام ١٨٧١م. وقد وصفه الشاعر الموصلي المعروف عبد الغفار الأخرس بقصيدة أشاد فيها بدوره في إغاثة المحتاجين، وتوزيع كرب المكروبين، لقد تميز هذا الرجل بصفات النجابة والنخوة والسرور، وكلها جعلت منه شخصية ناجحة في ميدان العمل، فجمع المال الوفير، وأصبح لديه عدد كبير جداً من الخدم والعييد، فعاملهم بالحسن وأحسن إليهم بما من الله عليه من خيرا، ووفر لهم طعامهم وماكلتهم ومشربهم، بل أوصى بهم خيراً قبل وفاته.

عرف ما تلتقى من فضل وثوب عند الله تعالى، فقام بتوثيق وصية شرعية اعتق فيها جميع عن تملكهم من العبيد والخدم ليصبحوا أحراراً بوحه الله تعالى. وأمر بالإحسان إليهم بعد عتقهم. والإنفاق عليهم من ثلث تركته، وأوصى أيضاً بالإنفاق على أعمال الخير خاصة في الأوقات المنفضلة. وقد جاء ذلك في وصيته التي أوصى فيها بمبلغ معلوم لكل مُعتق لوجه الله تعالى. وقد جاء في وصيته التي تبرعها عام ١٢٦٤ هـ الموافق ١٨٤٨م، أن تنظره على ثلث ماله لابنه سليمان، وقد أعطى العبيد أعتق من ثلث ماله، وترك لهم حرية البقاء عند

وشراء اللحوم لتوزيعها في شهر رمضان الكريم، وكسوة علابس العبد للفقراء، وكذا حفر عين الماء وإعانة المدارس، وشراء الكتب، ولم تقتصر أوجه الفعل الخيري: البحرين. بل امتدت إلى الخليج العربي، وحضرموت، والروبس، والأحساء، والده وفلسطين، وديبي، والهند.

## أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- بناء مسجد بالاشتراك مع شقيقه الحاج جاسم، وذلك قبل عام ١٢٩٧ هـ الموافق ١٨٠٠ قرب بيتهم في المحرق، وعُرف المسجد بمسجد سيادي.
- أوقف على مسجده المارة الكائنة في المحرق المجاورة لعارة بن رميح جنوباً، وطلسوق غرباً، وعمارة مجلان شمالاً، والطريق العام شرقاً. بما لها من مخازن ودكايا وأرض، بحيث يعطى المؤذن على رأس كل عام ٤٠ روبية سكة، وما زاد لإصلاح العبد والعين بالمسجد. مع دئج وسراج. وقد حررت وثيقة الوقف في جمادى الآخرة ٢٩٧ الموافق مايو ١٨٨٠م.
- جدد بناء «مسجد بن نايم» في المحرق.

## الوفاء:

توفي السيد عيسى بن أحمد سيادي عام ١٣٢٩ هـ الموافق لعام ١٩٢١م. رحمه الله بما رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر:

- ١- بشار يوسف الحادي. أعيان البحرين في القرن الرابع عشر الهجري، ط١، المناء ٢٠١٠، ج٢: ص ٧٢١-٧٥٠.
- ٢- دكتور بشير إلى ثلث عيسى بن أحمد سيادي كيف تم صرفه في أعمال الخير، متاح على مدونة بشار الحادي. على الرابط: [2/utp://bushaara/hadi.blogspot.com/2010/blog-post\\_2915.html](http://2/utp://bushaara/hadi.blogspot.com/2010/blog-post_2915.html)

ابيه سليمان أو الرحيل. وحث في وصيته على المحافظة على أعمال الخير خاصة في الأوقاف الفضيلة، وعدم الغفلة عن ذلك. وأوصاه بسعة الصدر على أخيه ومن تحت يده من العبيد والرفق بهم، وألا يكلفهم مالا بطيقون.

#### الوقايف

لا نعلم بالضبط سنة وفاة السيد عيسى المخيزيم. لكن المؤكد أنها كانت بعد تاريخ كتابته للتوصية المؤرخة في عام ١٢٦٤هـ الموافق لعام ١٨٤٨م، وكذلك بعد حدوث محنة الهيلقي، التي عاصرها منذ عام ١٢٨٤هـ الموافق لعام ١٨٦٨م، أي أنه توفي ترجيحاً في نهايات القرن الثالث عشر الهجري. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله هي ميزان حسنته.

#### المصادر

- ١- بيت الزكاة (الكويت). محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج٤، ص٩٩-١٠٤.
- ٢- عدسانية عيسى بن محمد المخيزيم في عتق عبده ومواليه بتاريخ ١٢٦٤ هجرية، متاح على موقع تاريخ الكويت، على الرابط: <http://www.kuwait-history.net/vb/showthread.php?t=8598>

## غالب القرشي

(١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م - ٢٠٠٠ م)

باحث وقيادي في مجال العمل الوقفي



هو - غائب عبد الكافي حميد مليك القرشي. المولود عام ١٣٦٦هـ الموافق لعام ١٩٤٧م في بلدة الحسينية، ناحية شرعب البروة، في محافظة تعز، إحدى محافظات اليمن. درس كتاب قرينه، ثم سافر إلى مكة المكرمة عام ١٩٦٤م فدرس فيها حتى الثانوية العامة، ثم إلى المدينة المنورة فدرس فيها البكالوريوس، ثم انتقل إلى مدينة الرياض وانتحق بالمعهد لي للقضاء وحصل عنه على درجتي الماجستير والدكتوراه في السياسة الشرعية.

عمل موظفاً في وزارة الأوقاف في اليمن عام ١٩٨٢م، وعين عضواً في هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة صنعاء في عام ١٩٨٨م، وانتقل إلى كلية الشريعة والقانون في الجامعة لها في عام ١٩٩٢م فعمل عضواً في هيئة التدريس، وعين في العام نفسه رئيساً لندوة سلام وثناء في الهيئة العليا لحزب التجمع اليمني للإصلاح. وتسلم وزارة الأوقاف وشهد في الحكومة المشككة بتاريخ ٣٠ من مايو ١٩٩٢م ثم الحكومة التالية لها المشككة يوم ٦ من أكتوبر ١٩٩٤م، وظل في منصبه هذا حتى عام ١٩٩٧م. وعين عام ١٩٩٧م عضواً في المجلس الاستشاري، وعضواً في مجلس الشورى عام ٢٠٠٠م. ثم انتخب عضواً في مجلس إدارته ٢٠٠٣م، كما ترأس الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم.

#### هاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- خلال فترة عمله بصفته وزيراً للأوقاف استكمل حصر وتوثيق وتسجيل أراضي الأوقاف وممتلكاتها - بما فيها وقف المقابر والوصايا - وتنظيم عوزها واستخداماتها للأغراض المخصصة لها، إضافة لوضع خطة لبناء المساجد وترميمها، وتشجيع المحسنين على وقفها.
- وفي مجال الإسهام الأدبي، فإن له كتاباً مطبوعاً بعنوان «الأوقاف والوصايا بين الشريعة والقانون اليمني» يُدرّس في جامعة صنعاء. وقد كتبه على مقدمة وقسمين: تناول في قسمه الأول: الوقف، والوقف والولاية، وشروط كل منها ومبطلاته. وصلة



قانون الوقف الشرعي اليمني بالفقه الإسلامي، في حين تناول في القسم الثاني الوصايا تاريخياً، وتعريفياً، وأركاناً، وحكماً. كذلك فقد حضر عدداً من المؤتمرات المتعلقة بالشؤون الإسلامية، ورأس عدداً من الوفود في كثير من الدول.

جزاه الله خير الجزاء. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- 1- قيادة وزارة الأوقاف والإرشاد. متاح على موقع المركز الوطني للمعلومات اليمني، علم الترابط: <http://www.yemen-info/ministations/detail.php?ID=10074>
- 2- موقع موسوعة الأعلام: د. عبد الولي الشميري. على الترابط: <http://www.al-alam.com/personinfo.asp?pid=16553>

## فؤاد عبد الله العمر

(١٩٧٢ - ... - ١٩٤٤ م...)

باحث. وخبير في مجال العمل الخيري



هو. فؤاد عبد الله عبد العزيز العمر. المولود عام ١٣٧٢هـ الموافق لعام ١٩٥٤م في الكويت. حصل عام ١٩٧٦م على بكالوريوس الهندسة الكيميائية عن كلية وستر للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم ماجستير في تخصص إدارة الأعمال والتمويل من كلية بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً. وكان ذلك عام ١٩٨٨م. كما حصل على الدكتوراه عام ١٩٩٤م في الإدارة الاقتصادية من جامعة لستر في المملكة المتحدة.

تدرج في عدة وظائف منذ تخرجه على النحو التالي: مدير المصانع في شركة الصناعات الوطنية في الكويت بدرجة مدير عام من ١٩٧٦ حتى فبراير ١٩٨٢م - مدير إدارة الاستثمار في بيت التمويل الكويتي من فبراير ١٩٨٢م إلى يونيو ١٩٨٢م - نائب الرئيس للشؤون المالية في بيت الزكاة بجدة من يوليو ١٩٨٢م إلى نوفمبر ٢٠٠٠م - الرئيس التنفيذي والمدير العام للمؤسسة الإسلامية لتممية القطاع الخاص في جدة من أغسطس ٢٠٠٠م حتى مارس ٢٠٠١م - الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف في الكويت بدرجة وكيل وزارة من يناير ٢٠٠١م حتى يناير ٢٠٠٤م - مؤسس ورئيس مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي في البحرين من عام ١٩٩٩م حتى عام ٢٠٠٧م - مؤسس ونائب الرئيس، ورئيس اللجنة التنفيذية للشركة الخليجية للتعمير في المملكة العربية السعودية من إبريل ٢٠٠٦م وحتى الآن - مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة ميناء العنابرية في الكويت من عام ٢٠٠٤م وحتى الآن - مؤسس ورئيس مجلس إدارة المصرف الخليجي التجاري في البحرين من أكتوبر ٢٠٠٧م وحتى الآن - رئيس التحرير لمجلة أوقاف، وهي مجلة نصف سنوية محكمة، تُعنى بشؤون الوقف والعمل الخيري، وتصدر عن الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.

حصل على عدة جوائز منها: جائزة المصرف الإسلامي عام ٢٠٠١م. كما حصل على جائزة حاكم عجمان من الإمارات العربية المتحدة، عام ٢٠٠٩م.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة للدور الذي قام به في خدمة الوقف والأوقاف أثناء توليه منصب «أمين عام الأمانة العامة للأوقاف»، فقد قدم مجموعة من الأبحاث القيمة في هذا المجال. نذكر منها:



## فاطمة الجعوان

(١٣٢٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٦ - ٢٠٠٤ م)

واقفة



هي: فاطمة عبد المحسن الجعوان، المولودة عام ١٣٣٥ هـ الموافق لعام ١٩١٦ م في منطقة القبلة، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. نشأت في أسرة مكونة من إختوها ووالديها عاشت في ظلها حتى رواجها. تلقت تعليمها في أنكتاب علي يد المطوعة فقرات القرآن الكريم، ونالت فسطاً عن مبادئ القراءة والكتابة. تزوجها السيد راشد علي الراشد، ولم يقدر الله تعالى لها أن تُررق من زوجها أولاداً يعتمرون. بل رزقت ولداً واحداً توفي وعمره لم يتجاوز عاماً واحداً.

### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

نشطت السيدة فاطمة الجعوان لفضل الخير ومساعدة المحتاج وحثت عليه. شأنها شأن كثير من محسني الكويت قديماً وحديثاً، وكانت مربية فاضلة، تتبع طريقة فقالة نذل على قيمها الإسلام فهما صحيحاً، وحرصها على تعليم الصغار بالأقنداء والسلوك العملي، فكانت تعطيهم بعض المال كي يهبوه لساتر، فتفيض قلوبهم رحمة وشفقة، ويتربخ فيهم الإحسان حتى يندو طبعاً وسجياً.

كان لها دور كبير في المسيرة الخيرية في دولة الكويت، إذ كان لديها بعض العقارات التي أوكلت إدارتها إلى السيد حمود الشايح ومن بعده عبد اللطيف الشايح. اللذين بذلاً أقصى جهدهما في الحفاظ عليها وتسميتها ابتغاء مرضاة الله تعالى، وقد اعترفت هي بفضل الله وتعمته عليها، وترجمت هذا الاعتراف سلوكياً وأعمالاً وفعالاً، فتبوعت أوجه الإحسان في حياتها بين عمارة المساجد، والصدقة الجارية، وتحمل نفقات الحج لغير المستطيعين، وحضر أبار في بعض الدول الفقيرة. وبناء المدارس، وكفالة الأيتام، وتبرعات أخرى عديدة، ومن بين ذلك:

- تأسيس المدارس وكفالة طلاب العلم. ويتضح ذلك من خلال تأسيس مدرسة علي نفقتها في دولة النيجر. بتكلفة إجمالية قدرها ٧٠ ألف و ٥٧٠ ديناراً كويتياً، إضافة

إسهام الوقف في بناء ودعم مؤسسات العمل الأهلي في مجال التنمية الاجتماعية وهو البحث الفائز بجائزة مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف لعام ١٩٩٩ م. نشرته الأمانة العامة للأوقاف عام ٢٠٠٠ م.

البعد الاقتصادي لنظام الوقف في الإسلام. بحث مقدم إلى الندوة الدولية لتوظيف مصادر التمويل الإسلامية في اقتصاديات التعليم الأوقاف نموذجاً، تحت رعاية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الفترة من ٦-٨ مارس ٢٠٠٦ م بالكويت.

التحديات التي تواجه مؤسسة الوقف ونحسين البناء المؤسسي لمواجهتها: تجربة الأمانة العامة للأوقاف، مجلة أوقاف، ٥٤، أكتوبر ٢٠٠٣ م.

التحديات الحديثة التي تواجه اقتصاديات الأوقاف في القرن الحادي والعشرين، ورقة مقدمة لندوة الوقف والعولة، ٢٠٠٨.

دعم الوقف وتفعيل دوره في غرب أفريقيا وجنوب الصحراء، بحث مقدم إلى الاجتماع الذي عقد حول الوقف والزكاة في دكار. السنغال في الفترة من ١٨-١٩ أكتوبر ٢٠٠٢ م.

دور مؤسسات الوقف المعاصرة في رعاية قضايا المرأة.. إشكاليات وتحارب، مجلة أوقاف، ٦٤، مايو ٢٠٠٦ م.

الشروط الاقتصادية ومستلزمات التنمية. استثمار الاسوال الموقوفة، البحث الفائز بجائزة مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف لعام ٢٠٠٥ م. نشرته الأمانة العامة للأوقاف عام ٢٠٠٧ م.

المعايير المحاسبية وتصنيفها وتطبيقها في مؤسسات الوقف، ورقة مقدمة لمنتدى قضايا الوقف الخامس المقام في إسطنبول، تركيا في الفترة من ١٢-١٥ مايو ٢٠١١ م، ونظمتها الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت.

نظام الوقف والمجتمع المدني في الوطن العربي، نشر في دورية مركز دراسات الوحدة العربية تحت عنوان عنوان البناء المؤسسي في بلدان شبه الجزيرة العربية، عام ٢٠٠٤ م.

جزاء الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميران حسنة.

### المصادر

- ١- عقابله مع المترجم له.



إلى كفالة طالبين من ماليزيا، وآخر من فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٩٢م بواسطة بيت الزكاة في الكويت.

- تكفلت بتمويل حفر خمسة وعشرين بئراً في عديد من الدول الإفريقية والآسيوية في كل من النيجر، بوركينا فاسو، غانا، تشاد، غامبيا، كينيا، أوغندا، الصين، الهند، باكستان، سيلان، وقد بلغت تكلفتها الإجمالية ٢٨ ألف و ٧٤٠ ديناراً كويتياً، وقد نفذ هذه المشاريع كاملة بيت الزكاة الكويتي.
- تحملت نفقات بعض الحجاج غير القادرين، حيث كانت ترسل سنوياً عدداً من الأشخاص غير القادرين على تحمل نفقات الحج لأداء هذه الفريضة.
- حرصت على كفالة ثمانية من الأيتام بواسطة بيت الزكاة في الكويت منذ عام ١٩٩٢م حتى وفاتها، وهذه الكفالة مستمرة من خلال وصيتها.
- لم تكف فاطمة الجعوان بكل ما ذكرنا من أوجه متنوعة للخير، بل خدمت تبرعات في أوجه أخرى، وعمل المطلاع على التقرير السنوي الذي أصدره بيت الزكاة عام ٢٠٠٦م يلحظ هذا التنوع في مساهماتها، حيث استمر أهلها من بعدها في دعم بيت الزكاة من خلال أموالها.

أما إسهاماتها الوهنية فقد تمثلت في:

- وقف عمارة سكنية بواسطة بيت الزكاة الكويتي لإدراكها أهمية الوقف والصدقة الجارية التي يجري ثوابها على صاحبها حتى قيام الساعة، فتبرعت بعمارة سكنية في منطقة الرفعي، وقدمتها إلى بيت الزكاة في الكويت بعد تحريرها من الغزو العراقي الفاشم مياضرة، وتدر هذه العمارة دخلاً يزيد على ألفي دينار كويتي شهرياً، حيث يديرها بيت الزكاة بمدرسته، ويصرف هذا الربح في سائر أبواب الخير التي تعود بالفائدة على المسلمين داخل الكويت وخارجها.
- حرصت على أن تكون من عمّار بيوت الله تعالى في الأرض، فسارعت إلى هذا الخير من خلال تأسيس ثلاثة مساجد في: توجو، وألمانيا، وأندونيسيا، بتكلفة إجمالية

قدرها ٥٢ ألف دينار كويتي، وتم تنفيذ البناء والتجهيز لهذه المساجد بواسطة بيت الزكاة الكويتي على النحو التالي: مسجد فاطمة عبد المحسن الجعوان في توجو، وقد تأسس في نوفمبر عام ١٩٩٩م بتكلفة إجمالية قدرها ٣٠ ألف دينار كويتي، ومساحة المسجد ٧٥٠ متراً مربعاً، ويحتوي على قاعة صلاة للرجال، وقاعة صلاة للنساء، وأماكن للملحقات الخدمية، وتشمل سكناً مؤثثاً للمؤذن والإمام - مسجد فاطمة عبد المحسن الجعوان في ألمانيا، وقد تأسس باسمها في يونيو عام ١٩٩٧م بتكلفة إجمالية قدرها ١٦ ألف و ٥٠٠ دينار كويتي - مسجد في اندونيسيا، وقد تأسس بتكلفة إجمالية قدرها ٦ آلاف و ٥٠٠ دينار كويتي.

#### الوفاة:

توفيت السيدة فاطمة الجعوان عام ١٤٢٤هـ الموافق لعام ٢٠٠٤م في الكويت، رحمها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

#### المصادر

١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج١، ص١٥٧-١٦٨.



# فرج بن حمودة

(قبل ١٤١١ - هـ - ١٩٩٠ - م.)

واقف



هو: فرج بن علي بن غانم بن حمودة الطاهري. المولود في أبو ظبي عاصمة الإمارات العربية المتحدة، ولم تذكر المصادر المتاحة عن سيرته أي معلومة موثقة عن تاريخ مولده أو نشأته. دخل قطاع الأعمال منذ ستينيات القرن العشرين الميلادي، وأسس مؤسسة عريقة في الإمارات العربية المتحدة هي مجموعة بن حمودة. يعتبر أحد أبرز رجال الأعمال في أبوظبي. حيث وُكب تطور الإمارة منذ أواخر الستينيات، فكان لبصماته ومساهماته بالغ الأثر في كافة المراحل على مدى نحو أربعين عاماً. وهو اليوم يساهم في نهضتها الحديثة عبر مؤسسته العريقة.

تولى العديد من المناصب الهامة في امتنان العام. وله اهتمام في المجالات الإنسانية والاجتماعية والتعليمية في الدولة. عُيِّن عضواً في مجلس إدارة صندوق الزكاة في بلاده في عام ٢٠٠٨م. والذي يضم شخصيات مشهوداً لها بالتواصل الهادف مع العمل الخيري، كما منح جائزة الريادة في الإنجاز عام ٢٠٠٩م برعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ضمن ثلاثة شخصيات ومؤسسات قيادية إماراتية.

## إسهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:

- أنشأ وقف فرج بن حمودة الطاهري في مدينة دبي ياس شرق، وهو عبارة عن مبنى تجاري مكون من دور أرضي يحتوي على أربعة عشر محلاً تجارياً، وطابقين يضمان ثمانين شقق سكنية. أوقفها لصالح وجود الخير، على أن تتولى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف إدارتها والإشراف عليها، وإنفاق عوائدها في الأوجه الشرعية.
- أنشأ في جامعة زايد كرسي بن حمودة للصحة العامة. وهو أول وقف تعليمي لتحويل برنامج أكاديمي متخصص في الصحة العامة في الجامعة، ويهدف إلى تشجيع الدراسة والبحث العلمي في الميادين المتعلقة بالصحة العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبموجب هذا الوقف تتولى مجموعة بن حمودة تحمل المصاريف التشغيلية



## فرحان بن فهد الخالد

(١٩٩١ - ١٣٣٢ هـ - ١٨٧٨ - ١٩٩١ م)

و.ف.ف.



هو: فرحان بن فهد بن خالد بن خضير بن علي بن فيصل الشماليان. المولود عام ١٢٩٦ هـ الموافق لعام ١٨٧٨ م في مدينة الكويت القديمة. نشأ نشأة دينية في أسرة عُرفت بكثرة أعمالها ووقفاتها الخيرية. وقد عُرف عنه قوة دينه، وحبه للتعاون في الخير مع الآخرين، وكان داعية إلى الخير والإصلاح، معروفاً بفضله وأدبه وأخلاقه ومحبته للعلم والعلماء، وكانت له مكانة سامية بين الناس، وكان ذا جاه وسمعة حسنة واستقامة وصلاح وتواضع وكرم.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

هو أول من دعا إلى تأسيس الجمعيات الخيرية في الكويت. وإنشاء مصالح للشعب، وأخذ ما ينفع من كل جديد. وقد اشترك مع نخبة فاضلة في تأسيس الجمعية الخيرية عام ١٣٣١ هـ الموافق ١٩١٣ م، وكان الغرض الحقيقي من إنشائها هو مقاومة الحركة التبشيرية في الكويت وبلاد الخليج العربي. أما أهدافها المعلنة فكانت: إرسال الطلاب إلى الجمعيات الإسلامية في البلاد العربية، والإنفاق عليهم من صندوق الجمعية، وجلب محدث فاضل يقوم بعهام الوعظ والإرشاد، وقد استندعي لتلك الوظيفة المحدث الشيخ محمد الشنتقطي الذي كان يقيم - آنذاك - في مدينة الزبير، إحدى مدن العراق التابعة لمحافظة البصرة، وجلب طبيب وصيدلي مسلم لمعالجة الفقراء والمساكين، ليكون سبلاً عن العلاج في المستشفى التنصيري الأمريكي، وقد استقدم لشغل هذه المهمة الدكتور أسعد أفندي من البصرة، وكان طبيباً تركياً، كما جلب للجمعية ما تحتاجه من أدوية وأدوات طبية. وكان من أهداف الجمعية أيضاً توزيع الماء على الناس، وتجهيز موتى المسلمين الفقراء والغرياء. ونكس الجمعية لم تستمر بعد وفاته فويلاً. حيث أغلقت بأمر من حاكم الكويت - آنذاك - الشيخ مبارك الصباح.

### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- اشتراكه مع أخويه أحمد وعلي في وقف دار لهم وما يتصل بها على الجمعية الخيرية، وكان ذلك بموجب وثيقة الوقف المحررة في عام ١٣٢١ هـ الموافق ١٩١٢ م، لتكون مستشفى للمرضى. ومحلاً لعيادة الطبيب المسلم، ومثراً لأعضاء الجمعية. وفي حال عدم انتظام

اللازمة للخبير الأكاديمي المتخصص الذي يشغل منصب هذا الكرسي، وذلك في إطار استراتيجية الجامعة في توجه نحو المجتمع المحلي، ويعتبر الكرسي مبادرة تتيح للجامعة العمل على استقطاب الأساتذة والباحثين المرموقين على مستوى العالم في الصحة العامة، للاستفادة من خبراتهم في مجال التدريس والبحث العلمي.

جزاه الله خير الجزاء. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

- ١- تكريم ٢ شخصيات ومؤسسة قيادية إماراتية بمنحها «جائزة الريادة في الإنجاز» متاح على موقع ktissad events، على الرابط: <http://www.ktissadevents.com/events/ADLF/2/presspress-030208>
- ٢- رسالة رئيس مجلس الإدارة، متاح على موقع مجموعة بن حمد، على الرابط: <http://www.binhamoudah.ae/ar/about-us/chairmans-message>
- ٣- الشيخ نهيان يفتتح فعاليات الندوة الدولية «الوقف والتعليم» بجامعة زايد، متاح على موقع جامعة زايد، على الرابط: [http://www.zu.ac.ac/main/ar/news/2011/March/endorment\\_symposium.asp](http://www.zu.ac.ac/main/ar/news/2011/March/endorment_symposium.asp)
- ٤- مجلس الإدارة، متاح على موقع صندوق الزكاة في الإمارات، على الرابط: [http://zakatfund.gov.ae/ZF1/web/Page\\_814.aspx](http://zakatfund.gov.ae/ZF1/web/Page_814.aspx)
- ٥- الهيئة تشتم وقف فرج بن حمودة في بني ياس. متاح على موقع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالإمارات، على الرابط: <http://www.awqaf.ac/newsitem.aspx?sectionid=78&pid=173>

أمر الجمعية. فعلى الناظر أن يُنصّب في أحد قسَمي الوقف عائناً صالحاً يدرّس فيه العلوم النافعة، ويؤخّر تضم الثاني من الوقف. ومنه تدفع أجره المعلم، وفي حال عدم انتظام أمر التعليم، ولم يوجد عالم يقوم بالتعليم فيها. يقوم الناظر بتأجير الوقف بقسميه، ويصرف ثلثه على فقراء الكويت المحتاجين العاجزين عن تعاطي الأسباب المعاشية.

## التوفاة:

توفي السيد فرحان بن فهد الخالد عام ١٢٢٢هـ الموافق لعام ١٩١٤م عند مجيئه من الهند في بندر عباس، في إيران ودفن هناك. وقد رثاه الفاضل الشيخ عبد المحسن أبياطي، قاضي الزبير سابقاً، وكذلك الأديب الحر السيد مساعد بن السيد عبد الله وقال الأخير: «متى يلومنا القلب، والنفس تفرح وندمعان فرحان ههههات نخرج». أما الشيخ عبد العزيز الرشيد فيقول عنه في تاريخه: «كان لموته رنة أسف وحزن عظيمين في الكويت. وقد علم الكويتيون عموماً أنهم أصيبوا بأحد أفراد بلادهم فضلاً وأدباً وأخلاقاً وغيره وحماً». رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله هي ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- بدر المطيري. صفحة من تاريخ العمل التطوعي في الكويت، ط١، الكويت. مركز البحوث والدراسات الكويتية. ١٩٩٢. ص ٤٤-٤٨.
- ٢- بيت الزكاة (الكويت). محسنون من بلدي. ط١. ١٩٩٨. ٢٠١٠. ج١. ص ١١٢-١١٨.
- ٣- سيف مرزوق الشعلان. أعلام الكويت: فرحان بن فهد الخالد، الكويت. ذات السلاسل، ١٩٨٥. ص ١١٦-١١٩.
- ٤- عبد الله بن خالد الخاتم. من هنا بدأت الكويت، ط٢. الكويت. مطبعة دار القبس، ١٩٨٠. ص ١٢٥-١٢٦.
- ٥- عبد العزيز الرشيد. تاريخ الكويت. بيروت. دار مكتبة الحياة، ١٩٧٨. ص ٣٧٢-٣٧٤.
- ٦- الموقع الرسمي لعائلة الخالد. على الرابط: <http://www.alkhaleedfamily.com/?p9=page02>

## فهد بن عبد العزيز (ملك السعودية)

(١٣٤١ - ١٤٢٦هـ - ١٩٢١ - ٢٠٠٥م)

واقف، وقيدني في سجل العمل انوفس



هو: فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، المؤلود عام ١٣٤١هـ الموافق لعام ١٩٢١م في الرياض. نَسَباً في مسقط رأسه. ونال فيها تعليمه الأوّلي على يد عدد من المعلمين والعلماء بمتابعة مباشرة من والده الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي أولى تربية أبنائه وتشتيتهم جل عنايته. وقد عُرف عنه حبه للاطلاع والمعرفة منذ صغره، كما عُرف عنه تحمله للمسؤوليات منذ سنوات مبكرة من عمره.

شارك عام ١٣٦٤هـ الموافق ١٩٤٥م في مؤتمر سان فرانسيسكو للتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة مع أخيه فيصل، ورافق والده الملك عبد العزيز في عام ١٣٦٥هـ الموافق ١٩٤٦م خلال زيارته لصر، ومثّل والده عام ١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٢م خلال حفل تنصيب الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، ترأس وفد بلاده لمحاقل إقليمية ودولية، منها: اتيمن عام ١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٥م، والدار البيضاء عام ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩م لحضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية، والقاهرة عام ١٣٥٩هـ الموافق ١٩٧٥م، والأردن عام ١٤٠١هـ الموافق ١٩٨٠م لحضور مؤتمر القمة العربية الحادي عشر.

مُنّي أول وزير للمعارف في ربيع الآخر ١٣٧٢هـ الموافق ديسمبر ١٩٥٣ عندما استُحدثت وزارة المعارف. عُاسهم في بناء النهضة التعليمية وإرساء معالمها الأساسية التي امتدت لترتقي بنوحي التعليم في أنحاء المملكة. ثم مُنّي وزيراً لداخلية في عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م، واستمر في هذا المنصب ثلاثة عشرة عاماً، أُضيف إليه خلالها منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م. وأصبح رئيساً للمعهد في عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، ويُصبح في عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م ملكاً للمملكة العربية السعودية.

تولى الرئاسة العليا لعدد من المؤسسات التعليمية وغيرها. مثل: جامعة الملك سعود في عام ١٩٥٧م. والجامعة العليا لسياسة التعليم في عام ١٩٦٥م، والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة في عام ١٩٧٧م، ومجلس إدارة خدمة المدينة عام ١٩٧٧م. والهيئة الملكية للتصنيع في تحييل وينبع في عام ١٩٨٢م. والهيئة الملكية للإشراف على تطوير المدينة المنورة في عام ١٩٨٢م.

نال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام في عام ١٩٨٤م. وتقلد عدة أوسحة ونياسين من ملوك ورؤساء عدد من دول العالم، وتمتع شهادات الدكتوراه الفخرية من عدة جامعات داخل البلاد وخارجها. وفي عام ١٩٩٦م أعلن استبدان لقب صاحب الجلالة ليكون اللقب ترسيماً لخادم الحرمين الشريفين.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أنجز توسعة الحرمين الشريفين وعمارتهما، حتى صار الحرم المكي الشريف يستوعب أكثر من مليون مصلى. ويستوعب الحرم النبوي الشريف أكثر من مليون ومائتي ألف مصلى. ففي رمضان من عام ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩١م أصدر أمره بتوسعة جديدة للحرم المكي الشريف من الجهة الغربية. على أن يتم ضم مساحة السوق الصغير إلى الحرم. وتكون من دورين بتصميم التوسعة السابقة للحرم نفسها. تلاها توسعة أخرى، حيث وضع حجر الأساس لأكبر توسعة يشهدها المسجد الحرام في صفر من عام ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨م. وتم البدء في العمل بعد أربعة شهور، وفي صفر من عام ١٤٢٥هـ الموافق ١٩٩٤م وضع حجر الأساس لمشروع توسعة المسجد النبوي الشريف لإضافة ٨٢ ألف متر مربع، والذي بدأ العمل فيه في محرم من عام ١٤٢٦هـ الموافق ١٩٨٥م.

أمر بترميم كامل شامل للكعبة المشرفة من داخلها وخارجها على أحسن وجه، ونُذِيَ العمل في ذلك في شهر محرم من عام ١٤١٧هـ الموافق مايو ١٩٩٦م، وانتهى العمل في ترميمها في جمادى الآخرة ١٤١٧هـ الموافق نوفمبر ١٩٩٦م.

أصدر مواظفة في ذي القعدة من عام ١٤٢١هـ الموافق ١٩٩٦م على وقف موقع القلعة الكبيرة بجبيل (بلبل) المشهورة بقلعة أجياد في مكة المكرمة بكامل ما اشتملت عليه من منافع وعموم الأراضي الثمانية لها بالمسجد الحرام. واستثمار ذلك بقيمة إجمالية قدرها ألفاً مليون ريال، وتبلغ مساحة الوقف أكثر من ٣٣ ألف متر مربع.

- كُتِيَ بيضاء المساجد وتأثيثها وصيانتها داخل المملكة وخارجها: ففي مكة المكرمة قام بتشديد جامع الملك فهد على نفقته وتم افتتاحه في شوال من عام ١٤٢٤هـ الموافق ١٩٨٤م، وأعاد بناء جامع التعظيم المعروف بجامع السيدة عائشة في مكة المكرمة، وتم افتتاحه بعد إعادة البناء الذي تكلف ١٠٠ مليون ريال في رمضان من عام ١٤٢٦هـ الموافق

١٩٨٦م. وفي المدينة المنورة أصدر أمره بتجديد عمارة وتوسعة مسجد قباء في ذي الحجة من عام ١٤١٢هـ الموافق ١٩٨٢م، وافتتحه في صفر من عام ١٤١٦هـ الموافق ١٩٨٤م، حيث بلغت مساحته بعد التوسعة ٤٥١٨ متراً مربعاً. إضافة للمساحة الخارجية والتي بلغت ٢٤٧٤ متراً مربعاً، بتكلفة ١١٠ ملايين ريال. كما قام بتوسعة عمارة مسجد القبلتين على نفقته الخاصة في صفر من عام ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٧م، فأصبح يسع ٢٠٠٠ مصلى. وتمت توسعة وتجديد مسجد ميقات ذي الحليفة في جمادى الأولى من عام ١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩م. فبلغت مساحته ٨٨٠٠ متر مربع، وأصبح يتسع ٥٠٠٠ مصلياً. وقد أسهم في رعاية وتمويل بناء أكثر من ١٢٥٠ مسجد في جميع أنحاء العالم. سواء بدعم شخصي منه، مثل: مسجد الملك فهد في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، ومسجد مدينة نيون بفرنسا، وجامع خادم الحرمين الشريفين في جين طازق، ومسجد خادم الحرمين الشريفين في أدنبرة العاصمة الاسكتلندية في المملكة المتحدة. إضافة لثمانية عشر مسجداً داخل المملكة العربية السعودية يحمل معظمها اسمه. أو كان الدعم من حكومة المملكة العربية السعودية، ومنها: خمسون مسجداً في باكستان، ومسجد المركز الإسلامي في العاصمة السويسرية جنيف، والمسجد الجامع في العاصمة البلجيكية بروكسل، والمسجد الجامع في العاصمة الأسبانية مدريد، ومجايد في كل من العاصمة الكروية زغرب، والعاصمة البرتغالية لشبونة، والعاصمة النمساوية فيينا، ونيويورك وواشنطن وشيكاغو وميريلاند وأوهايو وفرجينيا ولوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثنا عشر مسجداً في عدد من دول أمريكا الجنوبية. وجامع الملك فيصل في تشاد، وجامع الملك فيصل في غينيا، ومسجد فروعي ومسجد ياوندي في الكاميرون، ومسجد بامكو في جمهورية مالي، وجامع عمرو بن العاص والجامع الأزهر الشريف في مصر، ومسجد عمر بن الخطاب في القدس الشريف، ومسجد برنت المركزي في بريطانيا، ومسجد التضامن الإسلامي في العاصمة الصومالية مقديشو. وأربعة مساجد في مدن رئيسية بالجابون، ومسجد يوجبا وتوجان في بوركينافاسو، وجامع زنجبار في تنزانيا، والجامع الكبير في السنغال.

- قدم دعماً مائياً للمجلس العالمي للمساجد في مكة المكرمة قدره ٢٠ مليون ريال، وذلك في محرم من عام ١٤٢٤هـ الموافق ١٩٨٢م.

- أمر بتبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ ٧ مليون دولار لترميم قبعة الصخرة المشرفة في مدينة القدس. وذلك عام ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠م.
- فرش المسجد الأقصى، وقبة الصخرة المشرفة، وحاسمي عمر بن الخطاب والنساء والمتحف الإسلامي بالمسجد النخضر الذي بلغت مساحته ٨ آلاف متر مربع في القدس الشريف. وذلك في ذي الحجة من عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦م.
- أمر بطباعة المصحف الشريف، وتوزيعه وفقاً لله تعالى على المسلمين في جميع أنحاء العالم. وقد وضع حجر الأساس لجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م. وافتتحه عام ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥م. ومن أهداف هذا المشروع طباعة المصحف الشريف بأحجام ونوعيات مختلفة، بطلاقة إنتاجية مقدارها ٧ ملايين نسخة سنوياً، وتسجيل القرآن الكريم على أجهزة التخزين المتناهية من قراء المملكة العربية السعودية وبعض الدول الإسلامية، وبيع الإنتاج السنوي للمجمع من هذه الأشرطة ٢٠ ألف نسخة. إضافة إلى طباعة ترجمات عديدة لعاني القرآن الكريم، ويقدم منذ سنوات طويلة عصحفاً من إصدارات المجمع لكل من حج بيت الله الحرام عند مغادرته عتبات السلامة إلى بلاده.
- أصدر تماًراً في ذي القعدة من عام ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩م بتخصيص ٤٠ مليون عبوة من الماء المبردة هدية منه لحجاج بيت الله الحرام. و ١٠٠ برادة مياه توزع على ضيوف الرحمن في أماكن تواجدهم. وكان أول مشروع لتوزيع المياه على حجاج بيت الله الحرام على نفقته الخاصة عام ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٤م. كذلك فقد أنشأ مصنع مبردة خادم الحرمين الشريفين للمياه المبردة، لتعبئة مياه عبوة نقية في عبوات توزع على حجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وميناء جدة الإسلامي.
- عني بالجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ودعماً مالياً ومعنوياً وإجرائياً، وقام بتخصيص جزء من موارد الأوقاف في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لهذه الجمعيات، ولدارس تحفيظ القرآن الكريم الخيرية التابعة لها.
- تبرع بإنشاء وقف إسلامي في صغر من عام ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧م ليكون دخله لدعم العمل الإسلامي وجهود رابطة العالم الإسلامي في مجال الدعوة الإسلامية في أنحاء العالم.

- خصص مبلغ ١١ مليون ريال لدعم مركز خدمة التمسك والسيرة النبوية في المدينة المنورة في عام ١٩٨٧م، وتبرع وقدم الدعم المالي لعدد من المنظمات والمراكز الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، منها ٢٥ مؤسسة إسلامية في إندونيسيا، والمركز الإسلامي في مدينة زانج بولاية نورث كارولينا الأمريكية، والمركز الإسلامي في ميونخ بألمانيا، وصرف مساعدات مالية لعدد من الجمعيات والمراكز الإسلامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا وأوروبا. كما دعم مركز خادم الحرمين الشريفين الثقافي الإسلامي في ملقا بإسبانيا، ومراكز في كل من تورنتو بكندا، وبرازيليا، وبيونس آيرس بالأرجنتين، وجنيف بسويسرا، وبروكسل بلجيكا، ومدريد بأسبانيا، ونيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، وروما، ولندن، وغرب بكرواتيا، ولشبونة بالبرتغال، وفيينا بالنمسا. وفي جبل طارز، ومونت لاجولي بفرنسا، وأدنبرة بـاسكتلندا، ونجامينا بتشاد، وأوجا بنيجيريا، والخرطوم، وجزر المالديف، وطوكيو باليابان، والمركز الإسلامي الإندونيسي السعودي للدراسات والتنمية.
- قام بدعم مؤسسات علمية في مختلف أرجاء العالم، منها: المعهد الإسلامي العربي في طوكيو، والمدارس الإسلامية في كوريا الجنوبية، والعديد من المعاهد في أرجاء المعمورة، من أهمها معاهد العلوم الإسلامية والعربية في كل من واشنطن، وإندونيسيا. ورأس نخبة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ونواكشوط في موريتانيا، وجيبوتي، ومعهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية في فرانكفورت بألمانيا، ومعهد العالم العربي في باريس.
- أنشأ كرسي الملك فهد بن عبد العزيز لدراسات الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة هارفارد الأمريكية. وكرسي الملك فهد للدراسات في معهد الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن، وكرسي الأمير نايف للدراسات الإسلامية في جامعة موسكو.
- أصدر توجيهات بتقديم منحة وكالة بيت مال القدس بقيمة مليوني دولار أمريكي لدعم التعليم في مدينة القدس الشريف وتنفيذ مشاريع محددة.
- تبرع مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية بمبلغ ٣٠ مليون دولار إسهاماً من المملكة العربية السعودية في رجب من عام ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠م.



وفي عهده انشأت المملكة العربية السعودية عدداً من الأكاديميات في عدد من بلاد الأقطاب المسلمة لنشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية بين النشء من المسلمين، وهي الأكاديمية الإسلامية في واشنطن، وأكاديمية الملك فهد في لندن، وأكاديمية الملك فهد في موسكو، وأكاديمية الملك فهد في بون.

- أهدى مصر مركزاً طبياً متكاملًا لعلاج وحراثة أمراض الكلى، بلغت تكلفته ١٠ ملايين دولار على نفقته الخاصة.

- أصبح أمراً بيشه وزارة مستقلة باسم وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في محرم من عام ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٢م. ومهم مهام وكالة الوزارة للشؤون الأوقاف. المحافظة على أعيان الأوقاف، بحصرها وتسجيلها وصيانتها وإدارتها، وتنمية موارد الأوقاف وتطويرها واستثمارها بالطرق المتاحة - اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحصيل غلال الأوقاف وتمويضها، وتوجيه أموال الأوقاف لوجوه الخير وأعمال البر - الإشراف على المكتبات الموقوفة ونسيتها، والمحافظة على الأربطة. والعمل على زيادتها وتطويرها الإسهام في مجالات الأوقاف المختلفة، وتحديد صيغ الوقف الحديث. وقد كلف الوزارة بدراسة واتخاذ ما يلزم لتصوير الأوقاف. ونحويلها إلى ما يشبه المؤسسة العامة.

- عُقدت في عهده عدة فعاليات تقنية وعلمية هامة: ففي عام ١٤٢٠هـ الموافق ١٩٩٩م عقدت في المدينة المنورة ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية، كما عقدت في مكة المكرمة ندوة مكانة الوقف وأثره في الدعوة والتنمية في نفس العام. وفي شعبان من عام ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠١م عقدت في مكة المكرمة مؤتمر الأوقاف الأول، وفي العام التالي عقدت في الرياض ندوة الوقف في الشريعة الإسلامية ومجالاته، وفي صفر من عام ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥م عقدت في الرياض ندوة الوقف والقضاء.

#### الوفاة:

توفي الملك فهد بن عبد العزيز عام ١٤٢٦هـ الموافق لعام ٢٠٠٥م في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١- فهد بن عبد الله السعاري وناصر بن محمد الجهيني. المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. الرياض، دار الملك عبد العزيز، ٢٠٠١، ص ٩٤.

٢- مساعد بن إبراهيم الحديثي، جهود خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز في العناية بالأوقاف، في بحوث ندوة 'توقف في الشريعة الإسلامية ومجالاته'. الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. ج ٢. ص ١١٩-١٢٢٢.

٣- الملك فهد إلى رحمة الله: ملف خاص. ع ٧٠ من مجلة الشورى، متاح على موقع مجلس الشورى السعودي، على الرابط: <http://www.sbura.gov.sa/magazine/majalah70/malaf.HTM>



## فيصل بن عبد العزيز (ملك السعودية)

(١٣٢٤هـ = ١٩٠٦م - ١٩٧٥م)

واقف، وقبدي في محل العمل الوطني



هو: فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود. المولود عام ١٣٢٤هـ الموافق لعام ١٩٠٦م في مدينة الرياض. وهو الابن الوحيد لوالدته التي تنتسب إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، وقد ماتت أمه وهو وليد رضيع، فعاش طفولته في بيت أبيها الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف أحد علماء عصره. من هنا كانت تربيته مزيجاً من الثقافة الدينية التي تولاها جدّه لأمه، ومن الثقافة السياسية والاجتماعية والعسكرية التي تولاها أبوه الملك عبد العزيز آل سعود، فعلمه حسن التصرف والإنصاف مع الناس والعشائر. والصبر، والكتمان. وعزة النفس والحكمة. وقد اختار له والده رجالاً علمود ركوب الخيل والرعي وهنون الصحراء. ولكنه لم يقف عند هذا المستوى الذي تلقاه في منزل جدّه لأمه. وإنما كان يستزيد من المعرفة - على كثرة عشاغله - باطلاع الشخصية والاستماع إلى الأحاديث وكثرة الأسفار، معتاداً على رصيده الذي كونه، فضلاً عن نباهته وحسن فطنته.

تقلد مسؤوليات الحكم في سن مبكرة: حيث عينه والده حاكماً لمكة المكرمة بعد استلامها، ورقي له مساعدين وممثليين من ذوي الخبرة والكفاءة، ثم عينه رئيساً لمجلس الشورى ونائباً للملك في الحجاز لمدة ثلاثين عاماً. وقد برع في المعارف والإدارة حتى ظن بعض رجالات الغرب الذين تحدثوا عنه أنه قد تخرج في إحدى الجامعات الغربية. لأن حديثه كان يدل على اطلاع واسع ومعرفة بالمذاهب السياسية والاجتماعية الحديثة. والمفقت في باكورة حياته أنه كان يعطي دراسة التاريخ والتفسير والأخبار التي الكثير من وقته. لأن التاريخ ظل في نظره هو ضمير الأمة الحي، الذي إن احتفظت به ظلت تعسك بمفومات حياتها وانبعاتها. وإن ضاع ذهبت وتلاشت إلى الأبد. وعندما سُئل عن الكتب التي كان يحب مطالعتها في أول الشباب، قال: بعد القرآن الكريم والحديث النبوي، كتب التاريخ والأدب.

وعندما تولى سدة الحكم في جمادى الآخرة ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٤م بعد وفاة شقيقه الملك سعود، واستمراراً لسياسة الباب المفتوح التي كان يتبعها والده. كان الملك فيصل بن عبد العزيز



يقدم مجلساً مفتوحاً لمناقشة القضايا التي تهم الوطن والمواطن. وقد استطاع الملك فيصل بن عبد العزيز أن تُحدث المملكة العربية السعودية دون أن ينال ذلك من هويتها الإسلامية، ومن ثم استطاع أن يصنع سياسة داخلية وخارجية لها فعاليتها، موازناً بين تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، ومقتضيات الحياة العصرية، وتحقيق المصالح العامة للبلاد من غير تعارض أو تناقض. ومن أبرز إنجازاته: استصلاح الأراضي بالري والزراعة على مستوى المملكة العربية السعودية، وتوفير التعليم والعلاج والضمان الاجتماعي، والإصلاحات الاقتصادية والنظم المالية، وإنشاء المؤسسات الصناعية العملاقة، مثل: المؤسسة العامة للبتروكيمياويات، وتعمير اتفاقيات امتياز شركة البترول أرامكو. إلى آخر ذلك من التنظيمات التي عليها تأسست أنظمة المملكة.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- كان الفيصل محباً للخير. وكان اهتمامه كبيراً بتضايي الفقراء، وتوجيه الأعمال الخيرية لإعانتهم على مواجهة ظروف الحياة، وتلبية حاجاتهم وإزالة عثراتهم. ومن أبرز مآثره في ذلك إعلان تحرير ترقيق الذي فاجأ به العالم عام ١٩٦٢م. وتعل من أكبر الأمثلة على اهتمامه بالعمل الخيري ما تقوم به مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وهي مؤسسة خيرية وفقفية، إذ يُعد الإنفاق الخيري من أهم وسائل المؤسسة لتحقيق غاياتها في خدمة الحضارة الإسلامية - إنساناً ومجتمعاً - وهي غايات ممتدة زمنياً، وليست فقط إغاثة عاجلة، حيث يدور وفق مفهوم الوقف الذي يتسم بالاستمرارية، وبناء على ما سبق، فإن المؤسسة تعمل على إيجاد برامج ومشاريع ذات مراكز بحثية دائمة. تؤهل المسلمين في كل أنحاء الدنيا، وتسهم في رفع مستواهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، خاصة في أماكن وجود الأقليات الإسلامية، وإشباع احتياجاتهم وحل المشكلات التي تواجههم، وإتاحة فرص العمل لأكثر عدد ممكن من المسلمين، وتساعدتهم على تطوير قدراتهم. ولا تقدم منحاً نقدية إلا في حالات الطوارئ والكبات، لقد أسهمت مؤسسة الملك فيصل الخيرية في إقامة مشروعات ناجحة وناضحة في مجتمعات إسلامية كثيرة. وفي عدة مناطق داخل المملكة العربية السعودية ذاتها، وقد غطت أكثر من ٢٨ دولة في قارات أفريقيا، وآسيا، وأمريكا الشمالية، وأوروبا، وكانت أبرز مشاريعها متمثلة في بناء المساجد، وفتح المدارس

وررياض الأطفال. ومراكز الصحية والاجتماعية، ودور الأيتام واليتيمات، فضلاً عن دعم الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الإسلامية والخيرية الفاعلة. لقد قدمت المؤسسة مساعدات ذات قيمة. وهبات عامة منها دعم الجهاد الفلستيني، ومنها دعم جهاد أهالي البوسنة والهرسك والصومال، كما قدمت مساعدات عاجلة في حالات الطوارئ والكبات التي يتعرض لها المسنون في كل مكان.

- كانت له آثار واضحة على مسيرة الوقف في المملكة. حيث أصدر المرسوم الملكي رقم ٣٥ بتاريخ ١٨/٧/١٣٨٦هـ الموافق ١٩٦٦م الخاص بنظام مجلس الأوقاف الأعلى، والذي فن في مواده شؤون الأوقاف وأحكامها.

### الوقفة:

توفي الملك فيصل بن عبد العزيز عام ١٣٩٥هـ الموافق لعام ١٩٧٥م في الرياض، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر:

- ١- خالد بن سليمان بن علي الخويطر، الوقف ودوره في دعم التعليم والثقافة في المملكة العربية السعودية خلال عائة عام، ص١، الكويت. الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٣. ص٦٨-٧٠.
- ٢- عبد الرحمن الشبيلي، فيصل بن عبد العزيز أميراً وملكاً، ط١، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١١.
- ٣- محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، ط١، بيروت. دار الفكر اللبناني، ١٩٩١. ص٥-١٢، ٦٩-٧٣.
- ٤- الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، متاح على مؤسسة الملك فيصل الخيرية، على الرابط: <http://www.kfi.com/AR01/KingFaisal/KingFaisalIndex.html>
- ٥- منير العجلاني، تاريخ ممكة في سيرة زعيم: فيصل ملك المملكة العربية السعودية وإمام المسلمين، ط١، ١٩٦٨م.



هو: قطب مصطفى سانو، المولود عام ١٣٨٦هـ الموافق لعام ١٩٦٦م في عاصمة جمهورية غينيا، كوناكري، كان أحد تطلبة الذين ابتعثوا من بندهم لتدراسة في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الرياض، وتخرج منه عام ١٩٨٤م، وتكونه أحد طلابها المتميزين، فقد واصل دراسته العليا، وحال دكتوراه الفلسفة في أصول الفقه، ودكتوراه الدولة في المالية الإسلامية، عُين وكيلاً للجامعة الإسلامية في ماليزيا لشؤون الابتكارات العلمية والعلاقات الدولية، بعدها تقلد منصب وزير الشؤون الدينية بجمهورية غينيا كوناكري.

له العديد من المؤلفات، ومنها: موسوعة الحج والعمرة - معجم مصطلحات أصول الفقه: عربي - إنجليزي - معجم لغة الفقهاء: عربي - إنكليزي - فرنسي - أدوات النظر الاجتهادي المنشود في ضوء الواقع المعاصر - الاجتهاد في ضوء النص: معالم وضوابط - النخبة التعليمية الوافدة في أفريقيا: قراءة في التبدل الحضاري - الاستثمار: أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي - المدخرات: أحكامها وحرق تكوينها واستثمارها في الفقه الإسلامي - بيع الدين كما تجرى المؤسسات المالية الإسلامية في ماليزيا - قراءات معرفية في الفكر الأصولي، وقد حصل على جائزة الجامعة الأولى للجودة والإبداع (أحسن باحث في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا لعام ٢٠٠٢م).

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة لكونه وريثاً لشؤون الدينية في بلاده، فهو باحث أيضاً وفيه في مجال الوقف بحث بعنوان «في وقف المنافع والحقوق وتطبيقاته المعاصرة: رؤية منهجية»، قدم في منتدى قضايا الوقف الضميمة الثالث الذي عقدته الأمانة العامة للأوقاف في الكويت عام ٢٠٠٧م.

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

١- المستكتبون بمنتهى فضايها الوقف الفقهية الثالث. متاح على موقع الأمانة العامة للأوقاف، على الرابط <http://www.awqaf.org/montada.aspx?tabid=334>

٢- موقع وكالة الجامعة للتبادل المعرفي ونقل التقنية، على الرابط: <http://kett.ksu.edu.sa/news/view/217>

## لولوة المهيني

(نحو ١٢٦٧ - نحو ١٢٤٤ هـ - ١٨٤٠ - ١٩٢٤ م)

واقفة



هي: لولوة عبد المحسن المهيني، ثم تتوافر معلومات كافية عن تاريخ مولدها في المصادر المتاحة لدينا. ولكن يمكن ترجيح تاريخ ولادتها بين ١٨٤٠م إلى ١٨٧٥م نظراً لتوثيق وقتها في عام ١٢٣٧ هـ الموافق لعام ١٩٠٩م. نالت بعض التعليم الديني في الكتاب، وحفظت الكثير من آيات القرآن الكريم.

## إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

اتصفت السيدة لولوة المهيني بالجود والتكرم والإنفاق في سبيل الله تعالى، حيث عملت على بذل الخير والمعروف، ساعية إلى مساعدة الآخرين، وقضاء حوائجهم، ونفريج كربهم، فخصصت عدداً من بيوتها لخدمة الفقراء والمساكين وذوي الحاجات، كانت واصلة للرحم، محسنة لذوي القربى، تعين أقاربها وتبذل لهم المال والمساعدات العينية، وخاصة في مناسباتهم المهمة، فكانت ترضعهم زهياً في أفراحهم. وتعطيهم ما يحتاجون إليه من حاجات عينية ومادية من مقتنياتها وممتلكاتها. كما كانت محبة للعلم، ولذا خصصت فصلاً تعليمياً في بيتها الكائن في منطقة «المرقاب» بالقرب من سوق «الدحيح» لتعليم القرآن الكريم وتحفيظه لأبناء وبنات الحي الراغبين في التعلم. وقد كانت تساعد في هذه المهمة اختها حصة. وصديفة لها تدعي أم مرشد، تم تطور الأمر من غرفة في بيتها إلى بيت كامل استأجرته خصيصاً لتعمل به ككتاباً تعلم فيه القرآن الكريم.

## أما إسهاماتها الوقفية فقد تمثلت في:

- إيقاف بيت لها في محلة «عبد اللطيف الجسار» على الفقراء والمحتاجين، وجعلت الناظرة على الوقف اختها حصة، ومن بعدها ذريتها وذرية ذريتها، وقد وثق هذه الوقفية الشرعية الشيخ محمد بن عبد الله العبدساني قاضي الكويت آنذاك. واشترطت في وقفها أن يكون على عشيائ وأصاح لها ولوالديها. تعود بالأجر والثواب عليهم.

الوفاة:

لم يُعلم بالضبط تاريخ وفاة السيدة لوثة المهيني، وإن كان من المؤكد أن ذلك قد حدث بعد تاريخ توثيق وقفها وتسجيل في عام ١٣٣٧هـ الموافق لعام ١٩٠٩م. أي في الربع الأول من التشرين العشرين الميلادي. رحمها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

المصادر

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، سجل الرائدات الواقفات، ط١، ٦-٣٠، ص ٣٨١.
- ٢- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، سجل المعطاء: سيرة الواقفين والواقفات، ط٢، ٢٠٠٢، ج ٢، ص ٢٨.
- ٣- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨-٢٠١٠، ج ٥، ص ١٦١-١٦٨.

مبارك بن حمد آل فاضل آل خليفة

١٣٨٢ - ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٤٥ م

ناظر



هو: مبارك بن حمد بن مبارك بن خليفة بن مبارك بن خليفة بن فاضل بن خليفة الكبير التغلبي اتواقلي. المولود عام ١٣٨٢ هـ الموافق لعام ١٨٦٦م في البحرين. ألحقه والده بالكتاب حيث تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وحفظ فسطاً وقرأ من القرآن الكريم. وما كان في العاشرة من عمره توفي والده عام ١٨٧٦م، فاعتنى به شقيقه الأكبر الشيخ عبد الله بن حمد. وعلمه الطلوشة فأتقنها، وسافر مع شقيقه إلى بومباي التي كانت عاصمة اللؤلؤ وقبلة تجار الخليج آنذاك، ولما اشتد عودده وتوفي ساعده. استقل بتجارته عن إخوته، فامتلك - إلى جانب ما ورثه عن والده من أملاك - تجارته الخاصة به، وأصبح من مشاهير تجار اللؤلؤ في البحرين والخليج والهند. ولكن هذه التجارة أصيبت بنكسة كبيرة بسبب ظهور التلؤلؤ الصناعي. فكان تأثيرها كبيراً عليه وعلى غيره من تجار اللؤلؤ، ولكن حُف علبه مصايه ما كان يمتلكه من عقارات وأراضي وأملاك.

إسهاماته في مجال الوفاء والعمل الخيري:

أسندت إليه أسرته مهام إدارة عدد من الأوقاف كالسجيل والعقارات والمخازن الخاصة بأسرة آل فاضل. فقام عليها طبقاً للشريعة حسب شروط الواقفين. حيث كان يقوم بإخراج الأموال على الوجه الشرعي كما قرره الواقفون. كما تولى رعاية أيتام أسرة آل فاضل، نظراً لما عُرف عنه من أمانة وتدين، وقد أسندت إليه محكمة الشرع في البحرين مهمة الإشراف على أملاكهم وعقاراتهم.

الوفاة:

توفي الشيخ مبارك بن حمد آل فاضل آل خليفة عام ١٣٦٤ هـ الموافق لعام ١٩٤٥م. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

١- بشار يوسف الحادي، آل حاصل العتوب ودورهم السياسي والاجتماعي خلال ثلاثين قرون، ط١، المنامة، ٢٠١٠، ص٢٤٦-٢٧١.

## مبارك الحمد الصباح

(١٣٢٨ - ١٤٢٢ هـ - ١٩٣٠ - ٢٠٠٢ م)

قيادي في مجال العمل لوقص



هو: مبارك أحمد محمد المبارك الصباح، المولود عام ١٣٢٨ هـ الموافق لعام ١٩٢٠م في مدينة الكويت القديمة. تولى عدة مناصب هامة. أبرزها تولي وزارة الأوقاف. ورئاسة شرطة ميناء الكويت، وعضوية المجلس الأعلى لإعداد مشروع قانون الانتخاب للمجلس التأسيسي العام ١٩٦٢م. وقد تم تكريمه بصفته أحد رجالات الكويت الذين قدموا الكثير لبلدهم وكانت لهم مآثر طيبة، وذلك بإطلاق مسابقة باسمه تعقد سنوياً وهي المسابقة السنوية للمرحوم الشيخ مبارك الحمد الصباح للتعيز الصحفي.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

يعد الشيخ مبارك الحمد أول وزير للأوقاف بعد استقلال دولة الكويت في حكومة الشيخ صباح السالم الصباح، حيث أسفدت إليه حقيبة هذه الوزارة في ١٧ من يناير ١٩٦٢م، واستمر بها حتى ١٢ من مارس ١٩٦٤م. وقد سبق ذلك توليه رئاسة دائرة الأوقاف والأيتام في ٧ من فبراير عام ١٩٥٩م. ومن خلال عمله على رأس مؤسسة الأوقاف، أشرف على الأوقاف الخيرية والأهلية، بالإضافة لرعاية المساحد وترميمها والحفاظ عليها.

### الوفاة:

توفي الشيخ مبارك الحمد الصباح عام ١٤٢٢ هـ الموافق لعام ٢٠٠٢م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وحفل أعماله في ميزان حسناته.

### المصادر

- ١- أحمد عبد الله العلي وأحمد محمد عيسوي ومحمد بدوي، قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في القرنين ونصف، ط١، الكويت، مطابع مرآة الأمة، ١٩٩٨، ص٢٢٢.
- ٢- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، كوكبة من الرواد: بعكي سيرة نخبة من رواد إدارات الأوقاف في أكثر من نصف قرن، ط٢، ٢٠٠٢، ص١٠٩.

١- ناصر، علو الامه الذي ملو عليه في بدائه اجنر التأسيسي سنة ١٩٦٢م، وكاب مهده ومع بدو، ورسيع ممانه واستقر في عه ١٩٦٢م.



٢- التشكيلات الوزارية، ١٩٦٢ و ١٩٦٣. متاح على موقع الامانة العامة لمجلس الوزراء: في دولة الكويت. على الرابط: <http://www.cngps.gov.kw/metahtml/main.htm?frame>

٣- محاضر المجلس التأسيسي، متاح على موقع مجلس الأمة في دولة الكويت. على الرابط: <http://www.kna.kw/elt/om.asp?id=1568>



الشيخ

## محمد أبو زهرة

{ ١٣١٥ - ١٤٢٦ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٤ م }

مختص

هو محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد أبو زهرة، المولود عام ١٢١٥ هـ الموافق لعام ١٨٩٨ م بمدينة «الحلة الكبرى» التابعة لمديرية «تغريية» في شمال مصر. دخل الكتّاب وحفظ القرآن الكريم. وتعلم مبادئ العلوم العامة، والتحق بالجامع الأحمدى في «طنطا» عام ١٩١٣ م. وبعد ثلاث سنوات دخل مدرسة القضاء الشرعي حيث تخرج فيها عام ١٩٢٥ م، واتجه للعمل بالمحاماة، وقد تابع الدراسة فحصل على دبلوم دار العلوم عام ١٩٢٧ م. عمل مدرساً في المدارس الثانوية. وفي عام ١٩٢٢ م اشغل بائندريس في كلية أصول الدين. وخلال ثمان سنوات جمع بين التدريس في كلية الحقوق وكلية أصول الدين إلى أن تفرغ للتدريس في كلية الحقوق. وأصبح رئيساً لقسم الشريعة حتى أُحيل إلى التقاعد عام ١٩٥٨ م، بعدها عمل في معهد الدراسات العربية، وشارك في إنشاء معهد الدراسات الإسلامية الذي أقيم لأول مرة في عنقة «عنبل الروضة» في الجزيرة، والذي كان يتولاه الدكتور محمد عبد الله العربي، استاذ النظم السياسية. وكان يضم مجموعة من كبار الاعلام في مصر: كالشيخ عبد الحليم محمود، شيخ الجامع الأزهر الشريف، والدكتور عبد العزيز كامل، نائب رئيس الوزراء، وزير الأوقاف، والدكتور صفى الدين أبو العز. وزير الشباب في ذلك الوقت، والدكتور محمود فاسم، عميد كلية دار العلوم، وأستاذ الفلسفة الإسلامية بها. والدكتور إبراهيم زرقانة، أستاذ الجغرافيا المعروف وغيرهم.

كتب أكثر من تمانين كتاباً في وقت مبكر، وقد وُفق فيما كتب ونشأ، فهو فقيه متخصص عرف الأصول والفروع، وأمن النظر في مؤلفات الفقه، ودانت له أسرارها، فعورخ الفقهاء المتمكن لا بد أن يكون فقيهاً لا مورخاً فحسب. وإلى جانب الفقه وقضاياها، كان لأبي زهرة جهود طيبة في التفسير والتسيرة، وحنم حياته بكتابة العظیم، حاتم النبیین ﷺ، في ثلاثة أجزاء، وقيلها فام بتفسير القرآن الكريم في مجلة لواء الإسلام. كما كتب الشيخ محمد أبو زهرة عن الأئمة الأعلام: أبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وابن حنبل، وابن تيمية، والإمام زيد، وابن حزم، والإمام جعفر الصادق، وقد أفرز لكل إمام منهم كتاباً مستقلاً بأسلوب غير معهود يدل على عمق رصيده من الفكر، وأصول الفقه، وإيمانه الكبير وحرصه على الثوابت الدينية وغيره على الدين. وقد تفرّد بمثل هذه الكتابات النبكرة في عالم التأليف، وكان الشيخ محمد أبو زهرة



من أكثر العلماء الشرعيين اهتماماً بالجانب الاقتصادي في الفقه الإسلامي. تناول في كتبه: المنكية، ونظرية العقد، والثوصية وقوانينها، والتركات، والتزاماتها، والأحوال الشخصية. كما كان لا يزل المسنومة في ضرورة وأهمية تطبيق الشريعة. وفي قصيدة الرثاء وحرمة. وهي المذهب المادية كالأشترائية التي أرادوا تطبيقها في بعض البلاد العربية. فكان أبو نؤوت في كل نواحي الحياة، وكان يجهر بالحق في كل المواقف التي رأى أنها أهل لذلك، ولقد ذكرنا بالعلماء الكبار أمثال أحمد بن تيمية، والعزبن عبد السلام، فعاش طوال حياته لا يخاف في الحق تومة لأنهم

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

للشيخ محمد أبو زهرة عدة إسهامات فكرية في مجال الوقف، ومنها: كتاب «محاضرات في 'وقف' وهو من الدراسات المقهية ذات الأهمية الكبيرة في التأصيل لنظام الوقف ومعرفة أحكامه الشرعية. وكذلك عدة مقالات منشورة في مجلة القانون والاقتصاد، وهي: «مشروع تنظيم الوقف»، و«الحكر»، و«مشكلة الأوقاف»، و«إنشاء الوقف»، و«استبدال الموقوف وبيعه»، و«معنسة النظار»، و«الاستحقاق الواجب في الوقف»، و«انتهاء الوقف الأهلي والأدور» التي عر بها. كذلك فقد تناول موضوع الوقف ضمن مؤلفات موضوعية أوسع. مثل كتاب «التكافل الاجتماعي في الإسلام»، هذا فضلاً عن فتاواه في قضايا الوقف. وتعد مؤلفات الشيخ أبو زهرة الوقفية من المراجع الأساس لمختصين في هذا الحقل.

### الوفاة:

توفي الشيخ محمد أبو زهرة عام ١٣٩٤هـ الموافق لعام ١٩٧٤م في القاهرة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله هي ميزان حسناته.

### المصادر

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص٢٢.
- ٢- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج٦، ص٢٥، ٢٦.
- ٣- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢، ج٣، ص١٤-١٤١.
- ٤- نعي المطيعي، موسوعة هذا الرجل من مصر، ط٢، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٧، ص٤٨٥، ٤٩٠.

## محمد باشا أبو نؤوت

(فبر ١١٧٠ - نحو ١٢١٩هـ = ١٧٥٦ - ١٨٢٢م)

وقف



هو: محمد أغا أبو نؤوت، لم تذكر المصادر المتاحة عن سيرته أي معلومه موثقة عن مولده أو نسبته. كان أحد مصالبيك والتي عكها المشهور أحمد باشا الحزار، وكان أكبرهم سناً ومقاماً، وبعد وفاة الوالي الحزار في عكا عام ١٨٠١م، تخين سليمان باشا خلفاً له. وأصبح محمد أبو نؤوت أحد أعوان الوالي الجديد ومن أقرب المقرين إليه، ثم أصبح أمين التجمرك في عكا، بعدد استعان الوالي به في بعض المهام العسكرية. وعندما أبدى نشاطاً بارزاً، عينه الوالي متسماً للجلاء غزة وبياض، فأخذ في إعادة الأمن والاستقرار إلى المدينين. مع نشاط واسع في ترميم وإعمار ما دُمر في الأعوام الماضية. من ناحية أخرى، أخذت العلاقات تتدهور بين محمد أبو نؤوت وبين سليمان باشا، مما أدى به إلى ترك فلسطين والذهاب مع حاشيته إلى القاهرة. حيث طلب من محمد علي باشا، حاكم مصر في ذلك الوقت، التوسط لدى الباب العالي فساهم إلى الأستدانة في نوفمبر ١٨١٩م، وحينها كانت هناك ثورة اليونان، فأصدرت الدولة قراراً بإعطاء الأولوية لمحمد أبو نؤوت لمحاذاة الثوار نظراً لخبرته ومهارته في مثل هذه الميادين. ومن ثم أصبح محمد أبو نؤوت حاكماً على ولاية «ماتونيك». وقد تولى بلاء حسناً في محاربة الثوار. بعدها تشغل في مناصب الإدارة والحكم في الإمبراطورية العثمانية. وتم يعد إلى فلسطين بعد ذلك.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أقام جامع يفا الكبير المعروف باسمه نحو عام ١٢٢٥هـ الموافق ١٨١٠م. وأنشأ بجانيه سناً وسبيلاً. وقد أوقف الأوقاف الكثيرة من البيوت والأراضي والدكاكين لصيانة المسجد وخدمته. ثم رمم المسجد ووسعه على حسابه الخاص، وأجرى الماء إليه، وفرشه بأنواع البسط، ورتب الموظفين له، وزاد في مرتبات الموظفين السابقة حتى صار نزهة لتناضرين وثيقة لتعابدين.
- قام بشراء عجلات جديدة من ماله الخاص، ولحقها بوقف انجامع والسبيل، وأنشأ خاناً جديداً يشتمل على سبعة دكاكين بداخله، وأربعة أدوار. وساحة سماوية. ولحقها كلها بالوقف المذكور.



فهم بإنشاء مدرسة في جوار المسجد، وألحق بها مكتبة. وغنى لها علماء وطلبة، ورعى لهم ما يكفيهم، كما أوقف عليها سبعة طواحين كانت في أرض «المر» على نهر «العوja» شمالي «بافا»، والتي اشتراها وأمرها بعد خرابها من مشايخ ناحية بلدة «جماعتين».

## الوفاة:

لا نعلم أين وممن توفي محمد باشا أبو نثوت على وجه الدقة، وتعل ذلك كان عام ١٢٤٩هـ الموافق لعام ١٨٣٣م، حيث أصدر محمد علي باشا، حاكم مصر، أمراً إلى ابنه إبراهيم بأن يعين مبلغاً من المال من خريفة الدولة لأرملة أبي نثوت في يناير ١٨٣٤م، مما يرجح وفاته بين نهاية ١٨٣٣م وبداية ١٨٣٤م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله هي ميزان حسناته.

## المصادر

١- عادل متاع، أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني (١٨٠٠-١٩١٨)، ط٢، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٥، ص٤٦-٤٩.

## محمد بخيت المطيعي

(١٢٧١ هـ = ١٨٥١ - ١٩٢٥ م)

باحث



هو: محمد بن بخيت بن حسين المطيعي، المولود عام ١٢٧١هـ الموافق لعام ١٨٥٤م في بلدة «المطيعية» من أعمال «أسيوط» في صعيد مصر. ذهب إلى كتاب بلديته في الرابعة من عمره، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم كله وجوده. ثم التحق بالأزهر الشريف عام ١٨٦٥م، وكان حنفي المذهب. وتعلم على كبار الشيوخ في الأزهر الشريف وخارجه، حيث تلقى العلوم الفلسفية على السيد جمال الدين الأفغاني، والشيخ حسن الطويل، وقد أدى الامتحان في شهادة العالمية في أواخر عام ١٨٧٥م، وحاز على الدرجة الأولى، وكوفئ بكسوة انتشريفية من الدرجة الثالثة نظير نبوغه وجزارة علمه، كما أنه استمر في تلقي العلوم على شيوخ الدين من كبار علماء الأزهر الشريف.

اشتغل منذ عام ١٨٧٨م بتدريس علوم الفقه والتوحيد والمنطق، إلى أن تولى القضاء بمديرية القليوبية شمال القاهرة عام ١٨٨٠م، ثم نُقل منها قاضياً لمديرية «المنيا» عام ١٨٨١م، وبعدها نُقل إلى محافظة «بورسعيد» عام ١٨٩٠م، ثم محافظة «السويس» عام ١٨٩٢م، ثم إلى «الفيوم» عام ١٨٩٤م، ثم إلى قضاء «أسيوط» عام ١٨٩٩م، وأخيراً عمل قاضياً للإسكندرية ورئيساً لمجلسها التشريعي عام ١٩٠١م، بعدها تولى رئاسة المجلس العلمي لمحكمة مصر التشريعية، وأصبح عضواً أولاً فيها عام ١٩٠٥م، ثم تولى إفتاء وزارة الحقانية عام ١٩١٢م، مع رئاسة التفتيش التشريعي فيها، وعُين مستباً للديار المصرية في عام ١٩١٤م، وقلَّ فيها حتى أُحيل إلى المعاش.

كان من كبار فقهاء المذهب الحنفي، ومن كبار فقهاء مصر عامة، وكان من أشد المعارضين لنهج الإصلاح الذي قام به الشيخ محمد عبده في ذلك الوقت، وقد التقى بالعلماء التركي بديع الزمان النورسي، وتخرج على يديه كثير من أفاضل العلماء، وقد وصلت طبقات من تخرج عليه من الطلبة إلى الطبقة الرابعة أو بعدها، ومن تخرج على يديه عبد الله بن الصديق الغمراوي، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، وغيرهم.

له كتب كثيرة ألفها رغم كثرة مشاغله في مناصبه المختلفة التي تولاهها، منها: الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية، وردت إليه من الشيخ محمد العروسي الشهلي، الشريف المتطوع بالجامع الأعظم في تونس - أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدعة من الأحكام - إرشاد أهل الملة إلى إثبات الأهلة، تناول سبيل الله في مصارف الزكاة، وقد بلغت مؤلفاته أكثر من عشرين كتاباً، كما أن عدد الفتاوى التي أصدرها بلغت ٢٠٣٨ فتوى.

لعلم الاستعمار البريطاني وقتئذٍ لطمعة قاسية حين أصدر فتوى دينية وطنية هي مقاطعة الإنجليز، فانتشرت في ربوع البلاد، وسرت مسرى النار في انهشيم. كما رفض ثروة كبيرة قُدمت إليه إغراء، حين أصدر فتوى إسلامية في وقف من الأوقاف، وقال كلمته العظيمة: العلم في الإسلام لا يباع.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أسهم الشيخ محمد بخيت المطيعي في مجال الوقف بمجموعة من المؤلفات الهامة، منها: المرهفات اليمانية في عنق من قال ببطلان الوقف على الذرية. وإرشاد العباد إلى الوقف على الأولاد، ومحاضرة في نظام الوقف. وفتوى محمد بخيت المطيعي مضي انديار المصرية عن وقف تميم الداري الصحابي وأحقيه، وغيرها من الكتب والمؤلفات التي تتناول شرعية الوقف الأهلي، وشروط الواقف طبقاً للمذهب الشافعي، والوقف على المجهول، وشرعية الوقف بإطلاق. ولم ينقطع عن الإفتاء والبحث وتدريس الكتب الطوال حتى بعد إحالته للمعاش. وكان موصوفاً بالنقوى والورع، ومساعدة الفقراء والأخذ بيد البؤساء. كما كان كريم الطبع، دمث الخلق، وقد عدّه البعض من العلماء الكبار. وعنه البعض الآخر من العلماء الربانيين، فضلاً عن زعامته في علم الأصول. وقد انفراد بإرسال كافة الفتاوى التي ترد من العائم الإسلامي عبر البريد ورددودها عليها، متحملاً أجور إرسالها بالبريد بنفسه.

#### الوفاة:

توفي الشيخ محمد بخيت المطيعي عام ١٣٥٤هـ الموافق لعام ١٩٣٥م بعد أن ناهز الثمانين عاماً، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، ويحمل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والتمهية في مصر، ط ١، القاهرة: دار انشروقي، ١٩٩٨، ص ٤٩-٥٠، ٦٣، ٤٣٥-٤٣٨.
- ٢- تراجم وسير: فضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعي، متاح على موقع دار الإفتاء المصرية، على الرابط: <http://www.dar-alifta.org/ViewScientist.aspx?ID=12&LangID=1>
- ٣- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط ١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ٦، ص ٥٠.
- ٤- زكي قهبي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ط ١، القاهرة: مكتبة مديوني، ١٩٩٥، ص ٥٠٦-٥٠٤.
- ٥- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية، ط ٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤، ج ٢، ص ٤٩٦-٤٩٩.
- ٦- سيد بن حسين العفاني، زهر البساتين من مواقف العلماء والربانيين، القاهرة: دار العفاني، ج ١، ص ٤٩١.
- ٧- عبد الستار عبد الوهاب انيكري، فيض الملك الوهاب المتعالي بانيه أوائل القرن الثالث عشر والتوالي، ط ٢، مكة المكرمة، مكتبة الأسد، ٢٠٠٩، ج ٣، ص ١٨٦٩-١٨٧٠، ١٨٨٦-١٨٨٨.
- ٨- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢، ج ٣، ص ١٥٩.

## محمد باشا حلمي عيسى

(نحو ١٢٦٧ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥٣ م)

واقف، وقيد في مجال العمل الوفي



هو: محمد حلمي عيسى، المولود نحو عام ١٢٩٧ هـ الموافق لعام ١٨٨٠ م بقرية «أشمون» إحدى قرى «المنوفية» في شمال مصر. نال تعليمه في القاهرة، وحصل فيها على إجازة الحقوق عام ١٩٠٢ م. تقلّب في أعمال قضائية وإدارية، وانتخب عضواً في مجلس النواب، وعمل وكيلاً لوزارة الداخلية. وتولى وزارات المواصلات، والداخلية، والمعارف العمومية، والعدل، والخارجية. وله كتاب «شرح النّبيّ في القوانين المصرية والفرنسية: وفي الشريعة الإسلامية» في مجلد ضخّم.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تولى وزارة الأوقاف في وزارة إسماعيل صدقي باشا الأولى، وكان ذلك من عام ١٩٢٠ م حتى عام ١٩٢٢ م، ثم تولّاها ثانية من عام ١٩٢٧ م حتى عام ١٩٢٨ م في وزارة محمد محمود باشا الثانية. وقد قام خلال توليه وزارة الأوقاف بتنظيم مأمورياتها، ووضع تنظيمات للجكر، وعمل على تحديد اختصاصات أقسام الزراعة، والإيرادات، والأجور، والجكور. كما أنشأ قسماً للإيرادات والمصروفات، وقسماً للحفظ، وحافظ على مال الأوقاف بالاقتصاد في المصروفات، ونظم العمل بالنسبة للمحالّ المؤجرة التي أخليت، ونظام الإخلاء. كذلك فقد حرص على عدم استغلال المساجد ومنازلها للدعاية الانتخابية.

ويُعد حلمي عيسى من أبرز أنصار الوقف، خلال الجدل الذي احتدم في مجلس الشيوخ المصري عام ١٩٤٤ م. كما كان من بين أحد عشر وزير أوقاف مصري أوقفوا أموالهم قبل عام ١٩٥٢ م، ولكنه لم يذكر تلك الأوقاف.

### الوفاة:

توفي محمد باشا حلمي عيسى عام ١٣٧٢ هـ الموافق لعام ١٩٥٣ م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.



الشهير بمسجد هلال المطيري في الكويت. وقد صنّف حدس هذا المحسن الكريم. حيث انقطع نسلهما، وأصبح الوقف على بيت الله كما اشترط في وثيقة الوقف أن يكون الوقف درياً على الذرية وما تناسلوا. وخيرياً على مسجد هلال المطيري.

#### الوفاة:

توفي السيد محمد ناصر البويهي عام ١٢٧٦ هـ الموافق لعام ١٩٥٧ م وقد ناهز عمره ٧٧ عاماً. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميران حسنة.

#### المصادر

١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت). سجل العطاء: سيرة الواقفين والواقفات. ط٢، ٢٠٠٢، ج ٢، ص ٩.

#### المقابلات والمصادر الشخصية

٢ - مقابلة مع السيد / سعد ناهل سعيد الفريب. قريب ومن ذوي الرحم.

## محمود الحمزاوي الدمشقي

(١٢٣٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ - ١٨٨٧ م)

باحث. وعبادي في مجال العمل الوظيفي



هو: محمود بن محمد بن نسيب بن حسين بن حمزة الحسيني الحمزاوي. المشتهر في بعض المصادر باسم محمود حمزة. واثوئود عام ١٢٣٦ هـ الموافق لعام ١٨٢١ م في مدينة دمشق. نشأ في كنف والده الذي علمه القراءة والكتابة وهو ابن اثني عشر عاماً، وتعلم على عدة علماء: منهم الشيخ سعيد الحلبي، حيث أخذ منه علوم الفلسفة والمنطق والفقه والأصول وتعمق في التفسير، والشيخ حامد العطار الدمشقي. الذي أخذ عنه التفسير. كما سمع صحيح البخاري عن محدث التمام الشيخ عبد الرحمن الكزبري. ودرس الفرائض وتمرّض على الشيخ حسن تشطي الحلبي.

عُيّن في شبابه نائباً في عدة محاكم في دمشق، ثم في مجلس إدارة ولاية الشام بعد موت والده، ثم صار مديراً لأوقاف ولاية الشام في عام ١٢٦٩ هـ الموافق ١٨٥٣ م، وتدرج في المناصب حتى أسند إليه في عام ١٢٧٢ هـ الموافق ١٨٥٨ م رئاسة مديرية دائرة قيود الأملاك والأراضي العمومية في الشام. وفي عام ١٢٨٤ هـ الموافق ١٨٦٧ م تولى منصب مفتي الشام، وفي عام ١٢٩٩ هـ الموافق ١٨٨٢ م تولى إدارة مديرية معارف ولاية سوريا.

ترك مؤلفات قيمة منها: الضاوي العمودية - القواعد الفقهية - الفتاوى (نظماً) - رفع الغشاوة عن جوار أخذ الأجرة على التلاوة - التحرير في ضمان الأمر والمأجور والأخير - أرجوزة علم الدراسة - الكواكب الزاهرة في الأحاديث المتواترة، وغيرها. كما أنه ترك تلامذة أصبحوا من ذوي الشأن، منهم: الشيخ أبو الخير بن عابدين مفتي الشام، والشيخ دلال زادة محمد، وابن أخته محمد شاكر الحمزاوي، وهم من كبار العلماء.

كانت لديه مهارات انفرد بها مثل خطه الجميل وقدرته على استخدام هذا الخط في مواقف فريدة مثل: كتابة سورة الفاتحة على حبة أرز وإبقاء تنثها فارغاً. وكتابة أسماء شهداء غزوة بدر الكبرى وعددهم ٢١٧ شهيداً على ورقة بمقدار فص الخاتم. وغيرها من النوادر.





## محمود باشا سليمان

(١٢٥٧ - ١٢٤٧ هـ - ١٨٤١ - ١٩٢٩ م)

وقف



هو : محمود باشا سليمان بن الشيخ عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي بن طائع بن حسن محمد بن جامع، المولود عام ١٢٥٧ هـ الموافق لعام ١٨٤١م في بلدة «ساحل سليم» التابعة لمركز، تيداري، أحد نواحي «أسيوط» في صعيد مصر. وهو عميد الأسرة السلطمانية في الصعيد، أتى أجداده من الحجاز، وهم من قبيلة بني سليم المشهورة. عند بلوغه السابعة من عمره، أحضر له والده العلماء في المنزل، فأخذ عنهم علم النحو والحساب والعروض العربية والفقهية واللغة التركية، ذهب بعد ذلك إلى القاهرة، وتلقى العلم في منزل عمه، ثم التحق بالأزهر الشريف، ومن ثم عاد إلى بلدته حيث صار عمدها وكان عمره إذ ذاك ٢٢ عاماً، وكان إسناد هذه الوظيفة إليه بطريقة استثنائية لصغر سنه، وعندما شهد له رؤسائه بالفضل لما قام به من أعمال، فأعلوا مرتبته إلى وظيفة ناظر قسم «أبو تيج» عام ١٢٨٤ هـ الموافق ١٨٦٧م، ثم رقي وكيلاً لمديرية «جرجا»، ثم رقي وكيلاً من الدرجة الأولى لمديرية «أسيوط» عام ١٢٨٩ هـ الموافق ١٨٧٢م، وقد تدرج من عضو في مجلس شورى القوانين، ومجالس المديرية، إلى أن أصبح وكيلاً لمجلس الشورى لمدة ٢٥ عاماً.

شكّل محمود سليمان باشا في عام ١٩٠٧م شركة من كبار أعيان المجتمع لتأسيس جريدة الجريدة، والتي أصبحت لسان «الحزب الجديد» الذي قام بتأسيسه وسماه حزب الأمة. وقد كان رجلاً ذكياً انفراداً، موفوراً التجارب، واسع السياسة. رحب الصدر، قوي الإرادة.

زاره في داره ثلاثة من حكام الأسرة المماليكية في مصر. هم: الخديوي توفيق باشا، والخديوي عباس باشا الثاني، وتسلطان حسين. وقد كان المترجم له أحد الذين رُشعوا لمنصب خديوي مصر عام ١٩١١م خلفاً للخديوي الخلوغ عباس حلمي. وقد رفض محمود سليمان باشا تولي منصب الخديوي قاتلاً: لقد رفضت منصب الخديوي لأن الذي عرضه عليّ الإنجليز، وليس شعب مصر.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بحاتب توليه إدارة اوقاف ولاية التمام وما صاحب ذلك من إسهامات في إدارة هذه الأوقاف، فقد ألف كتاب «قواعد الأوقاف»، وهي رسالة الاستكشاف عن تعامل الوقف التي تناولت ثلاثة أبعاد. الأول: عبارة عن وصفه لعقود متنوعة في دمشق تتعلق باستثمار أراضي الوقف الزراعية وغيرها. أو الثباني المعروفة في زمنه بالمسقطات. مع ذكر بعض العقود المشابهة في الأقاليم الأخرى، والثباني: موضوع التكليف الفقهي لبعض صور المعاملات التي ذكرها، والثباني الثالث: بيان الأحكام التصفية المتعلقة بالعقود الواردة في رسالته.

## الوفاء:

توفي الشيخ محمود الحمزاوي عام ١٣٠٥ هـ الموافق لعام ١٨٨٧م في دمشق، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في عيزان حسناته.

## المصادر

- ١- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج٧، ص١٨٥-١٨٦.
- ٢- عيد الرزاق البيطار، حلقة البئر في تاريخ القرن الثالث عشر، ط٢، بيروت، دار صادر، ١٩٩٣، ج٣، ص١٤٦٧-١٤٧٧.
- ٣- كامل سليمان اتحجوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣، ج٦، ص١٩٧.

إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أوقف ٢٧٥ فداناً من أضيانه الحيدة على المدرسة الصناعية التي شيدها في مسقط رأسه أبو تيج، والتي أنفق أموالاً كثيرة في سبيل جلب معداتها وألاتها البخارية وغيرها. وقد تنازل عن هذه المدرسة وما وقف عليها لمجلس مديرية أسبوط ليثولي إدارة شؤونها. وقد سمى المجلس هذه المدرسة باسمه الكريم لخطير أنه بموجب عقد تم تأريخه في ٢٦ من يناير ١٩١٢م. يحوله الحق في استرداد المدرسة من المجلس إذا لم يقع بتنفيذ شرطه الواقف.
- بني مسجداً واسعاً فخماً في بلدته لنادية الشعائر الدينية.
- قام بنحر الذبائح للفقراء، وأجرى الصدقة على المساكين وذوي الحاجات. وكثيراً ما كان يمد يده بالمساعدة في الخفاء إلى كثير من الأسر الفاضلة التي أتت عليها الدهر من باب، أرحموا عزيز قوم ذل. وكانت من سجاياها الراقية إكرام العلماء ورفعهم إلى الكفاة اللائقة، وقد أدى فريضة الحج عام ١٨٨٩م.

الوقفة:

توفي محمود باشا سليمان عام ١٣٤٧هـ الموافق لعام ١٩٢٩م في بلدته، ساحل سليم، وقد ناض عمره ٩٠ عاماً، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص ٥-٩-٥٠٨.
- ٢- أحمد شفيق، مذكراتي في نصف قرن، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ج ٢، ص ١٨٦-١٨٧، ٢٢٦-٢٢٧.
- ٣- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية، ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤، ج ١، ص ١٦٨-١٦٩.
- ٤- فرج سليمان قواد، الكنز الثمين لعظماء المصريين، ط١، القاهرة، مطبعة الاعتماد، ١٩٩٧، ص ٢٧٧-٢٧٩.
- ٥- محمد صادق، عمالقة من صعيد مصر، ط١، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٦٤.

مريم بنت محمد العتيقي

(نحو ١٢٩٢ - ١٢٨٩هـ = ١٨٧٦ - ١٩٦٩م)

وفاته



هي: مريم بنت محمد بن عبد الله بن سيف العتيقي. المولودة تقديراً عام ١٢٩٢هـ الموافق لعام ١٨٧٦م في قرية "العتيقي"، الواقع في منطقة "الوسط"، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة، والمعروف اليوم بشارع المدرسة المباركية. نشأت في بيت ذويها ذي المحضن الثقي والمُحند الطاهر، فاخذت منه زاداً جعلها تتعلق بمواريت السماء. وعن هنا عاشت منغولة بالعبادة والتسك وحب الخير. وإغانة ذوي الحاجات من انقضاء والمساكين. سافرت مع أخيها حاجة إلى بيت الله تعالى عن طريق البحر في قطار سكة حديد الريل من الكويت. فأمراق، فالشام، فالبحر، وهو سفر طويل جداً بمعايير ذلك الزمان، كما أنه لم يكن يقوى عليه إلا الموسرون من ذوي المال. وكان ذلك نحو عام ١٢٢٢هـ الموافق ١٩٠٤م.

إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقفت دكاناً يقع في منطقة "سوق المناخ"، وقد اشترطت في أوجه صرف ريعه عمل عشيات وأصاح وأعمال بر، وقد تولى زوجها صالح بن عبد المحسن العتيقي آخر أزواجها نظارة الوقف. ثم اسن أخيها عبد اللطيف بن عبد الله العتيقي. ثم ابنها خالد بن صالح العتيقي، إلى ان استملكته الدولة للصالح العام عن طريق التتمين عام ١٩٦٤م.

الوقفة:

توفيت السيدة مريم بنت محمد العتيقي عام ١٢٨٩هـ الموافق لعام ١٩٦٩م. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

المصادر:

- ١- عادل محمد العبد المغني، وثائق الوقف الكويتية، دراسة تراثية، ط١، الكويت، ٢٠٠٧، ص ٢٠.

المقابلات والمصادر الشخصية

- ٢- مقابلة مع أ. د. عماد محمد العتيقي، قريب ومن ذوي الرحم.

١. "البرج" صحيفة تعريف الموسوعة الكويتية المعاصرة، في "عن سر أحياء، الحقة والمروج اسلمها صيدا".

## مساعدة محمد المدعج

(١٩٥٣ - هـ . ١٣٧٤ - م...)

ناشط في مجال العمل الخيري



هو : مساعد بن محمد بن مدعج بن مبارك المدعج، المولود عام ١٣٥٢هـ الموافق لعام ١٩٣٤م في بيت والده الواقع في قرية "العوازم"، أحد أحياء مدينة الكويت القديمة. كان يقيم قريباً من مسجد الدفك الشهير بـمسجد فلان المطيري. وكان والده من فواخذة<sup>١</sup> الغوص المشهورين، وصاحب دائرة<sup>٢</sup> مشهورة تُعد من أغلى الدوائر التي حصل عليها الفواخذة الكويتيون عبر التاريخ. حيث بيعت بمبلغ كبير فسرده ٨٠ ألف روبية، وذلك عام ١٩٢٧م. درس مساعد المدعج في كتاب الملا محمد صالح العدساني، وتلمذ على يد الملا سعود الصقر. فتعلم الكتابة والقراءة والحساب. وحفظ أجزاء من كتاب الله عز وجل، وأكمل تعليمه في المعهد الديني. فدرس الفقه المالكي على أيدي علماء أجلاء، منهم: القاضي عبد العزيز حمادة، والشيخ علي حمادة، والشيخ عبد الوهاب الفارس. وكان العالم الأزهرى المصرى الشيخ محمد حسن أبووفى هو مدير المعهد الديني آنذاك. وبعد انتهائه الدراسة استلم الحسابات المالية وتسجيل عقود العملاء في دكان والده، ثم التحق بالعمل الحكومي في مجلس الأمة عام ١٩٦٢م، واستمر فيه حتى تقاعده عام ١٩٨٧م. كذلك كان عضواً لمجلس إدارة جمعية السالمية التعاونية من عام ١٩٧٦م حتى عام ١٩٨٢م، كما كان عضواً في مجلس حي السالمية. وتولى أمانة الصندوق فيه عام ١٩٨١م.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أسهم من خلال عضويته في مجلس شؤون الأوقاف بالأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت خلال الفترة من عام ١٩٩٤م حتى عام ٢٠٠١م في رسم سياسات العمل الوقفي، واتخاذ العديد من القرارات الهامة في تاريخ العمل الوقفي داخل الأمانة. كان مساعداً لأخيه سعد في حملة التحجج على السيارات التي أسسها في منتصف القرن العشرين، واستمر في مساعدته له منذ عام ١٩٥٣م حتى آخر رحلة حج قامت بها الحملة عام ١٩٧٤م، حيث كان يقوم بمساعدة التحجيج في تلبية مناسكهم، وتسهيل شؤونهم. وقد عُرف عنه التدين، وفعل التحيرات، ومساعدة الآخرين. ومن

<sup>١</sup> المدعج | حسب تعريف الموسوعة الكويتية المنشورة، هو النسب من أبناء القبيلة والمدعج أصلها محرم.

<sup>٢</sup> الفواخذة | زكيات أصناف الحج وجمعها فواخذة هم: رجال المدينة.

<sup>٣</sup> دائرة هي اللقمة الكبيرة.

## مسباح ناصر المسباح

(١٣٦٤ - ... هـ = ١٩٤٥ - ... م.)

ناظر



هو: مسباح بن ناصر مسباح المسباح. المولود عام ١٣٦٤ هـ الموافق لعام ١٩٤٥م في الكويت، نشأ فيها ونال تعليمه في مدارسها. ثم بدأ حياته العملية في سلك التدريس، واستمر به سنوات طويلة حتى تقاعده، وكان عضواً في مجلس المحافظات قبل الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠م.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أسس عمه خالد المسباح في بيته بمنطقة «الشعب» في الكويت ديوان عائلة المسباح عام ١٩٦١م، وأوصى قبل وفاته في عام ١٩٨٩م ابن أخيه مسباح المسباح بوقف الديوان ليستمر في القيام بدوره العائلي والاجتماعي والثقافي. وقد تم تحرير الإعلام الرسمي للوقف، والصادر عن وزارة العدل بتاريخ ٦ من يونيو ١٩٩٢م، وتنصيبه ناظراً عليه، ليقوم بشؤون الديوان من ترميم وبناء وصرف الأموال عليه. واستمر في تنفيذ وصية عمه، والعمل على توثيق أوامر العلاقات الاجتماعية بين أبناء عائلته الكريمة، واضعاً الله عز وجل نصب عينيه في ذلك، وكان وراء اختياره تصافه بالأخلاق الحسنة، والسمعة الطيبة، وحبه لمساعدة الآخرين، والكرم والشهامة.

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

١ - جريدة الأنباء الكويتية، العدد ١٢٢٩٢، ١٠/١٦/٢٠١٠.

## المقابلات والمصادر الشخصية

٢ - مقابلة مع المترجم له.

الجدير بالذكر انه قد حج إلى مكة المكرمة مع والده برأ على الإبل في أربعينيات القرن العشرين.

جزاه الله خير الجزاء. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، كوكبة من الرواد: يحكي سيرة نخبة من رواد إدارات الأوقاف في أكثر من نصف قرن. ط٢، ٢٠٠٢، ص ١٢٥.

٢- طلال سعد الترميضي، أعلام القوس عند العوازم خلال قرن: ١٨٥٠ - ١٩٥٠ بإمارة الكويت. ط٢، الكويت، ٢٠٠٦، ص ٧٨ - ٨٤.

## المقابلات والمصادر الشخصية

٢- مقابلة مع المترجم له.



## مشاري الروضان

(١٣٩٤ - ١٤٣٦ هـ - ١٩٧٧ - ١٩٦٧ م)

واصف

هو: مشاري عبد الله محمد الروضان، المولود عام ١٣٩٤ هـ الموافق لعام ١٩٧٧م في منطقة شرق، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. كان وحيد أبيه الذي توفي في سن مبكرة من عمره. وقد تحمل المسؤولية بعد وفاته على خير وجه. خال تعليمه الأولي في الكتاب، وأتم حفظ القرآن الكريم، وتعلم الخط والقراءة والكتابة. وشيئاً من الحساب، ثم مارس مهنة التجارة التي شملت العديد من المواد والسلع، وكان أهمها تجارة اللؤلؤ التي نجح فيها وحقق من خلالها أرباحاً كبيرة، وقد تعددت رحلاته التي كان يقوم بها إلى الهند لترويج تجارته.

### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تميز السيد مشاري الروضان بهيوة الطبع وقلة الكلام وسداد الرأي، ومُعرف عته حبه لفعل الخير. فقد تكفل بإعالة العديد من الأسر الكويتية المستورة والمتعففة، سواء بالمال أو الزاد أو الكساء، كما ساهم بتزويد الجيش الكويتي بالخبث والعدة والمال بعد معركة هدبة في عام ١٩٦٠م. وكذلك كان له دور كبير في دعم حركات التحرر الوطني والثورات العربية ضد الاحتلال الأجنبي الذي كان يهيمن على كثير من البلاد العربية آنذاك. فكانت له مساهمات عالية في دعم ثورة الجزائر، ودفع العدوان الثلاثي على مصر، ودعم فلسطين المحتلة.

### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- بناء مسجد بمنطقة «الفحيحين» في الكويت، وذلك في ستينات القرن العشرين.
- إنشاء عدة مراكز إسلامية في بنغلادش، يشتمل كل مركز منها على مسجد ومدرسة لتعريف القرآن الكريم، وأوقف عليها مجموعة من المحلات للإلتفاق من ريعها عليها وتوفير رواتب الأئمة والمؤذنين. وقد اشرف على بنائها ابنه عبد الله وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق في دولة الكويت.



**الوفاة:**

توفي السيد مشاري الروضان عام ١٣٨٦هـ الموافق لعام ١٩٦٧م بعد ٩٠ عاماً قضى جلها في العمل والكفاح في سبيل الله، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

**المصادر:**

١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١، ١٩٦٨-٢٠١٠، ج٦، ص ١٥٧-١٧١.

**مصطفى رياض باشا**

(١٢٥٠ - ١٣٢٦ هـ - ١٨٣٠ - ١٩١١ م)

واعظ، وقيادي في مجال العمل الوطني



هو: مصطفى رياض باشا بن إسماعيل بن أحمد بن حسن الوزان، المولود عام ١٢٥٠هـ الموافق لعام ١٨٣٠م في مدينة القاهرة. تدرج في وظائف الدولة المصرية من كاتب في وزارة المالية إلى رئيس للوزارة، حيث تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات. وقد اشتهر بمناصبته للصحافة والثورة العربية. له كتاب «مظاهر الرجال وظواهر الأعمال»، وهي خطبة ألقاها في مجلس شورى القوانين. وقد جمع في شخصه المحبوب ثلاثة فنون امتاز بها على غيره: وهي: السياسة، والإدارة، والزراعة، حتى عُمد في عهده من أعلام السياسيين، وأكابر الإداريين، وأمهر الزراعيين معاً. كما يُشهد له بتأييده للرابطة القوية بين الحكومة المصرية ودولة الخلافة، وسعيه نحو إمدادها بالإعانات المالية، ومن مظاهر ذلك تشكيله لجاناً تحت رئاسته استطاع من خلالها جمع ما يزيد عن ٦٠ ألف جنيه، وأرسلها إلى دولة الخلافة، ورأى في هذا دليل حُب للأمة المصرية، ودوام الثابعية للخلافة، واستمرار الطاعة لمقام الخلافة العظمى.

**إسهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:**

- أوقف ١٨٠٦ فداناً في الوجه البحري مساهمة منه في إنشاء دار الكتب المصرية.
- أوقف على مكافأة ٢٠ طالباً عن عثماني المذهب الثلاثة، ويتضح ذلك من بيان تقدير الإيرادات الخاصة بالأزهر الشريف والمعاهد الدينية ضمن ميزانية الأزهر لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣م.
- تولى إدارة المدارس والأوقاف في ٢١ من جمادى الآخرة عام ٢٩٠ هـ الموافق ١٨٧٢م. فقام بإدارتها أحسن قيام، إلا أن فترة خدمته في إدارة المدارس والأوقاف لم تطل حيث رقي في تعام أثنائي إلى وظائف أخرى، فخسرت الأوقاف.
- ومما يُذكر للرجل أنه قام بتوزيع مياه النيل بالفسطاط لثري الأراضي، ومساواته بين الملاحين والرؤساء، وإنهاء الضرائب الكثيرة، وإبطاله استعمال الكبرياج، ومنعه الحبس لتحصيل الحقوق الأميرية والشخصية. لذلك فقد رثاه الشيخ محمد رشيد





## مصطفى بك الغمراوي

(وفاة ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م)

وفاة

هو: مصطفى كامل الغمراوي. المولود في بني سويف، إحدى محافظات صعيد مصر. لم تذكر المصادر المتاحة عن سيرته أي معلومة موثقة عن تاريخ مولده أو وفاته أو كيفية تعليمه وأسائذه بشكل دقيق، ومن ثم فإن سيرته الشخصية تعد مجهولة. كان أول من أطلق الدعوة لإنشاء الجامعة المصرية (جامعة القاهرة حالياً) في كافة وسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية، داعياً القادرين إلى إنشائها والتبرع لها، وكان ذلك تحديداً يوم ٢٠ من سبتمبر ١٩٠٦م، ويذكر تاريخ الجامعة المصرية أنه دخل في معارك ضارية مع انبوه كرومر، الذي كان يعارض بشدة هذا المشروع

## إسهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:

بني العديد من المساجد في مدينة بني سويف، عن نفقته الخاصة، وافتتح فيها كتائب لتخفيف الفدان الكريم، كانت وراثة تخريج أعداد كبيرة من الحفاظ.

أنشأ في عام ١٣٢٠هـ الموافق ١٩٠٢م وقفية على المسجد والكتائب التي أنشأها ورد فيها ما نصه: «يصرف من ريع التوقف لغثية من أهل العلم والصلاح والشكاف. وله قوة على التدريس والخطابة، وتكون وظائفه: الإمامة والخطابة والتدريس للعلوم الدينية. وتكون مدة التدريس ساعة فلكية واحدة، في كل يوم من أيام السنة بين المغرب والعشاء، ما عدا ليالي اتجمع والأعياد والمواسم. وتكون وظائفه فاصرة في هذه الأيام على الإمامة والخطابة، وذلك فيما عدا الليالي السبع الشهيرة في السنة، وهي: ليلة عاشوراء، وليلة المولد النبوي، وليلة السابع والعشرين من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، وليلة العيدين، فإنه يُدرس فيها القصص وبعض الأحاديث والآيات الشريفة الواردة في شأنها، وذلك بعد صلاة العشاء من كل ليلة من الليالي المذكورة، وكذلك شهر رمضان يكون داخل في أيام التدريس، ووقته بعد صلاة العصر إلى ما قبل المغرب، ويتضح من ذلك أن الواقف كان على وعي كبير بأهمية تفعيل دور المسجد التعليمي والثقافي والرعزي بإحياء المناسبات الدينية، إلى جانب كونه مسجداً لأداء عبادة الصلاة.

رضاً صاحب مجلة «المنار» في عدة أعداد منها، وقد ذكر أن مصطفى رياض قد تبرع لجماعة الدعوة والإرشاد التي كان يرأسها محمد رشيد رضا بـ ١٠٠ جنيه مصري.

## الوفاة:

توفي مصطفى رياض باشا عام ١٣٢٩هـ الموافق لعام ١٩١١م في مدينة الإسكندرية، ونزل جثمانه إلى القاهرة ليُدفن فيها، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله هي ميراثه حسنة.

## المصادر

- ١- إلياس الخورة، مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، ط ١، القاهرة، المطبعة العمومية، ١٨٩٧، ج ١، ص ٧٤-٧٦.
- ٢- أمين سامي، تقويم النبل وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها وملاحظات تاريخية...، ط ١، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٦، ج ٣، ص ٢، ص ١٠٨١.
- ٣- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط ١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ٧، ص ٢٣٣٠.
- ٤- زكي محمد مجاهد، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية، ط ٢، بيروت، دار لغرب الإسلامي، ١٩٩٤، ج ١، ص ١٢٢-١٢٤.
- ٥- عمر رضا كحالة، معجم المؤثرين، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢، ج ٣، ص ٨٦٥.
- ٦- مصطفى باشا رياض، متاح على موقع ذاكرة مصر المعاصرة، على الترابط: <http://modernegypt.bihalex.org/Types/Persons/Details.aspx?type=minister&ID=EEFD61D8Byir7vnNa6Z?w%3d%3d&E=4>
- ٧- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (مصر)، الأزهر: تاريخه وتطوره، ط ١، ١٩٦٤، ص ١٧٨.

- أوقف ما يقرب من ٧ أفدنة من أجنود الأراضي على الجامعة التي نادى بإنشائها عام ١٩٠٦م. سبقها النبرع بمبلغ ٥٠٠ جنيه ذهباً عندما افتتح الأكتتاب لهذه الجامعة. وقد ضن برصد المبالغ بعد إنشائها لتكريم المتفوقين بها. ومنها وقف قدره نحو ٥ أفدنة لجوائز مالية سنوية باسمه للناحين المتخرجين في كلية الآداب، إضافة لجوائز مالية أخرى باسم نجله الدكتور محمد كامل الغمراوي، الأستاذ بكلية الحقوق.

## الوفاة:

لم تذكر المصادر المتاحة أي معلومة عن وفاة مصطفى بك الغمراوي، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ص١. القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص١١٥، ١٨٣-١٨٤، ٢٦٣-٢٦٥.
- ٢- أحمد شفيق، مذكراتي في نصف قرن، ط١. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ج٢، ص١٠٦-١١١، ٢٠٩-٢١١.
- ٣- تاريخ جامعة القاهرة، مناح على موقع متوية جامعة القاهرة، على الرابط: <http://www.cu.edu.eg/cairo-university/>
- ٤- دائرة معارف اعلام بني سويف، محافظة بني سويف، ٢٠٠١، ص١٧-١٨.
- ٥- مصطفى كامل الغمراوي، مناح على البوابة الإلكترونية بحافظة بني سويف، على الرابط: <http://www.benisuef.gov.eg/art/history/Lists/1.isa7/DispForm.aspx?ID=10>

## مصطفى باشا فاضل

(نحو ١٢٥٧ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٧٢ - ١٨٧٥ م)

واقف



هو: مصطفى بهجت فاضل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا الكبير، المولود نحو عام ١٢٥٧ هـ الموافق لعام ١٨٢٢م في مدينة القاهرة، نشأ في مسقط رأسه وترس في رعاية والده إبراهيم باشا، وتلقى العلوم العربية في قصر والده على "العلامة الشيخ التميمي التونسي، كما تعلم الفارسية والخط على الأستاذ المشهور، المعروف بـ"سنجلاخ"، فبرع فيها جميعاً بما فيها اللغة التركية قبل أن يبلغ سن الرشد.

تدرّج في الكثير من المناصب، ومنها: حكم مديرية قنا، في صعيد مصر، وحكم مديرية الروضة، وتولى وزارات عديدة في مصر وفي الأستانة، فأثبت جدارة في الأداء والإنجاز وقدرته على تصريف الأمور بحصافة وذكاء. وقد بنى في مدينة قنا أثناء ولايته لها عددًا من اترافق الإدارية، كما عُرف عنه جمع الكتب ونوادير المخطوطات العربية والفارسية، فتكونت عنده مكتبة كبيرة، وقد حصل على النيشان المجيدي المرصع من الدولة العثمانية.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أنشأ في مدينة قنا عمارة عظيمة، وبني فيها ثمانية طوابق، وقَفها على فقراء الحجاج. حيث أن أغلب حججاج القطر المصري كانوا يمرون بمدينة قنا، عند توجههم إلى ميناء القصير، على ساحل البحر الأحمر أثناء رحلتهم إلى بيت الله الحرام، وينزلون فيها عند عودتهم بعد أداء الفسك.

- جدّد الجامع العتيق في مدينة قنا.

## الوفاة:

توفي مصطفى باشا فاضل عام ١٢٩٢ هـ الموافق لعام ١٨٧٥م في الأستانة، ثم نقل رفاته إلى مصر عام ١٢٩٦م ودفن في الجامع المسمى باسمه بشان، قرب "تجميز"، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- إلياس زاحورة، صرأة العصر في تاريخ ورسوم اكابر الرجال بمصر، ط١، القاهرة، المطبعة العمومية، ١٨٩٧، ج١، ص٥٥-٥٩.
- ٢- حنفي المحلاوي، حريم ملوك مصر من محمد علي إلى فاروق، ط١، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص٦١.
- ٢- علي مبارك، الخطط التوفيقية لمصر القاهرة، ط١، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٧، ج١، ص٧٥-٧٦، ج١٣، ص٧٢٧، ج١٤، ١٣١.
- ٤- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة القاهرة من ولاية محمد علي إلى إسماعيل، ١٨٠٥-١٨٧٨، ط١، القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٩٩٧، ص٣٦٤، ٣٩٠، ٣٩١، ١٠٤-٤١٥.

## مطلق الفنيقي

١٢١٥ - نحو ١٢٤٠ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٧٢ م

واقف



هو: مطلق عبد الله صالح محمد ناصر الفنيقي، المؤتود بين اواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر الميلادي في بيت والده الواقع في فريج «العوازم» احد احياء مدينة الكويت القديمة، تولى في بيته دينية بين أسرته التي كانت على المذهب المالكي. فتنشأ متديناً يحب فعل الخير ومساعدة الآخرين.

## إسهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:

- اوقف بتاريخ ٢ من ذي القعدة عام ١٢٧٩ هـ الموافق ١٨٦٣م نصف بيته الكائن قرب مسعد السوق، المحدود قبلة الطريق النافذ، وتسملاً سكة السند، وشرقاً بيت حسن المغربي، وجنوباً بيت تويني التشليلان وبيت ابن فرج، في مدينة الكويت، وكان شرطه الصرف عنى إطلاع واضعية، وجعل النظارة لابنه مرزوق ومن بعده ذريته.
- اوقف اكثر من حظرة تقريباً لله، وجعل النظارة لولده زيد مطلق الفنيقي ومن بعده ذريته، وقد وثق توقف القاضي الشيخ محمد عبد الله العنساني.

## الوفاة:

توفي السيد مطلق الفنيقي في الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي في عهد حاكم الكويت الشيخ عبد الله بن صباح. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، سجل العطاء سيرة الواقفين والواقفات، ط١، ٢٠٠٢، ج١، ص١٦.

## المقابلات والمصادر الشخصية

- ٢- مقابلة مع السيد / علي الفنيقي.



هو موسى بن محمد علي بن عبد الله محمد علي الصايغ، المولود عام ١٢٧٦ هـ الموافق لعام ١٨٦٠م في فريج<sup>١</sup> الصاغة، الواقع في منطقة الوسط، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. والمسماة حالياً «ساحة بودي»، بالقرب من سوق الكويت للأوراق المالية. لم تذكر المصادر المتاحة عن سيرته أي معلومة موثقة عن طفولته ونشأته. بدأ حياته العملية بالعمل في صياغة الذهب، ثم ترك هذه المهنة وانتقل للعمل بمهنة الطواشة، يبيع ويستري اللؤلؤ. وكان ذلك في العقد الثاني من القرن العشرين. إلا أن انحسار تجارة اللؤلؤ الطبيعي مع ظهور اللؤلؤ الصناعي أفقد مهنة الطواشة بريقها، وتسبب في خسائر كبيرة للعاملين في هذه المهنة، الأمر الذي دعا الحاج موسى إلى العودة للعمل في صياغة الذهب مرة أخرى، وقد مارس هذه المهنة في سوق «البدر» الذي يقع بالقرب من مسجد السوق، وهو من أقدم أسواق الكويت.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقف الحاج موسى منزلاً خاف منزله الذي كان يسكنه في محلة «المريدي» قرب «حفرة طليخ» بالقرب من «دروزة عبد الرزاق» في مدينة الكويت القديمة، وكان قد اشترى هذا المنزل في عام ١٢٢٠ هـ الموافق لعام ١٩٠٢م خصيصاً ليوقفه على «الحسينية الجعفرية»، وذلك للعصاريف والخدمات الحسينية.

#### الوفاة:

توفي الحاج موسى الصايغ عام ١٣٦٧ هـ الموافق لعام ١٩٤٨م في الكويت عن عمر يناهز ثمانيناً والنماتين عاماً، ودُفن في مقبرة «الحساوية» بالقرب من مجمع الأوقاف في وسط مدينة الكويت، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وحمل أعمامه في مبراز حسناته.

١. الفريج (حسب تعريف الموسوعة لثقوبة العجم، ر) هو الحي من أحياء الحفلة والفرج أصلها محرق.

١ سيف مرزوق الشمالي، تاريخ القوس، على اللؤلؤ هي الكويت والخليج العربي، ط ١، ١٩٨٥، ج ١، ص ٢٨٢.

المقابلات والمصادر الشخصية

٢ عقابلة مع السيد / أسامة الصايغ، قريب ومن ذوي الرحم.



هو: ناصر بن إبراهيم الرشيد، المؤيد عام ١٣٥٨ هـ الموافق لعام ١٩٣٩ م في مقر 'تفصيلية' السعودية في دمشق. حيث كان جده رشيد 'الليلاء مفوضاً لتلك عبد العزيز في سوريا وبنان. بدأ دراسته الابتدائية في حائل ثم المدينة المنورة ثم دمشق. وأنهى دراسته الثانوية في مدرسة سوق الغرب في لبنان عام ١٩٦٠ م، التحق بعدها بجامعة تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصل على البكالوريوس عام ١٩٦٥ م. ثم حصل على الدكتوراه عام ١٩٧٠ م، عمل في جامعة البرنول والمعادن عام ١٩٦٥ م معيداً، ومن عام ١٩٧٠-١٩٧٤ م استأذناً مساعداً للهندسة المدنية، ثم عميداً لكلية العلوم الهندسية والهندسة التطبيقية، إضافة إلى مسؤولية الإشراف على مشروع الحرم الجامعي.

أنشأ مكتب الرشيد لهندسة بناريخ ٢٩ من مايو ١٩٧٢ م بتشجيع من الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود. وكلفه بالتصميم والإشراف على بعض المشاريع الخاصة. وفي عام ١٩٧٧ بدأ العمل استشارياً هندسياً للملك خالد وللأمير فهد بن عبد العزيز، بعد اختياره عن قبل ولي العهد آنذاك ليكون المهندس الاستشاري للديوان الملكي، وقد حصل على جائزة المدينة المنورة في تصميم مبنى مطبعة المصحف الشريف عام ١٩٩٧ م.

إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- تبرع بوحدة وفتية في المجال الصحي ضمن مشروع أبراج الجامعة، حيث لاحظ أن هناك إغفالاً لمجالات ومصارف لا يقل أجرها وفضلها عن بناء وتشبيد المساجد التي استحوذت اهتمام غالبية الواقفين.
- توقف ٤ كرامين بحثية بتمويل منه في أمراض 'العيون، والقلب، والثالث رواد المستنيل، و'ترابع الوقاية من المخدرات، ويوقف مثل هذه انكراسي البحثية في المجال 'صحي، يكون قد أسس مفهوم الشراكة المجتمعية لتتجاوز كرامسي البحث إلى تأسيس أوقاف الجامعة والمجتمع، مما أطلق أفاقاً واسعة لهذه الشركة من خبراء دوليين في مختلف



التخصصات، ومن جامعات علمية مرموقة. وتنفيل أكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة موزعين على هذه الكراسي. مع ٨٠ طائلاً وطالبة في مرحلة الدراسات العليا.

- شيد على نفقته الخاصة مستشفى الملك فهد الوطني لأورام الأطنال على غرار مستشفى ومركز البحوث في سانت جورج بالولايات المتحدة الأمريكية. ويُعد هذا المستشفى من أضخم المراكز الطبية المتخصصة في علاج أورام الأطفال. حيث تُبلغ نسبة من ينهي علاجهم في المركز بنجاح من ٧٠٪ إلى ٨٠٪.

جزاء الله خير الجزاء.. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١- بسبب توجه غائبية الواقفين إلى بناء المساجد، الوقف الصحي يعاني من قلة الاهتمام وندرة المتبرعين، متاح على موقع وقتنا. على الرابط: [http://www.waqfuna.com/21-04-11-v2/index.php?option=com\\_content&view=article&id=572:2011-Itemid=294&03-58-13-21-01-catid=103:2010&42-01](http://www.waqfuna.com/21-04-11-v2/index.php?option=com_content&view=article&id=572:2011-Itemid=294&03-58-13-21-01-catid=103:2010&42-01)

٢- دشن برنامج د. ناصر الرشيد للوفائية من الصدقات، أمس، متاح على موقع صحيفة الاقتصادية الإلكترونية، على الرابط: [http://www.aleqt.com/2008/28/10/http://www.aleqt.com/2008/article\\_160793.print](http://www.aleqt.com/2008/28/10/http://www.aleqt.com/2008/article_160793.print)

٣- موقع الدكتور ناصر الرشيد، على الرابط: <http://www.nasserulrashid.net/profile.html>

## ناصر يوسف البدر

(١٢٥٦ - ١٣٩٧ هـ - ١٨٤٠ - ١٩٢٨ م)

وقف



هو: ناصر بن يوسف بن عبد المحسن بن عثمان بن محمد البدر، المولود عام ١٢٥٦ هـ الموافق لعام ١٨٤٠ م في مدينة الكويت القديمة. يُعدُّ من الشخصيات البارزة في تاريخ الكويت، وكان أكبر طواشٍ في منطقتي القبلة، وفي ذلك الوقت. كما امتلك العديد من سفن الغوص. عُرف والده الشيخ يوسف بن عبد المحسن البدر في تاريخ الكويت وإنجازاته العربية بمواقف الإحسان والكرم، لاسببها موقفه في أثناء سنة المجاعة المعروفة بين الكويتيين بسنة «الهيلق»، والتي امتدت من عام ١٨٦٨ م وحتى عام ١٨٧٦ م، وقد أصبح بيت البدر الذي تبلغ مساحته ٣٠٢٠ متراً مربعاً. أثرأ من الآثار التراثية انقلبة اثباقية في الكويت، إذ أُسس في الفترة من عام ١٨٢٧ حتى عام ١٨٤٧ م، لذلك فهو يُعثل جزءاً من تاريخ الدولة، وقد حُسم بيت البدر إلى إدارة الآثار والمتاحف في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت عام ١٩٦٨ م. واستُخدم مقراً مؤقتاً لمُتحف الكويت الوطني عام ١٩٧٦ م.

نشأ ناصر البدر في بيئة صالحة طيبة في كنف أبيه، فكان ألوهاً محباً للناس، ومحل ثقة واحترام وتقدير من جميع أهل الكويت، وكان يجتمع في ديوانه بعض أهل الخير من العلماء والسعاة لتبادل الأحاديث والمواعد والآراء. فكانوا ينتقون أطايب الكلام كما تُنتقى أطايب النمر، وكان يلثقي في هذه المناسبات المباركة ثلَّة من العلماء الفضلاء الأجلاء. عنهم: الشيخ عبد الله الخنف الدحيان، والشيخ أحمد الفارسي، والشيخ مساعد العزمي.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تمددت أوجه الإحسان في حياة سيد ناصر البدر، على النحو التالي

- كان يمد يده بالعطاء للفقراء ونوي اتحاجة بما يستطيع من المال أو المؤن، كاتطعام والمتاع وغير ذلك.



- كان مدركاً أهمية العلم في بناء الأمم ونهضة البلاد، فتبرع بمبلغ من المال للمساهمة في تأسيس المدرسة الأحمدية التي تأسست عام ١٩٢١م، حيث تم إنشاؤها من تبرعات أهل الكويت.

أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- أسس مسجد البدر في الحي القبلي بمدينة الكويت، وذلك من ثلث والده يوسف البدر، وقد كان أصل أرض المسجد جاخوراً بُني عليها هذا المسجد، وكان تأسيسه عام ١٣١٥هـ الموافق ١٨٩٧م، وهو من المساجد الجامعة التي تقام فيها صلاة الجمعة. وقد أُجري للمسجد تجديدان: الأول عام ١٣٢٨هـ الموافق ١٩١٠م، وذلك بعدما ضاق بالمصلين، فزُيّن بأمر من الشيخ مبارك الصباح قدر ستة أروقة أُخذت من حوشه. أما التجديد الثاني فقد قامت به دائرة الأوقاف العامة، حيث جددته ووسعته عام ١٣٧٠هـ الموافق ١٩٥١م، وقد تناوب على إمامة هذا المسجد عدد من الأئمة القضاة، هم: الشيخ عبد الله الخلف الدحيان، وأحمد الخميس، ثم تبعه الشيخ محمد بن سليمان الجراح الذي وثي الإمامة والخطابة فيه أيضاً، خلفه الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله العبيدان، ثم الشيخ درويش بن إرحمة الذوايدي.

- أوقف أوقافاً كثيرة على مسجد البدر وإمامه ومؤذنه وقرآشه وغيرها من مصروفات المسجد، وهذه الأوقاف - التي سُجلت بموجب وقفية مؤرخة في الثاني من محرم عام ١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢٢م - يمكن حصرها بواحد وثلاثين دكاناً وبيت واحد وقطعة أرض كانت بين هذه الدكاكين. وكان أصل هذا الوقف قطعة أرض في سوق الماء، اشتراها ناصر البدر من الشيخ مبارك الصباح عام ١٣١٦هـ الموافق ١٨٩٨م بموجب وثيقة عدسانية حررها الشيخ محمد بن عبد الله العدساني، وأقرها كتابياً الشيخ مبارك الصباح، وشهد على صحتها كل من الشيخ جابر الصباح، والشيخ حمود الصباح، وقد جعل ناصر البدر الراشدين من أولاده نظاراً على هذا الوقف وقت إنشائه ليشاركوه الأجر والثواب، وليكوتوا من العاملين عليه.

#### الوقفة:

توفي السيد ناصر يوسف البدر عام ١٣٤٧هـ الموافق لعام ١٩٢٨م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

- ١- بيت الزكاة (الكويت)، محسنون من بلدي، ط١. ١٩٩٨-٢٠١٠، ج٤، ص١٧٥-١٩٠.
- ٢- عدنان سالم الرومي، تاريخ مساجد الكويت القديمة، ط٢، الكويت. مكتبة المنار الإسلامية. ٢٠٠٢. ص٦٨-٧٥.

## نفيسة البيضاء

(حيز 1187 - 1221 هـ - 1773 - 1816 م)

واقعة



هي نفيسة بنت عبد الله، التي اشتهرت بعدة أسماء، منها: نفيسة البيضاء، وأم المالك، ونفيسة المرادية كما أطلق عليها عامة الناس نسبة إلى مراد بك. وهي معروفة شوبيكار قمان، وسرية علي بك وزوجته، ثم زوجة مراد بك الذي كان مملوكاً لمحمد بك أبو الذهب، اشتراه عام 1764م ثم اعتقه وأخره وأنعم عليه بالإقطاعات الجبلية، وتزوج نفيسة بعد مقتل زوجها علي بك. لا يعرف تاريخ أو مكان ولادتها، فهي جارية شركسية، أتت بها إلى حريم علي بك الكبير فأحبها ثم تزوجها، وبنى لها داراً تطلق على بركة «الأزكية» في «درب عبد الحق» بمدينة القاهرة، ووقع مراد بك في حبها؛ واتفق مع محمد بك أبو الذهب على قتل علي بك عام 1773م، ليحكم مصر بعده مدة عشرين عاماً. وكان الثمن أن يحظى مراد بنفيسة البيضاء، وبعد أن تزوجها مراد بك، أصبحت من أثرى نساء عصرها، نتيجة زواجها بعلي بك ثم مراد بك، ولحرصها على استثمار أموالها وتجاريتها في الأسواق، أدارت وكالة خاصة بها.

كانت لهذه المرأة مكانة كبيرة وتقدير عظيم عند العلماء والأمراء، وعند عامة الشعب أيضاً، إذ كانت نبيلة كريمة وذكية، وقوية الشخصية، وكانت تعرف كتابات شعراء العربية كما لو كانت عربية لغتها الأصلية. برغم أنها لم تتعلمها إلا في وقت متأخر من حياتها، وربما كانت تعرف الفرنسية، إلى جانب قدرتها على القراءة والكتابة بالتركية والعربية. كما كانت صاحبة رأي في مجال السياسة أيضاً، فكانت تعارض زوجها مراد بك وهو مُطلق السلطان على مصر في مصادرة أموال التجار الأوروبيين وإزهاقهم بالضرائب والغرامات، وكانت هذه التصرفات من أسباب أو ذرائع الحملة الفرنسية على مصر، وعملت على حماية الأملاك الضخمة الخاصة بها وبزوجها، وبسطة حمايتها على كثير من نساء المماليك المنكوبات، وواسست عدداً كبيراً من الفقراء الذين كُتبوا في الحملة الفرنسية من أهل القاهرة. ودفعت كثيراً عن الغرامات التي فرضها الفرنسيون على المصريين ولم يستطع غالبيتهم دفعها، فتالت بذلك احترام المصريين والأجانب



معاً. وكانت تُمثل زوجها في القاهرة خلال فترة معارضته للاحتلال الفرنسي لمصر، واستطاعت ان تحافظ على علاقة مجاملة مع إدارة الحملة الفرنسية، حتى إنها سمحت بتمريض جرحى الجنود الفرنسيين في قصرها، وقد استضافت نابليون بونابرت على العشاء، في قصرها، وتلت في تلك المناسبة ساعة مرصعة بالألماس هدية، وعندما نُعش عليها ان تدفع فدية ضخمة تعادل نحو مليون فرنك مقابل حق الاحتفاظ بممتلكاتها، اضطرت إلى إدراج الساعة المرصعة بالألماس جزءاً من هذه الفرامة.

وبعد خروج الفرنسيين من مصر، نجحت نفيسة البيضاء في الحصول على حماية البريطانيين الذين بسطوا نفوذهم لفترة قصيرة، ومع تعزيز العثمانيين سيطرتهم على مصر، واصلت بنيات سياسة حماية المماليك وأسرتهم متما فعلت في ظل الاحتلال الفرنسي، وباتت تُعرف في تلك الفترة باسم أم المالك.

وحين تولى حكم مصر اتوالي العثماني احمد خورشيد باشا عام ١٨٠٤م، أساء إليها إساءات بالغة وسجنها، وأُقيت نفيسة البيضاء بعد ذلك أشد المحن والكوارث على يد محمد علي باشا بعد ان تولى حكم مصر عام ١٨٠٥م، فقد صادر محمد علي باشا ما بقي لها من مال وعقار، وعاشت بقية أيامها في فقر وجهد، لكنها واجهت ذلك كله بصبر وتم تقارفاً مروعتها وعلو نفسها.

#### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

وُفقت سبيلاً من نوع أسيلة المكتب في حي «الغورية» بالقاهرة خلال العصر العثماني، وسبيل المكتب عبارة عن سبيل وفي الطابق الأعلى منه مكتب لتعليم الأطفال، والغرض منه تعليم أيتام المسلمين، وتوزيع الغذاء والكساء عليهم من ريع الأوقاف والرزق المحبوسة على المكاتب، وكان يُخصص لكل مكتب مؤذناً يساعده عريف، ويقوم كلاهما بتعليم التصغار وتحفيظهم القرآن الكريم، وكانت واجهة السبيل الذي أوقفته نصف دائرية، ويطل على الشارع بثلاثة شبابيك معقوبة، ومشغولة بزخارف نباتية معدنية، يعلوه كُتاب لتعليم الأطفال القرآن الكريم، وقد أنشأتهما عندما جددت بناء وكائنها التجارية عام ١٧٩٦م. ويلاصق

السبيل وكالة تجارية فيها محالٌ توجر، إضافة إلى حمامين يُستغل ريعهما لأوجه الخير، ويعلو الوكالة والحمامين ريع لإسكان فقراء المسلمين بمبالغ رمزية، ووقفت على السبيل والكتاب من ريع وكائنها التي تعرف بوكالة نفيسة البيضاء، أو وكالة السكرية (وهي الآن معروفة باسم وكالة الزيت)، وهي وكالة كبيرة لها أربعة أبواب، بابن في شارع الغورية، وأخران من داخل التبلطة، وهي معدة لبيع الأقمشة، وكان وكائنها ومبيلها دور عمراني كبير، حيث كان السبيل يقابل جامع المؤيد، وقام بتوفير المياه لأكبر مجتمع عمراني في القاهرة، وهو حي الغورية القريب من باب زويلة الذي كان ينطلق مركب الحج السنوي منه، وكان الغرض من السبيل تقديم ماء الشرب المجلوب من نهر النيل للماردة كعملي خيرى، وكان الكُتاب مدرسة توتبة لأطفال الحي، وحين بُني هذا السبيل كان واحداً من أكثر من ٣٠٠ مبنى من نوعه في القاهرة، لم يتبق منها الآن إلا نحو ٧٠ مبنى، ويتميز كل سبيل بنوافذ معطاة بقضبان مزخرفة جميلة، تربط بها أكواب الشرب بسلاسل، وكان العاملون بالسبيل يمتنون لأكواب من أحواض رخامية ويسلمونها للناس في الخارج، وكان الماء يأتي من صهريج تحت الأرض، مليء بماء النيل الذي كانت تجليه الجمال، ويختلف هذا السبيل في أن صهريجه لا يوجد أسفل وإنما أسفل مبنى مجاور، ويعتبر هذا السبيل نموذجاً ممتازاً للطراز المعماري العثماني في أواخر عهده في القاهرة. وقد قام مركز البحوث الأميركي في مصر بالتعاون مع المجلس الأعلى للأثار بتنفيذ مشروع تمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (A.I.D) للحفاظ على هذا الأثر التاريخي، وقد استغرق الترميم المعماري لسبيل وكتاب وكالة نفيسة البيضاء نحو ثلاث سنوات باعتبارها جزءاً من مشروع كبير لترميم عدد من المواقع المهمة في القاهرة التاريخية، على أن مشروع ترميم السبيل والكتاب افتتح رسمياً في ٢٩ من مارس ٢٠٠٥م في حفل صغير حضره مسؤولون مصريون وأجانب.

#### الوفاة:

توفيت أم المماليك نفيسة البيضاء عام ١٢٢١هـ الموافق لعام ١٨١٦م في بيتها الذي بناه لها زوجها الأول علي بك الكبير، ودُفنت إلى جوار قبره في قرافة الإمام الشافعي، رحمها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

## المصادر

- ١ عبد الرحمن نجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٩٨، ج٢، ص٢٠٢، ص١٨-١٩، ١٧٩، ٢٥٤، ٢٥٧-٢٥٨، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٩٥، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٩٤.
- ٢ علي مبارك، الخطط التوفيقية لمصر القاهرة، ط١، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٧، ج٣، ص٢٥، ٢٢.
- ٢ المرأة والحضارة، العدد ١، يونيو ٢٠٠٠، ص٢٠-٢٨.

## نواب شاهجهان بيكم (ملكة بهوبال)

(١٣٥٤ - ١٢١٦ هـ - ١٨٣٤ - ١٩٠٦ م)

واقفة



هي: نواب شاهجهان بيكم بنت نواب سكندر بيكم بنت نواب قدسية بيكم، المولودة عام ١٢٥٤ هـ الموافق لعام ١٨٣٨م في قرية «حصن إسلام بكو» التي تبعد ثلاثة فراسخ من مدينة بهوبال - إحدى المدن الكبرى في الهند. ظهر عليها النبوغ مبكراً، مما أهلها أن تجلس مجلس أبيها «نواب جياتكير محمد خان» وهي ابنة تسعة أعوام، وقد أتت إليها «خلعة» فاخرة من جهة ملكة بريطانيا والهند. تركت في حجر أمها وحضنت «فنون»، وتعلمت الخط والكتابة واللغة الفارسية والإنشاء والشعر، واستفادت نرب الرئاسة والسياسة حتى برزت في ذلك الأقران، وامتازت من بينهم هي القدرة على ترجمة القرآن الكريم، وتحرير الرسائل الدينية، وتقرير المسائل الدولية.

كان يُضرب بها المثل في الذكاء والحفظ والكرم والجود، وعندما بلغت من العمر ٢٢ عاماً، فوّضت صلاحيات الرئاسة إلى أمها، واكتفت بنفسها بولاية العهد، وعندما توفيت أمها عام ١٢٨٥ هـ الموافق ١٨٦٨م، جلست على مسند الرئاسة، ولما مات زوجها «نواب باهي محمد خان» تزوجت من السيد العلامة «صديق حسن بن اولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي» عام ١٢٨٨ هـ الموافق ١٨٧١م، وعندما حصلت على «خطاب العالي» من الدرجة الأولى، والتيشان السلطاني من جهة «السلطان» «عبد الحميد خان الغازي»، ملك الدولة العثمانية.

## إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

كانت صاحبة الفضل والكرم، وربة النعم، فعمرت «الديار»، وأحيت المدارس العلمية، وبنيت المساجد العظيمة، وقررت الوظائف «تنخمة»، وحفرت الآبار، وغرست الحدائق والأشجار، وشيدت المسكن الكبيرة، وقدمت الهدايا والمنح والعطايا في داخل الهند وخارجها، وأهدت الطلبة الألوف من المصاحف والكتب الدينية. كما أنها حددت لهم الرواتب الشهرية والكساء والمأوى، وأنفقت مالا كثيراً على طباعة المصاحف وكتب التفسير والحديث النبوي الشريف واللغة وغيرها من العلوم والفنون. وأنشأت مطبعة دار بهوبال التي صدرت عنها بعض أمهات

الكتب، مثل: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، واستراج الوهاج في كتف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج، وغيرها الكثير. وكان من أبرز إسهاماتها تأسيس المدرسة الجهانكيرية، على اسم أبيها في دار ملكه.

#### الوفاة:

توفيت الملكة نواب شاهجهان بيك姆 عام ١٣١٩هـ الموافق لعام ١٩٠١م في دار بهوبال في الهند. رحمها الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

#### المصادر:

- ١- عبد الحي بن فخر الدين الحسني، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلان. ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٩٩٩، ج٨، ص١٢٤٥-١٢٤٦.
- ٢- يوسف المرعشلي، نثر الجواهر والتذرر في علماء القرن الرابع عشر. ط١، بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٦، ج١، ص٢٩٠-٣٩١.

## هدى هانم شعراوي

(١٢٩٦ - ١٣٦٧هـ - ١٨٧٩ - ١٩٤٧م)

واقفة



هي: هدى بنت محمد سلطان باشا، المولودة عام ١٢٦٦هـ الموافق لعام ١٨٧٩م في «المنيا» بصعيد مصر. نشأت في القاهرة، وتلقت ميادين العلوم، واللغتين التركية والفرنسية والموسيقى على يد معلمات كرن ياتين لتعليمها. وقد اشتهرت باسم «هدى شعراوي» نسبة لزوجها، علي شعراوي، أحد أخلص رجال مصر وخيرة الوطنيين المخلصين. بدأت نشاطها الاجتماعي عام ١٩٠٧م حين دعت إلى جمع تبرعات لإنشاء جمعية رعاية الطفل، فقبولت دعوتها بالاستحسان واتحماسة. وفي عام ١٩٠٨م بدأت تدعو لإلقاء محاضرات ثقافية على السيدات في قاعات الجامعة كل يوم جمعة.

ظهر لها دور مع الحركة الوطنية عام ١٩١٨م التي نهضت بقيادة الزعيم سعد زغلول باشا، قرأت لجنة الوفد المركزية للسيدات، وأسدرت البيانات والاحتجاجات. وكانت خلال ثورة عام ١٩١٩م تتقدم المظاهرات. كوّنت «الاتحاد النسائي المصري» عام ١٩٢٢م، والذي كان له برنامج سياسي واجتماعي وثقافي جذب أنشطة الجمعيات الأخرى، كما أسست «مجلة المصرية» باللغة الفرنسية عام ١٩٢٥م، ثم أصدرتها باللغة العربية عام ١٩٢٧م، كذلك عقدت المؤتمر النسائي الشرقي عام ١٩٢٣م، ثم المؤتمر النسائي العربي عام ١٩٤٤م، وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية. وقد حججت إلى بيت الله الحرام عام ١٩٤٥م.

كان نشاط هدى هانم شعراوي في عمومها حركياً ميدانياً. وقد وثقت هذا النشاط في مذكراتها التي نشرها الاتحاد النسائي، كما جمع ما قيل في سيرتها وراثتها من نثر وشعر في كتاب «ذكرى فقيده العروبة».

#### إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

كانت لهدى هانم شعراوي إسهامات متعددة في مجال العمل الخيري والتطوعي، إضافة لتعمل الوطني التي اشتهرت به، ومن هذه الإسهامات:

أنفقت الكثير من ثروتها في إيفاد البعثات العلمية إلى الخارج.

- وهبت أموالاً طائلة لإنشاء مصنع كبير لعمل الخزف وجميع أنواع الصيني، وحفظته خاصاً لتعليم الثقات من أبناء الفقراء والأيتام.

- كانت ضمن التبرعين للجمعية الخيرية الإسلامية عند تمرضها للأزمة المالية الكبيرة التي عانت منها في أوائل القرن العشرين. كما أرسلت خطاباً إلى الجمعية في ١٢ من يونيو ١٩٢٢، أبدت فيه استعدادها للقيام هي والسيدات الأخريات ممن يرغبن في المساعدة في مجال الخدمة، خصوصاً في تحقيق طلبات الإعانة التي تقدم للجمعية من الفقراء وتحديد مدى استحقاقهم لهذه الإعانة.

أسست بمعاونة الأميرتين: «عين الحياة» و«أمينة حليم» عام ١٩١٤م «جمعية المرشد الجديدة» للمساعدة في أعمال الخير والإحسان. وتوعية المرأة، وإنشاء مدرسة للبنات، وكذلك «جمعية الرُقي الأدبي» للسيدات المصريات.

سعت إلى تكاتف الأميرات المصريات في إنشاء «مبرة محمد علي باشا» عام ١٩٠٩م، بقصد معالجة الأطفال عن عرض الكوليرا، وكانت فكرة مثيرة قد بدأت في صورة جمعية خيرية لتعليم الفتيات الحياكة، ومستوصف طبي لرعاية الأطفال سحياً. ومركز للتوعية الصحية للأمهات.

أما إسهاماتها الوقفية فقد تمثلت في:

- إنشاء وقف أمام محكمة عابدين الشرعية بالقاهرة في ٢٥ من شعبان ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م، وخصصت حصة منه على نقابة المحامين الأقلية في القاهرة بغرض إعانة المحامين الفقراء، واشترطت أن يتولى مجلس هذه النقابة صرفه على الفقراء منهم أو عائلاتهم.

الوفاة:

توفيت هدى هانم شعراوي عام ١٣٦٧هـ الموافق لعام ١٩٤٧م في القاهرة، رحمها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

#### المصادر

١- إبراهيم النبومي غانم. الأوقاف والسياسة في مصر، ط١. القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص ١٤٥.

٢- أحمد رجائي. ١٠٠٠ شخصية نسائية مصرية، القاهرة، ص ١٣٦.

٣- إيمان محمد الحميدان. المرأة والثقف، ط١. الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٦، ص ٣٩.

٤- حلمي أحمد شلبي، فصول من تاريخ حركة الإصلاح الاجتماعي في مصر. دراسة عن دور الجمعية الخيرية الإسلامية ١٨٩٢-١٩٥٢. ط١، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٨، ص ٩٤-٩٥، ص ١٩٥، ١٩٦.

٥- خير الدين الزركلي: الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ٨، ص ٧٨-٧٩.

٦- لمعي: تطبيعي. موسوعة نساء ورجال عن مصر، ط١، القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٣، ص ١٤٥-١٥٣.



## هيا بنت سالم بن زيد

(نحو ١٢٩٠ - بعد ١٢٤٧هـ = ١٨٧٢ - ١٩١٩م)

واقفة



هي: هيا بنت سالم بن راشد بن زيد بن أرشيد بن تويج العازمي، المولودة في منتصف النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي في هرج، العوازم، أحد أحياء مدينة الكويت القديمة، وهي من فخذ التومة. من بطن غياض بقبيلة العوازم. ورد اسم والدها سالم بن زيد في وثيقة بريطانية عام ١٩٠٨م ضمن أسماء ملاك الحظون<sup>(١)</sup> في جزيرة بوبيان، أثناء ترسيم الحدود بين الكويت والدولة العثمانية. تلقت بعضاً من العلوم الشرعية على الفقه المالكي، وحفظت أجزاء من كتاب الله في الكتاب، واتصفت بالتدين وحب فعل الخيرات. تزوجت من علي بن شريم العازمي ولم يرزقها الله بنزيرة منه، فورثت البيت بعد وفاته.

## إسهاماتها في مجال الوقف والعمل الخيري:

أوقفت السيدة هيا بيتاً يقع في منطقة «مرقاب» لعمل أضعية لها ولوالديها، وذلك بموجب وثيقة عدسائية بخط الشيخ محمد بن عيد الله العدساني، مؤرخة في ٦ من رمضان ١٢٣٧هـ الموافق ١٩١٩م. وكان الناظر على الوقف أخوها راشد ومن بعده ذريته، وكان أخوها راشد من النواخذة العامنين بمهنة الغوص على اللؤلؤ في الكويت في مطلع القرن العشرين، وقد عُرف عنه علمه الواسع بطرق التطبيب الشعبية.

## الوفاة:

لم تذكر المصادر المتاحة أي معلومات حول تاريخ وفاة السيدة هيا بنت سالم زيد، إلا أنه بالتأكيد سيكون بعد عام ١٢٣٧هـ الموافق ١٩١٩م المؤرخ فيه وثيقة وقفها. أو في نفس العام، رحمتها الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعمالها في ميزان حسناتها.

## المصادر:

- ١- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، سجل العطاء: سيرة الواقفين والواقفات، ط٢: ٢٠٠٢، ج٢، ص٥٩.

١. العنبر جمع حشرة، وهي حشرة سميت من أعواد الخشب لصبر الأسماع بتقرب من الساحل، والحشرة وموطنها تلك كتطعة الأرض وعند صاحبها سم ملكة.

٢ طلال سعد الرميضني، أعمال الفؤوس عند العوازم خلال قرن. ١٨٥٠ - ١٩٥٠ بإمارة الكويت، ص٢٠٠٦، الكويت، ص٢٢٥.

#### المقابلات والمصادر الشخصية

٣- مقابلة مع السيد / سيف زيد بن راشد بن زيد، قريب ومن ذوي الرحم.

## وليد المنيس

(١٢٧٣ - ... هـ = ١٩٥٤ - ... م.)

باحث، وناشط في مجال العمل الوقفي



هو: وليد عبد الله عبد العزيز المنيس، المولود عام ١٢٧٣ هـ الموافق لعام ١٩٥٤م في الكويت. خال تعليمه بين الكويت والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، حيث حصل على درجة الماجستير من جامعة أوهايو وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الدكتوراه في العلوم الاجتماعية من جامعة لندن عام ١٩٨٢م. وحصل أيضاً على درجة دكتوراه في الفقه الحنبلي من جامعة لندن عام ٢٠٠٣م، وكان قد تلقى الفقه الحنبلي عن عدة مشايخ أبرزهم: الشيخ محمد بن سليمان آل جراح، والشيخ عبد الله بن عقيل، كما كان له اهتمام كبير بدراسة تخطيط المدن والعمارة الإسلامية.

تدرج في عدة وظائف أكاديمية في جامعة الكويت، وعُين في منصب مساعد العميد للأبحاث والدراسات العليا في كلية الآداب، وهو بدرجة استاذ دكتور في كلية العلوم الاجتماعية، كذلك فقد شغل العديد من عضويات اللجان المختلفة في عدة مؤسسات بالدولة.

له عدة كتب في الفقه الحنبلي منها: عالم الكويت وفقهها وعرضها الشيخ محمد بن سليمان آل جراح: سيرته ومراسلاته وأثاره العلمية، وبعد هذا الكتاب من أفضل ما كُتب عن الشيخ ابن جراح - الأجوبة السعدية عن المسائل الكويتية - الإكليل في وصف الرحلة والمضروبات على العلامة الشيخ عبد الله بن عقيل، ومن الكتب التي حققها: كفاية الناسك لأداء المناسك، للشيخ محمد بن سليمان الجراح - المتأثر في راجع المحرر، للإمام تقي الدين الأرمي.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

نائب رئيس، لجنة العلمية لدعم طلبة الدراسات العليا في مجال الوقف، بالأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت.

- له دراسة قيمة في الوقف بعنوان: التخصصات العنصرية لوثائق الوقف الكويتية، وهي من إصدارات الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت عام ١٩٩٥م.

- كما قدم دراسة هامة بعنوان: المكونات العمرانية لمدينة الكويت في وثائق الوقف الكويتية، منشورة في مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع ٨٩، (أبريل - مايو - يونيو) ١٩٩٨.

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

١ - مقابلة مع المترجم له.

## يحيى حميد الدين (ملك اليمن)

(١٢٨٦ - ١٢٦٧هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٨م)

قيادي في مجال العمل الوفاي



هو: يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسيني العلوي الصالبي، الإمام المتوكل على الله ابن المتصور بالله، المولود عام ١٢٨٦هـ الموافق لعام ١٨٦٩م في العاصمة اليمنية صنعاء. درس العلم على يد أبيه وعلي أيدي مجموعة من العلماء الأفاضل، ومنهم: أحمد بن عبد الله الجنداري الصنعائي، وعلي بن علي اليماني، ومحمد بن أحمد العراسي، وزيد بن أحمد الكبسي، ومحمد بن علي الجديري، وعبد الرزاق بن محسن الرقيعي، ومحمد بن عبد الملك الأنسي، ومحمد بن محمد جفمان، وغيرهم. وبالإجمال فإنه بمقاييس العصر الذي عاش فيه، والبيئة التي شب فيها، جذير بأن يحظى بلقب «العلامة والفقيه»، فقد حصل من العلوم ما يؤهله لذلك في أصول الدين والفقه والمنطق والكلام والحديث وعلوم العربية، علاوة على حفظه القرآن الكريم والتكثير من الأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين، لذا فقد حاز على الإجازة العامة، وبلغ درجة جعلته يُجيز عدداً من العلماء في مختلف أنحاء العالم الإسلامي. وقد دعا خلال حياته إلى إحياء ما اندرس من معالم الدين. ونصر شريعة سيد المرسلين، ومحاربة الفسقة والمفسدين.

خرج من صنعاء مع أبيه إلى صنعاء عام ١٢٠٧هـ الموافق ١٨٨٩-١٨٩٠م، وولي الإمامة بعد وفاة أبيه عام ١٢٢٢هـ الموافق ١٩٠٤م في «قنطرة عذرة» شمالي صنعاء، وكانت صنعاء في يد العثمانيين فهاجمها وحاصرها إلى أن دخلها، وعندما أعادوا الكرة عليها، انسحب منها رافة بأملها، وثلك بيد العثمانيين حتى انتهى الأمر بجلالتهم عنها عام ١٢٣٦هـ الموافق ١٩١٩م، فدخلها الإمام وخلص له ملك اتبعن استقلالاً، وطالت أيامه وهو كل شيء في اليمن ومرجع كل أمر. وضماقت صدور بعض بنيه وخاصته، وفيهم الطامع بالعرش، والراغب في الإصلاح، فتأثفت جماعات في السر تظهر له الإخلاص ويظن نقيضه. وعلي رأسهم أقرب الناس إليه عبد الله بن أحمد المعروف بابن الوزير، وخرج ابنه يحيى «إبراهيم» عن طاعته، فلجأ إلى «عدن» وكان على اتصال بابن الوزير وحزبه، وعندما عرض الإمام ووصل إلى

إبراهيم نعيه وهو حي، فتعجل إبراهيم بالإبراق إلى أنصاره يذكر موته. وأن الحكم من بعده أصبح دستورياً وسنى رجال الدولة الجديدة، من ابن الوزير وجماعته. وعندما شفى الإمام من مرضه وانكشف الأمر خافوا بطلته. وعندما خرج بسيارته ينفقد مزرعة له خارج صنعاء في طريق «الحديدة». فاجأه بعض صائغهم ونهأوا عليه بالرصاص، فقتلوه.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- اهتم بأوقاف الحرمين الشريفين التي لا يخلو مغلاف من مخاتيف اليمن إلا وفيه وقف عليها. فأنشأ إدارة مستقلة لهذه الأوقاف عن سائر الأوقاف الأخرى، وعين لها ناظراً. كذلك جعل نظام الأوقاف في ألوية اليمن واقضيته ونواحيه يجمعون ثمان حاصلات أوقاف الحرمين في نواحيهم، ثم يرسلونها التي ناظر أوقاف الحرمين في صنعاء، ومن ثم ترسل سنوياً إلى إدارة الحرمين، بيد أن حاصلات هذه الأوقاف انقطع إرسالها إلى الحرمين. نظراً لأن حكومة المملكة العربية السعودية قد وفرت للحرمين الشريفين من الأموال ما يكفي.

- امر بمصادرة «أوقاف التراب» كلها وتحويل مصارفها إلى ما هو خير منها، وجعل لها إدارة خاصة سماها «نظارة أوقاف التراب». وعين لها ناظراً يتولى إدارتها وتصريف شؤونها. وجعلها تُصرف على شؤون «المدرسة العلمية» التي أنشأها الإمام في صنعاء عام ١٢٤٤هـ الموافق ١٩٢٦م. وعلى مرتبات شيوخ العلم فيها وعلى طلابها وعلى القائمين بإدارتها وتعاملين فيها وعلى إطفاء الطلاب الساكنين فيها. ثم أمر بضم أوقاف ووصايا أخرى متعددة الأنواع والمصارف إلى إدارة «نظارة أوقاف التراب». وضم إليها أيضاً كل وقف انقطع مصرفه، وجُهل واقفه. وكذلك أوقاف المساجد الدارسة.

#### الوفاة:

توفي الإمام يحيى حميد الدين مقتولاً عام ١٣٦٧هـ الموافق لعام ١٩٤٨م، ودفن في مقبرة كان قد أعدها لنفسه، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجعل أعماله في ميزان حسناته.

١ - الأوقاف التي تجبر عن توب (جمع توبة) قولياً: استأجر والأتمعة لغاية بها - نظارة: تجرد إجماع حوذة، إقامة عن هذه التهور وسريجية وإمراق عموم هي جناتها هي التامسات الدنية، وذلك لتفنيها لاستقبال رؤسها، يتقدموا لها - خذور التي تنسب في نهاية الحذف إلى حيوت سادتها أو حادتها أو إلى جسر في شك لحولها فيعبر «عبر» توب توبه لسأب الفير.

#### المصادر

- ١- إسماعيل بن علي الأكوخ. نماذج وتطبيقات تاريخية: كيف أدى الرفض دوره خلال التاريخ، في ندوة أهمية الأوقاف الإسلامية في عالم اليوم، عمان، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، ١٩٩٦، ص ٢١٨ - ٢٢١.
- ٢- خير الدين الزركلي. الأعلام، ط٥، ١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ٨، ص ١٧٠-١٧١.
- ٣- عبد الكريم بن أحمد مطهر ومحمد عيسى صالحية، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج ١، ص ١١ - ٢٩.
- ٤- موقع موسوعة الأعلام: د.عبد الولي الشميري. على الرابط: <http://www.al-alam.com/personinfo.asp?pk=1081>



هو: يوسف جمعة عبد الهادي سلامة. المولود عام ١٣٧٢ هـ الموافق لعام ١٩٥٤م في «معسكر المغازي» التابع لقطاع «غزة» في فلسطين، وبلدته الأصلية، بيت طيما. درس الدراسة التقليدية في المراحل التمهيدية المختلفة، وصولاً إلى جامعة الأزهر الشريف، حيث تخرج من كلية أصول الدين، ثم تابع الدراسة في المجال الأكاديمي العالي، عمل ابتداءً في مجال التدريس بعد تخرجه من الجامعة في الفترة من عام ١٩٧٤م حتى ١٩٨٤م، ثم أميناً للمجلس الأكاديمي في المعهد الأزهرى بغزة من عام ١٩٩٠م حتى ١٩٩٢م، ثم محاضراً في جامعة الأزهر الشريف من عام ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٦م. وعضواً استشارياً في كلية القرآن والدراسات الإسلامية بجامعة القدس. شارك في عدد من المؤتمرات المحلية والدولية. وقام بتأليف عدد من الكتب والبحوث، إضافة للخطابة في المسجد الأقصى المبارك.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

تقلد منصب وكيل وزارة الأوقاف، ثم وزير الأوقاف وامتدّون الدينية بالتكليف من عام ١٩٦٨م حتى عام ٢٠٠٥م؛ ثم أصبح وزيراً للأوقاف والشؤون الدينية من عام ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٦م.

- كانت رسالته لماجستير بعنوان «الوقف الإسلامي في فلسطين»، وكانت أطروحته للدكتوراه بعنوان «التكافل الاجتماعي في الوقف وأثره في فلسطين».
- أسس العديد من الجمعيات، وترأس جمعية دار البر للأعمال الخيرية في فلسطين. كما ترأس لجنة زكاة المغازي.

جزاه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- السيرة الذاتية، متاح على موقع الشيخ الدكتور يوسف جمعة سلامة. على الرابط:  
<http://www.yousef.salama.com/cv.php>





هو يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسن العلوي، المكنى بأبي المحاسن، والمولود عام ١٢٩٧هـ الموافق لعام ١٨٨٠م في مدينة حكناس، بشمال المغرب. تولى سلطناً على دولة المغرب بعد تنازل أخيه السلطان عبد الحفيظ عن العرش في عام ١٢٢٠هـ الموافق ١٩١٢م، واتخذ من مدينة الرباط عاصمة له، وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسا.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة لعتايته بإصلاح بعض المدارس والمساجد، وإنشائه المستشفى المعروف باسمه، فقد وضع العديد من التنظيمات المتعلقة بالأوقاف خلال فترة حكمه للمغرب، ومنها:

- أصدر مرسوماً عام ١٩١٣م بتشكيل حكومة برئاسة الحاج محمد المقرري، وعين فيها أحمد الجاي مديراً لإدارة الأوقاف. وفي نفس العام أصدر مرسوماً ينص على تحديده سلطة إدارة الأوقاف العمومية، ومرسوماً آخر احتوى على نظام تحسين حالة إدارة الأوقاف العمومية.

- أصدر عام ١٩١٣م أيضاً مرسوماً ينص فيه على أن أملاك الأوقاف لا تستقر بها أية إدارة عمومية من الإدارات إلا إذا دعت لإيجار وصدر لها إذن من دائرة الأوقاف. وأعلن فيه أن مدخول الوقت كما يصرف على إصلاح الأملاك الموقوفة، يصرف على المحلات الموقوفة عليها، وعلى إقامة شعائر الدين، وتعليم العلم، وإعانة العلماء والأعمال الخيرية. والمصالح العمومية الثابتة ضمنها للمسلمين، وأتبعه بمنشور يأمر السلطات الفرنسية بدفع إيجار مناسب لأملاك الأوقاف التي يقيمون فيها.

- أصدر عام ١٩١٤م مرسوماً بإنشاء مجلس أعلى للأوقاف تحت رئاسة الصدر الأعظم، ويختص بمراقبة سائر أعمال إدارة الأوقاف، وبحث المسائل العامة المتعلقة بإدارة الأملاك الوقفية. وفحص الحسابات، وفحص الميزانيات التي تضعها دائرة الأوقاف. كما أصدر في نفس العام مرسوماً ينص فيه على أن الأوقاف لا تباع ولا ترهن.





السيد

## يوسف شائع

(١٣١٥ - ١٤١٠ هـ - ١٨٩٧ - ١٩٩٠ م)

بأف

هو: يوسف شائع، المولود عام ١٣١٥ هـ الموافق لعام ١٨٩٧ م بالمعاصرة التونسية بكنة لأسرة متدينة محافظة. عمل وهو صغير السن من أجل جمع ثروة يستخدمها في الترويج للإسلام ونشر رسالته طوال حياته، وقد درس اللغة العربية في المسجد لمدة ست سنوات، كان في أثناءها يمتحن صقل الأحجار الكريمة في أحد المصانع المتخصصة في بكنة، وكتب الله له التوفيق ليصبح أكبر تجار الأحجار الكريمة في الصين، وأصبح محله المسمى «بنج باوتساوي» أحد معالم بكنة الرئيسة قبل أن ينقل أعماله إلى «تابيه» بعد اجتياح الشيوعيين للصين، وقام بفتح فرع له في هونغ كونج عام ١٩٥٠ م أسماه «شو باوتساوي»، ثم بدأ نشاطه التجاري في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٧ م.

انتخب رئيساً لجماعة العلماء التابعة للاتحاد الإسلامي الصيني في بكنة عام ١٩٤٧ م، ثم عضواً في الجمعية الوطنية التشريعية في جمهورية الصين. وقد اختير رئيساً فخرياً للاتحاد الإسلامي الصيني، لإسهاماته الإسلامية المتعددة.

## إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- سخر يوسف شائع وقته وماله وكل إمكاناته في خدمة الدين الإسلامي ونشر العلم الشرعي ونصرة قضايا المسنمين في كل مكان. وقام بدعم مدرسة «شنج ناد» النظامية الإسلامية عندما انتقلت من «شينان» إلى «بكنة» عام ١٩٢٧ م، وكانت أنشئت المدرسة الوحيدة التي يتدرب فيها المدرسون المسلمون على قادية الفرائض والتعبادات والشعائر الإسلامية.
- أسس مستشفى ومدرسة للبنات في بكنة. قبل سقوط المدينة في أيدي الشيوعيين.

- أصدر عام ١٩١٤ م أيضاً مرسوماً ينص في الفصل السابع منه على أن الأوقاف لا يسح أن تكون محلاً لنزع الملكية بدعوى المصلحة العمومية. وأصدر مرسوماً آخر بوجب على دائرة الأوقاف إذا رأت المصلحة في بيع ملك من أملاك الوقف، أن تشتري على الفور ملكاً جديداً بنفس قيمة الملك المبيع.

وجد عدة أملاك وقفية تحت تصرف إدارة الأملاك المخزنية، فاجتهد حتى عوصتها إدارة الأملاك المخزنية بعشرات من أملاكها.

- أصدر عام ١٩١٦ م مرسوماً في ضبط أمر التعويضات في أملاك الأوقاف التي عليها المنفعة.

- أصدر عام ١٩١٧ م مرسوماً ينص على وجوب أن يكون المفتشون على الأوقاف من الرعايا المغاربة الأمنيين.

- أصدر عام ١٩١٨ م مرسوماً في ضبط مراقبة الأوقاف الأهلية. كما أصدر مرسوماً في ضبط أجر الأملاك الموقوفة لاحقاً عام ١٩٢٠ م.

إلا أن السلطات الفرنسية أجهضت هذه المحاولات الإصلاحية المتمثلة في المراسيم والأوامر، وعلت الأوقاف لأوامر مدير إدارة المراقبة.

## الوقفة:

توفي المولى يوسف بن الحسن العلوي عام ١٣٤٦ هـ الموافق لعام ١٩٣٧ م في مدينة فاس، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

- ١- الجريدة الرسمية الرهمية. المملكة المغربية، ع ١٠، ٣٠، ٦٤، ١٦٩، ٢٤٩. على الرابط: [http://www.sgg.gov.ma/Historique\\_Bo\\_ar.aspx?id=762](http://www.sgg.gov.ma/Historique_Bo_ar.aspx?id=762)
- ٢- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط ١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠١٢، ج ٨، ص ٢٢٦-٢٢٧.
- ٣- محمد المكي الناصري، الأخياس الإسلامية في المملكة المغربية، الرباط، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ١٩٩٢، ص ٣٨-٣٥.



هو: يوسف حسن عبد الرحمن الشراح، المولود عام ١٤٢٨ هـ الموافق لعام ١٩٦٥ م في الكويت. نشأ فيها. وتخرج من كلية الشريعة في جامعة الكويت عام ١٩٨٧ م، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض نيل درجة الماجستير عن أطروحته «الغاية عند الأصوليين وأثرها في الفقه»، ثم حصل على درجة الدكتوراه في أصول الفقه من جامعة نفسها عام ١٩٩٩ م، وذلك عن أطروحته «استدلال الأصوليين بإجماع الصحابة». عمل أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة في جامعة الكويت، وتولا مناصب عدة. إضافة لعضويته في كثير من اللجان، فهو عضو في اللجان الشرعية لكثير من شركات الاستثمار الإسلامية، وانضم إلى عضوية لجنة المطبوعات الكويتية التابعة لوزارة الإعلام في عام ٢٠٠٢ م واستمر فيها مدة عامين، وكان عضواً في لجنة التأليف والتعريب والنشر ضمن هيئة جامعة الكويت واستمر فيها حتى عام ٢٠٠٨ م. قدم برنامج «مفاتيح» وهو برنامج وعظي بث على شاشة تلفزيون الكويت عام ٢٠٠٥ م. كما قدم برنامج «الإفتاح» نور الهداية على قناة الراي عام ٢٠٠٦ م، وشارك في كثير من المحاضرات والتدوات، وله بعض المقالات الصحفية.

#### إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة لاختياره عضواً في اللجنة الشرعية بالأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت منذ عام ٢٠٠٢ م، وترأسه فريق إعداد قاموس مصطلحات الوقف، بنفس المؤسسة أيضاً. فإن له بعض المساهمات الفكرية في مجال الوقف، ومنها:

- التنسيق للوقف: رؤية شرعية. ورقة عمل مقدمة إلى المنتدى السنوي الوقفي السادس عشر للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت المنعقد في الفترة من ٢١ - ٢٢ فبراير ٢٠١٠ م.

أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- إنشاء المؤسسة الإسلامية الصينية الثقافية والتعليمية. عام ١٩٧٦ م، وأوقف عليها مولدنة ضخمة لخدمة أعضائها، وهي عضو في جامعة الياسفيك الإسلامية، وخلال ثلاثة عشر عاماً حصل أكثر من ١٥٠٠ طالب مسلم على منح المؤسسة، بينهم ٦٠ طالباً تم اختيارهم بواسطة الاتحاد الصيني الإسلامي للدراسات. لتلبي مكافآت المؤسسة التنظيمية وحوافزها.
- حين أتى إلى تايبيه عام ١٩٤٨ م لم يكن للمسلمين مكان يتعبدون فيه، وبعد عام واحد من وصوله أنشأ مسجداً صغيراً، تطور فيما بعد حتى أصبح في عام ١٩٦٠ م المسجد الكبير، في تايبيه، وقد رآه الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود وأدى إليه اتصالاً عندما كان يقوم بزيارة رسمية للصين عام ١٩٧٦ م.

#### الوفاة:

توفي السيد يوسف شراح عام ١٤١٠ هـ الموافق لعام ١٩٩٠ م. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- نورا أباطة ومحمد رياض الصالح. (تمام الإعلام: دليل لكتاب الإعلام لخير الدين الزركلي. ط١، بيروت. دار صادر، ص ٣١٧).
- ٢ يوسف المرعشلي. نثر الجواهر والتدر في علماء القرن الرابع عشر، ط١، بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٦، ج ١، ص ٣١٨٩-٣١٩٠.

## يوسف صاحب الطابع

(نحو ١٧٧٦ - ١٧٦٢هـ = ١٨١٥ - ١٨١٦م)

واقف



هو: يوسف خوجة صاحب الطابع. المكنى بأبي المحاسن، المولود نحو عام ١٧٦٦هـ الموافق لعام ١٧٦٢م في «مداهايا» (أو البغدان باللغة التركية). وزير تونسي من الماليك بيع بصفته رقيقاً إلى أحد سكان مدينة إسطنبول، وكانت منطقة «البغدان» وقتئذٍ مقاطعة أوروبية من مقاطعات الخلافة العثمانية، ويشرف على إدارتها والي يعينه الباب العالي، ويسمى «باب بغدان» أو «بغدان باي». واستطاع السيد يوسف بجدته ذكائه وسمو طبائعه أن يصل إلى مركز عرموق في عهد علي باي حاكم المملكة التونسية. وكان الأقدار، أصبح مكسباً ثميناً للمسؤولين في تونس، خاصة مع ما تميز به من رصانة ووقار وحكمة، وقد نجح في كل المهام التي كُلف بها من قبل باي تونس، سواء على المستوى السياسي الداخلي أو الخارجي، إضافة للمستوى العسكري إثر المنازعات بين الجزائر وتونس. وقد وصل يوسف صاحب الطابع إلى مرتبة عليا في الدولة، فكان بعد «الباي مباشر» من ناحية الأهمية أو ما يسمى بالوزير الأول، مما جعله هدفاً لحساده وأعدائه في الداخل، خاصة في البطانة التي حول الباي، ومع تتابع الأيام، وعدم اكتراثه بما يدبره، تم تخطيط عملية انتهت بقتله. وتعرضت جثته لإهانات الهائمين من الرعاع الجهلة، وللأسف مرت هذه الحادثة دون أي رد فعل من العلماء أو المثقفين. اللهم إلا صوت واحد وحيد هو صوت الشيخ إبراهيم الرياحي، الذي أبا إلا أن يشيد بذكر ذلك المحسن النبيل، والرجل العظيم، الذي أضدق نعمه على البلاد التونسية بأكملها.

## إسهاماته في مجال التوقف والعمل الخيري:

أوقف عددا من الكتاتيب، وأسس المدارس المخصصة لإيواء فقراء الطلبة. وأنفق على المستشفيات في تونس وصفاقس، ورصد أموالاً طائلة لإغاثة كل الذين دفعهم الجوع إلى الاستنجاد به. ومساعدة الفقراء الذين منعهم كرامتهم وتعففهم من مد أيديهم، كل ذلك في كتمان وتستر. وتم يكن شيئاً أحب إليه من تسديد ديون أحد الحرفيين الصغار، أو تجهيز هناء

مراجعة كتاب «حقيقة الوقف». تأليف خالد شعيب. الصادر عن الأمانة العامة للأوقاف بالكويت عام ٢٠١٠.

مراجعة كتاب «المرأة والوقف». تأليف إيمان محمد الحميدان، الصادر عن الأمانة العامة للأوقاف بالكويت عام ٢٠٠٦.

مراجعة كتيب «الوقف أسئلة وأجوبة» ٥٠ سؤالا وأجوبتها.. إعداد حمد جاسم المير والسيد المخزنجي. الصادر عن الأمانة العامة للأوقاف في الكويت عام ٢٠١٠.

جزءه الله خير الجزاء، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

## المصادر

١- مقابلة مع مترجم له.

هقيرة أو ينهمة. أو إرجاج مسكن مرهون، أو الإتفاق على احتفال صغار لم تستطع أهمهم الأرملة أو المشردة القيام بشؤونهم. لقد كان ينوم بهذه الأنواع من البر خدعة تونس والنونسيين وكان كل ذلك وراء تكيته بابي المحاسن.

#### الوفاة:

توفي السيد يوسف صاحب الطابع مقتولاً عام ١٢٣٠ هـ الموافق لعام ١٨١٥م، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر

- ١- أحمد بن أبي الضياف، إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان، ط١، تونس، وزارة الثقافة، ١٩٩٩، ج١، ص ٧٠-٨٩.
- ٢- خير الدين التزركني، الأعلام، ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ٨، ص ٢٣٠.
- ٣- الصادق الزمرلي، اعلام تونس، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦، ص ٣٣-٤٨.
- ٤- محمد بن الخوجة، صفحات من تاريخ تونس، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦، ص ١١٨-١٢٠.

## يوسف القناعي

(١٧٩٦ - ١٨٧٩ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٧٢ م)

قاضي، وناشط في مجال العمل الإنساني



هو: يوسف بن عيسى القناعي، المولود عام ١٢٩٦ هـ الموافق لعام ١٨٧٩م في بيت والده بقرية القناعيات الواقعة في منطقة شرق، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة. تلقى تعليمه على يد عدد من المطوعة الكويتيين في الكتاتيب المنتشرة قديماً، ومن أبرز من درس عندهم، الملا عبد الوهاب بن السيد يوسف الرفاعي. وأتلا دخيل الجسار، والسيد عبد الوهاب خالد العدساني. والشيخ عبد الله خلف. أكمل مسيرة طلب العلم في المبرز في الأحساء مع صديقيه أحمد بن خالد العدساني. وداود صالح المطوع، ودرسوا عند الشيخ عبد الله بن عبد القادر الأحساني بتوصية من الشيخ خالد العدساني. كما درس عند علماء البصرة وشيوخها أمثال علي المداني، والسيد عبد العزيز الناصري، وعبد العزيز التكريتي. ومصطفى حافظ. سافر إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. وتلقى الدروس على يد عدد من العلماء في الحرم المكي. كالشيخ يوسف الأفغاني، والشيخ شعيب المغربي، والشيخ عمر باجنيد، والشيخ عبد الله الداعستاني... وآخرين، ليعود إلى الكويت محملاً بالعلم الشرعي مساهماً في خدمة بلده.

انتخب الشيخ يوسف القناعي نائباً لرئيس أول مجلس شورى في تاريخ دولة الكويت، وذلك عام ١٩٢١م، وتعين عضواً في مجلس إدارة المعارف عام ١٩٢٦م، وعضواً في مجلس شؤون الأوقاف عام ١٩٤٩م. ويعود إليه الفضل في إنشاء بلدية الكويت، حيث زار البحرين وأطلع على تجربتهم. فمرض الفكرة على الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي قام بتأسيسها، فاختار الشيخ يوسف بن عيسى عضواً في مجلس إدارتها عام ١٩٢٢م. وقد تولى منصب القضاء سنوات طيلة. ويعتبر أول قاض لدرجة التمييز في دولة الكويت في المسائل المدنية والأحوال الشخصية. له عدة مؤلفات أدبية وفقهية أبرزها: صفحات من تاريخ الكويت - الملتقطات - المذكرة الفقهية في الأحكام الشرعية.

إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

بالإضافة للدور الذي قام به من خلال عضويته في مجلس شؤون الأوقاف من جانب ودوره أيضاً في التوثيق الوقفي من خلال توليه منصب القضاء من جانب آخر. فإن من أبرز أعمال الشيخ يوسف الفناعي الخيرية والتنوعية أيضاً: دوره المميز في تأسيس المدرسة المباركية عام 1913م، وتطوعه للعمل فيها مجاناً ناظراً ومدرساً، كذلك مساهمته في تأسيس المدرسة الأحمدية التي افتتحت عام 1921م، وتطوعه للعمل فيها مجاناً، إضافة لمساهمته الكبيرة في تأسيس أول مكتبة عامة في الكويت عام 1922م وهي «المكتبة الأهلية».

الوقاية:

توفي الشيخ يوسف الفناعي عام 1392هـ الموافق لعام 1972م في الكويت عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاماً، وقد رثاه الكثير من الشعراء والأدياء في الصحافة المحلية والعربية، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجعل أعماله في ميران حسنة.

المصادر:

- 1- أحمد عبد الله العلي وأحمد محمد عيسوي ومحمد بدوي، قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف. ط1، الكويت، مطابع مرآة الأمة. 1998، ص123-124.
- 2- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، كوكبة من الرواد: يحكي سيرة نخبة من رواد إدارات الأوقاف في أكثر من نصف قرن، ط2. 2002، ص61-67، 91-92.
- 3- محمد بن إبراهيم الشيباني، القضاء والنفوسة في الكويت منذ النشأة حتى الدولة، ط1، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، 1999، ص67.

يوسف كمال باشا

(1300 - 1388هـ = 1882 - 1969م)

واقف



هو: يوسف كمال باشا بن أحمد كمال بن أحمد رفعت بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا الكبير، المولود عام 1300هـ الموافق لعام 1882م في مصر. أمير عن الأسرة العلوية التي حكمت مصر. كما أنه جغرافي مشهور شهيد الولع بالسير والترحال. له مؤلفات كثيرة. منها: سياحته في بلاد الهند وكشمير عام 1915م. وقد ضيع الجزء الأول في مطبعة المعارف عام 1920م. كذلك سياحته في بلاد التبت الغربية وكشمير أيضاً عام 1915م، وقد طبع في مطبعة المعارف أيضاً: وهي كتب فيها الصور والرسوم من خلال عا راء. فضلاً عن كتب كثيرة قام بالإشراف عليها وطبعها على نفقته: مثل: لمحة عامة عن مصر - ومصر في القرن التاسع عشر. ومن الجدير بالذكر أنه كان متعدد المواهب، فمثلاً في مجال التأليف فضلاً عما ذكر سابقاً - قام بجمع المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة الأفريقية، وهو عمل جبار لرجل متميز تم إنجازه على مدى 41 عاماً. وقد طبعت هذه المجموعة في 41 مجلداً في العاصمة البريطانية لندن. كذلك كان رجلاً اجتماعياً من الضراز الأول: فكان مديراً للجمعية الخيرية الإسلامية، ورئيساً للاتحاد الزراعي، ورئيساً شرفياً لنادي الصيد.

إسهاماته في مجال الوقف والعمل الخيري:

- أنشأ مستشفى المطرية، وعندما شمل العالم تضيق الاقتصادي عند قيام الحرب العالمية الأولى. تبرع لجامعة الملك فؤاد الأول<sup>(1)</sup> - التي تولى رئاسة مجلس إدارتها - بمبلغ 2000 جنيه لمساعدتها في التغلب على العقبات الاقتصادية. ومما يذكر أنه أرسل بعض طلبتها للخارج للدراسة على نفقته الخاصة.
- أسهم من ماله الخاص في تنمية عدد كبير من القرى المصرية في صعيد مصر. وأدخل بعض التقنيات الزراعية الحديثة في منطقة «نجع حساني» التابعة لمحافظة قنا، في أقصى الصعيد. كما أنه أعاد في مطلع خمسينيات القرن العشرين معظم ممتلكاته التي كانت في الخارج، وذلك قبل ثورة 1952م.



- أهدى آلاف الكتب المصورة إلى دار الكتب المصرية وجامعة فؤاد الأول.
- بالإضافة لتصديه مديراً للجمعية الخيرية الإسلامية. فقد كان أيضاً من أبرز المحسنين والمُعاضدين لكل مشروع خيري، ومنها الجمعيات الخيرية والملاجئ كملجأ الحرية، كما قد ذهب قصره ليكون مقراً لمعهد بحوث الصحراء.

#### أما إسهاماته الوقفية فقد تمثلت في:

- قيامه بإنشاء «مدرسة الفنون الجميلة» ووقفها وإيقافه عليها عام ١٩٠٩م مساحة ١٢٧ فداناً من الأطلين الواقعة في مديرية «المياه» وعدة عقارات في الإسكندرية. وقد نص في حجة وقفه على أن يُصرف الربح فيما يلزم لتدريس وتعليم ١٥٠ تلميذاً، وعلى أن يقوم بالتدريس مدرسون من فرنسا وإيطاليا، وعلى أن تمنح ميدالية برونزية لكل من الطالب الأول والثاني من الناجحين بالفرقة العليا، تم غير في شروط وقفه في عام ١٩٢٧م وحل الربح مخصصاً لإرسال بعثات علمية إلى أوروبا من المائة والخمسين طالباً المذكورين. ليتعلموا الفنون الجميلة في جامعات إيطاليا وفرنسا.

توقف بين عامي ١٩١٢م و ١٩٢٧م مجموعة من الوقفيات اشتملت على مجموعات نادرة من المقتنيات الأثرية ذات القيمة الفنية والتاريخية الكبيرة. وقد نص على أن تكون جميع هذه القطع الأثرية والبالغة ٤٩٥ قطعة وفقاً، وأن تُنقل إلى دار الآثار العربية الإسلامية المصرية بجهة «باب الخلق» لينفع بها استفلالاً فقراء المسلمين، وبرؤيتها ومشاهدتها الصناع والمخترعون... تعلماً واستفادة ومشاهدة، ويصرف ريعها لفقراء والمساكين من المسلمين على الدوام.

- توقف عام ١٩٢٥م مجموعات أخرى من القطع الأثرية ومجموعات من الأقمشة القبطية التي يرجع تاريخها إلى القرنين السابع والثامن للميلاد. ومجموعات من اللوحات الفضية، والكتب الخاصة بالفنون الجميلة والعمارة ويصنع الصور المجسمة. وقد جعلها وفقاً ليستفيد منها المتاهدون وطلاب العلم بدون مقابل، وقد وضعها في صيغة الوقف تحسباً لها. وضمناً لبقائها وعدم تبددها.

- أوقف عام ١٩١١م نحو ١٢٦ فداناً من الأراضي الزراعية في «تقليوبية» على الجامعة المصرية عند أول إنشائها، حيث اعتهدت الجامعة عند تأسيسها على مجموعة من الوقفيات والتبرعات والهبات. كما وقد تبرع بمبلغ ٢٠٠ جنيه للمساعدة في نفقات إصلاح تلك الأطلين.

#### الوقفة:

توفي الأمير يوسف كمال عام ١٢٨٩هـ الموافق لعام ١٩٦٩م في مدينة «أستروبل» بالنمسا، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وحل أعماله في ميزان حسناته.

#### المصادر:

- ١- إبراهيم البيومي غانم، الأوقاف والسياسة في مصر، ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨، ص ١٢٢، ٢٥٠-٢٥٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٨٦-٣٨٩.
- ٢- أحمد شفيق، مذكراتي في نصف قرن، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ج٢، ص ٢١.
- ٣- الأمير يوسف كمال، متاح على موقع مئوية جامعة القاهرة، على الرابط: <http://100.cu.edu.eg/pro/3.aspx>
- ٤- حلمي أحمد تلمي، فضول من تاريخ حركة الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة عن دور الجمعية الخيرية الإسلامية ١٨٩٢-١٩٥٢، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٨، ص ٩٠-٩١، ص ١٤٥-١٤٧.
- ٥- حبر الدين الزركلي، الأعلام، ط٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢، ج ٨، ص ٢٤٦.
- ٦- زكي فهمي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ط١، القاهرة، مكتبة عدبولي، ١٩٩٥، ص ١٠٠-١٠١.



٧- عباس حلمي، عهدي: مذكرات عباس حلمي الثاني خديو مصر الأخير، ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٣، ص١٦٢.

٨- قصر الأمير يوسف كمال، متاح على موقع الملك فاروق الأول، على الرابط: [http://www.faroukmisr.net/yoscef\\_kamal\\_palace.htm](http://www.faroukmisr.net/yoscef_kamal_palace.htm)

## الكشافات

## كشاف الأعلام بحسب الأسماء

(في ترتيب هجائي واحد يشمل أسماء الأعلام وأسماء العائلات وأسماء الشهرة)

| الصفحة | اسم العلي  |
|--------|--|
| ٣٩     | إبراهيم أندي الحيدري   |
| ٣٩     | إبراهيم بن عاصم بن إبراهيم بن صبغة الماوراني (إبراهيم أندي الحيدري)  |
| ٤١     | إبراهيم المختار  |
| ٤٥     | إبراهيم المصنف   |
| ٤٧     | إبراهيم ناصر الهاجري   |
| ٥٦     | ابن شهاب   |
| ١٢٣    | ابن غضبية، حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله (حسن بن عبد اللطيف الحسيني) |
| ٢٥٩    | أبو الخير، محمد سعيد بن إبراهيم أحمد (محمد سعيد أبو الخير)           |
| ٣٤٩    | أبو زهرق، محمد بن أحمد (محمد أبو زهرة)                               |
| ٣٥١    | أبو نبوت، محمد رضا (محمد باشا أبو نبوت)                              |
| ٨٣     | إحسان أوغلو، أكمل الدين (أكمل الدين إحسان أوغلو)                     |
| ٧٦     | أحمد بن أحمد آغا المنشاوي بن الجوهري المنشاوي (أحمد باشا المنشاوي)   |
| ٥٣     | أحمد جودت باشا   |
| ٥٧     | أحمد شقيق باشا   |
| ٥١     | أحمد بن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي (ابن شهاب)                 |
| ٦٣     | أحمد عبد الله عجيل العجيل (أحمد العجيل)                              |
| ٦١     | أحمد بن عبد العزيز الحداد  |
| ٦٣     | أحمد العجيل  |

٤ هو كشاف مرتب ترتيباً هجائياً بكافة أسماء الأعلام المحتفل لبحث من خلالها، في إنه يشمل على اسم العلم وأكثر من سبعة، كأن يكون اسمه الطبيعي، أو الاسم الذي اشتهر به، أو اسم لعائلة، وذلك تمهيداً على القارئ لتتبع الأصول من خلال أو سبعة حسبته للبحث، إن شاء الله إلى سيرة عبيد الأعلام الذين يتنون في نفس العائلة، (تفصيل حول هذا الكشاف راجع مقدمة المدغم).

| اسم العلم  | الصفحة |
|--|--------|
| أحمد فهد الخناك  | ٦٥     |
| أحمد محمد علي  | ٦٧     |
| أحمد مظلوم باشا  | ٦٩     |
| أحمد باشا المنشاوي   | ٧١     |
| إسماعيل باشا (خديوي مصر)   | ٧٥     |
| إسماعيل بك الظرمه لي   | ٨١     |
| إسماعيل بن محمد علي الظرمه لي (إسماعيل بك الظرمه لي)                         | ٨١     |
| أكمل الدين (حسان أوغلو)  | ٨٤     |
| آل ثاني، علي بن عبد الله بن قاسم (علي بن عبد الله آل ثاني، أمير قطر)         | ٢٨٩    |
| آل ثاني، عبيد بن محمد بن ثاني بن جاسم (عبيد بن محمد آل ثاني)                 | ٢١١    |
| آل خليفة، تاجية بنت عبد الرحمن (تاجية بنت عبد الرحمن آل خليفة)               | ٩٩     |
| آل خليفة، عبد الرحمن بن راشد (عبد الرحمن بن راشد آل فاضل آل خليفة)           | ٢٢٥    |
| آل خليفة، علي بن خليفة بن مبارك (علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة)              | ٢٨١    |
| آل خليفة، مبارك بن حمد بن مبارك (مبارك بن حمد آل فاضل آل خليفة)              | ٣٤٥    |
| آل سعود، الحنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي (الحنود بنت عبد العزيز)      | ٣٠٧    |
| آل سعود، فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (فهد بن عبد العزيز، ملك السعودية)   | ٣٢٩    |
| آل سعود، فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (فيصل بن عبد العزيز، ملك السعودية) | ٣٣٧    |
| آل سيف، شمالان بن علي (شمالان بن علي آل سيف)                                 | ١٨٩    |
| آل صباح، عبد الله بن جابر بن عبد الله الثاني (عبد الله الجابر الصباح)        | ٢٠٢    |
| آل صباح، عبد الله السالم المبارك (عبد الله السالم الصباح، أمير الكويت)       | ٢١١    |

| اسم العلم   | الصفحة |
|---|--------|
| آل صباح، مبارك الحمد المبارك (مبارك الحمد الصباح)                     | ٣٤٧    |
| آل فاضل، تاجية بنت عبد الرحمن (تاجية بنت عبد الرحمن آل فاضل آل خليفة) | ٩٩     |
| آل فاضل، عبد الرحمن بن راشد (عبد الرحمن بن راشد آل فاضل آل خليفة)     | ٢٢٥    |
| آل فاضل، علي بن خليفة بن مبارك (علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة)        | ٢٨١    |
| آل فاضل، مبارك بن حمد بن مبارك (مبارك بن حمد آل فاضل آل خليفة)        | ٣٤٥    |
| آل محمد علي باشا الكبير، إسماعيل بن إبراهيم (إسماعيل باشا خديوي مصر)  | ٧٥     |
| آل محمد علي باشا الكبير، زيتب بنت محمد علي (زيتب هاتم أفندي)          | ١٦٩    |
| آل محمد علي باشا الكبير، عباس طوسون (عباس حلمي الأول، خديوي مصر)      | ١٦٩    |
| آل محمد علي باشا الكبير، عمر بن طوسون بن محمد سميد (عمر طوسون باشا)   | ٢٩٩    |
| آل محمد علي باشا الكبير، مصطفى بهجت فاضل (مصطفى باشا فاضل)            | ٢٩٥    |
| آل محمد علي باشا الكبير، يوسف كمال (يوسف كمال باشا)                   | ١٣٧    |
| الفت هاتم قادين   | ٨٥     |
| أوزات، علي (علي أوزات)  | ٢٧٩    |
| إيمان الحميدان  | ٨٧     |
| بدر المطيري   | ٩١     |
| البحر، ناصر بن يوسف بن عبد المحسن (ناصر يوسف البدر)                   | ٤٠٣    |
| برتوڤيڤال قادين (برتوڤيڤال والدة سلطان)                               | ٩٣     |
| بشر يوسف الرومي   | ٩٥     |
| جمبة قادين (جمبا قادن)  | ٩٧     |
| بن باز، عبد العزيز بن عبد الله (عبد العزيز بن باز)                    | ٢٤٩    |



| اسم العلم   | الصفحة |
|---|--------|
| بن حمودة، فرج بن علي بن غانم بن حمودة الظاهري (فرج بن حمودة)    | ٣٦٥    |
| بن مطر، حسين بن سلمان (حسين بن مطر)                             | ١٢٧    |
| بن مطر، سلمان حسين سلمان (سلمان حسين بن مطر)                    | ١٨٣    |
| بنبا قادن   | ٩٧     |
| البوسنوي، سالم مفتيح (سالم مفتيح البوسنوي)                      | ١٧٢    |
| البويهي، محمد بن ناصر بن عبد الله (محمد ناصر البويهي)           | ٣٧٧    |
| النميمي، عز الدين عبد العظيم الخليلي (عز الدين الخليلي التميمي) | ٢٧٥    |
| تاجية بنت عبد الرحمن الفاضل آل خليفة                            | ٩٩     |
| جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت                          | ١٠١    |
| جعفر بن محمد المسلم   | ١٠٩    |
| الجعوان، فاطمة عبد المحسن (فاطمة الجعوان)                       | ٣٢١    |
| جمعان فالح العازمي  | ١١١    |
| جمعة الزريقي  | ١١٣    |
| جمعة الماجد   | ١١٧    |
| الجهيني، محمد علي محمد (محمد علي علوية بانبا)                   | ٣٦٩    |
| الحيثوي، خلف أحمد (خلف الحيتور)                                 | ١٤٥    |
| الحداد، أحمد بن عبد العزيز بن قاسم (أحمد بن عبد العزيز الحداد)  | ٦١     |
| حسن بك زايد   | ١٢١    |
| حسن بن عبد اللطيف الحسيني                                       | ١٢٢    |
| حسن عيسوي زايد (حسن بك زايد)                                    | ١٢١    |

| اسم العلم   | الصفحة |
|---|--------|
| حسين أحمد السياحي   | ١٢٥    |
| حسين بن سلمان بن مطر (حسين بن مطر)                                    | ١٢٧    |
| الحسيني، حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله (حسن بن عبد اللطيف الحسيني)    | ١٢٢    |
| حصة أحمد العتيبي  | ١٢٩    |
| الحضرمي، أحمد بن شهاب الدين العلوي الحسيني (ابن شهاب)                 | ٥١     |
| حلمن عيسى (محمد بانبا حلمي عيسى)                                      | ٣٥٧    |
| الحمد، خالد عبد اللطيف (خالد الحمد)                                   | ١٣٢    |
| حمد الهيم   | ١٢١    |
| الحمزاوي، محمود بن محمد بن نسيب (محمود الحمزاوي الدمشقي)              | ٣٧٩    |
| حميد الدين، يحيى بن محمد (يحيى حميد الدين «ملك اليمن»)                | ٤٢١    |
| الحميدان، إيمان محمد سعود (إيمان الحميدان)                            | ٨٧     |
| الحوطلي، عبد الوهاب (عبد الوهاب الحوطني)                              | ٢٦٩    |
| الحيدري، إبراهيم بن عاصم (إبراهيم أفندي الحيدري)                      | ٢٩     |
| الخالد، أحمد بن فهد بن خالد بن خضير بن علي الشمالان (أحمد فهد الخالد) | ٦٥     |
| خالد الحمد  | ١٢٢    |
| الخالد، سبيكة بنت خالد بن خضير (سبيكة الخالد)                         | ١٧٧    |
| خالد الشعب  | ١٣٥    |
| خالد بن صالح العتيبي  | ١٣٧    |
| خالد بن عبد الله العدساني   | ١٣٩    |
| الخالد، فرحان بن فهد بن خالد بن خضير (فرحان بن فهد الخالد)            | ٣٢٧    |
| خالد المسباح  | ١٤١    |

| الصفحة | اسم العلم  |
|--------|--|
| ٢٢٢    | الخبير، عبد السلام (عبد السلام الخبير)                                 |
| ٢٦١    | الخرافي، عبد الحسن عبد الله الجار الله (عبد المحسن الجار الله الخرافي) |
| ١٤٩    | الخضري، خليل بن شمس الدين بن محمد بن زهران (خليل الخضري)               |
| ١٤٣    | خضبر الشهاب  |
| ١٤٥    | خلف الحينور  |
| ١٤٩    | خليل الخضري  |
| ١٥١    | خناتة بنت بكر  |
| ١٥٣    | داهي الفضلي  |
| ٢٠٧    | الدخيان، عبد الله بن خلف بن دحيان الحربي (عبد الله خلف الدخيان)        |
| ٢٧٣    | الدوركي، عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الها (عثمان باشا الدوركي)        |
| ١٥٥    | ديغليم، راندي كارولين ديغليم شوم (راندي ديغليم)                        |
| ١٩٦    | الراجعي، صالح بن عبد العزيز (صالح الراجعي)                             |
| ٢٨٢    | الراشد، علي إبراهيم عيسى (علي الراشد)                                  |
| ١٥٥    | راندي ديغليم   |
| ١٥٩    | رجعة بنت ثافي  |
| ٢٠١    | الرشيد: ناصر بن إبراهيم (ناصر إبراهيم الرشيد)                          |
| ١٤٩    | الرشيدتي، خليل بن شمس الدين بن محمد بن زهران (خليل الخضري)             |
| ١٦١    | رفاعة بك الطهطاوي  |
| ١٦٥    | رقية محمد العبداني   |
| ٢٢١    | الروضان، عبد الله مشاري عبد الله محمد (عبد الله مشاري الروضان)         |

| الصفحة | اسم العلم   |
|--------|---|
| ٢٨٩    | (الروضان، مشاري عبد الله (مشاري الروضان)                      |
| ٤٥     | الرومي، بشر بن يوسف بن أحمد بن محمد بن صالح (بشر يوسف الرومي) |
| ١٦٧    | ريتشارد فان ليوبين  |
| ١٢١    | زايدا، حسن عيسوي (حسن بك زايد)                                |
| ١١٢    | الزريقي، جمعة بن محمود (جمعة الزريقي)                         |
| ٢٨٥    | الزميع، علي فهد بن علي (علي الزميع)                           |
| ٢٧٧    | الزياني، علي بن إبراهيم بن حسن (علي بن إبراهيم الزياني)       |
| ١٦٩    | زينب بنت محمد علي باشا الكبير (زينب هانم أندي)                |
| ١٧٣    | سالم مفتيح اليوسوي  |
| ١٧٥    | سالم التويشري   |
| ٢٤١    | سانو: قطب مصطفي (قطب سانو)                                    |
| ١٧٧    | سبيكة الخالك  |
| ٢١٢    | السدحان، عبد الله ناصر عبد الله (عبد الله السدحان)            |
| ٨٥     | سرايا، ألفت قادين (ألفت هانم قادين)                           |
| ١٧٩    | سعد باشا زغلول  |
| ٤٢٥    | سلامة، يوسف جمعة عبد الهادي (يوسف جمعة سلامة)                 |
| ١٨٣    | سلمان حميع بن مطر   |
| ١٥٥    | سمير شفا  |
| ٢٢٦    | السميط، عبد الرحمن جمود سليمان (عبد الرحمن السميط)            |
| ٢١٣    | سيادي، عيسى بن أحمد بن سيادي بن يوسف (عيسى بن أحمد سيادي)     |

| الصفحة | اسم العلم   |
|--------|---|
| ١٢٥    | السيباني، حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد (حسين أحمد السباعي)            |
| ٣٠٣    | السيوطي، عمر مكرم بن حسين (عمر مكرم)                                  |
| ١٢٩    | شانج، يوسف (يوسف شانج)  |
| ٤٣١    | الشراح، يوسف حسن عبد الرحمن (يوسف الشراح)                             |
| ٢٥٥    | شروني، عبد العزيز عبد الله (عبد العزيز شروني)                         |
| ٣٥٦    | الشريف، محمد بن عبد الغفار بن عبد الرحمن (محمد عبد العصار الشريف)     |
| ٢٨٧    | شعراوي، علي حسن آغا (علي باشا شعراوي)                                 |
| ٤١٣    | شعراوي، هدى بنت محمد سلطان باشا (هدى هانم شعراوي)                     |
| ١٣٥    | الشعيب، خالد عبد الله محمد (خالد الشعيب)                              |
| ١٨٥    | شفا، سمير سليم (سمير شفا)   |
| ١٧٧    | الشمعان، سبيكة بنت خالد بن خضير بن علي بن فيصل (سبيكة الخالد)         |
| ١٨٩    | شمعان بن علي آل سيف   |
| ٣٢٧    | الشمعان، فرحان بن فهد (فرحان بن فهد الخالد)                           |
| ١٥١    | التنفيضي، خنائة بنت يكار بن علي بن عبد الله المقاهري (خنائة بنت يكار) |
| ١٤٣    | الشهاب، خضير بن عبد الله (خضير الشهاب)                                |
| ٤٣٣    | صاحب الطابع، يوسف خوجة (يوسف صاحب الطابع)                             |
| ١٩١    | صالح الراجحي  |
| ١٩٣    | صالح باشا كنيكا   |
| ٣٤٩    | الصايغ، موسى (موسى الصايغ)  |
| ١٠١    | الصباح، جابر الأحمد الجابر (جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت).  |

| الصفحة | اسم العلم  |
|--------|--|
| ٢٠٣    | الصباح، عبد الله بن جابر بن عبد الله الثاني (عبد الله الجابر الصباح)     |
| ٢١١    | الصباح، عبد الله السالم المبارك (عبد الله السالم الصباح، أمير الكويت).   |
| ٣٤٧    | الصباح، مبارك الحمد المبارك (مبارك الحمد الصباح)                         |
| ١٩٥    | صولة النساء بنت إجابة حسين (صولة النساء بيغم)                            |
| ١٦١    | الظهطاوي، رفاة رافع بن يدوي (رفاة بك الظهطاوي)                           |
| ٣٣٥    | الظاهري، فرج بن علي بن غانم بن حمودة (فرج بن حمودة)                      |
| ٨١     | الظرمه، لي، اسماعيل بن محمد علي (إسماعيل بك الظرمه لي)                   |
| ١١١    | الغازمي، جمعان قالح سالم زين (جمعان قالح الغازمي)                        |
| ١٥٩    | الغازمي، رجعة بنت ثاني بن زفام (رجعة بنت ثاني)                           |
| ٣٧٧    | الغازمي، محمد بن ناصر بن عبد الله (محمد ناصر البويهي)                    |
| ٤١٧    | الغازمي، هيا بنت سالم بن راشد بن زيد (هيا بنت سالم بن زيد)               |
| ٢٤٥    | العبادي، عبد السلام داود محمد (عبد السلام العبادي)                       |
| ١٩٩    | عباس حلمي الأول، خديوي مصر   |
| ١٩٩    | عباس باشا ابن طوسون بن محمد علي باشا الكبير (عباس حلمي الأول، خديوي مصر) |
| ٢٠٣    | عبد الله الجابر الصباح   |
| ٢٠٧    | عبد الله خلف السخيان   |
| ٢١١    | عبد الله السالم الصباح، أمير الكويت.                                     |
| ٢١٣    | عبد الله السدحان   |
| ٢١٥    | عبد الله شاهين الفاتم  |
| ٢١٧    | عبد الله عمر نصيف  |



| الصفحة | اسم العلم   |
|--------|---|
| ٢٢١    | عبد الله مشاري الروضان  |
| ٢٢٥    | عبد الرحمن بن راشد آل فاضل آل خليفة                                   |
| ٢٢٧    | عبد الرحمن السميح   |
| ٢٣١    | عبد الرحمن فقيه   |
| ٢٣٣    | عبد الرحمن كئندا  |
| ٢٣٩    | عبد الرحمن الخطروزي   |
| ٢٤٢    | عبد السلام الخبير   |
| ٢٤٥    | عبد السلام العبادي  |
| ٢٤٩    | عبد العزيز بن باز   |
| ٢٥٣    | عبد العزيز بن حمد العتيبي   |
| ٢٥٥    | عبد العزيز شروتي  |
| ٢٥٧    | عبد العزيز المزيني  |
| ٢٥٩    | عبد اللطيف صالح المسلم  |
| ٢٦١    | عبد المحسن الجار الله الخرافي   |
| ٢٦٥    | عبد المحسن العثمان  |
| ٢٦٧    | عبد المنعم محمد عبد المنعم  |
| ٢٦٩    | عبد الوهاب الحوطيني   |
| ١٢٩    | العتيبي، حصة بنت أحمد بن محمد بن سالم (حصة أحمد العتيبي)              |
| ١٣٧    | العتيبي، خالد بن صالح بن عبد المحسن بن إبراهيم (خالد بن صالح العتيبي) |
| ٢٥٣    | العتيبي، عبد العزيز بن حمد بن سيف (عبد العزيز بن حمد العتيبي)         |
| ٣٨٣    | العتيبي، مريم بنت محمد بن عبد الله (مريم بنت محمد العتيبي)            |

| الصفحة | اسم العلم  |
|--------|--|
| ٢٧٣    | عثمان بنات الدوركي   |
| ٢٦٥    | العثمان، عبد المحسن محمد (عبد المحسن العثمان)                          |
| ٢٦١    | العجيري، محمد بن صالح بن عبد العزيز (محمد صالح العجيري)                |
| ٦٣     | العجيل، أحمد عبد الله (أحمد العجيل)                                    |
| ١٣٩    | العدساني، خالد بن عبد الله بن محمد بن محمد (خالد بن عبد الله العدساني) |
| ١٦٥    | العدساني، رقية بنت محمد (رقية محمد العدساني)                           |
| ٣٧٣    | العدساني، محمد بن محمد بن عبد الرحمن (محمد بن محمد العدساني)           |
| ٣١٧    | العريان، محمد عبد الله (محمد العريان)                                  |
| ٢٧٥    | عز الدين الخطيب التميمي  |
| ٢٦٩    | علوية، محمد علي محمد الجهيني (محمد علي علوية ناشا)                     |
| ٤٢٧    | العلوي، يوسف بن الحسن بن محمد (يوسف بن الحسن العلوي سلطان المغرب)      |
| ٢٧٧    | علي بن إبراهيم الزياتي   |
| ٢٧٩    | علي نوزاك  |
| ٢٨١    | علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة  |
| ٢٨٣    | علي الراشد   |
| ٢٨٥    | علي الزميع   |
| ٢٨٧    | علي ناشا شعراوي  |
| ٢٨٩    | علي بن عبد الله آل ثاني، أمير قطر                                      |
| ٢٩١    | علي فهيمي كامل بك  |
| ٢٩٢    | علي باشا مبارك   |

| الصفحة | اسم المعلم  |
|--------|---|
| ٢٩٧    | عمر بن سلطان بن درياس   |
| ٢٩٩    | عمر طوسون باشا  |
| ٢٩٧    | العمر: عمر بن سلطان بن درياس (عمر بن سلطان بن درياس)                  |
| ٢٩٩    | العمر: فؤاد عبد الله عبد العزيز (فؤاد عبد الله العمر)                 |
| ٢٠٢    | عمر مكرم  |
| ٦٥     | العززي، احمد بن فهد بن خالد بن خضير بن علي الشمالان (احمد فهد الخالد) |
| ٣٠٧    | العنود بنت عبد العزيز   |
| ٣٦١    | عبد بن محمد آل ثاني   |
| ٣١٣    | عيسى بن احمد سيادي  |
| ٢١٥    | عيسى الخيزيم  |
| ٢١٧    | غالب القرشي   |
| ٢١٥    | الغانم: عبد الله محمد شاهين (عبد الله شاهين الغانم)                   |
| ٣٩٣    | الغمرراوي، مصطفى كامل (مصطفى بك الغمرراوي)                            |
| ٢١٩    | فؤاد عبد الله العمر   |
| ٣٦٣    | الفراس: محمد بن عبد الله بن محمد بن فارس (محمد بن عبد الله الفراس)    |
| ٣٧١    | فاطمة الجعوان   |
| ١٦٧    | فان ليوين، ريتشارد (ريتشارد فان ليوين)                                |
| ٣٢٥    | فرج بن حمودة  |
| ٣٢٧    | فرحان بن فهد الخالد   |
| ١٥٢    | الفضلي: داهي تبلي قرال (داهي الفضلي)                                  |

| الصفحة | اسم المعلم   |
|--------|--|
| ٢٢١    | فقيه، عبد الرحمن عبد القادر (عبد الرحمن فقيه)        |
| ٣٩٧    | الفتيني، مطلق عبد الله صالح (مطلق الفتيني)           |
| ٣٢٩    | فهد بن عبد العزيز، ملك السعودية.                     |
| ٣٣٧    | فيصل بن عبد العزيز، ملك السعودية.                    |
| ٨٥     | فادين، الفت فادين سرايا (الفت خانم فادين)            |
| ٩٢     | فادين، بَرَقُونِيَال (برقونيال والدة سلطان)          |
| ٩٧     | فادين، بشا (بشبا فادين)                              |
| ٢٢٢    | القازغلي، عبد الرحمن بن حسن جاويش (عبد الرحمن كتحدا) |
| ٢١٧    | القرشي: غالب عبد الكافي حميد ملبك (غالب القرشي)      |
| ٢٢١    | قطب سائر   |
| ٤٣٥    | القناعي، يوسف بن عيسى (يوسف القناعي)                 |
| ٢٣٣    | كتخدا، عبد الرحمن بن حسن جاويش (عبد الرحمن كتحدا)    |
| ١٩٢    | كيكيا، صالح بن محمد (صالح باشا كيكيا)                |
| ٣٤٣    | لولوة المهيني  |
| ١١٧    | الماجد، جمعة (جمعة الماجد)                           |
| ٢٤٥    | مبارك بن حمد آل فاضل آل خليفة                        |
| ٢٤٧    | مبارك الحمد الصباح                                   |
| ٣١٩    | محمد أبو زهرة  |
| ٣٥١    | محمد باشا أبو قبوت                                   |
| ٣٥٢    | محمد بخيت المطرعي                                    |

| الصفحة | اسم العلم   |
|--------|---|
| ٣٥٧    | محمد باشا حلطي عيسى                               |
| ٣٥٩    | محمد سعيد أبو الخير                               |
| ٣٦١    | محمد صالح العجيري                                 |
| ٣٦٣    | محمد بن عبد الله الفارس                           |
| ٣٦٥    | محمد عبد الغفار التريفي                           |
| ٣٦٧    | محمد العريان                                      |
| ٣٦٩    | محمد علي علوية باشا                               |
| ٣٧٣    | محمد بن محمد العدساني                             |
| ٣٧٧    | محمد ناصر البويهي                                 |
| ٣٧٩    | محمود الحمزاوي الدمشقي                            |
| ٣٧٩    | محمود حمزه (محمود الحمزاوي الدمشقي)               |
| ٣٨١    | محمود باشا سليمان                                 |
| ٤١     | المختار، إبراهيم (إبراهيم المختار)                |
| ٢١٥    | المخيزيم، عيسى بن محمد (عيسى المخيزيم)            |
| ٣٨٥    | المدعج، مساعد بن محمد بن مدعج (مساعد محمد المدعج) |
| ٣٨٣    | مريم بنت محمد العتيقي                             |
| ٢٥٧    | المزيني، عبد العزيز يوسف (عبد العزيز المزيني)     |
| ٢٨٥    | مساعد محمد المدعج                                 |
| ١٤١    | المسباح، خالد مسباح (خالد المسباح)                |
| ٣٨٧    | المسباح، مسباح بن ناصر (مسباح ناصر المسباح)       |

| الصفحة | اسم العلم   |
|--------|---|
| ٣٨٧    | مسباح ناصر المسباح  |
| ١١٩    | المسلم، جبر بن محمد بن مهنا (جبر بن محمد المسلم)                    |
| ٢٥٩    | المسلم، عبد اللطيف صالح عبد الوهاب (عبد اللطيف صالح المسلم)         |
| ٣٨٩    | مشاري الروضان   |
| ٣٩١    | مصطفى رياضي باشا  |
| ٣٩٣    | مصطفى بك الغمراوي   |
| ٣٩٥    | مصطفى باشا قاضل   |
| ٤٥     | المضف، إبراهيم (إبراهيم المضف)                                      |
| ٢٣٩    | المطرودي، عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن (عبد الرحمن المطرودي)  |
| ٣٩٧    | مطلق الفيني   |
| ٩١     | المطيري، بدر ناصر منصور (بدر المطيري)                               |
| ٣٥٣    | المطيعي، محمد بن يحيى بن حسين (محمد يحيى المطيعي)                   |
| ٦٩     | مظلوم، أحمد بن محمد (أحمد مظلوم باشا)                               |
| ٧١     | المنشاوي، أحمد بن أحمد أغا المنشاوي بن الجوهري (أحمد باشا المنشاوي) |
| ٤١٩    | المثني، وليد عبد الله عبد العزيز (وليد المثني)                      |
| ٣٤٣    | المهيبي، لؤلؤة عبد المحسن (لؤلؤة المهيبي)                           |
| ٢٩٩    | موسى الصايغ   |
| ٤٠١    | ناصر إبراهيم الرشيد   |
| ٤٠٣    | ناصر يوسف البدر   |
| ٢١٧    | نصيف، عبد الله بن عمر بن محمد (عبد الله عمر نصيف)                   |

## كشاف الأعلام بحسب أدوارهم

| الصفحة | اسم العلم                     |
|--------|-------------------------------|
|        | باحث                          |
| ٤١     | إبراهيم المختار               |
| ٦١     | أحمد بن عبد العزيز الحداد     |
| ٨٧     | إيمان الحميدان                |
| ٩١     | بدر المطيري                   |
| ١١٣    | جمعة الزريقي                  |
| ١٣٥    | خالد الشعيب                   |
| ١٥٣    | داهي الفضلي                   |
| ١٥٥    | رائدي ديفليم                  |
| ١٦٧    | ريتشارد فان نيوين             |
| ٢١٣    | عبد الله الأسد حان            |
| ٢٣٩    | عبد الرحمن المطرودي           |
| ٢٤٥    | عبد السلام العيادي            |
| ٢٦١    | عبد المحسن الجار الله الحضاضي |
| ٢٦٥    | عبد المحسن المشمان            |
| ٢٦٩    | عبد الوهاب الحوطني            |
| ٢٧٥    | عز الدين الخطيب التميمي       |
| ٢٧٩    | علي أوزاك                     |
| ٢٨٣    | علي الراشد                    |

| الصفحة | اسم العلم  |
|--------|--|
| ٤-٧    | فيسة المرادية (فيسة البيضاء)                               |
| ٤١١    | نواب شاهجهان بيگم «ملكة بهويال»                            |
| ١٧٥    | التويشري، سالم بن أرشيد بن محمد بن سالم (سالم التويشري)    |
| ٤٧     | الهاجري، إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم (إبراهيم ناصر الهاجري) |
| ٤١٣    | هدى هانم شعراوي  |
| ٤١٧    | هيا بنت سالم بن رويد                                       |
| ١٣١    | الويع، حمد مبارك (حمد الويع)                               |
| ٢٩١    | الوزان، مصطفى رياض بن إسماعيل (مصطفى رياض باشا)            |
| ٤١٩    | وليد المنيس  |
| ٤٢١    | يحيى حميد الدين وملك اليمن»                                |
| ١٢٥    | يوسف جبهة سلامة  |
| ٤٢٧    | يوسف بن الحسن العلوي سلطان المغرب                          |
| ٤٢٩    | يوسف شاتج  |
| ٤٣١    | يوسف الشراح  |
| ٤٣٣    | يوسف صاحب الطابع   |
| ٤٣٥    | يوسف الفناعي   |
| ٤٣٧    | يوسف كمال باشا   |

| الصفحة | اسم العلم                               |
|--------|---|
|        | قيادي في مجال العمل الوطني              |
| ٤١     | إبراهيم المختار                         |
| ٥٢     | أحمد جودت باتا                          |
| ٥٧     | أحمد شفيق باتا                          |
| ٦٧     | أحمد محمد علي                           |
| ٦٩     | أحمد مظلوم باشا                         |
| ٧٥     | إسماعيل باشا (خديوي مصر)                |
| ٨٧     | إيمان الحميدان                          |
| ٩١     | بدر المطيري                             |
| ١٠٦    | جابر الأحمد الجابر الصباح (أمير الكويت) |
| ١١١    | جمعان قالح العازمي                      |
| ١٢٥    | حسين أحمد السياغي                       |
| ١٥٣    | داهي الفضلي                             |
| ١٧٣    | سالم مفتيح البوسنوي                     |
| ١٩٩    | عباس حلمي الأول (خديوي مصر)             |
| ٢٠٣    | عبد الله الجابر الصباح                  |
| ٢١١    | عبد الله السالم الصباح (أمير الكويت)    |
| ٢٢١    | عبد الله مشاري الروضان                  |
| ٢٣١    | عبد الرحمن فقيه                         |
| ٢٣٩    | عبد الرحمن المطرودي                     |

| الصفحة | اسم العلم                  |
|--------|----------------------------|
|        | باحث                       |
| ٢٨٥    | علي التميمي                |
| ٢٩٩    | عمر طوسون باشا             |
| ٣١٧    | غالب المرشي                |
| ٣١٩    | فؤاد عبد الله العمر        |
| ٣٤١    | قطيب سافو                  |
| ٣٤٩    | محمد أبو زهرة              |
| ٣٥٣    | محمد بيخيت الطيحي          |
| ٣٦٥    | محمد عبد الغفار الشريف     |
| ٣٦٩    | محمد علي علوية باشا        |
| ٣٧٩    | محمود الحمزاوي الدمشقي     |
| ٤١٩    | وليد المتيمس               |
| ٤٢٥    | يوسف جمعة سلامة            |
| ٤٣١    | يوسف الشراح                |
|        | قاضي                       |
| ٢٠٧    | عبد الله خلف الدخيان       |
| ٣٧٣    | محمد بن محمد العدساني      |
| ٤٣٥    | يوسف القناعي               |
|        | قيادي في مجال العمل الوطني |
| ٣٩     | إبراهيم أقندي الحيدري      |

| الصفحة | اسم العلم                         |
|--------|-----------------------------------|
|        | قيادي في مجال العمل الوقفي        |
| ٢٤٥    | عبد السلام العبادي                |
| ٢٦١    | عبد المحسن الجار الله الخرافي     |
| ٢٦٥    | عبد المحسن العثمان                |
| ٢٦٩    | عبد الوهاب الحوطني                |
| ٢٧٥    | عز الدين الخطيب التميمي           |
| ٢٨٥    | علي الترميز                       |
| ٢٩٣    | علي باشا مبارك                    |
| ٣١٧    | غالب القرشي                       |
| ٣١٩    | فؤاد عبد الله العمر               |
| ٣٢٩    | فهد بن عبد العزيز (ملك السعودية)  |
| ٣٣٧    | فيصل بن عبد العزيز (ملك السعودية) |
| ٢٤١    | قطب ساتو                          |
| ٣٤٧    | مبارك الحمد الصباح                |
| ٣٥٧    | محمد باشا حلمي عيسى               |
| ٣٥٩    | محمد سعيد أبو الخير               |
| ٣٦٥    | محمد عبد العطار الشريف            |
| ٣٦٧    | محمد العريان                      |
| ٣٦٩    | محمد علي علوية باتا               |
| ٣٧٩    | محمود الحمزاوي الدمشقي            |

| الصفحة | اسم العلم                           |
|--------|-------------------------------------|
|        | قيادي في مجال العمل الوقفي          |
| ٣٩١    | مصطفى رياض باشا                     |
| ٤٢١    | بهيى حميد الدين (ملك اليمن)         |
| ٤٢٥    | يوسف جمعة سلامة                     |
| ٤٢٧    | يوسف بن الحسن العنزي (سلطان المغرب) |
|        | ناشط في مجال العمل الوقفي           |
| ٦١     | أحمد بن عبد العزيز الحداد           |
| ٦٣٥    | خالد الضعيب                         |
| ١٧٩    | سعد باشا زغلول                      |
| ٢١٧    | عبد الله صبر نصيف                   |
| ٢٢٧    | عبد الرحمن السميط                   |
| ٢٣٣    | عبد الرحمن كتحدا                    |
| ٢٤٩    | عبد العزيز بن ياز                   |
| ٢٥٧    | عبد العزيز المزيني                  |
| ٢٥٩    | عبد اللطيف صالح المسلم              |
| ٢٧٩    | علي أوزاك                           |
| ٢٨٣    | علي الراشد                          |
| ٢٨٥    | مساعد محمد المدحج                   |
| ٤١٩    | وليد المنيس                         |
| ٤٣١    | يوسف الشراح                         |
| ٤٣٥    | يوسف القناعي                        |



| الصفحة | اسم العلم                     |
|--------|-------------------------------|
| ٧٥     | إسماعيل باشا ( خديوي مصر )    |
| ٩٥     | بشير يوسف الرومي              |
| ١٢٩    | حصبة احمد العتبي              |
| ١٣٧    | خالد بن صالح العتبي           |
| ١٤٩    | خليل الحضري                   |
| ٢٢٩    | عبد الرحمن المطرودي           |
| ٢٨١    | علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة |
| ٣٤٥    | مبارك بن حمد آل فاضل آل خليفة |
| ٣٦٧    | محمد العريان                  |
| ٣٧٣    | محمد بن محمد العدساني         |
| ٣٨٧    | مصباح ناصر الصباح             |
| واقف   |                               |
| ٤٥     | إبراهيم المظف                 |
| ٤٧     | إبراهيم ناصر الهاجري          |
| ٥١     | ابن شهاب                      |
| ٦٣     | احمد العجيل                   |
| ٦٥     | احمد هيد الخالد               |
| ٦٩     | احمد مظلوم باشا               |
| ٧١     | احمد باشا المنساوي            |

| الصفحة | اسم العلم                                    |
|--------|--|
| ٧٥     | إسماعيل باشا ( خديوي مصر )                   |
| ٨١     | إسماعيل بك الظرمه لي                         |
| ٨٣     | أكمل الدين إحسان أوغلو                       |
| ٨٥     | الفت هانم قادين                              |
| ٩٣     | برتونيال وائدة سلطان                         |
| ٩٥     | بشير يوسف الرومي                             |
| ٩٧     | بنبا قادن                                    |
| ٩٩     | شاجية بنت عبد الرحمن آل فاضل آل خليفة        |
| ١٠١    | جابر الأحمد الجابر الصباح (أمير دولة الكويت) |
| ١٠٩    | جبر بن محمد المسلم                           |
| ١١٧    | جمعة الماجد                                  |
| ١٢١    | حسن بك زايد                                  |
| ١٢٣    | حسن بن عبد اللطيف الحميني                    |
| ١٢٥    | حسين احمد السياحي                            |
| ١٢٧    | حسين بن مطر                                  |
| ١٢٩    | حصبة احمد العتبي                             |
| ١٣١    | حمد الهيم                                    |
| ١٣٣    | خالد الحمد                                   |
| ١٣٧    | خالد بن صالح العتبي                          |
| ١٣٩    | خالد بن عبد الله العيساني                    |

| الصفحة | اسم العلم                   | والت |
|--------|-----------------------------|------|
| ١٤١    | خالد المسباح                |      |
| ١٤٣    | خضير الشهاب                 |      |
| ١٤٥    | خلف الحبتور                 |      |
| ١٤٩    | خليل الخصري                 |      |
| ١٥١    | خناثة بنت بكار              |      |
| ١٥٩    | رجعة بنت ثاني               |      |
| ١٦١    | رقاعة بك الطوطوي            |      |
| ١٦٥    | رقية محمد العدساني          |      |
| ١٦٩    | زينب هانم افندي             |      |
| ١٧٥    | مائم النويشري               |      |
| ١٧٧    | سبيكة الخالد                |      |
| ١٧٩    | سعد باشا زغلول              |      |
| ١٨٣    | سلمان حسين بن مطر           |      |
| ١٨٥    | سمير شقا                    |      |
| ١٨٩    | شعلان بن علي آل سيف         |      |
| ١٩١    | صالح الراجحي                |      |
| ١٩٣    | صالح باشا كيكيا             |      |
| ١٩٥    | صولت النساء بيغم            |      |
| ١٩٩    | عباس حلمي الأول (خديوي مصر) |      |



| الصفحة | اسم العلم                           | والت |
|--------|-------------------------------------|------|
| ٢٠٧    | عبد الله خلف السحيان                |      |
| ٢١٥    | عبد الله شامير الغامر               |      |
| ٢١٧    | عبد الله عمر تصيف                   |      |
| ٢٢١    | عبد الله مشاري الروضان              |      |
| ٢٢٥    | عبد الرحمن بن راشد آل فاضل آل خليفة |      |
| ٢٢٧    | عبد الرحمن السميط                   |      |
| ٢٣١    | عبد الرحمن فقيه                     |      |
| ٢٣٣    | عبد الرحمن كتحدا                    |      |
| ٢٤٣    | عبد السلام المخبير                  |      |
| ٢٤٩    | عبد العزيز بن باز                   |      |
| ٢٥٣    | عبد العزيز بن حمد العتيبي           |      |
| ٢٥٥    | عبد العزيز شروني                    |      |
| ٢٥٧    | عبد العزيز المزيتي                  |      |
| ٢٥٩    | عبد الحطيف صالح المسلم              |      |
| ٢٦٧    | عبد المنعم محمد عبد المنعم          |      |
| ٢٧٣    | عثمان باشا الموركي                  |      |
| ٢٧٧    | علي بن إبراهيم الزياتي              |      |
| ٢٧٩    | علي اوزاك                           |      |
| ٢٨٥    | علي الزميع                          |      |
| ٢٨٧    | علي باشا شعراوي                     |      |



| الصفحة | اسم العلم                       | والت |
|--------|---------------------------------|------|
| ٣٦٢    | محمد بن عبد الله الفارس         |      |
| ٣٧٣    | محمد بن محمد الهندستاني         |      |
| ٣٧٧    | محمد ناصر البويهي               |      |
| ٣٨١    | محمود باشا سليمان               |      |
| ٣٨٣    | مريم بنت محمد العتيقي           |      |
| ٣٨٩    | مضاري الروضاني                  |      |
| ٣٩١    | مصطفى رياض باشا                 |      |
| ٣٩٣    | مصطفى بك الخمرأوي               |      |
| ٣٩٥    | مصطفى باشا قاضل                 |      |
| ٣٩٧    | مطلق الفتيحي                    |      |
| ٣٩٩    | موسى الصايغ                     |      |
| ٤٠١    | ناصر إبراهيم الرشيد             |      |
| ٤٠٣    | ناصر يوسف البدر                 |      |
| ٤٠٧    | نفيضة البيضاء                   |      |
| ٤١١    | نواب شاهجهان بيكم (ملكة بهوبال) |      |
| ٤١٣    | هدى هانم شعراوي                 |      |
| ٤١٧    | هيا بنت سالم بن زيد             |      |
| ٤٢٩    | يوسف شافع                       |      |
| ٤٣٣    | يوسف صاحب الطابع                |      |
| ٤٣٧    | يوسف كمال باشا                  |      |



| الصفحة | اسم العلم                          | والت |
|--------|------------------------------------|------|
| ٢٨٩    | علي بن عبد الله آل ثاني (أمير قطر) |      |
| ٢٩١    | علي فهمي كامل بك                   |      |
| ٢٩٣    | علي باشا مبارك                     |      |
| ٢٩٧    | عمر بن سلطان بن درياس              |      |
| ٢٩٩    | عمر طوسون باشا                     |      |
| ٣٠٣    | عمر مكرم                           |      |
| ٣٠٧    | العنود بنت عبد العزيز              |      |
| ٣١١    | عبد بن محمد آل ثاني                |      |
| ٣١٣    | عيسى بن أحمد سيادي                 |      |
| ٣١٥    | عيسى المخيزيم                      |      |
| ٣٢١    | فاطمة الجعوان                      |      |
| ٣٢٥    | فرج بن حمودة                       |      |
| ٣٢٧    | فرحان بن فهد الخالد                |      |
| ٣٢٩    | فهد بن عبد العزيز (ملك السعودية)   |      |
| ٣٣٧    | فيصل بن عبد العزيز (ملك السعودية)  |      |
| ٣٤٣    | لولوة المهيني                      |      |
| ٣٥١    | محمد باشا أبو نيوت                 |      |
| ٣٥٧    | محمد باشا حلمي عيسى                |      |
| ٣٦١    | محمد صالح الحجيري                  |      |



## كشاف الأعلام بحسب البلد

| الصفحة           | اسم العلم                             |
|------------------|---------------------------------------|
| <b>إثيوبيا</b>   |                                       |
| ٤١               | إبراهيم المختار                       |
| ١٩٣              | صالح باشا كيكيا                       |
| <b>الأردن</b>    |                                       |
| ٢٤٥              | عبد السلام العبادي                    |
| <b>الإمارات</b>  |                                       |
| ٦١               | أحمد بن عبد العزيز الحداد             |
| ١١٧              | جمعة الماجد                           |
| ١٤٥              | خلف المحيتور                          |
| ٣٢٥              | فرح بن حمودة                          |
| <b>إندونيسيا</b> |                                       |
| ٥١               | ابن شهاب                              |
| <b>البحرين</b>   |                                       |
| ٩٩               | شاجية بنت صيد الرحمن آل فاضل آل خليفة |
| ١٠٩              | جبر بن محمد الصلح                     |
| ١٢٧              | حسين بن مطر                           |
| ١٨٣              | سلمان حسين بن مطر                     |
| ٢٢٥              | عبد الرحمن بن راشد آل فاضل آل خليفة   |
| ٢٧٧              | علي بن إبراهيم الزياتي                |



| الصفحة         | اسم العلم                         |
|----------------|-----------------------------------|
| ٣٢٧            | فيصل بن عبد العزيز (ملك السعودية) |
| ٣٥٩            | محمد سعيد أبو الخير               |
| ٤٠١            | ناصر إبراهيم الرشيد               |
| <b>السودان</b> |                                   |
| ٢٤٣            | عبد السلام الخبير                 |
| ٢٥٥            | عبد العزيز شروني                  |
| ٢٦٧            | عبد المنعم محمد عبد المنعم        |
| <b>سوريا</b>   |                                   |
| ٨١             | إسماعيل بك الظرمه لي              |
| ٢٧٢            | عثمان باشا الدوركي                |
| ٣٧٩            | محمود الحمزاوي الدمشقي            |
| <b>الصين</b>   |                                   |
| ١٢٩            | يوسف شائع                         |
| <b>العراق</b>  |                                   |
| ٣٩             | إبراهيم أفندي الحيدري             |
| <b>غينيا</b>   |                                   |
| ٣٤١            | كاتب مانو                         |
| <b>فرنسا</b>   |                                   |
| ١٥٥            | رافدي ديخليم                      |

| الصفحة          | اسم العلم                        |
|-----------------|----------------------------------|
| ٢٨١             | علي بن خليفة آل فاضل آل خليفة    |
| ٣١٣             | عيسى بن أحمد سيادي               |
| ٣١٥             | مبارك بن حمد آل فاضل آل خليفة    |
| <b>تركيا</b>    |                                  |
| ٥٣              | أحمد جودت باشا                   |
| ٨٢              | أكمل الدين إحسان أوغلو           |
| ٩٢              | برتولنيال والده سلطان            |
| ٢٧٩             | علي أوزالك                       |
| <b>تونس</b>     |                                  |
| ٤٣٣             | يوسف صاحب الطابع                 |
| <b>السعودية</b> |                                  |
| ٦٧              | أحمد محمد علي                    |
| ١٩١             | صالح التراجحي                    |
| ٢١٢             | عبد الله السدحان                 |
| ٢١٧             | عبد الله عمر تصيف                |
| ٢٢١             | عبد الرحمن فقيه                  |
| ٢٣٩             | عبد الرحمن المثرودي              |
| ٢٤٩             | عبد العزيز بن باز                |
| ٣٠٧             | العنوة بنت عبد العزيز            |
| ٣٢٩             | فهد بن عبد العزيز (ملك السعودية) |

| الصفحة | اسم العلم                            | الكويت |
|--------|--------------------------------------|--------|
| ١٢٣    | خالد الحمد                           |        |
| ١٢٥    | خالد الشبيب                          |        |
| ١٣٧    | خالد بن صالح العتيقي                 |        |
| ١٣٩    | خالد بن عبد الله العدساني            |        |
| ١٤١    | خالد الصباح                          |        |
| ١٤٣    | خضير الشهاب                          |        |
| ١٥٣    | داهي الفضلي                          |        |
| ١٥٩    | رجعة بنت ثاني                        |        |
| ١٦٥    | رقية محمد العدساني                   |        |
| ١٧٥    | سالم الخوينري                        |        |
| ١٧٧    | سبيكة الخالد                         |        |
| ١٨٩    | شعلان بن علي آل سيف                  |        |
| ٢٠٣    | عبد الله الجابر الصباح               |        |
| ٢٠٧    | عبد الله خلف الدخيان                 |        |
| ٢١١    | عبد الله السالم الصباح (أمير الكويت) |        |
| ٢١٥    | عبد الله شاهين الغانم                |        |
| ٢٢١    | عبد الله مشاري الروضان               |        |
| ٢٢٧    | عبد الرحمن السميط                    |        |

| الصفحة | اسم العلم                               | فلسطين |
|--------|---|--------|
| ١٢٣    | حسن بن عبد اللطيف الحسيني               |        |
| ١٨٥    | سمير شفا                                |        |
| ٢٧٥    | عز الدين الخطيب التميمي                 |        |
| ٣٥١    | محمد باشا أبو نبوت                      |        |
| ٤٢٥    | يوسف جمعة سلامة                         |        |
| قطر    |   |        |
| ٢٨٩    | علي بن عبد الله آل ثاني (أمير قطر)      |        |
| ٣١١    | عبد بن محمد آل ثاني                     |        |
| الكويت |   |        |
| ٤٥     | إبراهيم المصنف                          |        |
| ٤٧     | إبراهيم ناصر الهاجري                    |        |
| ٦٣     | أحمد العجيل                             |        |
| ٦٥     | أحمد فهد الخالد                         |        |
| ٨٧     | إيمان الحميدان                          |        |
| ٩١     | بدر المطيري                             |        |
| ٩٥     | بشر يوسف الرومي                         |        |
| ١٠١    | جابر الأحمد الجابر الصباح (أمير الكويت) |        |
| ١١١    | جمعان فالح العازمي                      |        |
| ١٢٩    | حصاة أحمد العتيقي                       |        |
| ١٣١    | حمد الهيم                               |        |



| الصفحة | اسم العلم                     |
|--------|-------------------------------|
|        | الكويت                        |
| ٢٥٣    | عبد العزيز بن حمد العتيبي     |
| ٢٥٧    | عبد العزيز المزيتي            |
| ٢٥٩    | عبد الطيف صالح المسلم         |
| ٢٦١    | عبد المحسن الجار الله الخرافي |
| ٢٦٥    | عبد المحسن العثمان            |
| ٢٦٩    | عبد الوهاب الحوطي             |
| ٢٨٣    | علي الراشد                    |
| ٢٨٥    | علي الزميع                    |
| ٢٩٧    | ممر بن سلطان بن فرياس         |
| ٣١٥    | عيسى المخيزيم                 |
| ٣١٩    | فؤاد عبد الله الحمر           |
| ٣٢١    | فاطمة الجموان                 |
| ٣٢٧    | فرحان بن فهد الخالد           |
| ٣٤٣    | لولوة المهيني                 |
| ٣٤٧    | مبارك الحمد الصباح            |
| ٣٦١    | محمد صالح العجيري             |
| ٣٦٣    | محمد بن عبد الله الفارس       |
| ٣٦٥    | محمد عبد القفار الشرف         |
| ٣٦٦    | محمد بن محمد العنساني         |
| ٣٧٧    | محمد ناصر البويهي             |

| الصفحة | اسم العلم                 |
|--------|---------------------------|
|        | الكويت                    |
| ٢٨٤    | مريم بنت محمد العتيبي     |
| ٢٨٥    | مسعود محمد المدعج         |
| ٢٨٧    | مسباح ناصر الصباح         |
| ٢٨٩    | متاري الروضان             |
| ٢٩٧    | مطلق الفيني               |
| ٢٩٩    | موسى الصايغ               |
| ٤٠٣    | ناصر يوسف اليدر           |
| ٤١٧    | هيا بنت سالم بن زيد       |
| ٤١٩    | وليد المنيس               |
| ٤٣١    | يوسف الشراح               |
| ٤٣٥    | يوسف القناعي              |
|        | ليبيا                     |
| ٤٤٣    | جمعة الزريقي              |
|        | مصر                       |
| ٥٧     | أحمد شفيق باشا            |
| ٦٩     | أحمد مظلوم باشا           |
| ٧١     | أحمد باشا المنشاوي        |
| ٧٥     | (سماويل باشا) (خنيوي مصر) |
| ٨٥     | الفت هانم قادين           |



| الصفحة | اسم العلم                   |
|--------|-----------------------------|
|        | مصر                         |
| ٩٧     | بنيا قادن                   |
| ١٢٦    | حسن بك زايد                 |
| ١٢٩    | خليل الخضري                 |
| ١٦١    | رفاعة بك الطهطاوي           |
| ١٦٩    | زويد هانم أفندي             |
| ١٧٩    | سعد باشا زغلول              |
| ١٩٩    | عباس حلمي الأول (خديوي مصر) |
| ٢٣٣    | عبد الرحمن كتحدا            |
| ٢٨٧    | علي باشا شعراوي             |
| ٢٩١    | علي فهمي كامل بك            |
| ٢٩٣    | علي باشا مبارك              |
| ٢٩٩    | عمر طوسون باشا              |
| ٣٠٣    | عمر مكرم                    |
| ٣٤٩    | محمد أبو زهرة               |
| ٣٥٣    | محمد بخيت الطبعي            |
| ٣٥٧    | محمد باشا حلمي عيسى         |
| ٣٦٧    | محمد العريان                |
| ٣٦٩    | محمد علي علوية باشا         |
| ٣٨١    | محمود باشا سليمان           |

| الصفحة | اسم العلم                           |
|--------|-------------------------------------|
|        | مصر                                 |
| ٣٩١    | مصطفى رياض باشا                     |
| ٣٩٣    | مصطفى بك الخمراوي                   |
| ٣٩٥    | مصطفى باشا قاضل                     |
| ٤٠٧    | نفسية البيضاء                       |
| ٤١٣    | هدى هانم شعراوي                     |
| ٤٣٧    | يوسف كمال باشا                      |
|        | المغرب                              |
| ١٥١    | حنانة بنت بكار                      |
| ٤٢٧    | يوسف بن الحسن العلوي (سلطان المغرب) |
|        | موريتانيا                           |
| ١٥١    | حنانة بنت بكار                      |
|        | الهند                               |
| ١٩٥    | صولت النساء بييم                    |
| ٤١١    | تواب شاهجهان بيكم (ملكة بهوبال)     |
|        | هولندا                              |
| ١٦٧    | ريتشارد فان ليوين                   |
|        | الولايات المتحدة                    |
| ٣٦٧    | محمد العريان                        |

## كشاف الأعلام من النساء

| الصفحة | الدور                      | اسم العلم                             |
|--------|----------------------------|---------------------------------------|
| ٨٥     | واقفة                      | الفت حاتم قادين                       |
| ٨٧     | قادية في مجال العمل الوقفي | إيمان الحميدان                        |
| ٩٣     | واقفة                      | برتونيبال والدة سلطان                 |
| ٩٧     | واقفة                      | بنبا قادن                             |
| ٩٩     | واقفة                      | ثاجية بنت عبد الرحمن آل فاضل آل خليفة |
| ١٢٩    | واقفة                      | حصة أحمد العتيقي                      |
| ١٥١    | واقفة                      | خناتة بنت بكار                        |
| ١٥٥    | باحثة                      | راندي ديفليم                          |
| ١٥٩    | واقفة                      | رجمة بنت ثاني                         |
| ١٦٥    | واقفة                      | رقية محمد العدساني                    |
| ١٦٩    | واقفة                      | زينب هانم أفندي                       |
| ١٧٧    | واقفة                      | سييكة الخالد                          |
| ١٩٥    | واقفة                      | صولت النساء بيغم                      |
| ٣١٧    | واقفة                      | العنود بنت عبد العزيز                 |
| ٣٢١    | واقفة                      | فاطمة الجمعان                         |
| ٣٤٣    | واقفة                      | لولوة المهيني                         |
| ٣٨٣    | واقفة                      | مريم بنت محمد العتيقي                 |
| ٤٠٧    | واقفة                      | نفيسة البيضاء                         |
| ٤١١    | واقفة                      | نواب شاهجهان بيكم (ملكة بهوبال)       |
| ٤١٢    | واقفة                      | هدى حاتم شعراوي                       |
| ٤١٧    | واقفة                      | هيا بنت سالم بن زيد                   |

| الصفحة    | اسم العلم                   |
|-----------|-----------------------------|
| اليمن     |                             |
| ٥١        | ابن شهاب                    |
| ١٢٥       | حميد أحمد السباعي           |
| ٣١٧       | غالب القرشي                 |
| ٤٢١       | يحيى حميد الدين (ملك اليمن) |
| بوتسوانيا |                             |
| ١٧٣       | سالم ممتيج البوسنوي         |



**المصادر  
والمراجع**

أولاً: المصادر التقليدية (المطبوعة)

- إبراهيم اليبودي، ص. ٢٠٦، الأوقاف والسياسة في مصر، ط ١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨.
- ابن حمد، البحث التولية على ضرائح الخناسة، تحقيق بكر بن عبد الله أبو زيد وعبد الرحمن العتيبي، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦.
- احتفالات الرياض بذكرى جلوس الملك، مجلة الرياض، ع ٥٤، ١١، ١٩٥٥.
- أحمد بن أبي الخيف، تحائف أهل الزمان بأخبار دولك تونس وعهد الأمل ط ١، تونس، وزارة الثقافة، ١٩٩٩.
- أحمد رحدي، ١٠٠٠ شخصية لسيرة مصرية، القاهرة.
- أحمد السقا، السيرة النبوية: تاريخ التعليم في مكة المكرمة.
- أحمد شفيق، مذكراتي في نصف قرن، ط ١، ١٩٦٩، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩١.
- أحمد عبد الله الناني وأحمد محمد عيسوي ومحمد بدوي، قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في القرن ونصف، ط ١، الكويت، مطابع مرآة الأمة، ١٩٩٨.
- أحمد محمد عوف، الأزهر في التاريخ، ط ١، القاهرة، مجمع البحوث الإسلامية، ١٩٧٠.
- أحمد بن محمد المغربي، العناية بالقران الكريم في مكة المكرمة خلال القرن الرابع عشر لهجرة النبوية، ط ١، مكة المكرمة، منتقى الأخية، ٢٠١٤.
- إسماعيل بن علي الأكوبي، نباتج ونظيقات تاريخية كيف أدنى توقف، دوره خلال التاريخ، في ندوة أهمية الأوقاف الإسلامية في عالم اليوم، عمان، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، ١٩٩٦.
- إلياس ز خذرة، سيرة العصور في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، ط ١، القاهرة، المطبعة العمومية، ١٨٩٧.
- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، الرواد: إدارات الأوقاف وورادها في أكثر من خمسين عاماً، ط ١، ٢٠٠١.
- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، سجل التراثات أواقفات، ط ١، ٢٠٠٦.
- الأمانة العامة للأوقاف (الكويت)، سجل لعطاء: سيرة الواقفين والواقفات، ط ٢، ٢٠٠٣.

- الإمامة العامة للأوقاف (الكويت). كوكبة من الروايات يحكي مسيرة نعمة من: مواد إدارية الأوقاف هي أكثر من نصف قرن، ٢٠٠٢، ٢٠٠٢.
- الأمر انساني بتطبيق احكام شرعية خاصة بالأوقاف، الكويت، الامانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٢.
- ابن ساني، تقويم النيل وأسما، من نولوا أمر مصر وصدة حكيم عليها وملاحظات تاريخية... دار القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٦.
- إيمان محمد العبدان، اثره والوقف، ما، الكويت، الامانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٦.
- ايوب حسن الأيوب، حولي قرية الأوس والتسلي، حذا، الكويت، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٧.
- بر الملهري، التجارب الإسلامية الحديثة في تنظيم وإدارة الأوقاف: دولة الكويت نموذجا، مجلة اوقاف، ١٥٤، بؤمبر ٢٠٠٨.
- بدر الصيري، صفحة من تاريخ العمل التطوعي في الكويت، ط١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٢.
- بشار يوسف الحادي، أعيان البحريين في القرون الرابع عشر الهجري، ط١، المنامة، ٢٠١٠.
- بشار يوسف الحادي، آل فاضل العتوب ودورهم السياسي والاجتماعي خلال ثلاثة قرون ط١ المنامة، ٢٠١٠.
- بيت الزكاة (الكويت)، مصنون من بلدي، ط١، ١٩٩٨، ٢٠١٠.
- تاريخ دائرة الأوقاف العامة، الكويت بلاد العرب حذا، الكويت، مطبعة الحكومة، ١٩٦٠.
- الحسري، صحاب الآثار في انترجم والأخبار، عن طبعة بلاق، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٨.
- جرجي زيدان، مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، ط٢، القاهرة مطبعة الهلال، ١٩٢٢.
- جريدة الأنباء، الكويتية، ع ١٢٢٩٣، ٦/١٠-٢٠١٠.
- جريدة الوطن الكويتية، ع ١١٠٨٧، ٥٥٣٣، ٦/١٢/١٦-٢٠١٠.
- جورج جندي وحك تاجر، اسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩١٧.

- حسن انرهاصي، الوصف على المؤسسات التعليمية، كلية التكنولوجيا سوذجا، مجلة اوقاف، ح ١٢، مايو ٢٠٠٧.
- حسين كشافي، الخديوي اسماعيل وعشوقته، حصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧.
- طاهر أحمد شلبي، فصول عن تاريخ حركة الإصلاح الاجتماعي في عصر دراسة عن دور الجمعية الخيرية الإسلامية ١٨٩٢-١٩٤٢، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٩.
- حمد محمد السيدان الموسوعة الكويتية المختصرة، ط٢، الكويت، ١٩٩٧.
- حنفي الحلاوي، حريم ملوك مصر من محمد علي إلى عازوق، ط١، القاهرة، دار العين للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
- خالد محمود الزيد، أوسا، الكويت في عرين، ط٢، ١٩٧٦-١٩٨١، الكويت، شركة الربيعان.
- خالد بن سليمان بن علي الخويطر، الوقف ودوره في دعم التنمية والتنافه في المملكة العربية السعودية خلال ستة عام، ط١، الكويت، الامانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٢.
- خالد بن محمد آل ثاني، التحلي الثاني في مهرة الشيخ علي آل ثاني، ٢٠١٠.
- خالد يوسف الشلبي، مدرسة السعادة تلاميذ ومؤسسها شمالان من علي آل سيف، ط١، الكويت، ٢٠٠٩.
- عمر ابدن الزركني، الاعلام، ط١، بيروت، دار النخ للملحين، ٢٠٠٢.
- دائرة معارف اعلام بني سويف، محافظة بني سويف، ٢٠٠١.
- راشد بن سعد القحطاني، وقف صامان بانسا عام (١١٢٢ هـ/١٧٣٩ م) على جامع الرضا بطلب ومشتلاته، في الأوقاف، هي بلاد الشام، عند الفتح لعربي الإسلامي إلى نهاية القرن العشوين: أعمال المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام الممتد من ١٠-١٤ أيلول ٢٠٠٦ م، عقان، لجنة تاريخ بلاد الشام بالجامعة الأردنية، ٢٠٠٩.
- ركي فهد، بسوة العصر في تاريخ ورمود مشاهير رجال عصر، ط١، القاهرة، مكتبة صيدوني، ١٩٩٥.
- ركي محمد مجاهد، الأسلام الشرقية في المئة الرابعة عشر الهجرية، ط٢، بيروت، دار الفخر الإسلامي، ١٩٩٤.
- زينب فوز العناني، اثر اثنوز في طبقات ربات الخديوز، ط١، القاهرة، المكتبة الكبرى الأميرية، ١٨٩٤.



- سعد محمد ماهر، سماح، منصور وأولياؤها الصالحون، ط1، القاهرة، وزارة الأوقاف، ١٩٨٢.
- سلطان عبد الهادي السبيعي، المعجم التحقوقي لدولة الكويت، ط1، الكويت، ٢٠١١.
- سهيل سامان، المعجم الموسوعي لسببيل الحجاب المعمارية التاريخية، ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠.
- سهيل سامان، تصوف عثمانية عن الأتباع الشافعية في الحجاز، ط1، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٢٠٠١.
- سيد بن حسين العفاسي، زهر البستانين من مواقف العلماء والرحماتين، القاهرة، دار العنابي.
- السيد السيد النشار، مكتبة مسجد المحلى في العصر العثماني، ط1، إسكندرية، قسم المكتبات والعلوم بكلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.
- سيف مرزوق الشميلان، أعلاء الكويت، فرحان بن عبد الخالد، الكويت، دار المسلسل، ١٩٨٥.
- الصناديق الزمنية، إعلام تونس، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦.
- صالح الجويسر، الاستكشاف عن تعميل الأوقاف للعلامة محمود الحمراوي، مجلة أوقاف، ع1٧، نوفمبر ٢٠٠٩.
- صالح عون، حالاته الملك سعود بن عبد العزيز، ط1، توزيع وكالة الأدرام.
- صالح ناصر الشبيجي، الإكليل ستملة تراجم كويتية، ط1، الكويت، ميدان للنشر، ١٩٩٨.
- صحيفة أم القرى، ع١٦٩١، ٨، نوفمبر ١٩٥٧.
- طلال سعد الرميضني، إعلام القوس عند العوازم خلال فترتي ١٨٥٠ - ١٩٥٠ بإمارة الكويت، ط2، الكويت، ٢٠٠٦.
- طلال سعد الرعيصي، الكويت والخليج العربي في السانامة العثمانية، ط1، الكويت، ٢٠٠٩.
- عائشة بنت محمد صالح بن عبد الوهاب العبدستاني، الشيخ محمد صالح عبد الوهاب العبدستاني قديماً والمعقل (بن أبي طالب رضى الله عنه) نسباً، ط1، الكويت، ٢٠١٠.
- عادل محمد العبد المفي، شخصيات كويتية، ط1، الكويت، ١٩٩٩.
- عادل محمد العبد المفي، وثائق الوصف الكويتية، دراسة ترئية، ط1، الكويت، ٢٠٠٧.

- عادل مناع، اعلام فسطاط في تراجم العهد العثماني (١٨٠٠ - ١٩١٨)، ط1، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٥.
- دار ابن أبي عمير، معهد دراسات عباس حنبل الثاني خديو عصر الأحرار، ط1، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٢.
- عبد الله بن خالد اتحانه، عن هنا بدأت الكويت، ط2، الكويت، مطبعة دار الفيس، ١٩٨٠.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن سمار، علماء نجد خلال ثمانية قرون، ط1، الرياض، مكتبة ومطبعة البيضاء الحديثة، ١٩٩٨.
- عبد الله عبد المحسن التركي، الملك عبد العزيز بن سعود - أمة في رحل، الرياض.
- عبد الله بن عبد الوهاب المجاهد الشماخي، اليمن: الإحسان والحضارة، ط2، بيروت، منشورات المدينة، ١٩٩٥.
- عبد الحي بن فخر العيس الحسني، الإعلام بين هي تاريخ، لهند من الأعلان، ط1، بيروت، دار ابن حزم، ١٩٩٩.
- عبد الوحس العبرتي، محاب الآثار في فنونهم والأحبار، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٩٨.
- عبد الرحمن الراجعي، عصر إسماعيل، ط1، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧.
- عبد الرحمن الراجعي، عصر محمد عني، ط2، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٩.
- عبد الرحمن النسيبي، فيصل بن عبد العزيز أميراً وملكاً، ط1، الرياض، مركز أترك فيصل لبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١١.
- عبد الرحمن فرهور، وقصية المسجد والمدرسة الإسبانية، في ندوة أهمية الأوقاف الإسلامية في عالم اليوم، عقان، المجمع الملك لبحوث الحضارة الإسلامية، ١٩٩٦.
- عبد الرزاق البيطار، حلية انبش في تاريخ القرن الثالث عشر، ط2، بيروت، دار صادر، ١٩٩٢.
- عبد الستار عبد الوهاب البكري، فيض ملك الوهاب المعالي نائب - أوائل القرن الثالث عشر والنوادي، ط2، مكة المكرمة، مكتبة الأسد، ٢٠٠٩.
- عبد الحبيب شاهين، دولة الأعداء، ط1، القاهرة، نوحه مصر، ٢٠٠٦.

- عبد العزيز أحمد خلال، وزارة الأوقاف في مائة وسبعين عاماً، ط ١، القاهرة، وزارة الأوقاف، ٢٠٠٧.
- عبد العزيز الرشيد، تاريخ الكويت، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٧٤.
- عبد العزيز الرفاعي، أحمد شحيق الأورخ حياته وآثاره، القاهرة، الدار المصرية للناشر والترجمة، ١٩٦٤.
- عبد العزيز المنزل، الأوقاف العامة في مدينة، هي واقع الوقف عبر التاريخ الإسلامية: مؤهل الأوقاف الأولى في المملكة العربية السعودية، مكة، جامعة أم القرى، ٢٠٠١.
- عبد الفتاح المليجي، رجال وتاريخ، ط ١، الكويت، ١٩٧٤.
- عبد الكريم بن أحمد مطهر ومحمد عيسى سائحية، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين.
- عبد اللطيف خصمر الخصمر، تراجم حكام الكويت، ط ١، الكويت، ٢٠١١.
- عبد المحسن عبد الله الخرافي، الأبيادي البيض: سجل الوفاء للمؤمنين الكويتيين في مجال دعم الخدمات الصحية، ط ١، الكويت، ٢٠٠٤.
- عبد المحسن عبد الله الخرافي، مرسوم من بلدي، ط ١، الكويت، ١٩٩٨.
- عبدان سالم الرومي، تاريخ مساجد الكويت القديمة، ط ١، الكويت، مكتبة المنار للإسلامية، ٢٠٠٢.
- علي أحمد الحرجاوي، الرحلة اليابانية، ط ١، القاهرة، مطبعة الشورى، ١٣٢٥هـ.
- علي مبارك، الخطة التوثيقية لمصر والقاهرة، ط ١، القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٨٨٧.
- عمر رضا كحالة، اعلام السام في عتلي العرب والإسلام، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢.
- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢.
- عمر عبد الجبار، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة، ط ٢، جدة، تهامة، ١٩٨٢.
- عمر عبد العزيز عمر، دراسات في تاريخ عصر الحديث والمعاصر، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩.
- هؤاد العمر، استثمار الأموال الوقفية: الشروط الاقتصادية واستثمارات التنمية، الكويت، الأمانة العامة للأوقاف، ٢٠٠٧.

- هؤاد بن عبد الرحمن الفارسي، علماء آل فارس في الكويت، ط ١، الكويت، ٢٠٠٢.
- فرح سليمان هؤاد، انكسر الصخر اعطس البحر، ط ١، القاهرة، مطبعة الأسماء، ١٩١٧.
- فهد بن عبد الله السعدي وباصر بن محمد الجعفي، المنكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الرياض، وزارة الملك عبد العزيز، ٢٠٠١.
- كامل بن حسين بن محمد السلي الخليلي الخزي، شهر الزهد في تاريخ حلب، حلب، المطبعة المدونية، ١٩٢٢.
- كامل سليمان الجيدري، معجم الأدياء من العصر العاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ط ١، بيروت، دار انكتب العلمية، ٢٠٠٣.
- لمعي الخليلي، موسوعة سناء ورجال من مصر، ط ١، القاهرة، دار الشروق، ٢٠٠٢.
- لمعي الخليلي، موسوعة سناء للرجال من مصر، ط ٢، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٧.
- لمعي الخليلي، هؤلاء الرجال من مصر، ط ١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩.
- مجلة أوقافنا، ع ٥، مارس ٢٠١٠.
- مجلة لتقبل، عدد يونيو ١٩٤٥.
- محمد بن إبراهيم الشيباني، الفضاء والتخلف في الكويت منذ السادة حتى الدولة، ط ١، الكويت، مركز المخطوطات والترت والوثائق، ١٩٩٩.
- محمد أحمد فرج السنهوري، مجموعة لوائح المصرية المختارة من الفقه الإسلامي، ط ١، القاهرة، مطبعة مصر، ١٩١٩.
- محمد الأرنؤوط، بعض التطبيقات المعاصرة للوقف في الجامعات: جامعة اليرموك نموذجاً، مجلة أوقافنا، ع ٧، نوفمبر ٢٠١٥.
- محمد تهي الأزهري ناويضة وتصوره، ط ١، القاهرة، وزارة الأوقاف وشؤون الأزهر، ١٩٦١.
- محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، ط ١، بيروت، دار الفكر اللبناني، ١٩٩١.
- محمد حسام الدين إسماعيل، مدينة القاهرة من ولاية محمد، علي إلى إسماعيل، ١٨٠٥-١٨٧٩، ط ١، القاهرة، دار الأفق لعربية، ١٩٩٧.

- محمد بن الخوجه صفحات من تاريخ تونس، ط ١، بيروت، دار الفكر، الإصدار ١٩٨٦.
- محمد دزي الحناكي، النخبة العزبة في حياض العائفة المحمدية العلوية، ط ١، القاهرة، المؤسسة الكبرى الأخرية، ١٩٧٥.
- محمد، رغب الطناح، أعلام السلا، بتاريخ حلب، شهيد، حلب، المطبعة العنيفة، ١٩٢٦.
- محمد رشيد رضا، ترجمة أحمد باشا المنشوي، مجلة المنار، مج ٧، ج ٢٦، يناير ١٩١٥.
- محمد رشيد رضا، الجمعية الخيرية الإسلامية، الاحتفال بمراسمها في القاهرة، مجلة المنار، مج ٧، ج ٩، يناير ١٩١٢.
- محمد رشيد رضا، سيرة المنشوي، مجلة المنار، مج ٧، ج ٦، يونيو ١٩١٢، ص ٢٤١.
- محمد رشيد رضا، المحسن العظيم منتقاي باشا أبو الوفاء الإسكندرية وحده، مجلة المنار، مج ٧، ج ١٠، أغسطس ١٩١٢.
- محمد رشيد رضا، المحسن المصري العظيم منبأه في أقطاب، مجلة المنار، مج ٧، ج ٦، يوليو ١٩١٢.
- محمد رشيد رضا، مجلة المنار، مج ١١، ج ٢، مايو ١٩١٨.
- محمد رشيد رضا، حساب مصر بحسانها ومحاسنها، مجلة المنار، مج ٧، ج ٢٠، ديسمبر ١٩١١.
- محمد سعيد الراوي البغدادي، تاريخ الأسر العثمانية في بغداد، ط ١، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٧.
- محمد سعيد الفتاوى، أعلام من اسرار، ط ١، بيروت، دار الملتقى للطباعة والنشر، ١٩٩٧.
- محمد صادق، عمانة من سعيد مصر، ط ١، القاهرة، ١٩٩٢.
- محمد علي طونة، فلسطين وجاراتها، أسبب ونفاج، ط ١، القاهرة، لجنة البيان العربي، ١٩٤١.
- محمد عمارة، علي مبارك مؤرخ ومهندس العمران، ط ٢، القاهرة، دار الشروق، ١٩٧٨.
- محمد كمال الدين إمام، الترمذ، والأوقاف، هي الفقه الإسلامي، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٩٨.
- محمد المكي القاسري، الأحسن الإسلامية في المملكة العربية، الرباط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩٢.

- محمد ناصر المحمي، حلأمة انكون الشيخ عبد الله الخلف الدخان، جواز ورسالة انعمية وأثره، ط ١، الكويت، مركز تبحر والدراسات الكويتية، ١٩٩٤.
- محمود متولي، عمر مكرم، صوت الحرية ورائد الديمقراطية المصرية في التاريخ الحديث، القاهرة، الهيئة العامة للإعلامات.
- المراد والحضارة، ط ١، يونيو ٢٠٠٠.
- مساعد بن إبراهيم الحديدي، ظهور خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز في العنارة، الأوقاف، هي صوت نوره الوفاء في التشريعة الإسلامية ومجاله، الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٩٤.
- مصطفى حبيب، أعلام مصر في القرن العشرين، القاهرة، وكالة أنباء الشرق الأوسط، ١٩٩٦.
- معالي حصة الماجد، اليقظ من أهم العناصر المساندة لجهود الدولة في التنمية، .. العنارة، مجلة إسلامية بقبضة أجنبية، ط ١، مايو ٢٠٠٩.
- مقتدى حسن بن محمد ياسين، مجلات الرقعة المؤثرة في الدعوة إلى الله تعالى، في مؤتمر الأوقاف الأول في المملكة العربية السعودية، مكة، جامعة أم القرى، ٢٠١١.
- ملف الوثائق للمنفور له الملك عبد العزيز بن سعود، مركز الأهرام لتنظيم والمبكر وهيلم، القاهرة، أرقام ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨.
- منى الجابر العبد، لله الجابر الصباح الشيخ عبد الله الجابر الصباح، (١٨٩٤-١٩٩٦)، الكويت، ١٩٩٧.
- منى الجابر العبد لله الجابر الصباح، الكويت، صور وذكريات، الكويت، ٢٠٠١.
- منير المعلاوي، تاريخ مملكة في سيرة ربيع فيحمل ملك المملكة العربية السعودية وأمام المسلمين، ط ١، ١٩٦٨.
- موسوعة أسرار للعلماء والمختصين في التشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- نبذة عن مركز جامعة الماحد للثقافة والدراسات بدبي، مجلة أفاق الثقافة والدراسات، ط ١، يونيو ١٩٩٢.
- نورا أنطون ومحمد دياض الصالح، إنعام الأعلام، دليل لكتاب الأعلام تحير الدين المركزي، ط ١، بيروت، دار صادر.

## ثانياً المصادر الإلكترونية

- أحمد بن عبد العزيز الحمد، وثبات الخود واستثمارها، متاح على مركز أبحاث فقه الممالات الإسلامية، على الرابط  
[www.kartakji.com/hiqh/Files/Wakf152077.pdf](http://www.kartakji.com/hiqh/Files/Wakf152077.pdf)
- الأمانة العامة للأوقاف، مدى قضى الوقف المفهومة الثالث، المستكبرون، على الرابط  
<http://www.uwqaf.org.montada.aspx?tabid=539>
- الأمير يوسف كمال، متاح على موقع منوية جامعة القاهرة، على الرابط  
<http://140.cu.edu.eg/pw/3.aspx>
- نول نيا، من سمع زغلول ومصطفى كامل: جامعة للأمة بأموال الأمة، خير من مجلة بحر سانه متاح على موقع على موقع منوية جامعة القاهرة، على الرابط:  
<http://40b.jpg/http://100.cu.edu.eg/caizo-university/taoekkh/all-big-cd1>
- بحوث ندوة الدعوة في عهد الملك عبد العزيز، للمعهد في الرياض في 1999/6/8، متاح على موقع الإسلام، الموقع الرسمي لوزارة الأوقاف، المملكة العربية السعودية، على الرابط:  
<http://www.al-islam.com/Default.aspx?pageid=590>
- بسبب توجه غائبية لواقفين إلى بناء المساجد، لوقف الصحي يعانى من قلة الاهتمام وندرة التشريع، متاح على موقع وقفنا، على الرابط  
[http://www.waqfna.com/v2/index.php?option=com\\_content&view=article&id=Itemid=294&05-58-13-21-01\\_catid=103.2010&42-01-21-04-11-572.2011](http://www.waqfna.com/v2/index.php?option=com_content&view=article&id=Itemid=294&05-58-13-21-01_catid=103.2010&42-01-21-04-11-572.2011)
- تاريخ جامعة القاهرة، متاح على موقع منوية جامعة القاهرة، على الرابط  
<http://100.cu.edu.eg/cairo-university/1.aspx>
- تراجم وسير: الإمام شمس الدين الأنباري، متاح على موقع دار الافتاء المصرية، على الرابط:  
<http://dar-alfita.org/ViewScientist.aspx?ID=42#>
- تراجم وسير: فضيلة الشيخ محمد بغيب المطيعي، متاح على موقع دار الافتاء المصرية، على الرابط  
<http://www.dar-alfita.org/ViewScientist.aspx?ID=12&LangID=1>

- عند مصطفى علي، الأسرة ناطمة بنت إسماعيل، الوقف كمشروع إصلاحي، حضاري، مجلة أوقاف، ١٣٤، نوفمبر ٢٠٠٧.
- وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (مصر)، الأزهر: تاريخه وتطوره، ط١، ١٩٦٤.
- وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (السعودية)، الأوقاف هي المحكمة التعريبية السعودية والأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة سنة على تأسيس المحكمة العربية السعودية.
- يعقوب يوسف الحجى، صناعة السمن المراعية في الكويت، ط١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠١.
- يعقوب يوسف الحجى، بواحة السفر الشراعي في الكويت، ط٢، الكويت، شركة الربيعان، ١٩٩٢.
- يوسف الشواب، رحل في تاريخ الكويت، الكويت، مطبعة الحكومة، ١٩٨١، ٢٠٠٧.
- يوسف بن عيسى القناعي، صفحات من تاريخ الكويت، ط٥، الكويت، ذات السلاسل، ١٩٨٨.
- يوسف المرعطي، طر الجواهر والدرر في علماء القرون الرابع عشر، ط١، بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٦.
- يونس السامرائي، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، ط١، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، بغداد، ١٩٧٨.
- Gabriel Baer, A history of landownership in modern Egypt, 1800-1950-, New Haven, Oxford University Press, 1962.



- السيرة الذاتية لمحمد زغبول. متاح على موقع ذاكرة عصر المعاصرة. على الرابط:  
<http://modernegypt.bibalex.org/Types/Persons/Details.aspx?type=minister&ID=S9suGQ83z4aw7KMuwJVfOg%3d%3d>
- السيرة الذاتية للأمير عمرو طويعون. متاح على موقع ذاكرة عصر المعاصرة. على الرابط:  
<http://modernegypt.bibalex.org/TextViewer/TextViewer.aspx?ID=967&type=Article>
- السيرة الذاتية لعائى الدكتور / أحمد محمد علي. متاح على موقع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب. على الرابط:  
[http://www.itipms.org/Ahmad%20Muhammadi%20Ali\\_A.asp](http://www.itipms.org/Ahmad%20Muhammadi%20Ali_A.asp)
- السيرة الذاتية لعائى الدكتور عبد السلام العبادي. متاح على موقع رئاسة وزراء المملكة الأردنية الهاشمية. على الرابط:  
[http://www.pm.gov.jo/ambic/index.php?page\\_type=photo\\_gallery&part=1&entid=6&image\\_rd=6](http://www.pm.gov.jo/ambic/index.php?page_type=photo_gallery&part=1&entid=6&image_rd=6)
- الشيخ نهيال. منتجع فعاليات الندوة الدولية "الوقت والتعليم بجامعة زايد". متاح على موقع جامعة زايد. على الرابط:  
[http://www.zu.ac.ae/main/ar/news/2011/March/endowment\\_symposium.asp](http://www.zu.ac.ae/main/ar/news/2011/March/endowment_symposium.asp)
- صحيفة الإتحاد. 2010/2/17. على الرابط:  
<http://www.alittihad.ae/details.php?rid=94>
- صحيفة الخليج. أخبار الدار. 2011/1/26. على الرابط:  
<http://www.alkhaleej.ae/3ontal/bd84e804-94a7-4b5ed7bacl8.aspx-4857-1965>
- عبد العليفت عبد الله يعطى. عمارة المسجد الحرام والمسجد النبوي في العهد السعودي. دراسة تاريخية حضارية. داره الملك عبد العزيز 1999. على الرابط:  
<http://www.kingkhafid.org.sa/Gallery/Text/ViewBooks.aspx?view=nec&parentBookID=15&BookID=122&entrid=1>
- عبد المنصف. صالح حسن نجم. لوكانة الأميرة زينب هاشم بالأزليكية. متاح على الرئاسة: الحولية المصرية للوثائق. ع2. 2004. على الرابط:  
[www.nationalarchives.gov.eg/nae/ar/.../second-issue\\_2004.pdf](http://www.nationalarchives.gov.eg/nae/ar/.../second-issue_2004.pdf)

- رسالة رئيس مجلس الإدارة. متاح على موقع مجموعة من حيوة. على الرابط:  
<http://www.bunhamoudah.net/ar/about-us/chaumans-message>
- رواد العمل الخيري: الدكتور عبد الرحمن السعيد. متاح على موقع إنسان أون لاين. على الرابط:  
[http://www.insanonline.net/news\\_details.php?id=2984](http://www.insanonline.net/news_details.php?id=2984)
- سبير وكتاب عبد الرحمن كندا. بالنحاسين. متاح على موقع الدكتور زيب نصر الدين. على الرابط:  
<http://kenanaonline.com/users/Zeinah/posts/2011926>
- سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي. متاح على موقع جامعة ماليزيا الإسلامية. على الرابط:  
<http://www.infad.usim.edu.my/modules.php?op=modload&name=News&file=article&sid=9627&newlang=ara>
- سويل صافان. مقتنيات الحجر النبوية الشريفة بموجب تصريح عثمانى. عام 1908. على الرابط:  
<http://www.al-madinah.org/magazine/issue1-doc/004>
- سيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. متاح على موقع وكالة الأنباء السعودية. على الرابط:  
<http://www.spa.gov.sa/kingabdullah.php>
- السيرة الذاتية. متاح على موقع الشيخ الأستاذ الدكتور محسن بن عبد الغفور الشريفي. على الرابط:  
<http://www.dralsherif.net/About.aspx?SectionID=1>
- السيرة الذاتية. متاح على موقع الشيخ الدكتور يوسف جعفة سلامة. على الرابط:  
<http://www.yousefislama.com/cv.php>
- السيرة الذاتية. متاح على موقع مجموعة منته. على الرابط:  
[http://www.adyt.com/2010/article\\_418366.html/13307](http://www.adyt.com/2010/article_418366.html/13307)
- السيرة الذاتية. متاح على موقع مجموعة منته. على الرابط:  
<http://www.fakiehgroup.com/SitePages/About.aspx>
- السيرة الذاتية لأحمد مطلوب. متاح على موقع ذاكرة عصر المعاصرة. على الرابط:  
<http://modernegypt.bibalex.org/TextViewer/TextViewer.aspx?ID=108&type=Article>



- قناة الجزيرة مباشر: احترنا لكم هذا اللقاء مع العلامة الدكتور أحمد الحداد حبيب بمجمع البقعة الإسلامي الدولي الحالي. تاريخ بث اللقاء: 2010/9/15م. على الرابط:  
<http://vediouslam.com/index.php/4206>
- القيادة السعودية، متاح على موقع وزارة الخارجية السعودية، على الرابط:  
<http://www.mofa.gov.sa/Detail.asp?InNewsItemID=29>
- قياده وزارة الأوقاف والإرشاد، متاح على موقع المركز الوطني للمعلومات اليمني، على الرابط:  
<http://www.aic-aalam.com/personinfo.asp?pid=16553>
- كرسي الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد كدراسات العقيدة والتأهبات المعاصرة، متاح على موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، على الرابط:  
[http://www.imamu.edu.sa/research\\_chairs/Princess/news/Pages/news\\_14\\_03\\_1431\\_2.aspx](http://www.imamu.edu.sa/research_chairs/Princess/news/Pages/news_14_03_1431_2.aspx)
- كرسي سدير ضما لتاريخ المسكوكات والحضارة الإسلامية، متاح على موقع كلمة الأثر والإثنوبولوجيا بجامعة اليرموك، على الرابط:  
[http://www.jacology.yu.edu.jo/index.php?option=com\\_content&view=article&id=119&Itemid=170](http://www.jacology.yu.edu.jo/index.php?option=com_content&view=article&id=119&Itemid=170)
- مؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية، على الرابط:  
[http://174.142.32.175/Ar/Pages/default\\_new.aspx](http://174.142.32.175/Ar/Pages/default_new.aspx)
- مؤسسة الشيخ عبد الخيرية، على الرابط:  
<http://www.endcharity.net>
- مؤسسة الشيخ عبد بن محمد آل ناصي الخيرية، على الرابط:  
<http://www.medalcenter.com/Charities/Show.aspx?id=317>
- مجلس الإدارة، متاح على موقع صندوق الزكاة بالإمارات، على الرابط:  
[http://zakatfund.gov.ae/ZI/P/Website/Page\\_814.aspx](http://zakatfund.gov.ae/ZI/P/Website/Page_814.aspx)
- المجلس الاستشاري الدولي، متاح على موقع البنك الوطني الكويتي، على الرابط:  
[http://www.nbk.com/aboutnbk/management/internationaladvisoryboard\\_01\\_ac.aspx](http://www.nbk.com/aboutnbk/management/internationaladvisoryboard_01_ac.aspx)

- عبد الله عيسى بن محمد المذخرم في حق عمه وموانيد بتاريخ 1264 هجرية. متاح على موقع تاريخ الكويت، على الرابط:  
<http://www.kuwait-history.net/vb/showthread.php?t=8598>
- علي بننا دبارك، متاح على موقع ذاكرة مصر المعاصرة، على الرابط:  
<http://modernegypt.bibalex.org/Types/Persons/Details.aspx?ID=KauDEJbYVWUujkU02AUA%3d%3d>
- علي البرماوي، امتنكه العربية السعودية فعمد الإسلام ومؤسسه اعظيم، على الرابط:  
<http://www.kinghalid.org.sa/Gallery/Text/ViewBooks.aspx?view=tree&parentBookID=15&BookID=123&centerid=1>
- عندما زينك يا دكتور، رسالة من فهد بن عبد العزيز السبيدي دكتور عبد الرحمن التميمي، متاح على موقع صيد الفوائد، على الرابط:  
<http://www.saaid.net/alidawah/279.htm>
- عهد محمد على وأسرة، متاح على موقع الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، على الرابط:  
<http://www.sis.gov.eg/ar/Story.aspx?sid=2275>
- فقه المذاهب الإسلامية، أعلام وشخصيات، الشيخ علي الخفيف .. الفقيه المجدد، على الرابط:  
<http://www.hadiah.com/page-1.html>
- القصة النكاهة لأراضي احمدي (سماعيل بالمعمورة، قراءة في قرار هيئة الإصلاح الزراعي رقم 17 لسنة 1960، في 28/10/2009 على الرابط:  
28/10: <http://adamon.kafib.org/2009>
- خدمة المدرسة الصولتية، متاح على موقع وقتنا، على الرابط:  
[http://www.waqfuna.com/v2/index.php?option=com\\_content&view=article&id=Itemid=296&39-58-13-21-01-centerid=105:2010&catid=105:2010](http://www.waqfuna.com/v2/index.php?option=com_content&view=article&id=Itemid=296&39-58-13-21-01-centerid=105:2010&catid=105:2010)
- فخر أمير يوسف كمال، متاح على موقع الملك فاروق الأول، على الرابط:  
[http://www.faroukmisc.net/yoseif\\_kamal\\_palace.htm](http://www.faroukmisc.net/yoseif_kamal_palace.htm)



- موقع قلائع المساجد، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت على الرابط:  
<http://masajid.gov.kw/masajid>
- موقع مؤسسة آل البيت الملكية الفكر الإسلامي، على الرابط:  
[www.ialibhayi.org/or/CvDocuments/013.doc](http://www.ialibhayi.org/or/CvDocuments/013.doc)
- موقع مؤسسة الأوقاف وشؤون المصطفى، على الرابط:  
<http://www.amud.gov.ae/amafi/Fandowment%20corner;Dumatos%20A/Pfairs>
- موقع مؤسسة الملك خالد الخيرية، على الرابط:  
<http://www.kkf.org.sa/ar/Pages/default.aspx>
- موقع مجموعة الاقتصاد والأعمال، على الرابط:  
<http://www.ikrisisdovents.com/events/aef/13/honorees>
- موقع مركز جمعية الناهد للثقافة والفنون، على الرابط:  
<http://almajidcenter.org/ar/page.php?pid=jumia-al-majid>
- موقع المركز الوطني للمعضوظات والدراسات التاريخية، ليبيا، على الرابط:  
<http://www.libsc.org.ly/mrkaz>
- موقع المستشار التابع مركز التنمية الأسوية، على الرابط:  
[http://www.almustashar.com/web/Consultant\\_Desc.php?Consultant\\_id=83&Car\\_id=1](http://www.almustashar.com/web/Consultant_Desc.php?Consultant_id=83&Car_id=1)
- موقع مصفى أريخيا التاريخ إبراهيم مختار أحمد عمر، على الرابط:  
<http://www.mukhtar.ca>
- موقع منظمة المؤتمر الإسلامي، على الرابط:  
[http://www.oic.org/page\\_detail.asp?p\\_id=59](http://www.oic.org/page_detail.asp?p_id=59)
- موقع مجموعة الأعلاماء، د. عبد الوهاب الشمري، على الرابط:  
<http://www.al-salam.com>
- موقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، على الرابط:  
<http://www.paaet.edu.kw/my-site/Default.aspx?tabid=2380&language=ar-KW>

- موقع الدكتور عبد الرحمن السبيط، على الرابط:  
<http://www.dr-alsumait.com/CV.htm>
- موقع أستاذ الدكتور عبد المحسن الحرافي:  
<http://www.ajkharari.com>
- موقع الدكتور ناصر الرشيد، على الرابط:  
<http://www.nas-ertrashid.net/profile.html>
- موقع ديوان الأوقاف التوعوية الإسلامية بالسودان، على الرابط:  
<http://www.awqaf.org.sd/OneDon.aspx>
- موقع الرابط، الحمدية للعلماء، على الرابط:  
<http://arabita.ma/default.aspx>
- الموقع الرسمي لتاريخ الملك سعود بن عبد العزيز، على الرابط:  
<http://www.kingsaud.net>
- الموقع الرسمي لعائلة النخاند، على الرابط:  
<http://www.alkhaledfamily.com>
- موقع شركة بيكو الاستثمارية، على الرابط:  
<http://www.pimco.com/EN/Experts/Pages/MohamedEl-Erian.aspx>
- موقع عائلة الحمد، على الرابط:  
<http://www.alhamd.net/a3ian/hkaled.html>
- موقع عالم التطوع العربي، على الرابط:  
<http://www.arabvolunteering.org/corner/avt.786.html>
- موقع العتيقي، موقع أسرة العتيقي، على الرابط:  
<http://alateeqi.com>
- موقع فاعلة معومات الملك خالد بن عبد العزيز، على الرابط:  
<http://www.kingkhalid.org.sa/kkDataBases.aspx>

- وفاة الدكتور عبد الرحمن المطروقي، متاح على موقع وقفا، على الرابط:  
[http://www.waqfuna.com/v2/index.php?option=com\\_content&view=article&id=Itemid=312&52-52-13-21-01-caid=86:2010&25-00-09-10-07-852:2010](http://www.waqfuna.com/v2/index.php?option=com_content&view=article&id=Itemid=312&52-52-13-21-01-caid=86:2010&25-00-09-10-07-852:2010)
- وفاء رحيل الأعمال السموي صالح الراجحي أبرز: إواد الصرعيرين العرب مقال منشور على موقع العربية، على الرابط:  
<http://www.alarabya.net/articles/2011.html.137370/12402>
- وفاء مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج - متاح على موقع مشروع ابن باز الخيري، على الرابط:  
<http://www.alzawaj.org/?goto=1&id=6>
- H.M. King Abdullah bin Abdul-Aziz Al-Saud, At The Muslim 500, The World's Most Influential Muslims, Available at: <http://themoslim500.com/profile/king-abdullah-al-saud>.



- موقع الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، على الرابط:  
<http://www.waqf.org.sa>
- موقع وقفا، على الرابط:  
<http://www.waqfuna.com/v2/index.php>
- موقع وقفية الشيخ عني بن عبد الله آل ثاني للمعلومات والبحوث، على الرابط:  
<http://www.sheikhali-waqifa.org.qa/Default.aspx>
- موقع وكالة الأنباء الأردنية، على الرابط:  
[http://www.petra.gov.jo/public\\_news/News\\_NewsDetails.aspx?Menu\\_ID=&Site\\_ID=2&lang=1&NewsID=36646&CatID=14](http://www.petra.gov.jo/public_news/News_NewsDetails.aspx?Menu_ID=&Site_ID=2&lang=1&NewsID=36646&CatID=14)
- موقع وكالة الجامعة للتبادل المعرفي ونقل التقنية، على الرابط:  
<http://kcu.ksu.edu.sa/news/view/217>
- النظام الأساسي لمؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لولاية للإسكان التكميلي، على الرابط:  
<http://www.kat.org.sa/PageDetails.aspx?PageID=2>
- نوال محمد حياض، خالد بن عبد العزيز آل سعود: دراسة تاريخية وحصارية، رسالة حاسمة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، 3002، على الرابط:  
<http://www.kingkhulid.org.sa/Gallery/Text/ViewBooks.aspx?view=tree&parentID=1#bookID=1&BookID=7&ctrlid=1>
- الهيئة لتسلم وقف هرج بر جموده في بني ياس، متاح على موقع الهيئة العامة للشئون الإسلامية والأوقاف بالإمارات، على الرابط:  
<http://www.aqaf.ae/newsitem.aspx?sectionid=78repid=173>
- لوزراء السابقون، متاح على موقع وزارة الأوقاف الأردنية، على الرابط:  
<http://www.aqaf.gov.jo/?id=31>



- الدكتور/ عماد محمد العتيبي.
- الدكتور/ فؤاد عبد الله العمر.
- السيد/ مناع محمد المدعج.
- السيد/ مسباح ناصر المسباح.
- السيد/ ناصر المعين.
- الدكتور/ وثيد المنيس.
- الدكتور/ يوسف الشراح.

ثالثاً: المقابلات والمصادر الشخصية (تشمل تعبئة الاستمارات والمراسلات مع الأشخاص والهيئات)

- الإدارة العامة للأوقاف بقطر.
- السيدة/ إيمان الحميدان.
- الشيخ/ بدر القاسمي.
- الدكتور/ بدر المطيري.
- الدكتور/ جمعان فالح العازمي.
- الدكتور/ خالد الشعيب.
- السيد/ خلف سالم التويشري.
- السيد/ دا هي الفضلي.
- السيد/ راشد سعود أبووردن العازمي.
- الدكتورة/ راندي ديقليم.
- السيد/ سعد ناقل سعيد الغريب.
- السيد/ سيف زيد بن راشد بن زيد.
- الدكتور/ عبد الله محمد الشيخ.
- الدكتور/ عبد المحسن الخرافي.
- السيد/ عبد المحسن العثمان.
- السيد/ عبد الوهاب الحوطني.
- السيد/ عجتان بن شبان الصايري.
- السيد/ علي حمود القنيتي.
- الدكتور/ علي الراشد.



الخاتمة



## خاتمة الجزء الأول ودعوة للكتابة

أما وقد وصلنا إلى المحطة النهائية للجزء الأول، فإن الأمانة العامة للأوقاف تجد نفسها أمام امرأتين اثنتين هما

الاعتبار الأول :

هو (التحدي)، تحدي الذات لمزيد من التحديد والتطوير والإبتداع، وهو منهج تدعوه الأمانة وبسببه يفرضه هي كل مشاريعها، مهما ظلمها من جهد ووقت ومال.

إن الرائي قد بحث في لوهية الأولى أن هذا يمثل في عناية الإنجاز. وهاتته الحكمة المعروفة (تُدرتُ الملكة... مما لا يدركه بالبحث) والملك هو الثاني. والحدث هو الاستعجال. والرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام أكد هذا المعنى في قوله: (إن الميت لا أرضاً قطع ولا ظهراً يمشي).

الاعتبار الثاني :

الاعتذار عن بلوغ انشأ الله - مع بعض الأعلام الذين ذكروهم. ورغم أن هذا موجه إلى بعض زوارهم من الأحياء عرفانا بفصلهم مكاناً ومكانة. إلا أنه مقصود للجميع كي يعرضي الجيل اللاحق امتداداً للجيل السابق، وبالتالي تجدد الدعوة في حث أهل المعرفة والإطلاع التحريصين على إشاعة الخير، في أن يبادروا إلى تزويد الأمانة العامة للأوقاف بالملفات والأبحاث عن الأعلام الجدد والذين يرتحبونهم كي يكونوا ضمن الأجزاء القادمة، سواء تم هذا عن طريق الأقارب والمعارف. أو عن طريق بعض الكتب المؤلفة من قبل والتي حوت شطراً من سيرة هؤلاء الأعلام. حتى يتحقق التوثيق عند الكتابة عنهم.

يشي إن تنبیر إلى أن تتضمّن لحنائق الواردة في الجزء الأول كانت من المصادر العارضية المتاحة ومن الرواة الثقات. وعن اقارب الأعلام. مما أخصته الأمانة لقواعد المنهج العلمي الذي اعتمدته والبنار إليه في المقدمة

وتلحق بما ينصف، نداء كطلقة الأمانة لهامة للأوقاف. لكل الناس في ديار العروبة والإسلام. من باب الحب لهم والحدب عليهم. أن هلموا جميعاً، رجالاً ونساءً. إلى الركض نحو الأخرة. بدعوة نوحهم وغيرهم. لمشروع وشي. يحددونه في إطار الصدقة الحارية، كأداة لإحياء شنة الوفاء وتخليتهم في الحارة الدنيا ومجاراتهم لجزء الأوهي هي الحارة الأخرية.

وُهدى للجميع ما نظمه الإمام التيموولي في هذا المعنى بقوله:

- ❖ إذا صنت ابنُ آدمَ ليمسَّ يجرى عليه من همالي، غير عشر
- ❖ علومٌ بها، وُدعاءٌ نجلي، وخرش التخل، والصدقاتُ نجر
- ❖ وراثتُ مصحفٍ، ورسائلُ شعر، وحننُ البشر، أو إجراءُ نهر
- ❖ وسيتُ للغريب! بناءً ياوي إليه، أو بناءً محضُ ذكر

والأمانة العامة للأوقاف - ناعياًها - وعاء جنماً ومستقبلاً صماً لكل واقف أو ناظر، فإنها تذكر في هذا الخاتمة! بالإسراع بالوقف، لكافة أفضية المجتمع، والذكرى تنفع المؤمنين، وصنائع المعروف تقري مصارع المنور.

ملحوظة: تسهلاً للأمر يرجى الاتصال بإدارة المعلومات والتوثيق بالأمانة العامة للأوقاف على وسائل الاتصال التالية :

التيدالة: 1804777

فاكس: 22532681

بريد الكتروني: info@awqaf.org

ويمكن كتابة الشخصية وفق نموذج التوثيق المتاح بعدة طرق ضمن باب ترشيح عدم، أو Nomination على موقع المشروع؛ وذلك على الرابط: <http://www.waqftarajim.org>

# الملاحق





السيرة الذاتية

1) المناصب الحالية والسابقة:

|         |         |
|---------|---------|
| المنصب: | الجهة:  |
| المدة:  | الفترة: |

2) المناصب:

|         |         |
|---------|---------|
| المنصب: | الجهة:  |
| الفترة: | الفترة: |

3) المناصب:

|         |         |
|---------|---------|
| المنصب: | الجهة:  |
| الفترة: | الفترة: |

(في حال وجود منصب إداري يرجى تعبئتها في صفحة 4)

2) الإسهامات في مجال الوقت:

أ) الإسهامات:

1- كتب: 1 مقال 2 أعمال مؤتمرات - وسائل جريدة 3 .....  
 2- مشروعات: - برامج تلفزيونية 1 إذاعة 2 أخرى .....  
 3- عرس 4- تجارتي 5- فرنسي 6- أخرى .....

جوائز الإسهامات:  
 عرس لخدمة ..  
 فنية ..  
 الأثر: ..  
 الموقع على شبكة العالمة إن وجد:

ب) المساهمة:  
 1- كتابة 2- مفتق 3- أعمال مؤتمرات 4- رسائل جريدة 5- أخرى .....  
 اللغة: 6- عرس 7- تجارتي 8- فرنسي 9- أخرى .....

جوائز الإسهامات:  
 عرس لخدمة ..  
 فنية ..  
 الأثر: ..  
 الموقع على شبكة العالمة إن وجد:

(في حال وجود إسهامات إدارية يرجى تعبئتها في صفحة 7)

3) الجوائز والتكريمات:

|           |
|-----------|
| 1- علمية: |
| 2- فنية:  |
| 3- أخرى:  |

إضافات على السيرة الذاتية:

.....  
 .....  
 .....

معلومات خاصة بالوقت:

حزب لوقيتك: .....

رقم 1

|                      |  |
|----------------------|--|
| نوع الوقت:           | 1- عرس 2- أهلي 3- مشترك 4- مسجد 5- آخر .....   |
| لغز الوقت:           | 1- عقاري 2- استثماري 3- تجاري 4- آخر .....     |
| صفة الوقت:           | 1- شخصي 2- عائلي 3- جماعي .....                |
| وصف الوقت:           | .....  |
| مكان الوصف:          | سنة الوقت: ..... الميلادي: ..... الهجري: ..... |
| للإشارة على الوقت:   | 1- فنية 2- اشعر 3- ... 4- جوية .....           |
| أوجه صرف: ربع الوصف: | .....  |
| مجاتها:              | .....  |

رقم 2

|                      |  |
|----------------------|--|
| نوع الوقت:           | 1- عرس 2- أهلي 3- مشترك 4- مسجد 5- آخر .....   |
| لغز الوقت:           | 1- عقاري 2- استثماري 3- تجاري 4- آخر .....     |
| صفة الوقت:           | 1- شخصي 2- عائلي 3- جماعي .....                |
| وصف الوقت:           | .....  |
| مكان الوصف:          | سنة الوقت: ..... الميلادي: ..... الهجري: ..... |
| للإشارة على الوقت:   | 1- فنية 2- اشعر 3- ... 4- جوية .....           |
| أوجه صرف: ربع الوصف: | .....  |
| مجاتها:              | .....  |

|           |                     |  |                                   |                                |                              |
|-----------|---------------------|--|-----------------------------------|--------------------------------|------------------------------|
| رقم الطلب | نوع الوثيقة         | <input type="checkbox"/> خبري أهلي   | <input type="checkbox"/> مشترك    | <input type="checkbox"/> مساعد | <input type="checkbox"/> آخر |
|           | نمط الوصف           | <input type="checkbox"/> عقاري   | <input type="checkbox"/> استثماري | <input type="checkbox"/> تجزي  | <input type="checkbox"/> آخر |
|           | صحة الوثيقة:        | <input type="checkbox"/> الشخصي <input type="checkbox"/> ثاني <input type="checkbox"/> ضامني |                                   |                                |                              |
|           | مصدر الوصف:         |  |                                   |                                |                              |
|           | سكن الوقت           | مدة الوصف  | المدى:                            | التجزي:                        |                              |
|           | النظر على الوصف:    | <input type="checkbox"/> نسبة  | <input type="checkbox"/> شخص      | <input type="checkbox"/> حية   |                              |
|           | أوجه صرف بيع الوصف: |  |                                   |                                |                              |
|           | مجاته               |  |                                   |                                |                              |

( في حال وجود وثائق إضافية يرجى ضمتها في نسخة 1 )

• يرجى ملئكم تاليفاً في حال تزويدكم للمصدر آخر أو بعبارة لمستقر من الوصول له وذلك من خلال ذكر هويتها  
التي هي:

الإسم:

الجنس:

البريد الإلكتروني:

العنوان:

الهاتف:

البريد الإلكتروني:

الموعد على الشبكة:

• ملاحظات هامة: - يرجى إرسال صورة عن الحجة الوثيقة صورة من تاليف نصه في وجه

- في حال تحديث الوثائق المذكورة يرجى استخدام استمارة تحديث سائر الوثائق حتى تقومون بعرض  
أو إيمان عيسى - رئيس فريق معتمد ترويج أعمال الوصف  
إدارة المعلومات والتوثيق - الأمانة العامة للأوقاف

فصوح - بناية الكويت - السيف - عمارة: شارع معتمد - بناية: 444 - هاتف: 99500000

هاتف: 99500000

البريد الإلكتروني: [info@awqaf.org](mailto:info@awqaf.org) - [www.awqaf.org](http://www.awqaf.org)

مصدر جمع الوثائق:

11 - كتاب:

12 - مرفوع على نسخة فعلية:

13 - أتم نصه:

14 - تم تصحيحه:

15 - صحة آخره (في وقت):

16 - أخرى:

17 - لم حجب الوثائق:

ملاحظات:

تاريخ:

توضيح وبيان

• التوقيع على صحة البيانات يعطي الأمانة العامة للأوقاف الحقوق التالية:

1- نشر معلومات الاستشارة بعد اعتمادها عن طرفكم في إصدار مطبوع أو إلكتروسي أو على شبكة الإنترنت أو أي وسائل نشر أخرى

2- الاستفادة من المعلومات أو جزء منها من مختلف الوسائل الإعلامية المتاحة

3- قبول أو رفض نشر معلومات معتمده أو جزء منها من دون إنشاء الأسباب

متحق بيانات خاصة بالوقف

متحق بيانات إسهامات في مجال لوقف

رقم الاستمارة: [ ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ]

رقم الاستمارة: [ ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ]

بيانات في مجال الوقف

|       |                               |                                |                                   |                              |
|-------|-------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|------------------------------|
| رقم 4 | نوع الوقف:                    | <input type="checkbox"/> خيرى  | <input type="checkbox"/> أهلى     | <input type="checkbox"/> آخر |
|       | أسس الوقف:                    | <input type="checkbox"/> عقارى | <input type="checkbox"/> استثمارى | <input type="checkbox"/> آخر |
|       | صفة الوقف:                    | شخصى / جماعى                   |                                   |                              |
|       | سبب الوقف:                    |                                |                                   |                              |
|       | مكان الوقف:                   |                                |                                   |                              |
|       | التاريخ على الوقف:            | الرقم                          | سنة الوقف                         | الميلادى:                    |
|       | أوجه صرف ريع الوقف ومحايلتها: | الشخص / جهة                    |                                   |                              |

|       |                               |                                |                                   |                              |
|-------|-------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|------------------------------|
| رقم 5 | نوع الوقف:                    | <input type="checkbox"/> خيرى  | <input type="checkbox"/> أهلى     | <input type="checkbox"/> آخر |
|       | أسس الوقف:                    | <input type="checkbox"/> عقارى | <input type="checkbox"/> استثمارى | <input type="checkbox"/> آخر |
|       | صفة الوقف:                    | شخصى / جماعى                   |                                   |                              |
|       | سبب الوقف:                    |                                |                                   |                              |
|       | مكان الوقف:                   |                                |                                   |                              |
|       | التاريخ على الوقف:            | الرقم                          | سنة الوقف                         | الميلادى:                    |
|       | أوجه صرف ريع الوقف ومحايلتها: | الشخص / جهة                    |                                   |                              |

|       |                               |                                |                                   |                              |
|-------|-------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|------------------------------|
| رقم 6 | نوع الوقف:                    | <input type="checkbox"/> خيرى  | <input type="checkbox"/> أهلى     | <input type="checkbox"/> آخر |
|       | أسس الوقف:                    | <input type="checkbox"/> عقارى | <input type="checkbox"/> استثمارى | <input type="checkbox"/> آخر |
|       | صفة الوقف:                    | شخصى / جماعى                   |                                   |                              |
|       | سبب الوقف:                    |                                |                                   |                              |
|       | مكان الوقف:                   |                                |                                   |                              |
|       | التاريخ على الوقف:            | الرقم                          | سنة الوقف                         | الميلادى:                    |
|       | أوجه صرف ريع الوقف ومحايلتها: | الشخص / جهة                    |                                   |                              |

|       |                               |                                |                                   |                              |
|-------|-------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|------------------------------|
| رقم 7 | نوع الوقف:                    | <input type="checkbox"/> خيرى  | <input type="checkbox"/> أهلى     | <input type="checkbox"/> آخر |
|       | أسس الوقف:                    | <input type="checkbox"/> عقارى | <input type="checkbox"/> استثمارى | <input type="checkbox"/> آخر |
|       | صفة الوقف:                    | شخصى / جماعى                   |                                   |                              |
|       | سبب الوقف:                    |                                |                                   |                              |
|       | مكان الوقف:                   |                                |                                   |                              |
|       | التاريخ على الوقف:            | الرقم                          | سنة الوقف                         | الميلادى:                    |
|       | أوجه صرف ريع الوقف ومحايلتها: | الشخص / جهة                    |                                   |                              |





Additions to the biography:

---



---



---

**About The Waqf**  
No. of Waqfiyyah: \_\_\_\_\_

|                                  |                     |  |       |        |
|----------------------------------|---------------------|--|-------|--------|
| No.1                             | Sort of Waqf:       | <input type="checkbox"/> (Khayri) Charitable <input type="checkbox"/> (Tharri) Offspring & Mixed:                |       |        |
|                                  | Origin of Waqf:     | <input type="checkbox"/> Real-estate <input type="checkbox"/> Investment <input type="checkbox"/> Mixed:         |       |        |
|                                  | Kind of Waqf:       | <input type="checkbox"/> Private <input type="checkbox"/> Collective:  |       |        |
|                                  | Description of Waqf | .....<br>.....   |       |        |
|                                  | Place of Waqfiyyah: | Year of Waqfiyyah:   | A.D.: | Hijri: |
| - The Waqf Supervisor:           |                     | <input type="checkbox"/> Her/himself <input type="checkbox"/> Another Person <input type="checkbox"/> Institute: |       |        |
| How Waqf revenue is to be spent? |                     | .....<br>.....   |       |        |

|                                  |                     |  |       |        |
|----------------------------------|---------------------|--|-------|--------|
| No.2                             | Sort of Waqf:       | <input type="checkbox"/> (Khayri) Charitable <input type="checkbox"/> (Tharri) Offspring & Mixed:                |       |        |
|                                  | Origin of Waqf:     | <input type="checkbox"/> Real-estate <input type="checkbox"/> Investment <input type="checkbox"/> Mixed:         |       |        |
|                                  | Kind of Waqf:       | <input type="checkbox"/> Private <input type="checkbox"/> Collective:  |       |        |
|                                  | Description of Waqf | .....<br>.....   |       |        |
|                                  | Place of Waqfiyyah: | Year of Waqfiyyah:   | A.D.: | Hijri: |
| - The Waqf Supervisor:           |                     | <input type="checkbox"/> Her/himself <input type="checkbox"/> Another Person <input type="checkbox"/> Institute: |       |        |
| How Waqf revenue is to be spent? |                     | .....<br>.....   |       |        |

**Biography**

I- Current & Previous positions held:

|              |                 |
|--------------|-----------------|
| A- Position: | - Organization: |
| -Country:    | -Year:          |
| B- Position: | -Organization:  |
| -Country:    | -Year:          |
| C- Position: | -Organization:  |
| -Country:    | -Year:          |

For more information, please refer to the previous page (157).

2- Contributions in Al Waqf:

A- Type:  Book  Article  Conference Proceedings  Dissertation  Other

-Language:  Arabic  English  French  Other: \_\_\_\_\_

-Title: \_\_\_\_\_

Magazine / Periodical Title: \_\_\_\_\_

-Year: \_\_\_\_\_ Volume/ Issue: \_\_\_\_\_ Pages: \_\_\_\_\_

-Publisher: \_\_\_\_\_ Publication place: \_\_\_\_\_

Web site / Available: \_\_\_\_\_

B- Type:  Book  Article  Conference Proceedings  Dissertation  Other

-Language:  Arabic  English  French  Other: \_\_\_\_\_

-Title: \_\_\_\_\_

Magazine / Periodical Title: \_\_\_\_\_

-Year: \_\_\_\_\_ Volume/ Issue: \_\_\_\_\_ Pages: \_\_\_\_\_

-Publisher: \_\_\_\_\_ Publication place: \_\_\_\_\_

Web site / Available: \_\_\_\_\_

For more information, please refer to page 157.

3- Prizes / Honors / Awards:

Scientific: \_\_\_\_\_  
.....

Literary: \_\_\_\_\_  
.....

Other: \_\_\_\_\_  
.....



Supplement About The Waqf

Form No.

|      |                                  |   |                           |  |
|------|----------------------------------|---|---------------------------|--|
| No.4 | Sort of Waqf:                    | <input type="checkbox"/> Khayr (Charitable) <input type="checkbox"/> Tharr (Offspring) <input type="checkbox"/> Mixed |                           |  |
|      | Origin of Waqf:                  | <input type="checkbox"/> Real-estate <input type="checkbox"/> Investment <input type="checkbox"/> Mixed               |                           |  |
|      | Kind of Waqf:                    | <input type="checkbox"/> Private <input type="checkbox"/> Collective  |                           |  |
|      | Description Al Waqf:             | <br><br>  |                           |  |
|      | Place of Waqfiyyah:              | Year of Waqfiyyah:  | A.D. _____<br>Hijri _____ |  |
|      | The Waqf Supervisor:             | <input type="checkbox"/> Her/Himself <input type="checkbox"/> Another Person <input type="checkbox"/> Institute       |                           |  |
|      | How Waqf revenue is to be spent? | <br><br>  |                           |  |

|      |                                  |   |                           |  |
|------|----------------------------------|---|---------------------------|--|
| No.5 | Sort of Waqf:                    | <input type="checkbox"/> Khayr (Charitable) <input type="checkbox"/> Tharr (Offspring) <input type="checkbox"/> Mixed |                           |  |
|      | Origin of Waqf:                  | <input type="checkbox"/> Real-estate <input type="checkbox"/> Investment <input type="checkbox"/> Mixed               |                           |  |
|      | Kind of Waqf:                    | <input type="checkbox"/> Private <input type="checkbox"/> Collective  |                           |  |
|      | Description Al Waqf:             | <br><br>  |                           |  |
|      | Place of Waqfiyyah:              | Year of Waqfiyyah:  | A.D. _____<br>Hijri _____ |  |
|      | The Waqf Supervisor:             | <input type="checkbox"/> Her/Himself <input type="checkbox"/> Another Person <input type="checkbox"/> Institute       |                           |  |
|      | How Waqf revenue is to be spent? | <br><br>  |                           |  |

|      |                                  |   |                           |  |
|------|----------------------------------|---|---------------------------|--|
| No.3 | Sort of Waqf:                    | <input type="checkbox"/> Khayr (Charitable) <input type="checkbox"/> Tharr (Offspring) <input type="checkbox"/> Mixed |                           |  |
|      | Origin of Waqf:                  | <input type="checkbox"/> Real-estate <input type="checkbox"/> Investment <input type="checkbox"/> Mixed               |                           |  |
|      | Kind of Waqf:                    | <input type="checkbox"/> Private <input type="checkbox"/> Collective  |                           |  |
|      | Description Al Waqf:             | <br><br>  |                           |  |
|      | Place of Waqfiyyah:              | Year of Waqfiyyah:  | A.D. _____<br>Hijri _____ |  |
|      | The Waqf Supervisor:             | <input type="checkbox"/> Her/Himself <input type="checkbox"/> Another Person <input type="checkbox"/> Institute       |                           |  |
|      | How Waqf revenue is to be spent? | <br><br>  |                           |  |

We would appreciate your nomination of Waqf figures who you know to be included in Al Waqf project database. If you know someone, please fill in the following:-

- 1. Name: \_\_\_\_\_
- 2. Address: \_\_\_\_\_
- 3. Telephone No.: Work: \_\_\_\_\_ Home: \_\_\_\_\_ Mobile: \_\_\_\_\_
- 4. E-mail address: \_\_\_\_\_ Web site address: \_\_\_\_\_

• Important notes:

- 1. Kindly attach a copy of the Waqf (Endowment) document or a picture of the Waqf itself if available
- 2. In case of updating any of the above data, could you please us the updating form & send it to the following address:
  - Information and Documentation Department - Kuwait Waqf Public Foundation,  
Kuwait - Durrat - Area 6 - P.O. Box 483 - Salal, 13005  
Telephone No. (00965)22542681 Fax: (00965) 22532681  
E-mail: info@waqf.org

Data collected by: \_\_\_\_\_

Source of data:  Printed book \_\_\_\_\_  
 Electronic book \_\_\_\_\_  
 Web site address: \_\_\_\_\_  
 Figure's name & signature: \_\_\_\_\_  
 Another's name & signature: \_\_\_\_\_

Remarks: \_\_\_\_\_

Signature: \_\_\_\_\_ Date: / / 200 A.D. Approved by the town leader: \_\_\_\_\_

The information authorization given the Public Authority Foundation of the rights to:

- 1. Publish the information of the project application code from the Ministry of Waqf
- 2. Use the project as a model in all mass media
- 3. Reproduce the project information in any form without any fee or cost

## About Supplement Current &amp; Previous positions

Form No. 

|              |  |                 |  |
|--------------|--|-----------------|--|
| D. Position: |  | - Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:          |  |

|              |  |                 |  |
|--------------|--|-----------------|--|
| E. Position: |  | - Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:          |  |

|              |  |                 |  |
|--------------|--|-----------------|--|
| F. Position: |  | - Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:          |  |

|              |  |                 |  |
|--------------|--|-----------------|--|
| G. Position: |  | - Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:          |  |

|              |  |               |  |
|--------------|--|---------------|--|
| H. Position: |  | Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:        |  |

|              |  |                 |  |
|--------------|--|-----------------|--|
| I. Position: |  | - Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:          |  |

|              |  |                 |  |
|--------------|--|-----------------|--|
| J. Position: |  | - Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:          |  |

|              |  |               |  |
|--------------|--|---------------|--|
| K. Position: |  | Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:        |  |

|              |  |                 |  |
|--------------|--|-----------------|--|
| L. Position: |  | - Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:          |  |

|              |  |                 |  |
|--------------|--|-----------------|--|
| M. Position: |  | - Organization: |  |
| -Country:    |  | -Year:          |  |

## Supplement About Contributions in Al Wasit

Form No. 

|                               |   |                    |        |
|-------------------------------|---|--------------------|--------|
| A-Type:                       | <input type="checkbox"/> Thesis <input type="checkbox"/> Article <input type="checkbox"/> Conference Proceeding <input type="checkbox"/> Dissertation/Other |                    |        |
| -Language:                    | <input type="checkbox"/> Arabic <input type="checkbox"/> English <input type="checkbox"/> French <input type="checkbox"/> Other: _____                      |                    |        |
| -Title:                       |   |                    |        |
| -Magazine / Periodical Title: |   |                    |        |
| -Year:                        |   | Volume/ Issue:     | Pages: |
| -Publisher:                   |   | Publication place: |        |
| Web site (available):         |   |                    |        |

|                               |   |                    |        |
|-------------------------------|---|--------------------|--------|
| B-Type:                       | <input type="checkbox"/> Book <input type="checkbox"/> Article <input type="checkbox"/> Conference Proceeding <input type="checkbox"/> Dissertation/Other |                    |        |
| -Language:                    | <input type="checkbox"/> Arabic <input type="checkbox"/> English <input type="checkbox"/> French <input type="checkbox"/> Other: _____                    |                    |        |
| -Title:                       |   |                    |        |
| -Magazine / Periodical Title: |   |                    |        |
| -Year:                        |   | -Year:             | -Year: |
| -Publisher:                   |   | Publication place: |        |
| Web site (available):         |   |                    |        |

|                               |   |                    |        |
|-------------------------------|---|--------------------|--------|
| C-Type:                       | <input type="checkbox"/> Book <input type="checkbox"/> Article <input type="checkbox"/> Conference Proceeding <input type="checkbox"/> Dissertation/Other |                    |        |
| -Language:                    | <input type="checkbox"/> Arabic <input type="checkbox"/> English <input type="checkbox"/> French <input type="checkbox"/> Other: _____                    |                    |        |
| -Title:                       |   |                    |        |
| -Magazine / Periodical Title: |   |                    |        |
| -Year:                        |   | Volume/ Issue:     | Pages: |
| -Publisher:                   |   | Publication place: |        |
| Web site (available):         |   |                    |        |



- 2004 مكنز علوم الوقف (مطبوع)  
 2004 مكنز علوم الوقف (قرص مدمج)  
 2008 الكشاف الجامع لأدبيات الأوقاف (مطبوع)  
 2010 الكشاف الجامع لأدبيات الأوقاف (قرص مدمج)  
 2012 في العطاء سعادة (قصة أطفال، حول الوقف والعمل الخيري)  
 2013 أطلس الأوقاف .. دولة الكويت  
 2014 معجم تراجم أعلام الوقف، الجزء الأول  
 2015 قاموس مصطلحات الوقف، الجزء الأول



- 1999 كشاف أدبيات الأوقاف في دولة الكويت  
 1999 كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين  
 1999 كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية إيران الإسلامية  
 2000 كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية مصر العربية  
 2000 كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة العربية السعودية  
 2001 كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة المغربية  
 2002 كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية تركيا  
 2003 كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية الهند



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ